

ما بعد
ازمانه التكميل
(٢٦)

الجزء (٢٦)

إبراهيم بن محمد
الدمشقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما بعد أزمة الخليج
ترتيبات أمنية
(٣)

المجلد (٣)

ايران و اعلان دمشق
اعلان دمشق
ايران و اعلان دمشق

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *وزراء خارجية اعلان دمشق يبحثون تنفيذة بالقاهرة بعد غد
١ #٩١/١١/٠٩
الا هرام
- *اعلان دمشق .. الواجهة المحتوى
٣ #٩١/١١/١٠
سناء السعيد الوفد
- *دول اعلان دمشق تبث اليوم الترتيبات الالمنية ودعم المفاوضات العربى
لطيف غنيم
٥ #٩١/١١/١٠
صوت الكويت
- *مبارك تسلم رسالة من فهد حول اعلان دمشق ومسيرة السلام
٧ #٩١/١١/١١
الا هرام
- *القاهرة: وزراء الـ ٨ يناقشون ٤ اوراق لتنفيذ اعلان دمشق
٩ #٩١/١١/١١
الحياة
- *اعلان دمشق كيف نصمية من الفضل
١١ #٩١/١١/١١
مفيد شهاب النساء
- *الا اتفاق على خطوات تنفيذ اعلان دمشق
١٤ #٩١/١١/١١
محمد بركات الاخبار
- *بين شروط دمشق ومخاوف المنظمة .. القاهرة بوابة الخروج والعودة ايضا
١٥ #٩١/١١/١١
ايمن نور الوفد
- *دول "اعلان دمشق" تناقش البروتوكول الالمنى والالاملى والا اقتصادى
١٦ #٩١/١١/١١
صوت الكويت
- *مبارك بحث تطبيق مبادئ اعلان دمشق
١٧ #٩١/١١/١٢
عبدالوهاب اليرقانى الجمهورية
- *وزراء خارجية دول اعلان دمشق ناقشوا ورقة عمل مصرية لتنفيذ
١٩ #٩١/١١/١٢
الا هرام ايناس نور
- *دول "اعلان دمشق" تدعم قضية الالسى
٢٠ #٩١/١١/١٢
صوت الكويت
- *اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق: اجماع على تنفيذ بنود الال اتفاق
٢٢ #٩١/١١/١٢
اخرساعة
- *استمرار التنسيق بين دول اعلان دمشق لبدء تنفيذ مشروعات التعاون
٢٣ #٩١/١١/١٢
الا هرام
- *التنسيق العربى واعلان دمشق
٢٦ #٩١/١١/١٢
الجمهورية
- *بشارة: وجودنا اساسى فى مؤتمر مدريد
٢٧ #٩١/١١/١٢
صوت الكويت
- *تحقيق نجاح جادة وراء تحديد موعد الال اجتماع الوزارى لدول اعلان دمشق
٢٨ #٩١/١١/١٢
الا هرام
- *اجتماع وزراء مالية وخارجية الخليج بالكويت
٢٩ #٩١/١١/١٢
الا هرام امين محمد امين

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *الهراوى يستعرض نتائج اجتماع القاهرة لوزراء خارجية اعلان دمشق
٣٠ #٩١/١١/١٣ الا هرام
- *اتفاق بين دول اعلان دمشق على فصل امن الخليج عن امن دوله
٣١ #٩١/١١/١٣ محمد علام الحياه
- *ماذا جرى فى لقاء مبارك ووزراء خارجية اعلان دمشق ؟
٣٢ #٩١/١١/١٥ سناء السعيد المنصور
- *من قريب: فى اى زمن يعيشون
٣٣ #٩١/١١/١٦ الا هرام سلامة احمد سلامة
- *اعلان دمشق بين التعديل والتنفيد
٣٤ #٩١/١١/١٧ محمد شرف السياسى
- *تجربة "دول اعلان دمشق" لها تميزها وتبديل الظروف يقوى من احتمال نجاحها
٣٥ #٩١/١١/١٧ جمال عنايت الشرق الا وسط
- *وزراء الدفاع بالخليج يبحثون تنفيذ اعلان دمشق
٣٨ #٩١/١١/١٩ عبد الكريم يعقوب الا هرام
- *اعلان دمشق عنوان للمرحه متقدمة فى العمل العربى
٣٩ #٩١/١١/١٩ صوت الكويت
- *مشروع امن دول مجلس تعاون الخليج لا يتعارض مع اعلان دمشق
٤١ #٩١/١١/٢٠ احمد الجندى الا اخبار
- *الروس: اكتملت الخطوة الا امنه الخليجيه ولا خلافات بين اعلان دمشق
٤٢ #٩١/١١/٢٠ سليمان النمر الحياه
- *مبارك والا سد درسا اليه تنفيذ اعلان دمشق
٤٣ #٩١/١١/٢٧ الياس مروح صوت الكويت
- *موسى: دول اعلان دمشق تجتمع فى ابريل لا توجد ازمة فى عملية السلام
٤٤ #٩١/١١/٢٨ عبدالوهاب اليرقانى الجمهوريه
- *اعلان دمشق صيغه امنه حديده فى اطار نظام التعامل العربى
٤٥ #٩١/١٢/٠٩ الشرق الا وسط
- *تأملات: "فزوره" اعلان دمشق
٤٧ #٩١/١٢/٢٥ الا هالى امين هويدى
- *اعلان دمشق يفتح افاق جديده للتعاون العربى
٤٨ #٩١/١٢/٢٦ الا اخبار
- *تصور خليجى كامل حول اعلان دمشق وامن المنطقه
٤٩ #٩١/١٢/٢٨ عبد السلام عوض الا هرام
- *محادثات مبارك والشيخ خليفه ركزت على الامن واعلان دمشق والسلام
٥٠ #٩١/١٢/٢٨ الحياه
- *اعلان دمشق .. اساس العلاقات العربيه المستقبلية
٥١ #٩٢/٠١/٠٧ محمد مطر الا هرام المساشى

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *وزراء خادجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق
الشرق الاوسط #٩٢/٠٤/١٩ ٥٤
- *"بشارة يؤكد: اعلان دمشق هو الاطار للصحيح عربيا ودوليا
الوفد #٩٢/٠٤/٢١ ٥٥
- *الكويت وقعت اعلان دمشق وملحزمة به
الا هرام #٩٢/٠٤/٢٥ ٥٦
- *وزراء خارجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق يوم ١٦ مارس
هلال السعيد السياسي #٩٢/٠٣/٠١ ٥٧
- *مقترحات مصرية لتنفيذ اعلان دمشق
الا هالي #٩٢/٠٣/٠٤ ٥٨
- *ذكرى .. "اعلان دمشق" المطاردة .. وعالم يتغير
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٢/٠٣/٠٥ ٥٩
- *تأملات: رسالة عاجلة الى مؤتمر اللدوحة
امين هويدي الا هالي #٩٢/٠٤/١٥ ٦٤
- *قيمة مبارك والا سد تبث الموقف من العراق
اللياس مسوح صوت الكويت #٩٢/٠٣/١٧ ٦٥
- *٤ لجان فنية لمتابعة تنفيذ اعلان دمشق
الشرق الاوسط #٩٢/٠٣/٢٥ ٦٧
- *رسائل من مبارك لقادة دول الخليج الاوضاع في المنطقة وماذا عن اعلان دمشق
اخراصة #٩٢/٠٤/٢٣ ٦٨
- *اجتماع حاسم لدول دمشق لبحث تنفيذ الاعلان
الا هرام #٩٢/٠٤/٢٣ ٧١
- *القضايا الاقليمية على راس الاجتماع الطارى للمجلس الخليجي
عبد المنعم السيسى الوفد #٩٢/٠٤/٢٦ ٧٢
- *هل من مستقبل لا اعلان دمشق ؟
محمد سيد احمد الا هالي #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٣
- *مقترحات مصرية لتنفيذ اعلان دمشق
الا هالي #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٤
- *اعلان دمشق .. يكون او لا يكون ؟
سناء السعيد العالم اليوم #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٥
- *محادثات عسكرية مصرية مع الكويت وقطر تناولت امن الخليج واعلان دمشق
الحياة #٩٢/٠٥/٠٣ ٧٧
- *بشارة بنفى وجود اية محاولات لا جهاز اعلان دمشق او تعطيلة
الا هرام المساشي #٩٢/٠٥/٠٤ ٧٩
- *احتمال الغاء اعلان دمشق .. ووقف المساعدات الخليجية
محمود بكرى الشعب #٩٢/٠٥/٠٥ ٨٠

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

*المحادثات المصرية - الكويتية: لا اتفاق على تنفيذ اعلان دمشق
الحياة ٨٢ #٩٢/٠٥/٠٥

*رأى : مؤشرات وتحفظات
الا هرام ٨٣ #٩٢/٠٥/٠٦

*لماذا خفت صوت اعلان دمشق
مكرم محمد احمد المصور ٨٤ #٩٢/٠٥/٠٨

*وزراء التعاون يناقشون اليوم أمن الخليج و "اعلان دمشق"
ابراهيم خالد عاصي صوت الكويت ٩٠ #٩٢/٠٥/٠٩

*مجلس التعاون: الظروف غير مناسبة لعقد اجتماع لدول "اعلان دمشق"
سليمان النمر الحياة ٩١ #٩٢/٠٥/١٠

*مصير اعلان دمشق يحسمه قادة الدول الثماني
اشرف رافعي العالم اليوم ٩٣ #٩٢/٠٥/١٠

*لفهد ابلغ مبارك بخلافات الخليجيين حول اعلان دمشق
مصر الفتاة ٩٤ #٩٢/٠٥/١١

*صيفة فعالة لتنفيذ " اعلان دمشق "
محمد ابو الحديد صوت الكويت ٩٦ #٩٢/٠٥/١١

*"اعلان دمشق" متعدد الا دوار .. والدم اقوى من الصبر
صوت الكويت ٩٨ #٩٢/٠٥/١١

*اعلان دمشق لا يشكل محورا ضد احد النظام العالمي الجديد ليس ضد العرب
سناء السعيد العالم اليوم ١٠٠ #٩٢/٠٥/١٢

*مجلس التعاون الخليجي احتمالات اعلان دمشق
محمد السيد السعيد الا هرام ١٠٣ #٩٢/٠٥/١٢

*الخطوة الثانية
الا هرام ١٠٤ #٩٢/٠٥/١٣

*هل اعلان دمشق .. مجرد "حبر على ورق" ؟
محمد سيد احمد الا هالي ١٠٥ #٩٢/٠٥/١٣

*تفانل كويتي بشأن اجتماع دول اعلان دمشق في الدوحة
سلي اسطوانى الشرق الا وسط ١٠٧ #٩٢/٠٥/١٣

*اعلان دمشق: بين الا نفاق .. والا نطلاق الى عمل مشترك جاد
زكريا نيل الا هرام ١٠٨ #٩٢/٠٥/١٣

*الصباح: اعلان دمشق افضل طريقة للعمل العربي المشترك
الا هرام ١١٠ #٩٢/٠٥/١٣

*اعلان دمشق .. وامن الخليج
الا هرام المساشي ١١٢ #٩٢/٠٥/١٣

*سلم الصباح يصف " اعلان دمشق" بانه الصيغة المثلى للتعاون العربي المشترك
عبد المنعم السيسى الوفد ١١٤ #٩٢/٠٥/١٣

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *تأجيل "الا اجتماع الحاسم" لا قرار "اعلان دمشق"
سنة السيد ١١٥ #٩٢/٠٥/١٩ العالم اليوم
- *اعلان دمشق .. ومطلب الا من الجماعي العربي
طه المجدوب ١١٦ #٩٢/٠٥/٣٠ الا هرام
- *اعلان دمشق .. بين التراخي والتروي
صفوت ابو طالب ١١٩ #٩٢/٠٥/٢٠ الجمهورية
- *لا اجابات محددة
١٢٠ #٩٢/٠٥/٢٠ الشروق
- *القوى الخفية ودورها المستमित لا جهاز
زكريا ليل ١٢١ #٩٢/٠٥/٢٣ اعلان دمشق
الا هرام
- *"السياسي" تكشف اسرار اجتماع اعلان دمشق للمرة الثالثة
هلال السيد ١٢٤ #٩٢/٠٥/٢٤ السياسي
- *الحد الا دلي لسلام
عبدالله احمد حسين ١٢٥ #٩٢/٠٥/٢٤ الحياة
- *بشارة: متمسكون به اعلان دمشق صيغة واساسا للعمل العربي المشترك
سليمان النمر ١٢٦ #٩٢/٠٥/٢٦ الحياة
- *لماذا يصعب تنفيذ اعلان دمشق
صلاح بسيوني ١٢٧ #٩٢/٠٥/٢٦ العالم اليوم
- *موسى: الا اتفاق قائم على ضرورة تحريك اعلان دمشق
الا هرام ١٢٩ #٩٢/٠٥/٢٧
- *تأملات: اعلان دمشق مع وقف التنفيذ
امين هويدي ١٣٠ #٩٢/٠٥/٢٧ الا هالي
- *خلافات اعلان دمشق غير مؤثرة الا اعلان يمثل الا مكانية الوحيدة للنظام العربي
١٣١ #٩٢/٠٥/٣١ الجمهورية
- *لا تظلموا اعلان دمشق
محمد ابو الحديد ١٣٣ #٩٢/٠٥/٣١ صوت الكويت
- *دول مجلس التعاون تبحث مجددا في اعلان دمشق
سليمان النمر ١٣٥ #٩٢/٠٦/٠٢ الحياة
- *اعلان دمشق في محك الاختبار
جمال بدوي ١٣٦ #٩٢/٠٦/٠٥ الوفد
- *اعلان دمشق ... ومطلب الا من الجماعي العربي
طه المجدوب ١٣٧ #٩٢/٠٦/٠٦ الا هرام
- *من قريب: هل هو حمل كاذب ؟
سلامة احمد سلامة ١٤٠ #٩٢/٠٦/٠٦ الا هرام
- *الخليجيون يرفضون قمة اعلان دمشق .. ويستكملون اتفاقيات الحماية الا مريكية
١٤١ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *عمر موسى: اعلان دمشق .. لم يصل الى مرحلة الا زمة
العالم اليوم ١٤٢ #٩٢/٠٦/٠٩
- *دول اعلان دمشق هل هناك فرصة للنجاح ؟
محمد السيد السعيد ١٤٤ #٩٢/٠٦/١٠
الا هرام
- *حول اعلان دمشق
١٤٦ #٩٢/٠٦/١١
الا هرام
- *اعلان دمشق: المعفلة الغربية .. والا لحقاء القومى العربى
طه المجدوب ١٤٧ #٩٢/٠٦/١٣
الا هرام
- *الا اجتماع القادم لدول اعلان دمشق ... حاسم
عماد الدين اديب ١٥١ #٩٢/٠٦/١٣
العالم اليوم
- *لا مشاكل تتعرض لتنفيذ الجانب الا اقتصادى لا اعلان دمشق
محمد يحيى ١٥٦ #٩٢/٠٦/١٣
العالم اليوم
- *وفاء حجازى: اعلان دمشق مجرد " رمز " وليس حقيقة واقعة
١٦١ #٩٢/٠٦/١٥
المساء
- *اعلان دمشق المراوغ .. او السراب
ابراهيم حبشى ١٦٢ #٩٢/٠٦/١٥
الا هرام الا اقتصادى
- *محاولة للفهم والا يشاح حول مستقبل اعلان دمشق
مرسى عطا الله ١٧٠ #٩٢/٠٦/١٨
الا هرام
- *الا استراتيجية العربية .. بين المبهمة والا مل
طه المجدوب ١٧٢ #٩٢/٠٦/٢٠
الا هرام
- *اجتماع حول اعلان دمشق فى "سبتمبر" لتنفيذ بنوده
١٧٥ #٩٢/٠٦/٢١
الوفد
- *اعلان دمشق بين التجمد والالتففى
لطفى عبد القادر ١٧٦ #٩٢/٠٦/٢١
السياسى
- *دور حبيبوى
عربى اصيل ١٧٧ #٩٢/٠٦/٢٢
المساء
- *اعلان دمشق .. حلم ام حقيقة
عبد العاطى محمد ١٧٨ #٩٢/٠٦/٢٢
الا هرام الا اقتصادى
- *امن الخليج .. ومستقبل الا من القومى العربى
لطفى نامد ١٨٣ #٩٢/٠٦/٢٦
الجمهورية
- *قضية ورأى
ممتاز القط ١٨٥ #٩٢/٠٧/٠٥
الا اخبار
- *اعلان دمشق ليس امنيا فقط
١٨٦ #٩٢/٠٧/٠٦
المساء
- *تاجيل اجتماع وزراء خارجية " اعلان دمشق " للمرة الرابعة
١٨٩ #٩٢/٠٧/٠٨
الا هالى

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *كلمات
محمود عبد المنعم مراد الا خيار ١٩٠ #٩٢/٠٧/١٣
- *بشارة: لا تحفظات على بنود اعلان دمشق من جانب الدول الموقعة عليه
الا هرام ١٩١ #٩٢/٠٧/١٥
- *الثوابت العربية فى اعلان دمشق
الجمهورية ١٩٢ #٩٢/٠٧/٢٧
- *صحيفة كويتية: تنفيذ اعلان دمشق ضرورة لا من المنطقة
الا هرام ١٩٣ #٩٢/٠٧/٢٦
- *الغام فى مستقبل الخليج
حريتى ١٩٤ #٩٢/٠٨/٠٩
- *الدبلوماسيون فى الخليج: تهديدات صدام تؤكد ضرورة تنفيذ اعلان دمشق
الا هرام ١٩٦ #٩٢/٠٨/١٢
- *تنشيط مصرى لـ " اعلان دمشق"
الشروق ١٩٧ #٩٢/٠٨/١٢
- *دول اعلان دمشق تبحث فى اجتماع بالدوحة تنفيذ بنوده
الا هرام ١٩٨ #٩٢/٠٨/١٤
- *قوات خليجية بمشاركة مصر وسوريا للدفاع عن المنطقة
الا هرام ١٩٩ #٩٢/٠٨/١٦
- *مصر تحدد يوم ٩ سبتمبر .. اخر مهلة لتنفيذ اعلان دمشق
عبدالنبى عبدالستار ٢٠٠ #٩٢/٠٨/٢٢
- *صحيفة كويتية: اعلان دمشق صام الا مان للمنطقة
الا هرام ٢٠١ #٩٢/٠٨/٢٣
- *مصر وسوريا ترفضان تاجيل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق
هلال السعيد ٢٠٢ #٩٢/٠٨/٣٠
- *تنفيذ اعلان دمشق خلال ايام
الجمهورية ٢٠٣ #٩٢/٠٩/٠١
- *اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد ٢٠٤ #٩٢/٠٩/٠٢
- *التعاون المسمى فى اعلان دمشق يتم شناسيا .. ام بشكل جماعى ؟
العالم اليوم ٢٠٥ #٩٢/٠٩/١١
- *عمرو موسى: مصر حريصة على سلامة اراضى الكويت
الا هرام ٢٠٧ #٩٢/٠٩/١٧
- *مصر والمسؤولية العربية
الجمهورية ٢٠٨ #٩٢/٠٩/١٨
- *ماذا بعد مؤتمر الدوحة ؟
الا هرام ٢٠٩ #٩٢/٠٩/١٨

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *من ليبيا الى الخليج ماذا دار في مباحثات مبارك ؟
٢١٢ #٩٢/٠٩/١٩ اغرسة
- *دول اعلان دمشق تدعم الكويت والا مارات
٢١٣ #٩٢/٠٩/١٩ ابراهيم خالد عاصي المجلس
- *وزير الاعلام الكويتي: اعلان دمشق قاشم ولم يفرغ منه الشق الا منى والعسكري
محمد مطر
٢١٥ #٩٢/٠٩/٢١ الا هرام المسائي
- *اعلان الدوحة نواة لنظام عربي جديد
٢١٧ #٩٢/٠٩/٢١ السيد هاني المساء
- *الكويت تنفي تحفظها على التعاون مع دول اعلان دمشق
٢٢٠ #٩٢/١٠/٠٦ الولد
- *تأملات: اعلان الدوحة (اعلان دمشق سابقا)
٢٢١ #٩٢/١٠/١٤ عباس الطرابيلي الا هالي
- *اذا استمر التفكير الصدامي في العراق فتهدد الكويت لن يتوقف
اسامة عجاج
٢٢٢ #٩٢/١١/٠٦ الحوادث
- *بناء نظام عربي جديد ؟
٢٢٤ #٩٢/٠٩/٠٥ الا هرام
- *اعلان دمشق مازال حبرا على ورق وتنفيذه ليس خيارا سهلا
٢٢٧ #٩٢/٠٩/٠٧ السيد هاني المساء
- *١٠ مليارات .. لدول ددمشق مبعوث عربي .. لبغداد
٢٢٩ #٩٢/٠٩/١٤ الجمهورية
- *هل يحيا .. اعلان دمشق بالتوصيات ؟
٢٧٤ #٩٢/٠٩/١٤ مصر الفتاة
- *اعلان دمشق .. والمصير الغامض
٢٧٨ #٩٢/٠٩/١٤ العالم اليوم
- *انتهاء الدور العسكري لمصر وسوريا بعد اسقاط الشق الا منى رسميا
٢٧٩ #٩٢/٠٩/١٥ محمود بكرى اليقظة العربية
- *ماذا حدث لا اعلان دمشق في الدوحة
٢٨٢ #٩٢/٠٩/١٦ محمد السيد السعيد الا هرام
- *هل تقرر دفن "اعلان دمشق" في هدوء ؟
٢٨٥ #٩٢/٠٩/١٦ الا هالي
- *نحتاج الى مواقف جريئة
٢٨٧ #٩٢/٠٩/١٧ صوت الكويت
- *علامة استفهام ؟
٢٨٩ #٩٢/٠٩/٢٢ الا خيار
- *مبارك وجابر يبحثان امن الخليج وتنفيذ اعلان دمشق بالكامل
٢٩٠ #٩٢/٠٩/٢٢ اكتوبر

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

*ولا عزاء في اعلان دمشق
فرج الشاوي
السياسي
٢٩١ #٩٢/٠٩/٢٩

نهاية الفهرس

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ٢ - ايران واعلان دمشق

- * لقاء القاهرة قوة دفع ايجابية لمعطيات اعلان دمشق
زكريا نيل صوت الكويت ٢٩٣ #٩١/١١/١٢
- * لا ترتيبات عسكرية بين دول الخليج وايران
الا هرام المساشي ٢٩٥ #٩١/١١/١٢
- * استراتيجية جديدة لا من المنطقة يبحثها وزراء اعلان دمشق
الا هالي ٢٩٧ #٩١/١١/١٣
- * الخمر الفارس .. مترباس
ابراهيم الوشي السياسي ٢٩٨ #٩١/١١/١٣
- * وزير خارجية الكويت: اعلان دمشق قاشم والعكرية مع ايران ليست واردة
الا غبار ٢٩٩ #٩١/١١/٢٣
- * صيغة امنية بين ايران ودول الخليج على طريقة " اعلان دمشق "
مجدى سرحان الوفد ٣٠٠ #٩١/١١/٢٥
- * اعلان دمشق هل يتقوى على مواجهة المطامع الاقليمية
منال لا شين العالم اليوم ٣٠١ #٩١/١١/٢٥
- * أزمة الخليج فرغت البحث عن اليات جديدة للحفاظ على استقرار المنطقة
صوت الكويت ٣٠٣ #٩٢/٠١/٠٥
- * حكاية ايزان .. وامن الخليج .. لماذا هجوم طهران على اتفاق دمشق
اسامة عجاج اخرساعة ٣٠٧ #٩٢/٠٢/٠٥
- * امن الخليج قاشم على ركائز درع الجزيرة واعلان دمشق والا اتفاقات الثنائية
بارعة علم الدين صوت الكويت ٣١١ #٩٢/٠٢/٢٦
- * رئيس مجلس التعاون الخليجي: نحن نعتد على الغرب فما المانع
سقاء السعيد المصور ٣١٦ #٩٢/٠٢/٢٨
- * اجتماع اليوم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون حول التعاون بين دول اعلان دمشق
سليمان النمر الحياة ٣٢٢ #٩٢/٠٣/٠١
- * بشارة : النظام الا مئى هو خليجي في الا ساس
اللياس مسوح صوت الكويت ٣٢٤ #٩٢/٠٤/١٤
- * دول الخليج تسقط اعلان دمشق لمصلحة امريكا
مصر الفتاة ٣٢٦ #٩٢/٠٤/٢٧
- * اعلان دمشق هل تنجح مساعي احياة
صلاح العقاد الوفد ٣٢٨ #٩٢/٠٤/٣٠
- * اعلان دمشق: الفريضة الغاشبة
احمد مهاب السياسي ٣٢٩ #٩٢/٠٥/٠٣
- * بشارة: لا نية لا جهاز اعلان دمشق
صوت الكويت ٣٣١ #٩٢/٠٥/٠٤
- * مجلس التعاون: لا خلافات حول " اعلان دمشق "
ابراهيم خالد عاصي صوت الكويت ٣٣٢ #٩٢/٠٥/١٠

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ٢ - ايران واعلان دمشق

-
- * صحيفة عربية ترد على هجوم بشارتي حول اعلان دمشق
الجمهورية ٣٣٥ #٩٢/٠٥/١٧
- * ليس ليران دور في تاخير تنفيذ اعلان دمشق
اسامة عجاج الكفاح العربي ٣٣٦ #٩٢/٠٥/٢٢
- * هل يتم الا اتفاق على مفهوم امنى جديد للخليج ؟
القاهرة ٣٣٨ #٩٢/٠٥/٢٤
- * بشارة : اعلان دمشق اساس للتعاون العربي ولا خلافات بين دول الخليج حول تطبيقه
٣٤٠ #٩٢/٠٥/٢٦
- * بشيرة : لا عقبات تمنع اعلان دمشق
حسين كريم الوسط ٣٤١ #٩٢/٠٦/٠١
- * تباين المواقف حول ايران "والمعددة" واقوى ضغط لضم مصير اعلان دمشق
الا هالي ٣٤٢ #٩٢/٠٦/١٠
- * ايران .. تنازل لتصبح شرطى المنطقة الجديد
سوزى الجندى مايو ٣٤٣ #٩٢/٠٦/٢٩
- * اعلان دمشق لا يحد حرية دول الخليج ويمكن لدول اخرى ان تنضم اليه
العالم اليوم ٣٤٦ #٩٢/٠٦/٣٠
- * لا اتفاقات امنية بين ايران ودول الخليج
امين محمد امين الا هرام ٣٤٧ #٩٢/٠٧/٠٧
- * امن الخليج مسئولية من ؟
احمد نافع الا هرام ٣٤٨ #٩٢/٠٧/٢٤
- * موقف ايران من "اعلان دمشق" يكشف احلام رفسنجاني "الشاهنشاهية"
الوطن العربي ٣٥١ #٩٢/٠٦/١٨
- * رأى : الخطر الا يرائى يتجدد
الا هرام ٣٥٣ #٩٢/٠٦/٢٠
- * التهديدات التى يواجهها الا من تقتضى سرعة الا اتفاق على بنود الا اعلان
الوفد ٣٥٤ #٩٢/١٢/٠٦
-



وزراء خارجية إعلان دمشق يبحثون تنفيذه بالقاهرة بعد غد بدء وصول وزراء خارجية سوريا ودول الخليج غدا واجتماعات خبراء الدول الثماني تبدأ اليوم دعم التعاون في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية

في إطار الجهود المبذولة لاعطاء العمل العربي المشترك روحا جديدة ، وإيجاد منهج عمل لضمان أمن وسلامة الدول العربية على ضوء آثار أزمة الخليج ، يجتمع في القاهرة بعد غد ، الاثنين ، وزراء خارجية الدول الموقعة على إعلان دمشق ، وهي : مصر ، سوريا ، والسعودية ، والكويت ، والإمارات ، وقطر ، والبحرين ، وعمان ، لبحث تنفيذ الإعلان .

ويبدأ غدا ، الأحد ، وصول وزراء خارجية سوريا ودول الخليج الست إلى القاهرة .

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن خبراء الدول الثماني سيجتمعون مساء اليوم ، السبت ، لمناقشة الاجتماعات وزراء الخارجية التي ينتظر أن تستمر حتى مساء بعد غد أو صباح الثلاثاء القادم . وستتناول الاجتماعات سبل دعم التعاون بين دول إعلان دمشق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية .

وقد وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس وفد الخبراء السوري برئاسة السيد منيب رفاعي مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية السورية للمشاركة في اجتماع الخبراء الذي سيبدأ مساء اليوم السبت للأعداد مؤتمرات وزراء خارجية دول إعلان دمشق .

وكان وزراء خارجية الدول الثماني قد وافقوا بالإجماع الأولى على الإعلان في العاصمة السورية دمشق يوم الخميس من مارس الماضي . وسبق ذلك لاجتماع وزراء الخارجية الثماني بالقاهرة يومي ١٥ و ١٦ فبراير الماضي حيث أعلنوا وثيقة التعاون بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي .



كما عقد وزراء خارجية الدول الألفاني اجتماعات في الكويت يومي ١٥ و ١٦ يوليو الماضي ، استعرضوا خلالها لسيبل العملية بتحقيق المبادئ والأهداف التي تضمنها اعلان دمشق . وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للاعلان .

وجرى عقد اجتماع آخر لدول اعلان دمشق على عشاء المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول يوم ١ أغسطس الماضي في إطار التنسيق والتشاور بين الدول الألفاني ، وبحث المستجدات على السجلتين العربية والخليجية . أعقبه اجتماع آخر على عشاء اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ١٠ سبتمبر الماضي لنفس الهدف .

والمعروف أن ميديء اعلان دمشق تلقى بالعمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشتركة أساساً يمكن البناء عليه . ولقد الجال مفتوحاً أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الاعلان في ضوء اتفاق المصالح والأهداف .

كما تلقى الاعلان بالعمل على تمكين الأمة العربية من توجيه كافة إمكاناتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والأمن في المنطقة . وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الأطراف المشتركة وصولاً الى تجميع القدرات فيما بينها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية □



إعلان دمشق.. الواجبة والمحتوى

● يجتمع اليوم بالقاهرة وزراء خارجية إعلان دمشق الثمانية - دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة إلى مصر وسوريا - لبلورة المبادئ التوجيهية في الإعلان وإخراجها إلى حيز التنفيذ . وأكد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحه لوفد تلمذيا على اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق . بأن الاجتماع يأتي في الأساس لدراسة وسائل تنفيذ الإعلان ووضع موعده للتطبيق ودراسة التشريعات والأوراق التي ستخرج في الاجتماع لتحديد كيفية التصديق عليها ولجزمها .

سنة الصديق

إن الخطوات التي تم بها إبرام هذا الاتفاق والشروع الذي ره كان هذا . ولم تجد التوقيت هناك حيلة للتستر على ما قامت به . فلهذه التفتي الذي بلغها هو الدفاع عن نفسها . ووجدت أن من يكلفها الحقيقى هو من يكلف القوة والقوات التكنولوجية ويضطر بالاعتماد الاستراتيجي والعسكري مثل الولايات المتحدة . وما كان من الممكن لها أن يصور أن الخيار الأمثل للعربي يمكن أن يصل مثل الخيار المصري العربي . بل أن التوقيع على اتفاق أمضى مع الولايات المتحدة كان إيماءة إلى أن إعلان دمشق مجرد واجبة . أما مستحق فهو غير واضح وغير مألوف . لقد كان الإعلان مجرد غلبة مشددة .

● إبعاد الاتفاق الأمي الأمريكي الكويتي

خلافا لإعلان دمشق ظهر اتفاق الدفاع الأمريكي الكويتي واحدا صريحا علنيا . فزعم أن الاتفاق وقع في واشنطن في ١٩ سبتمبر الماضي بين وزير دفاع البلدين . لقد سبق التوقيع إقرار مجلس الوزراء الكويتي له في الرابع من سبتمبر مؤكدا بأن الاتفاقية هي لصيغة أمن البلاد وسلامتها وحفاظا على استقرارها وتأمينها لمصالحها ضد الأخطار التوسعية . وأن الاتفاقية تأتي تنويعا للعلاقات المتنامية التي تربط الكويت بأوروبا ودور الأخيرة في استعادة الكويت لحريتها وسيادتها .

وبموجب الاتفاقية لتزود قوات برية في الكويت ولكنها لا تنصح لمجال لوجود عسكري دائم . وبموجبها يتم تخزين الأسلحة والإمدادات وتجري المناورات المشتركة . وبموجبها ستلحق أمريكا قوتا من أسطولها البحري في المنطقة ويتم إرسال طائراتها إليها في حالة الطوارئ . كما اتفق على التدريبات العسكرية واستخدام الصواريخ فقط بعيدا عن إقامة قواعد عسكرية . وسيقوم سلاح الجو الأمريكي بتطوير قدرات على العمل مع السلاح واحد الجايز . وفقر الاتفاق بمرحلة أطرا لترميز التعاون المتنامي بين البلدين الصديقين كواجبة وردع أي عدوان ضد سلامة الكويت وأمنها ووحدة أراضيها . وليس هناك تحرش . فاعلان دمشق إلى بأن العنصر العربي أساسي وأن الخطوة الدول يمكن - كما أن الاتفاق مع أمريكا إبرام بعد أن ذلك فشل مراعية قوة عربية في الخليج - بل أن تقرر أصلا في إمكانية أن تشكل قوات عربية في الخليج . وعليه فإن تحرك الكويت للتصريح جاء من قناعة ملها أن

ولأن إن الرار هذه المطرير لا يستدعي اجتماعا على مستوى القمة . ولأن ما لوجها اليوم إلى تطبيق مجلس لاتفاقات الدفاع العربي المشترك وإعلان دمشق . وحول أهمية مصر في أي نظام أمضى قال عمرو موسى : يكفي أن نقرر بأنه لن يكلف لأي نظام أمضى الشجاع بدون مصر .

ويؤمل بالفعل أن يؤدي هذا الاجتماع إلى تجاوز مرحلة الإعلان السياسي لعمام إلى مرحلة الإعداد لوضع ترتيبات محددة في مجالات مختلفة - وخاصة تنفيذ الإعلان عن طريق إبرام بروتوكولات تنفيذية في عدة لوجه النشاط المختلفة التي تضمنها الإعلان من أمنية وسياسية واقتصادية وأعلامية . ولكن إذا كان الديبلوماسيون يرون في إعلان دمشق صيغة متقدمة وعصرية للنصل العربي المشترك مستوحى ما من بالآلة العربية من احتياطات وحفظ وتكثيف وإثراء حرب الخليج . وتعالج القضايا الموضوعية بصراحة وعلانية لجمع خلافا من التطورات والحوادث وقراءات المساسبات الإقليمية وتستهدى بالمصلحة المشتركة - فإن أسلوب المصارحة والشفافية يجتهد على المرء عدم تحميل الإعلان أكثر مما يحتمل وعدم إعطائه أكثر مما يستحق . لا سيما وأننا نطالب الرأي العام ونطالب أنفسنا بالبعد عن الشعارات . وإذا كان الشق الاقتصادي في الإعلان يمكن ترجمته إلى مشاريع مشتركة وتعاون فالتدوين الدول الأعضاء عبر تسهيلات الثمانية والأربعين ومنع واستثمارات فإن الشق الأمي لا يخضع لكل هذه الوضعية .

● إعلان الفوايا ..

ليس يخفى أن دول الإعلان الثماني عندما تجتمع فإن التركيز في المقام الأول ينصب على شؤون تمثل القسمة المشتركة للاهتمامات التي تجمعها أكثر من كونها تمثل الترجمة الحرفية لما قد يعنيه الإعلان خاصة في المجال الأمني . ويعتقد لآخر فإن إعلان دمشق في حقيقته لا يمثل إلا ارتباطا مصريا خليجيا والتخلف به سوريا من باب الإضرار لبريطانيا بقوة الاتصال في المنطقة . أي أنه جمع عربي يرد على إرضاءات قد تلتفت هنا أو هناك . ولعل الإعلان الذي وقعت عليه الدول الثماني في دمشق في السادس من مارس الماضي لم يفرح عن كونه مجرد إعلان فوايا . ولا يمكن بأي حال من الأحوال تطويعه ليجتاز ذلك ويصبح إعلان عمل - وهذا هو السر في أنه منذ أن إبرام لم يجد موضوع من قبل للواقعين عليه يكلف عن حقيقته ويجسده من خلال برنامج عمل . ولهذا وجدنا المستشرق في هذه الدول يتحدثون عنه باستحياء ويربطون التعقيب على جوانب تخضع لاسمها فيما يتعلق بأشق الأمي منه . وفقر كما لو أنه تلو يحظر الاقتراب منه لاسمها بعد أن أبرمت الكويت اتفاقا دافعا مع الولايات المتحدة رغم



تتلقى مع دول كبرى . فعلميا وبعد أزمة الخليج ثبت أنه لا بد من الارتكاز على أمن قوى خلق أي عنوان مستقبلي أو لرفع أية تحديات في المنطقة يمكن أن تفسد أمنها وحدودها . وأهل اتفاق الدفاع الكويتي الأمريكي ليس موجها للعراق فقط وإنما موجه لإيران أيضا . فهو كمثل بل يجعل أية قوة في المنطقة تكتفح مرتين قبل الإقدام على أية نشاطات . ولهذا صارت إيران والتكتلات بحجة أن دول المنطقة يجب أن تقيم شعبة دفاعها بنفسها وإن الاتفاق الأمريكي الكويتي من شأنه أن يشل الشريعة على الوجود الاجنبي في المنطقة ويهدم المصالح الأمريكية . وبالحقيقة هذا إن إيران التي تريد أن تلعب دورا أكبر مما تلعبه دول المنطقة سمحت في المقابل لإيران بمعادة تكتلية أو جماعية مع دول الخليج .

● إعلان دمشق لم يخل بعد حين التطبيق حتى يمكننا الحكم عليه بالفشل أو النجاح . فلا يمكن قياس جوازه بمقياس لم يخضع لها بعد .

● إعلان دمشق وضع فيه منذ البداية أن الشق الإنساني ليس طرفا - ولا أقل من ذلك من أنه خذل منقذ مجلس الشعب لجنود الإعلان لكن أن خذل الشخصية بالواقع ليست مظنة وإنما مجرد غلبة مشيئة فكرة فيما بعد لخطة الأطراف إذا فاجت في الوقت الذي نجده متساويا .

● إعلان دمشق إعلان نوايا سياسية - ولكن إذا تجاوزنا الإطار النظري لهذا سيكون الأضداد على من يملك القدرات التكنولوجية العلمية والأستراتيجية العسكرية . التي يمكن بواسطتها أن يشكل رادعا ضد أي عدوان يمكن أن يحدث مستقبلا .

● إعلان دمشق أجلة الاستلاسات والتفريغ وسارت إليه دول الخليج التي كانت تحت وطأة الحدث . وتعترف الدول الموقعة عليه بأنه وضع على ميزان ما ميغيزيم التكتلية بالنسبة لبلونه فركت لما بعد .

ما ثبت بالقطع أنه لا يمكن في الظروف الحالية تطبيق قوة دفاع عربية مقنعة وفق المعايير العملية - بل وحتى في إطار الجائز الاجتماعي - على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي . فإن القوة المشتركة التي أطلق عليها قوة الجزيرة العربية والتي كانت قد شملت بعد ختلوب الحرب العراقية الإيرانية ١٥ دولة - لم تلعب دورا يذكر لرفع عنوان عن الخليج .

● إبرام أية اتفاقات مع دول كبرى لا يتعارض مع إعلان دمشق . بل إن إقامة العربية ومجلس التعاون الخليجي يتطلبان هذا . فكل دولة الحق الكامل في التسلح ما أراء لعمليتها نفسها واستقلالها .

● أمريكا بصدد التباحث لعقد اتفاقات مع دول الخليج الأخرى ويقال أن لصفوية تتحدث على إبرام اتفاق في الوقت الحاضر وترى أن البديل يمكن في الاعتماد على تقوية جيشها مسلحا وتدريب ..

اتفاقات الدفاع العربي المشتركة لم تعد قيد أو شمعاف اجدا - بينما اللجوء إلى قوى عظمى يضمن أهداف التكوين الدفاعية والأمنية . أي أن الهدف من الاتفاقية هو تعزيز الأمن والأستقرار وابعاد كلالة القوات المسلحة الكويتية - وهي ليست معاهدة دفاع مشترك وإنما اتفاق للتعاون الثقافي - ولا أقل على ذلك من أنها لم تمنح آل موافقة الكونجرس عليها وإكتفى فيها بتوقيع ويزري دفاع الدولتين .

● الوجود الأمريكي وإمن المنطقة

لقد أضح الكبح حول ترتيبات الأمن في إطار إعلان دمشق وعبرت التنازلات والتكثلات بالنسبة لإبرامه ومغازاة لإسما بعد أن أبرمت الاتفاقية الدفاعية بين الكويت وأمريكا في سبتمبر الماضي - ولعل

التصريحات التي أدلى بها الشيخ على الصباح الصباح وزير الدفاع الكويتي تحمل شرعا توضحها للناسي بكل من الشق الإنساني في إعلان دمشق والاتفاقات الدفاعية التكتلية كتلك التي أبرمت مع أمريكا . وهو شرح يفسر في النهاية أن أنه لا تعارض والتناقض بين الاثنين . بل أن كلا منهما مكمل للآخر في حد ذاته أو لآخر . يقول الشيخ على الصباح السلام في رده على سؤال : إن الفرض الذي أوجده الغرب العراقي للتكوين هو أساس الفكرة المستتغلية للدفاع عن الكويت والجزيرة العربية بشكل عام . والوجود العربي فلم لأنه يكون قادرا على إهمال العراق أو أي معتد على الكويت أو المنطقة العربية بأنه هناك - وليس بغضيرة أن يكون موجودا في أرض الخليج ونشئة متكاملة من خلال وجوده في مصر وسوريا والجزيرة العربية . وإن هذه الدول العربية مستعدة لاتخاذ هذا التكافل بأرسالها أية قوات دفاعية لازمة عند حدوث أي ظروف تستدعيها . في الوقت نفسه نحن جزء من هذا العالم ويجب أن نتكلم معه سياسيا وعسكريا خاصة أنه كانت هناك دول أخرى ساعدت أثناء الأزمة وكان لها الدور الأساسي في تحرير الكويت . بسبب ما تلتمع به من تقدم تكنولوجي وبسبب ما استخدمته من شغور سياسية رغبة تلك الأزمة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا - فهذه يجب أن يكون لها دور في الدفاع عن الكويت . فلو كانت كدولة ذات مصلحة لها الحق في إبرام اتفاقات تكتلية مع أية دولة تشاء - فريد أن نشحن سياسيا وليس عسكريا ولا تقوم أية دولة بهجوم على الكويت وإذا لا بد من وجود اتفاقات أمنية إقليمية وليس قوات - لم يشي قتلا . الوجود الأمريكي هو وجود المتكامل على أمن المنطقة بشكل عام وهذا ما اعتك أن المنطقة كلها لتحلج سواء كانت الكويت أم دول مجلس التعاون الخليجي .

● الأمن والدرد

لا يجب إطلاقا أن فن نقول بأن إعلان دمشق لايزيد عن كونه إعلانا عن نوايا سياسية للدول التي وقعتها من التعاون والوصول إلى ما يمكن تسميته بالغالب الإنساني العربي . ولا تتفاني إذا ارتأت لدول الموقعة عليه دعم هذا الأمن وإعكاه بواسطة اتفاقات



المصدر: جمهورية الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ رجب

دول اعلان دمشق تبحث اليوم

الترتيبات الأمنية ودعم المفاوضات العربي

بيكر يبدأ جولة تاسعة الأسبوع المقبل

وعلمت مصوت الكويت ان الوفدة المصرية تتشرف بمرح
الزيارات الأمنية لتقاضي واسع تشارك فيه كل دولة مشاركة في
الاعلان وزياتها وفقاً لاجتماعها وسما يحقق امنها الذاتي، وذلك
الوفدة على ان مصر لا تفتقر على مطلب الرؤى، خاصة ما

تطرعه الدول الخليجية، وذلك وفقاً لما تراه مصر في حق كل
دولة بأن تتخذ التدابير الذاتية او جماعية وفقاً لاجتماعها
وعلاقتها وما لا يتعارض مع متطلبات الأمن العربي بشكل
خاص وأمن المنطقة بشكل عام.

وكان خبراء الدول الخليجية الذين يمثلون مصر وسورية
وكل مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا اجتماعاً مساء امس
السبت بالقيامة تمهيداً للاجتماع على مستوى وزراء
الخارجية.

وأكد رئيس وفد مصر في لجنة الخبراء السفير ابراهيم
عبد ل. مصوت الكويت على أهمية اجتماع وزراء الخارجية،
حيث انه سيضع الإطار العام للتعاون بين دول الاعلان في
مجال الاكتفاء الذاتي في الغذاء ولتتمتع المجال أمام الدول
العربية الأخرى للتحول في شكلها ما يمكن تسميته بـ «وحدة
عربية في المجال الغذائي».

وعلمت مصوت الكويت ان هناك ورقتين أخريتين واحدة
سورية والأخرى عمقية، وأن الورقتين تتناولان، إضافة إلى
الموضوعات السياسية والاقتصادية والأمنية، تقريراً لها مشيرة
بوضع استراتيجيتي للتنسيق للوقوف بهدف مؤازرة المفاوضات
العربية في مفاوضات السلام وتوقيع للوقف المؤقت للاراضي
المحتلة في مفاوضات حول موارد المياه قبل ان تبدأ

المفاوضات الثنائية وفقاً حول انضمام إسرائيل من الجولان
وفي دمشق اشارت مصوت معلقة في وزارة الخارجية
السورية الى ان الجانب السوري يريد التركيز في هذا
الاجتماع، على أهمية التنسيق العربي في مفاوضات السلام،
أدعم الموقف التفاوضي لكل من سورية وإيران وفلسطين.

وأوضحت للمصابر ان سورية تريد، بشكل عام، التوجهات
التي تطرحها دول مجلس التعاون الخليجي حول مسألة أمن
الخليج، وهي مستعدة للمشاركة والاسهام في أية متطلبات يتم
الاتفاق عليها في هذا الحدد.

وعلمت مصوت الكويت ان الاجتماع في القاهرة
سيناقشون مسجرات ما حدث في مغرب، والملاحظات التي تم
استخلاصها من الوقوف والباحثات بحث يصير الى وضع

القاهرة - لطيف غنيم
دمشق - صفوان العتيبي
القدس - معين شنيدي

أكدت مصادر مصرية أمس، ان وزير الخارجية الأمريكي
جيمس بيكر سيقبّل جولته التاسعة إلى المنطقة في غضون
أسبوع، فيما بدأت الانتظار متجهة إلى القاهرة، حيث يبدأ
اليوم اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق، لثانية مرحلة ما
بعد مدريد، ومناقشة ورقة عمل مصرية تتضمن مقترحات
عملية لتنفيذ بنود الإعلان، ويأمل الكويت في هذا الاجتماع
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الذي
يصل إلى القاهرة في وقت لاحق اليوم، وفي غضون ذلك
استقبل الرئيس محمد حسني مبارك في الساعة مساء أمس
(السبت) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرد ووصله إلى
القاهرة حيث استقبله بخمار القاهرة الدولي وزير الخارجية
عمر موسى الذي استلمه على الفور إلى مقر الرئاسة
بمصر للجمعية. جري اللقاء بين مبارك وعرفات في أعقاب
الأيام التي تركزت ان المفاوضات الثنائية بين الأطراف
للشاركة في مؤتمر مدريد تلك التي واشنطن وموسكو.

وأعلنت مصادر سياسية في القاهرة لـ مصوت الكويت، ان
جولة بيكر ستبدأ في العاصمة المصرية، وستستلم أيضاً
سورية والأردن وإسرائيل.
وذكرت المصادر، ان الجولة ستتركز على تحلي كل القضايا
التي واجهتها الجولة الأولى من المفاوضات الثنائية التي جرت
في مدريد. ويزداد: للراغبين في القاهرة على نجاح وزير
الخارجية الأمريكي في إبعاد شبح تجديد المفاوضات الثنائية
بسبب التحدث الإسرائيلي وتشهد تجاه إياد حسن أنواراً
للثومل إلى سلام دائم وحقيقي في منطقة الشرق الأوسط.
وكانت مصر قد بلغت رسمياً المراحل للتحقق واستئناف
استيعابها البالغ من لقامة مستوطنة جديدة في منطقة الجولان
خلال المباحثات الثنائية مع سورية.

وفي القاهرة أيضاً، قالت مصادر سياسية، ان مصر
ستتقدم إلى اجتماع وزراء إعلان دمشق، بوزارة عمل تتضمن
مقترحات محددة حول تنفيذ بنود الاعلان لاسيما ما يتعلق منه
الجانبين الاعلامي والإقتصادي.



المصدر: صحيفة الكريت

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصوير موجد لمراجعة المرحلة المقبلة، ضمن إطار وضع آلية محددة لحركة المفاوضات ومسايراتها.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الوفد السوري إلى المباحثات الثنائية بين سورية وإسرائيل، موفق العلاك، أن الفريق حافظ الأسد أوصى الوفد السوري أن يتمسك بالصبر على كل ما لا يمس حقوقنا، وعلى كل محاولة لاستفزائنا وبمعنا إلى الانسحاب من مؤتمر السلام.

وقال السيد العلاك في مقابلة أذاعها التلفزيون السوري مساء الجمعة، أن سورية احتلت طوال افتتاح أعمال المؤتمر وخلال المفاوضات، ودعت بعد بدء المباحثات الثنائية، كثيراً من

الناورات الإسرائيلية.

وأعرب العلاك، أن الأطراف العربية حققت، في المرحلة الانتقالية من مؤتمر مدريد، مكاسب إيجابية كثيرة من التناحيث الأتالية والتفدية.

من جهة، أعلن وزير الخارجية السوري عمرو موسى أن المفاوضات الثنائية مستتابة في الأسابيع الثلاث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بين الأطراف المشاركة في مؤتمر السلام لحل مشكلة الشرق الأوسط.

وحتى ما إذا كانت الاتهاء التي تناقلتها وسائل الإعلام حول تمديد مكان المفاوضات الثنائية في واشنطن ومينكو صحيحة، قال الوزير أن المهم هو استئناف المفاوضات واستمرارها ويجب الحرس على عدم إضاعة الوقت.

وقال أنه من المنتظر أن يتم الاتفاق النهائي على مكان هذه المفاوضات في وقت قريب.

وأضاف الوزير، في تصريحات صحافية له أمس، بأن المستهدف هو إجراء التفاوض على أساس الأرض مقابل السلام، وعلى أن يتم ذلك بصرح وقت ممكن.

وفي عمان قال رئيس الوزراء الأردني طاهر المصري أمس أن أولويات العرب في مفاوضاتهم المقبلة مع إسرائيل تقوم على الحصول على اعتراف بإقامة الأرض لأصحابها ووقف تقرير للصير للسلطنتين.

فكر المصري في حديث مع وكالة أنباء فرانس برس أن المؤتمر لتعدد الأطراف ستشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية ودول الخليج والوفد المغاربية ودول الشرق الأوسط، إضافة إلى بعض الدول الأخرى مثل كندا واليابان وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

واستبعد المصري أن تقوم سورية بمقاطعة المؤتمر، وقال عن الجولة الأولى: «لم نبحث الأمر الجوهري التي يمكن أن تنشأ عليها خلافات»، وأضاف: «إن إراياواتنا الآن الحصول على اعتراف إسرائيلي بإقامة الأرض لأصحابها ووقف تقرير الصير للشعب الفلسطيني».

وفي القدس المحتلة، علمت مصوت الكويت أن عودة الوفد الفلسطيني لتجالت إلى اليوم الأحد بعد أن كانت مقررة أمس السبت. وقال مصدر في الوفد أن للتأخير بعدد إلى أسباب فنية رفض أن يحدثها.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الممثل من الأردن لاحتفالات جامعة واسعة تشمل عدداً من مدن الأراضي المحتلة وقرها.

وكان رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد لشراء حيدر عبد الشافي قد أكد له مصوت الكويت، أن الوفد الفلسطيني سيطلب خلال المفاوضات المقبلة وقف الاستيطان والاتفاق على رحلة انتقالية تكون فيها السيادة للفلسطينيين وأيس حكماً ذاتياً.

وقال عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات أن للقدس عاصمة دولتنا المقبلة وإن نريد من هذا الأمر، مؤكداً أن هذه المسألة ستكون في أولويات ما سنبحثه في المفاوضات المقبلة، أما عضو لجنة التنسيق في الوفد الفلسطيني زهير كمال فذكرت رفض الفلسطينيين فكرة قبول القدس القديمة.

ومن ناحية قال عضو الوفد الفلسطيني نبيل الجعبري أننا نتطلع في المرحلة الأولى إلى تطبيق القرار ٢٤٢، ثم نسعى بعد ذلك إلى تطبيق باقي قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومن ضمنها القرار ١٩٤.

من جهة أعلن أحمد عبد الرحمن القنصل الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن مؤتمر مدريد حقق نجاحاً منقطع النظير لأن ٨٠ بالمائة من اعتمادات للتأمين والوفد الاعلامية خصصت للقضية الفلسطينية وتطبيق القرارات الاممية الخاصة باسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه. وكشف الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية النخاس عن أن الوفد الفلسطيني قدم خلال جلسة المباحثات الثنائية لثلاثية ورقة عمل مكتوبة تضمنت نقطتين هما إيقاف الاستيطان قبل البدء بأي مفاوضات، ومطروح الحكومة الانتقالية.

وفي باريس صرح حنان مشراوي

المتحدة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات السلام بأن إسرائيل خسرت الكثير من قيمتها الاستراتيجية في نظر الولايات المتحدة، وعليها أن تختار حالياً بين أن تبقى دولة تعيش على كادها العرب أو الانسحاب في المنطقة وهذا يتطلب إقامة السلام.

وبالوقت مشراوي في حديث لصحيفة طوموند الفرنسية أمس، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمشاركة أكثر فعالية في أعمال المؤتمر... والخدمات في الوقت نفسه معاصر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في جهود الخاصة بالسلام.



مبارك تسلم رسالة من فهد حول إعلان دمشق ومسيرة السلام

وزراء خارجية الدول الثماني يناقشون اليوم
استئناف المفاوضات الثنائية في أقرب وقت
الوزراء يستعرضون وسائل تنفيذ التعاون
الأمنى والاقتصادي والسياسي والاعلامي بين دولهم

تسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز خلال استقبال الرئيس امس الامير سعود الفيصل وزير
الخارجية السعودي فور وصوله الى القاهرة . وحضر المقابلة السيد عمرو
موسى وزير الخارجية .
وصرح السيد عمرو موسى بأن المحادثات خلال المقلبة تطرقت الى موضوع
اعلان دمشق ، والتطورات الجارية فيه، وكذلك عملية السلام .



وقد وصل إلى القاهرة بعد ظهر
السيد يوسف بن علوي وزير
الدولة للشئون الخارجية بسلطة
صان وصرح عقب وصوله بأن
الاجتماع له أهمية خاصة لأنه يأتي
بعد انتقال مؤتمر مدريد للسلام
ويسبق الاجتماعات التكميلية
والصيرية مؤتمر السلام.

ووصل في المساء السيد فاروق
الشرع وزير الخارجية قصوري
وصرح بأن اللقاء بعد فرصة لتبادل
الرأى حول كل ما لديهم الدول العربية
ووضع مبادئ وأهداف إعلان دمشق
موضوع التطبيق ومتابعة مجريات
مؤتمر السلام ونتائج مرحلته الأولى
وتبادل الرأى والتنسيق اللازم لمتابعة
مسيرة السلام في المرحلة المقبلة.

ووصل في المساء أيضا الشيخ
صاعد بن مبارك آل خليفة وزير
خارجية البحرين وصرح بأنه
ستجرى مناقشة كل ما يتعلق
بالقضايا العربية لأن هذا الاجتماع
يعد اجتماعا تكميليا للاجتماعات
السابقة، كما تجرى مناقشة المرحلة
القادمة لمؤتمر السلام.

ووصل بعد ذلك السيد مبارك بن
علي الخلف وزير خارجية قطر
وصرح للوزير القطري لدى وصوله
بأنه ستجرى مناقشة الخطوات
التفصيلية لإعلان دمشق وقوفه على
المستجدات حول مؤتمر السلام.

كما وصل إلى القاهرة بعد ظهر
السيد الشيخ سالم الصباح نائب
رئيس الوزراء وزير الخارجية
الكويتي الذي صرح عقب وصوله بأن
الاجتماع الذي يأتي عليها إعلان دمشق
هو اجتمع فية وإن الاجتماع سيركز
على الأمور التكميلية للإعلان
ويعتقد بالقرارات والتفصيل
من أجل بدء الخطوات التي قام من
أجلها الإعلان. وأضاف إن الاجتماع
سيتمحور الفرصة لتنسيق المواقف

وقد أقيم السيد عمرو موسى عباء
عمل للوزراء مساء أمس.
وكان خبراء الدول الثمانية قد
اختتموا اجتماعاتهم أمس، ووضعا
أوراق العمل المطروحة حسب
تصورات الدول لاشكال التعاون في
المرحلة الأربعة في صورتها النهائية
على ضوء ملاباة في الإعلان والمبادئ
التي تضمنتها عرضها ومناقشتها
اليوم في اجتماع الوزراء.

وتأتي رسالة الملك فهد إلى الرئيس مبارك في إطار
التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين بشأن
القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها كقر تطورات
الوضع في الشرق الأوسط في ضوء مؤتمر السلام الذي عقد
بالعاصمة الأسبانية مدريد خلال الأسبوع الماضي.
وكان الأمير سعود الفيصل قد وصل إلى القاهرة صباح
أمس للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الثمانية
الموقعة على إعلان دمشق، الذي يبدأ اليوم بالقاهرة.
ويتنقل الوزراء في اجتماعاتهم - تطورات عملية
السلام، ونتائج مؤتمر مدريد في ضوء الجهود المبذولة
لاستئناف المفاوضات التكميلية في أسرع وقت ممكن لفتح
مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ويتشاور الوزراء أيضا في القضايا التي تواجه عملية
السلام، والتنسيق العربي بما يدفع إلى إحراز التقدم،
كما يستعرضون الاتصالات التي تمت في هذا الشأن، في
ضوء مشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
في المؤتمر بصفة مراقب، حيث تم لها في المؤتمر السيد
عبدالله بنعوب بشارة الأمين العام للمجلس.
ويبحث الوزراء كذلك سبل تنفيذ إعلان دمشق فيما
يتعلق ببدء التعاون الأربعة في المجالات الأمنية،
والاقتصادية، والسياسية، والإعلامية والثقافية.
وفي تصريحات له أمس، وصف السيد عمرو موسى

اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق بأن له أهمية
وأهمية للتنسيق، والتوجه نحو تنفيذ العناصر الثمانية
التيها بين دول الإعلان.
وقال عمرو موسى أنه لا توجد أي مشروعات محددة تم
الاتفاق عليها، ولكن الاتجاه هو بحث ما يمكن أن يتم من
اتفاقات بقرنية لدول إعلان دمشق.

وأكد أن هناك اجتماعات أخرى مقبلة، مشيرا إلى أن
إعلان دمشق يعطي الفرصة للتفكير بين الدول الأعضاء في
الإعلان بحث سبل تنفيذ المشروعات وبرامج إعلان
دمشق بعد بلورتها.

وحول المحادثات التكميلية الخاصة بسلام في الشرق
الأوسط، قال وزير الخارجية إن المفاوضات ما زالت جارية
لتحديد موعد استئناف ومكان المحادثات، والمفروض أن
تبدأ خلال الأسبوع الثالث من نوفمبر الحالي، مشيرا إلى
أن المحادثات متعددة الأطراف ستعقب المحادثات
الثنائية.

وأقر أن جميع الأطراف العربية الأعضاء في إعلان
دمشق تؤيد مفاوضات السلام وتتفق على دعم المؤتمر.
وأضاف أن جدول أعمال وزراء الخارجية يقوم أساسا
على تنسيق العمل بين دول مجلس التعاون الخليجي
ومصر وسوريا والتحرك لتنفيذ إعلان دمشق.



الجديدة من مؤتمر السلام الخاص بالشرق الأوسط
وقلت مصانع مصرية لـ «الحياء» ان الوزراء سيحرسون نتائج المرحلة
الاولى من عملية السلام ويقومون بالامم المتحدة والاسواق العربية
والفلسطيني، والتحرر العربي في الجولة الثانية من المحادثات الثلاثية مع
اسرائيل، وسيحرسون ثلاثة مواضيع هي «التحرر» على الصعيد الدولي
والاميركي خصوصاً للعمل على وقف بقاء المستوطنات الاسرائيلية، والتنسيق
في المفاوضات المتعددة الاطراف والمواضيع المطروحة في جدول أعمالها، ومتابعة
سير المفاوضات الثلاثية بما يحقق السلام العادل والشمول على اساس قرار
مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨ ومبدأ الأرض في مقابل السلام.

للشرق

واكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى وصوله الى القاهرة
ان الدول العربية للجنة مباشرة للمحادثات الثلاثية مع اسرائيل تتوافق دعماً
قوياً ومساندة سياسية وإعلامية من الالتقاء غير للتعطيل مباشرة باعتبار ان
السلام اصبح قضية كل مواطن عربي، وهذا ما يؤكد التنسيق المستمر في
الموقف.

وشكر حمير استضافتها الاجتماع الوزاري مشدداً على اهمية تناول الرأي
والتشاور في وضع اعلان دمشق موضع التطبيق كما جرى الاتفاق في الاجتماع
السابق، ومن جهة اخرى لا بد من مناقشة مجريات مؤتمر السلام الذي عقد في
مخبره وتناجيه في مرحلته الاولى، وتوقع ان تتمسك من عملية السلام
والمحادثات الثلاثية استخدام الأراضي العربية المحتلة والمقوق الوطنية للقب
الفلسطيني لتتمكن جميعاً من تحقيق سلام راسخ عادل وشامل في هذه المنطقة.
وعن المجهود الذي يعتبر ان اعلان دمشق نظام عربي جديد، قال الشرع ان
دعوى العراق للكويت اوجد واقعاً جديداً ومعطيات جديدة في المنطقة واثار تأثير
بالغا في الوسائل والاساليب والاتفاقيات السبيلة التي كانت معقولة بين الدول
العربية، ووجدنا ان تلك الاتفاقيات لم يصرها بعضهم لذلك تاصينا كقول عربية
ثمان اتخذت موقفاً واحداً من احتلال العراق للكويت لتنسيق فيما بينها وبينها
الفتار جديدة وأساساً ثابتة ولاصطاء صديقية للاتفاقيات التي يمكن التوصل اليها
اكثر من أي مرحلة سابقة، هذا ما يجمعنا ويوجهنا الخاتمة مصرية السلام في
المرحلة الثانية.

وأعرب عن ثقته بان «اللقاء» خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي
وبإلى الدول العربية سيقومون كل ما يستطيعون من دعم وتأييد اسيرة السلام
لأنها هم الأمة العربية بأسرها، لذا أصبح حق وتطالب بتطبيق قرارات الامم
المححدة، لا أكثر ولا أقل.

واكد الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان
«الاس» التي قام عليها اعلان دمشق ثابته واجتماع اليوم سيركز على الامور
التكميلية للاعلان في ما يتعلق ببروتوكولات التنظيم لبدء (تنفيذ) الخطوات التي
القيم من أجلها، واد ان مناقشة مؤتمر السلام ليست مبرجة على جدول أعمال
الاجتماع لكنه لم يستبعد التداول في الموضوع في اللقائات الجانبية، فيما صرح
الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان الاجتماع سيناقش
كل ما يتعلق بالقضايا العربية لأنه يعد تصديقاً للاجتماعات السابقة، وسيناقش
المرحلة المقبلة لمؤتمر السلام، وأكد ذلك أيضاً السيد مبارك بن علي الخاطر وزير
خارجية قطر.

بشارة

الى ذلك أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بن
بشارة ان تنفيذ «الاس» امر حتمي لأن الإعلان يمثل النظام العربي
الجديد، وأشار الى وجود «اجتهادات» عقدت لآلية التنفيذ سيديرها وزراء
الخارجية اليوم.

وصرح الى «الحياء» لدى وصوله الى القاهرة اول من امس ان هناك
اجتهادات عدة، وأي آلية يتم اختيارها بعد اقرار المبادئ وهذا ما ستناقشه في
القاهرة، لكنه أكد ان ليس هناك احتكاك لراي ما، أو دين كآلية معينة، فجميع
الاعضاء سيحرسون ما لديهم من وجهات نظر في شأن التنفيذ وستناقش حتى
التوصل الى أفضل الآليات ملائمة للتوجه العربي الوحدوي وفي إطار احترام
المصالح المتبادلة من دون ادنى خرق لأي التزام.

وأوضح من جهة اخرى ان مجلس التعاون الخليجي يركز جهوده الآن على
استكمال ما بقي من مبادئ اتفاق الوحدة الاقتصادية الخليجية لدعم العمل
الاقتصادي بين الدول الاعضاء تحقيقاً للسوق الخليجية المشتركة.



المصدر: الجريدة (الأندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ نوفمبر ١٩٩١

ولفت إلى أن المجلس يؤكد دوره الحيوي لهم في دعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وتابع أن حضوره مؤنس صبريد ممثلاً للمجلس وحضور الأمير بندر بن سلطان السليبي السعودي في واشنطن ساهما في تدليل عمليات كثيرة وأظهر تأييد دول مجلس التعاون مسيرة كسلام ودعمها الموقف العربي في شكل جماعي وفي إطار التزام التمسيق.
ورأى أن الوفد الفلسطيني إلى المؤتمر معمول كونه مستقل له حق مستقل وهذا بفضل الدور الأميركي، واعتبر أن الرحلة طويلة وشاقة تحتاج صبراً ومثابرة لتحقيق السلام.



المصدر: الطبعة الأولى

التاريخ: ١١ ذو الحجة ١٤٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان مشرق كيف نحياه من الفضل

د. مفيد شهاب:

إنه..

تجربة حية

اكتملت لها.. كل مقومات النجاح
• الأهداف محددة • العالم واضحة • النظرة واقعية
الاحترام والالتزام.. نتيجة طبيعية من الدول الثماني

يكتسبها:

السيد

هاني

السفير ولاء حجازي:

استثنائيا

من تعاربت الآخرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١١ فبراير ١٩٩١

كما هو حادث الآن بالسياسة لاجتماع القاهرة .. وهذا ايضا الى جانب تلك الاجتماعات المستمرة بين الخبراء التي تسيطر عليها الروح الواقعية والرضية في الالتزام الصلبي والامين بتنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه .. وقد اثبتت تجربة السوق الأوروبية المشتركة ان البدء بخطوات متدرجة ثابتة يؤدي دائما الى نتائج عملية افضل تلقى ما يتحقق من نتائج في حالة التجمعات التي تريد ان تفر على الواقع او تتجاهله في سبيل رفع شعار وحدة سياسية متسرعة .

اضاف د . مفيد شهاب : ويؤيى ان اعلان دمشق الذي يمثل جوهر الامن القومى العربى بين الدول المتشعبة الاعضاء فيه ، والذى تم اعطاه في ظل مبادئ جامعة الدول العربية واتفاقية اتفاق العربى المشترك لعام (١٩٥١) .. وحدة بحدود تجريبية حية عملية تكتمل لها كل مقومات النجاح ، ومن المأمول ان تستمر ارادة الدول الاعضاء فيه بنفس التسليم والاطمئنان والالتزام

التي سيطرت عليها عند التوقيع على هذا الاعلان ..

اتفاقيات مصحلة

د . السبيل وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية سبيل .. يقول ان نجاح اي اتفاق او تجمع دولى يعتمد اساسا على تضامين هما :

- التضامنية ..
- القدرة على التنفيذ ..
- والتمسك - الاخلاص - ان كثيرا من الاتفاقيات التي تم توقيعها بين بعض الدول العربية مصحلة .. لعلنا لان الاطراف الموقعة ايمانك الفكرة على تنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقيات بسبب مقاضيتهم من مبررات جديدة .. وامانا امثلة كثيرة :
- اتفاقيات التعاون الاقتصادي ..
- الاتفاقيات الثقافية ..
- اللجان المشتركة بين الدول العربية ..
- وبمضيا ..
- هناك ايضا الاتفاقيات التي وقعت في إطار جامعة الدول العربية ولم تنفذ .. مثل :
- اتفاقية اندماج العربى المشتركة التي وقعت عام ١٩٤١ ..

● ● السؤال الذى يطرح نفسه الآن - ووزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني يجتمعون في القاهرة للبحث عن كيفية تطبيق المبادئ التي تضمنها الاعلان - هو كيف نعمل من اجل تنفيذ هذا الاعلان ؟ ان تاريخنا العربى حافل بمثل هذه الاتفاقيات التي وقعت .. ولم تنفذ .. وعشرات التجمعات والاتحادات التي قامت ولم يكتب لها الاستمرار سوى اشهر قليلة فقط .

ان كيف لمسى اعلان دمشق من النشل الذي انتهت اليه تطلعات عربية كثيرة سابقة ؟

الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولى ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى .. يقول : قبل الاجابة على هذا السؤال .. يجب ان نلصق اولاً : املا كان الفشل .. او قل عدم الفعالية .. انه خط التطلعات العربية السابقة سواء المنسلة الى الجامعة العربية او غير المنسلة فيها ؟ لنا اول نظرا الى هذه التطلعات نظرة تفهم ، سجد ان حدا منها لم يحقق للنجاح المطلوب بسبب عدم وجود الارادة السياسية الحقيقية لدى الدول الاعضاء .. بينما لم يحقق البعض الاخر كاملا منه لان المواقف المشللية له كانت متوحدة اكثر من اللازم يطلب عليها طابع الضمائر والاستجابة للمواقف اكثر من النظرة الواقعية والصلبية .. بناء على ذلك .. فلذا لو اننا لنجاح الى تجمع عربى سواء كان سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا او ثقافيا .. فلا بد اولاً من التوافق في وجود الارادة السياسية القارضية والقدرة - لدى الدول الاعضاء على هذه التجمعات - في التنفيذ الكامل والامون لما يقضى به مبادئ هذه التجمعات من احكام ، فضلا عن الحرص على ان تكون هذه المواقف محددة الاهداف .. واضحة المعالم .. واقعية الفكرة .. تأخذ بالانسوب التدرجى المنسلى الى الخطوات الوجدانية التي تتحقق من ظروف الواقع والتمكيت والتمسك بالدول الاعضاء بدلا من التعلق فى وهام نظرية غير قابلة للتطبيق .

مقومات النجاح

في ضوء ذلك .. يقول والسياسة لاجلان دمشق لقد توفرت له مقومات النجاح لانه جاء الى اطار تجريبية مريرة خلقت بالامن القومى العربى ونفخت حثا من الدول الاعضاء التي كانت ذات مواقف موحدة تجاه العدوان العربالى وتجاه مفهوم الأمن القومى باعتباره املا شاملا يستلزم التسليم السياسى والارتكاز على القواصى الاقتصادية الجنيا الى جنب مع مفهوم الاجراءات الأمنية العسكرية .

جاء هذا الاعلان ليوحد مفهومنا محددا للامن وخطوات محددة لتطبيق هذا المعنى الشامل للامن محوفا بزيادة مناهضة القوة عازمة وحاسمة في سبيل تحقيق الامن والصلبا وليس رفاه كسيرة شعار .

الاحترام للكمال

د . سائد د . مفيد شهاب من توقعاته مستقبل اعلان دمشق .. قال :

في ظل هذه الارادة السياسية الجماعية ، وفي ظل الخطوات المحددة الواردة في الاعلان .. فان المتوقع والطموح ان يكون مستقبل هذا الاعلان هو احترامه للكمال والالتزام الصلبي به .. يساعد على ذلك ان احكام اعلان دمشق تم الاتفاق عليها من خلال اعداد جود ومشاورات مستمرة للتوافق على اجراءات محددة .. فضلا عن الحوار الحر المتواصل بين الدول الثماني في الخطوات التنفيذية للمبادئ الواردة في الاعلان .. ويؤكد ذلك ايضا ان وزراء خارجية الدول الثماني يجتمعون باستمرار .. اما على هامش لاجتماعات دولية وعربية اخرى .. او لاجتماعات

خاصة لبحث تنفيذ مبادئ اعلان دمشق وتنظيم التضامنى العربية والموقف العربى بشأنها بصفة عامة



المصدر: السياسة

١١ - ١٢ - ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعشرات الاتفاقيات الأخرى التي لم
تتخذ .. لأنها : أما نلتفت إلى المصادقية
والإرادة السياسية للدولة للموافقة
عليها .. أو أنها لم تراعى القدرات
الحقيقية لهذه الدول .

ولما اعتقد أن الذين صاغوا مبادئ
ومواثيق إعلان دمشق قد استفادوا من
التجارب السابقة في العالم العربي ..
لذلك يمكن له النجاح والاستمرار ..

الاتفاق على خطوات تنفيذ اعلان دمشق

بشارة : اعلان دمشق نظام عربي جديد لمواجهة التحديات الدولية والاقليمية

كتب محمد بركات وعبد الرزاق مكادي :

ورئيس الوفد السوري انه تم الاتفاق على وضع اللتزمات التنفيذية لاعلان دمشق موضع التنفيذ وقال ان الاعلان اصبح نافذا بعد ان اودعت الدول الموقعة عليه موافقتها لدى وزارة الخارجية السورية .

وبصرح عبدالله يعقوب ببشارة امين علم مجلس التعاون الخليجي ان اعلان دمشق هو النظام العربي الجديد . وقال انه يجب تنفيذ مبادئه بصورة مثلى حتى يستطيع العرب مواجهة التحديات سواء على الساحة الاقليمية او الدولية .

واضاف في تصريح عقب وصوله للقاهرة امس ان اعلان دمشق يمثل صيغة جديدة لواقع ومستقبل عربي مستمد من ميثاق الجامعة العربية ونظام الشفاح العربي المشترك والقانون الدولي واسس ومتطلبات الصلحة والرؤى العامة .

واعرب فاروق الشرع ووزير الخارجية السوري عقب وصوله للقاهرة امس عن تقديره لحرص حكومتها على جديتها لاستضافة وتزيمات اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق لوضع موضع التنفيذ . ولكد أهمية مناقشة نتائج المرحلة الأولى المؤتمر السلام والتنسيق ليطبق المرحلة الثانية .

لحوار مستمر بين دولة لتدعيم التعاون بينها في مختلف المجالات .

وبصرح السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية ورئيس وفد مصر في اجتماعات القراءاء للدول الاعلان . انه تم اعداد تقرير عن نتائج اجتماعات القراءاء التي انتهت امس لرؤيتها الى وزراء الخارجية في اجتماعهم اليوم . واضاف ان وفد الدول الثمانية قدمت أوراق عمل حول وجهة نظرها في مجالات التعاون المختلفة .

واذ تم وضع البرامج التنفيذية لاعلان دمشق في التعاون السياسي والاقتصادي والأمنى والاعلامى بين الدول الثماني .

وبصرح منيب الرفاعي مدير الادارة للتعاونية بوزارة الخارجية السورية

باجتماع اليوم بالقاهرة وزراء خارجية دول اعلان دمشق اللثماني لبحث تنفيذ اعلان دمشق والاتفاق على الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك .. اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الاجتماع له أهمية واضحة للتنسيق بين هذه الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية .

وقال ان هناك اجتماعات اخرى عقبة لوزراء الخارجية في إطار التنسيق المستمر بينهم حول كافة الامور التي تهم شعوب الأمة العربية واكد ان اعلان دمشق يمثل الفرصة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ تموز ١٩٩١

قبل ساعات من اجتماع وزراء (٦ + ٢) عرفات يلتقي بمبارك

بين شروط دمشق ومخاوف المنظمة .. المفارقة بإجابة الخروج والعودة أيضا

وصل عرفات إلى القاهرة في ثاني زيارة له خلال الشهر الماضي، بعد قطيفة استمرت طوال أزمة الخليج - تحديدا - بعد القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في العاشر من المحسب. وكما كانت زيارة عرفات الأولى للقاهرة، التي تمت في ٢١ أكتوبر الماضي، والتي وصلها عابرا جسر التواصل، من دمشق إلى القاهرة، كانت زيارته الثانية أيضا بعد مجموعة من الزيارات العربية، التي كان أبرزها على الإطلاق زيارة دمشق التي امتدت بعد ساعات قليلة من قرار الملتاح مكتب حركة، فتح، بالعاصمة السورية دمشق بعد اغلاقها منذ أن دب الخلاف والتوتر في علاقات دمشق مع منظمة التحرير عام ١٩٨٢.

وعرفت الذي استطاع بمبارك أن يفلح فوق الطبيعة مع مسيرة السلام التي دخلت منذ أيام من مدريد، يدرك أن القاهرة كما كانت البوابة التي خرج منها عن أجماع النصف العربي في ١٠ أغسطس - أثناء قمة القاهرة - هي أيضا بوابة العودة للمدخل مرة أخرى في

صف العطلانية العربية.. وكما قال مراقب للرياس الفلسطينية في زيارته الأولى - وحل حد وصلة - أن دمة ظفرت من عين عرفات، حينما حدثت عثارتها في مطار القاهرة للمرة الأولى بعد الأزمة، وتتم ببضع عشرات ملاحقه، «أه زيان يا مصر، ما هو عرفات يعود ثانية لصرنا، الشقيقة الكبرى» كما يحلو له أن يسميها ولكن زيارته هذه المرة للشقيقة الكبرى لها أبعاد أهم وأخطر بكثير من أي زيارة سابقة.

فعرفات يعمل في حينه مجموعة من المطالب سيظهرها على القيدة المصرية الأولى - وحل حد وصلة - أن دمة ظفرت من عين عرفات، حينما حدثت عثارتها في مطار القاهرة للمرة الأولى بعد الأزمة، وتتم ببضع عشرات ملاحقه، «أه زيان يا مصر، ما هو عرفات يعود ثانية لصرنا، الشقيقة الكبرى» كما يحلو له أن يسميها ولكن زيارته هذه المرة للشقيقة الكبرى لها أبعاد أهم وأخطر بكثير من أي زيارة سابقة.

فعرفات يعمل في حينه مجموعة من المطالب سيظهرها على القيدة المصرية الأولى - وحل حد وصلة - أن دمة ظفرت من عين عرفات، حينما حدثت عثارتها في مطار القاهرة للمرة الأولى بعد الأزمة، وتتم ببضع عشرات ملاحقه، «أه زيان يا مصر، ما هو عرفات يعود ثانية لصرنا، الشقيقة الكبرى» كما يحلو له أن يسميها ولكن زيارته هذه المرة للشقيقة الكبرى لها أبعاد أهم وأخطر بكثير من أي زيارة سابقة.

أبرز وسائل استعادة المنظمة مصداقيتها على الصعيد الدولي، وإن دعم الدول للمنظمة - التي تحظى بروصيد واسع من ثقة وأحزاب المجتمع الدولي - سيساعد المنظمة لتجاوز العقبات التي تفرضها إسرائيل على وجودها، وسيهم في إحصار الشبهات التي يروج لها الطرف الإسرائيلي - بغير حق - والحقيقة أن قيادة المنظمة أخذت خلال الفترة الأخيرة خطوات عقلانية ومرونة أبعدت بها عن نهج الإنشائية والتزمت

إلى الواقعية السياسية، مما يعيد بحلة من الثقة - لأتباعها وأسماء من الجليل الذي تراكم خلال أزمة الخليج - والذي أصاب علاقات المنظمة الدولية أهل علاقاتها العربية.. ولأنه أن

للمنظمة التي كانت الحاضر الغائب في مؤتمر مدريد، استطاعت أن تستعيد ثقتها في تحقيق أي انصصات في ظل اعتبارات - الممكن والفتح -.. فلو عرف الفلسطيني - الذي لا يخفى على أحد لتتلاءم للمنظمة - استطاع أن يعطي

صورة واضحة ومشرقة.. بل أن المنظمة ذاتها استطاعت أن تضبط نفسها لاصح درجة، وتكون دة الأمور دون أن تقدم

مبررات لظرف الإسرائيلي لتصف عملية السلام. لذا ولأن عرفات يدرك أن ضبط النفس هو بعد ذاته تفترا يجب أن يضمن، فهو يطلب من القاهرة ومن دول

أعلن دمشق أن تتولى مساهمة من الضغوط لمنع الإدارة الأمريكية بإعادة الخطوات التي انقطعت مع المنظمة والإعلان عن عودة الحوار الأمريكي الفلسطيني.. لكن هذه المرة في القاهرة وليس في تونس - كخطوة أولى لمخول المنظمة كطرف في عملية السلام لتضطلع بدور الخوط بها القيام به وفقا لقرارات القمة العربية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. والحقيقة أن القاهرة التي تبدلت أسماء الوفد الفلسطيني مع واشنطن عبر جواز - فليس - ومقر وزارة الخارجية - أثناء زيارة عرفات الأولى - النصف الأخير من أكتوبر الماضي، أن شكر جهدا بعدد تبايل الرسائل

والفترات والمطالب التي يحملها عرفات - والتي لاف قبول من دول أعلن دمشق - باستثناء دمشق نفسها - التي مؤازرات تسمى بلع المنظمة أزيد من القضاة والتشديد في مرحلة المفاوضات الثانية بهدف تحسين شروط التفاوض.. ورغم أن عرفات لم يفعل أو يرفض الفترات السورية إلا أنه أعلن بعد زيارته لدمشق أن الوفد الفلسطيني سيكون آخر من يبرح عداة التفاوض، وأنه لا انصص من التنازلات ولا تقريط أيضا في الحقوق والتوازي الفلسطيني. واعتاد أن مؤلف اعتبارات هذا يستحق التقدير في ظل اعتبارات والحق العربي والدول الثرى الذي لا يسمح بتكوير فرص جديدة ولا يدفعنا أيضا للتقريط في الحد الأدنى من حقوقنا المشروعة.. فعرفات يسعى لنصوية وسلام يصمن إلى الحد الأدنى من الممكن في ظل زمن الحد الأدنى من التناز.

أيمن نور



المصدر: الجمهورية

١٦ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يستقبل وزراء الخارجية الثمانية

«بارك بحث تطبيق

«بادئ إعلان

دشقي

عمرو موسى: مناقشة مسيرة الاعلان وعملية

السلام

الشرع: بروتوكولات تنفيذية في

المستقبل

محمد بن مبارك: الأمن العربي هدف إعلان

دمشق



كتب - عبد الوهاب اليرقاني ومحمد إسماعيل :

استقال الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية وزراء خارجية دول إعلان دمشق . وعقب الاستقلال ، أعرب فاروق الشرع وزير خارجية سوريا عن ارتياح وزراء الخارجية للقاء الرئيس ، الذي استغرق حوالي الساعة .

وقال الشرع أنه تم البحث مع الرئيس في إمكانية وضع مبادئ إعلان دمشق موضع التطبيق ، عن طريق تبادل الرأي والتشاور ، وبإدارة القادر - في هذه المرحلة - تقوم للدراسة لإقرارها فيما بعد ، خاصة وأن إعلان دمشق - في مسبقته للتأنيب وبعد أن جرى عليه التعميل الذي مثله بعض الدول العربية - قد تم التصديق عليه من الدول العربية الثماني ، وهذه خطوة مهمة ، ونحن نتوقع بالتالي في المستقبل القريب أن تتناول الأفكار المتعلقة بأحداث إعلان دمشق في بروتوكولات تنفيذية وإل آله سيتم - في الاجتياحات التالية -

وضع مشروعات للتفاهات لأن الوقت لم يكن متاحاً خلال المرحلة السابقة بسبب الانشغال في عملية السلام والمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ، وأضاف وزير الخارجية السوري أن هناك بعض الاجتهادات سيتم التشاور وتبادل الرأي حولها لاتخاذ موقف موحد بشأنها .

حسن الجوار

ورداً على سؤال حول ما طرحته بعض دول الخليج من إشراك إيران في ترتيبات الأمن في الخليج ، وهل هناك انجذاب عام لدول المجلس ، قال الشرع : بالطبع ، إيران دولة جارة ،

خاصة بالنسبة لدول الخليج ، وأمن الخليج يهمها ، والتعاون وحسن الجوار بين جميع الدول العربية وإيران هو موضع اهتمامنا جميعاً . كما أعرب محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عن مساهمة وزراء خارجية دول إعلان دمشق للقاء الرئيس حسني مبارك . وقال : إننا نبادلنا الرأي مع سيادة الرئيس في القضايا المهمة ، التي تهم التعاون في إطار إعلان دمشق ، وكذلك تحمكنا عن التطورات الآتية ومؤتمر السلام . وأضاف : لقد إن أعبر عن تأييدنا للتوجهات والآراء التي تفضل بها

للمادة الرئيس ، وأعرب عن اعتقاده بأن اللقاء مع الرئيس سوف يثرى إجتراح وزراء الخارجية للتأنيب ، حول التعاون والتصديق بين دول إعلان دمشق . وقال وزير خارجية البحرين : نأمل أن تستمر هذه العملية على هذا الطريق التعاوني ، واكتشف بين العرب للدخل مرحلة جديدة من التعاون للنشر الهام . ورداً على سؤال ، حول جدول الاتصال ، قال محمد بن مبارك آل خليفة إنه تبادل وجهات النظر في الأفكار المتعلقة من عدة أطراف من الدول المتواجدة حول أفضل السبل لوضع إطار العمل لتنفيذ إعلان دمشق . وأعرب عن ليله في أن يسهم الاجتياح في ترسيخ التعاون .

ورداً على سؤال عما ي طرح من أن إيران جارة أن يكون لها دور ، قال وزير خارجية البحرين : نحن نتكلم اليوم عن التعاون بين الدول العربية في هذا المجال ، وأن الصق العربي هو أساس الأمن القومي العربي ، وهذا هو هدف إعلان دمشق .

وقد اغتم وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثماني اجتياحاتهم بعد عقد جنسني عمل صهيونية ومساندة ، وقال عمرو موسى إن هذه الخطوة سبقتها أعمال تعسفية معروفة للخبراء من لدول الأعضاء ، وسوف يكون لها نقاش وتساؤل وتساؤل حول هذه المرحلة المهمة ، مرحلة التطبيق .

وأضاف وزير الخارجية : أنه من حسن الحظ أن بدأنا يوم اللس هذا بإقام

مع الرئيس حسني مبارك حيث تعرض النقاش الطويل لمسيرة إعلان دمشق وعملية السلام ، وميكون لهولوس الموضوعين المكان الرئيس في نقاش هذه الدورة . . . وتقدمت مصر بورقة عمل من أول التوصل إلى إتفاق بعد من طبيعة المرحلة التي يمر بها العالم والمنطقة العربية بما يقدم للتضامن العربي بشكل عام ، وحظيت الورقة بتأييد ودعم لدول الأعضاء . وسيعقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق اجتياحهم السادس القادم في القلوة في يناير القادم .

تأييد المرحلة الاولى من مؤتمر السلام

اعرب وزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام اجتياحاتهم بالقاهرة لأمس من الارتياح لانتقاد المرحلة الاولى لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط بمبريد . واكدوا على فوجيت الموقف العربي لزاد تسوية القضية الفلسطينية وإزالة الشرق الأوسط . واتفق الوزراء في بيان مشترك على أن استمرار إسرائيل في توسيع وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يتعارض لصاً وروحاً مع كافة قرارات الأمم المتحدة .

وكان الوزراء اعلان إسرائيل في انشاء مستوطنة جديدة في ضفة الجولان كما ادانوا القصف الإسرائيلي المستمر للجنوب اللبناني . ولد بدأ وزراء خارجية دول إعلان دمشق في مقابلة القاهرة :

[illegible][illegible][illegible][illegible]



وأستعرض الوزراء الأوضاع العربية الراهنة، واتجهوا بالفتنة إلى الكوكت الحقيقية حكومة وشعباً على توحدها في إضداد الأيران التي أسقطها النظام العراقي في أيار لفظ وأمرها عن تجميعهم للهيئة التي تنالها الحكومة الكويتية من أجل الأسراع في الإخراج عن الأراضي الكويتية للمحتجزين في العراق، معبرين عن أملهم أن تتلزم الحكومة العراقية بقرارات مجلس الأمن ذلك فضلاً بآلية الخارج ويحلي بكنز دفع للمائة عن الشدتين الكويتي والعراقي الشديتين، مؤكداً على حرصهم الكامل على الحفاظ على الوحدة الانتقالية للعراق وسياسته على كامل أرضه.

وأكد الوزراء على دعمهم وبتفهمهم العربي والعمل العربي المشترك، وأمرها من حرصهم على تقيده ودعم دور جميع مؤسسات العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية.

كذلك أشار الوزراء حول الموضوعات التي سيجري بحثها في مؤتمر قمة منطقة المؤتمر الإسلامي للشرق العربي في دكا، وأجرى التنسيق اللازم بشأنها. وسجل الوزراء عظيم تقديرهم للشرف بلقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حيث استمعوا إلى رؤيا سياسته للأوضاع العربية الراهنة والافتراضات الدولية وتأثيرها على الدول العربية في حاضرها ومستقبلها وكيفية توظيف هذه الافتراضات الانحائية لمصانة الأمن القومي العربي ولتحقيق مصالح أسرع في التنمية العربية الشاملة. وقد رحب الوزراء بالدعوة الكويتية التي قدمها معالي وزير خارجية قطر لاستضافة الدورة السادسة لوزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدورة خلال النصف الثاني من إبريل (نيسان) المقبل.

صدر بالقاهرة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ م الموافق ٤ جمادى الأولى ١٤١٢ هـ. هذا وطلعت بصوت الكويكة أن اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق سئل بحث الجوانب الاقتصادية لتحويل الشؤون الاقتصادية في كل من مصر وسورية ودعم الهيئة العربية للتصنيع العربي.

ومن المنتظر أن يعقد وزراء مالية واقتصاد دول إعلان دمشق اجتماعاً في إحدى العواصم الخارجية خلال الأسبوعين المقبلين لتقدير التكليف الخاصة بدعم اقتصاد كل من مصر وسورية، وكذلك توظيف المساهمات الاقتصادية بين دول إعلان دمشق بواسطة إنشاء سوق مشتركة دول إعلان دمشق ووزارة للتبادل التجاري بين هذه الدول والاعتماد على صادرات مصر وسورية للتصدير مع الدول الأخرى.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية حسب وكالة دويتشه إن التحديث ارتكز حول التنسيق السياسي والاقتصادي واللافتي والأمني.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن من الترتيبات تشكيل لجان من الدول الأعضاء لدراسة تفاصيل للتنسيق في جميع المجالات ولتتم تقاريرها إلى الوزراء في اجتماع مقبل لم يتم الاتفاق على مواعيد.

من جهة ثانية أعربت اللجنة الرسمية العراقية لبعث الألفية إن طلي نظام بعثي في الخليج يرتكز إلى عناصر خارجية مهيمنة للقطر.



اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق : اجتماع على تنفيذ بنود الاتفاق

● انتهى وزراء خارجية مجموعة بيان دمشق لاجتماعاتهم اول اسب الاثنين في القاهرة حيث تم الاتفاق على وضع الاطار التنفيذي للبيان ، ووضع موضح التنفيذ وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ، وعمان ، الامارات ، الكويت ، قطر والبحرين ، قبل بداية اجتماعاتهم التي استمرت يوما واحدا ، واعلن عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر ، ان الرئيس مبارك بحث مع الوزراء التطورات على الساحة العربية وجهود السلام ونتائج مؤتمر مدريد وكذلك ما يتعلق باعلان دمشق ، وهو الموضوع الذي يجتمع من اجله الوزراء ، وانسحاب بان الاجتماع يأتي في مرحلة هامة تمر بها دول وشعوب المنطقة العربية ، وان الدورة الحالية لها اهمية خاصة ، حيث تبدأ فيها مرحلة تنفيذ الاعلان ، وكشف عن انه كانت هناك اجتماعات تحضيرية جادة بمعرفة الخبراء في الدول الممثلة ويتم تدريس كافة المعطيات التي طرحت خلال اجتماع الوزراء .

● ونكر فلروق الشرع ان الرئيس مبارك بحث مع الوزراء امكانية وضع مبادئ واهداف اعلان دمشق موضع التطبيق عن طريق تبادل الرأي والتشاور وبصورة الافكار في هذه المرحلة الهامة ، وقال اننا سنقوم بدراسة الافكار المطروحة على ملادة البحث تمهيدا لقرارها ، ولتر ان اهمية الاجتماعات تأتي بعد تصديق الدول الاعضاء على اعلان دمشق في صيغته النهائية بعد التعديلات التي ادخلت عليه بناء على طلب بعض الدول الموقعة عليه .

وكانت اجتماعات الوزراء قد تناولت بالإضافة إلى اعلان بيان دمشق والاطر للتنفيذ له ، تطورات عملية السلام ، ونتائج مؤتمر مدريد في ضوء الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات النهائية في أسرع وقت ممكن لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وكذلك القضايا التي تواجه عملية السلام ، والاعداد للمباحثات الثلاثية . وقد تم الاتفاق على عقد اجتماعات لخدمة ادول اعلان دمشق ، لمناقشة بحث سبل تنفيذ المشروعات وبرامج اعلان دمشق بعد بلورتها ، وكان الرئيس مبارك قد استقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الذي سلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ونأتي رسالة الملك فهد في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين بشأن القضايا التي تهم البلدين ، وفي مقدمتها آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط في ضوء مؤتمر السلام في مدريد .



استمرار التنسيق بين دول إعلان دمشق لبدء تنفيذ مشروعات التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي

مبارك ناقش مع وزراء خارجية الدول الثماني
سبيل تطبيق الاعلان بعد التعديلات
اهلة مقترحات تنفيذ الاعلان للحكومات لدراستها
تجهيدا لعقد الدورة السابعة بالكويت في ابريل القادم
الاجتماعات ناقشت تطورات السلام ونتائج مؤتمر مدريد
تاكيد دول الاعلان على مبدأ الأرض مقابل السلام
ادانة بناء اسرائيل للمستوطنات وتصفها للجانب اللبناني

في ختام اعمال دورتهم الخامسة التي عقدت امس بالقاهرة ، اكد وزراء
خارجية دول « اعلان دمشق » اهمية استمرار التنسيق والتعاون بين دولهم ،
لبداء المرحلة العملية لتنفيذ المشروعات المقترحة لدعم التعاون في المجالات
الاربعة التي يتضمنها الاعلان وهي : الامنية ، السياسية ، والاقتصادية ،
والاعلامية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩١

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل وزراء خارجية سوريا ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، وسلطنة عمان ، والبحرين ، ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك قبيل بدء اجتماعاتهم صباح امس وحضر المظلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية .

ونقل الرئيس مبارك - خلال اللقاء الذي استغرق ساعة - اماكن وضع مبادئ وأهداف الإعلان موضع التطبيق عن طريق تبادل الرأي والتشاور وبطريقة أكثر في هذه المرحلة تمهيدا لدراساتها ، والقرارها فيما بعد ، خاصة بعد التعميمات التي اخذت على الإعلان بناء على طلب بعض الدول ، وتم التصديق عليه في صيفه النهائية من الدول الأعضاء .

وأعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب اللقاء - عن أمله في بلورة الإعلان كخطة بأهداف إعلان دمشق - قريباً - في بيرو وكالات تنفيذية . ونقل الوزراء في جلستهم الأولى المظلة - التي بدأت في الصلابة عشرة والنصف ميلاً وأمدت ساعتين ونصف الساعة - تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط ، وتكاتف مؤثرات مدريد ، من خلال عرض تقرير كامل قدمه السيدان عمرو موسى وأبريق للشرح .

كما ناقش الوزراء أوراق العمل التي اصنعتها مصر حول مجالات التعاون والمشروعات المشتركة التي يمكن أن يتم تنفيذها ويتضمنها بروتوكول التعاون بين هذه الدول . وتم الاتفاق على إجراء المزيد من الدراسات لهذه الأوراق ولتخذ موافقة الحكومات عليها . وذلك تمهيدا لقرارها خلال اجتماعات الدورة السادسة للوزراء ، المقرر عقدها خلال النصف الثاني من شهر أبريل القادم بالمساحة الخاصة مؤلة قطر .

وقد استضاف وزراء الخارجية بمسائلتهم ومشاوراتهم الثنائية خلال حفل العشاء وعقدوا في الرابعة من بعد ظهر امس جلسة عملهم المظلة الثنائية والأخيرة لقرار البيان الختامي .

ويعد انتهاء الجلسة السادسة للمساحة أمس صدر بيان ختامي جاء فيه أن الوزراء اتفقوا على مسألة الاقتراحات المقدمة إلى حكوماتهم لدراساتها والتشاور بشأنها وبما أن أي اتفاق آخرى تقدمها حول الإعلان وذلك خلال الفترة القادمة تمهيدا لهذه الدورة السادسة للوزراء التي ستدرس القضايا التي تفرجها الدول الثمانية .

وأعرب الوزراء في البيان عن ارتياحهم لاتخاذ المرحلة الأولى مؤثرات السلام في الشرق الأوسط بصفريه وتكون مجدا على لوبت الموقف العربي وهي التمسح إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني كما جعلتها طورت التشريعية الدولية وفي مقدمتها قراراً مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام . كما أكدوا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القضي بتسحب إسرائيل من جنوب لبنان وإدراج البيان إعلان إسرائيل بعد افتتاح مؤتمر السلام - لتقدم مسئولة جديدة في الجولان المحتلة ، كما إدراج التسحب الإسرائيلي للتواصل لجنوب لبنان .



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

ووجه وزراء التهيئة للكويت
بإلزامهم لتوفيران في ايرال البترول التي
دمرها الاحتلال العراقي وأعربوا عن
تقديرهم للجهد المبذول للانقاذ عن
الأسرى والمحتجزين من كويتيين
وغيرهم من الجنسيات الأخرى في
العراق. وأعرب الوزراء عن أملهم في
الالتزام الحكومة العراقية بقرارات
مجلس الأمن ذات الصلة بالآمنة
الخليج حتى يمكن رفع للعقوبات عن
القيمين الكويتي والعراقي واتكوا
حزمهم على الوحدة الإقليمية للعراق
وسيفتحه على كامل أراضيها.
وأعرب الوزراء عن أملهم في تحقيق
التفاهات العربي الذي يستند الى
مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية
وأعلن ممثلين مؤتمريين دعمهم للدور
الذي تقوم به مؤسسات العمل
العربي المشترك.
وغير عدد من الوزراء القاهرة
منذ أسبوعين لنهاية الاجتماع
لأنهم يعملون بالعلم.



المصدر: الجمهورية

١٢٠ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

التنسيق العربي وأعلان دمشق

● تبنى اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق بالقاهرة وسط تطورات عربية وعالمية عامة سواء بالنسبة لمستقبل المنطقة أو مسيرة السلام.. وكذلك بالنسبة للثقافة الأوروبية القريبة من المنطقة والتي تستعد لإعلان وحلتها.. ومن هنا فقد بدلت الدورة الجديدة لدول الإعلان الثانية باستقبال الرئيس حسني مبارك لوزراء الخارجية كعلامة تؤكد أهمية التنسيق العربي في المرحلة القادمة.

● وعلى صعيد المهام الأساسية لهذه الدورة تبنى قضية تنفيذ بلود إعلان دمشق الاربعة في المجالات الإنسانية والاقتصادية والسياسية والاعلامية والثقافية فالمعروف ان صيغة الإعلان قد برزت في اعقاب التصدي للنجاح للفوز العراقي للكويت وتطابق لدول الخليجية على أهمية ان يكون أمن المنطقة عربيا وان القواعد الراسخة له لابد ان تستند على اساس اقتصادية وسياسية واعلامية وثقافية.. خاصة في إطار التثاق العربي والدولي للدول الموقعة على الإعلان من جهة ولتقريب الرأي العام العربي للخطوات العملية لتنفيذ ما تنقو عليه.

● والقضية الثانية تتمثل في قوة الدفع التي تمثلها دول إعلان دمشق بالنسبة لمستقبل مسيرة السلام فكما هو معروف تم تشكيل دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر السلام بمغريد بصفة مراقب.. وهو المؤتمر الذي حضرته سوريا ومصر.. واستطاعت الدول العربية ان تخرج من جوائته الاولى مقتصرة وبدلت الجهود تبذل لاستئناف المفاوضات الثنائية وهو الامر الذي يستدعي المزيد من التشاور والتنسيق.

● وفي كل الأحوال فهذه الاجماع من المراقبين على ان تنسيق المواقف هو المدخل الطبيعي لعودة التماسك من ناحية.. وهو الإطار الذي يسمح بدفع عجلة التعاون الاقتصادي والتنمية العربية الى الامام خاصة وان إعلان دمشق الذي سيخلف مجال التنفيذ يمتاز بالتكامل في البلود ويحتوي على الخيارات التي تخدم المصلحة العربية كلها.



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

وزراء خارجية دول اعلان دمشق يعودون لبلدانهم بشارة: وجودنا اساسي في مؤتمر مدريد

القاهرة الكويت العجوة - كوفياء، اشراف، واعين، عباد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربي وسورية ومصر الى بلدانهم لمس الثلاثة بعد ختام اجتماعات دورتهم الخامسة في إطار اعلان دمشق. هذا وعاد الى الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول بعد ان تراس وفد الكويت الى تلك الاجتماعات.

وكان وزراء خارجية دول اعلان دمشق اللبناني قد طلبوا في ختام اجتماعاتهم مساء الاثنين للمضي بالنظام العراقي التزام بقرارات مجلس الأمن الدولي واكدوا دعمهم للكويت في قضية الانسحاب من الاسرى لدى النظام العراقي.

واكدوا تأييد دولهم الثالث والثلث للشيخ الفلسطيني في كاشمير من أجل استخلاص كافة حقوله الوطنية الثلاثة بما فيها حقه في تقرير المصير.

هذا وفي العجوة اكد الأمين العام لمجلس التعاون عبد الله بن عبد الله ان اعلان دمشق يمثل صيغة جديدة في الواقع ومستقبل عربي وحديثه تتلخصها المبادئ الاثني عشر على المستوي العربي، وكذلك الظروف الدولية في ظل التغيرات العميقة التي يشهدها العالم خاصة مع ظهور أوروبا الجديدة.

وقال بشارة في حديث لـ «صباحة الشرق» الظرفية نشرت أمس ان سيرة اعلان دمشق مستمدة من القانون الدولي ومبادئ الجامعة العربية ونظام الضمان العربي المشترك وأسس ومتطلبات الصلح العامة وتبادل المصالح، ومن التوكيد والاهداف المشتركة.

ومن الغور الذي يمكن ان يلعبه مجلس التعاون الخليجي لدعم جهود السلام في الشرق الأوسط والتي بدأت في مدريد اوضح بشارة في حديثه الذي نقلته وكالة الأنباء القطرية لا يد أن يدرك الجميع أن جهودنا أساسية جدا ونهائي إلى مدريد مثلاً عن المجلس

كان عاملاً أساسياً في تحليل كثير من العليات كما انظر للتأثير الكامل لدول المجلس على مسيرة السلام ودعمها الموقف العربي بشكل جماعي.

ويحل توجهات المجلس لدعم التعاون الاقتصادي بين دوله خلال المرحلة المقبلة اطار بشارة الى وجود اتفاقية صمرها تسع سنوات تنظم العمل الاقتصادي بين دول المجلس، وقال اننا نسمى الآن لتفعيلها بالكامل بعد ان تم اتمام الجزء الأكبر منها، وتحتوي منها أربعة مبادئ تضمنه الطوائف الآن لتفعيلها، وهي توحيد السياسات النقدية وتوحيد القوانين والسياسات المصرفية والتعريف للوحدة وإزالة أي حواجز حول ممارسة الأنشطة الاقتصادية لكل مجالاتها.

وفي أبو ظبي اكد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات أهمية اللقاءات والاشتراك فيما بين دول اعلان دمشق من أجل دعم مسيرة التنسيق والتعاون بينها في مختلف المجالات، ومواجهة التحديات التي تعترض لها الأمة العربية والإسلامية.

جاء ذلك في تصريح اذاعي به الشيخ حمدان طلب حوته ليلة الاثنين في أبو ظبي فقام من القاهرة بعد ان فراس ولد بلاده في اجتماعات القاهرة.

وقال الشيخ حمدان في ختام تصريحه ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيذهبون ما تم الاتفاق عليه في اجتماع القاهرة، وذلك في الاجتماع الذي تقرر عقده في الكويت في الثالث من شهر أبريل (نيسان) المقبل.

والثاني من شهر مايو (أيار) المقبل في القاهرة لبحث مسودة الفصل في ولاه لمس بعد زيارة جمهورية مصر العربية التي استغرقت عدة أيام.

وقال خلال الزيارة رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك، كما رأس وفد المملكة الى اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق.

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الانوار» المسائية، أمس ان التمايز المطروح حاليا بين دول الخليج وإيران ينحصر في الأغلبي السياسي ولم يتضمن بحث أو مناقشة أية ترتيبات عسكرية.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق نتائج جادة وراء تحديد موعد الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق

أكد المستشار نلسن الطريفي
المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية
أن تحقيق نتائج جادة تقوم على أساس
مدرّوس هو السبب في تحديد موعد
الاجتماع الوزاري القادم لدول اعلان
دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول عام
١٩٩٢ ليس قبل ذلك .

المصنوع: الأدم



التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع وزراء مالية وفارجية الخليج بالكويت لبحث المشروعات التنفيذية لاعلان دمشق

كتب - أمين محمد أمين :

ينطلق وزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون الخليجي السبع في اجتماعهم بالكويت يوم الـ ٢٢ من الشهر الحالي لتكثيف دراسات الخبراء للمشروعات المقترحة من اجل البدء في تنفيذ الخطوط الاربعة لاعلان دمشق ومن المقرر ان يرفع وزراء الخليج نتائج مشاوراتهم ودراساتهم الى حكوماتهم تمهيدا لوضعها على جدول اعمال القمة الخليجية والذي سيخاطبه وزراء الخارجية الخليجيون في اجتماعهم للمرة الثالثة بالكويت قبل يومين من انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد اعمالها في الـ ٢٢ من شهر ديسمبر القادم في الكويت لمدة ٣ ايام .

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان القمة ستعقد بشكل نهائي الموافق الخامس للبدء من المشروعات التي سيتم بها البدء في تنفيذ المشاريع الاربعة لاعلان دمشق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك تمهيدا لاجراء مشاورات بشأنها مع مصر وسيروا من اجل التوافق والتوقيع على بروتوكولات تنفيذها في حالة الاتفاق خلال الاجتماع السادس لوزراء خارجية الدول الثمانية الموقعة على اعلان دمشق والقرار

القديم .
وكانت مصر قد تلتزم بدراسات متكاملة لاجتماعات لوجبة خبراء مضبوطة دمشق وام صرحها على وزراء الخارجية في الجلسة الثالثة ولكن دعى تاجيل مناقشتها واتخاذ قرار بشأنها بعد دراستها والعودة للمكثبات وبشأنها واتمام ذلك قرر الوزراء تاجيل بدء المرحلة التنفيذية لمؤامره اعلان دمشق الى الاجتماع القادم بالدمية .



المصدر : الأمم رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

الهرأوى يستعرض نتائج اجتماع القاهرة لوزراء خارجية إعلان دمشق

بيروت - ١٠ شباط - ١ : استعرض الزعيم
الليبي قايس اليرأوى في لفته ظهر أمس
مع السيد سيد اليرأوى مدير مصر في لبنان
نتائج اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق
الذي اجتمع أمس بالقاهرة ليس الأولى



اتفاق بين دول 'أعلان دمشق' على فصل 'أمن الخليج' عن 'أمن دوله'

□ القاهرة - من محمد علاء

■ أكد مسئول عربي رفيع المستوى لـ «الحياة» أمس في القاهرة أن اجتماعات وزراء خارجية دول «أعلان دمشق» في دورتها الخامسة والتي اختتمت أول من أمس للبحث اتفاقاً بين الوزراء على الفصل بين «أمن الخليج» و«أمن دول الخليج العربية» وعلى أن يكون هذا الفصل وإحساساً في أي مشاريع أو أفكار خاصة بالترتيبات الأمنية تقوم على أساس مبادئ الإعلان باعتبار أن الإعلان الوثيقة تعاون عربي، وليس «وثيقة تعاون أقليمي».

ويوضح أن على هذا الأساس اعتبر الوزراء أي اتفاق ثنائي بين أي دولة خليجية ودولة أو دول أخرى من خارج المنطقة أمر يدخل في صميم السيادة والشؤون الداخلية لكل دولة. وعبر المسؤول عن الأمر بالتوصل

سرياً إلى اتفاق على برامج تعاون محددة في كل المجالات وخصوصاً مسألة الترتيبات الأمنية على ضوء هذا الفصل.

وكانت اجتماعات الدول الثماني تأثرت تسلاوات في العاصمة المصرية بسبب عدم توصلها حتى الآن إلى اتفاقات محددة للتعاون على رغم مرور ثمانية أشهر على توقيع إعلان دمشق وأربعة أشهر على إحمال التحديدات عليه ليصبح في صورته النهائية.

وأضاف المسؤول نفسه أن الوزراء اقروا أربعة مشاريع للتعاون في المجالات الأمنية والسياسية والأعلامية والإحصائية كانت اعتمدها لجنة خبراء من ممثلي الدول الثماني.

وقال «أن الانطباع الذي خرج به الوزراء من الاجتماعات هو ضرورة الثاني قبل أيده في تنفيذ خطوات

محددة وللدراسة الكاملة، والواقعية أي مشاريع تعاون، حتى يمكن تحقيقها على الأرض باعتبار أن المرحلة الحالية هي مرحلة مصارحة ومكاشفة تخلق من الاجتماعات ومنها تحاللات تفصيلية قد تظهر مستقبلاً.

وأشار إلى أن لجنة الخبراء ستعقد اجتماعاً في النوبة في كانون الثاني (يناير) للقول المتابعة خطوات التنفيذ.

وعلمت «الحياة» أن ثمة خلافات في وجهات النظر بين الدول الثماني عطلت البدء في تنفيذ الإعلان سعيها عدم وجود اتفاق على «أليات التعاون في المجالات الأربعة» لأن «أعلان دمشق» حدد فقط «أهدافاً ومبادئ للتعاون الثماني» وحسب مصادر مصرية فلا بد من التوصل إلى «أليات محددة للسير في عملية التنفيذ عبر الخطوات والتنسيق واللقاءات الثورية.



المصدر : **المصر**

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى في لقاء بيسار ووزراء خارجية إعلان دمشق؟

كتبت : **سناء الأسعيد**

● علمت «المصور» أن المباحثات التي جرت بين الرئيس جسني مبارك ووزراء إعلان دمشق للدمقية، ركزت على مسار إعلان دمشق في المرحلة الحالية والتي وصفها عمرو موسى بأنها مرحلة حساسة وحقيقية، وكذلك على عملية السلام بشقي مراحلها للثقلية المزيج عقدا قريبا والمتعددة الأطراف.

وعلمت «المصور» أن سوريا لاتزال متمسكة بوجهة نظرها بأنها مستحضر المفاوضات في مرحلة متقدمة عندما يحدث تحسن ملموس في المباحثات في مراحلها الأولى وبما يحقق لها ضمانات بانسحاب إسرائيل من الجولان.

وعلى صعيد آخر وحول اجتماعات دول إعلان دمشق التي جرت في القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول «للمصور» بأن الاجتماع جاء لتطويع الإعلان إلى بروتوكولات قابلة للتنفيذ في المستقبل القريب في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاعلامية. وقال بأن مناقشة الإعلان حاليا تأخذ شكل التعمق الإقليمي الثقلي بين الدول الثماني بعد أن توارت أجواء أزمة الخليج وخلفت حدة للمخاوف الأمنية في أعقاب غزو العراق للكويت وأصبحت المناقشات من الأطراف تأخذ طابعاً عملياً موضوعياً نتيجة لتحييد المجالات الولجب التركيز عليها والتي تخدم مصالح دول الإعلان ككل.

وعلمت «المصور» من مصادر عربية موثوقة بها أن دول الإعلان تخلت عن فكرة تشكيل قوات عربية مراقبة في الخليج، حيث أنه قد أثار حساسيات كثيرة لدول الخليج بالنسبة للرأي العام فيها، وكذلك بالنسبة لآيران التي ترى أن دورها في أمن الخليج لحق في الوجود والمشاركة من دور أية دول أخرى خارجة كسوريا ومصر.



من قريب

في أي زمن يعيشون ؟

وجود أممي مصري أو سوري في منطقة الخليج على أي صورة من الصور ؟ هل هي حيلة للتكوص من اللجوء التي بذلت بحسن في البداية لتقديم مساعدات أدت بخمسة مليارات دولار لم تنقضي إلى حطرت لم إلى خمسة لم إلى لا شيء ؟ كل هذا ممكن وذائب ..

ولكن قارئ ذلك بما حدث في لخلاف النظم داخل الجماعة الأوروبية حول مشروع الوحدة الأوروبية المزمع مع نهاية عام ١٩٩٢. فهناك خلاف بين وجهتي نظر : أحدها تمثلها بريطانيا والأخرى تمثلها فرنسا وألمانيا حول صيغة الوحدة المقترحة ومدى تأثيرها على السيادة الوطنية والقومية لكل دولة ..

هذه المسائل جرت وتجرى مناقشتها بوضوح وصراحة على كافة المستويات .. ويشترك الرأي العام في التعريف بها ، وتحارب الشعوب طامعا بتضاميلها ووقلاها .. بل إن العالم كله يصفي ويتكلم هذه التناقضات ويتعرف على الأهداف والخوف التي تحرك مواقف كل من الغربيين .. وتتلاقى الأطراف كلها على فترة زمنية جديدة لابد من التوصل خلالها إلى إجماع ، لأن عصر الزمن لدى هذه الشعوب يقاس بالقدرة والثقة .. وليس بالمشهور والسنوات ..

فكيف لنا العرب بالعيش في أي زمن يعيشون ؟

سلامة أحمد سلامة

خلف سحر من الكلمات الفلمنية والمباريات المملقة ، لغني وزراء خارجية الدول العربي الموقعة على إعلان دمشق خلافتهم حول الإجراءات التقليدية اللازمة لترجمة بنود الإعلان - الذي وقع في مارس الماضي - إلى خطوات عملية .. وتاجل الاجتثاث إلى البروز للقيام .. أي إن عاماً كصلاً سوف يكون له من خروج للنول العربية الموقعة من حين للنول إلى حين الفعل ، ومن مرحلة التواقي إلى مرحلة العمل !!

والله فإن الكثيرين من الممثلين في العالم العربي ، إن أزمة الخليج قد علمتنا شيئاً ، وإن مראה التجزئة قد انضجت - ولو بدرجة ما - أسلوب الخطاب السياسي في العالم العربي ، وأسلوب للممارسة الدبلوماسية .. ولكن ، لا الخطاب السياسي الذي يروج عليه المسئولون العرب في لقاءاتهم مع حلفاء محدث ومبرراته قد تغير ، ولا أسلوب للممارسة الدبلوماسية التي تقوم على المحاصرة والحوار الموضوعي قد ارتقى .. كل شيء يلقى على حقه بصورة تدعو إلى الأسف والامتنع .. ولم يفهم أحد في العالم العربي معنى التصحيحات التي تحول دون الاتفاق على تصور أممي مشترك ، ولين اختلقت وجهات النظر بما يستدعي للتأجيل ؟

هل هو الاكتفاء ببطانة الجملة الأمنية الذي تكلمه أمريكا والذي انفلت عليه مع الكويت والبحرين ؟ هل هي الرغبة التي أيقظها بعض دول الخليج في إشراك إيران في الترتيبات الأمنية وعرضتها مصر ؟ هل هي معلومات متعمدة للتوصل من



المصدر : **الشرق الأوسط**

١٧ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق بين التعديل والتنفيذ

كتب محمد شرف :

في القاهرة .. بدأ مؤتمر إعلان دمشق دورته الخامسة ، الأسبوع الماضي - ولكن لماذا لا يستأنف التكهّن بالنتائج ، والمثل يابل والمثل يريد .. ولكن أحد لا يستطيع أن يقطع بشيء .. فالإجتماعات مغلقة مغلقة ،

وتعريجات الوزراء قليلة ولا تعبر عن نتائج .. وإن دل هذه على شيء فإنما يدل على أن الشوط لا يزال طويلاً وبمياً .. لأن دول الإعلان لم تصل بعد في قراراتها إلى حيز التنفيذ حيث جاءت معظم التعريجات التي تمخض عنها المؤتمر الخامس ، لتؤكد من هناك مداوات لوضع أهداف ومبادئ إعلان دمشق ، موضع التنفيذ من طريق تبسيط الآراء والتشاور وبولورة الاقتراح في هذه المرحلة ، ثم عرضها للدراسة وإقرارها فيما بعد ، خاصة بعد أن تم إجراء بعض التعديلات على بنود إعلان دمشق بناء على طلب بعض الدول العربية التي ألقت البند الجديد وصنعت عليها .

فقدت أصري بعض المعلقين السياسيين عن إرتياحهم الشديد لهذا التعديل الجديد في بنود الإعلان خاصة وأنه قد تردد مؤرخاً داخل كواليس دول الإعلان ، أن هناك مخاوف من بعض البنود التي يازم تعديلها قبل طرحها للتنفيذ حيث أعرب بعض المعلقين عن أن هناك مخاوف بين دول الخليج على قراراتها فيما يتحدث عنه الإعلان - بشأن الالتزام باحترام وحدة الأراضي والسلمة الإقليمية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي

بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية .

كذلك ما ذكره الإعلان عن .. العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك وإعتماد الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشاركة بمقابلة الأسس الذي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك ..

وهذا يشير الإعلان إلى رغبة الدول المؤلفة على الإعلان في جريالي الدول العربية إلى نظامها الجديد ، حيث تضع الترتيبات وتنقل عليها ثم تترك المجال مفتوحاً للدول العربية التي تريد المشاركة .. الأمر الذي سيؤدي إلى وجود إنقسامات في النظام العربي خاصة إذا لم تكن هذه الترتيبات

مرضية لأطراف عربية أخرى ترفض الانضمام لهذه الترتيبات .. كذلك مالت إليه بنود الإعلان حينما تتحدث عن الأمن تكرر الأمن في المنطقة ولم تتحدث عن الأمن القومي العربي .

هذا بالإضافة إلى ما إشتعل عليه الإعلان عندما تحدث عن الحل للعقل والشمول للصراع العربي الإسرائيلي

واقعية فلسطين حيث حدد تسلسه بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .. ولم يذكر إعلان دمشق في صياغته النهائية شيئاً عن ميثاق جامعة الدول العربية وقراراتها ذات الصلة .

ورغم ما .. طلب به المطلقون السياسيون لتعديل بنود الإعلان أن وزراء الخارجية لدول الإعلان لكوا في ختام إجتماعهم للدورة الخامسة بالقاهرة أن تعديل بنود الإعلان لم تكن هي القضية الأساسية خلال إجتماعهم ، إنما كان إعداد إعلان دمشق للتنفيذ وما أسفر عنه مؤتمر السلام في الشرق الأوسط الذي بدأت مرحلة الأول في ، مدريد ، أسس مناقشتهم خلال هذه الدورة ، حيث حظيت القضية تنفيذ الإعلان بمساحة كبيرة من وقت المؤتمر والذي كان يدور حول مناقشة مشاريع الاتفاقيات لقطود إبرام أي إتفاقيات في الوقت الحالي .. هذا في الوقت الذي أكد فيه معلم الوزراء لدول الإعلان أنه ليس هناك أي شيء أو بحث لفترة إيجابية تجمع القيمي لدول الإعلان وأن الدول تبحث فقط تنفيذ البنود الواردة في الإعلان الذي تم توقيعه في السادس من مارس الماضي بميثاق . باعتبار أن هذا الإعلان نفسه هو شكل من أشكال العمل الجماعي العربي وجميع في إطار العمل العربي المشترك .



المصدر : الشرق الأوسط (الأبوظبي)

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ما فشلت عدة محاولات سابقة

تجريبية « دول إعلان دمشق » لها تمهيدها
وتبديل الظروف يقوي من احتمالات نجاحها



جمال غنאים كتب من القاهرة عن الأسباب التي تدعو إلى التفاوض بنجاح تجربة التنسيق والتعاون بين دول اعلان دمشق، وذلك في ضوء الاجتماع الوزاري الأخير لها في العاصمة المصرية

ورغم تعرض العالم العربي لطوفان حرب عبيد، فإن مصر وسوريا خاضتا معاً حرب ١٩٦٢ ولتصرتا لهما. وبحثت الاستفادة من عنصر المتقرب في ذلك الوقت لتحقيق مكاسب عربية شاملة، ثم بدأت مصر مسيرة السلام مع إسرائيل، والاتفاق على العالم الخارجي. حتى استعادت مصر أراضيها بالكامل من طريق المفاوضات لتصبح سابقة تشكل لدى وسائل حل النزاعات في المنطقة كل هذه الطوفان بلا شك إضفاء عناصر جديدة في الدفعية العربية وعلاقاتها بالعالم الخارجي وأصلت نوعاً من أرساء قاعدة الصالح في تلك العلاقات إلا أن ذلك لم يمنع أن تقوم تجربة جديدة وهي تجربة مجلس التعاون العربي بين مصر والأردن والعراق واليمن ورغم محاولة مصر أن تبني تلك التجربة على أسس اقتصادية مما جعلها مرتبطة بشكل رئيسي بمصالح أعضاء، تلك التجزئة، فإن أهداف أعضائها الآخرين وبعد البداية يبدو أنها كانت مختلفة وهو ما عجز عنه الرئيس المصري حسني مبارك لاحقاً في عدة مناسبات عندما وصف هذا المجلس بكونه مجلس الشام العربي، خلف ذلك التجارب كانت التجربة الأولى الكبيرة وهي تجربة الجامعة العربية التي تأسست عام ١٩٤٥ ورغم تعرض الأمة العربية لحن عدة ظروف ومناسبات مختلفة لتفتت استعداء دور الجامعة العربية، فإنها لم تستطع أن تؤدي ذلك الدور بفعالية بمعنى أن دورها لم يلب التمسوي الذي تتطلب إليه التمدد العربية، وهو لا يرجع إلى تسوس في الجامعة نفسها، وإنما في الظروف العربية المحيطة بها من حيث غياب مصالح أعضائها بما ينبغي شكل أو تأثير على أهدافها تجربة واحدة مختلفة كانت البداية في

والمباشرة لهولاء، الذين أيدوا فسادات الصالح قبل الأمكار وفشلت الفكرة في أعقاب فشل تلك التجربة مباشرة جرت محاولات لإقامة وحدة ثلاثية تضم مصر وسوريا إضافة إلى العراق، لكنها تعثرت بسبب الخلافات الحادة الناتجة عن دروس الوحدة السابقة وكان أمها أن كلا من هذه الأطراف كان يسعى إلى تأمين سلطته وتوطئه داخلها قبل أي شيء، وآخر ولذلك كان من الطبيعي أن تتعارض الأهداف من البداية وأن تتولد بحسرة أكبر الشعارات أمام المصالح المباشرة. في المصالحات تكررت المحاولات في تجربة اتحاد الجمهوريات العربية التي فشلت كلاً من مصر وسوريا وليبيا هذه المرة، ورغم أنها حاولت الاستفادة، أو هكذا قيل ونشأتها، من تجربة الوحدة السورية ١٩٥٨ - ١٩٦١، إلا أنها تعرضت لنفس النهاية، بل يرى أن التناقض بين أعضائها كان هذه المرة أكبر، فهو وصل إلى حد التوتر على الحدود بين مصر وليبيا مما كان يثير بؤر وولوج اشتباكات مسلحة لا يعلم إلا الله مبادئها ولم يبق من الفكرة سوى معنى في ضاحية مصر الجديدة بشارع القاهرة تتسول الآن إلى مصر رسمي لرملة جمهورية، وأخرى يجرى مطروح في أقصى غرب مصر كأي محاطا بسور هائل أطلق عليه أينا، تلك المدينة لقب سور مطروح العظيم

اشتهت منذ أيام القاهرة اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق (مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) تلك الدول التي اجتمعت في أعقاب أزمة الخليج لثنا منظومة عربية ذات بعد أممي، تجاوزت في الفترة الماضية هذا الدور لتصبح نواة قابلة للتطور لتصل إلى ما يجب أن يكون عليه النظام العربي، وبشكل أكثر أبعادية من العظم التي تفرجت للدول العربية على الانخراط فيها حتى أزمة الخليج، وأثبتت تلك العظم عدم قدرتها على لامة الواقع وتلبية حاجات أعضائها المختلفة كانت العلاقات العربية العربية فيما مضى تروس بنا، على شعارات، أو أفكار مجردة لا يستطيع أحد التخلي عن قيمتها الفكرية إلا أنها في واقع الأمر لا علاقة لها بالواقع، مما يجعلها تتناقض في أغلب الأحيان مع مصالح أعضائها المباشرة، وتندد سرخلة الجذب والتبديد بين الواقع والفكرة ليغوص الواقع في نهاية الأمر بنفسه، وتبوء تلك الأفكار بالفشل، جاذبة ورائها الهياكل الدائرية والمساهمية، والتنظيمية التي سبق أن أقيمت بنا، على تلك الأفكار في المصالحات كانت تجربة الوحدة المصرية - السورية، تلك التي ظفر إليها بعض العرب على أنها نموذج مثالي لأنظمة تريدة عربية نشطة، وقد هازت المعامل تيريدا سمحياً عالمياً إلا أنها في النهاية تناقضت مع المصالح المسيطرة



المصدر: الشرق الأوسط (الأممية)

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة الأولى نحو تصحيح مسار النظام العربي من أجل بقاءه على أسس جديدة تدريجياً وهو ما بدأ بالفعل وتحقق قدر ملموس منه رغم ما تصوره بعض المراقبين في بداية هذه التجربة من أنها تجربة ظرفية مرتبطة بموضع طاري وبالتالي تعتبر مؤقتة. بينما ظهر عبر الفترة الماضية أنها تحمل مكونات الاستثمار وإن دورها لا يقتصر على ترتيبات ما بعد أزمة الخليج، وإنما يشمل كذلك الأسهم في تطوير العلاقات العربية - العربية من ناحية، وترميم الموقف العربي في عمقه السلام من ناحية أخرى. وكان ذلك واضعاً خلال التمثل في المؤتمر حيث أن مجلس التعاون الخليجي كان ممثلاً بصفة مراقب، كما كانت مصر أيضاً، فيما كانت سوريا عضواً مشاركاً. أصابع إلى الأردن والفلسطينيين ودلائل ان التمسك منذ البداية، المؤتمر السلام. كان يشمل تلك الأطراف حيث عقد اجتماع في دمشق عشية انعقاد المؤتمر. وكانت المملكة العربية السعودية ممثلة فيه من مجلس التعاون الخليجي. إضافة إلى مصر وسوريا للتسليق فيما بينها، وكانت عظمية السلام وتطورها لحشد البندور الأساسية التي توشكت في الانحسار الأخير. إذ أعرب الوزراء في البيان الختامي عن ارتياحهم لانعقاد المرحلة الأولى من مؤتمر السلام، وإكيدوا مجدداً على توليد الموقف العربي وهي اسباب اسرائيل من جميع الأطراف العربية للضغط واستعادة جميع حقوق الشعب الفلسطيني. كما جددت مقترحات الشرعية الدولية وفي ختمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٢٨ و٢٢٩ ومبدأ الأرض مقابل السلام كما أكد الوزراء في بيانهم الختامي على ضرورة تنفيذ دور مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بالسحب اسرائيل من جنوب لبنان، كما أكد الإعلان اسرائيل. بعد انعقاد مؤتمر السلام. إنشاء مستوطنة جديدة في الجولان المحتلة، إضافة لارادة للصف الاسرائيلي للتواصل لجولان لبنان. معنى ذلك أنه لن يدل إعلان دمشق ليست معينة فقط بترتيبات أمنية أو بإوضاع وتراميم أزمة الخليج وإنما كان التركيز على الجوانب السياسية والاقتصادية فيما أرجع البحث في الترتيبات الأمنية إلى وقت لاحق. مما يؤكد بروز دور تلك الدول كأحدى الفعاليات العربية في مواجهة مشاكل العرب ككل

التاريخ المعاصر في مجلس التعاون الخليجي. الذي تميز بطبيعة مختلفة، وأقيم على أسس مصلحية واقعية روعي فيها مدى التآثر الاقتصادي أولاً. ثم الاجتماعي والسياسي، بين اعضاءها (المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. الامارات، البحرين، قطر، والكويت) هذا التآثر والاساس التاريخي كشلاً نجاح التجربة واستطاعت ان تقوم بعوامل مختلفة حين تطلب استعصاء دورها. تيج تلك التجربة لتصادم دول المغرب العربي (المملكة المغربية، الجزائر، تونس، ليبيا وموريتانيا) والتي نشأت في نفس الوقت تقريباً مع مجلس التعاون العربي الا انها اختلفت عنها في طبيعة الدول المشتركة فيها ومدى تآثرها الديموغرافي (السكاني) والجغرافي، علاوة على انها اعتمدت بدرجة اعلى من مجلس التعاون العربي لكافة المصالح مما ميا لها فرص الاستقرار رغم وجود بعض الخلافات بين افرافها، بعضها تاريخي مثل قضية الصحراء، والآخر مرتبط بالتناقص على النفوذ وهو ما انعكس على قضية الامانة الدولية للاقتصاد. ومقرها. ودورية مسؤولية الأمن العام وغير ذلك من القضايا الخلافية. لا انها في النهاية لم تؤثر بشكل رئيسي على تشكيل الاتحاد وفي رأي الخبراء، انه لم يكن مستغرباً ان تكون دول مجلس التعاون الخليجي في الضلع الاكبر في تجربة دول اعلان دمشق. والتي قامت ايضاً على اسس واقعي يراعي مصالح اعضاءها ولا يطرح شعارات تتناقض مع هذه المصالح. فبعد أزمة الخليج كانت هناك ضرورة لتقديم نموذج للعلاقات العربية يقدم الأول في تجاوز الآثار المدمرة لهذه الأزمة، والتي تصور البعض انها قد شطرت العالم العربي نهائياً. وكسرت انقسامه إلى الابد فكانت هذه التجربة



المصدر : الأمم - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

وزراء الدفاع بالخليج يبحثون تنفيذ إعلان دمشق

كما يبحث الوزراء تفاصيل الاقتراح الصليبي بتشكيل قوة خليجية جديدة بدلا من قوة درع الجزيرة الحالية وتتكون من حوالى ١٠٠ ألف جندي من ابناء المنطقة خلال ١٠ سنوات . وسوف يرفع وزراء الدفاع توصيلهم الى القمة الخليجية في الكويت المقرر عقدها يوم ٢٢ ديسمبر

الدوحة - عبد الكريم يعقوب : يبدأ وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم المستوى الثاني في الدوحة غدا لبحث كافة اوجه التعاون العسكري بين الدول الاعضاء في المجلس . والصيغ المختلفة لتنفيذ اعلان دمشق من الناحية الاسنية مع كل من مصر وسوريا .



المصدر : صحيفة النابا

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ٢٩ ١٩٩١

السفير السوري في الكويت - «صوت الكويت» :

اعلان دمشق عنوان لمرحلة متقدمة في العمل العربي

التي عقدت في إطار اعلان دمشق لما كانت خطوة مهمة إلى الأمام في إطار وضع هذا الاعلان موضع التنفيذ. وجاء اجتماع وزراء خارجية دول الاعلان في

القاهرة أخيراً ليدل على أن خطوات تنفيذ اعلان دمشق تسير على الطريق الصحيح.

يمكن اعتبار اعلان دمشق وثيقة عربية موقعة من ارباب عربية وذات اهداف محددة لوضع نهضة تهدف في الحقيقة إلى تعزيز أمن واستقرار جميع اطرافه وصلى أمن واستقرار الدول العربية التي ليست طرفاً فيه ايضاً بوحدة الهدف والمصير العرب.

طفرة استثمارية

تشهد الجمهورية العربية السورية، تغييرات وتنظيمات جديدة على الصعيد الاقتصادي وخاصة ما يتعلق منها بالاستثمارات العربية والأجنبية. هل لكم أن تعطونا فكرة عن أبرزات الجديدة في تلك التنظيمات ؟

إن النظام الاقتصادي في الجمهورية العربية السورية نظام ثابت ومستقر ومن في اوقات ناضرة، ويمكن القول ان هذا النظام في حالة تطور مستمر لتلبية حاجات الشعب والمجتمع ولواكبة التطورات الاقتصادية في العالم. ولقد ثبت ان الاقتصاد السوري يتمتع بإمكانات كبيرة وفي الأزمات الماضية كانت ذات أهمية التي تعرضت لها دول كثيرة في العالم خلال السنين الماضية فإن الاقتصاد السوري ثبت كفاءته في تجاوز جميع العقبات التي واجهته وذلك بفضل الجهود المستمرة لتطوير هذا الاقتصاد وتوجيه كل ما هو متوفر من مصاعب وأزمات. وفي هذا الإطار فقد صدرت في الآونة الأخيرة عدة وثائق اقتصادية مهمة في سورية تساهم في تجميع أمام المواطنين السوريين والعرب والأجانب للاستثمار في سورية بفضل المزايا والامتيازات التي جاللا. فقد صدر في العام الماضي القانون

وإن الكويت الآن والتي أصبحت من الدول الحليفة والمتحدة. وعلى الصعيد الرسمي فإن

الجمهورية العربية السورية من أوائل الدول العربية التي اعترفت بدولة الكويت عند استقلالها وأيدت انضمامها إلى الجامعة العربية وإلى الأمم المتحدة كما أن سورية ولدت إلى جانب دولة الكويت في كل الأزمات التي تعرضت لها منذ توحيد عهد الفلمس باسم حتى الغزو العراقي للفلمس مروراً بأحداث الصاعقة في عام ١٩٧٢. وأن الجميع يعرف أهمية موقف سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد إلى جانب الكويت منذ اللحظة الأولى للغزو العراقي لدولة الكويت في ١٩٩٠/٨/٢٢ مروراً بمؤتمر القمة العربي الطارئ في القاهرة في ١٩٩٠/٨/٢٢.

وما تلاه من مواقف حاسمة على جميع الصعد أسفرت عن تحرير الكويت في ١٩٩١/٢/٢٦.

اعلان دمشق

بعد العواصم المستفيضة التي جرت على اعلان دمشق هل تعتقدون انه أصبح جاهزاً للتنفيذ، وهل هناك تعارض بين ما جاء فيه حول التنسيق الاقليمي بين الدول الواقعة عليه، وبين الاتفاقيات الاقليمية الثنائية التي توقعها الكويت، وهل هناك أولويات في تنفيذ بنودها ؟

إن ميثاق اعلان دمشق يعتبر عنواناً لمرحلة جديدة ومتقدمة في العمل العربي المشترك، فهذا الميثاق الذي صدر في ظروف حساسة ومعقدة حيث كان الوضع العربي وكثفته التمزق والمفوض كان نقطة تجمع للإرادات الطيبة والخيرة في الوطن العربي الموحدة على حقوق الأمة العربية، ولا شك ان الدراسات للتواصل الهادفة إلى إيجاد أفضل السبل والصيغ لتنفيذ ما تمثّل على شعور الأطراف الموقعة عليه بمدى أهميته ومدى جدتها في وضعه موضع التنفيذ. وإن كل لقاء من اللقاءات

الكويت - صوت الكويت» لهذا السفير السوري في الكويت الدكتور مصطفى الحاج علي بسيرة لطفاً أبار الخطط واعترفه إنجازاً كبيراً لأن كل الدولعات، وأكاد في حديث لـ «صوت الكويت» على عقب الروابط التي تربط بين سورية والكويت في جميع المجالات. وقال إن ميثاق اعلان دمشق عنوان لمرحلة جديدة ومتقدمة في العمل العربي المشترك بهدف إلى تعزيز أمن واستقرار جميع شعوب المنطقة، وإن الاتفاقيات الثنائية التي تعدت لدراسة تهدف لتلبية الأولى إلى إيجاد أفضل الصيغ لتنفيذ مبادئ الميثاق.

وأعلن مصطفى الحاج علي رفض سورية الشديد لقرار التكتيش الأخير حول الجوانب المحتل، وأكد تمسكها باستعادة كل شبر من الأراضي المحتلة مشيراً إلى أن مشاركة سورية في مؤتمر السلام كانت استناداً إلى أمن وديمقراطية ثابتة في مقترحها لتسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان، وإحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

على أرضه ووطنه، استناداً إلى الضميمة النهائية للميثاق في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. وأوضح السفير أن سورية ستواصل جهودها ومشاركاتها في عملية السلام رغم العراق التي تشنها إسرائيل.

وفي الآتي نص الفقرة : ما تجميعكم للعلاقات بين الكويت وسورية على مختلف الأصعدة، وكيف ترون مستقبل هذه العلاقات ؟

إن العلاقات بين الكويت وسورية قديمة وراسخة وكانت على الدوام تسميتها الأخوة والودعة والشعائر المشتركة لما فيه مصلحة البلدين والشعوب الشقيقين. لقد ساهم المواطنون السوريون في نهضة الكويت الحديثة منذ الاستقلال وحتى قبل الاستقلال منذ الإزديادات وإنهم يسعون الآن بالخير والامتياز وفي إطارين بين الكويت عندما وصلوا إليها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩١

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذه المناسبة اعترف دولة الكويت للجمعية والاتحاد الكبير بسرعة اطاء ابرار النفط والتي فاق كل التوقعات وعادت سماء الكويت صافية من جديد وتزف الهب الهائل للثروة النفطية.

□ لقد شهدت سورية تطوراً ملحوظاً منذ قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الأسد، هل لكم ان تطلوا فكرة من أهم ملامح ذلك التطور؟

- ان تاريخاً جديداً بدأ في سورية في السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٠. وهو تاريخ الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد لتصبح مسار الأمور في الجمهورية العربية السورية في مختلف المجالات واعادتها إلى الطريق الصحيح. وإن الاتجاهات التي تحققت في العشرين سنة الأخيرة في ظل الحركة التصحيحية قد يشهد المجال من تكريمها جميعاً، ولكن من أبرز هذه الاتجاهات هو إعادة سورية إلى موقعها الرفيع في العمل العربي المشترك والتصحية بكل غال وبخل في سبيل القضايا العربية وإن حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ سوف تبقى علماً بارزاً على تصميم سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد على خوض أشرس المعارك في سبيل الحقوق العربية حيث ستظل مدافعها وأعتزاز جميع العرب في كل مكان بعد أن أعادت الجيوش العربية بانفسهم والبيت انهم ماديون على الانتصار في ساعة الرقي مهما كانت الظروف صعبة وخساسة.

العادل والشامل والدائم لازمة الشرق الأوسط وقد بذلت الكثير من الجهود والتصحيحات في سبيل الوصول إلى هذا الحل العادل ولم تهدر أية فرصة في سبيل هذا الهدف ومن هذا المنطلق فقد سلحت سورية في الجهود السلمية التي بذلت في المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج في سبيل الوصول إلى الحل المنشود وقد شاركت في مؤتمر مدريد للسلام على أسس ومبادئ واضحة للجميع قبل انعقاد المؤتمر وأثناء انعقاده وبعد انتهاء المرحلة الأولى منه وهذه الأسس والمبادئ، تتلخص في وجوب انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واعادتها كاملة إلى أصحابها العرب بما في ذلك بالطبع مشية الجولان السورية واحتلال الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني على أرضه وفي وطنه. وهذا ما أكد على أن سورية سوف تستمر في السعي إلى إحلال السلام في المنطقة القائم على الأسس والمبادئ المذكورة، وإن يتشعبها عن ذلك الاستنزافات والعقبات التي تضعها إسرائيل أمام تحقيق هذا السلام وأخيراً قرار الكونغرس الإسرائيلي بشأن قضية الجولان السورية والذي نرفضه بشدة ونتمسك باستماتة كل شبر من الجولان والأراضي العربية المحتلة. مع العلم أن القرار الإسرائيلي يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة وقد اتفق استنكاراً عربياً ودولياً واسعاً وكشف نوايا إسرائيل الهائلة إلى إضلال هاية السلام في المنطقة.

إعادة إعمار الكويت

□ هل هناك خطط أو برامج سورية للمساعدة في إعادة إعمار الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي الفاشل؟

- تنص سورية أن تعيد الانزعاج في دولة الكويت الضيق إلى حالته الطبيعية في أسرع وقت وإن تنجز عملية إعادة الإعمار في العصر فترة ممكنة، وإن سورية لن تدخل في تقديم المساعدة التي تحتاجها الكويت في عملية إعادة إعمار ما تهدم من جراء الاحتلال العراقي الفاشل.

الرقم (١٩) الذي أعطى تسهيلات كبيرة للمواطنين السوريين المغتربين لتشجيعهم على الاستثمار في وطنهم وأعطاهم الكثير من الحريات التي لن يجدها في أي مكان آخر إلا أن أرباب استثمار مغترباتهم، كما صدر هذا العام للثلاثين الرقم (١٠) الخاص بالاستثمارات العربية والأجنبية في سورية والذي أتاح لأول مرة أمام المواطنين السوريين المقيمين في سورية فرص الاستثمار جنباً إلى جنب مع المستثمرين السوريين المغتربين والمستثمرين العرب والأجانب، وإن القانون رقم (١٠) يعتبر تقييداً كبيراً في سياسة الاستثمار حيث أن الحريات التي يتضمنها قلما توجد في دولة أخرى، فقد سمح هذا القانون بإضلال رأس المال للاستثمار في سورية في مختلف المجالات التي تفرها الدولة وأعطى للمستثمر الأجنبي الحق في إعادة لخراج رأسماله وبالعملة الأجنبية التي تدخل بها كما أعطى للمستثمرات والشركات الخاصة بوجوه من الضرائب لسنوات عديدة قد تصل إلى ٧ أو ٩ سنوات في بعض الأحيان كما سمح بإضلال جميع معدات الإنتاج معفاة من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى وسمح بإخراج الأرباح وتحويلها إلى الدول الأخرى وبخاصة الأموال المستثمرة لدى الهيئات العربية والدولية التي تضمن الاستثمار.

الحل العادل والشامل والدائم

□ شاركت سورية أخيراً في المرحلة الأولى لمؤتمر للسلام ما تقيمكم لتلك المرحلة، وإلى أين وصلت خطوات الإعداد للمرحلة التالية والموقف السوري منها؟

- إن الجمهورية العربية السورية كانت تطالب دائماً وما تزال بالعمل



المصدر: هيئة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

تقرير اجتماعي

مبارك والاسد درسا ليلية تنفيذا إعلان دمشق

مطلق - الياس مسوح :

في إطار المبادرات التي جرت يوم أمس الأول بين الرئيس حافظ الأسد وعضو مجلس إدارة عرش الرئيس المرحوم الذي نظمها أعمال دمشق على صعيد تنفيذ البعثات التي تديرها في ضوء المبادرات التي كانت جرت في اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان الذي انعقد في القاهرة مطلع الشهر الجاري، وما طرحه وزراء دول مجلس التعاون من ملاحظات حول تفعيل هذا الإعلان، وكان الوزراء القادرون على هذا اجتماعهم الأول في دولة قطر في شهر أبريل (نيسان) المقبل لتأدية البعثات والتداول

في إطار محادثتهما الموسعة في دمشق

حول كيفية التنفيذ، وبحثت معاً مسألة إلى أن يحملها بعثات الأسد وعضو مجلس إدارة عرش الرئيس المرحوم الذي نظمها أعمال دمشق على صعيد تنفيذ البعثات التي تديرها في ضوء المبادرات التي كانت جرت في اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان الذي انعقد في القاهرة مطلع الشهر الجاري، وما طرحه وزراء دول مجلس التعاون من ملاحظات حول تفعيل هذا الإعلان، وكان الوزراء القادرون على هذا اجتماعهم الأول في دولة قطر في شهر أبريل (نيسان) المقبل لتأدية البعثات والتداول



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى : دول اعلان دمشق تجتمع في ابريل لا توجد أزمة في عملية السلام

كتب عبد الوهاب اليرغاني :

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان دول اعلان دمشق ستجتمع في ابريل القادم وانه يجري التنسيق واعادة توثيق العمل حاليا . وسوف يجتمع الخبراء في الفترة القادمة كما سيبدأ التنسيق اللطفي بين مصر وسوريا ودول الخليج الست عقب اجتماع القمة الخليجية المقرر عقده بلكويت لوفاء لشهر القادم

في عملية السلام ولترجيح المسير بخطوات أسرع بعد انتهاء المرحلة الأولى من المفاوضات في عملية السلام لا يوجد بشأنها خلافات فهي يجب ان تنجح على أساس الأرض مقابل السلام والحل مقابل الحق . والأمن مقابل الأمن . ولابد من عملية متوازنة يطمح اينا للاتحاد عن حلول وسط . ولما تحدثت عن حلول على أساس المبادئ . نحن نتحدث عن الحل الحقيقي والمعادل . وبغير هذه العناصر لا يمكن ان يكون الحل .

أكد عمرو موسى ان الدبلوماسية المصرية جلتاج عن كلب الجولة الثانية من المفاوضات السلام اللبنانية والتي ستبدأ في واشنطن يوم ٤ ديسمبر القادم ووضف ماتم خشي الان من خطوات بأنها خطوات هافه للقضية . وعندما ثلاث خطوات اولاً المتاد مؤتمر السلام بمشاركة الجميع بما فيهم الوفد الفلسطيني واستماع الكل الى ما فكره الفلسطين

ثانياً بدء المفاوضات اللبنانية ثانياً المفاوضات العامة من جميع الأطراف العربية على الاستمرار في عملية السلام وحضور المحادثات الثانية

وهذه خطوات لهجية ويجب ان تكون على وعي من ان هذه العملية معقدة والتقدم فيها سيكون بطيئاً وبالتالي فان المشاكل العديدة القائمة في هذه المفاوضات . ولما لا توجد أزمة

جاء ذلك في تصريحات ائلى بها وزير الخارجية عقب حضوره استقبال الرئيس حسني مبارك للشعب رئيس الوزراء ووزير النقل الاثني أمس وعرض الترتيبات الاساسية في المنطقة قال عمرو موسى ان هذا الموضوع طويل وصعب . ولا يمكن تناوله بشكل سريع او القفز به الى الاسم . وهذا موضوع يضم بالجهة ويجب التنسيق بشأنه على بأخذ مداه . خاصة وان هناك تغيرات في المنطقة العربية والعالم واختلفت مفاهيم الامن بذاته . واختلفت التهديدات ، الامر الذي يتطلب دراسة متأنية . ولا يطمح ائلى متأخذ سنوات لموضوع الوقت ولما الدراسة ستأخذ وقتها المناصب والمطلوب حتى لا نلحق في موضوعات قضائية او مزاولات ومصر تريد ان تجنب هذا ود حول عملية السلام وتطوراتها



المصدر: الشرق الأوسط (الأنجليزية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

عبد الله بشارة في ندوة المنظور المستقبلي للوحدة في الخليج

إعلان دمشق صيغة أمنية حديثة

في إطار نظام التعامل العربي

الكويت: الشرق الأوسط، مكتب الخليج

قال السيد عبدالله عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس تقوم مع سورية ومصر بكتابة وصياغة نظام عربي جديد. ووصف بشارة الذي كان يري الخليج العربي - منظورا للوحدة بين دول بدات اعمالها في الكويت بل النظام الجديد هو صيغة أمنية بكل صراحة.

وتحدث بشارة عن خمسة مبادئ كمنهج لمستقبل دول مجلس التعاون تقوم على خمسة مبادئ من العمل الاقليمي والعربي والدولي السياسية والديبلوماسية الخليجية في تحريكها الزمان والمكان لضمان أمن واستقلال وسيادة دول التعاون.

واكد في هذا المجال على أهمية الحوار والتشاور الاقليمي مع الجوار ومع ايران بالذات في المرحلة الراهنة ومع العراق الجديد في المستقبل. ووصف القرارات مجلس الأمن الدولي ضد العراق بأنها الوسيلة الوحيدة لتجميع النظام العراقي وطمع اسنائه.

استول الأمن العام لدول التعاون كلامة بتحديد ملامح المستقبل للسياسة الخليجية وضخما انه بعد الكارثة التي حلت بالكويت يمكن القول ان السياسة الخليجية ووفق مفهومها الجديد ومنظورها للمستقبل تقوم على خمسة مبادئ.

اولها: القوة أساس البقاء... والقوة أساس الأطمئنان والمصود للفقرى للاستقرار ولضمان المصير دائما... القوة وحدها لا تكفي بل يجب تولد عنصر ارادة القوة وادارتها دائما... الاطمئنان ولا سحر ولا عشق لأي مضامين تلك التولاي... منظومة الانشاء

والثاني استعملت واستقلت كعباءة لأهداف أخرى رايها الأهداف المشتركة والمصالح المشتركة والمنظور المشترك أساس التعايش والأطمئنان.

خامسا: للنظام الاقليمي والحوار مع الجوار أساس للأطمئنان.

وقال مشائلا: كيف ننظر هذا المنظور لضمان مستقبل «التعاون» وطرح في هذا السياق خمسة مبادئ تعمل بموجبها وتحرك دول مجلس التعاون لضمان أمن واستقلال وسيادة هذه الدول.

وأوضح ان دول «التعاون» هي دول تطويرية وليست دول تشويه... ليست دول الجمود والتجمد... ليست دول للشعارات هي دول تطوير السلوك والممارسة بصبغة الفكر... وتعمل على الحفاظ على تراثها.

وعن لمسات قال ان ما تحاول دول «التعاون» ان تؤمنه هو بناء القوة الذاتية وهذا الامر ليس سهلا في الظروف التي تمر بها المنطقة. واضاف ان بناء القوة الذاتية هو المسار الاساسي الذي يؤمن به ولكن هناك صعوبة للفرد... الأسلوب... التفكير الاجتماعي الذي نعيشه.

وأشار بشارة في هذا المجال الى اجتماعات وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي وقال ان هذا الموضوع نوقش في الاجتماع الأخير وقراري الذي استخلص بعد المناقشات يؤكد بأن لتعاون «للقوة الذاتية» في خمس سنوات من الآن أمر يتطلب دفعة غير عادية.

ولمصاب ان قادة مجلس التعاون سيبحثون هذا الموضوع في قمة الكويت... ان بناء القوة الذاتية اسهل السبل للاستفادة من الشد الاجتماعي... ولكن وسائل تحقيق نوع من التعمية لنا، لقوة الخليجية مسائل لا يمكن ابيت فيها أو تحقيقها في زمن

منظور... ان قمة الكويت ستخرج بشريا ما حول هذا الموضوع وقال بشارة انه خلال الازمة كانت علاقاتنا بيارن مثقلة بالموقف الذي اتخذه مجلس التعاون خلال حرب العراق... ايران. وهذا القول بكل امانة ان احد مقومات الاستقرار يقوم على عمق التفاهم الاقليمي ولا سيما في الخليج، فمستقبلنا لها بعد استراتيجي ولها موقع في البعد العالمي وفي إطار البعد الاقليمي لابد من التفاهم مع دول الجوار بما فيها ايران.

وحول العلاقات الخليجية - الايرانية اوضح بشارة انها تشهد تطورا كبيرا... وقال لاجتماعها في ديسمبر (يناير) الماضي على مستوى وزراء خارجية التعاون مع وزير الخارجية الايرانية، وهناك اجتماع مقبل في مارس (أذار) ١٩٩٢ ونحن نسعى لبناء علاقات حسن جوار تقوم على أساس مبادئ القاصين الدولي لتحسن الجوار والتعاون لا على التشريب وتصدير الثورات.

المسار الثالث وعن باقي المبادرات اشار بشارة في هذا المجال الى قرار مجلس التعاون الخليجي بدعم التعاون مع النظام العراقي الذي رصفه بأنه بشكل خطرا زهيدا ضد المجلس بالذات، وقال ان هذا المسار يشهد جهدا كبيرا من الدبلوماسية الخليجية التي تشترك كل طاقاتها لعزل النظام العراقي التي شتى المحافل والهيئات. واضاف ان قرارات مجلس الأمن الدولي هي الوسيلة لتحجيم العراق ودفع امسائه.

المسار الرابع: كما تحدث عن اعلان دمشق الذي قال انه صيغة جديدة للتعامل العربي، وقال ان صيغة التعامل العربي القديمة بكل مضامينها السياسية والاقتصادية والاعلامية أصبحت عتيقة... ونحن في



المصدر : الشرق الأوسط (الدوحة)

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالأهداف لا بد من تحقيقها عبر الحوار والعمل السياسي والدبلوماسي المتحركة، والأهداف أن تتحقق إلا عبر تقاسم محلي، القيمي، عالمي.

وكان خادع عبد الكريم قد افتتح الندوة مؤكدا أن الوحدة الخليجية أصبحت حديث الناس وحديث كل مثقدي على مستوى دول مجلس التعاون. وأنها أصبحت بعد تجربة اجتلال الكويت الثرية أمراً حتمياً لا مفر منه ولا يسهل عنه وفق مفهوم مستطور واضح.

وقسائل : الأمن الداخلي والخارجي مجلس هذه المنطقة، ونأمل أن تخرج لجنة التعاون الخليجية في الكويت بقرارات تكون بداية الطريق لوحدة خليجية تراعي أولاً مصلحة الشعوب ومستقبلهم.

وتحدث الدكتور خلدون الخليل من جامعة الكويت فذكر في مستهل محاضرته التي افتتح بها لقائه على أن سجل السياسات ترمي أولاً وأخيراً إلى توفير الحماية للدولة والأمن للمواطنين وضمان حرية القرار وسيادته. وقال نحن اليوم أمام سؤال حاسم ألا وهو أين يكمن مصدر التهديد للأمن القومي في الخليج، وقال أن العملية السياسية الخليجية مصابة على المستوى الاتقيمي نتيجة عدم حسم حرب الخليج وبقاء صدام حسين في الحكم.

وكذلك المتحدث الثاني هو الدكتور عبد الطيف المحمد من جامعة البحرين وتناول خطبه من أربعة محاور هي ضرورة البحث في موضوع الوحدة الخليجية هذه اليوم وتذكر أنجاز الوحدة ومستقبل دول مجلس التعاون والمشاركة الشعبية. وقال اجتلال العراق للكويت أحدث هزة عنيفة أدت الخليج والعالمين العربي والإسلامي تطالب العمل على تحقيق وحدة على مستوى الشعوب.

مجلس التعاون لا تنق بها، ولا بد من صيغة جديدة، نحن دول لنا مصالح.. تتعامل عبر صيغ تعتمد على المصالح المشتركة والأهداف الموحدة.

وقال على صعيد إعلان دمشق، عقدنا حتى الآن خمسة اجتماعات.. وهناك اجتماع طليل صيفي خطوط العمل العربي الجديد يستلزم يختلف من الماضي.. ونظام تعاون قائم على المصالح المشتركة وصيانة الحدود وحق كل دولة في ثروتها. أن إعلان دمشق صيغة حديثة وهي أول محاولة لصياغة تعاون عربي بعد الفكرة التي شهدها الكويت، والمنطقة.

والشار إلى البعد الدولي في هذه المسارات، وهو الذي قال بشاره أنه التعاون في خريطة المصالح الدولية وضروية الحفاظ على هذا الوضع والاستفادة منه وقال أن دول التعاون في خارطة المصالح الدولية وضروية الحفاظ على هذا الوضع والأمن، إن دول التعاون تسمى في قوة القدرة كدولها تمتلك ٦٥ في المئة من نفط العالم.. وهذه الثروة مكنتها من احتلال موقع خاص بنظام شبكة المصالح الدولية.

وقال بشاره: علينا صيانة هذا للتشاور فالدول بنظرة الأمن الجديد شبه موحدة. وأصبح صليها بقرار تشايرك مصالحه، والأمن الخليجي مرتبط بالأمن العالمي الجديد، لا يوجد أمن خليجي منفرد.

ومستقل عن العالم ولا أمن عربي منفرد. واضاف هذا المفهوم تتلخص منه الدبلوماسية والسياسة الخليجية ولأول مرة تتطرق وراء تحقيق أهداف واضحة ومحددة وفق مسارات معروفة لا بد من تحقيقها للبناء الذاتي لبناء الأنظار الخليجية والمساهمة باستمرار المنطقة.

وقال لا بد من كتابة واضحة للنظام العربي الجديد وللتعامل العربي الجديد.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

« فزورة » إعلان دمشق

بعد تولف إطلاق النيران في حرب الخليج اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ووزير خارجية كل من مصر وسوريا في دمشق وأصدروا يوم ٦ - ٢٠ - ١٩٩١ ما عرف بإعلان دمشق للتسسيق والتعاون بين الدول العربية ودون دراسة أو تسو أخذت الصحافة وأجهزة الإعلام تنقل الطويل وتتشدد الأمازيغ ترحيبا بالإعلان الذي قيل عنه أنه سيعالج مشاكل أمن الخليج ، بناء على اللغزات التي انضحت أثناء الأزمة التي أدت إلى حرب عرقية ثلاثة ، إشترك فيها الجلفاء لتدمير العراق بعد أن قاموا بشتم الكويت .

ولم ترحب في مملكتنا يوم ١٢/٢/١٩٩١ بالإعلان وتوجسنا خيفة من أن الزلزال الذي حدث لهم يتمكن من تغيير طريقة معالجتنا الدبلوماسية لمشاكلنا الحادة سنن الأسلوب العرن والإلفاظ المتطرفة عندما نتناول مجالات التعاون المختلفة دون أن يوضع طريقة تنفيذها ولم يتطلب على مشكلة غيب القرار السياسي الذي يعطي النور الأخضر لكي تنتقل الإفكار إلى مراحل التنفيذ ولا هو حل مشكلة الالتزام السياسي اللازم في أي عمل جماعي ثم انتقدنا استناد الإعلان إلى موافق مئة مثل ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع المشترك عام ١٩٥٠ .

واجتمع وزراء خارجية اعلان دمشق بعد انتهاء المرحلة السهلة وهي التوقيع على مجرد بيان كتب في صلاعة على ورق لمصنوع موضوع التنفيذ ولكن في ظل هذه المحاولات قررت مصر يوم ٨ - ٥ - ١٩٩١ سحب جميع قواتها من السعودية والكويت بعد أن نفذت المهمة التي

كلف بها في عملية - عاصفة الصحراء - وتحتجها بإيدام سوريا لتتخذ نفس القرار . وتسوالت اجتماعات وزراء الخارجية لتنفيذ الإعلان الذي كتبه بأنفسهم دون جدوى وأخيرا رأوا أنجيل الخطر في الإعلان حتى أبريل ١٩٩٢ .

كان وزراء الخارجية قد عقدوا المفردة ولم يعرفوا طريقة فعلها بعد ذلك .. علوا - فزورة - ليبرفون الإجابة عليها .. صاغوا بيانا لا يدرون كيف يطبقونه .. وهي نفس الطريقة التي كانت متبعة قبل الزلزال .. مجرد بناء مشروعات الأمن القومي على ورق علمائين الأمن القومي لا يتعامل إلا مع الحقيقة والخريطة . أن اكتشافنا السلاح بالتوقيع على المواقف دون رسمتها بخسطة التنفيذ وتحديد الأور جعلت أمننا القومي مستباحا .

ثودور هرتزل نبي الصهيونية يقول في كتابه الدولة اليهودية - وهو يتحدث عن الوطن القومي - هل يكفي وضع ميثاق لتحقيق الأسال ؟ إن اكتفينا بمجرد كتابة المشروع على ورق فإنه يتحول إلى مجرد أماني ترك للأجيال القادمة تحقيقها فلو ارجب إذن تنفيذ المشروع بأفشاء جمعية اليهود للشرف على تهجير اليهود إلى الوطن وشركة يهودية لدعم الجانب المالي لعملية الهجرة وبناء المسكن الجديدة لاستقبال عملية الخروج ونفذ ذلك فعلا وذلك استحق لقب نبي الصهيونية إذ لم يكن هرتزل أول من نادى بالوطن القومي في كتابه - الدولة اليهودية - لقد سبقه الكاتب اليهودي الألماني موسى هس .. في كتابه - روما والقدس - وشرجيتز يوح آد أنشأها عام ١٩٠٠ الكاتب اليهودي الروسي الذي نادى بأن انتقال اليهودية إلى يتم إلى بالعودة إلى فلسطين كما نادى بذلك - لبيون - بنسكير - في مؤلفه - تحسيري العبيد - . ولكن الفرق بين هؤلاء وبين هرتزل أنهم تحولوا عن فكرة ولكن هرتزل تقدم بكيفية تنفيذها . ويلوزراء خارجية أعلن دمشق هل عنكم حل حقيقي للمفردة التي عصفوها بيايديكم ؟

أمين هويدى



المصدر : الأخبـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

سـبـتـون عـرـيـبـة

إعلان دمشق يفتح آفاقاً جديدة للتعاون العربي تصور استراتيجي موحد للتعاون الأمني والعسكري ضرورة تخليص منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

الكويت - مجلة الأخبـر :

وأعرب المجلس عن ارتياحه للتائج مؤتمر مغربد للسلام وعن أسفه لتضرر المفاوضات الثنائية في واشنطن رغم استبعاد الرائد العربية للمفاوضات الجديدة .

وأكد المجلس على حرصه لحضور الاجتماعات متعددة الأطراف سعياً لدعم الأمن الاقليمي من خلال إيجاد حلول جذرية لكافة نزاعات المنطقة .

وطالب المجلس بضرورة تخليص منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيماوي والنووي . وتابع المجلس باهتمام بالغ الأحداث والتطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي وأعرب عن ارتياحه لاقامة الكونغرس واستعداده للاعتراف بها في ظل التزامها بالمعاداة والاتجاهات الدولية .

وأكد المجلس على تحقيق المزيد من المنجزات في التعاون بين دول الخليج وعلى التنبؤ التدريجي للثباتية الاقتصادية الموحدة وأنشاء مزيد من الممرات المشتركة وإزالة جميع العوائق أمام المواطن .

اعلان الكويت

وأصدر القادة في ختام مؤتمرهم اعلان الكويت الذي تضمن ٦ نقاط . تحدد مسحة العمل الخليجي في المرحلة القادمة وتشمل احترام مبدأ حسن الجوار والالتزام باحترام سيادة الدول وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .

كما أكد البيان على وحدة موقف دول المجلس في مواجهة النظام العراقي والأنظمة التي تعاونت معه وعدم السماح المجال لها للتكتم من اختراق ذلك الموقف . كما طالب بدعم العمل العربي في إطار الجامعة العربية واعتبار ملزم من مبادئ وأهداف في اعلان دمشق لاسلما لبناء نظام عربي جديد واعتبار برنامج مجلس التعاون لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية أساساً لتحقيق التنمية الاقتصادية .

وأكد الاعلان على دعم جهود السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية وأجاعة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ وبمبدأ الأرض مقابل السلام والتأكيد على مشاركة دول المجلس في المرحلة التالية لتحقيق السلام الشامل والمعاد .

أعرب مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي عن ارتياحه لما حققته خطوات التعاون بين دول المجلس رغم من مصر وسوريا في إطار اعلان دمشق . وأكد في بيانه الختامي على تنطه الى تحقيق المبادئ والأهداف التي انتقلت عليها الدول الثماني . وطالب أن ينتج الاعلان اتفاقاً جديدة في التعاون والتعامل العربيين باعتبارهما نواة للعمل العربي المشترك في إطار ميثاق الجامعة العربية .

كما أكد المجلس أن مبادئه اعلان دمشق تمثل إطار العلاقات العربية العربية . ودعا المجلس الدول العربية الى مساندة هذا الموقف والالتزام بهذه المبادئ .

وبالنسبة لإيران أكد المجلس حرصه على فتح العلاقات الثنائية لما فيه خدمة المصالح المشتركة وفقاً للمبادئ والمواثيق الاسلامية بما يمكنه روابط الدين والجوار . وأشار الى قرار القمة السابق - قمة الدوحة - الذي أكد على الرغبة في تمسين العلاقات .

أشاد المجلس بالجهود التي قام به السلطان قابوس لثناء توكيد التوجه الأمني العليا وأعرب عن بالغ التقدير للمجهود الذي بذله في وضع التقرير الاستراتيجي الشامل الذي تم عرضه على القمة . وأشار المجلس الى أهمية دعم التعاون الأمني في ضوء الدروس المستفادة من العدوان العراقي .

وأكد تصميمه على مواصلة التنسيق والتعاون العسكري والأمني والأرقام بالقدرة الدفاعية في إطار تصور استراتيجي موحد وفي تطبيقات الأمن ومواجهة التحديات وتحقيق الاستقرار بما يضمن عدم تكرار العدوان العراقي . وأشاد المجلس بالدور الشجيرة والصديقة التي قامت بها دول الخليج في دعم العمل ومبادئ القانون الدولي . وأكد المجلس على رفضه التعامل مع النظام العراقي ما لم يلتزم بتطبيق كافة قرارات مجلس الأمن . وأعرب المجلس عن لصفه لاستمرار الشعب العراقي الذي لا يزال يدفع ثمن سياسة قيادة موكداً أن اللامسا ان يخلف منها الا امتثال النظام العراقي لقرارات مجلس الأمن .



□ وزير الخارجية القطري في تصريحات «للأهرام» :

زيارة أمير قطر لمصر تقديراً لدورها في ردة العدوان على الخليج تصور خليجي متكامل حول اعلان دمشق وأمن المنطقة الدوحة - من عيد السلام عوض :

وميلقات السلام بين العرب
واسرائيل ، وتفتح القبة الخليجية
التي عانت في الكويت والتي تصدحت
أصعها قضية الأمن الخليجي وتنفيد
اعلان دمشق بكل بنوده .
وقال وزير الخارجية القطري ان
امن الخليج يرتبط في اشد جوانبه
بامان دمشق الذي تشارك فيه دول
مجلس التعاون الخليجي ومصر
وسوريا ، واعرب عن ترحيب دولة
قطر باستضافة الدورة القادمة لوزراء
خارجية حول اعلان دمشق التي
ستعقد بالدوحة في ابريل المقبل .

واعرب عن امته في بدء تنفيذ
اعلان دمشق ، والله انه يثق في ان
التنفيذ سيتم .

وكان امير دولة قطر قد توجه عقب
اختتام القبة الخليجية لاصعها
والكويت الى سوريا مباشرة في زيارة
استغرقت يومين لجرى خلالها
مباحثات مهمة مع الرئيس حافظ
الأسد ، ووصل منها الى القاهرة أمس
في زيارة تستمر ثلاثة ايام .

وحول الدول التي ايحت للعدوان
العراقي على الكويت قال : ان دول
مجلس التعاون الخليجي لها مواقف
موحدة تجاه الاطراف التي ساندت
العدوان مؤكدا انه لا تهاون في هذه
القضية لان العدوان العراقي كان امرا
مصريا لجميع دول مجلس التعاون .
ولما يتعلق ببرئفح المساعدات
الاقتصادية الخليجية للدول العربية
الذي اقرته قمة الدوحة وانضمت قمة
الكويت هذا من الاجراءات العملية
لهذه تنفيذه ، اشار الوزير القطري
الى ان هذا البرئفح يستند على التقهرم
الخليجي الكامل للمصاحب
الاقتصادية التي اوجدها العدوان
العراقي في كثير من دول العالم
العربي . كما انه يعبر عن الافتتاح
الخليجي بالوقوف الى جانب الانقاء
والاصفاء ، ودعم برامج التنمية
العربية لخلق الاقتصاد عربي قوي
ومتكامل .

الاستئذان والوفاء والتقدير لدور مصر
في ردة العدوان العراقي على
الكويت . والمنطقة الخليجية ، مشيرا
الى وجود تصور خليجي متكامل حول
اعلان دمشق وامن الخليج .
واضاف ان الميلقات التي
سيجريها حضرة صاحب السمو
الشيخ خليفة بن حمد مع اخيه
الرئيس حسني مبارك في القاهرة
ستتناول الاوضاع في المنطقة

لكه السيد مبارك بن حمد
وزير الخارجية القطري ان الزيارة
التي بداهها حضرة صاحب السمو
الشيخ خليفة بن حمد الى ثاني امير
دولة قطر اخي امس كتعبير اعمية
خاصة تتمثل في العمل على تدعيم
اواصر الاخوة والصداقة وعلاقات
التعاون بين البلدين ، خاصة انها
اول زيارة لأمير قطر بعد تحرير
الكويت . كما انها تحمل معنى



المصدر: **إدارة (الصحفية)**

التاريخ: **٢٤ ديسمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محادثات مبارك والشيخ خليفة ركزت على الأمن وأعلان دمشق والسلام

□ القاهرة - «الحياة»

بدأت مساء أمس في القاهرة المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك وأمين قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ويتنقل الاثنان صباح اليوم إلى أسوان لاستكمال المحادثات بعد لقاء الشيخ خليفة بالمشهور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، وتلقاه حي الشيخ حمد في مدينة لايبور (٦٠ كلم من القاهرة) الذي يشاهد حكومة قطر في إطار دعم العلاقات مع مصر.

وقالت مصادر دبلوماسية قطرية لـ «الحياة» إن الشيخ خليفة قدم للشيخ مبارك حكومة وقمعياً حولوها إلى جانب دول الخليج خلال الاحتلال العراقي للكويت، وتحدث مع الرئيس مبارك في شأن القضايا المهمة على الساحة العربية المتعلقة بنتائج القمة الخليجية الأخيرة في الكويت وطغرت عملية السلام والمفاوضات للحد من الانزلاق الحذر عقدها في موسكو في نهاية الشهر المقبل، وتنفيد «أعلان دمشق» من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية

والأمنية والإسلامية، وبخاصة وإن لندوة مستضيف في فينسان (بريل) لتفعيل الدورة الخامسة لاجتماعات وزراء الخارجية الثمانية.

وقالت هذه المصادر إن الزيارة تعد الأولى بعد تحرير دولة الكويت وتأتي وسط متغيرات عربية وبوابة تعرض دفع العمل العربي المشترك وبلورة «أعلان دمشق».

وأكدت مصادر مصرية قريبة من المحادثات أنها تركزت على محتملة التضامن العربي لتحقيق الأهداف للشونة وبضمن الأمن والسلام في الخليج والشرق الأوسط، وبفتح العلاقات الثنائية بين البلدين إلى أعلى مستوى ممكن.

وقالت إن هناك موعدين مقترحين لعقد الدورة الثمانية للجنة المشتركة بين البلدين برئاسة رئيس الوزراء المصري وولي العهد القطري خلال الشهر المقبل في الدوحة أو خلال آذار (مارس) لتقبل مشيرة إلى أن للوعد للحد من الانزلاق خلال أيام، وأشارت إلى تطابق في وجهات النظر في ما يتعلق بالأمن العربي في الخليج، وعملية السلام، وبفتح العلاقات الثنائية.

وعلمت «الحياة» إن المحادثات تناولت الخلافات القطرية - البحرينية على جزيرتي حوار وشملت التبادل وأكدت ضرورة حلها بالوسائل السلمية وفي إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

وفي دمشق (١ أ ب) ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الشيخ خليفة أكد أمس الجمعة في زيارة استغرقت ثلاثة أيام إلى دمشق أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين بلاده وسورية حول عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف أن تصريحه له لدى سفره إلى القاهرة أكد اكتمال من جديد تاييدنا لعملية السلام في الشرق الأوسط على أساس أن الحل الملل والشامل للصراع العربي الإسرائيلي يستند إلى مبدأ الأرض مقابل السلام وإلى القوانين الدوليين ٢٤٧ و٣٣٨.

وتابع أن سورية و قطر «اتفقا على ضرورة استمرار التنسيق الثام بين جميع الأطراف العربية للمشاركة في المحادثات مع إسرائيل من أجل ضمان استعادة حقوقها كاملة غير منقوصة».



المصدر: الأهرام الخ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢

اعلان دمشق .. أساس العلاقات

العربية المستقبلية

رحبنا بمبادرة مصر برفع المقاطعة
مع إسرائيل مقابل وقف المستوطنات

الأمين العام
للمجلس التعاون
الخليجي
«الأهرام المسائي»:

لا حوار

ولا تعامل

حاضرا

لو مستقبلا مع

صدام حسين



المصدر : النهار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهمية استقلالية حظيت بها قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي عاقدت مؤخرا بالقويت لاسباب كثيرة تتعلق بما شهدته المنطقة بل العالم كله من محطيات عربية ودولية جديدة. فقد جاءت القمة الخليجية الثانية عشرة وكأنها تمهيد لبعض عربي جديد وعندها المصالحة والمنطق والصالح المشتركة كمنهج للتفاهل مع اعضاء الكيانات العربي والعملي وسط هذه القضايا الحيوية جاء حوار « الاحرام العالي » مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بنسراة الذي تحدث بصراحة عن مؤلف دول المجلس تجاه قضايا المصاع .. مع الامين العام لادوليا خاسرا ومستقبلا . وحرس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن التأكيد بان « اعلان دمشق » هو الاطار الصحيح للعلاقات العربية المستقبالية . ولوضع مهمة صندوق التنمية الخليجية لدعم المشروعات الاقتصادية العربية . واعلن عن رفض القادة الخليجين لالقاء أي علاقة أو تعاون مع النظام العراقي حتى يمثل هذا النظام لقرارات مجلس الامن حتى يجب لعبه الامانة والالام والحصل وربح عبد الله بنسراة بمصاعلي السلام في الشرق الأوسط وعرض ان تظل المفاوضات القائمة بين الجانبين وبنى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وجود أي خلاف بين قمة الخليج حول قرارات القمة . وقدر ان ان الجامعة العربية هي بيت العرب الكبير والخيمة التي تستقبل بها الشعوب العربية .. ولكن الموار بدأ بما انتهت اليه قرارات قمة مجلس التعاون الخليجي الثلاثية عشرة بالقويت

اجرى الحوار بالقويت

محمد مضر

وصلا بالهجرة التي جاء بها اعلان دمشق وان الطرح الآن هو القمة سول عربية اقتصادية في إطار اعلان دمشق لواتها هذا التاريخ

□ من الواضح ان صندوق التنمية الخليجي خصص اكثر الدول العربية للضرورة من حرب الخليج والتي سادت الكويت في ازميتها .. ان الى مستوى الدول الخليجية للدول العربية التي لم تطف مع الكويت ضمن لادريكم ابدا ؟

□ نحن لا نأول لاتريكم ابدا .. نحن نقول لادريكم للتصاميم والاراضي المزارع ولكن لا يمكن القول بوسيرة المشي التمس ، والكلام الذي قال بل « اسيرة لهما وام تراءوا موقعا » هذا كلام غير صحيح . نحن نعرف كل المواقف ، وكل موقف هو حق ، ونحن في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وكلنا كل التصريحات لكل الدول واصورنا في كتابات .

اصلاح العلاقات العربية

□ ولكن كيف ترون السبل لاصلاح العلاقات مع تلك الدول التي ليست للنظام العراقي ؟

□ اول اعلان امانة النظام العراقي لزمته الكويت ومزاراته على دول المجلس فرائده واضحه ومبرره ومعلمه من الدول التي ولدت بطلب العراق . ان للجزيرة التي حدثت لبيت قديمة منزله حديدي . بل هي جريدة فناء فصب وتحتل عن جميع دول المنطقة . كاتبا : الاعتراف بلنا دول ولنا مصالح ولنا حدود ولنا الحق في حرياتنا وازادنا

□ وفيما : القاتل : بلنا تشاغل وبسبب النظر من مواقفنا باحرام وتداول مصالح متبادلة ومشتركة

□ بعدا اعلان الكويت ان العمل العربي المشترك من خلال جامعة الدول العربية .. كيف يرى مجلس التعاون الخليجي دور الجامعة العربية وموقعها في لارحلة القامة ؟

□ الجامعة العربية هي خيمة الجميع وهي بيت العرب الكبير ويجب ان تكون مداركها واجتماعها مركزية على الامم ، التي جاءت في اعلان دمشق وهذا الاعلان استمد مبرره من جوانب جامعة الدول العربية .. حيث ان القيت ليس في مجال الجامعة العربية ولكن للبيت في تطبيق الويب في القرارات غير القوائم التي تتخذ والتي

القرار مبدئي باعلان دمشق

□ المبرر قمة مجلس التعاون الخليجي عن عدة قرارات كان اهمها .. القرار اعلان دمشق وجعله اساس العلاقات العربية ووضع موعيد التخليد .. ايران لا يروق لها ذلك ودمت في الاجتماع مع دول الاعلان في اميرك القام بالقوة . وزار وزير دفاعها طهر مؤخرا . كيف ترى هذا التصريح الايراني .. وانكسره طهر مؤخرا ؟

□ ايران سخط العربية في ان تظل ماثلة وان تظل ماثلة . ولكن دول مجلس التعاون الخليجي تتخذ من قراراتها امتدادا وتقل ايضا ماثلة ويكمل ايرانيات ومخاطر حريتها .. وهي تصاريحها كمالا في وسط سديتها واختيار ميثاق مع مصالحها كلها سواء في الامن او في القويصيات الاخرى . وقد اقر قادة دول مجلس التعاون الخليجي اعلان دمشق ، واما في امانت امان نظام عربي جديد يتفلق من مبرره هذا الاعلان ولنا اطار الجامعة العربية . وقد سير قادة المجلس من ايرانيهم التمس ان تحلق من خيرات التعاون بين دول المجلس وك من مصر وسوريا ويتسلي ان يطلع الاعلان للقاء ربح في التماس والتعاون العربي المشترك ليدفع دعو الدول العربية الى مساعدة هذا المراق والالتزام بهذه المباديء

□ ولكن ايران جاز علم الدول العربية الخليجية .. هل المذهب القمة الخليجية بالقويت العلاقات مع ايران ؟

□ بل نعلم للعلاقة مع ايران بل على العكس بلنا دعم علاقة الاحترام المتبادل بيننا وهذا الجار والحقائق المسلم ، وقد استمع قادة دول المجلس الى شرح القام خلية بن حمد الى ثمن امير دولة قطر ورئيس الدولة المسلم حول الاتصالات التي تمت مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي بايران ، وقد شعر القادة الخليجين بالارتياح لشعر الايجابي والمخلص من العلاقات بين الجانبين ، وكانت القمة الخليجية حسمها على دفع العلاقات الثنائية مع ايران الى الامام في خيمة المصالح للتحريك على الجانبين والوثائق الاسلامية والدولية بما يخص من بداية الدين والجوار .

صندوق التنمية الخليجي

□ صندوق التنمية الخليجي كل من اهم قرارات قمة مجلس التعاون الخليجي .. بلنا على

□ الخلافا من ايران ولنا دور مجلس التعاون الخليجي في المساعدة في تنمية عربية شاملة واصحة بخند لادري الطيقا والدولية التي تملك على طاقم الاقتصاد العربي . لقر المجلس لاتخاذ برنامج خليجي لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية بقدر ١٠ مليارات دولار وفق الاختيارات والمقتضيات التي حددتها قرار اثناء البرنامج في قمة الدوحة وقيام البرنامج عن تحويل دول الخليج للمشروعات تنموية مشتركة مع الدول العربية للتقدم في حرب الخليج . وسرور شجرة الصناعات العربية في كل من السعودية والامارات والكويت اما الدول التي ليس لها مصداقية مستفادها عن طريق وزارة للتربية وتنشيط المصداقية كل البرامج للمعنة من قبل الدول التي سادت الكويت في ازميتها . ولنا صورة لقرار هذا البرنامج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٧ صفر ١٩٩٢

□ □ أخذنا اثنا مستخدمين لوائح القاطنة في دول المجلس في مقابل وفاء بقاء المستوطنات، واعتقد أن القاطنة هي، بمعنى ورمزي وبمعنى من غضب صحيح أنها، القاطنة، نتيجة الاحتلال للأراضي الفلسطينية وتحتفظ فيها هذا صحيح... لكن المصير الذي تبنى بها المستوطنات وبالتالي ذلك على المستقبل يجب أن يعالج في أسرع وقت. وبغير صحيح أن بعض دول المجلس رفضت بعض القويدي نحن ثم نراجع أي قيود القاطنة ظلما استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات، ولا أدري كيف يتحقق السلام في ضوء برنامج غسان ليلاء المستوطنات

□ □ وأخيرا الكويت فقد انطلق بغضائي مع الولايات المتحدة الأمريكية... هل أحجبت إيران أو مارست سططا على دول مجلس التعاون بهذا الخصوص... وما هو موقف حكومة طهران من هذا الاحتلال؟

□ □ لا يجب أن يتبين من هذا أن الأمن العالي مرتبط بأمن دول مجلس التعاون فتجيب أنا فهم المسألة الإيرانية... حساسية الثورة الإيرانية لها معنى فثقتنا أمنية... والتي تعتقد بعض الموارث في إيران أنها تفعل تفعل نموذجا لثمتها... أننا نؤكد أن هذه الترتيبات فرضتها المسألة التي حدثت في الكويت، ومايم إيران أو معرفة وجهة نظر الكويت التي فرضتها في شكل لانس في أو الحكة الإيرانية، ولا اعتقد أن ذلك عليه أمام للتعاون الجيران الذين على المدى يحسن الجوار.

□ □ فبعض دول المجلس أن هذا انطلق بغضائي مع الولايات المتحدة... هل تودع أن تعقد دول المجلس منظمة لتتلاق مع أمريكا على قرار انطلق الكويت؟

□ □ أما مشروع فكر تنظيم العلاقات مع دول مجلس التعاون وأيس كلها وبعض الدول لديها تكتليا وتحتفظ بفرع من هذه الترتيبات. واعتقد أن دول الخليج حريصة جدا أن تظهر الترتيبات الأمن بين الدولتين بين الأمن العربي والعالمي، وأنا أصر على هذا الترتيبات أما إذا أرادت أي دولة في المجلس توقيع اتفاق مستقل فهذا ينقل في الأثر التكتلي وأيس للمجلس ملاءة ذلك.

□ □ يرى المراقبون والمختصون لفة مجلس التعاون الخليجي ان هناك لغة خلافا بين قادة دول المجلس بلعل عدم التوافق على فكرة إنشاء جيش خليجي موحد... ما رأيك؟

□ □ لم يكن هناك أي خلاف بين قادة دول المجلس بل كان الانسجام والتعاون هو أسلوب العمل داخل مؤسسات الأمم، وقد استمع قادة دول المجلس إلى التقارير الأمن القديم من السططان قاييس حول فكرة إنشاء جيش خليجي موحدا من مرسع الجيش الخليجي الجديد ثم تلبية باعتباره من القضايا الساسية... لماذا لم يكن هناك خلاف في الرأي... لماذا لم يفرح الفراق الفكري العربي على اللغة؟

□ □ لم يكن الفراق الفكري العربي مفرقا أصلا بل اللغة لغة نزاع ذو طبيعة خلسة، وهو الآن أمام مشكلة دراية تتنازع في أدبه، ثم أن اللغة الأخيرة كان لديها سؤال علم جدا هو كيف يمكن التعامل مع النظام العربي على جانب قضايا أخرى حرية والتعبية ودراية بعض المثقفين يقولون أن مجلس التعاون قضية في حقة... ويؤكد... أما المثقفون يقولون... جود... والبعض يرجع أن الأمن العام للمجلس هو السبب... ما هو قصيبي؟

□ □ لا... هذا غير صحيح... الحقيقة أننا انشغنا في لفة الكبرى وهي تحرير الكويت لذلك بعد التحرير واسلنا الآن مسيحات وكنا نشهد للغة وبعد لها بلغة أن تواصل المسيرة لقد مرت طينا حروبا العرب العراقية الإيرانية ثم حرب الخليج والان تركنا العرب وسندوا السلام.

□ □ هناك سؤال حول أنني كد لسبب الحفاظ على السوية... يجب أن نحافظ على السوية وأن ندس بالاتفاق والتشام والتضيق والاضيق والآراء وأدنا والأصابع التطويري التحمل أو سيرا في طريق لغزا ولعلنا إلى ما وصلنا إليه هذه هي وجهة نظري الشخصية.

يجب أن تكون من الآن وصاعدا قراراتنا وأعمالنا أساسية الصراحة والشفافية والتفاهل والتفهم على التكتيل والانتفاع بهذه القرارات... وبالتالي لا يمكن القول بملقية... هذا الله ما سلف... لأن ملحد بالقلم هو جريمة وأباده لشمع ويرى كل ذلك لا يمكن بسهولة أن ينسج وبالتالي فلماذا يجب أن نتعامل في إطار نظم عالمي جديد أساسه الاحترام والواقعية

« ماسي .. الشعب العراقي »

□ □ ذكر الكثيرون المعنى والهلال الذي تعرض له الشعب الكويتي، ونصوا للعالم والمصالح الذي يعيش فيه الشعب العراقي... لماذا؟ ثم كيف أصبح لهذا الشعب يتمين لهيكلته الانسانية والذاتية والوطنية؟

□ □ لم تكن ملامحة الأنبي في العراق من ألم ومهانة... وهذا هو لمن سياسة النظام العراقي، واستمرار نمته واستمرته وقواعد السلوة الدول وأحكام الخيرية كالمية واستمرار تكديس سياسة الاثال الشعب العراقي وأضرابه على الاستمرار في المهانة والفساد الانسانية التي يعيشها الشعب العراقي، والتي لم يتفعل ولا يفرح بزيلا... لا استغل النظام العراقي لانتقاماته الدورية ويتفعل في قرارات مجلس الأمن وما في ذلك القرارين ٧٠٦، ٧١٦ كالأمر وسعنا ونشتم الاحتجاجات الانسانية والذاتية والوطنية للشعب العراقي... هناك وجهة نظر تقول... هناك تقاعص عربي خليجي في بناء صدام في السلطة نلا يخلق فيه فراغا أو كينه للوقوف في العراق... ويؤكد أن انتماس على دول الخليج لعراقهم؟ وهل يمكن تصور إعادة التعامل مع صدام مستقبلا؟

□ □ لا يوجد عامل اخلاقي وأن يوجد في المستقبل... وهناك نظام بين دول المجلس على عدم التعاون أو التعامل مع النظام العراقي وبناء صدام مسير أمن مرفق للشعب العراقي... وسياساتنا هي أن هل العراق أن يتخذ بنية القرارات كلها وأيس لنا شأن بين يدي في السلطة... ثم انه لا يوجد لهذه الدورية السببية الأخيرة في شأن النظام الكويتي الأمريكي بشأن وفاة صدام حسين... للكم.

□ □ اقترب ممر واقع المقطع عن إسرائيل لماذا جمعت بناء المستوطنات... فتره أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي رفضت بعض قيود القاطنة على الرغم من استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات؟



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ شباط ١٩٩٢

على هامش اجتماعات مجلس الجامعة وزراء خارجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق

الغفارة: الشرق الأوسط

البروتوكولات التنفيذية للاعلان خاصة في ما يتعلق بالتنسيق والتعاون الاقتصادي والسياسي وقرار لجنة الكويت الخليجية بالبناء صندوق لدعم الدول العربية خاصة دول اعلان دمشق وهي مصر وسورية برأس مال قدره ١٠ مليارات دولار.

وقالت المصادر ان البروتوكولات التنفيذية للاعلان سوف تنطلق اساسا من ميثاق الجامعة العربية ومساعدة النضال العربي المشترك والتعاون الاقتصادي وسوف توجه نور التوجيه عطاها لدى امانة جامعة الدول العربية. وأشارت الى ان دول الخليج الست اعدت تصورا بشأن تلك البروتوكولات كما ان كلا من مصر وسورية اعدت تصورا مشتركا لمناقشة هذه التصورات خلال اجتماع الدوحة.

علمت الشرق الأوسط من مصادر عربية مطلعة في القاهرة ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيعقدون اجتماعا في القاهرة يوم ١٦ مارس (اذار) للقبل على هامش اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية. وتكررت المصادر ان اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق سوف تناقش مقترحات الدول الاعضاء بشأن



المصدر: السبعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ شباط ١٩٩٢

بشارة، يؤكد: إعلان دمشق هو الإطار الصحيح عربياً ودولياً

مظلة الحرب جميعاً. وثلى
بشارة، وجود. شلالات
خليجية حول إنشاء جيش
موحد. ولشأن إن تأجيل
فترة إنشاء الجيش لتعود
بهدف إجراء مزيد من
المشاورات.

الكويت - أ.س. ١: أكد
عبدالله يعقوب بشارة الأمين
العام لمجلس التعاون
الخليجي أمس، أن إعلان
دمشق هو الإطار الصحيح
عربياً ودولياً في الحفاظ
والاستقلال. وأضاف بشارة
أن جامعة الدول العربية هي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشيخ سالم الصباح :

الكويت وقعت إعلان دمشق وملتزمة به نرفض اشراف لجنة دولية على الانتخابات

الكويت - ١ ش. ١ : أعلن الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن بلاده وقعت على إعلان دمشق وأنها أصبحت ملتزمة بما

لاستلزامه قوة التنفيذ والتطبيق كما تساند كافة قرارات الأمم المتحدة التي تتضمن

الهدوء . وردا على ما تردد حول وجود حضور عراقي في جنوب العراق قال وزير الخارجية الكويتي أن هذه الأنباء غير دقيقة إلا أنه ذكر أنه يجب عدم الثقة في النظام العراقي .

ورفض الشيخ سالم جملة وتخصيلا مبدأ حضور لجنة دولية لمراقبة انتخابات مجلس الأمة الكويتي في شهر أكتوبر المقبل . وقال أننا نتمنى بالقضاء الكويتي الذي يشرف على هذه الانتخابات . ونفى الشيخ سالم الصباح ما تردد حول إعادة افتتاح لتصلية السودان في الكويت وقال أن موضوع فتح التصلية هو أمر غير وارد :

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في

الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اجتمعت مؤخرا لدراسة البروتوكول التنفيذي لإعلان دمشق والذي سيعرض في اول اجتماع ائراء خارجية دول الاعلان لاقاربه وتنفيذه .

وأشار الشيخ سالم الصباح الى أن لايران شكلتها الجغرافية في المنطقة كما أن لها اعمليتها وهناك احترام متبادل بين بلاده وبين ايران ويسود مفتوحة في العلاقات بين البلدين مع عدم تدخل أي منهما في الشؤون الداخلية للبلد الآخر . وأكد أن سياسة بلاده تنطلق من مبادئ أساسية تقوم على عروبة الكويت التي تسلم في الشؤون بالمعالم العربي وتساند ميثاق الجامعة العربية

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق يوم ١٦ مارس الحالي

كتب هلال السعيد :

لإعلان سوف تتطابق اسسها من ميثاق الجمعية العربية
ومعامدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي
وسوف تودع فور التوقيع عليها لدى الامانة العامة
لجمعية الدول العربية

واشارت المصادر الدبلوماسية العربية المطقة إلى أن
دول الخليج الست أعدت تصورا بشأن تلك البروتوكولات
كما أن كلا من مصر وسوريا أعدتا تصورا مشتركا لمنظمة
هذه التصورات في الاجتماع القادم الذي سيعقد في القاهرة
الشهر القادم على هامش لاجتماعات مجلس الجمعية
العربية

وكان للميد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن
يبحث خلال محادثة التي جرت مؤخرا مع السيد هيد اش
يعقوب يشاور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي
القضايا المطروحة من جدول أعمال الاجتماع الوزاري
للدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق والمقرر عقده في
البحرة خلال شهر ابريل القادم

ذكرت مصادر عربية دبلوماسية مطقة في القاهرة
للسياسي ، أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق
سيعقدون اجتماعا في القاهرة يوم ١٦ مارس الحالي على
هامش اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس الجمعية
العربية

وقالت هذه المصادر إن لاجتماعات وزراء خارجية دول
إعلان دمشق سوف تتطابق مع المراحل الدول الأعضاء بشأن
البروتوكولات التنفيذية للإعلان خاصة فيما يتعلق
بالتنسيق والتعاون الاقتصادي والسياسي وأرار قمة
الكويت الخليجية بإنشاء صندوق لدعم الدول العربية
خاصة دول إعلان دمشق وهي مصر وسوريا وفرنسا
١٠ مليارات دولار
وافادت هذه المصادر إن البروتوكولات التنفيذية



المصر : **الأمم المتحدة**

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٦٦

مقترحات مصرية لتنفيذ إعلان دمشق

وليس من الضروري مراعاة هذه الوحدات في دولة معينة إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك ويتضمن بروتوكول التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول وفق خطة ينفذ عليها الوزراء المعنيون وأعضاء القطاع الخاص الأولوية في هذا المجال كذلك إعطاء العمالة المصرية والسورية الأولوية في دول الخليج عند حاجتها للعمالة

ويدعو بروتوكول التعاون الاعلامي الى التنسيق بين وزارات الاعلام والمؤسسات الاعلامية وتعزيز التعاون وشبكات الخبرات في هذا المجال كما يتقدم بروتوكول التعاون الثقافي والتعليمي تبادل الخبرات وتعزيز التعاون في تلك المجالات

وتكررت جريدة الحياة ، ان خبراء من وزارة الخارجية في دول الخليج الذين درسوا تلك المقترحات وقدموها الى قمة وزراء الخارجية تركزت لديهم لبحث القرار واضافت الجريدة : ان هناك خلافات في السراى بين دول المجلس حول تلك البروتوكولات

ذكرت مصادر صحفية ان الخارجية المصرية لم تحت امراً وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ورقة عمل لتنفيذ - اعلان دمشق - وتتضمن هذه المقترحات تصوصاً لخمس بروتوكولات ويقترح بروتوكول التعاون السياسي والديبلوماسي عقد اجتماعين دوريين كل سنة لوزراء خارجية الدولة الثمانية وان تمثل لثة سفارة في الخارج بقية دول الاعلان في حالة عدم وجود ممثلين او سفارات لكل الدول

وينص بروتوكول التعاون الدفاعي والامن على حق كل دولة في توقيع اي اتفاق دفاعي للتعاون الدفاعي لجمعية امنها واكثر مع اعطاء الاولوية للتعاون الدفاعي بين الدول الثمانية وتشكيل مجلس عسكري مشترك من رؤساء اركان الجيوش الثمانية لتتولى الاشراف على التنسيق المشترك في مجالات التدريب والتسلح وكذلك تخصيص قوات من كل دولة لعمليات التدخل السريع لجمعية امن الدول الاعضاء واجراء مشاورات وتدريبات مشتركة بين هذه التوسعات



المصدر : **الجريدة السورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

ذكرى .. إعلان دمشق .. المطاردة .. وعالم يتغير ..

بقلم : محفوظ الانصاري

- اليوم ٥ مارس ، هو الذكرى الاولى لقيام اعلان دمشق ..
الاعلان الاصلي ، وليس المعدل ..

- في شهر يوليو ، أي بعد التوقيع ، طلب بعض الموقعين على البيان - في صورته الاولى - تعديل احد البنود وأهمها ، وهي الخاصة ، بالعلاقة الامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي الممت من جالب ، وبين مصر وسوريا من جانب آخر .. وهم جميعا الـ ٦ + ٢ اعضاء حادى «إعلان دمشق» ..

فلما كانت النظرة .. ونحن نبتعد عاما كاملا عن الاعلان وتوابعه .. هو ان المسافة الفاصلة بين دول المجلس بعضها لبعض ، أصبحت تصب جالدهور .. وليس بالاضهر ..

فالاعلان الذي كان لابد وان يتطور في اتجاهين :-
● الاتجاه الاول اسمى ، يربط الدول الثمالي ، باتفاقيات وارباعات تؤكد التنسيق ، وتضع اطر التعاون واشكاله ، من خلال ترتيبات محددة ، في مجال الانتظام والصنوح والتدريب والتواء ..

● والاتجاه الثاني .. دعم التعاون الامني واستكماله بتعاون اقتصادي ، تموي ، في مجالات التجارة والصناعة والزراعة ، لتحقيق اكتفاء ذاتي ، لهذه المجموعة وغيرها ..
اكتفاء ، يبعد شبح التهديد والضغط ، الذي تفرضه الحاجة إلى الحلم للخارجي خاصة في الغذاء ..

لم يتطور الاعلان كما قلنا .. بل على العكس تراجع ، وتغيرت بنوده ، من التحديد والالتزام ، إلى التسميم ، وإلى التعصبات الانشائية الجوفاء ..

ذلك في الوقت الذي نشطت فيه الاتفاقيات والترتيبات الامنية ، بين دول الاعلان .. الممت الخليجية .. وبين لعالم الخارجي .. خاصة كل من الولايات المتحدة الامريكية ، وفرنسا ..



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٢

الخطر من هذا ان بعضا من الدول الخليجية ، - من مواقع
العتاد ، وقصر النظر - ذهب يبحث عن امن أكثر ، عند
البحر ان .. عند ايران .. فارتبط ، باتفاقات اقتصادية ،
وعقود مالية .. والاكثر والخطر مطلقا بالتكريب ، أن
المساح باستغلال ، بمئات عسكرية إيرانية تتولى الاحداث
والتكريب لهذه الدولة أو تلك ..

وإذا كان النافع لهذا الجانب الأخير الخطير ..
هو النزاع على حدود أو على أرض أو جزيرة أو غير
لذلك .. فالمؤكد ، ان خلافات الإقصاء يستوجب ان نرسم
قلمنا في حضن جيران لهم مقام في الأرض تصل إلى حد
إنهاء الوجود ..

■ ■ ■

وإذا كانت تجربة الرئيس العراقي صدام حسين ، يوم غزا
الكويت ، وحاول طمس هويتها المستقلة من الخريطة
الدولية .. إذا كانت هذه التجربة القاسية ، قد حركت موضوع
الامن ، وجعله محور اهتمام كل دولة خليجية على حدة ..
ودفع بها فرادى للبحث عن عوامل الامن وعناصره خارج
الحدود وخارج المنطقة ، وعند اصحاب القدرة العسكرية
العظمى :: واصحاب وسائل الردع الاطلاق ، من واشنطن للندن
وباريس ..

إلا ان هذا لا يمكن ولا يصح ان يكون بديلا عن الامن
لواقعي .. الامن الداخلي والمطلي ..
وهو المقصد به ..

● تجلس الجبهة الداخلية ، وانسجامها في كل قطر
عربي .. فمهما كانت قوة الاعتماد الخارجية .. ومهما كانت
اندولتها .. انقلبا لا يستطيع ان تغلق شيئا إذا ما وقع الصدام
والانفصال بين الناس وبين الحكم ..



● نقصد به أيضا علاقات تعاون وتفاعل حقيقي بين هذا البلد العربي ، وبين أخواته العرب .. من هم في المحيط القريب .. ومن هم في نطاق حزامه الأمني الإبدع ، والذي كانت صيغة إعلان بمشق تعبيرا حديثا عنه ، من واقع تجربة عملية ومشاركة فعلية في وقت خطر ، وصل إلى حد الاحتلال ، وفي لحظة استفزاز ورفض تطورت إلى حرب تحرير واسعة ..

● نقصد بالأمن المحلي والدخلي أيضا .. لمن المنطقة ككل ، بقومياتها المختلفة ولزعاتها وسياساتها المتباينة ، وعلى أساس ، لتجميع حول الأهداف المشتركة ..

وعلى أساس البحث الجاد والتقاء على مايجب عليه للجميع من مصالح اقتصادية وتعاون ثقافي وتبادل تجاري واتفاقات حسن جوار وعدم اعتداء وغير ذلك من أشكال العمل الائتامي المشترك الذي تحركه المصالح وترعاه حسن النوايا ..

واعتقد أن أي عدل أو ترتيب خارج هذا التصور هو بطبيعته وكفى مرحلي ، لا يمكنه البقاء والاستمرار ..

خاصة ونحن في عالم يتغير ويتبدل ..

خاصة ونحن نجتاز جميعا مرحلة التفتت والتحول ..

● ● ●

هذه المرحلة .. مرحلة الانتقال والتحول .. هي بطبيعتها ، تتميز بالسهولة وعدم ثباتها .. تتميز بالبحث .. وتتميز بالانتقال ، إلى حيث المنفعة والأمن ..

ونظرة سريعة إلى ما يحدث وحدث في العالم خلال العامين الماضيين ، ترد البصر بالعديد من الحكم والدروس :

- أين هو الآن رجل العام .. صاحب جائزة نوبل للسلام .. أين جورجيتشوف ، الذي احتل اغلفة الصحف والمجلات الأمريكية والغربية ، وكانت اخباره هي مقدمة نشرات الاذاعة والتلفزيون ..

ها هو وبعد كل الذي قدمه للغرب .. شخص صاخب ، دفع قبل ان يقبض لثمن ..

ها هو قد فك الامبراطورية .. وتخلي عن اقاليم هذه الامبراطورية في اوروبا الشرقية وقوق مسطح الكون ..

ها هو بعد ان حول بلاده وامبراطوريته إلى دويلات من الدرجة الثالثة والرابعة ، يعيش في النفل يبحث له عن مأوى في فئتنا ..

وعن كتاب يدر عليه بعض الدولارات ، يكمل فيه تعرية .. ومتشليح» بلاده ..

هل تذكر في هذا السياق «ماركوس» سيد القطين .. والشاه .. صاحب عرش الطوارق ..

ونوريجا ، اشهر رئيس حناجر للمفكرات .. نعود ونقول .. لئلا نل من البحث عن الامن وبكل الوسائل المشروعة ..

لكن البأس .. والخطأ يكمن ، حينما تضع «البوصلة» .. وضباب البوصلة ، بلقنا الاتجاه الصحيح ..

والاتجاه الصحيح .. ان نبدأ الامن والقاعدة الاصلية داخل الوطن .. وتمد هذا الامن مع الجيران .. ولوسع مع اعضاء الامة وعناصرها وقواها الحية ..



وليصح ان نلخذ الكل بجزيرة الفرد .. ولايصح ان تركبنا عند
«ملتكر للجميل» أو علة الحاجة للقادر على كل شيء ..

● ● ●
ان رباحا جديدة تهب على المنطقة .. فهامى المملكة العربية
السعودية ، تعلن عن نقلة نوعية فى نظام الحكم ..
هاهى تقرر انشاء مجلس للشورى له نصيبه فى ادارة شئون
المملكة .. له حق القول ، والنقد والمعارضة ..
هاهى الكويت تستعد لانتخابات البرلمان فى شهر اكتوبر القادم ..
هذه خطوات يجب ان تحكم عليها من خلال المقارنات الصحيحة ..
المقارنات الصحيحة .. بمعنى حجم التغيير الذى تمثلته هذه
الخطوات لنظام الحكم القادم وبناء السياسية ، والاجتماعية
والاقتصادية ..

اما المقارنات الخاطئة ، فتقضى حينما نمك المقارنة بين هذه
الخطوات ، وبين ماوصل اليه العالم فى نظم حكمه ، وفى مؤسساته
السياسية والديمقراطية ..
فالمسألة ليست قلزا فى المجهول .. إنما هى نقلت نوعية ،
مختلفة .. تمثل بدايات عهد من توصلها ..
ولا تمثل «صوتة» أو شعارا ، سرعان ماتسبطن وتعود
«ريما» ..

● ● ●
ان الصورة العربية فى مجملها ونحن نريد عاما عن يوم تحرير
الكويت .. وابعد عاما عن قيام «اعلان دمشق» صورة كلبية بكل
معنى الكلمة ..
● فهما كان رأينا فى صدام حسين ونظامه .. الا ان «الملاحظة» ..
المستمرة للعراق وشعب العراق ، ومحاولة تجريد من كل شيء
مسألة تدعو للاسى ولاتبشر بشيء ، حتى وان غطت هذه الملاحظة
نفسها بنظام الامم المتحدة ومجلس الامن ..
● ومهما كان موقفنا من الارهاب والقتله .. الا ان المطاردة
المتواصلة ، للثأفى ونظامه .. صلبة غير منطقية .. صلبة قبيحة
بكل المعايير ..

● كنا نود ان نتواصل الملاحظة لنظام صدام ..
والمطاردة للعقيد ونظامه .. من خلال :
سياسة دولية ..
وقرار دولى ..
يدين كل الخارجين على القانون والشرعية الدولية ..
يحكم الامانة ، ويسوغ المطاردة معيار واحد ومكوال واحد ..
لايفرق بين عربى واخر عربى ..
معيار لايميز ولايهاز ..
معيار .. يطارذ شامير ونظامه .. على ماالقرف ومازال يقترب
من جرائم ، ومن تنكر واستهتار بالقرارات والمواثيق ..
صندا منقلب الى جانب المنظمة الدولية ومجلس امنها بلاتردد
وهى تتمر الانسلة النووية فى العراق .. وايضا فى اسرائيل على حد
سواء دون تمييز أو تفرقة ..



المصدر: **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

عندما ستمسك مجلس الأمن بكل قوة في قراراته الخاصة بتسليم
المتهمين بتكمير الطائرات المئتين الأمريكية والفرنسية .. وفي
الوقت نفسه تسلم من أمر يقتل المئتين في جنوب لبنان ، خاصة
مظاهرة الشيخ الموسى .. وأقننه اعترف ، وهو موسى أريز ..
ومن أمر بتفجير الطائرة المئتين الإيرانية .. ومن أمر بتفجير الطائرة
المئتين الكورية فوق الاتحاد السوفيتي ..
أن الخطر في المعاملة العنصرية ، حتى بالنسبة للقضايا العادلة
كقضايا الإرهاب والانتشار النووي هو أن العنصرية تثير الاحباط
وتدعو للعناد ..
خطر العنصرية في التعامل أنها تدفع إلى اضعاف الشرعية أو
القبول حتى بالنسبة للأعمال القبيحة والجرائم ..
في فترة التحول والانتقال التي يمر بها العالم العربي و يمر بها
العالم اليوم .. نحن أحوج مانكون إلى التفكير الجماعي والعمل
الجماعي ..
ونحن أحوج مانكون إلى الحكمة البعيدة عن روح الانتقام ..
خاصة ونحن نواجه بمعاملة عنصرية لإحكامها قانون واحد ..
وأعادة النظر البسيطة في مواقفنا من شأنها أن توقف الاحتيال ..
وتوقف العنصرية الممارسة ضدنا ..
والمسكوت .. أننا سوف نتعرض لنفس المصير ، الواحد بعد
الأخر ..
مرة باسم الإرهاب .. وأخرى لمنع انتشار النووي .. وثالثة من
أجل خاطر الديموقراطية ..

محفوظ الأنصاري



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تامارات

رسالة عاجلة

الى مؤتمر الدوحة

المراسل : كتب سلاح كان يظن أن التفكير العربي قد تغير بعد زلزال الخليج .

المراسل اليه : السادة وزراء خارجية إعلان دمشق .

الجهة : المنظمة - قاعة المؤتمرات

الخدمة ذات الطراز العربي .

عندما اصبرتم إعلان دمشق كنتم حين وضع العربية اسم

الحملي ، لو الحملي خلف العربية في الوقت نفسه خلطتم بين الغرض

والوسيل فكان مجرد اصدار البيان هو الغرض بغض النظر عن التفكير

في تنفيذه علما بان الغرض في اي بيان أن يكون وسيلة لتحقيق

الغرض . وكان الغرض - على ما افطن من الاجتماع في دمشق - هو

امن الخليج وانفس الاجتماع يون ان تحلقوا الخليج آمنه ومن يومها

و البيان يشكل عادة لا يعرف احد كيف يلفها حتى انني رغما عن انكم

الذين علقتم العقدة كنتم وانتم تصدرون البيان تنسحبون على

الرأي العام العربي ولا تتعاملون مع الامن القومي العربي .. واه لو

تركنا عادة اللعب على بعضنا البعض لنلعب مع بعضنا البعض !!!

وهذه العادة مستمرة وقديمة . ولذلك فنحن دائما لا نحقق شيئا

ونصر بذلك على ان نخلص على الهامش او في خلف الصوف .

اكرر في عام ١٩٦٢ أن سقط حكم الانفصال في دمشق وخيرجت

سوريا - التي كانت الاقليم الشمالي في الوحدة الثنائية - الى الضواور

ترفع اعلام الوحدة ونشروا بمودتها وتردد انقيدها والكل

يحفل بصورة عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وكان الاتحاد خطيرا على الحكم الجديد

الذي كان يرفع شعار الوحدة يون أن يريدوا في حقيقة الامر انقلبت كل من دمشق وبغداد على أن يسافر وفد من المعاصرين الى القاهرة فوراً لتحقيق وحدة ثلاثية مع مصر . كان هذا هو الهدف المعلن ولكن حقيقة التوايا كانت تنحصر في اصمدل مجرد بيان ثلاثي لتهيئة الشارع السوري لكسب الوقت وطارت الوفود - وانا معهم لا كنت سفيراً في بغداد - الى القاهرة تحت ضيفط المشاعر السوحوية الكسكية في سوريا ورفض عبدالناصر اعطائهم البيان المنشود واصر على بداية حوار يصدر بعده البيان وكان ذلك ايذانا ببداية المحادثات الثلاثية التي انتهت بالفاقية ١٧/٤/١٩٦٢ ولكنها سلطت بفعل التوايا التي لم تتغير .

وما سعال الوزراء انصحبكم أن تجدوا حلا جادا لأن الشرع العربي اصيب بالذوار وهو يرى الفجوة الكبيرة بين ما تقولون وما تفعلون فلكل يتحرك الى الاصم وانتم تجذبونه الى الخلف مثل تريمون دفاعا مشتركا بين ثول اعلان دمشق " وكيف يكون هذا الدفاع المشترك في ظل تواجد القوات الامريكية في الكويت بالافقيات موقعة ومنفذة " هل ستدخلون ببارجلكم في - الزنقة الاسريكية - التي يصعب على من يدخل فيها الخروج منها " أم أن الافضل استبعاد الدفاع المشترك لتركز على التعاون المشترك في الميادين

الآخرى ؟ أمين هويدي



تناقش اعلان دمشق وبلورة موقف مشترك مع دول الخليج قمة مبارك، الأسد تبحث الموقف من العراق

دمشق - الياس مسوح:
القاهرة - صوت الكويت

من المتوقع ان يشار الرئيس السوري حافظ الأسد الى القاهرة اليوم الثلاثاء حيث يجري مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة للمنطقة بغضائيا للتلقة.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيسين سيجريان عرضا شاملا للاوضاع في ضوء التناقض التي انتهت اليها المفاوضات الشخصية المبرمية الاسرائيلية، بالإضافة الى موضوع المفاوضات المتعددة الاطراف للقدرة على اجتماعها في الشهر المقبل.

وطعت صوت الكويت ان الرئيسين سوف يبحثان في الموقف المتصل باعلان دمشق والاجتماع المقرر عقده في العجوة بقطر خلال الشهر المقبل من أجل بلورة تصور مشترك مع دول الخليج، الأعضاء في الاعلان.

وينتظر ان تشمل المباحثات على الدعوة الموجهة لوزراء خارجية دول الواجهة للاجتماع في بيروت من أجل بحث التنسيق في المفاوضات العربية - الاسرائيلية للقضية، فضلاً عن الوضع في لبنان والحالات الجارية لممارسة

شروط مختلفة على الحكم اللبناني، وأيضاً قضية العراق وملازماتها والتحركات للطلوب حيال ممارسات النظام العراقي. وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس مبارك أبدى اهتماماً خاصاً بمضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأسد قبل أيام وتناول فيه مسألة المفاوضات والتعهدات التي وضعتها وتضمنها إسرائيل في وجه تقديمها، فضلاً عن القضية التي أثارها الرئيس الأسد في حديثه عن مشكلة السوريين ومطالبة السفيرة الكويتية التي قبل أنها تضمن صواريخ الى سورية.

وقال مراقبون ان الرئيس حسني مبارك، بعد أن قرأ خطاب الرئيس الأسد وأجرى مناقشات مستفيضة حول ما جاء فيه مع مستشاريه استقر الرأي على أن يبادر الرئيس مبارك الى توجيه دعوة عاجلة وملحة الى الرئيس الأسد لزيارة القاهرة والمباحثات في الموقف بصورة شاملة.

ومن المعروف ان الرئيس مبارك يشارك الرئيس الأسد في الكثير من وجهات النظر حول أهمية التمييز بين طروحات النظام الدولي الجديد وبين الكيان العربي الكبير، والمعلقة على مسألة معينة تضمن استقلالية هذا الكيان وتحمي مصالحه الأساسية. إلى ذلك تقول المصادر المطلعة ان الرئيس مبارك يتفق مع الرئيس الأسد في أنه، إذا كان ضرورياً تصحيح الأسلحة في المنطقة لا بد من أن يجري ذلك على العرب والاسرائيليين في المقار نفسه، ذلك أنه من الواضح جداً ان الولايات المتحدة تضمن أمن



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣١٢ هـ ١٩٩٢ م

اسرائيل وسلامتها، حتى لو قام
المسلم بين العرب واسرائيل. لكن
العرب من يضمن سلامتهم وأمنهم، إذا
حرروا من السلاح للدفاع عن أنفسهم
في وجه التكتاوجيا المتطورة والتوسعية
الاسرائيلية؟ ووصف الدكتور عيسى
درويش سفير سورية في القاهرة الزيادة
بأنها مهمة، وقال أنها تهدف إلى الاتفاق
على خطوات مشتركة بما يتعلق بمسيرة
العمل العربي المشتركة. وأوضح درويش
في تصريح خاص لـ «صوت الكويت»
أن عملية السلام التي دخلت مرحلة
حاسمة تحتاج إلى منهج جديد للحوار
العربي - الاسرائيلي، من خلال التمسك
بالمركزات الرئيسية للقائمة على قرار
مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. وأضاف أن
الرئيسين سبيحان أيضا القضايا التي
سكنون محور اجتماع وزراء خارجية
وأعلن دمشق، كما سبيحان أيضا
قرارات مجلس الأمن الأخيرة لا سيما
ما يتعلق منها باستمرار المعقولات
الاقتصادية المفروضة على العراق.
أضاف إلى عدد من المواضيع الأخرى
ذات الاهتمام المشترك أبرزها الأزمة
القائمة بين ليبيا والولايات المتحدة بسبب
حادث دوكريي.



المصدر: الشرق الأوسط (الدنكية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

٤ لجان فنية لمتابعة تنفيذ إعلان دمشق

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

علمت «الشرق الأوسط» أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق سيبحثون في اجتماعهم المقبل في العاصمة القطرية الدوحة تشكيل ٤ لجان لإعداد الخطوات التنفيذية للخامسة بمختلف مجالات إعلان دمشق السياسية والأمنية والاقتصادية والأعلامية.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أنه سيتفق أيضا خلال الاجتماع على تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الدول الألماني لتصرف على هذه اللجان وتنفيذ عمليات التنسيق وتبلغ للمجلس الوزاري حول الإعلان بذلك النتائج.



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

● آخر لحظة ●

رسائل من مباركه لقادة دول الخليج الأوضاع في المنطقة ومآذا عن إعلان دمشق؟



علما بشأن الجولة التي يقوم بها عمرو موسى ، وزير الخارجية حليبا أربع دول خليجية هي قطر ودولة الإمارات والبحرين وسلطنة عمان وما هي أهم القضايا المطروحة للنقاش مع كبار المسؤولين في هذه الدول ؟ وكيف تبدو التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والدوافع الرسمية منها والتي انضمت من خلال المحادثات والمنشطات الدبلوماسية للهمة التي شوهتها مصر خلال الأيام القليلة الماضية ؟

عمر موسى ، وزير الخارجية القاهرة في زيارة أربع من دول الخليج تستغرق خمسة أيام وهي : قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان . وقد أكد وزير الخارجية في تصريحاته قبل توجهه إلى دول الخليج على أنه يحمل معه رسائل من الرئيس محمد حسني مبارك لهذه الدول وأن زيارته لدول هذه المنطقة تأتي في نطاق تدعيم العلاقات الثنائية معها ومواصلة الاتصالات والمشاورات المستمرة بين مصر ودول الخليج حول العديد من القضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك .

وعلاوة على ذلك فإنه في بحث الترتيبات الخاصة بإعلان دمشق وموعد الاجتماع القادم بين وزراء خارجية دول إعلان دمشق يعبر عن لغة الموضوعات التي يتم بحثها حليبا بين عمرو موسى وزير الخارجية وكبار المسؤولين في دول الخليج التي يقوم بزيارتها حليبا .

ومصرح الوزير الموفوف : شافي القطري ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية لأخر ساعة : بأن زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج تأتي في نطاق التطوير والتشاور ومشقة مشروعات البروتوكولات المنبثقة من إعلان دمشق .. وكيفية وضعها موضع التنفيذ ببروتوكولات أمنية وإعلامية والتصديقية .

وعلمت آخر ساعة بأنه لا توجد أي عوائق تعترض طريق تحديد موعد للاجتماع القادم بين وزراء خارجية الدول المنوطة في إعلان دمشق .. وأن العمل يتم من أجل تحديد موعد مناسب

للاجتماع القادم ، على تنسيق الإتيان في هذا الموعد مع ارتباطات وزراء خارجية الدول الواقعة على الإعلان . ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم منذ البداية تحديد جدول زمني محدد لتنفيذ ما ورد في إعلان دمشق من بنود ، وأنه ليس بالضروري تنفيذ كافة بنود الإعلان في وقت واحد ، بل إن كافة هذه الأمور ترجع إلى الاتفاق بين أطراف إعلان دمشق .

إمكانات دول الخليج

ومن المعروف أن دول الخليج تمثل أهمية كبيرة على استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة وإسما بعد حرب الخليج وهنا يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية : لقد أثبتت حرب الخليج عدم إمكانية التصدي للعدوان الجائر على دول المنطقة بالانحصار على الإمكانات الذاتية ، بل أثبتت أن فضل وسيلة التحليق لمن وراء المنطقة هو التوصل إلى صيغة تحلّق تعاونيا مشتركة وتلتصقا مع

دول المنطقة في إطار منظومة قانونية تحكم علاقات هذه الدول بعضها ببعض وتستمد شرعيتها من اتفاقها مع الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة . ومن المعروف أيضا أن دول الخليج تؤيد كافة المبادرات المصرية المطروحة بشأن تدعيم أمن المنطقة من خلال ضبط ونزع السلاح في المنطقة الواحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط سواء كانت نووية أو كيميائية أو بيولوجية .

جهود السلام

وفي حيلة الأمر عمرو موسى وزير الخارجية في راس الوفد المصري إلى مباحثات اللجنة المصرية العربية المشتركة والتي تم انعقاد اجتماعها خلال زيارته لقطر مؤخرا في نطاق الزيارة التي يقوم بها لعدد من دول الخليج . حيث تم بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين الدولتين وتشجيع نطاق الاستثمارات بين مصر وقطر ، كما قام وزير الخارجية

ببحث هذه الموضوعات في دول الخليج الأخرى مثل الزبيرة . ومن تحية أخرى فإن زيارة عمرو موسى لدول الخليج حليبا تأتي قبل انعقاد الجولة القادمة من المباحثات الثنائية للسلام في واشنطن بإيام قليلة ، وقبل انعقاد الجوان المتعلقة بالمباحثات للتعدي الأطراف والتي تعتبر دول

الخليج طرفا فيها .. ويكفي أن جهود التسام المبدولة والتشاور بشأن تضييق الدوافع وتنسيق القضايا المطروحة أمام الجوان المعنية بالمباحثات المتعددة الأطراف كانت أيضا من أهم القضايا والوضوعات التي تدخل في نطاق أهداف زيارة عمرو موسى لدول الخليج . ويقول تاجي القطري المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية : إن دول الخليج التي تعد طرفا في الجوان المنبثقة من المحادثات المتعددة الأطراف تدخل أهمية كبيرة على جهود السلام على مستوى المحادثات الثنائية وعلى مستوى المحادثات الإقليمية ، لأن دول الخليج تعتمد بأن رفاهية هذه المنطقة يتحقق من خلال تدعيم الأمن والاستقرار فيها والتوصل لحل كافة المشاكل القائمة

ببحث تسود المنطقة علاقات صريحة وإقليمية ودولية .. هذا بالإضافة إلى ما تشهده هذه الدول من إمكانات التصديعية كبيرة يمكن من خلالها الإسهام في عملية بناء الثقة بين الأطراف المباشرة في الصراع العربي الإسرائيلي . كذلك الإسهام في تدعيم ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات وتسويات بين هذه الأطراف المباشرة تقوم على صيغة الأرض مقابل السلام والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بصفة أجزاء ١١

ومن المعروف أن الدور المصري في



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

هادية الشربيني

تدعم عملية السلام مستر حيث شهدت القاهرة اجتماعات مكثفة لبل توجه عمرو موسى إلى دول الخليج وعلى رأسها اجتماعات الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .. كما استقبل عمرو موسى وزير الخارجية وفدا إسرائيليا يمثل حزب الليكود ، حيث أكد رئيس الوفد على اتفاق الحزب بشأن مبدأ مبدلة الأرض بالسلم .. مؤكدا على أن ٧٣ بالمائة من الإسرائيليين وفقا للأحصائيات الأخيرة تؤيد تجديد المفاوضات حتى لا تتعرض عملية السلام القائمة حاليا لآية اضطراب أو اعتلال

الدور المصري

وثاني زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج أيضا متوكلية مع تطبيق العقوبات على ليبيا نتيجة تطورات الأزمة الليبية الغربية المخلرة في الوقت الراهن ، ويقتل فإن تطورات هذه الأزمة والجهد المصري التي بذلت والمسترة في سبيل حلها فمن الموضوعات التي يتم بحثها مع المسؤولين في دول الخليج من خلال زيارة عمرو موسى وزير الخارجية .. وقد أكد الرئيس حسني مبارك أخيرا في شرحه الموقف المصري من الأزمة الليبية أمام نواب الشعب على أن مصلحة مصر جزء من مصلحة الأمة

الغربية .. وأنها تقوم بدورها لصالح أمنها وإن تكون مخطيا لأي قوة .. وأنها ملتزمون بقرار مجلس الأمن احترامها للحرية الدولية .. ولكن في الوقت نفسه فإن مصر متواصلة الجهود من أجل إيجاد حل عاجل للأزمة ..

وأشار تلجي الططري ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية لآخر ساعة :

إن الأزمة الليبية الغربية من الموضوعات محل البحث أثناء زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج ، وإن الموقف المصري يتمثل في تأييد كل موقف يمكن أن يؤدي للخروج من هذه الأزمة الليبية الغربية بحيث يكون موقفا موفقا عليه من كافة الأطراف المعنية بالأزمة ..

وعلمت آخر ساعة بأن الاتصالات المصرية مع كافة أطراف الأزمة الليبية الغربية مستمرة بشأن التوصل إلى حل ينهي هذه الأزمة .. حيث أن وجهة النظر المصرية تعتمد في أن ، تطبيق العقوبات على ليبيا لا يعني نهاية المطاف ويقتل الاستسلام وترك الأمور تتداعى دون تدخل لحل الأزمة وإيجاد حل مرض لأغلة الأطراف ... حل يحفظ على استقرار المنطقة ويساعد على نشوء علاقات طيبة مع الأطراف المختلفة ..



اجتماع حاسم لدول دمشق لبحث تنفيذ الإعلان

عمر موسى : لا يعقل أن يظل الإعلان بدون تنفيذ حتى الآن

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن اجتماع دول دمشق الذي تاجل إلى النصف الثاني من مايو القادم سيكون اجتماعاً حاسماً ويجب أن ينتهي الأمر إما بالتنفيذ أو بغيره .

وقال السيد عمرو موسى في حديثه إلى راديو لندن : إن هناك أوروبا وثنائي ومجلس مستكون قد انتهت دراساتها قبل موعد هذا الاجتماع .. وهذه الدراسة للأوراق والوثائق تدور حول كيفية تنفيذ إعلان دمشق لأنه مازال حتى هذه اللحظة صيابة من مجرد إعلان بدون أي إجراءات تنفيذية أو اتفاقات خاصة بالتنفيذ .

وأوضح وزير الخارجية أننا إذا نجحنا في التقدم نحو تقديم تنفيذ إعلان دمشق .

سيظل الإعلان سائراً وصالحاً

وحول مباحثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط قال السيد عمرو موسى : في هذه المرحلة نحن نتحدث عن السلام .. فلماذا لم تنتج العملية التفاوضية فهناك أكثر من وسيلة أخرى والمهم الآن أن نضع العملية التفاوضية ودعمها تحقيقاً للصالح العربي والصالح عملية السلام .. وسمح أن إسرائيل متعنتة ولكن يجب أن نحظى بالعملية التفاوضية كفرصة للوصول إلى النتيجة المرجوة لذلك فإن من المهم استمرار التفاوض . وهناك فعاليات كثيرة في إطار العملية السلمية ليست كلها في صالح إسرائيل .

وقد غادر وزير الخارجية الإسرائيلي بعد ظهر أمس متوجهاً إلى مسقط أبده زيارة بسطة مدتها ثلاثة أيام .. في إطار الجولة التي يقوم بها الآن لدول الخليج .



المصدر: **الرفد**

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا الإقليمية على رأس الاجتماع الطارىء للمجلس الخليجي

الكويت - عبدالنعم السبيعي :

أكد عبدالله يعقوب بشيرة الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي بأن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون في الاجتماع الطارىء الذي سيعقد في الرياض في التاسع من مايو القادم عددا من الموضوعات الهامة التي تتعلق بمسيرة التعاون والتنسيق بين دول المجلس وهذا من القضايا الإقليمية والدولية السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك. كما أوضح بشيرة بأن وزراء خارجية التعاون الخليجي سيناقشون ايضا الاتفاقيات والإجراءات الخاصة بالاجتماع للوزراء خارجية إعلان ميثاق والذي كان مطروحا عليه في الدوحة في المدى والمطروح من اوبك الحال. ولأن تقرير مقدم في الكويت في ١٦ مايو القادم

كما سيناقش وزراء خارجية التعاون ترتيبات الاجتماع المشترك لوزراء خارجية المجموعتين الخليجية والأوروبية والآخر مقدم في الكويت ١٦ مايو المقبل حيث سيناقش أسس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية. وعلى الجانب القوي يسبق الاجتماع تطورات الأوضاع في منطقة الخليج عقب حرب تحرير الكويت إلى جانب الوضع في منطقة الشرق الأوسط ومسيرة مفاوضات التسوية السلمية المتعددة الأطراف.

وهل إلى الكويت أسس لشدية كوزيريف وزير الخارجية الروس في اطار جولته التي تشمل دول الخليج وكان قد وصل إلى الرياض أسس الأول في بداية جولته الخليجية. ولقد التحدث الرسمي الروسي سبيريغ يستر جيميسكي في تعليقه على زيارة كوزيريف أن روسيا تسعى جاهدة لإنشاء نظام أمن جماعي في المنطقة على شكل موسع. وأضاف أن الدبلوماسية الروسية تسعى إلى تعزيز التعاون وتطوير علاقات حسن الجوار مع دول الخليج كما ترغب في توظيف رؤوس الأموال الخليجية والحصول على قروض من هذه الدول.



هل من مستقبل لأعلان دمشق؟

محمد سيد احمد

العراق قد خيب امهالها بفتحها لكويت .. وهي الآن تريد الانتماء اصلاً الى من رفعوا من قبل لواء .. القومية العربية .. حتى الذين وقفوا الى جانبها ضد العراق وقت نشوب الأزمة ! وقد ترتب على ابتعاد دول .. مجلس التعاون الخليجي .. من الدول العربية الاخرى ان تجرت ايران .. واستولت على جزيرة .. ابو موسى .. مقدمة بذلك على عملية هي صورة مصغرة لما فعله العراق مع الكويت على الحائلين .. ادعت الدولة الفارسية انها تستعيد ارضها هي ملكها .. ولا الحائلين .. انفلتت الدولة الفارسية اسن ومصالح الدول الاخرى في المنطقة .. ومن المؤكد انه لم يعد هناك صليبين ايران عن العراق بعد اسقاط معيار .. العربية .. وشعار .. القومية العربية .. اسسها لترتيب التحالفات

ومواجهة اي عدوان !
وقد تلتزم دول .. مجلس التعاون الخليجي .. بان مصر .. حتى اليوم .. لا .. جنت .. لقط .. ولم تستطع عضويتها في .. مجلس التعاون العربي .. الذي ضم .. مع مصر .. العراق .. وايضا الاردن واليمن .. وكنت هاتان الدولتان الاخيرتان اقرب الى العراقي منها الى .. المجلس الخليجي .. طوال فترة الأزمة

غير ان هذه حجة تحمل في طياتها تكريس المحاور في المنطقة .. لتجاوزها على نحو يحول للدول العربية اى طرف من التمييز .. ازاء كل اخرى يستبدلها ان تتشكل حولها .. وبذات في غربي اسيا .. ليس لظلم الاستقلال الذي سببته للجمهوريات الاسلامية المنتهية في السبق الى الاتحاد السوفيتي .. ولكن ايضا مع انهيار نظام نجيب الله في افغانستان .. واستبداله المجاهدين على السلطة في كابول .. ان دول منطقة الخليج تفشل تصورات مشاكل امنها في إطار شرق اوسطي .. لا في إطار .. عربي .. ولا يبدى من السهل .. اقتناعها بغير ذلك .. خاصة في وقت تدب فيه الخلافات .. ينفذ .. بين الانظمة التي طالما رعت رايات .. القومية العربية .. ومالات تدعي مسكها برقع هذه الرايات .. رغم كل الشواهد الدالة على العكس ..

ولذلك يتعين لما ان تنويع ان تكون الدولة الساسية .. القائمة .. لوزاء خارجية دول اعلان دمشق المنطقي .. في نهاية مايو القادم بالندوة .. حكمة في تقرير مصري المنظمة .. ومستقبل .. نظامها .. وهويتها !

كان اعلان دمشق نتاج تحالف مصر وسوريا مع دول .. مجلس التعاون الخليجي .. الست طوال أزمة الخليج .. واوذيده ان يكون اساس .. نظام عربي جديد .. بعد نجاح القوات الامريكية في طرد القوات العراقية من الكويت وسكن رغم مرور اكثر من عام على اعلان .. ورغم ان دورات خمس قد غلت لوزاء خارجية الدول المعاني الموقعة على اعلان .. فان خطوات التخلي لم تبدأ بعد ولا يمكن القول حتى ان تصورا تنفيذيا للاعلان قد استقر عليه الرأي .. وجوه .. النظام الجديد .. المتضمن في الاعلان هو ان تقدم مصر وسوريا .. الامن الاستراتيجي .. لدول الخليج .. على ان تقدم هذه الأخيرة .. الاسن الاقتصادي .. لمصر وسوريا .. بمعنى ان تنهض مصر وسوريا بدور بارز .. ومواصل .. في حماية منطقة الخليج .. عسكريا .. من كل عدوان قد تتعرض له .. على غرار ما جرى من جانب العراقي .. وعلى ان تحظى الدولتان .. في المقابل .. بدعم اقتصادي يخفف بشكل ملموس من وطأة مشاكلهما الاقتصادية

المعيرة الحل .. غير ان دول الخليج تفضل حماية عسكرية تتولاها الوالات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على حماية تأتيها من دول عربية .. وقد علت بالفعل التناقضات امنية مع الدول الغربية الثلاث اثر نجاحها في تخليص الكويت من العدو ان ومن هنا انقلب الغرض اصلا مما تضمنه اعلان دمشق .. ان الدول الخليجية لم تعد تريد .. خطاء عربية .. امنها .. ولم تعد ترى غرضاً في ان تقوى شئون امنها .. رأساً .. من دول عربية كبرى حريصة على استقرار المنطقة التي تستند عليها معظم ما تستهلكه من بترول ..

ربما كانت المشراكة المصرية والسورية ضرورية عند نشوب أزمة الخليج .. حتى لا تنضم تدخل الغرب فيها بصورة التدخل الاجنبي .. المدعوم في نواحي شعوب المنطقة .. وبالطبع الاميركيان .. وبغية كسب هذا التدخل صفة حماية .. نظام دول جديد .. جعل دولة متعدي على دولة عربية .. ولكن لم تعد هناك حاجة الى هذا .. الخطاء .. بعد هزيمة العراق هزيمة متكررة ..

وان دل ذلك على شيء .. فانه يعني ان دول .. مجلس التعاون الخليجي .. تدرى في الانتماء الى .. العربية .. ما يجعلها اعداء هي في غنى عنها .. لذلك اردت العراقي دبراً لها في مواجهة اطراف غير عربية .. مثل ايران .. اتخذت الاسلام السياسي كذلة لليل من استقرارها وامانها .. بيد ان



مفتوح مصري لتنفيذ اعلان دمشق



عمرو موسى

تصغر دول الخليج بأنه سادس وأكبر سكان
أحياء والنظام الدول الجديد الذي تشه
نفسه ببالين والمساكن واستقرار
البحري في شوارعها في المدينة أن
الاجتماع للامم هو الفرصة الأخيرة أمام
اعلان دمشق ... لما تنقذه أو انهياه
الحديث عنه الخلد

يبدأ وضع خطة تعاون ثالثة مع المصالح
الاستراتيجية مع كاردلة في شرقها . روسيا
أي حادها المصالح تعاون عربي بعد
الكارثة التي شهدتها الكويت .
وأضاف بخار الذي كان يتحدث أمام
لجنة عدلت في الكويت في ديسمبر الماضي
أن مدينة الشمال العربي على مصلحتها
السلمية والاقتصادية والأعلاية
استعدت قوية . ونحن دول لنا مصالح
تتعاين عبر منغ تشهد على الامدادات
كما حدد المصالح التي تحكم السياسة
الخليجية وهي :
● فكرة أساس البناء والتكامل
والعمود القوي الاستراتيجي والامن القدر
لا التماثل واستمر وأخشي لأي
مخاطر خلف التزايا . متفهمة الاقدام
والأشياء استصامت كهيئة لاداء اب أخرى
المصالح المشتركة والابتكار المشترك
للمس التماثل والامتداد
التماثل الاقليمي والحوار مع الجوار
أن هناك ارتباطا وثيقا بين أمن الخليج
والنظام العالمي الجديد . حيث تستلزم دول
الخليج ٧٠٪ من نفط العالم . وفقد العوزة
مكتوبا من احتلال موانئها بنظام مشترك
المصالح الدولية
وسيمكن على اجتماع المصالح أن يحل
التناقض بين النظام العربي القديم الذي

للتعاون وهي التعاون السياسي والتعاون
موريتان عن سلة لوزا . طارئة الشؤون
● يربطون الشؤون الداخلي والأمن
توابع أي التعاون السياسي الداخلي
الخاص بين الدول العربي وتشكل مجلس
الحديث العالمية كوني الأخرى على التمسك
والتمسك والابتكار العربي
كما يتضمن الميثاق كمال السياسي
الامة قوات التدفق السريع والحوار
مقدرات وشروط مشتركة
● يربطون الشؤون الاقتصادية
والاقتصادي وتنقسم بنوده السلة
مستوى مشترك للتنمية الاقتصادية
بين الدول ولا يخطو رتبتي عليها
الوزراء المصنوع . واعطاء الشجعان
الخاصة الأولى في هذا العمل . هناك
الأولية في دول الخليج عند حاجتها
للمل
● يربطون للتعاون الاعلامي
● يربطون للتعاون الثقافي
والثقافي
وقد اجتمع خبراء من وزارات الخارجية
من اعلان دمشق قائلا : ان هذا الاعلان

للتعاون وهي التعاون السياسي والتعاون
موريتان عن سلة لوزا . طارئة الشؤون
● يربطون الشؤون الداخلي والأمن
توابع أي التعاون السياسي الداخلي
الخاص بين الدول العربي وتشكل مجلس
الحديث العالمية كوني الأخرى على التمسك
والتمسك والابتكار العربي
كما يتضمن الميثاق كمال السياسي
الامة قوات التدفق السريع والحوار
مقدرات وشروط مشتركة
● يربطون الشؤون الاقتصادية
والاقتصادي وتنقسم بنوده السلة
مستوى مشترك للتنمية الاقتصادية
بين الدول ولا يخطو رتبتي عليها
الوزراء المصنوع . واعطاء الشجعان
الخاصة الأولى في هذا العمل . هناك
الأولية في دول الخليج عند حاجتها
للمل
● يربطون للتعاون الاعلامي
● يربطون للتعاون الثقافي
والثقافي
وقد اجتمع خبراء من وزارات الخارجية
من اعلان دمشق قائلا : ان هذا الاعلان



المصدر : العالم اليوم

29 جولائی 1992ء

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

بعد تصريحات عمرو موسى وجولة الأسد الخليجية

إعلان دمشق:

يكون أو لا يكون؟

□ کتابت - سہ ماہی السعدیہ؟

مشرق، والذي عقد بالقاهرة في نوفمبر الماضي، أربعة
مجموعات عملات في مجال التعاون الاقتصادي والثقافي
والعلمي والامني. وهذه المجموعات الامني بطبيعة
الامر.. وتضمن أفكارا حول إمكانية التعاون في مجال
التدريب والمشاركة في قوة عسكرية مشتركة تتركز في

الخارجية.
وفي ضوء ذلك نقول مصادر ولغة الصلة بالخارجية
المصرية إنه طالما لم تعد هناك عبرات تحول دون تنفيذ
الإعلان وعلمنا توجد كلمة الأرباب للإنارة التنفيذية، فلقد
إذن من التصور العملي أن يظل الإعلان ساريًا. أما إذا لم
تتضح في ذهنه موضع التنفيذ فإن ذلك يثير الشكوك القوية
في جدوى التمسك به لأن سيصبح في مثل هذه الحالة مجرد
إعلان لا معنى لها.

والله لا معنى لها.
وقد نظرت البعض إلى تصريحات وزير الخارجية مصر علي
أنها حادثة بعض الشيء وهو بواسطتها وضع دول الخليج في
مواجهة أحد أمسين إمام أن يكون هناك رد فعل وإساءة
يكون.

يكون فريق متحفظ رأى أن الإعلان في حد ذاته حتى إذا لم ينفذ لجدي من ألا يكون موجهاً. فالإعلان بمثابة عنصر احتياطي استراتيجي وشامل يربط بين السياسة المصرية

أصبح ممسح وإعلان نهدي في موضع تساؤلات كثيرة، خاصة بعد الجولة الخليجية لكل من الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى، وما أثاره من جدال بين من يصرحان

هاتين الجولتين من تصاريحات، وكان الوزير المصري قد صرح، أثناء جولته في أربع دول خليجية، في قطر والإمارات والبحرين وعُمان، في الأسابيع الماضية بأن اجتماع دول إعلان دمشق القاسم، ولقد عرفه في البداية بقطر في النصف الثاني من مايو، سيصبح وكانه لم يكن، إذا لم يسفر عن اتفاق ملموس والآيات محددة لانتقيل الإعلان دمشق.

وُلد مخرجي تفسر هذا التصريح قالت دوائر مصرية مسئولة لـ «العلم اليوم» إن الفترة الزمنية التي انقضت منذ توقيع الإعلان حتى الآن تعد مبرراً كافياً للصراحة والكشفية.

والكاشفة. لقد ولع الإعلان في ٦ مارس ١٩٩١، ومضى أكثر من ١٢ شهرا على توافقه.. وبناء على ذلك، إذا كانت هناك حجية لبحث وسائل تقليده، فإن الفرصة الملائمة لذلك قد سحبت.

وأجهزة لا ينبغي لها.
وقد نظرت بعض الأيدي في تصريحات وزير خارجية مصر علي
أنها عبارة عن بعض الفصحى وهو يربط أسلحتها ويضع دول الخليج في
محاكمة أحد أمسين لها أن يكون هناك رد فعل راسا ألا
يكون.
فريق متحف رأي أن الإعلان في حد ذاته غير مقبول
الجديد من الأيونيين مروجيها. إلا أن إعلان بمثابة مصر
التي على استراتيجيات وعامل ربط بين السياسة المصرية

اختیاطی استراتیجی و عامل ربط بین الیاسی استراتیجی



العالم الجديد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

والتي كانت تهدف في الأساس إلى توحيد المواقف العربية لمواجهة التصديقات ويتصدرها التصديق الصهيوني. ولدت دمشق في حينه ما أصبح من أن الرئيس الأسد لعب الخليج ليطلب بتنفيذ إعلان دمشق ولكن كان هذا لم يحدث خاصة أن الإعلان ظهر في الأساس بطلب من الدول الخليجية. وإن إصررت عن أمليها في أن تزول الظروف التي حالت دون تنفيذ الإعلان حتى الآن.

لكن مصادر سياسية عربية قالت والعالم اليوم وإن الرئيس الأسد أكد للمصريين في دول الخليج الست بأن أمن المنطقة لا يمكن التسميته ولا يمكن الخليج أن يحصل على أمنه من خلال اتفاقات مع الغرب طالما أن القضية مع إسرائيل حازت غير محسومة وإنه طالب بضرورة التضامن العربي خشية من الانقراض بكل دولة عربية على حدة. وأوضح حد لإسرائيل التي يحتل أن تضمن عملية عسكرية على لبنان خلال سوريا وإلا فإن إسرائيل ستعمل شروطها على دول الخليج كما أمليها على دول أخرى.

الرئيس الأسد يشعر بقلق من تباين في المواقف فهو قلقاً بين سوريا ودول الخليج فيما يتعلق بعدد من القضايا يربط معظمها بالصراع العربي ويتصدرها المواقف من ليبيا والمواقف من المشاركة في البعثات المتعددة الأطراف والمواقف من إعلان دمشق والمواقف للتعري من النظام العالمي الجديد والذي تتعامل من عدم للصحة العربية العليا. وكل هذا في رأي كثير من المراقبين يضع إعلان دمشق في مهب الريح أي على الأقل في ملحق كطريق.

والخليجية ويمكن من خلاله إجراء اتصالات ثنائية بين مصر وكل دولة خليجية على حدة. ولقد قبضه مصر منذ البداية بدموع هذه.

وقد لفتت مصر انتكاساً في الاجتماع الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر من العام الماضي وكان لابد أن تقرر عدم إضفاء رد فعل نهائي من قبل دول الخليج وعليه فإن التصعيد والتصريحات يمكن أن تؤدي إلى نتائج عسكرية خاصة أن دول الخليج يمكن أن تلتزم صريحة من أن الإعلان لا يلبس أية حاجة لها في الوقت الراهن.

لقد واجهت دول الخليج تعقيدات بالنسبة لتنفيذ الإعلان لعل أهمها مواقف إيران التي تصارع مشاركة مصرية سورية في أية ترتيبات أمنية بالخليج.

وبغضاً من ذلك فمرغم للتحسن الذي شهدته العلاقات الإيرانية الخليجية فإنها ما زالت مشوبة بالتوتر خاصة بعد طعنات الطيران الإيراني على العراق ويعد النزاع مع الإمارات حول جزيرة طبرمسي وهو نزاع يمكن أن يكون أكثر خطراً من شدة وهيب عدم الاستخفاف به نظراً لما قد يسفر عنه مستقبلاً. كما أن إيران تحاول القيام بدور فاعلية في منطقة الخليج وتسلم بأن الأمن الإقليمي لا بد أن يقوم على تعاون إقليمي ومن ثم فهي ضد أي دور أجنبي يندب بقوى خارجية سواء كانت عربية أو صربية.

وترأست جولة وزير الخارجية المصري في الخليج مع جولة الرئيس السوري حافظ الأسد في الدول الخليجية الست



المصدر: **الحرة** (الاسبوعية)

التاريخ: ٢ مايو ١٩٨٢ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

مبارك استقبل روتسكوي ويبحث معه في تطوير العلاقات

محادثات عسكرية مصرية مع الكويت

وقطر

تناولت أمن الخليج وأعلان دمشق

الإختصاصات»
واضاف ان المحادثات شملت
مراجعة مجالات التعاون بين البلدين
والتركيز على الاجراءات والتعاون
للقادم من شهرين.

وبدا على سؤال عما اذا كان وزير
الدفاع الكويتي طرح قصوراً لشكل
الامن، خصوصاً بعد توقيع الكويت
اتفاقيات أمنية مع الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا قال الفريق اول
خطاوي ان المحادثات تناولت شكل
التعاون بين البلدين ونحن جاهزون
لتطوير هذا التعاون.

وعما اذا كانت زيارة وزير الدفاع
الكويتي لخصر ومحادثاته فيها تمثل
صورة من صور تفكير، اعلان دمشق،
قال خطاوي ان اعلان دمشق ليس
اعلاناً عسكرياً فقط بل هو اعلان
سياسي اقتصادي عسكري، وتقليد
يحتاج الى تان وبراسة والحسنة
والنفاقات ممددة، ولا داعي للتعامل في
تفكير الاعلان، واكد ان الاعلان بما
يثار سارياً حتى الآن ونقوم بوضع
القصور لتطويره وتنفيذ الخطى
العسكرية منه.

وتحدث خطاوي عن التعاون
العسكري بين مصر والكويت وقال
قال بالفعل حيث ان للكويت ضباطاً
يخدمون في المعاهد والمؤسسات
العسكرية المصرية.

وقال للشيخ علي صباح السالم
الله اتفاق على وضع قصوره العسكرية
بده التعاون العسكري بين البلدين

كما تناولت المحادثات الامن في
منطقة الخليج في ضوء الاوضاع
الحالية في اطار ايجاد ضمانات للامن
للأمن العربي، وتبادل وجهات النظر
في شأن مستطيلات امن الخليج في
ضوء المبادئ الواردة في اعلان
مشق.

«اعلان دمشق»

واكد الفريق اول خطاوي بعد
المحادثات مع الشيخ علي ان علاقات
التعاون العسكري بين مصر والكويت
مستمرة منذ انتهاء حرب الخليج
ونحن مستمرون في تطويرها
ومستعدون لتقديم العون في جميع

□ القاهرة - «الحياة»

■ يلتقي الرئيس المصري حسني
مبارك اليوم وزير الدفاع الكويتي
الشيخ علي صباح السالم لمناقشة
مسألة من امير دولة الكويت للشيخ
جابر الاحمد الصباح تتعلق بالعلاقات
بين البلدين.

وكان وزير الدفاع الكويتي وصل
الي القاهرة امس في زيارة استغرقت ٤
ايام على رأس وفد عسكري كبير
وصرح بان محادثاته مع نظيره
المصري الفريق اول حسين خطاوي
ستركز على تبادل الرأي في شأن
«الضمانات التي تهم المنطقة العربية
والخطوات التي تهدد الامن العربي».

وقال خطاوي ان هناك حرصاً
مشتركاً على استمرار التعاون بين
البلدين «الذي بلغ الذروة خلال حرب
تحرير الكويت».

وبدأت المحادثات العسكرية بعد
تفكير امس بين الجانبين، واكد
خطاوي في كلمة له ان الاحداث التي
مرت بها منطقة الخليج والكويت
خصوصاً، الامة العربية عموماً،

تدلت ان الامن العربي كل لا يتجزأ،
من مصلحة مصرى، وصل الى
القاهرة امس الشيخ حمد بن عبدالله
ال ثاني رئيس الأركان للقوى على
رأس وفد عسكري في زيارة استغرقت
٤ ايام وعقد ونظيره المصري الفريق
صلاح عتيق قائد القوات المصرية
خلال حرب تحرير الكويت جلسة
محادثات تناولت دعم التعاون
العسكري بين البلدين.

وعطت «الحياة» ان المحادثات
العسكرية المصرية مع كل من الكويت
وقطر تناولت دور مصر في دعم
القوات المسلحة للبلدين، بما يساهم
في حماية أمنهما الوطني من خلال
الهيئة العربية للتصنيع وتبادل
الخبرات.



المصدر : الحية (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

رويتسكوي بضرورة استمرار العملية
وبلغها إلى أمام.
وكان رويتسكوي أعرب لدى
وصوله عن اعتقاده بضرورة تعزيز
في هذه المرحلة على تطوير العلاقات
من جانبها الاقتصادي والصناعي
مستنداً على دور قطاع رجال الأعمال
سوف يحاكي أن تكون روسيا المورد
للاتحاد السوفياتي لسبب يعني
«ضرورة إدارة حوار سياسي مع مصر
في كل المجالات».

من ناحية أخرى رئيس مجلس
الوزراء المصري الدكتور عاطف
صنفي، عن أمه يان تمثل مفاوضات
السلام الثنائية العربية - الإسرائيلية
مكانة بارزة على جدول محادثات
رويتسكوي في القاهرة نظراً إلى أهمية
الموضوع، وأكد أن النتائج التي
تخلف من المفاوضات حتى الآن،
محدودة للغاية وتحتاج إلى مزيد من
الاهتمام.

وأوضح صنفي أن مصر مهتمة
بتطوير العلاقات ليس فقط مع روسيا
ولكن مع كل الجمهوريات السابفة في
الاتحاد السوفياتي، مشيراً إلى أنه
سيواصل أيضاً خلال أيام إلى هذه
الجمهوريات يركز على البحث في
التعاون الثقافي والتعليمي
وزار رويتسكوي بعد ظهر أمس
مخيم بورسعيد ووضع كتيلاً من
الزهور على مقابر الجنود الروس
الذين غرقوا في ساحل البحيرة عام
١٩١٧.

والعمل المستمرة وأنه تم خلال
المحادثات «التأكيد على الخطوط
المعمّدة من الاتفاق الشامل بين
البلدين».
ورداً على سؤال عما إذا كان
الاتفاق الشامل عبارة عن اتفاق أمن
أو بروتوكول للتعاون العسكري قال:
«مناقشة سيكون هناك تعاون بين
البلدين، خصوصاً أن هناك لجاناً
عسكرية استمرت لشهر عدة في بحث
هذا التعاون».

رويتسكوي
من جهة ثانية، استقبل الرئيس
مبارك أمس نائب الرئيس الروسي
لكسندر رويتسكوي الذي وصل إلى
القاهرة مساء أول من أمس على رأس
وفد معظمه من رجال الأعمال في أول
زيارة على هذا المستوى منذ تفكك
الاتحاد السوفياتي.

وصرح رويتسكوي عقب المحادثات
أن القضية الأولى على جدول الأعمال
هي العلاقات الثنائية في كل المجالات
خصوصاً في مجال التكنولوجيا
للطاقة، وتوقع اتفاق مشترك في
هذا الشأن مؤكداً وجود نتائج طيبة
مستحققة في القريب للتعليق، وقال إن
العام الحالي سيشهد عبر الاتصالات
المستمرة تجد ملامح التعاون الثنائي
بين البلدين».

ورداً على سؤال عن عملية السلام
والتنسيق بين البلدين و دور روسيا
كأحد راعي مؤتمر للسلام طلب



المصدر : الاصراع المصاوي

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشارة ينفي وجود أية محاولات خليجية لاجهاض اعلان دمشق أو تعطيله

الكويت - ١ ش . ١ - ١ - نفي عبد الله يعقوب وبشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لمس وجود أية محاولات خليجية لاجهاض اعلان دمشق أو تعطيله

وقال بشارة في تصريحات صحفية ان وزراء خارجية دول دمشق سيجتمعون في الدوحة في نهاية الشهر الحالي لمناقشة مشروع بروتوكول تنفيذ اعلان دمشق بصيغته الأخيرة .

والشار بشارة الى ان الأمن الخليجي يرتكز على قاعدة خليجية وعلان دمشق مؤكدا ان الاجتهادات في وجهات النظر حول المفهوم الاساسي الخليجي لا يمكن ان يكون حائبة في تنفيذ اعلان دمشق

وأوضح ان مجلس التعاون الخليجي يرى في الاعلان تنظيما وتحميذا للعلاقات بين الدول العربية على اساس واضحة تحافظ على الحقوق وتحترم الشرعية العربية والدولية .

واكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان ضمان الملاحة في الخليج يلقى بالتعاون مع ايران واحرب عن امه في ان يتم التوصل الى اتفاق تقاسم على لياقوى والاهداف بين دول الخليج وايران في نهاية العام الحالي .

والج الى ان المجلس يعزز اعداد دراسة حول قيام نظام كونهنراق بين دول للمجلس المت على شوء تجربة حبان والامارات في السماح بحرية التنقل لرحليا للبلدين بمقابلة .



المصدر: **الناشر**

التاريخ: **٥ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمال إلقاء إعلان دمشق.. ووقف الماعدات الخليجية

كتب محمود بكري:

جديدة للثقل على الخلافات القائمة مع اعلان الخليجية، وقد أكد على ذلك التقرير الذي رفعه وزير الخارجية عمرو موسى للرئيس مبارك في أعقاب عوبله من جولته الأخيرة التي عملت على بلان خليجية.

وبينما أعلنت مصر عن تمسكها بموقفها، أكدت أنها ستشارك في اجتماع الموجة المقبل ليعول إعلان دمشق وستعبره آخر اللقاءات مع الخليجيين في هذا الشأن، إذا لم يبدلوا موقفهم الرافض لأي مشاركة مصرية في الترتيبات الأمنية.

وقد انتهت حدة الخلافات بين مصر والسعودية فيما يتعلق بملوك من مباديء إعلان دمشق للوقوف بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من مصر وسوريا، فقد رفضت السعودية المباديء الكلية المقترحة من قبل مصر حيال سبل تنفيذ هذا الاتفاق، وأبقت -عن اتصالات جرت بين الجانبين في الآونة الأخيرة- عدم رغبتهما في مشاركة مصر في العملية.

أصبحت العلاقات المصرية-الخليجية بالتوتر الشديد والذي يعد الأول من نوعه بهذه الحدة منذ اندلاع أزمة الخليج في الثاني من أغسطس ١٩٩٠، فقد رفضت الدول الخليجية كافة الألفار المصرية بشأن سبل تنفيذ إعلان دمشق، وخاصة مايتعلق بالشق الأمني منه، بينما أعربت الدول الخليجية عن رفضها لأي دور مصري في أمن الخليج، وهددت بوقف الجانب الاقتصادي والذي يتضمن تقديم مساعدات لكل من مصر وسوريا إذا سالت مصر على موقفا الرافض لوجبة التظلم الخليجية حول إعلان دمشق، وهي وجهة النظر التي تؤكد مهمة الأمن في منطقة الخليج للولايات الأمريكية والغربية.

وإزاء ذلك شهدت القاهرة بالتوقف عن إجراء أي مشاورات بشأن إعلان دمشق، ورفضت تقديم أية مقترحات



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في مايو ١٩٩٢

أي ترتيبات أمنية تخص الخليج (يلكر أن والحفاظ شارس ضلوعاً لإيمان مصر وسوريا من المشاركة في أية ترتيبات أمنية في الخليج).

وأشارت للمعلومات إلى أن السعودية طلبت من مصر عدم طرح أية أفكار أمنية أو تخمس مباشرة للجوانب التصديقية في الأمن الخليجي، وأن تقتصر المسألة على أن تدرس الدول الخليجية مسألة الأبعاد التصديقية للجوانب الأمنية ثم يتم عرضها على مصر، ورفضت السعودية كذلك الأفكار التي تدعو إلى القيادة المشتركة للترتيبات الأمنية، ورفضت كذلك أن تكون القسط الأمنية العامة لدول الخليج محل مناقشة في لوائحمات إيمان دمشق، والحفاظ إلى أن إيمان دمشق إذا ساندت في جانب الأمن، فإن خطط التهديد والمضاربات يتم إقرارها بشكل مشترك، إلا أنه يجب ألا يكون مصر أو سوريا أي دور بشأن القيادة والهيئات التنفيذية.

وأكد التقرير السياسي الذي رفعه وزير الخارجية عمرو موسى إلى الرئيس مبارك عقب عودته من جولته الخليجية مؤخراً - أن دول مجلس التعاون الخليجي التي زارها أبلغته وفضها للأفكار المصرية وودعت كولات التتهد للقرعة، وطلبت بأن تكون هناك أفكار جديدة تستند إلى الأسس التالية:

- صياغة لمس الترتيبات الأمنية وفق الحاجة الفعلية للأمن في منطقة الخليج.
- استبعاد دول الخليج للتعاون مع مصر بعيداً عن إعلان دمشق.
- التأكيد على أن أفكار الدول الخليجية ووجهات نظرها يجب أن تكون محل اعتبار مباشر، وأنه إذا كان هناك تعارض بين الأفكار الخليجية والأفكار المصرية، فإنه سيتم تنفيذ الأولى استناداً إلى أن الأمن الخليجي مسؤولية الدول المباشرة عليه.

في السبيل ذلك تؤكد للمعلومات أن مضاربات مكثقة جرت في الأيام الأخيرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية، وكان الهدف من وراء هذه الاتصالات هو بناء نموذج متكامل للترتيبات الأمنية في الخليج، حيث عرضت الإدارة الأمريكية مبرهاً سلمت لسفراء هذه الدول وتشرح للمعلومات إلى أن قادة دول الخليج هم الذين طلبوا إبعاد هذا النموذج للتكامل.

ويهتم النموذج الأمريكي للترتيبات الأمنية إعلان دمشق بمثابة إعلان نوايا للتعاون الاقتصادي بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي، ويبحث تدويل الولايات المتحدة -بلا منازع- قيادة هذه الترتيبات التي سيكون مقرها في العاصمة السعودية (الرياض)، وعلى أن تجدد الولايات المتحدة التوفيق الخاصة بالترتيبات والمعلومات المشتركة مع الدول الأوروبية، وتقتصر هذه المناورات على بعض القوات من دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى أن تتم هذه الترتيبات في سياق خطة عامة محددة سلفاً من رئاسة الأركان الأمريكية. وتعتمد الولايات المتحدة في هذا الشأن بصورة هذه الدول من أي استعدادات خارجية، غير أنها اشترطت أن يشاح لها ببناء التواجد العسكري المجهزة وأحدث يمكن للتاج من هذه الأسلحة، والتي بحيث تندم امتداداً مباشرة للاستعدادات الأمريكية المطلوبة، كما أنه سهول الخبراء العسكريين الأمريكيين تجهيز مساحح العمليات والترتيبات والقطاعات الأمنية، وعلى أن يكون رأي الخبراء العسكريين الخليجين في كل ذلك استشارياً.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **1 مايو 1992**



مؤشرات وتحفظات

بعد تجربة إعلان دمشق مؤسسا لقياس مدى جدية الأطراف المتحاربة في التفاوض وتمهيداً لها بعيداً عن أية ضغوط أو تأثيرات خارجية . ذلك أن أية محاولة لمراقبة تنفيذ أو الخروج على بعض بنوده أو التخلل من بعض واجباته من شأنها أن تخلق حكماً قسرياً في الأديم الخارجية عن طبيعة الالتزام في المقام العربي لاسيما في مرحلة ما بعد حرب الخليج .

ولا قبل أن للتغيرات الدولية قارص مريحة في الصعوبات التي هذا الجهد أن يكون مستوحاً أيضاً بطبيعة الالتزامات للظلمة إذ لو يمكن أن تكون ، المستندات ، الخارجية من إرادة المنطقة عملاً له أثر في تشويه إرادتها ولا تفلت دول المنطقة في حلق ، ميوحة سياسية ، لتفسير هذه المستندات دون أن تكون لها هويتها الخاصة التي تجعل بها أن تؤثر فيها .

ثم أنه في ساحة التفاوض بين مجموعة من الدول على سياسة ما ، تكون القوية مدعومة في كمال كثيرة وأوقات جديدة بحيث يكون العهد السياسي من بدايته مستحلاً للتقيد في مختلف الأجواء من خلال ثقافة مستقلية تخلت هي الأصل في إيرابه .

فإذا وقعت أحداث طارئة أو ، متغيرات ، جديدة الأثر لم تكن أصلاً ضمن هذه الرؤية التنبؤية فإن المراجعة هنا لا يمكن أن تفسر صلب التغيرات أو تفسل مسيرتها من حيث هذه التغيرات لم تخلق في كلب المنطقة المعنية أي في الدول المتشاركة والمحميد ، إضافة إلى أنه في حلق إعلان دمشق بالذات فإن العهد قريب جداً بعقد فطناً عن أن تنفيذه لم يخل بعد دائرة الإمكان . فتعب يكون الحكم بأشكال التراجع عن بعض مبادئ فيه أو الاتفاق بعيداً منه بما يمكن أن يخل به وهو لم يجرب أصلاً . تقول ذلك بأن يزعم أن المتغيرات الدولية قد أدت إلى تغيير توجهات حلف الأطلسي وإلزامه حلف وأرسو - فهذا مقال مختلف لإعلان دمشق من جميع التوجه إذا كان مغروراً للمطالبة - لأن هذين الحلفين على أقل تقدير يتكئيان زمناً إلى أواخر الأروميديات ولابد أن تكون ، للظروف العفوية ، قد تغيرت فطناً من ظهور ، المستندات الدولية ، التي يجب عندئذ أن توضع في الحسب . هذا مع اختلاف طووع المصلين عليها عن إعلان دمشق .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٢

لماذا خفت صوت إعلان دمشق

بقيم :
مكرم محمد أحمد

لماذا لا يخرج علينا أصحاب هذا الإعلان ، ليقولوا لنا : إن الأمر لم يكن أكثر من طيش حماسي لكن ، التحلل والتدبر ؛ قد اظهرا بعد ذلك ، أن الأمر كان مجرد حلم تبين أنه صعب المنال ، في واقع عربي لم تزل تفتقره المخوف والشكوك ، تتدخل فيه ارادات الآخرين على نحو يهدر كل حلم عربي ؟

□ □ □

لقد كان أحسن خمائس لقاءاتنا العربية ، لنا . تلتقي بالاحضان : تبين - للمي والاكثاف - تظهر غير ما نطق ، نمارع تحت الاضواء إلى إعلان وحدة موافقتنا ، مسابرة للحال دون صراحة النقاش أو الخلاف ، لكننا في قرارة النفس وعمق التسمير ، نعرف أن كل شيء سوف يذهب إلى ادراج النسيان ، أو يبقى في اضابير الملفات ، مجرد أوراق لاتساوي الجهد الذي بذل من أجل تسويد صفحاتها .

كنا نظن - وبعض الظن يدخل في باب

□ لماذا خلت صوت إعلان دمشق / حتى إن أحدا لم يعد يسمع سيرته ؟
لماذا الصمت المطبق حول مصيره ، وكلنا المقصود أن يلقاه النسيان إلى ركن بهجور من دهاليز علاقاتنا العربية .
هل هي جنوة المجلس العربي المعتقل ، تشتعل فجأة ، تلور بعواطف جيلانية لاتتبيث لن تهدأ ، ليعود كل شيء إلى سابق عهده .
راكدا ساكننا ينتظر فلجعة جديدة ؟
لم أن وراء ، الأكمة ، من لا يريدون لهذا الإعلان أن يصبح واقعا وحقيقة ، فيسارعون إلى واده ، لأسباب عديدة ، ربما كان أبعد ما صالح العرب القومي ؟
إن كنا إعلان دمشق ، مجرد صيحة حماس فارت بها عواطف عربية جيلانية في مضاعفات الغزو العراقي للكويت ، فلماذا لاتقول لانفسنا ذلك ؟
لماذا نسكت ولماذا نذامن ولماذا نخالف الصراحة ؟



المصدر :

١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان وراء الاعلان رؤية عربية جديدة تؤكد على حقائق ثلاث :

١ - انه مع عدم الاخلال بحق أى طرف عربي فى اللجوء الى ترتيبات أمن ثنائية مع أى من الدول الصديقة أو الشقيقة ، فإن

ترتيبات الأمن العربى ينبغي ان تتبع من المنطقة العربية ، لا أن تكون مفروضة من الخارج ، وأن تتم بالتراضى الكامل بين كل الأطراف العربية المشاركة .

٢ - ان هذه الترتيبات لا تشكل محورا أو تكتلا ضد أى طرف غير مشارك فيها ، لأنها تستند إلى الشرعية الدولية ومبادئ الجامعة العربية والأمم المتحدة .

٣ - أن معالجة الأمن القومى ينبغي ان تتم فى ضوء مفهوم شامل للأمن العربى ، يربط بين الأمن والتنمية ، لأنه لا أمن ولا تنمية يتجاهلان عناصر القوة الذاتية .

● كان المقصود بهذه الرؤية التأكيد على أن دول اعلان دمشق ، لاترغب فى معاداة أى طرف دولى أو اقليمى ، وأن ترتيبات الأمن التى يتحدث عنها اعلان دمشق ، لاتفترض عدوا جازما ، ولكنها تستجيب لدواعى الأمن العربى ومتطلباته مع كلفة احترام حقوق ومصالح الآخرين ، الأطراف الدولية ولولاها الولايات المتحدة التى يهملها ضمن استمرار امدادات النفط بأسعار معقولة ، والأطراف الإقليمية ولولاها ايران التى تربطها بالأمة العربية علاقات جوار ومصالح مشتركة .

السداجة - أن أزمة الخليج يمكن أن تكون حدا فاصلا ، بين مملكة عربى قديم ، اعتاد مداومة الإجماع تجنبيا لظهور أوجه الخلاف ، ومسلك عربى جديد يملك شجاعة المواجهة وشجاعة الخلاف ، كنا نتصور أن العقل العربى قد نضج على نحو يكفل له صراحة الموقف واستقلال القرار ، لكن هذا الصمت المطبق الذى يلف الآن « إعلان دمشق » يدفعنا الى التساؤل من جديد :

هل عادت « ربيعة » الى عاداتها القديمة ؟

هل انتهى الدرس ، دون أن نتحصل منه على أى شيء مستقل ؟

هل ماثلنا مظهر غير مألوف ، ونقل ما لا نفعل ، فنصور ان الكلمات يمكن أن تغنى عن الأفعال ؟

□ □ □

عندما جرى اعلان دمشق ، قبل عام كامل ، تصور الجميع أن الاعلان يمكن أن يكون بداية مرحلة جديدة من عمل عربى مشترك ، ينهض على أسس جديدة ، تتلزم احترام علاقات الأخوة والجوار والمساواة فى السيادة الإقليمية ، وتتلزم عدم التدخل فى الشؤون الداخلية ، وضمان تسوية كل المنازعات العربية بالطرق السلمية .

كان الظن ، أن اعلان دمشق يمكن أن يكون بداية لنظام عربى جديد ، يمكن الأمة العربية من توجيه إمكاناتها المتنوعة لمواجهة التحديات التى يتعرض لها أمن المنطقة واستقرارها ، يحترم مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية ويعزز فى الوقت نفسه التعاون الاقتصادى بين الأطراف المشاركة وصولا إلى تنمية عربية شاملة .



المصدر :

التاريخ :

مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك هي الظروف التي أحاطت بإعلان دمشق، وذلك كانت مقاصده ومراميها

فلماذا الآن هذا الصمت المطبق حول خصيصه. وكان المطلوب أن يأخذ للنسب إلى ركن مهجور من معاليز علاقتنا العربية. لقد راجت في الآونة الأخيرة تفسيرات شتى، نتحدث عن رفض عربي لآية ترتيبات تتعلق بأمن الخليج، تشترك فيها مصر وسوريا أو أي طرف عربي آخر، انطلاقاً من تصور عربي يرى أن أمن الخليج إنما يكون في عزائه عن عالمه العربي حيث يكثر الطامعون في ثروته، على حين يمكن أن تشكل قوة الغرب واساطيله بحماية الخليج من أية تهديدات قادمة مهما يكن مصدرها، لأنه تحت رمال الخليج، تكمن ثروة النفط باحتياطياتها الهائلة التي يمكن أن تقضي قرنتين قادمين من عمر البشرية.

وإحسب أن هذا التفسير يجد صدى في أوساط خليجية ترى الآن، أن المشاركة العربية في "عاصمة الصحراء" كانت مجرد مشاركة صورية يسهل الاستغناء عنها، وأنه لولا جيش ولولا شواشوكيف لكان مستحيلاً أن يستعيد الكويتيين ووطنهم للمخطوف أو ينجز الخليج من تهديدات صدام.

نعم كان يصعب، بل لعله كان يستحيل أن يستعيد للكويتيين ووطنهم للمخطوف في غيبة يوش وشواشوكيف، ولكن ما من شك

ولعله ليس سرا أنه خلال هذه الفترة، كانت مصر تسعى جهدها من أجل أن تستعيد علاقاتها مع إيران، أملا في علاقات أكثر تضجعا مع نظام الاستنجاني الذي أظهر في البداية نفورا من جناح المتطرفين الإيرانيين ورفضاً لاصرارهم على مبدأ تصدير الثورة.

كانت مصر تريد أن تستعيد علاقاتها مع طهران دوماً لكل الشكوك التي يمكن أن تثار من الإيرانيين إزاء ترتيبات الأمن العربية، وربما كان في حساب مصر أن وجود سوريا التي حالفت إيران في حربها

مع العراق، ضمن ترتيبات الأمن العربية سوف يساعد على المزيد من طمأنينة طهران.

● كان المقصود أيضاً بهذه الرؤية الجديدة، التأكيد على أساس دعوى صدام حسين عندما حاول أن يُدارى جريمة اختطاف الكويت تحت دعوى العدل الاجتماعي بين دول عربية غنية تلك فوائد مالية ضخمة لا تخفى التنمية العربية ودول عربية أخرى تشكو فقر الموارد وقلة الإمكانيات.

● بل لعل إعلان دمشق نفسه، كان وليد أفكار خليجية، أكثر مما كان وليد أفكار مصرية أو سورية، لأن مصر عندما سلكت حق الكويتيين في استرداد وطنهم المخطوف كانت تتحرك بدوافع المبدأ وليس انتظاراً للحلقة، وكانت تتحرك بدافع مسئوليتها القومية إزاء الأمن العربي الذي انهارت دعائمه بعد فعلة صدام الذي استباح وطناً عربياً، كان قبل أسابيع قليلة من الخزو يقدح آميره لرفع وسام عراقي تقديراً لدوره القومي في مساندة العراق في حربها الضروس مع إيران.



المصدر :

التاريخ :

مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتهددها لخطر شتى ، وتستجيب لقواعد الشرعية التي تؤكد سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

● الحقيقة الثانية ، ان اية ترتيبات أمنية تقع على الأرض العربية ، وتسمى قصداً على استبعاد دور مصر في الآخرى شريطة من الوهم المحل .

لا نقول ذلك بدوافع الوطنية الضيقة ولكنه درس التاريخ منذ حكيمة حلف بغداد وهو درس الحاضر يحسن فهمه من يقرأ بعناية وقلع تشكيل التحالف الدولي الذي ولجه حكمة صدام ، والأصداء المتباعدة لهذا التحالف على امتداد رقعة الوطن العربي .

بالتخصيص لمن قوة دولية أو اقليمية تستطيع ان تستبعد دور مصر في قضية تتعلق بالأمن القومي ، حتى إن بدا أن بعض الظروف الراهنة تحض على هذا الخطأ الفادح ، لأن دور مصر في الأمن القومي هو جزء من حقيقة وجودها مهما تغايرت الظروف ، يكبر يوماً ويصغر يوماً ولكنه في النهاية والبدائية حقيقة مستمرة يستحيل تجاهلها .

□ □ □

□ راجت في الآونة الأخيرة تفسيرات أخرى لهذا الصمت المريب حول إعلان دمشق ، تتحدث عن خطر إيراني يمكن ان يتصاعد في منطقة الخليج ، ان دخلت مصر طرفاً في معادلة الأمن هناك ، لأن مصر وإيران قوتان إقليميتان ، قد تتصالح مصالحهما فوق أرض الخليج . واقع الأمر غير ذلك ، بل لعلة عكس ذلك !

أيضاً ، في أن اسهام القوة العربية - ولم يكن كله اسهاماً رمزياً - هو الذي اعطى لهذا التحالف مصداقية التدخل باسم الشرعية الدولية وهو الذي خلق التوافق بين شرعية دولية تتحدث عن مخاض نظام عالمي جديد ، وشرعية عربية ترفض جريمة الغزو الكراء ، وتعتبرها خروجاً على علاقات الأخوة والجوار ، وعدواناً غاصياً يستحيل السكوت عليه .

وقد يكون الغرب تضرعاته الخاصة بمصلحته للضغط في منطقة الخليج ، وقد يكون لبعض الآوة الخليجيين هواجسهم المشروعة إزاء المستقبل وقد جاسم التهديد من طرف عربي ، لكن ذلك كله لا يبرر القفز على حقائق موضوعية يستحيل تجاهلها .

● لولى هذه الحقائق ، أن الخليج مهما تكن ظروفه هو جزء من أمته للعربية ، ولالذين يتحدثون عن عزلة المملكة عن عالمه العربي حتى يكون أمناً على ثرواته يتحدثون عن وهم غير صحيح ، لأن أسوار العزلة حتى إن تجسدت في جدران شامخة كالقلاع لن تستطيع ان تصد عن الخليج رياح التأثير العربي ، ولأن الجسد العربي ، وإن كان ممكناً ان تنقطع بعض أوصاله ، إلا أن الروح العربية سوف تبقى هائمة فوق الأسوار وفوق الجدران ، تخترق كل المواقع كي تتواصل لجزاء الجسد المقطوع .

أمن الخليج ليس في عزلة عن عالمه العربي ، لأن العزلة مستحيلة ، وإنما في وصله مع عالمه العربي على أسس صحيحة تستجيب للحقيقة الراسخة ، باننا في النهاية أمة عربية واحدة



المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. لأن مصر لا تكن العداء المسبق لإيران ، ولا تريد أن تفسر دورها الأقليمي ، على العكس من ذلك كان موقف مصر منذ البداية .

● ناصرت مصر جهود عقلاء الخليج الذين سمعوا الى حصار الحرب العراقية الإيرانية . كي تبقى في أطرافها المحدود ، لا يمتد لوارها كي تصبح حرباً عربية فارسية رغم صيحات طهران التي كانت تتحدث عن تصدير الثورة الى العالم العربي ، ورغم صرخات العراق التي كانت تتحدث عن حرب المجوس وقادسية صدام !

● وسعت بكل جهودها ، كي ينهض فوق ركام هذه الحرب علاقات عربية فارسية صحيجة على أسس جديدة ، تحترم حسن الجوار والمصالح

لمواطنيه ، وتكون فتنة كبرى تصف بعالمنا الإسلامي .
رغم كل ذلك لم تقل مصر تؤكد ان الحوار مع طهران هو الطريق الصحيح ، للوصول الى صيغة جديدة في العلاقات الفارسية العربية تحترم شروط الأمن العربي ، وتحترم حق الجوار والمصالح المشروعة لكل الأطراف .

□ □ □

لم تكن مصالحة بعد مرور عام كامل على إعلان دمشق أن يسافر وزير الخارجية المصرية السيد عمرو موسى الى عدد من دول الخليج يسأل عن مصير إعلان دمشق .

والم تكن مصالحة ، ان تجيء زيارة الرئيس حافظ الأسد الى دول الخليج في توقيت متقارب ، وقد كان إعلان دمشق ، النقطة الاساسية في مباحثاته مع الرؤساء هناك .

والم تكن مصالحة ، ان يهرع على اكبر ولايات وزير خارجية إيران الى دول الخليج ، في الظروف نفسها ، الكل يتحدث عن أمن الخليج وإعلان دمشق .

كانت رسالة القاهرة التي حملها وزير

المشروعة لكل الأطراف ، لأن إيران في النهاية دولة جار ، تربطها بعالمنا العربي نواصر الأخوة الإسلامية ، وحاولت قدر ما تستطيع ان تحض طهران على احترام ضرورات الأمن العربي ، لصالح تعاضل ليجافي يربط الفرس والعرب ، لكن طهران لا تريد ، بل لعلها تسلك الآن مسلكاً استغراقياً يؤكد إصرارها على اختراق الأمن العربي ، في السودان وفي الجزائر ، وفي تونس ، وفي شمال العراق ، وفي جزر الخليج . ماذا يمكن ان نقرا في تصرفات طهران الراهنة سوى انها تمكس لحلام الهيمنة على الخليج ، والرغبة المضمومة في تقويض استقرار عالمنا العربي ، والسعي الحثيث الى إثارة الفتنة بين المسلمين ، شيعية وسنة ، كي تتمزق أواصر الوطن الواحد ، ان تنوع الانتماءات المذهبية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٢

الخارجية السيد عمرو موسى وإشعة تكول
يكل الصراحة :

٣- إن الليروتوكولات الخمسة التي
قدمت مصر مشروعاتها تنفيذاً لإعلان
دمشق بناء على طلب من دول الإعلان ،
ليست أكثر من اجتهادات مصرية يمكن
أن يلتقي مع اجتهادات دول الخليج ،
والمهم أن يكون هناك اجتماع قريب
بوضع الأمور في نصابها الصحيح ..

أغلب الظن أن وزراء خارجية دول
إعلان دمشق ، سوف يلتقون في
القاهرة ، ربما في الخامس والعشرين من
هذا الشهر ، لاجتماع حاسم يتحدد فيه
مصير هذا الإعلان حتى لا يذهب في
أفراج النسيان العربي .

مكرم محمد أحمد

١- إن إعلان دمشق ، صدر طواعية
عن كل الأطراف التي شاركت فيه ،
بدوافع المصلحة القومية ، كي يكون
الإعلان أساساً لنظام عربي جديد يوضح
العلاقات العربية العربية على أسس
جديدة تجعل القزوة العراقي ، مجرد
حادث نشاز يستحيل تكراره وي طرح
قضية الأمن العربي من منظور قومي ،
يجعل أمن المنطقة نابعاً من داخلها
وليس مفروضاً عليها من الخارج .

٢- إن الأمر يحتاج إلى مناقشة
صريحة مخلصه وأمينه ، تحسم
بوضوح قاطع مصير إعلان دمشق .. إن
كان المراد دفته فليتم ذلك في العلن ،
وإن كان المراد إحيائه فلماذا تتأخر
خطوات التنفيذ ؟ وفي الحالين فإن
الأمر يقتضي الصراحة ووضوح
الرؤية ، لأن القضية لخطر من أن تتركها
لدهاليز النسيان العربي وسط متغيرات
عديدة ، لخلت بتوازن القوى في منطقة
الخليج .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

◀ وزراء التعاون يناقشون اليوم أمن الخليج و«اعلان دمشق»

الرياض - إبراهيم خالد عاصي:

الدول الثماني للوقعة على الاعلان. وفجئاً عن تلك سببها الوزاء في المستجدات الراهنة على صعيد منطقة الخليج والسبل الكفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار فيها وعملية السلام في الشرق الأوسط. ويذكر ان الأمر سمعه الفصيل وزير الخارجية السعودي سيتفهم عن الاجتماعات بسبب العملية الجراحية التي أجريت له في الأذن الأيمن، وهو ما زال في طور الشفاة. وسيناقش الوزراء من جهة أخرى الطوارئ التي تشهدها الدول المستقلة عما كان يسمى الاتحاد السوفياتي والعلاقات المستقبلية مع هذه الدول.

أكدت مصادر مطلعة لـ «صوت الكويت» ان الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ أعمالها اليوم ولحذ يوم واحد في الرياض، ستعقد الوقفا من الاجتماع للقرر عاقده في الكويت في ١٦ الجاري بين وزراء خارجية دول المجلس ونظرائهم الأوروبيين. وأضافت ان وزراء الخارجية الخليجيين سيحلون أيضاً في آخر المراحل التي توصل اليها تنفيذ اعلان دمشق صهجاً للاجتماع المنتظر



وزراء الخارجية الستة التقوا في الرياض خمس ساعات

مجلس التعاون: الظروف غير مناسبة لعقد اجتماع لدول إعلان دمشق

□ الرياض - من سليمان نمر

■ وجد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس، في الرياض، لاجتماع غير مناسبه في الوقت الراهن لعقد اجتماع لدول إعلان دمشق، وذلك لعدم مناسبة دول إعلان دمشق، وان سبل خليجية دول هذا الإعلان تحتاج الى ثروت وتساويات مالية.

وحرص وزراء الخارجية الخليجيون على ان لا يكون اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي امس، في الرياض، لاجتماع غير مناسبه في الوقت الراهن لعقد اجتماع لدول إعلان دمشق، وذلك لعدم مناسبة دول إعلان دمشق، وان سبل خليجية دول هذا الإعلان تحتاج الى ثروت وتساويات مالية.

السعودية، وذلك لعدم مناسبة دول إعلان دمشق، وان سبل خليجية دول هذا الإعلان تحتاج الى ثروت وتساويات مالية.

والذي ان وزراء خارجية دول إعلان دمشق، وذلك لعدم مناسبة دول إعلان دمشق، وان سبل خليجية دول هذا الإعلان تحتاج الى ثروت وتساويات مالية.



المصدر: البيان (الدولية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

مبادئ للتعاون الإقليمي والسياسي والاقتصادي بين دول الخليج الست من ناحية
وبين مصر وسوريا وإثري دول الخليج أن التعاون السياسي مع مصر وسوريا
قائم حالياً من خلال الاتصالات والمفاوضات التي تجري بشكل دائم في شأن
القضايا السياسية التي تهم العالم العربي، وأن التعاون الاقتصادي قائم أو
سيقوم من خلال برنامج الخليج لدعم التنمية في الدول العربية الذي يبلغ
رأسماله عشرة بلايين دولار - وألقت الكويت والسعودية على دفع ستة بلايين
ونصف بليون دولار من رأسماله - وإثري دول الخليج أن تشكل التعاون الأخرى
بينها وبين مصر وسوريا خصوصاً في المجال العسكري القائمة من خلال
العلاقات الثنائية لكل دولة خليجية مع هاتين الدولتين.

ولا يعني هذا التوجه الخليجي بإبقاء إعلان دمشق نظراً سياسياً أن دول
مجلس التعاون تعطي أثيراً القضية في المنطقة بل يعني أساساً أن دول الخليج
بمصلحتها تريد أن تتعامل مع الثوار الأخرى في المنطقة (العربي والافريقي
والدواي) وفق مصالحها الإنسانية والوطنية.

ويرى العراقيون أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تعترض على عقد
اجتماع لوزراء خارجية دول إعلان دمشق، لكن دول المجلس تريد ألا يعمد
خلاف ذلك عقد الاجتماع في الوقت الراهن وقبل أن تبلور الاتصالات والمفاوضات
الثنائية تصوراً مطلقاً عليه كيفية العمل بالأعلان.



مضيق إعلان دمشق يحسمه قادة الدول الثماني

يكثف الضغوط نحو الإعلان الذي تعهده لغيره لعقد اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق، وكان الاجتماع قد تأجل لكثرة من مرة لأسباب مختلفة عن مواعيد الأصل والتفق مؤخرًا على أن يتم عقد الاجتماع في أواخر شهر مايو، بيد أن هذا الموعد أصبح موضع شك في ضوء التصريحات التي أدلى بها العديد من المسؤولين الكبار في الدول الموقعة على الإعلان، إذ كشف العديد من هذه التصريحات عن وجود خلافات في وجهات النظر حول سبل تنفيذ بنود الإعلان، ويمكننا أن هذا الصدد أن نرصد ثلاثة تطورات مهمة:

أولها: هو الجولة الخليجية التي قام بها في نهاية الشهر الماضي الرئيس السوري حافظ الأسد في هذه الجولة لم يكن موضوع أمن الخليج، هو الموضوع الوحيد الذي كان محل نقاش بين الرئيس السوري وبين قادة الدول الخليجية الذين التقى معهم، حيث تطرقت للمناقشات لتناول موضوعات أخرى مثل عملية السلام، والمضيق التي تتعرض لها سوريا، والعلاقات الثنائية بين سوريا والبلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ثانيها يتعلق بأمن الخليج، فلاحظنا أن المناقشات لم تركز على تنفيذ بنود إعلان دمشق، وإنما تركزت للمناقشات حول مستقبل الوضع في العراق، وحول الدور الذي يمكن أن تلعبه سوريا في تخريب الأجواء بين إيران وبعض البلدان الخليجية، بينما دعا الرئيس السوري بوشوع إلى ضرورة أخذ الخلافات الأمنية الإيرانية في الحسبان، عند معالجة قضية أمن الخليج، ولم يبق أثر لإعلان دمشق إلا في تأكيد الرئيس السوري ضرورة أن يكون أمن الخليج حريًا في الأساس، ولأن التطورات، هو الجولة التي قام بها مصر وسوريا، وزير الخارجية المصري، وخلفه أيضًا عددًا من بلدان الخليج، وهدف الإعراس الجولة كان البحث في سبل تنفيذ بنود إعلان دمشق، وأشهر خلال الجولة إلى أن لاجتماع وزراء خارجية الدول الثماني سوف يتم في نهاية شهر مايو، ورغم أن الجولة جاءت في أعقاب قيام إيران بترحيل السكان العرب من جزيرة أبو موسى، متحذرة بذلك ما تم للترهل إليه من اتفاق في عام ١٩٧١، إلا أن التصريحات التي أدلى بها الوزير المصري في نهاية الجولة، كشفت عن وجود خلافات في وجهات النظر فيما يخص إعلان دمشق.

والتطور الثالث، وربما الأهم، تمثل في فشل الوساطة السورية - الأردنية الإسرائيلية لتسعين العلاقات المصرية - الإيرانية، فرفض التقدير للوقوف المصري من إيران، والتسليم بخودها في منطقة الخليج، حال الموقف المصري قليلًا من حسنة لفرار إيران في ترتيبات الأمن في دول الخليج، وقال الرأي المصري هو أن ترتيبات الأمن الخليجية هي مسؤولية البلدان العربية وحدها.

ويصور الاعتقاد لدى العديد من المسؤولين في المنطقة بأن حالة العلاقات المصرية - الإيرانية تمر على تنفيذ بنود الإعلان، إلا أن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح أشار في تصريحات أدلى بها في القاهرة التي زارها قبل يومين إلى أن إيران لا تستطيع أن تركز تنفيذ إعلان دمشق، وأن كل ما في الأمر أن الإعلان يتطلب بعض الوقت إذ إنه ليس لتناقض بين دولتين، ومن ثم فإن تنفيذ أي بند من بنوده يتطلب توفير الإجماع بين الشرافة، كما أنه يتفق شامل، ولا يقتصر حل القضايا الأمنية وحدها بل يتفرع إلى قضايا أخرى اقتصادية وسياسية.

ويكشف هذا التصريح عن عدم وجود اتفاق في الآراء بمسند تنفيذ بنود الإعلان، بينما تشهد العلاقات الثنائية الخليجية مع كل من مصر وسوريا وإيران، تقدمًا في جوانب مختلفة، غير أنها، والتناغم السائد لدى المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي أن العلاقات العسكرية بين مصر وبين أي من هذه الدول ليست في حاجة لاتفاق أممي، لأنها تجاوزت مرحلة الاتفاق الأمني إلى التعاون الشامل.

كل ذلك كشفت تصريحات وزير الدفاع الكويتي، على أن بقوة موقف مشترك فيما يخص تنفيذ الشق الأمني في إعلان دمشق يتطلب أن يبت في الأمر زعماء الدول الموقعة على الإعلان، الأمر الذي يعبر إلى أن مستقبل الإعلان يتطلب ممارسة دبلوماسية على مستوى القمة وبشكل مباشر من قادة الدول الثماني الموقعة على الإعلان.

أشرف راضي
مركز دراسات التنمية السياسية الدولية



المصدر : عمر الشنا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

فهد ابليخ مبارك بخلافات الخليجيين حول اعلان دمشق

مصرية تحميها الكويت فقط . وعلى أن يلتزم مصر بمقتضى اعلان دمشق أن ترسل في حال طلب الكويت ذلك - القوات العسكرية المصرية المطلوبة بعثتها العسكري السلام في خلال ٤٨ ساعة من ورود الطلب الكويتي . هل أن تجري المشاورات اللازمة بين الجانبين حول الظروف التي تستدعي إرسال هذه القوات .

● أن الهدف العام لمصر هو الحفاظ على أمن الكويت وتأمين الكويت أن يدعم الأمن المصري من خلال تطوير القدرات التصنيعية . ولذا فإنها على استعداد أن تساهم في تطوير التصنيع العسكري المصري شرط أن يتم ذلك بخدمة أهداف اعلان دمشق .

● تتخلى مصر عن حلفائها حول لشركاء دول أخرى من خارج المنطقة العربية في ترتيبات الأمن .

أبدى العاهل السعودي الملك فهد الرئيس مبارك تفاصيل الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي أربست حول تنفيذ اعلان دمشق وترتيبات الأمن في الخليج . ومن جهة أخرى وضع وزير الدفاع الكويتي علي سالم الصباح حدا للجدل الذي ثار مؤخرا حول مصير اعلان دمشق . فهد ابليخ المسئولين المصريين رسميا بإلغاء الطلب الاممي في هذا الاعلان . وطالب بالاستحاضة عن ذلك الاعلان بإطار عام بين الخليجيين يخلو من تحمل مصر لاية مسئولية مباشرة في ترتيبات أمن الخليج . ويسند حماية الخليج بالكامل للقوات الأمريكية والعربية .

فهد أكتت مصائر عربية من المعاهدات التي جرت بين الجانبين المصري والكويتي أن الوزير الكويتي عرض إظهارا علما طالب الحكومة المصرية بالموافقة عليه . ويتضمن هذا الاطار النقاط التالية :-

● الظروف الأمنية التي تتطلب تواجد أي قوات عسكرية



المصدر : مصر المنتهية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

الخليجية تطورت في ضوء الخلاف القطري - البحريني حول الحدود .
وتتركز الخلافات الخليجية كما تشير المعلومات حول إسهامات كل دولة في إطار خطط الأمن المقترحة . سواء كانت هذه الإسهامات مادية أو عسكرية . ففي الوقت الذي ترى فيه السعودية أن تكون الإسهامات متساوية بغض النظر عن كون الفروقات في إسهامات كل دولة بما يمكن تعويضه في إطار التزامات أخرى إلا أن الدول الخليجية الأخرى ترفض ذلك . وتصر على فكرة الإسهامات النسبية . وبموجب تحمل الدولة التي تتعرض للتهديد الأمني إلى النسبة الأكبر من هذه الاستعدادات بالإضافة إلى طبيعة التهديد الأمني وشأن الدول الخليجية المتجاورة .

وقد راхشت مصر المشاركة في بعض المحادثات التي تجرى بين دول مجلس التعاون الخليجي من خلال القنوات الدبلوماسية . وكانت دولة الإمارات قد دعت كلا من مصر وسوريا إلى المشاركة مع الدول الخليجية الأخرى لحسم هذه الخلافات . وهو بعض الأوساط الخليجية بسانه يسأل إحتجاجا على الموقف الخليجي من إعلان دمشق .

● ضرورة إسناد قيادة العمليات العسكرية الكبرى للدول الصديقة الأخرى (بقصد الولايات المتحدة والدول الغربية) وإن هذا الإسناد ليس إنتقالا من قدر القدرات العسكرية العربية . وإنما هو إمتداد للتأكد على الاستقلالية من القرارات التكنولوجية والتقدم العلمي في هذا الصدد .
● إن أية التزامات يخلفها إعلان دمشق يجب مراجعتها في ضوء تغير الظروف الإقليمية والدولية مستقبلا .
من جهة أخرى أشارت المصممة أن أن الحافل السعودي الملك فهد أكد في رسالة للرئيس مبارك والتي نقلها وزير الإعلام السعودي علي الشاذلي عن ضرورة أن تتفهم مصر دواعي ومتطلبات الأمن في الخليج كما حسنته الدول الخليجية ذاتها . وكشف فهد في رسالته عن وجود خلافات داخل دول مجلس التعاون الخليجي حول الصيغة النهائية لترتيبات أمن الخليج . وأشار إلى أن هذه الخلافات لابد وأن تؤثر على كل الأفكار المصرية المطروحة . وطلب أن تتوافق مصر على صيغة سعودية توفيقية تجمع دول مجلس التعاون الخليجي حول موقف موحد بشأن هذه الترتيبات الأمنية .
وبهذا الصدد تفسير المعلومات إلى أن الخلافات



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

صيغة فعالة لتنفيذ «إعلان دمشق»

بقلم: محمد أبو الحديد *

دبت الصبورة في إعلان دمشق الموقع بين دول مجلس التعاون الخليجي المست ومصر وسورية ، من خلال الجولة الأخيرة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى في دول مجلس التعاون الخليجي ، ثم من خلال الزيارات التي قام بها للشاهرة كل من وزير الإعلام السعودي ، ووزير الدفاع الكويتي ، ورئيس الأركان القطري .

وقد استهدفت هذه الجولة ، والزيارات التي تمتها ، هدفين رئيسيين : - الإبقاء على صيغة الإعلان الموقع في دمشق في مآرس (أثار) ١٩٩١ ، والمعدل في الكويت في يوليو (تموز) في العام نفسه ، كما هي بدون تغيير ، مع تسوية أي خلافات في وجهات النظر حوله بين الدول الأعضاء . - بدء الإجراءات التنفيذية لوضع الإعلان موضع التطبيق الفعلي في المجالات التي نص على أهمية التنسيق والتعاون فيها ، وهي المجالات السياسية ، والأمنية ، والاقتصادية ، والثقافية .

ولابد أن حصة هذه الاتصالات جميعها ، سوف تصب في اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان الثاني ، المقرر عقده هذا الشهر . وواضح أن هناك اتجاهًا مهمًا ، أسفرت عنه هذه الاتصالات ، وهو أن يبدأ تنفيذ الإعلان - في بعض مجالاته أو كلها - بشكل ثنائي بين الدول الأعضاء ، أو بالتحديد بين كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي الست ، وبين كل من مصر وسورية ، ولذلك نقاديا لشكالات التنسيق الجماعي من ناحية ، ومن أجل مزيد من السرية والصورة في تنفيذ الإعلان من ناحية أخرى ، وعلى أن يكون التعاون الثنائي في إطار الإعلان وليس بعيدًا أو منفصلًا عنه ، بل قاعدة انطلاقه من ناحية ثالثة وأخيرة .

وقد عبر عن هذا الاتجاه بوضوح ، الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ، في ختام محادثاته العسكرية في القاهرة ، حين تحدث في تصريحات للصحافيين عن إعلان دمشق بقوله : نحن لم ولن نترجع من أي اتفاق وقعنا عليه ، لكن يجب أن ندرك ، أن توقيع اتفاقية ثنائية بين بلدين يمكن تنفيذه أسرع مما لو كان الأمر يتعلق بعدة دول ، حيث تختلف الآراء ، وتباين الرغبات والأولويات ، ولذلك فإن إعلان دمشق يعني بلدين ، ليحقق أهدافه المرجوة ، الاقتصادية وسياسية ، وعسكرية .

والواقع أن اعتماد الاتفاقيات الثنائية كآلية أساسية لتنفيذ اتفاق جماعي ، ربما تكون - بالفعل - هي الصيغة الأكثر مناسبة لمقابلة العمل العربي ، وملاسته ، خاصة بعد أن واجهت جميع تجارب العمل العربي الجماعي منذ إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ حتى اليوم ، مشاكل وصعوبات جمة ، جعلتها إما أن تتفكك ، وإما أن تبقى وتستمر ، ولكن عند الحد الأدنى الذي لا يتفق على الإطلاق ، ومتطلبات العمل العربي الجماعي ، وطموحاته .

والدليل على ذلك ، أن تجارب إنشاء الأجنان العليا المشتركة بين عدد من الدول العربية بشكل ثنائي ، كما هو الحال بين مصر وكل من ليبيا ، وتونس ، والعرب والسعودية وغيرها ، قد حققت تقدمًا في فهم التعاون العربي الثنائي في المجالات السياسية ، والاقتصادية والثقافية والفنية ، بلوق بكثير ، ما تحقق من عشرات الاتفاقيات العربية الجماعية ، التي مازال بعضها حبرا على ورق لم ير النور بعد ، مثل اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ، للبرية عام ١٩٥٧ ، أو اتفاقية السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ .

بل لعل دفع العمل الجماعي ، من خلال الاتفاقيات الثنائية ، هو الأنسب لصيغة إعلان دمشق بالذات ، ذلك لأن هذا الإعلان ، لم ينشئ منظمة إقليمية جديدة ولامتة ، بل نص على وسيلة واحدة لتنفيذ بنوده ، وهي اجتماعات وزراء خارجية دول الإعلان الثاني ، التي تستضيفها - بالتناوب - كل من الدول المشاركة ، مستعمية في ذلك أيضا بالخبراء والمتخصصين (البيد ثالثا - من نص الإعلان) .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

وتم ينص الإعلان على موعد دوري منتظم لهذه الاجتماعات، مما يدل على عدم رغبة الدول الأعضاء في إنشاء جهاز دائم للإعلان. في هذه المرحلة على الأقل. وبالتالي أصبح تحديد موعد كل اجتماع لوزراء خارجية دول الإعلان يتم بناء على مشاورات بين هذه الدول، وذلك لغروها، واقتضيات الوضع العربي العام.

ولقد يرى البعض أن في «اللجوء إلى التعاون الثنائي تنفيذاً لاتفاقية جماعية» اعترافاً صريحاً بفشل العمل العربي الجماعي، حتى بين دول ربطت بينها وشائج الدم، والعمل العسكري والسياسي المشترك في حرب تحرير الكويت، مثل دول إعلان دمشق وإن ذلك - بالتالي - يعني أن لا أمل بعد ذلك في عمل عربي جماعي مشترك.

وأرد على ذلك أنه، حتى وإن فهم البعض من صيغة الاتفاقيات الثنائية كآلية لتنفيذ اتفاقية جماعية، ما ينبغي فشل العمل العربي الجماعي، أو انتهاء إمكانيتها، فإنه بحسب دول إعلان دمشق أنها لم تقف جامدة أمام هذه النتيجة، بل نفذتها الرغبة الحقيقية والصاعدة في التعاون والتنسيق المشترك، إلى إيجاد مخرج يناسب ظروف وملازمات الأوضاع العربية التي لا سميجل إلى تفهيمها في المدى القريب على الأقل، وبدلاً من أن تترك إعلان دمشق يلضم إلى عشرات الاتفاقيات الجماعية العربية التي لم تنفذ، ياندت إلى طرح، بل والبدء في تنفيذ، صيغة الاتفاقيات الثنائية لوضعها موضع التطبيق الفعلي، ولإيجاد قاعدة صلبة للعمل العربي الجماعي.

*مدير تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية



المصدر : صورة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 مايو 1992

◀ وزير الدفاع في حديث صحافي

حول قضايا الدفاع والأمن

«إعلان دمشق» متعدد الأدوار

.. والدم أقوى من الحبر

ومهما كان هناك من اختلافات في وجهات النظر فإنا متفقون حول الحق ولو ما أجتته أحداث الكويت حيث هام الجميع لنجدتنا بدون مؤثيق إعلانات أو اتفاقات مبرمة سلفاً.

وهذا الوزير: ولكن الفترة الزمنية التي لتحت مد يد التوقيع على

الأعلان حتى الآن تعد مبرراً كافياً للمصارحة والمكاشفة بحيث لم تعد هناك لزمنية يمكن أن يتعلم بها أحد لعدم وضع الإعلان موضع التنفيذ - ولعل هذا ما عكسته تصريحات عمرو موسى في الخليج أخيراً عندما أكد ضمناً بأنه لما لم يتخذ الإعلان مجال التنفيذ في اجتماعه المقبل

وزير خارجية روسيا كوزنيريف في جولته لدول مجلس التعاون الخليجي أخيراً من استبعاد روسيا لإبرام اتفاقات أمنية وسياسية من أجل استقرار المنطقة هل ترحب الكويت بإبرام اتفاقات أمنية مع روسيا على غرار تلك التي أبرمت مع أميركا وبريطانيا؟ ورد الشيخ علي صباح السالم: بالطبع نرحب بإبرام اتفاقات أمنية مع روسيا - إن زيارة كوزنيريف للخليج تأتي لاحقة لزيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد عندما زار الاتحاد السوفياتي - من قبل - وطرح سبل التعاون بيننا - وشعبنا طرح موضوع التعاون العسكري، لقد طلبنا من روسيا توقيع اتفاقات والأمنية لدينا موجودة ويحسب أن تتوافر لديهم أيضاً.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك اختلاف في الرؤية بين دول الخليج بشأن ترتيبات الأمن أو إمكان تطبيق إعلان دمشق، خاصة أن الإعلان يضمن ثمانية دول مما يخلق معه تعقيد لتولم الأجماع بالنسبة لاتخاذ القرار، قال وزير الدفاع أنه لا يوجد اختلاف أو تباين في وجهة نظر الدول الخليجية حيال الرؤية الأمنية ولكن ما يحدث أنه إذا ذكر إعلان دمشق فإننا نركز دائماً على أنه اتفاق أممي عسكري بينما هو لا يمثل ذلك فقط، بل أنه دور أممي اقتصادي وأمني وسياسي والدور الأخرى - ويوجد كل هذه الأدوار مجتمعة يصعب البت فيها ككل، وعليه لا تباين حيال الإعلان، وأؤكد هذا والتعاون موجود في ما بيننا

الغامرة - صورة الكويت: أعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح أن الكويت تؤيد الوجود الخليجي العسكري من خلال جيش موحد، ولكنها اعتبرت رسمياً من عدم المشاركة الفعلية في هذا الجيش في السنوات المقبلة لأنها بصدد بناء جيشها فضلاً عن أن عدد سكان الكويت - وهو ٨٠٠ ألف نسمة - لا يسمح بوجود عدد كبير يمكن قبله بالقرات للسلحة.

وقال الوزير في حديث نشرته صحيفة بالرفاء المصرية أمس (الأحد) رداً على سؤال حول اقتراح السلطان قابوس سلطان عمان تشكيل جيش خليجي فواصة مائة ألف رجل، أنما في مجلس التعاون الخليجي نقر بضرورة أن تكون هناك قوة عسكرية، إما كيفية تنفيذ هذه القوة عملها للحد من تشركت لتعديرات الدول المشاركة.. وأكد أن الكويت ستشارك بالتاكيد في الجيش الخليجي ومشاركتها تنبئ حائياً في قوات درع الجزيرة للوجود في الكويت.

ووافق وزير الدفاع على أن درع الجزيرة لم ولن يشكل رافداً على العلاقات.

لكنه قال أنه حتى الجيش الخليجي المقترح إذا ما تشكل من مائة ألف رجل أن يكون رافداً.. لهذا فإن درع الجزيرة يمثل النية للدفاع المشترك، وكذا جيش الخليج إذا ما تشكل، وما درع الجزيرة سوى نواة أن لينة أساسية للجيش الخليجي الذي تتطلع إليه دول مجلس التعاون - وسئل الوزير حول ما أشار إليه



بالنوعية خلال الشهر الجاري فسيتمبر كانه لم يكن؟

فرد الشيخ علي صباح السالم بقوله: اذا سرى هذا على التواهي الاخرى فلن يسري على الناحية العسكرية. لان الاخوة وعلى رأسهم الرئيس مبارك يؤكدون ان القوات المسلحة المصرية هي القوات المسلحة الكويتية. وقد تكون هناك وجهات نظر اخرى ضد الوزراء المعينين الاخرين ومنه لا استطاع ان ابقى فيها. بل اتركها لهم.

وتنفي وزير الدفاع ان الكويت تحتفظ بالنسبة لايام اتفاق ثنائي امني مع مصر خشية ان تطالبها سورية باتفاق مماثل وهو ما لا تريده، واضاف: لا تحتفظ حيال الاصدقاء ولم يجر بلهنتنا شيء من هذا. ولكن ثلاثتنا نول عريضة لعضاء في الجامعة العربية ويربط بيننا مهلكا الدفاع العربي المشترك الذي يمكن ان يفي بالهمة وعليه لا توجد حاجة لايام اتفاقات امنية ثنائية بين الاصدقاء، وعندما حدثت الأزمة في أغسطس (آب) ١٩٩٠ لم يكن هناك اتفاق ثنائي سواء مع مصر أو سورية وكلماتها هزمتا لنجدة الكويت ومساعدتها.

وحول ما صرح به نائب وزير الخارجية الابراني علي بشارتي من ان ايران ضد معاركة مصر وسورية في ترتيبات امنية في الخليج وان اعلان دمشق ليس الا حبرا على ورق. قال الشيخ علي: للايرانيين الحق في ان يقولوا ما يشاؤون، ولنا الحق في ان نكتفي ما نشاء من سياسات، ولكني لا اعتقد ان اتفاق

دمشق حجر على ورق لانه قبل ان يكون هناك اتفاق اصلا كان هناك دم مصري وسوري وخليجي على ارض الخليج، واعتقد ان الدم اقوى من الحبر ألف مرة.

وبمثل الوزير هل مازلت تشعرين بانكم في حاجة الى اعلان دمشق في الوقت الراهن خاصة انه كان قد وقع على مجمل الظروف املته وقت ذاك وهي التي يمكن القول بأنه تم تجاوزه الآن ولم تعد هناك حاجة له؟

فرد قائلا: ما اعتقد هو اننا كدول اصدقاء يجب ان يكون هناك تفاهم في ما بيننا. والامم من هذا ان نفهم العالم اننا على قلب رجل واحد. سنة الحياه شعفتي بان تكون هناك اختلافات. بل ان الأسرة الواحدة تختلف في وجهات النظر. ولكن هذا لا يفسد للود قضية. إن نحن بحاجة الى اجماع وكلمة واحدة. ولكن حتى اذا اختلفت الكلمات يبقى الجوهر موجودا. ان حلف الناتو على سبيل للثال تباين وجهات نظر اعضائه. ولكن حالما يكون هناك خطر خارجي فالحل في خندق واحد. يجب ألا تجعل السياسات تحكم مواقفنا، ويجب ان نعطي لانفسنا المجال للتباحث وتجاهل ونحسم في غرفة واحدة ونشقر بيانه عندما يأتي الخطر من بعيد فستتأسس جميع الخلافات ونطيق شيئا واحدا وهو الدم العربي الاصيل.

وقال الشيخ علي في رد على سؤال آخر، انه بالنسبة لليبي اعتقد ان موقفنا هو الموقف الصحيح، ولقد ساندنا ما دار في الامم المتحدة، ونرى ان تكون الامم المتحدة هي الحد الفاصل بالنسبة لهذه القضية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتي في حديث خاص لـ «العالم اليوم» :

إعلان دمشق لا يشكل محورا ضد أحد النظام العالمي الجديد ليس ضد العرب

لا توجد قوات
أمريكية
في الكويت



الهيئة العربية للتصنيع
الحربي رכיكة للدول
العربية.. يجب دعمها



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

□ أجرت المحدثات سبعا السبعين

تحدث الشيخ عن الصباح السليم وزير الدفاع الكويتي له طمأن اليوم، حول النظام المالي الجديد والمقرن من مشاريع دول الخليج - كما تحدث عن مقصدة الاشراف - كما تحدث عن إعلان دمشق للزعيم أن يعقد وزراء عربهم اجتماعاً في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بالدوحة - وأكد الوزير بأنه لا توجد قوات أمريكية في الكويت الآن وأن كل ما هناك عدد بضع مائة من لجان ومائة طير لصيانة للملح.

والعالم اليوم: في العام الماضي قلتم في بأنه يمكن تمرير قوات مصرية وسورية في الخليج على أساس خمسة آلاف مصري وثلاثة آلاف سوري.

والعالم اليوم: في هذا الصدد ما زال وأردنا أم أنه شطب من القائمة؟

الشيخ عن الصباح: هذه الأعداد كانت مجرد أعداد رمزية - ولكنكم لم تناقش هذا الموضوع صراحة لأنه موضوع لا يستحق المناقشة - فلا حاجة لمناقشة تمرير قوات لا سيما وأن مواقف الدولتين مصر وسوريا، وقد أكدت تأميمهما عسكرياً مع الكويت في وقت الشدة والآن أزمة حذر العراق لنا - وتحت كل ملها منطق الدخية - ولذا كنا في حاجة لمناقشة مثل هذا الموضوع مع الأمم المتحدة، حيث إن البروتوكولات الدولية تفرضه، فلا أظن أننا نحتاج إلى مناقشة مع الإخوة والأشقاء.

في المناسبة للأسرة العربية لا نجد هناك ما يدفع إلى طرح هذا الموضوع ومناقشته، لقد كان مصر وسوريا روحاً لتفاني في الاندفاع لخدمة الكويت عند الخطر، وطبعاً لا ضرورة ولا حاجة لمناقشة تمرير قوات.

والعالم اليوم: في المقابل كم يبلغ حجم القوات الأمريكية في الكويت الآن؟

الشيخ عن الصباح: لا توجد قوات أمريكية بالكويت - ولكن يوجد أفراد قليلون يرافقون عدد من بين لجان ومائة فرد - هؤلاء موجودون لصيانة وإدارة المعدات العسكرية الموجودة بالكويت.

والعالم اليوم: لبريتم متاورات عسكرية مع الولايات المتحدة - كما لبريتم متاورات والصبر الأزرق، مخزناً مع بريطانيا - ماذا عن مصر؟

الشيخ عن الصباح: هناك برامج كثيرة لمشاورات مشتركة ستجري مستقبلاً مع مصر بعد تلك التي انتهينا منها مؤخراً - إن التعاون بيننا وبين مصر هو تعاون عسكري متخصص، وما يمكنه كل منا هو للآخر، وما نركز عليه قدر الإمكان هو الاستفادة من الخبرات المصرية الموجودة.

والعالم اليوم: إلى أي حد يمكن للتحويل على إنشاء ما يسمى بالقوات الخاصة وهي في الأساس خليجية تكمج معها كواحد من مصر أو سوريا؟

الشيخ عن الصباح: من الطبيعي أننا سنستفيد من الكوادر الخاصة والتكنولوجيا العالية لسد النقص في عدد السكان بالكويت - وستكون هناك قوات خليجية خاصة - وفق مقترح السلطان قابوس - بحيث يستفيد الاستفادة بكوادر غير خليجية في هذا الجوانب.

والعالم اليوم: ما رأيكم فيما يثار حول إعلان دمشق سابقاً وما يقال عن أنه إذا لم تتجه دولة الكويت في وضعه مريض للتخلي فإن ذلك سيؤثر بشدة في الكويت - لا بد من التسك به وأنت مسؤول وأجوبة لا معنى لها؟

الشيخ عن الصباح: وزراء الخارجية لندول الثنائي سيبحثون قريباً من أجل تنفيذ هذا الإعلان - واعتقد أنه بعد الاجتماع القادم ستكون المسورة أفرج بكثير مما هي عليه الآن.

والعالم اليوم: قبل بأن الترتيبات

الاضحية السورية في الإعلان صيغت بإدراج مصر وسوريا بهدف إضفاء طغلة افريقية للوجود الأمريكي فقط لا غير - ما رأيك في هذا؟

الشيخ عن الصباح: لا أساس لهذا من الصفة - لماذا في حاجة إلى المواربة أو الاتواء - ولا حاجة لأن نلكن، هل دول أخرى ولا يمكن أن نأخذ سوريا ومصر كترية للوجود الأمريكي.

والعالم اليوم: يرى منذ مدة حديث عن محاولات لإنهاء الهيئة الخليجية للتصنيع العربي - وقبل يومها إنها ذاتي لسحب البساط من تحت اقدام الهيئة العربية للتصنيع العربي التي انضمت في التسعينيات في القاهرة.

الشيخ عن الصباح: حتى الآن لم يتم بشأن الهيئة الخليجية أي شيء - ولكن هناك شيء تقام وقائمة بأن دول الخليج عندما تقوم بمساعدة عسكرية لأن يكون لهذه الصلابة عائد اقتصادي - ولهذا اعتقد بضرورة تراه هذه الجهة لدولة كمبر لها ماضيها الطويل في هذا المجال والذي شاركت فيه دول خليجية كالعربية وألمن في أجل التصنيع العربي - اعتقد أنه يجب تشجيع هذه الصناعات في مصر - لوجود الهيئة العربية للتصنيع العربي هو أساس وركيزة لدول العربي - وصلاً قائم الهيئة العربية للتصنيع في مصر.

والعالم اليوم: ما هو منظوركم لخلق الحد من التسليح؟

الشيخ عن الصباح: اعتقاد بأن الحد من التسليح يعني في الأساس التخلص من أسلحة البعاصر الشامل والذي يجب أن يطبق على جميع دول المنطقة دون استثناء.

والعالم اليوم: لكن الحد من التسليح يلائق أيضاً ويرك في السلام التقليدي؟

الشيخ عن الصباح: منخط



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مايو ١٩٩٢

* والعالم اليوم: ماذا من مواقفكم من النظام العالمي الجديد خاصة أن هناك من يستشعر بأن هذا النظام الجديد ضد العرب ولا يمثل لصالحهم؟
- الشيخ هل الصباح: عندما نقول العرب فمن نقصد؟ لقد إساء العرب لأنفسهم وقتلوا بعضهم بعضاً. أما النظام العالمي الجديد فلم يرفع ضد العرب وإنما وضع مساعدة القضايا العادلة سواء كانت صربية أم غير خربية.. ونحن كمرب نعتقد ونؤكد بأننا إن نكرم بعضي بجاني القانون.. فلذا تحريماً ذلك فلن نخشى أحداً وله نخشى نظاماً دولياً جديداً طالما أننا مع الحق.

إسرائيل، بينما العكس ذلك علينا من سوريا، التي تقيت عنها حيث لا عبرة للمشاركة في مباحثات ترمي إلى التعاون الاقليمي ولم يتم احراز تقدم في المباحثات الثانية؟
- الشيخ هل الصباح: نحن كمجلس نؤمن بـمعاون خليجي ذهيناً للمفاوضات متعددة الأطراف كمراتين، ولم نذهب أصلاً كمشركين.. وإنما نحن جزء من الجامعة العربية ومن الأمم المتحدة.. وبالتالي يجب أن تكون على علم بما يجري من أمور.. ولهذا السبب شارك أمين عام مجلس التعاون الخليجي كمراقب لا أكثر من هذا.

سوقه هذه الأسلحة الهجومية وابست الأسلحة الدفاعية.. إذ لابد لنا من الحصول على السلاح كسلاح للتخليد.
* والعالم اليوم: لنعود إلى إعلان دمشق لاتصال: ماذا عما يقال بأن ما واجهتموه من تعقيدات بالنسبة لتنفيذ إعلان دمشق يمكن أسلماً في مواقف إيران التي تجاهبه؟
- الشيخ هل الصباح: لا أعتقد هذا أبداً.. فإعلان دمشق لا يشكل معجراً ضد أحد متى تجاهبه إيران.
* والعالم اليوم: هل صعيد آخر نظر البعض لمشاركتكم في المباحثات متعددة الأطراف على أنها منحت تمسلاً



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقطع التعاون الخليجي :

احتمالات اعلان دمشق

يبدو ان الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي قد فشل في تحقيق التوافق بين اعضائه حول تطبيق « اعلان دمشق » او حل معضلات وضع نظام مستقر وله مصداقية لامن الخليج . وانعكس هذا الفشل في طرح تاجيل الاجتماع المقرر في النصف الثاني من مايو لوزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على الاعلان .

وبيعتضا تكرار الفشل في التوصل الى توافق حقيقي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي حول نظام الامن في الخليج ، لم يمتح هذا الاعلان . ويبدو ان هناك ثلاثة احتمالات مستقبلية لاصبح الاعلان .

○ الاحتمال الاول : هو اضمحلال اعلان دمشق او للفشل من قبل مصر او سوريا . ويؤكد هذا الاحتمال ان الاعلان قد ولد مازوما . وخاصة فيما يتعلق بالجوانب العسكرية - الاجرائية فيه . وظهرت هذه الازمة مع قرار الرئيس مبارك بحسب القوات المصرية التي شاركت في تحرير الكويت بعد ثلاثة اشهر من صدور الاعلان . وقد خضعت هذه الازمة في الجوهر عن عدم حماس بعض دول الخليج لوجود عسكري دائم لمصر وسوريا في اراضيها . ومن معارضة ايران لهذا الوجود . في الوقت الذي تترقب فيه دول مجلس التعاون الخليجي في كسب تأييد ايران لغويات اممي مستقر في المنطقة .

اما الاحتمال الثاني فيتمثل في تعديل الاعلان بما يضمن عدم معارضة ايران . ويتطوّر هذا الاحتمال على استبعاد الجوانب الاجرائية - العسكرية . مع بقاء المبدأ العام الذي تضمنه الاعلان وهو ان لمن الخليج جزء من الامن القومي العربي . ويعني هذا الاحتمال ايضا استبعاد أي تركيب له مضمون عسكري بين دول الخليج وايران . ومن الناحية العملية يؤدي هذا الاحتمال الى عودة الوضع الاساسي في الخليج الى مكان عليه قبل الطرد العراقي للكويت . ويبدو ان حلة التوازن بين الرغبات المتعارضة لدول الخليج تدفع نحو هذا الاحتمال .

اما الاحتمال الثالث فيقوم على ترجمة مبادئ اعلان دمشق في ترتيبات اجرائية - عسكرية بين دول مجلس التعاون الخليجي كجماعة اقليمية . مع السماح للدول الخليجية منفردة بإنشاء ترتيبات امن ثنائية مع ايران قد تتطوّر على جوانب اجرائية - عسكرية . ويؤكد هذا الاحتمال ما ظهر من اعلان قمة الكويت في بداية يناير الماضي من تجديد المجلس لاعلان من دمشق . والفشل دول المجلس في التوصل الى توافق اممي جماعي مع ايران . كما يتفق مع هذا الاحتمال التطور الفعلي لتفاعلات امنية ثنائية مستقبلية بين بعض دول المجلس من ناحية وايران من ناحية اخرى . ويتضمن هذا الاحتمال من الناحية الفعلية ان يتحرك امن الخليج على متوازن اقليمي بين البعد العربي . والبعد الغربي اسوي خطقة الخليج . ويتفق هذا الاحتمال مع الحماس للمفاهيم التي تظهر في مؤتمر قمة الكويت لمجلس التعاون الخليجي لاعلان دمشق او هو المجلس الذي لمسه وزير الخارجية المصري والرئيس السوري لثناء زيارتهما المنفصلة لدول الخليج في الاسابيع الاخير من شهر ابريل . كما يتفق مع هذا الاحتمال التطور الفعلي لعلاقات امن ثنائية بين بعض دول المجلس من ناحية وايران من ناحية اخرى . ومن المرجح الا يتم حسم هذا الاحتمال قبل استقرار النتائج للموسسة للصراع الدائر حاليا حول الهوية السياسية لدول الخليج . □

د. محمد السيد سعيد



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٢ مايو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة الثانية

كان صدور اعلان دمشق بمثابة الخطوة الضرورية الأولى لتجاوز الواقع لار الذي فرضته أزمة الخليج والعمل على بناء علاقات عربية - عربية جديدة أكثر قوة وضخا . ولم يكن الهدف الأكبر منه مجرد إقامة تعاون وثيق بين الدول العربية المتضامنة بل هو توليد مجلس التعاون الخليجي المست و مصر وسوريا . ولما أن يكون هذا التعاون نموذجا للعمل العربي المشترك في المستقبل . ولعل هذا مايشير اليه الإعلان بأنه مفتوح لأي دولة عربية أخرى تنضم اليه إذا ارتضت بمصلحته . أي أن الجدوى الحقيقية للاعلان هي في ألا يصبح مجرد اطار مبدئي . وإنما واقع عملي يشهد بخطواته العملية الجميع لبدء بناء العلاقات العربية - العربية الجديدة . ولتحديد اصلاح مآثر أزمة الخليج من الخطى في العلاقات العربية - الخليجية وهي الخطوة الضرورية الثانية . ومن هنا فإن نجاح تنفيذ الاعلان لايعني سوى أن الواقع احر الذي فرضته أزمة الخليج لايزال قائما يفعل اثره في الوضع العربي العام .

لقد أعلنت دول الخليج - وممازالت - انها ملتزمة بالاعلان وحريصة على ملء ما فيه وعلى تنفيذه . كما حر وقت تلك الدراسة والبحث في الآليات التي تحول الاعلان من مجرد اطار الى واقع عملي . وعلى محضراً ان يؤدي ذلك الى سقوط المواقف الخليجية من الوضع العربي العام . خاصة وأن الاعلان لم يكن بالهبة وهناك توجه تعاون ثنائي شق حتى ملء ما فيه الاعلان . أي ان الانجاز المطلوب هو لتصلح العربي العام بالدرجة الأولى . ومن الواضح ان المواقف والمخاوف لا تزال تسبب القرب ولكن الاستعداد لهذه المواقف يعني الحكم المسبق على الوضع العربي بأنه غير قابل للتغيير وهو امر يحتاج الحقيقة كثيراً .



هل إعلان دمشق .. مجرد « حبر على ورق » ؟ !

يبدو أن مساعد وزير خارجية إيران ، علي محمد بشري ، كان على حق عندما قال في تصريح له منذ أيام - إن إعلان دمشق ما هو إلا حبر على ورق . فقد انتقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي هذا الإسموع وترجعوا عن ارتدائهم السابق بعقد اجتماع حاسم - لهم مع وزير خارجية مصر وسوريا بالقبوة قبل نهاية هذا الشهر لوضع محتويات الإعلان موضع التنفيذ . وتقرير إجراءات عملية نشر قوات مصرية ومصرية في منطقة الخليج . مساهمة منها في صون أمن المنطقة . وقد اعتذر أعضاء مجلس التعاون الخليجي بالظروف غير مناسبة لعقد اجتماع الوحدة . وإن تنفيذ إعلان دمشق مازال . بعد ملاب من عام . بحاجة إلى درس ومشاورات متأنية . ومازال أعضاء مجلس التعاون يفضلون التعامل مع كل من القاهرة ودمشق من خلال مسلك . الدبلوماسية المتدانية . لايمتدحى اتصالات جماعية . ولذا إذا ماقرر . إسقاط إعلان دمشق . أو اعتباره . غير قائم . أو ملغيا . على نحو أو آخر . فلن هذا أن يكون مفاجئة .

محمد سيد أحمد

تباشر عملها حول كافة مشكلات المنطقة . وعلى رأسها مشكلات التسليح . والتعاون الاقتصادي . واللاجئين . والبيئة . والمياه . فلما تأخر إشراك إسرائيل في البيت في هذه المشاكل . هل من منطقي في استبعاد إيران . ثم لا بد أن يشغل هذه الدول التحولات الجيوسياسية التي قلب أسيا . فلماذا مع انفصال الجمهوريات الإسلامية التي كتلت تنزع الاتحاد السوفيتي من قبل . وماعدا لو أصبحت هذه الجمهوريات مجالا مفتوحاكي ليمسطلون مثل إيران أو تركيا لثودحمايه . فإن تركيا أكثر من سمة تجمعها مع هذه الجمهوريات . ذلك أنها - في عالميتها - دول تركمانية . إسلامية . سنية . ولها - مثل تركيا أيضا - علمانية . ومن انصار الانفتاح على الغرب . وعلى أليات الاقتصاد السوق . بينما الجمهوريات ذات الاتجاه الشيوعي القرب إلى إيران منها إلى أية دولة عربية .. ومن هنا . فمن مصلحة دول الخليج العربية أن تتفصح على منطقة متاخمة . شاسعة . استعالت مع انهيار الدول

إن دول الخليج تؤمن بالفعل بأنه لا يمكن لها أن تعقد اتصالات أمن تتخطى منطقة الخليج دون إشراك كل دول الخليج وإيران على وجه التأكيد من أبرزها : بينما إعلان دمشق يتناول مشاكل أمن الخليج دون التعرضي للعراق ولا لإيران . وقد كان لعبدالله بشارة . الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي . تصريحاً لافتاً للنظر منذ أيام قال فيه إن دول المجلس الخليجي ينبغي أن يكون لها اتصالات مع إيران قبل نهاية العام الراهن . بغض النظر عما يتوهم من إعلان دمشق .

فم تأخذ دول الخليج على مصر - بلبات - أنها لم تلغ إلى الآن اتصالاتها الإقليمية مع مجلس التعاون العربي . الذي ينمى . مع الأردن واليمن . النظام العراقي الذي مازالت دول الخليج تعاصبه عداً مستحكما . وإن مصر قد اكتفت . حتى الآن . ب . تجميد . انتمائها إلى هذا المجلس . وليس متصوراً . في نظر دول . مجلس التعاون الخليجي . وبعد غزو العراق للكويت . أن تكون لدوله ارتباطات بالمجلسين معا . ولموقف دول المجموعة الخليجية منطلق إيماني . يتنطلق من أنه لم يعد من الممكن جعل الانتماء إلى امة عربية واحدة . الأسس الأوحد الذي تقسم عليه امنا . خاصة إثر حدوث حرب عربية - عربية . وتعرض إحدى دول هذه المجموعة . هي الكويت . لعدوان مسلح . بل ولعملية التهم كابل من قبل دولة عربية أخرى . هي العراق . أن الدول العربية الخليجية ترى ان العراق قد خرج على الموقف القومي بعدوانه على دولة عربية . وأنه بارتكابه هذا العدوان قد أسقط مصداقية الموقف القومي أصلاً . ويبدو الدول الخليجية العربية حجة قوية هي أنه يتعذر عليها اعتبار - العدو الرئيسي - دولة إسلامية غير عربية . بينما تعرضت هي لعدوان دولة عربية إسلامية حاولت من قبل الظهور امامها بغيرها حامى الخليج العربي ضد كل عدوان قد يتعرض له . ثم إن هذه الدول أصبحت تشارك الآن في عملية السلام في الشرق الأوسط . ولم تعد تشترط أن إسرائيل على أنها عدوا إلى غير أجل . بل أصبحت تليل بفكرة عقد صلح عربي إسرائيل . وبإشراك إسرائيل في مشاكل المنطقة . بدليل اشتراك هذه الدول مع إسرائيل في المحادثات المتعددة الأطراف التي تنظمها مؤتمر موسكو في يناير الماضي . وتقرر أن الجانب عدا أصبحت هذا الأسبوع

السوفيتية هويتها الإسلامية . بدلا من اعتبارها منطقة - عمالية . يتعين التعامل معها - امنا - من منطلق إقامة تجمع عربي في مواجهتها . ولذلك كان تسهيل دول الخليج البالغ مع استيلاء إيران على جزيرة أبو موسى ثم هناك المحاولات الأخيرة التي وقعت في افغانستان . ودخول المجاهدين كبسول . مما يعني ان المنطقة الاسلامي سيميل ان يتعاطف شأنه بمورد لا تفرق في مواقع عديدة بقربي أسيا . فهل يستقيم الشرع بالعموية . للوقوف منها موقف اللامبالاة . ولا أقول موقف التبرص والعداء . ثم هناك . كما تعلم . خلاف بين سوريا ومصر حول الموقف من إيران . فلما اتخذت سوريا منذ اندلاع ثورة الخميني موقفاً منامرا لإيران . وقد أخذ العراقي على سوريا خروجها على الموقف القومي العربي إزاء حرب العراق مع إيران . وليس من شك في أن الخلاف السوري العراقي عنصر أساسي في موقف سوريا من إيران . وقد حاولت سوريا أن تتشكك كوسيط بين القاهرة وطهران ولكن هذه الجهود فشلت . ولم يكن على الأحوال متوقفا



المصدر : الأهرام

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تكلم بالنجاح . في ظرف بدأ للقاهرة فيه ان ايران
تحتري بمصر . فان القاهرة مؤمنة بسان . للوجود
الايروبي . في السودان . سواء صحت التقديرات بشأنه او
بولغ فيها . دورا في زيادة العلاقات المصرية السودانية
تربيا . ثم ان القاهرة تشعر بانها محاطة ببول من المنظر
ان يتعاطف شأنها كقول اصبح يستبد بها قسار اسلامي
سلفي . من الجزائر غربا الى الاردن شرقا . صرورا
بالسودان . ثم هناك حقيقة ان منظمة التحرير
الوطنية . متبديد من القاهرة . قد ارتبطت بعملية
السلام مع اسرائيل دون ان تغطي هذه العملية الى نتائج
ملموسة حتى الآن . ويبدو تعثر المفاوضات . فان
المنظمة لابد ان تبدو وكأنها قد قدمت على مخاطرة لم
يتحقق لها منها غايد . وهو امر لابد ان يلقي الى تقوية
مركز حركة . حماس . الاسلامية داخل الأرض المحتلة
على حساب المنظمة . وهذه أمور شأنها جميعها تعريض
مصر للعزلة

وليس بغير . في ظل هذه الملاحظات . ان تكتل
القاهرة كل جهد متاح لمحاولة اخراج النظام الليبي من
مازقه . حتى لا يترك في حالة مواجهة مع الغرب لاجدي
وسيلة في التخفيف من حدة . وحتى لا تخلق . في وجهه
كل الابواب . فلا يجد مخرجاً امامه سوى انخراطه سوف
يعني متطرف . سبيلا لاجتذاب الشارع والاحكاماء به .
ومن شأن ذلك ايضا تعريض القاهرة لعزلة من العزلة
وهكذا يطرح السؤال . كيف يمكن للقاهرة ان تكتل
مستقبلا لاعلان دمشق . بينتينا سوفلا يجنبها طرح
تعاونها مع دول مجلس التعاون الخليجي على انه
يتعارض مع موقف المجلس من ايران . بينما ترجع
القاهرة موقف ايران منها الى اعتبارات بحكمها العداء في
العام الاول . عداء مصدرة من احكامها على دولة المنطقة
وتوجهه مقلدتها
معضلة اخرى ان يكون المنصر الفاضل في حسمها
انفهام الأحداث . لا أعمال المنطق والنزوي . من موقع
المصالح المشروعة للأطراف المعنية جميعا .



المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

تفاوض كويتي بشأن اجتماع دول اعلان دمشق في النوحة

دمشق: من سلاوى مصطفى

الباردين.
وجدير بالذكر ان الوزير الكويتي زار سورية في النصف الثاني من عام ١٩٩٠، لتوسيع نطاق البروتوكول الاعلامي المبرم بين سورية والكويت في عام ١٩٧٣. ويضع ملامح التعاون في المجالات الصحفية والاذاعية والكتيباتزيونية والانتاج التلفزيوني المشتركة. إضافة الى اسهام سورية في تمويل الاعلاميين الكويتيين. وتهدف الكويت حالياً الى اعادة بناء الارشيف الذي نهته قوات الاحتلال العراقي.

وبل الدكتور بدر جاسم البعقوب وزير الاعلام الكويتي في دمشق أمس على رأس وفد اعلامي كبير، في زيارة رسمية لسورية، تستهدف تدعيم العلاقات بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام وقالت مصادر سورية مطلعة ان اهمية الزيارة تتمثل في رغبة الكويت في تدعيم مؤسساتها الاعلامية بمختصر وخبرات سورية، في إطار عملية البناء بعد التدمير الذي لحق بذلك للمؤسسات من جراء الاحتلال العراقي وقال الدكتور البعقوب ان الكويت ترغب في عقد اجتماع لأول اعلان دمشق في القرب فرصة ممكنة، وإن هذا الاجتماع لا بد وأن ينمضض عنه تحقيق أمن عربي خليجي بصورة مثلى عليها، وقال ان «وزير خارجية قطر يلزم بتنظيم وترتيب اجتماع دول اعلان دمشق في النوحة».

ورداً على سؤال عن الجلسات الامني في اعلان دمشق، اوضح الوزير الكويتي ان «هذا الامر مودع ضمن بنود الاتفاق، ويستتظر ماذا سيخضع له اجتماع النوحة، لكننا نعمل شيئاً».

وقد بدأت طلي الدور للبعثات بين الدكتور البعقوب والدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري لوضع استراتيجية اعلامية مشتركة بين



اعلان دمشق :

بين الانفلاق .. والانطلاق

ذاكرة

التاريخ

إلى عمل مشترك جاد !!

التي ؟
- ومن يكون ذلك الطرف الذي نشأ أن
يسبل العرش ترحيبات أمنية تشمل
بالمصالح العربية .
هل كان داخلًا في اعتبار واضعي
سياسة ؟ اعلان دمشق ، له مثل نظاما
عربيا جديدا يبدأ بالتوصل المزمعة عليه ؟
- ثم لماذا انقضت ، ولم لماذا انقضت وبعد
ذلك الترحيل ؟

المطالبة له من والبع التحرك
الاستيعاب ما قد يكون في مبدئي . الاعلان
من مصفورات أو خصوصية ، حدث
داخل في الأرواق . ويحدث لم يستطع
أي وزير من وزراء الخارجية المعلنين أن
يحدث بكل المصاحبة ماذا تريد حكومتك
وكل مزايا حريصة على أن تكون
مبادرة ، اعلان دمشق ، نعلنا جديدا
الأسلوب هل عربي مشترك ؟ وكيف ؟
لعل من أهم ما صدر من تصريحات عن
وزير خارجية عربي ، وكانت تصريحات
شجاعة وصادقة ولن نرى البراءة مقتضية

وصادقة وتشهد بأصابع الأيدي إلى مواطن
الحلال في التعامل مع توجهات اعلان
دمشق . التصريحات التي صدرت من
وزير خارجية مصر ، عبد الحسي ، وقال
فيها بأختصار شديد : لطريق حسم
الوقف ، بالنسبة لسبل تنفيذ ذلك
الثأر جولة العمل التي قام بها أربع دول
خليجية ، سلم اقتناعا لثقتنا من شأن
الرئيس حسني مبارك ، تتصل بمختلف
القضايا السامة المقروعة على الساحة
العربية .

صحيح أن هناك مبدئي هي من
السلطات الدولية في التظافر إلى قضية
الأمن الخليجي فأتذكر اسيرين .. أولهما
من الضمان من الأمن الخليجي هو
مسؤولية الدول الخليجية ؟
ثانيهما أن الأمن الخليجي للدول
الخليجية جزء من الأمن للقوى العربي
وتجسيدها لاهلين للبلدين لأن مصفورات
اعلان دمشق تعتبر أن الوحدة إلى
مبادئ الشريعة العربية والتكديس
الاحتكام والالتزام بها هي الضمان

أخرامنا في نهاية مايو الحالي حيث طُور
انقضت في الدعوة ؟
كانت التظاهرات في بدايتها ، لها صوت
على متطور بالمعنى ، لكنه كلما التفت
مساحة الزمن بين لقاء ولقاء ، كانت كل
دعوة تختلف في رؤاها من رؤى
سابقة ، وكانت أيضا مصفاً لإعادة
مراجعة قد تنقسم من مصفورات ، ومن
خلال تدخل الأرواق وتترجع التوجهات
كان طبعها أن يصاب جوهر الاعلان مرة
بالبصيرة ، وأخرى بالتفتت
والانكسار ... ثم كثر الجدل عقب كل
لقاء لوزراء خارجية دول الاعلان ، مما
أدى إلى تفكيك لواءه ، ثم العودة مرة
أخرى إلى تريبه كونهما يجمع أوصاله
بمنظورات مصفورية وغير متماثلة
الاصناف ... ومن ثم انتهت
التمسلات ..

هل مازالت لعدائيل ؟ اعلان دمشق ؟
لأنه بعد متى أكثر من عام على
اصداره ؟
ما هو المفهوم لمعارة ؟ الاسراع إلى
الفراغ الأماني ، ومجارة عدم تراه
الساحة خالية لأي طرف يرغب في فرض
ترجيحات أمنية تحتل بالمصالح العربية

بقلم :

زكريا نيل

كل الجدل حول المصير المربك لاعلان دمشق . واصبح المصير من مذكرواته
المتفطرة حديثا قديلا ومملا وبمقل بالمصفورية بل بالثمن من جانب الشعوب
العربية ، فضلا عن التعليلات الثلاثة لبعض الكتاب والمعلقين .. واقف
توصيف لاعلان دمشق : أن بدايته كانت بداية انفعالية .. وإن نهايته تدمر
وكانها ستكون انفعالية .. وكل ما في الأمر أن هذه النهاية تنتظر عملية انخراط
جديدة . فماذا لن يستدل المتكبر على آخر فصل من فصل مشروع هذا النظام أو
يلتقي إلى اللقي من العمل المشترك الجاد ؟
لماذا كان هذا الاعلان ؟

ولماذا دخل كل هذه الأرواق ؟
ولماذا لم تكن خطرات مستهينة ؟
اعلان دمشق . صدر في السادس من
مايس من العام الماضي ، وبعد سبعة أيام
فقط من انتهاء معركة تحرير الكويت ،
ليما يسي بحرب ، وحامقة الصحراء ،
أو فيما تطلق عليها مراكز الدراسات
السياسية اسم « حرب الخليج الثانية »
وكانت الأولى « الحرب العراقية
الإيرانية » . وبعد توقيع اعلان دمشق
كان المناخ مازال ضاملا وكانت
الاصحاب العربية في أوج قلقها ، على
الرغم من انتهاء الحرب ووقف القتال ...
وكان الطلل العربي في هذا الوقت أيضا
في حالة من التشتت وعدم القدرة على
الاستيعاب .. فحجم كارثة لكثتين من
الخصم كان أكبر بكثير من حالة
استيعاب أي طلل لكل ما جرى ولكل ما
كفرتة وقلته الكارثة من مصفورات ،
حتى ولو كان ذلك القتل في أوج من
حالة الخطيرة !!

تحت هذا المناخ السام ، ظهر اعلان
دمشق ، وحدث هذا المناخ المتوتر كان
الاعلان دمشق خصوصيته القليلة نس
تحقيق هدفين اثنين :
١ - الاسراع على جعل آلة الفراغ
الأماني في متناول الجميع .
٢ - عدم تراه الساحة خالية لأي طرف
يرغب في فرض ترحيبات أمنية تحتل
بالمصالح العربية .
ودخل هذا الاعلان انقضت أربع
دورات لجلس وزراء خارجية الدول
الغربي - السعودية وسفيرة صان
والانارات المتحدة وقطر والبحرين
والكويت وسوريا ومصر . ثم تأجل مواعيد



المصدر :

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— ولقادة القومية تتعرض على النطاق مع إيران .

— ولقادة دولية لتنظيم العلاقات مع الأسرة الدولية .

هل معنى ذلك أن يكون هناك حلف إسمي خليجي إيراني مصري سوري دول ؟؟ صحيح أن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أكد أن مجلس الثمان الخليجي يرى في التعاون عبر « إعلان دمشق » تنظيمًا وتضيدًا للعلاقات بين الدول العربية على أسس واضحة تحافظ على حقوق الجميع ، وتحترم الشريعة العربية والدولية وسيادة الدول ومطابقا لمبادئها السياسية والاجتماعية وفق إرادتها ؟؟

حسنًا .. أن تجرى هذه المقابلة تأكيدًا لما نصت عليه مبادئه ، وأعلن دمشق ، قلبه إيران الأولى والثاني من هذه المقابلة يؤكد احترام وتقدير الروابط التاريخية والأخوية وعلاقات حسن الجوار والالتزام بالاحترام وحدة الأراضي والسلامة الإقليمية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، كما يؤكد الالتزام بسيادة الممانعات والطرق السلمية ، واحترام سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية والاقتصادية ؟؟

والموضوع بقية ..

أرقام نظام التمدد بين دولها الست ومن سبقتها مع الحفاظ على الفصل ، بات أمرًا غير بعيد في المرحلة الحالية لحد أنه في تصريحاته عن مبادئه أعلن دمشق ، والتي تلي أن تكون هناك محادثات خليجية لاجتماعها أو تعطيلها أشار إلى أن هناك اجتماعات في وجهات النظر حيال « التفهم الأمني » وأن هذه الاجتماعات لا يمكن أن تكون حافية في تنفيذه ؟؟

لكنني لم أستطع فهم ما يقصد به السيد عبد الله بخاري بأن توجهه إلى تصعيد « إعلان دمشق » إلى « برنامج » كان التصديق أن يرفع الجزء النشط بالتزامن الأمني بين أعضائه ضمن ترتيبات القومية لتنظيم مع ظروف المنطقة والمستجدات الدولية ، وأن وزراء الخارجية الخليجية في اجتماعهم بالقويت في يونيو (حزيران) الماضي وافقوا على أن الصيغة الأخيرة لإعلان دمشق تكون على أساس أن أمن الخليج وعقبه وبنائه ويظلله ويفصله أبناء دول المجلس ، وعلى أساس أنه يعتبر صيغة جديدة للتعاون السيفي والأمني والاقتصادي العربي ؟؟

كذلك لم أستطع أن أحل لماذا ما ينيه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بأنه : أن الأمن الخليجي يرتكز إلى أربع قواعد ..

— قاعدة خليجية .
— ولقادة تحالفية مع دول إعلان دمشق .

الأمل لعدم تكرار مثل هذا الصلحان ؟؟
صحيح أن قادة الدول الخليجية يعرفون أيضًا ، أنه لا بد من تحديد إطار للتعاون الأمني مع إيران بشكل عام .
صحيح أن النظام الأمني الذي يركز إعلان دمشق على خصوصيته أنه أنه الفراغ الأمني بالخليج قد اتسع ففهمه وتعددت قناعاته ، وأن يعد سجد نظام اندفاع مشترك من أمن الدول الثماني الموقعة عليه فقط ، ولكنه يشتمل على مخدرات متعددة أخرى من الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الثقافي ؟؟

فجر أنه يوجد للعديد من مصادر المعلومات الدولية ، نجد أن الترتيبات الأساسية لبنية الهيكل العام لإعلان دمشق قد اختلفت توجهاتها ، وأبديت كثيرًا عن مبادئ النهج التي أكد عليها إعلان منذ اللحظة الأولى من ادعائه ..
مثلا السيد عبد الله مغربي بخاري الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي - وهو من المراجع الخليجية المسترجعة لسجلات الأحداث وله رأي جريئة وإقالية - نجده في تصريحات له ، يصوت الكويت ، يمت الدول الخليجية على الحفاظ على موقعها الاستراتيجي ولوائها للخليج وعلى موقعها ومصالحها الخاصة على الشريعة الدولية مؤكدا أن



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٨٢

اجتماع وزراء خارجية الخليج وأوروبا في الكويت اليوم :
خلافات حول ضريبة الطاقة بين الجانبين
المصباح : إعلان دمشق أفضل صيغة للعمل العربي المشترك



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت - وكالات الأنباء - بدأت اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية في الكويت أمس ، ولقد الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتي ، في كلمته أمام الاجتماع المشترك ، أن الضريبة الأوروبية المقترحة على التوابل المتروكة تثير قلقا عميقا لدى دول الخليج المصدرة للتبوتول ، وإنها قد تتحول لاضرابا بالمعاملات بين الجانبين ، في الوقت الذي أكد فيه جنوداي بنهيرو وزير خارجية التبولل وجود خلافات بين الجانبين حول الموضوع

وقال الوزير الكويتي إن فرض مثل هذه الضريبة سيكون له آثار سلبية على المصالح المشتركة وعلى مستقبل شعوب الجانبين . وتضمن الضريبة المقترحة فرض ضريبة قيمتها ٣ دولارات على كل برميل من التبولل المستورد بدما من العام القادم ، وترتفع إلى عشرة دولارات على التبولل في عام ٢٠٠٠ . وقال الشيخ سالم الصباح رئيس الجانب الخليجي في اجتماعات وزراء الخارجية بالدورة الحالية إن دول المجلس تمكنت بالتكاتف مع مصر وسوريا من التوصل إلى صيغة مثل العمل العربي المشترك تمثلت في إعلان دمشق ووصف الشيخ الصباح إعلان دمشق بأنه يشتمل على أهمية وتكريس التماسك والفتاح على المصالح المتبادلة ، واحترام سيادة الدول ، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية ، وحق الشعوب في السيطرة على ثروتها . وأضاف أن دول مجلس التعاون الخليجي سارعت إلى بلورة برنامج

مكامل لتسويق التنمية في الدول العربية ، وبخاصة مصر وسوريا برأسمال قدره عشرة مليارات دولار لمدة عشر سنوات . وكان مجلس عهد وزير خارجية بريطانيا قد أكد أن دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية لم تتوصل حتى الآن إلى قرار جدي في موضوع فرض ضريبة الطالة على التبولل القادم من دول الخليج إلى دول المجموعة الأوروبية بواقع عشرة دولارات على كل برميل ، ولقد الوزير البريطاني أن هذا الأمر لا يزال في طور الاقتراح مقدم من المجلس التنفيذي ويكرسه وزراء خارجية المجموعة الأوروبية . ولقد عهد أنه ليس هناك أي تمارش بين الاتفاقيات التي تصفها الدول الخليجية في صيغة ثنائية مع دول أجنبية وأي ترتيبات أمنية أخرى في المنطقة . وأشار إعلان دمشق وأبعد عن لمة في وجود خطة للدفاع المشتركة بين دول المنطقة لتحقيق مزيد من الاستقرار



المصدر : الإسلام العمالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

المسانى

إعلان دمشق .. وأمن الخليج

في الاجتماع السنوي الثالث الذي بدأ في الكويت أمس بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المشتركة حرص الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي على ان يؤكد عزم دول الخليج على تنفيذ اعلان مطلق وتطبيق مبدئه القائمة على اساس احترام مبادئ القانون الدولي وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة .

وإن كان ونسما من كلمة وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح وكذلك من كلمة سفير ملية الشافيني وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تضع الأمن في منطقة الخليج على خمسة مستويات تستطيع ان تعدها كما يلي :

أولا : بناء القوة الذاتية لدول الخليج وذلك وفق تصور خليجي موحد وفي إطار التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي الست . ثانيا : تحقيق التفاهم مع دول الجوار الجغرافي واسما إيران على اساس من المصالح المشتركة ومبادئ حسن الجوار والروابط الدينية والتاريخية والتفاهم المشترك لصنع خليج آمن ومستقر في ظل الامتداد الكامل لأهمية الاستقرار في هذه المنطقة بالنسبة للمصالح السياسية والاقتصادية للعالمية .

وفي هذا الإطار لم تستبعد الكويت إمكانية اشتراك العراق كدولة من دول الجوار الجغرافي في هذا التنسيق الأمني شريطة ان يسلط النظام القائم فيها الآن وهو نفسه للنظام الذي قام بجريمة غزو الكويت ولا يمكن لأحد ان يامن جانيه في المستقبل المنظور .

ثالثا : تسعى لتنفيذ المبادئ التي جاءت في اعلان دمشق والتعاون مع كل من مصر وسوريا لتحقيق تفاهمقليمي عربي قائم على المصالح العربية المشتركة ومبادئ القانون الدولي في توفير الأمن والاستقرار واعطاء لشعبا التنمية الاهتمام اللائق .

ومن الواضح في هذا الإطار ان دول الخليج والكويت بشكل خاص شره ان اعلان دمشق له شأن اقصاهما أممي والاخر الاقتصادي وأنه يتم في إطار المصير العربي المشترك أي أنه تهيئة مفتوح لإنضمام أية دولة عربية أخرى إليه في المستقبل مثله في ذلك مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك بل ربما كان هو - بعد تكتينه - مثل الصيغة الجديدة لهذه الاتفاقية .

رابعا : الأطار الدولي للتدابير الأمنية وإبراز جوانبه هو مجموعة الاتصالات والتفاهات التي توصلت اليها دول الخليج مع الدول العالمية الصديقة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وشملت تسهيل الوجود البحري لتلك الدول وتعزيزه في الخليج والشريعات المشتركة ومعلنة دول الخليج في بناء قدراتها العسكرية الذاتية وفي اتصالات وتلفات وتلفات تمت طيلة لمدة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بحق الدفاع الفردي والجماعي .



المصدر : الإصرار المسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

خلاصا : في داخل الاطار الدولي تهتم الكويت بشغل خاص بشعيرة الالتزام بقرارات مجلس الأمن حول العدوان العراقي على دولة الكويت والاصرار على تنفيذ هذه القرارات بكل بنودها ولاسيما القرار ٦٨٧ الذي يلزم العراق بطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من وعلماء الدول الاخرى الذين مازال العراقي يمسك في الاطراج منهم رغم مرور اكثر من عام على تحرير الكويت .

فك هي المستويات الخمسة التي تنظر الكويت من خلالها الى امن الخليج ومن الواضح انها كلها مستويات متقاطعة في نقطة واحدة هي الخليج واسمه واستقراره وهذا التقاطع فيما يبدو هو مصدر المصعوبة كلها في هذه القضية .

ومن الواضح كذلك ان اعلان دمشق ليس هو محور هذه المستويات وانما هو مجرد مستوى واحد منها سيتمتع على اطرافه ان يتزاحموا وان يبتلوا الجهد في اطار من الفدية الصلابة من اجل وضعه موضع التنفيذ .

وقد نراه نحن في مصر هذه الاعتبارات كلها ونفكر لها اميلها ... ونفكر في نفس الوقت حيرة دول الخليج بعد صدمة الفز العراقي للكويت والتطورات الداخلية الاجابية التي تحدث في ايران في المصلحة بين هذه المستويات وتقدم يعضها على البعض الاخر من حيث سرعة التنفيذ ومحدوده ودماء ... وكذا نرى في نفس الوقت ان عنصر التنسيق العربي بكل ابعاده الامنية والاقتصادية ينبغي ان يعضى بالاولوية مملانة لما عداه من مناصر ان لم يسبقها جميعا في الاولوية فكرليصة العربية وهي رابطة شاملة تضم كل هذه العناصر مجتمعة ... رابطة تضم الجوار الجغرافي ... ووحدة الدين والتاريخ والمصالح والاتصال مع الشرعية والاقتصادية والشرعية المولدة على حد سواء فضلا عن كونها - في كل حلقا - المصدر الوحيد - غير رابطة في الحلقا اللب على نفسها او انكار حق دول الخليج في البحث عن مزيد من الامن والاستقرار بالتنسيق مع

الاصقاء العالميين من غير دول المنطقة .

وعلى أية حال فقد شك وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى منذ ايام في برنامج كلفرييوش عن رايه في اعلان دمشق فقال بلحرف الواحد ان اعلان دمشق مازال حيا وان علينا ان نكون والجميع جدا في التعامل معه لما ان يبالي وينفذ واما ان يمكن كل طرف مواقف الحقيقية منه دون ان يعني ذلك ان خلاف الراى سوف يفسد لورد قضية ... وهذا في تقديرنا هو

مفيدني ان يكون .

« المصدر »



المصدر : **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٨٢

بدء الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي

سليم الصباح يصف «اعلان دمشق» بأنه الصيغة المثلى للتعاون العربي المشترك مصر وموريتانيا على رأس المستفيدين من برنامج

تنمية عربي قدره ١٠ مليارات دولار

الأوروبية ومجلس التعاون .
والشيخ صباح مصلح الصباح بجهود
اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية
في تأميم تعاون ليبيا لتنفيذ قرار مجلس
الأمين ٧٣٠ و٧١٨ وأكد التزام دول مجلس
التعاون الخليجي بتنفيذ القرار ٧١٨
تعبيراً عن احترام التعاون الدول ودعم
اجراءات ردة الزهاج . ولقد وزير
الخارجية الكويتي على التزام مجلس
بمسيرة السلام لإيجاد حل سياسي لمعضلة
للغلبة الفلسطينية والفرار العربي
الإسرائيلي على أساس الشرعية الدولية
والقانون الدولي والقراري مجلس الأمن
٧١٧ و٧٣٨ وبدأ الأرض مقابل السلام .
وشارك في مساهمة لمجلس في مؤتمر مدريد
ومطرك في محادثات موسكو في الوقت
الذي وقعت فيه إسرائيل لبحث التنمية
المتطقتين عن مؤتمر السلام الدولي ..
وبدا دور الأوروبيين كحل فاعلية في مسيرة
السلام .

ويوقع المراقبون أن تنجح قضية
ضريبة الطاقة جداً لتحقيقها في
الاجتماعات ، واحتجاجاً من جانب دول
لمجلس الخليجي ، خاصة بعد أن رفض
الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون في
الرياض ، اقتراح الخوصية الأوروبية
برفض الضريبة على الصادرات البترولية
الخليجية بواقع دولارين للبرميل

الكويت - عبد النعم المصبي وكالات الأنباء : بدأت أمس
اجتماعات الدورة الثالثة للاجتماع المشترك لوزراء خارجية
دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول المجموعة
الأوروبية . يرأس الاجتماع جوا بنجر وزير خارجة الكويت
الرئيسة الحالية للمجموعة الأوروبية . أكد الشيخ صباح
الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ورئيس
الاجلبي الخليجي في اجتماعات الدورة . توصل دول المجلس
بمقتضى مع مصر وسوريا ، إلى الصيغة المثلى للتعاون العربي
المشترك . وأشار إلى أن هذا التعاون يمثل في اعلان دمشق

ووصف اعلان دمشق بأنه يقدم بالاعتدال
والواقعية . ويكرس التماسك القائم على
المصالح المشتركة واحترام سيادة الدول ،
ويهدف للتدخل في شؤونها الداخلية وحق
الشعوب في السيطرة على ثروتها .
ولوضح ، الصباح ، أن دول المجلس أعدت
برنامجاً متكاملاً لتحويل التنمية في الدول
العربية وخاصة مصر وسوريا ، برسمال
قدره ١٠ مليارات دولار لمدة ١٠ سنوات .
كما أشار إلى الترتيبات الأمنية التي
توصلت إليها عدد من الدول الخليجية
للمساعدة في بناء القدرة العسكرية
الدولية . ووضح أن دول المجلس تسعى
للتعاون مع إيران على أساس المصالح
المشتركة والاحترام المتبادل للاستقلال
والسيادة . وقال إن الفرصة مثالية للمراقب
بعد سقوط النظام العراقي الحالي ،
للتنضم إلى أي نظام إقليمي يخدم تحالفه
بين دول المنطقة . ودعا وزير خارجة
الكويتي العراق إلى تنفيذ قرارات مجلس
الأمين المتعلقة بإزالة الخليج . وأعرب
الوزير عن قلق دول مجلس التعاون
الخليجي إزاء اعتزام المجموعة الأوروبية
الخليجي إزالة الطاقة . ووصف الضريبة ،
بأنها ستخلق الضرر بمصالح الطرفان
ويمسك الأمان في الخليج . وأكد
الشيخ صباح الصباح على التماسك
الاستراتيجي والاقتصادي بين المجموعة



المصدر : العالم (الموع)

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل «الاجتماع الحاسم» لإقرار «إعلان دمشق»

□ القاهرة - سناء السعيد

علمت «العالم اليوم» أنه من المرجح عدم انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي كان مقرراً أن يتم في الدوحة في ٢٥ مايو الحالي، كما تردد على لسان بعض المسؤولين الخليجين.. وهو الاجتماع الذي وصفه عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأنه سيكون الاجتماع الحاسم في تقرير مصير «الاعلان» ويعتبر هذا هو التأجيل الثاني لاجتماع وزراء خارجية دول الإعلان حيث كان موعده المحدد منذ نوفمبر ٩١ هو ٤ أبريل الماضي.

وقد قام عدد من المسؤولين الخليجين بطمأنة مصر حول مثانة العلاقات الثنائية معها حتى لو لم ينفذ إعلان دمشق ومن ناحية أخرى اشارت مصادر سياسية مصرية بمستوى العلاقات بين مصر ودول الخليج في الوقت الراهن ووصفتها بأنها متناحية للغاية.. وكان وزير الخارجية المصري قد قام بجولة في أربع دول خليجية هي قطر والإمارات والبحرين وعمان أو آخر الشهر الماضي ناقش خلالها القضايا التي تحول دون تنفيذ إعلان دمشق. وأعلن الوزير خلال جولته أن إعلان دمشق سيصبح الآن لم يكن إذا لم يسفر اجتماع الدوحة - الذي وصفه الوزير المصري بأنه سيكون حاسماً - عن اتفاق ملموس في اليات محددة لتنفيذ الإعلان.

وكانت مصر قد قدمت لآخر اجتماع لدول الإعلان - والذي عقد بالقاهرة في نوفمبر الماضي - أربعة بروتوكولات في مجال التعاون الاقتصادي والتفاني والإعلامي والأمني، أهمها البروتوكول الأمني الذي تضمن أفكاراً حول إمكانية التعاون في مجال التدريب والمشاركة في قوة عسكرية مشتركة تتمركز في الخليج.

وسبقت زيارة الوزير المصري جولة قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد في منطقة الخليج، زار خلالها الدول الست المشتركة مع مصر وسوريا في إعلان دمشق. وبالرغم من أن العاصمة السورية نفت وإنتها أن يكون الرئيس الأسد قد طالب أثناء زيارته بتنفيذ إعلان دمشق، إلا أن مصادر سياسية عربية قالت لـ «العالم اليوم» أن الرئيس الأسد أكد للمسؤولين الخليجين أن أمن المنطقة لا يمكن تقسيمه، ولا يمكن للخليج أن يحصل على أمته من خلال التقلات مع الغرب طالما أن القضية مع إسرائيل مازالت غير مصرومة.

وأكد الرئيس السوري على أهمية التضامن العربي لمصانة أمن جميع الدول العربية، والتضامن لاسرائيل التي يحتل أن تضامن عدواتها على لبنان يطال سوريا.



رؤية استراتيجية [١]

إعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعي المصري

انتشرت امس ازمة عربية في بيئة جديدة وجعلت للمسيحية العربية .. نرى قواها مليمة للعلم العربي قوى وسريع .. ولكنه عندما وقعت الدول العربية للعلماني .. اعلان دمشق .. في مارس ١٩٩١ .. في هذا الوقت وبعد توقف القتال بعام قريبا .. غلقت عزلة الخليج على بلادها العربية فالتفتت على الوضع العربي على الصعيد سبيله الى سلام لم يشهده من قبل في تاريخه الحديث .. بينما تصاعدت حالة التدهور الثالثة بين العديد من الأمم العربية ..

في هذا الوقت المنصب .. قدمت مجموعة من الدول العربية لدمشق موقفا دينا خاضعة من داخل السنة الإسلامية التي ميزت هذا الإعلان .. هي تجارة لتسوية الاوضاع العربية الى الحدود العربية الحرة الرجعية .. لقد اعلنت منظمة الاعلان بارامية الله القوي الذي يسمح باستبدال حال عربي حطارة على أعلى مستوى قومي .. ويصبح خلقه ليصل الى مستوى نظام عربي

تتمثل معسرى على أعلى مستوى قومي .. على خلفية هزيمة الجيعة الاممية ، ليس فقط لتعزيب الخلق من جانب دول عربية ذات قدر سياسي واستراتيجي واقتصادي قوي ، ولكنه لتعزيب ومزاجها .. والرائع بالذات .. ولكن لتعزيب وحسنات السيرة العربية في العالم الاول .. وهكذا ايضا سبيل يكمل للعرب الشرارة ..

ويشارك على الانجاز للنتائج .. عندما خلقنا القوي والذات والازمان في بلد الشرف مسيحية ومعاديا .. في التصدي الحاسم للعدوان وقهرنا الشرعية الدولية بالتعاون مع القوى العالمية ..

هذه الدول المتنافسة .. وقد انصبت بوحلة الحروب القوي الذي احدثه العدوان العراقي على ارض الكويت .. وبالقضية الكبرى التي عطلت العمل العربي في مواجهة تحديت عتية .. فكمية حالية لتعزيب حرب الخليج .. اوجدت ما ان انتهت الحرب .. وازمة بارامية العربية ..

ويستلزم المصالح يحصل للعزلة .. والاعتراف بالذات والازمان عند طرف الطريق القوي .. الخلق هذه الخطوة الحاسمة في اتجاه هذا الطريق .. للصوت وادلة مبداه تحت اسم الاعلان دمشق ..

الاجابات الاسراتيجية
والاستجابات القومية



طه المحجوب مستقبل الامرام للشئون الاستراتيجية

لرؤساء إحدى للمعالم الاسفيسية للامن القومي العربي .. بياض القدره الملتصقة اللازمه لخدمة مقدرات الامه .. والطفه الامن والاستقرار

النازحين لتطور هذه الملامح ونوعها ..

ويكمن هذا للنقل للنسبي الاممية الكمية لاملان دمشق كخبرة مله على الصعيد القومي .. ليس فقط باعتباره ملام ضروريه لامن الخليج .. ولكن لكونه نموذجا يخدم فكرة الامن القومي العربي .. النابع من قلب الامه والقائم على مبادي الاهتمام الذاتي .. في إطار مفهوم « الامن الجماعي العربي » الذي يعتبر امن الخليج جزءا لا يتجزأ من الامن القومي .. هكذا يصبح « اعلان دمشق » للدخل المتسبب لبلاده نظام امن عربي متكامل .. الامر الذي يعمل للدول الواقعة عليه مسئوليته القومي .. الدول معمرتها بأمانة لصالح الامه العربية ومستقبل وجودها .. إن شكل التملكون الطروح يمثل نقطة تحول مله في فكر ومسار الامه العربية وفي أسلوب تناولها لمعضلة امنها القومي ولتأكيد هذا القول نوضح ليماني الامم الاستراتيجيه القومي التي يمكن ان تتكامل عند تنفيذ اعلان دمشق :

● تشكل المبادئ الضرورية .. اذا ما اتخذت الخطوات الهامه للتنفيذ - حجر الزاوية لبنية الاساسية القوية لنظام عربي امن سليم .. يتواءم مع مقدرات مصر ويتسهم مع الاممات الاكبريه والدوليه .. ويتخلص في نفس الوقت من ثراسي القصور والعجز التي كسبتها تجربه الخليج .. خاصة ما يتعلق بالآليات التنفيذية للامن القومي العربي

● إن لشركه مصر وسوريا مع دول الخليج ضمن نظام امن واحد .. يخلق الربط الجيوستراتيجي لدول الخليج ومصلحتها العربي الاوسع .. وذلك استنادا الى وجود مصر بمرجعها المميز ووزنها السياسي والاستراتيجي في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط .. ويؤيد مسودا كحتم

جديد قرر على مواجهة تحديات العصر الاسلامي في ناحية اخرى لم تكن اهتمامات الاعلان مقصوده على البدء الامني بمفهومه العسكري المحدود .. بل تجاوزته الى المفهوم الشامل للامن القومي .. تتعالج بالاضافه للجانب العسكري جوانبه الاقتصادية والسياسية والثقافية .. فاضلي الاعلان بذلك نموذجا واقعا لهذا المفهوم الشامل .. لاذي اصبح يمثل الخطى الاساسي والمثل للامة العربية كخيار لا يبدل منه لمواجهة الحجم الهائل من التحديات المعقده والمتنوعه ..

المستطفي الفلسفي واجبايلاته : ومع هذه الاجابيات العمدة التي انضمت امال الشعوب العربية .. على تنفيذ اعلان دمشق معلا منذ توليه في مارس ١٩٩١ حتى الآن .. ويقيم مود اكثر من اربعة عشر شهرا على ذلك فلم تتخذ اي خطوات عمليه تجسد الكلمات والمبادي التي واقع جديد فوق الارض العربية .. يدفعه فكر قومي مستنير راد على ان يشغل الطيف ويستخرج ملامح العصر ومحيطات الدوليه والاستميه .. الامر الذي اصبح يمثل عملة استعمال كبيرة في مجال العمل القومي العربي .. تتطلب مراهقة واعي مخلصه لسر الأحداث منذ نهاية حرب الخليج .. فقد كشفت أزمة الخليج بشدة مدى ضعف الكيان العربي وسبلاته .. من تصور واضح .. الى حيز فاضح في العمل المشترك .. الا انها في نفس الوقت اتملت فرصة ايجابية كطلة لمواجهة كل جوانب القصور والعجز .. وإزالة الطيات التي تعوق مسيرة العمل المشترك .. بعد ان كشفت التجربة العملية جوانب المرواح والشفط في نمط السلوك العربي على الصعيد القومي .. ولابد ان تسجل هذا بداية .. ان صيغة اعلان دمشق قد صغت جهودا عربيا مخلصا هذه الاستفادة من التجربة الخليجية الصعبة .. ومن دروسها التثقيفية التي ليصان واجباتها على الثقافي منها .. وكان من أبرز مظاهر الاعلان ولاول مرة على الصعيد العربي القومي - قبل تعديله - معالجة قضية الامن القومي بأسلوب موضوعي من حيث الشئون في تناول جوانبه المتعددة .. وواقعي من حيث جوانب القضاء .. قوة سلام عربية تضمن امن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج .. بعد ان ظلت هذه المفكرة مجرد حلم عربي يراود القوي العربية المخلصه .. عن إيوان باعتباره خطوة عمليه ضرورية

استراتيجي طبيعي لمنطقة الخليج في للمشرق العربي .. مثل هذا الربط يحسب ظهر دول الخليج من أي محاولات للتمل الاستراتيجي .. ويضمن عدم تعرضها لمحاولات فرض العدة السياسية عليها باستغلال الآثار النفسية والاعاطية السلبية لصمدية الحدان

● ان النجاح في اقامة نظام امن عربي في منطقة الخليج يعتمد على البدء القومي

ويستند على الانسجام الاقليمي والدوليه .. سيكون بمثابة لرؤساء وتنكيه لهذا فهي ملهم الاممية هو : ان يظل الامن العربي .. أولا وأخيرا .. مساهمة عربية بحة .. لكي يتحقق الاستقرار الذي يسمح بقتلهم امن للمصري الاقليمي والاسري لدول .. وتتأكد الصلة الكلية للمنطقة ضد أي اختلال تهددنا سواء من الداخل أو من الخارج .. مثل هذا المسك العربي سيقود النتائج التالية :

(١) يمنع محاولات فرض نظام امن من خارج للمنطقة العربية يحاول ان يفرض هيمنة عليها وان يكر روجد المستوى القومي لصالح المستوي الاقليمي والدولي

(٢) يتيح الفرصة لايصال لامل الصلة العربية والاتي سادت منذ عهد الضمانات حول وجود فراغ امن استراتيجي في المنطقة .. وان هذا الفراغ يجب شطه بواسطة القوي الاجنبية بحكم قدراتها المتفوقة

(٣) يسمح بالاستفادة من أي وجود عسكري اجنبي دائم في المنطقة .. لا قد يخلق هذا الوجود من لتعكسات سلبية لاتخدم الصالح العربي خاصة على المدى الطويل

● يتدرج يسمح الاعلان بتوسيع نطاقه السياسي بفتح الباب لاندماج الدول العربية التي تلتزم بنص المبادئ التي يطرحها النظام .. فله وسيم كذلك بالامتداد الجغرافي لنظام الامن قصدي .. ليدا لو تتحقق الربط الاستراتيجي بين امن منطقة الخليج وامن منطقة البحر الاوسط باعتباره اتهما تتكاملان معا .. كتلا استراتيجيه واحدة تتلخص في الشكل الطبيعي الذي يلائم الامن المتكامل لهذه الكتلة .. ويؤيد داخلها المعق الاستراتيجي المتبادل .. سواء في إطار نظام الامن الجماعي العربي أو في إطار نظام الامن الاقليمي المحدد لرئيسي

القصور في المفاهيم الاممية : في مقابل هذه الجوانب الزاخرة فيما لو وضع اعلان دمشق موضع التطبيق .. فنل ان جوانب القصور قد يكون من المفيد



الأهرام

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدة تعمرها بالحضارة والحركة .. خير أن ذلك يتطلب معالجة مثل هذه القضايا المصرية ذات الطبيعة المصرية ووضع الصيغة الديمقراطية التي تلي بالهدف .. وترعى في نفس الوقت متطلبات الموقف الاقليمي والدولي بكل ابعاده .. على ان تعامل هذه القضايا من قبل كل الأطراف باعتبارها مهمة قومية ، في المقام الأول برعنا نحن مستبشرين قدر على تخطي العقبات وتجاوز الخلافات دون ان يحيد عن الهدف .

ويحتاج الامر الى جهد مخلص من العمل المشترك .. لنقوم بمرحلة سياسية قوية .. وافر كبير من الثقة .. وللتوجه ببرامج عمل محددة المعالم والمراميل .. مشتركة الكتلة .. تحقيقا من أي محاولات للفرق فوق الخلافات او تجاوز الخلافات وتربطها دون علاج .. ذلك لانها سوف تعود لظلم على السطح وتشكل علقا قد يعطل المسيرة ويحول الحركة الى جمود .. وتثير بالقتال مشاعر الاصباح لدى الشعوب العربية .

وهنا يلح علينا تساؤل هام : هل هذا هو ملحد فلان ؟ ام ان الامر سيستمر معقودا في مواصلة المسيرة كما يؤكد المسؤولون في الدول المعنية ؟

هذا ما سنحاول التفرع لبعده القومية والاستراتيجية في ملفنا التالي

ابرازها . وقد اثار هذا التصور من بداية صدور الاعلان شيئا من الجلبة التي احاطت به . وقبل وقتها ان سبب هذه الجلبة انما يرجع لسرعة الاستعمال الملمس الذي صاحب صدور .. تحت ضغط الظروف السياسية التي سادت عقب وقف الحلال لثاني الخليج .. حيث كان من الضروري ان يطرح موقف عربي واضح ومحدد .. قبل بدء التمرات السياسية والدبلوماسية على مستوى الساحة المالية .. ربما كان ذلك حقيقيا ، ولكن الحقيقة الأكثر وضوحا لم تكن بشأن خلل في بنيانه او نقص

اعتري بنيانه .. بل كانت قصورا في تفسير المفاهيم الاساسية التي احاطت بها الاعلان في طيات هذه .. ولكنها انما تقترب الى الوضوح والتحديد في قضية حيوية لاتحمل الاجتهادات ولا تتركها للتفسيرات الذاتية .. حتى لاتخلق الخلافات في وجهات النظر . لقد تضمنت فكرة الأمن جارات هامة من صياغة امن الامة العربية .. ومواجهة التحديات التي يتعرض لها استقرار رامن المنطقة .. كما أكد الاعلان « ضرورة النسل المشترك لضمان امن وسلامة الدول العربية » . بيد انه رغم وجود هذا الاثر الذي بالمفاهيم القومية .. الا ان السمة التي غلبت عليه هي سمة المصرية .. مكدا جاء الاعلان خاليا من أي ترجمة صلي لهذه المبادئ او أي خطوات او مراحل زمنية لتتبعها .. او تحديد الآليات التي

تضرب على ذلك .. بل ان التكتلة الإيجابية العملية التي تشتملها الاعلان والخاصة بالقيادة « نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان امن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج » قد اختلفت من الاعلان بعد التعميل الذي صدر في يوليو ٩١ أي بعد ثلاثة شهور من صدور الاعلان .. وكان ذلك يعني بروز خلافات في وجهات النظر بعد هذه الشهور القليلة الامر الذي يتطلب إعادة النظر في الصيغة السابق وضعها . ومع مضي الشهور لم تتضح أي خطوات عملية بينما رأى العالم العربي يترقب هذه الخطوات التي سترقع بهذا الصرح القومي الجديد .. ومع ذلك فبازال الامر معقدا على الأقل الجهود من أجل ترجمة رؤية المبادئ الى واقع هي يسمى فوق الارض العربية ليخلصها من حالات السكون والتجمد ويحيي فيها حياة



اعلان مخصص... بين الترافس والتسوي الاعلان ضرورية قومية .. وليس لنمنا للمواثف

هل دخل اعلان دمشق دائرة التسون في التاريخ العربي ؟
سؤال مهم يطرح نفسه - حيث كان مقروا ان يجتمع رئاسة وزراء خارجية دول
الاعلان في اللوجه منذ يومين لوضع الصيغ وتحديد آليات تنفيذ بنود الاعلان
موضوع التنفيذ .

لهذا الاعلان الذي تم توقيعه بدمشق في السادس من مارس للعام الماضي - لم
يوجد طريقا مناسبيا لتطبيق ما جاء فيه من ابعاد للتعاون في المجالات الاقتصادية
والثقافية والاجتماعية والصكرية .

صغوت ابوطالب

الدمع للمقرر لمشروعات التنمية يصل
الى عشرة مليارات دولار - خلال
خمس سنوات - يوجد دعم ففوفه من
صندوق التنمية للكويتي بعدما هن
اعلان دمشق .

مكاسة مصر

واي نفس الاطار فإن دول الخليج
تتق في ان مصر يحكم مكانتها الرائدة
تضطلع باستمرار بمسؤولياتها تجاه
الاشقاء العرب .. ولا تردد في دعم او
مساندة اي دولة عربية شقيقة عندما
تعرض لاي أزمة - هذا بصرف النظر
عما تقدمه تلك الدولة لمصر .. وغير
ذلك على ذلك ان مصر باشرت بالرسائل
قواتها للكويت في أزمتها الاخيرة عام
١٩٩٠ .. وفيها بالقل من ٣٠ سنة

ايضا كانت قواتها على امية الاستعداد
لحماية الكويت من نظام العراق .

والى جانب ما سبق ان مصالح
دول الخليج للمتناوبة مع دول الخليج
غير العربية يستلزم لوجاه صيغة
موضوعة تجنب المنطقة للعودة الى
التنازع .. ومن هنا كانت الحاجة الى
التسوي في تنفيذ كل بند من بنود
الاعلان .

وهناك طرح آخر يؤكد ان مشاركة
مصر في تحرير الكويت جاء تطويلا
للاتزام مصر بمساعدة الدفاع العربي
المشتركة باعتبارها احدى وثائق
الجامعة العربية .

وأخيرا فهناك امجاد من مختلف
دول الاعلان دمشق التماسي بالحرص
على لبقاء الاعلان حيا مابا .. لا ان
يكون تكرارا لتجربة مجلس التعاون
العربي الذي سقطت في اول محف
واجهته .. ومن هذا المنطلق يتحدد
الامل في احياء اعلان دمشق خاصة
وان عمره تجاوز بكثير علما واحدا ..
ومن التيسر في تلك المرحلة المبكرة

لقد جاء الاعلان ملبيا لمطلب مرحلة
خطيرة في تاريخ الامة العربية بعد
أزمة الخليج التي اندلعت بسبب احتلال
العراق لجزائره الشقيقة الكويت .
وهذا لتأكيدات ديباجه وينود اعلان
دمشق فإنه كان جزءا هاما من آليات
العمل العربي المشترك تحت مظلة
جامعة الدول العربية وفي اطار
شريعته .

ورغم ان الاعلان كد سيادة كل
دولة من دوله على ارضها وعلى
مواردها الطبيعية وثرواتها .. الا ان
الاعلان تضر خسوسا فيما يتعلق
بالمسيرة العسكرية فيسه
وكانت لولي الصلوات التي واجهت
الاعلان - ايران - التي تحدثت لاول
الخليج العربية ليست - ان حماية من
الخليج يجب ان تقتصر على الدول
المتناظرة على الخليج .. الا ان
تأكيدات كافة المسؤولين الخليجين ..
المتكررة - اوضحت نية دول الخليج
الست بالاعلان .. وكانت تصريحات
امين عام مجلس التعاون الخليجي -
عبد الله بشاره .. التي اعطتها مؤخر
اخر تلك التأكيدات بتمسك دول الخليج
بالاعلان .

ومع استمرار مجلس دول الخليج
من تكرار أزمة للكويت مع الكويت
الاختلاف القائل .. فهناك حاجة الى
الاعلان .. وفي نفس الوقت هناك تحفظ
عليه حرصا على المصالحات مع ايران .
ولدى بعض الاشقاء بالخليج ان
وجوب اراء بشأن دول خليجية يفرض
بالضرورة التسوي قبل اتخاذ اي خطوة
تنفيذية في الاعلان .. هذا على الرغم
من ان لصوص الاعلان تشير بوضوح
الى انه غير موجبة ضد اي طرف عربي
او غير عربي .

كما ترى بعض الآراء ان هناك
تعاروا لتكثيرا وثقا بين كل دولة من دول
الخليج العربية وكل من سوريا ومصر
على حدة .. وعلى سبيل المثال فإن

مطلحة لية امراض تصبي الى لشر
عظام هذا الكون لوليد .. ولعمر ايامه
ممت اذا ما استمرت لقواتها حسنة
ونقلت الجهود في الاخلاص لعمل
عربي مشترك والمثل كيان عربي
متمثل في مواجهة ما يلقى عليه حاليا
بالنظام الدولي الجديد .. وهو النظام
الذي سيحترم بكل تأكيد للتكتلات
المرابطة المتشابهة .

والآن لحن في النظر عمل اعداءه
لدفع الاعلان لتنام بهود ومصر ..
وليس بعجلة وللخاف .. ولم بعد مباح
الاعلان عن موعد الاجتماع القادم
لوزراء خارجية الاعلان .. بل الامم ان
محافظة على حياته قبل دقة في مكار
للتاريخ العربي .



المشروع

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية «التعاون» لا إجابات محددة

الرياض - «الشرق»

■ انتهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون أعمال دورتهم الاستثنائية التي عقدت في الرياض يوم السبت الماضي من دون التوصل إلى إجابات محددة حول قضيتين أساسيتين هما الموقف النهائي من «أعلان دمشق» وتوحيد النظرة الخليجية من مسألة التعاون الأمني مع إيران.

وإذا كان هدف الاجتماع الاستثنائي هو التمهيد للاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول المجلس ونظرائهم في المجموعة الأوروبية المقرر عقده يوم السبت المقبل في الكويت، إلا أن ذلك لا يعني أنه كان بإمكان المجلس الوزاري تجنب مناقشة الأوضاع في منطقة الخليج والوضع في منطقة الشرق الأوسط والتحديات التي تمخضت عنها مباحثات السلام، وكذلك

التطورات في أفغانستان، ناميك من الجهور العربية التي تبذل لأحياء التضامن العربي. فجمعة التطورات المأساة التي تشهدها المنطقة حافلة بكثير من التفاصيل التي قد يصعب بعضها وقد يغفلها بعضها الآخر، وإن كانت تترك في مجملها الصورة التي لا تساعد إلى اليوم على تحديد الإطار التعاوني الأشمل بين دول مجلس التعاون.

وإذا جاز القول أن المجلس الوزاري قد حازر إطلاق التصريحات الإعلامية في ختام اجتماعه بالرياض الذي استغرق يوماً واحداً إلا في حدود مقتضيات، فإن ذلك سيسبب الجدل أمام تفسيرات هفتي خصوصاً وإن هناك ملفات لا يمكن إغفالها تتعلق بإنهاء الجدل حول «أعلان دمشق» والذي تتركز طرق تنفيذه تحفظات من بعض دول مجلس التعاون، زادت حدة دخول إيران على خط

الإطار الأمني بين دول المجلس الست وبين مصر وسوريا، واعتراض طهران المدني على تنقيح دورها في أي ترتيبات أمنية في المنطقة. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى أكثر وضوحاً حول هذه المسألة حين أعلن خلال جولة له على دول المنطقة أواخر الشهر الماضي أن الاجتماع المقبل للدول الثمانية في الدورة ينبغي أن يتوصل إلى برنامج واضح لتنفيذ «أعلان دمشق» وإلا فإن مصر ستعتبر هذا الموضوع مفتوحاً. ويبدو أن هذه المسألة لن تحسم على الأقل في الفترة المقبلة لأن دول الخليج ما زالت في مرحلة المشاورات والدراسات المتأنية حسب ما جاء على لسان وزير الخارجية القطري مبارك علي الخاطر الذي نفى في ختام اجتماع الرياض وجود أية خلافات حول «أعلان دمشق».

وليس مراً أن دول مجلس التعاون تحاول منذ فترة التوفيق بين متطلباتها الأمنية ضمن الإطار العربي، وبين علاقاتها الإقليمية مع الجار الإيراني الساعي إلى دور بارز في المنطقة ■■



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٢٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاكرة

التاريخ

القوى الخفية

.. ودورها المستترة لأجهاز دمشق ..!!

بسم

زكريا جيل

ولما طرقتهم بمقل السمت المضي تحت عنوان « إعلان دمشق بين الانقلاب وبين الانطلاق إلى عمل عربي جد » لم تكن المحللات فيما كتفته معطياته من ولوجيات قد تكون قليلة للتنقيب ولم تكن أيضا المحللات من اختلاف الرؤى حول المكونات الأساسية لهذا المشروع كتظام عربي جديد ولا فيما تضمنه من مخططات أمنية أو دفاعية ، وما قد تتطلبه من لقطة هيكلي أو مؤسسية ، قد يوحى وجودها لأول مرة بأن ذلك يعني لقطة نظام جديد لتعاون عربي مشترك ، ربما تؤول لبقائه الجديدة على فعاليات منظمة مجلس التعاون الخليجي ، أو على مستقبليها للتقريب أو البعيد !

المعاصر كانت بين أشياء أخرى غير كل ذلك منها التشويق من الوصول بصيغة « إعلان دمشق » إلى الضياع ، كما هو الشأن العربي في كل صل كبير ، أو تضامنا لأقل فوالب مركبة ، مما يبعد إلى الأمام لقطة « جاف بلدان » ويظهر أن ظهرت « ملاح وجهات نظر خليجية مؤداها أن يكون نظام مله الفراغ الأدنى الخليجي مركزا على قواعد سورية »

• قاعدة يقتصر نظامها الأدنى على الدول الخليجية دون غيرها كتظام قوات مرجع الجزيرة العربية
• قاعدة « شتات » بقاضي خليجية سورية « إعلان دمشق »
• وقاعدة الخليجية خليجية تنهض على منها « التعاون مع إيران »
• وقاعدة دولية مثله في انقلات دفاعية شتات

وعلى كل الأحوال ..

« وسد الفطر من كل ما يسيط » « بإعلان دمشق » من ملايسات ، فإن هناك من الانبجارات ما يتوجب ادخاله في حسابات الأفرات المعقنين !
أولا - أن الفيارات المبرومة للتعاون مع صيغة « إعلان دمشق » يتعين أن تكون الموافقة عليها تأييدا من الإدارة الذاتية للدول الخليجية ، حتى ولو وصل الأمر إلى إدخال تعديلات على مكونات

ذلك الإعلان ، وأضحه في الصيغة التي تزعمها لتهدئ أي من الشكوك أو التسلسلات الانكسارية ، التي لجريا عدوان الثاني من المجلس ذلك أن تجربة للجمعية العربية في الاعتماد على الذات لدفع هذا العدوان من أجدي « دولها الأعضاء وبدون تدخلات اجنبية كانت تجربة مهمة ، كما كانت امتحانا شديدا للقبوة في تجربة حزمها ، وضم لقطة البلقا للراصة على ضرب التعاون ووده على أماليه ، مما زرع الثقة في إمكانية النظام العربي ، ولما اعتاده على النفس في وقت الشدة والملاقاة « ومن ثم فالتا لتدس النظر لتزود الدول الخليجية في سرعة الانتجالية لبقية هذا الإعلان .. فجميعها كانت مشهورة للبيعة عليها من جانب النظام العراقي ، ومن حلقها أن تغير من القيدائل ماله يساعدها على تهيؤ « شكوكها » واستعادة لقتها في القضية التي تتعامل داخل إطارها مع أي عمل عربي مشترك !
« بالتا : أن « المتغيرات الحادة التي طرقت العالم بصورة مذهلة وخصلة في هذه الثمانينات ومطلع التسعينات كانت أكبر من أي تصور سواء كان ذلك بعد تنبؤ سفيط كل الانظمة الخليجية الأوروبية بعضها وراء البعض وأعداد يحيى رؤسائها ، أم بعد انهيار دولة « غطى » تمثل للقطبية الشائنة في قيادة العالم ، نوعي « الاتحاد السوفياتي » الذي تلاوى بين يوم وأيلة « وانظر إلى دولة « جمهوريات مستقلة » إلى جانب



وسوريا مرة يدعون ان هناك تفوها من دخول سوريا على نظام اممي خليجي ، وليكن في هذا الجدل ان تنقضية سوريا في استمرار وجودها على الارض اللبنانية على مدى اكثر من خمسة عشر عاما قد لا تترك عناصر الاثنان لاشتراكها في اي هيكل اممي ان لغاية

وتقينا هناك من يربون من حين الى لكر ان المملكة السعودية لا يمكن ان تكون جانب مصر اذا ما انتهى بها المطاف ، بل ان يتركز هيكل عسكري لغاية مشتركة على اراضيها ، ويكفون ان لدى السلطات السعودية تراكمات من الحساسية فتكرها بما قام به والي مصر الراحل جمال عبد الناصر في بلقياس قوله للاراضي السعودية اثناء الثورة الوهابية ، وقدره مدينة طبرية التي سارلت لصلب النار هذا العنوان

وعلاكم كثير من جانب هذه القوى الجديدة لاى حمل عربي موحد .. وخاصة ما تشيخه ايضا من ان الدول الخليجية مازالت مترددة بعد ان اعلنت ايران رفضها ان يكون بحر دور في الترتيبات الامنية الخليجية .. وعلى اي الاصول ، فالتشاور والتكاتف بيني والائتلاف تيسر ، وان اذا قدر لاجتماع الدوحة والربيع ان

له الاستعداد على الانخراط من الخط الاخر ، الذي لا يفسح بفتح ابواب التمسك الضيق الذي يتوق اليه جميع الانظمة العربية ، وان لا يفسح من الاكفاء او من ضللتا بعض من التمسك الجوزي ، مع ابقاء السلطة الزمنية التي تسيطر في الام الجراج ولتتبع المنظمة اتبعها مابها من نقاط التماس ، تترك تحريكها ، بل وان كان ذلك في الشطر في المغرب العربي ، لنا لانكر ان هناك امورا يتقاسمها دولة الزمنية في التشويش على اي عمل قومي ولا تترك ايضا دور القوى الخفية في حربها التي تشنها بمختلف الوسائل لاجتماع ، كمن كان متشكك في الوثق الاتساق بين دولة الشمال وشركيهم في قوتها على التمسك مما يكون بيننا من خلافات .. هناك مولات ربما تكون عجمية ، وتكون اشقها ايجال جو من التشكيك حول سلتين التتالي

مرة يدعون ان الإدارة الأمريكية سحكت لدى الدول الخليجية ، وأبوت عدم ارتباطها من قيام نظام اممي مشترك بينها وبين كل من ليس

التعاملات الاقليمية التي حدثت في الجمهوريات الاسلامية الكويتية ، ولقناستان ولق الجوار الاسلامي ، كتركيا وايران والباكستان ، هذه التغيرات في مجملها أصبحت تقرب من اي نظام عربي فتح ابواب الحوار وبصفة منتظمة مع مختلف أنظمة هذه الدول ، ومع الأنظمة الاخرى ذات الصلة بضملائها الاقليمية كاثيوبيا مثلا واسرائيل اذا تطلعت من دوائيتها ومطامعها التوسعية ، وان يكون ذلك في اطار الالتزام بمبادئ الشريعة الدولية واحترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

كلنا ان قضية التمسك العربي - وفي ان منظورها القومي تمثل قاعدة النهوض بالامة العربية ، وتعتبر مفتاح الحل لمختلف مشاكلها - سارالت محاصرة بما خلقت كازمة الثاني من الحسب من دعايات معقدة وشائكة ومن ثم فان الظروف المحيطة ومناخه بين حين وآخر من تناقضات القومية ،



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ ذو الحجة ١٣٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد قبل انتهاء مايو الحالي ،
ويحيد وزراء خارجية الدول الثماني
ذلك على ما تصور سيكون فصل
الخطاب في مختلف الموضوعات العربية
على ملف اصفاء - ومنها مشروع
الانتخابات الخمسة البروتوكولات
التي اقترحتها مصر ، والتي تتناول
بصورة تفصيلية برامج التعاون فيما
بينها في المجالات الخمسة - السياسية
والاقتصادية - والثقافية
والاعلامية - والتي تشير الى انها للتعبئة
الى انه من حق كل دولة توقيع اي
اتفاق ثنائي للتعاون الدبلوماسي اصفاء
امننا . مع اعضاء الاولوية في هذا
المجال بين الدول العربي .. والتي اقر
ما تضمنته الهيكل المقترحة لهذا
التعاون . من تشكيل مجلس عسكري
مشترك من رؤساء اركان جيوشها
ويكون من المسؤوليات المنوطة به .
الاشراف على التفتيش المشترك في
جبال التمددين والتفتيش
والانتاج العربي مع تخصيص
وحدات من كل دولة لعمليات التدخل
الصريح لحماية الدول الاعضاء مع
اجراءات متفرقات وتدابير مشتركة
وليس بالضرورة ان تكون هذه
الوحدات مرابطة في نواحي معينة . الا
اذا كانت لصالح العربية العليا
تلكى بذلك

وهي الصعيد الاقتصادي . فإن أي
نظام اممي لودفاعي تشارك فيه مجموعة
من أي أنظمة القومية ، لا يمكن ان
تتواءم له عناصر القوة والقدرة
والديمقراطية ، الا اذا كانت تخدم قاعدة
اقتصادية صلبة وقادرة - امام أي
ظروف مفاجئة - على مواجهة أي
تحديات تهدد وجودها الانتاجية بنوا
كانت انما لم صناعة لم طوعية
والتي تشكل فيها رؤوس الأموال
الخاصة منظومة قومية لها القدرة على
استمرارية العطاء وتخزين مختلف كليات
الانتاج
ان القدرة الى الثروات العربية
التي يتكبر بها اصحاب الضمائر
المسومة بالدعوة الى القسمة العادلة
بين الاغنياء والفقراء . هي دعوة
تخريب للمجتمعات العربية لاصلاح
لها . انقلاب على قيم الرستالات
الساوية وبما ان الانسان وفي كل
لحظة الفرد وتجميع لحوافز الابوابية ..
وطبقا ان تطلع الطريق على دماء هذه
الفرق البائسة . وذلك بالآليات التي
تتدخل من داخلها مختلف الحقائق
البشرية عن طريق الاستثمار المشترك
للموارد العربية هذه الموارد التي تتكامل
فيها ثرواتنا القومية - الطبيعية
والبحرية والفكرية - بما لا يطي لفساد
لأحدهما على الآخر ولا تخطى . بل
يكون الفضل مضافا بين الجميع لقاء ما
يخدمونه لمجتمعاتهم من نهوض
وازهوار □



الحمد لله

التاريخ: ٢٤ - ٢٥ مايو ١٩٩٧

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١



الحد الأدنى للأمن

عبدالله احمد حسين *

■ قبل طرد صدام حسين من الكويت، بعد غزو متلف لكل القيم العربية والانسانية، اطلقت الدول العربية التي اسهمت في طرده اتفاق دمشق.

واعلن هذا الاتفاق كوسيلة لردع أي عدوان آخر، سواء كان عربياً أو لجنبياً. وكان يمكن أن يتمخض عن قوة ردع عربية تمنع أولئك الذين لم يكتفوا على جانب من الأخطار العربي والانساني من أن يقدموا على العدوان على للطار عربياً، فلا تعود إلى مثل فضيحة صدام حسين ولا تضطر للاستمالة بقوى لوجينية ونحن نريد قول الشاهد: إذا لم يكن إلا الاستمالة مرعياً فما حيلة للمضطر إلا ركبها!

لعل اتفاق دمشق أقل قوة عربية يمكن أن تحصد لإنع الجيران الأتراك شرقاً وغرباً وبشمالاً من الاعتداء وبمهما سئل لميلهم فمارسوا أخيراً العدوان، ولكنه بعد عدوان صدام حسين العربي عائله الذي افترق فتح الباب على مصراعيه للأجانب الطامعون نقول اتفاق دمشق، ولا نقول اتفاقيات مجلس التعاون، لأن الكفالة للسكان لول مجلس التعاون لا تكفي لمواجهة كثافة السكان لدى الجيران، وبالتالي لا نستطيع أن نكون جيشاً بكثافة جيشهم على شجاعة عرب الخليج العربي وطول باعهم ضد المواجهة.

لا يمكن أميركا ودول الغرب أن تقف إلى جانبنا إلى الأبد، لأنها دول ديموقراطية ومواقف حكومتها عرضة للتبدل كما تريد شعوبها وكما تقتضي مصالحها القومية. ثم إن أية أمة تعتمد على الأجانب طوال حياتها لا تستحق المعجزة.

لذلك فلا تنفي بكثافة الغرباء من كثافة العرب التي يجب أن تبدأ بتقليد اتفاق دمشق رئيس الجيران الأمراء أو شعوباً.

أما إلغاء الاتفاق أو تعميده فهو جزء من استراتيجية الخامس عشر من حرب الجزيرة متعمداً لغربهم والاستيلاء على خيرات العرب في المنطقة، وما احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج إلا مقدمة لأزف لا طنة بعيداً.

إن العرب هم للمستأجران من أمنهم على لدى المبدع وهم للمستأجران من تعليم أطفالهم للمستئين إذا ما استعانتهم بهم أن لاندأ للانقسام الحالية الكويتية. وأحسب أن اتفاق دمشق يمكن أن يكون بداية جبهة النظام عربي أممي جديد.

لقد لقد نظر الجمالير العربية ولا سيما في الخليج العربي أن اتفاق دمشق بدأ قوياً يتأخر به الجميع ثم أصبح خارج دائرة التعامل بل قيل أن الجيران وغير الجيران من الأجانب يحاولون أن يواروه اقتراب قيل أن

يقتح عربيه للثور.

قد يرى الجيران أن ليس من مصلحتهم قيام الاتفاق وأن هذا الاتفاق قد يكون حرج عشرة في طريق منطقتهم الراسي في وضع أيتاء الخليج العرب تحت نفوذهم لأن هذا الاتفاق يخلف كياناً عربياً كبيراً. وقد تعود الطامسون على ابتلاع الكيانات العربية الصغيرة، ولذا في ضياح الجزر الثلاث عفا، ولاية عفا.

ليس من مصلحة الجيران ما دامت لهم لطامح معوية أن يقدم بينهم كيان عربي تعاوني يفتح للعدوي ويرفض أن يقاتل عربي عربياً آخر ويلجهم مطالب الغرباء.

نحن اليوم في حالة ضياع. فلا نحن شددنا العزم على تنفيذ الاتفاق وارساء قواعده، ولا نحن قلنا للشعب العربي في المنطقة وبخارجها أننا أمام تهديد يهددنا للجزر إلى قوة دوائية لصماية الاتفاق العربية المستضفة ولأننا نستعين بالمعسر الظلم أمام كثافة بشرية هائلة تقابلنا على الشياطين الأخرى من الخليج، وإنما منذ وقت قصير قد ابتليت ثلاث جزر عربية.

إن المروية مطلوبة تجاه الجيران، ولكن لا لظن أن من العفل أن نقيم للجيران أجزاء من الوطن لنطفي بموئنتهم، وهل يعني ضياع الجزء الأضياح للكل؟ وأن مجرد قيام اتفاق دمشق على قديمه يفرض للعرب جبهة تجاه الأجانب وتجاه السفهاء اللجائن من العرب، أولئك الذين تسللوا إلى الحكم باسم العربية لابتلائها تحت الشعارات الكاذبة.

لا مبرر مطلقاً لتخدير العمل باتفاق دمشق ولا شك أن التناحور يضر بنا كثيراً وهو لا يقتل الجيائن فقط وإنما يقتل الأمن والطمانية ويضع أمام العرب حقيقة، مؤلماً أن العرب لا يستطيعون أن يتفادوا عملاً من أجل مصلحتهم العامة إذا كان بعض الغرباء غير راض عن ذلك! للعرب وبمرارة واحدة أن نخرج على الخطيب الحمراء التي وضعها لنا الغرب والجيران الأمراء. وسوف نجد أن للسلام ليست انتحاراً وليست مجازفة وإنما هي أمر يتعلق بمسايقنا التي لا تنام عليها.

هـ كاتب كويتي يعيش في مسقط.



أكد ان الجانب الامني منه ينفذ في صورة استثنائية بشارة : متمسكون بـ إعلان دمشق صيغة وأساساً للعمل العربي المشترك

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بن عبدالعزيز بشارته تمسك دول الخليج العربية بـ إعلان دمشق، صيغة التنظيم للعلاقات العربية وأساساً للعمل العربي المشترك بإبعاده السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار بشارته في مؤتمر صحفي عقده في الرياض بعد ظهر أمس لخمسة صرور ١١ عاماً على تأسيس مجلس التعاون الخليجي، الى ان اتصالات ومشاورات تجري حالياً بين الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق في شأن آلية تنفيذ.

وأكد عدم وجود عقبات تحول دون تنفيذ الإعلان، لقد تم فعلاً تنفيذ بعض بنوده في صورة ثنائية بين بعض الدول التي وقعت عليه، ولكن ان الجانب الامني في إعلان دمشق ينفذ في صورة ثنائية، موضحاً ان بنود الإعلان اعطت كل دولة الحق في الاستعانة والاستفادة من الخبرات التقنية والمستقرة المصرية او السورية اذا رأت ان هذه الاستعانة او الاستفادة تصاعدها على الحفاظ على أمنها. وقال ان إعلان دمشق ينص على حرية دولة في اتخاذ ما تراه مناسباً في خطوات الحفاظ على

أمنها. وأعلن ان المشوق الخليجي لدعم التنمية في الدول العربية، سيد محمد ذلك، وسئل عن الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «إعلان دمشق» وتوجيهه أكثر من مرة لاجابه ان الاجتماع لا بد ان يعقد في دمشق، كما ان يوضح أيضاً متى سيتم ذلك، مقدماً على ضرورة التحضير الجيد له.

وكان اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان تقرر في نيسان (أبريل) الماضي في العاصمة لوزراء الى اير (صافو) الجساري، ثم أعلن وزير الخارجية القطري السيد مبارك بن علي الخاطر قبل أسبوعين ان اتفاقاً تم يتم على موعد محدد لهم.

مجلس التعاون
وأعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعات دورتهم العادية الثالثة والاربعين في الرياض يومي الثالث والرابع من حزيران (يونيو) المقبل لمناقشة في القضايا التي تهم المنطقة.

وحدد تأكيد حرص دول مجلس التعاون على إقامة علاقات ثنائية جيدة ومتكافئة، مع ايران تقوم على أساس احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وبأن

الزاري. وأشار الى ان قمة الكويت الخليجية الأخيرة ألقت مباداً حق كل دولة من دول مجلس التعاون في إقامة العلاقات التي تراها مناسبة مع ايران.

وأشار الى ان قضية جزيرة ابو موسى تملكها دولة الامارات في شكل ثنائي مع ايران، ولم تطلب الامارات كمثل دول مجلس التعاون في حل هذه القضية.

على صعيد آخر، بدأت في الرياض اسس شدة توتيرة عن مستقبل مجلس التعاون في ضوء أزمة احتلال الكويت، ويختم هذه الشدة التي تستمر يومين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ويشارك فيها نحو 69 كاتباً ومفكراً وصحافياً من دول المجلس الست.

ولنلاحظ ان اعمال الشدة تجري في شكل مغلق ومنع الصحافيين من متابعة نقاشاتها. وقدم الأمين العام لمجلس التعاون ورقة عمل في الشدة عن الأوضاع الجديدة في منطقة الخليج في ضوء أزمة الكويت، والتي نال انتظام الدولي الجديد، وتعرضت ورقة لانتقادات العديد من المفكرين والاكاديميين المشاركين في الشدة خصوصاً لأسلوب تعاملها مع التطورات التي ترتبها أزمة احتلال الكويت.



لماذا يصعب تنفيذ إعلان دمشق؟

حولتها إلى حرب الخليج ثم تعاونها مع دولة وملاحقتها مع مصر إلى نظرية سياسية جديدة لها كقضايا التغيرات الدولية.

ولاهل أن الموقف الحالي بكل أبعاده يشير إلى أنه من الصعوبة أن تغير دول الخليج مواقفها من تنفيذ الإعلان طبقا للمصيرية أو السورية. وإن كان ذلك لا يمنع من قبول الإعلان في جانبه السياسي، أي في مجال التفاوض والتسوية كما في المجال الاقتصادي، فليس مبالغ فيه

الإعلان بكل ما تضمنته - وهو الحد الأدنى الذي قبلته الدول الخليجية الست - والسبب أن محور هذا التنازل هو مكان معروف سابقا من تمفطت لدى بعض الدول الخليجية من التصيم حل موضوع التعاون الأمني.

سفير صلاح ميسرة

ولم حتى أنه هذه التمفطات إلى قيام مصر باتخاذ قرار سحب قواتها بعد أن تم تحرير الكويت ولكنها سوريا متشككة وبعض الدول، بل ويمكن أن تنفيذ أن هذه المواقف ارتباط - ولم يكن ذلك خافيا - بملالة الحماية والأمن التي استقرت بين الولايات المتحدة ودول الخليج، والتي لم تكن مستعدة من أية صورة لكي تغير أية شكوك حولها ولم تكن لديها أيضا أية حساسية في أن تغير من ذلك في وضوح تام. ومن جهة أخرى لم تكن إيران بعد أن تم سحب القوات منها ودول الخليج ومنعت دولهم من سحب قواتهم خلال أزمة الخليج، تقبل هذه الأوضاع الأمنية المتفرقة والتي تستبعد مآثرها من دور أساسي لها في الشرق في إيران، ولذلك شكل الموقف الإسرائيلي الجديد الخارجي الثاني من الموقف الخليجي. أما الجديد الثالث في هذا للموقف فإنه سربط بمصر الامتنان إلى العراق وقوته العسكرية وأنه مالم تتم تصفية النظام العراقي، فإن المصالح ستظل كما هي، ولكن ما يندى هذه المخاوف أن كلا من مصر وسوريا لها سياسة عربية قريبة ولها هدف ليعد من إعلان دمشق، وهو التمسك بالعربي الاضطرار وهو أمر لاتستطيع له دول الخليج والتي لاتستطيع أن تصنع مع نظام العراق وغيره من الدول العربية التي ساندته خلال الأزمة.

يبين أنه مع تقدير كل من مصر وسوريا لكل هذه العوامل، إلا أنها فقسلا للعمل من أجل إصدار هذا الإعلان كقوة لدعم العمل الاقتصادي العربي ومع العمل في الوقت نفسه للتعب على العرب، وخاصة في التي يتضرر من الموقف، وموقفا آخرى فإن مصر لم تكن ترى موقفا أمريكيا حاديا لنظام أم عربي، كما أنها كانت رغبة في عودة العلاقات إلى طبيعتها مع إيران، ثم أنها كانت ترى أنه من مصلحة إلى الموقف العربي من النظام ورفقة، فإنه ليس هناك مبعوث حتى التحرك في اتجاه المصالحة العربية. واتصور أن مصر لم تكن يفرغها في هذه السياسة، بل شاركتها سوريا والتي كانت تأمل بعبورها أن يحل

علما اجتمعت الدول الخليجية الست ومصر وسوريا في دمشق في مارس ١٩٩١ م. ولم يكن هناك شك في أن الاجتماع في حد ذاته بين الدول الثاني والأعلن السياسي والاقتصادي والأمني الذي صدر عنه كان واعد حرب تحرير الكويت وتبعها عن تشامن عربي محقق نتيجة موقف موحد، تعدد اطار البيانات والقرارات، ووصل إلى مرحلة عمل عسكري من أجل تحرير الكويت، وبذلك شكل سابقة لا يمكن التهرب من شأنها في مواجهة الموقف القطري والمصري الذي رثته الدول العربية على الكويت، وعندما تمت الأمور إلى حد المشاركة العسكرية الجادة والفعالة ومن شروط مسيحية، فإن تحليل الموقف يصبح والموقف بشأن كل هذا العمل سربط آثارا إيجابية وأساسا جديدة للتعاون القائم على الثقة المتبادلة، ولأن المشاركة العسكرية تمت في إطار تحالف دول تمت زعماء الدول المتعددة، وإن أعقاب مقترحات دولية جديدة سمحت بقرارات دولية جماعية تمثل أول تطبيق حقيقي لبيان الأمم للامتنان في مجال رد العدوان ومع ابتعاد كامل من صراعات القوى، فقد أضافت هذه العوامل قوة إلى التقدير بأن هناك أصلا حقيقيا في نجاح هذا التمسك والتعاون الجديد دون أن يمسكهم بمعارضة أي ضغط من القوى الخارجية. وبعد أن تم التمسك على إعلان دمشق من جانب الدول الواقعة عليه، ازداد الأمل والثقة في أن تبدأ في أياب تطورات قد تفتح من أضرار وفي اتجاه نظام عربي جديد.

وبعد مرور خمسة عشر شهرا، ومع ماسبق من انتصارات، ثم ما تضمنه الآن من تاجيل نحو تحقيق الاجتماع المنتظر في البصرة، بالإضافة إلى ما تخلف منه الفترة من ضميريات عربية أو إيرانية لاتتوافق مع الخطوات المتتالية، أصبح إعلان دمشق محلا لتدبير على السياسات المصرية ومصدر حرج على قادة دولي آخرى إلى فقدان أي ضغط الثقة في التعاون، وبالتالي يمكن أن يتطور الموقف إلى سلبية وخيبة أمل بدلا من كل الاموال التي اعتقدت في هذا الإعلان.

وفي ضوء هذا الموقف فإنه يحق التساؤل بداية من السبب في اندفاع مصر وسوريا إلى تشجيع بل ودعم الامور في اتجاه استمرار مثل هذا

تنفيذ لقرار المصالحات مصر وسوريا من خلال صندوق التنمية، لكي لم من هذين المجالين يمكن مواصلته التعاون بين الدول الثنائي ولكن يظل الأمر عند هذا الحد، ولا يتعداه إلى مجال مخصص للولايات المتحدة وبعض الدول العربية وهو المجال الأمني، فإن كان من الممكن أن يكون هناك مودة إلى التعاون في مجال التصنيع العربي أو للتدريبات المشتركة. ورغم تصريح عمرو موسى وزير خارجية مصر خلال جولته بالخليجي أنه مالم يتم حسم أمور هذا الإعلان قبل اجتماع الدوحة والذي كان مقربا عنه في ٢٤ مايو من تأجيل لمدة ثلاثة، فإنه من لا تتعارض مع السياسة الخليجية وترفض في نفس الوقت كل من مصر وسوريا، وإن نعم نفس السياسة مواءمة مقبولة للتصنيع والتسوية باعتبارها الرأي العام على الأرض الذي يريد كل طرف.



العالم اليوم

المصدر :

٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومتي وصلت الأمور إلى هذا الحد، سيأتي الموقف العربي بكل أوضاعه الحالية دون تغير، وبالتالي يكشف الموقف للحال لأعلان دمشق أن المصاعب الحقيقية التي يتعرض لها أي اتجاه إلى المسألة العربية، لأنه بدون تعديل أساسي في مواقف الدول الخارجية تجاه العديد من الأنشطة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يتصور أن نستطيع أن نخطو خطوة واحدة نحو هذه المسألة، ولا يستطيع منصف أن يتألمهم بمثل هذا التقيد في السياسة طالما استمر النظام العراقي في الحكم، وهو ما يدفع إلى القول بأن مفتاح التغيير في الموقف العربي أصبح في يد صدام حسين ونظامه وأن هذا الوضع العربي يضع للمستقبل العربي - على الأقل في المستقبل للنظر - رهنا بما يحدث من تغير في العراق.

ومع هذه الحقيقة المؤلمة، تظهر حقيقة أخرى مفادها أن المطرب اليوم في إطار مباحثات السلام، أن يتطور نظام شرق أوسطي جديد يضم إلى جانب العرب كلاً من إسرائيل ولبنان وتركيا، ونقول أنه مطلوب وأصبح ممكناً تحقيقه إذا تم التوصل إلى السلام، لأنه يحظى بتأييد كل القوى الخارجية بلا استثناء، فالولايات المتحدة تؤيده، وأوروبا بما فيها روسيا تؤيده، والقوى الاسيوية وغيرها تؤيده أيضاً ومن يجري فقد كنتمنا للقوى الخارجية إلى هذا النظام ولم يتحقق السلام بعد، ومشكلة تتوقف عن الحديث عن تقصير العرب والمستقبل العربي ونقصاته في يوم من أيام مارس ١٩٩١، كانت هناك بداية تسمى إعلان دمشق بين ثمانين دولة إلا أن الأحداث والخلافات والصفوف الخارجية فاست على منذ اليوم الأول لولادته، وأنه كان الوليد الذي لم ير الحياة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٢ مايو ١٩٩٢** : التاريخ

موسى : الاتفاق قائم على ضرورة تحريك اعلان دمشق

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن موقف مصر من استمرار الانتدابات الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة يتركز على قاعدة أساسية حاسمة ، وهي ضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة ، وأن تتوقف دولة الاحتلال عن خرق حقوق الإنسان في هذه الأراضي ، ولا تقدم على اموال من شأنها تكريس عملية السلام .

وأعرب - لدى عودته إلى مطار القاهرة أمس الأول - قائما من باريس بعد زيارة شملت البرتغال وفرنسا - عن ليله في أن يكون هناك تقدم لحل الأزمة الليبية القروية ، مديرا إلى ما تتركه مصر من جهود لاحترام هذه الأزمة .

- وتحدث عن أهمية الاستثمار في مساهمة السلام ، مؤكدا أن التقدم في هذا الاتجاه مطلوب ، وهذا ما تطلب به إسرائيل .

وقد حل سؤال حول اعلان دمشق قال وزير الخارجية أن الاتفاق قائم على ضرورة تحريك الاتفاق ، لأنه مسألة أساسية في تطوير العمل العربي . وكان وزير الخارجية قد شارك في اجتماعات مؤتمر دعم الدول المستقلة حديثا في لاهور .



تأملات

اعلان دمشق مع وقف التنفيذ

ادل الشيخ على سلم الصباح وزير الدفاع الكويتي حديث صحفي أثناء زيارته القاهرة في ١٩٩٢/٥/٤ نشرته الصحف العربية كلها ولكن لا سيما معروفة لم تنشره الصحف المصرية الحكومية التي سرعت في تسليخ الأخبار ومناعتها بطريقة تمنعها عن واقعا الحال فلماذا قل الشيخ على في تصريحه للامم المتحدة ؟

● يحتاج تنفيذ اعلان دمشق الى بعض الوقت فالانفاق ليس عسكريا فقط ولكنه اتفاق شامل وعندما تكون هناك آراء متعددة فان السهول الى قرار جماعي يصعب معينا (جريدة الحياة في ١٩٩٢/٥/٤) ، اضللت الصحيفة انها علمت ان المبيعات مع وزير الدفاع المصري لم تسفر عن رؤية مشتركة في شأن تنفيذ الشق الأمني من اعلان دمشق واتفق الجانبان على اعادة الموضوع الى كل من الرئيس مبارك والشيخ جابر .

● ان رؤية الكويت للامن في الخليج هي رؤية مصر لالامن في سيناء

● فكيف ترى ان الحفاظ على الامن في الخليج يتم عبر التعاون الاقتصادي والسياسي واخرى للتحالفين يكون التعاون العسكري .

● لاحتجة لعقد اتفاق اممي بين مصر والكويت لان ماملته مصر من خبرات وكفاءات هي ملك للكويت والعكس صحيح !!

● سيتم التوقيع على اتفاق بين دول الخليج وايران وهي دولة خليجية وهو يتصلق بمصالح الاقتصادية مشتركة وستأخذ الكويت مسك قطر في استيراد المعادن من ايران وبذلك يصبح الخليج بحجرة سلام تقوم على المصالح المتبادلة وليس اتفاقيات أمنية

والنساء زيارة الشيخ على المذكورة

أوردت الأنباء الأخير الإثنية :-

● ستوقع الاتفاقية الدفاعية بين الكويت وايران في باريس في غضون الشهر الجاري او في مطلع الشهر المقبل

● صرح مصدر فرنسي ان الاتفاقية السرية تتشابه الى حد كبير مع الاتفاقيات التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة عقب انتهاء حرب الخليج

● زار وفد إيراني برئاسة حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية قطر يوم ١٩٩٢/٥/٤ وصرح وكيل وزارة الخارجية الإيرانية بهذه المباشرة ان ايران لها ٢٥٠٠ كم من السواحل المطلة على الخليج ولا بد ان يكون لها دور في الترتيبات الأمنية الخليجية

● في نفس التاريخ عقدت اللجنة الكويتية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي اجتماعها الثاني في الكويت واتفق على توقيع اتفاقية لمنع الاندواج الضريبي بين البلدين كما اتفق على انشاء شركة صلاحية مشتركة لتسهيل عمليات نقل البضائع والعمالة وعلى اتفاقية بشأن انتقال العمالة من تركيا الى الكويت ثم

قام الشيخ على بزيارة تركيا للاجتماع مع زميله وزير الدفاع التركي والذي نهما من كل هذه التحركات التي تحدد التوازي الخليجية هو معرفة الدافع الذي جعل وزراء خارجية دول

الاعلان دمشق للتوقيع على الاعلان في مارس الماضي وهم يعلمون انه اعلان مع انفاق التنفيذ ؟ اوجب الامر مسألة هؤلاء الوزراء امام الرأي العام العربي بنهضة التوقيع على اوراق اتفاقية بما في ذلك من انتهدك للامن القومي العربي ؟

امين هويدى



قبل اجتماع الدوحة.. تغيير سياس واستراتيجي: خلافات

اعلان دمشق غير مؤثرة الاعلان يمثل الامكانية الوحيدة للنظام العربي

كيفية لاجراء نظام الامن العربي وخاصة ان أزمة الخليج اثبتت فشل الوسائل التنظيمية والاستعدادات الحظية والتجربة الصلبة لنظام الامن العربي الا ان سرعان ما أصبح اعلان دمشق تعبيراً عن تحالف سياسي في السلطة العربية لكن مثله تحالفا عسكريا وسيب فقدان الثقة الخليجية في الدول العربية هويا الامن الذي خلق لديهم صعوبة للمندان لكيفية الالتزام بالعدم العسكري العربي اذ اعاد احوال حواري

مماثلة للقرن العراقي دون ان يرتبط ذلك الالتزام بتوقع من سياسي لارهاب دول الخليج في دلمه ثم ان دول الخليج تنكس مقارنة بين القيمة الصلبة للاتزام دول كبرى مثل الولايات المتحدة والنفاج عن امن دول الخليج وبما تستطيع مصر وسوريا القيام به لضمان هذا الامن وخاصة ان حجم القوات التي تستطيع مصر وسوريا الاستقاء عليها ونظرها على نحو دائم يبدو اقل مما هو مطلوب لتحقيق امكانية ردع احوال حواري تضمنه من جانب دول الجوار.

الخلافات المتبقية

ويعرض الدكتور محمد السيد سعيد للخلافات المتبقية بين دول احوال دمشق خاصة مصر وسوريا ودول الخليج لمصر وسوريا ترى ان احوال عمان ان يكون بداية مطروحة لاجراء نظام الامن العربي وهو ما يطوي عليه امكانية مصر مهمة تأمين امن الخليج ضد احوال الصلوات المحتملة في النطاق العربي وحده وان أزمة الخليج يجب الالتفات في اعلان عدم الثقة

حتى الان لم يتفق وزراء خارجية دول احوال دمشق على موعد اجتماعهم المقرر عقده بالقوكة بغير.. سليمان ماطود الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي اشار مؤخرًا الى ان احوال دمشق أصبح ملزما لدولة الشامي وبقيت المراحل التنفيذية وهو مضمون بالبروتوكول وهو امر يحتاج وقتا لتجاوز كل ما يمكن ان يشكل علة في المستقبل وبالتالي تأجيل الاحوال عنه بعد في مصلحة المجتمعين باحتضار ان هذا التأجيل هو الضمان لتكوين تجاهه نجاحا كاملا.

اعلان دمشق تحالف سياسي ام عسكري

للككتور محمد السيد سعيد الشوير السياسي والاستراتيجي تحدث عن احوال دمشق وايضا عن عدم ثقته حتى الان مشيراً في البداية الى ان احوال دمشق قام من البداية على قراءة ايجابية لأزمة الخليج على الفراض ان الفرض العراقي يمثل استثناء لا يتصور تكراره في العلاقات بين الدول العربية وله بهذا المعنى لاجب ان يغير الالتزام المبني بان يكون امن الخليج قطاعا من الامن العربي وان الحظير الدولي المتأخر للقرن العراقي هو اجراء غير حاد لمواجهة وضع غير حاد في العلاقات العربية والافريقية ولكن الامر يجب ان يعود لأصله اي يعود امن الخليج مسؤولية عربية. ويشير الدكتور محمد السيد ان أزمة وحرب تحرير الكويت دفعت لائتلاف حلف عسكري عربي بين مصر وسوريا ودول الخليج بعد ان سقط الحجاب المضمون والعراقي في فكرة النفاج العربي المشترك وكانت الفكرة ان يأخذ هذا التحالف طابع ثقبات والامتياز



بالنظام العربي بما يصل إلى تجاوز
بعض مقدساته وقومته المدنية
والمطوية .

دول الخليج تفسر الإعلان بصيغة
القرب إلى الالتزام الأمني في الاتفاق معه
في التريب والقي يضمن لمرامات
صحية محددة تهدف لتحقيق الردج
المعتلوب لأي عدوان وتري إمكانية
العوية لأحياء استراتيجية للتوازن في

منطقة الخليج . وإن هذا التوازن يكسب
قيمة سياسية وصكرية كبير من التزام
مصر وسوريا ١١ وأن من الخليج يمكن
تحقيقه من خلال أحداث تتساق بين
ثلاثة مستويات .

١ - ضمانات الأمن المتقدمة من جانب
الطهارة على رأسهم الولايات المتحدة

باعتبارها القوة الوحيدة المؤهلة
صكرها لردج عدوان على نطاق كبير
من دول الجوار .

٢ - المستوى الثاني وهو التوازنات
الثات للتأثير المباشر من الناحية
الجغرافية والسياسية لمنطقة الخليج .

٣ - المستوى الثالث وهو ضمانات
الأمن الاختيارية في النطاق الأفريقي
الأوسع ويطلق فيه إعلان دمشق إلا أن
المشكلة هو فلفل دول الخليج حتى الآن
في تصور التناقص بين المستويين
الثالث والثاني حيث مجال الصناعات
الأمنية والسياسية كبير فيما بين القوى
الأفريقية تفر مما تتشأ بين المستويين
الثاني والأول أو حتى الأول والثالث .

ويطرح الدكتور محمد السيد سعيد
تصوره لتنفيذ الإعلان ككل من خلال
تحقيق أربع وظائف . وظيفة تتكيف
وبالمشاركة في اتخاذ القرارات والتكامل
بما يضمن العمل التتسوي والأمن
الخارجي بما يضمن الشعور بالتحقق
وإشباع الهوية وتحقيق الاضطد بما
يخلق حسا بالتوجه والتسلسل
الداخلي .

لما تنظم الأمن فيمكن تحقيقه من خلال
التعريف الدقيق والواقعي للتهديدات
للأمن والسلام الأفريقيين والتي تعتبر
في نطاق مسؤولية الأمن الأفريقي
والجماعي وتوضيح للنظام الأفريقي
بأنه معقول من المنطقة السياسية
والمطوية لتنفيذ مجال التصرف
الاستراتيجي والأمني المفرد لتي وبشأ
عنها تنتج عملية على لن بقية أطراف
النظام الأفريقي وأخيرا الترجمة المدنية
المقدمة للاتزامات الأمنية المتبادلة
والأداة التي تتأهية لمصلحة ذات ولابة
أمنية القومية .

ويلتزم الدكتور السيد سعيد حديثه
باله في ظل الخلافات العربية
المتحركة حول كلفة هذه الأمور
والتي يبدو من المستحيل تقريباً تصور
إمكانية إقواء بالمتطلبات الجوهريّة
لنظام الأمن العربي إلا في سياق قيادة
القومية ويمثل إعلان دمشق إمكانية
الوحدة المتقدمة للنظام العربي
والمقصود ليس إخضاع النظام العربي
لهيمنة مصر أو سوريا وإنما توفير كمال
معياري وصكرى ومطوي وراه
مجموعة محددة من القيم الصلبة لتي
تترجم على نحو ملموس للقيم
الجوهريّة للنظام العربي .



المصدر : صوت الكويت

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تظلموا إعلان دمشق

بقلم : محمد أبو الحديد *

تعهد رجل الشارع المادي في مصر، أن يضع يده على قلبه، كلما سمع تصريحاً لمسؤول مصري أو سوداني، يؤكد فيه أن العلاقات بين مصر والسيوفان آرازية. إذ يبدو أن التجرية علمت الشارع المصري، أن العلاقات حين تكون آرازية، فإنها لا تكون بحاجة إلى من يؤكد ذلك بالتصريحات.. أما وقد حدث التأكيد، فلابد أنه دفع لمشكلة أو تغطية لازمة تتعرض لها هذه العلاقات.

ولحسن الحظ، أو لسوءه، فإن التجربة أكدت أيضاً أن هذا الحس الطبيعي لرجل الشارع المادي يكون في محله في أغلب الأحوال. ويبدو أن ذلك يتكرر مرة أخرى في الفترة الأخيرة، بالنسبة لإعلان دمشق الموقع بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وبين مصر وسورية. فما من لقاء يتم بين مسؤول من دول مجلس التعاون الخليجي، وتظهره من مصر أو سورية، إلا وتردبت علامات الاستفهام حول إعلان دمشق.. وتصابق الطرفان إلى نفي وجود خلافات حول الإعلان. والمطل العربي معقول، فقد تربى على التطرف حياً أو التطرف بغضاً. ولم يعمد أن تكون هناك حالة وسط بين الوجدنة والاندماج، وبين الاقتتال وسفك الدماء، حتى أصبح تعبير الخلاف أو الاختلاف مرادفاً - في أي تجمع عربي - لتعبير الانتراط.

والواقع أن إعلان دمشق قد تعرض - ومازال - لظلم كبير، لاعتقد أنه قد حان الوقت للحديث عنه، شهيدا للمدعوة إلى رفعه.

لقد ولد الإعلان في غمار حالة استثنائية في التاريخ العربي، وهي حالة الغزو العراقي للكويت، وتحالف الشرعية الدولية والشرعية العربية لمواجهة هذا الغزو وتحرير الكويت، وما ربط مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي من عمل عسكري وسياسي خلال حرب التحرير.

ولقد تم الاسراع بتوقيع الإعلان قبل أن يتجلى ضباب المعركة، لدرجة أن الفارق الزمني ما بين يوم تحرير الكويت في ٢٦ فبراير (شباط) ٩١، ويوم توقيع إعلان دمشق في الخامس من مارس (آذار) ٩١ لا يتجاوز الأسبوع الواحد، وهي فترة، إن كانت كافية لتقدير موقف بالنسبة لما كان، فإنها لم تكن كافية على الإطلاق لتقدير موقف بالنسبة لما قد يكون.

هذا مظهر واحد من مظاهر الظلم الذي تعرض له إعلان دمشق، وكانت نتيجته، أن دول الإعلان اللغامي تجد نفسها في وضع معكوس، فقد بدأت تفكر جدياً في بنود الإعلان بعد توقيعها لأنها حيرت نفسها قرصة التفكير الطبيعي فيها قبل التوقيع، وترتب على ذلك أن تعرض الإعلان للتعتيل في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٩١، أي بعد نحو ١٢٠ يوماً فقط من توقيعها.

شاه مظهر آخر من مظاهر الظلم الذي تعرض له الإعلان، فرغم أن نصوصه جاءت متوازنة، داعية إلى التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء، في ثلاثة مجالات محددة هي: المجال السياسي والأمني - المجال الاقتصادي والثقافي - مجال مؤسسات العمل العربي المشترك.. ورغم حاجة هذه المجالات الثلاثة والقدر نفسه، إلى جهد عربي جماعي من دول الإعلان اللغامي، ومن غيرها من الدول العربية، إلا أن التسابق في التركيز جرى على مجال واحد من نون هذه المجالات جميعاً، وهو المجال الأمني، ويمناه العسكري فقط.



المصدر : مهرت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٢

ورغم أن الجانب الأمني شديد الأهمية، إلا أنه أيضا شديد الخصوصية. فهو الأكثر حساسية عند التعامل بين الدول العربية بصفة عامة على مدى تاريخ العمل العربي المشترك. ثم إن الأمن في الخليج ليس قضية عربية فقط، بل لها أبعادها الإقليمية والعالمية. فليس الخليج هو دول مجلس التعاون الست وحدها.. فهناك إيران. كما أن مصر وسورية لم تكونا الطرفين الوحيدين في تحالف الشرعية الدولية لتحرير الكويت، فهناك قيادة التحالف المثلثة في دول عظمى لها مصالحها في المنطقة، وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. وكان اختصار إعلان دمشق في جانب الأمن العسكري لقط هو أكبر ظلم تعرض له الإعلان، لأننا بدأنا تنفيذ الإعلان من أصعب نقاطه وأكثرها حساسية، بدلا من أن نبدأ بالأسهل، أو نحقق - على الأقل - توازنا في الأداء، بين مجالات الإعلان الثلاثة، مع أن هذه النقطة بالتحديد هي التي انتهت عندها أغلب الاتفاقيات الجسامية العربية.

وزاد من ذلك، أن الإعلان لم يندس جهازا لمتابعة تنفيذ بنوده، غير اجتماعات وزراء الخارجية فقط. ولذلك كان الناس يسمعون من الخلافات أكثر مما يسمعون عن إنجازات. وربما كو اجتماع وزراء اقتصاد الدول الأعضاء، أو وزراء الثقافة ليبحث ترتيبات تنفيذ الإعلان فيما يتعلق بالتنسيق في المجالين الاقتصادي والثقافي لأعطى ذلك انطباعا مغايرا، ولشمر الناس بأننا نسمي إلى تحقيق الأمن العربي بمفهومه الشامل: السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي.

وكلمة أخيرة لدول الإعلان... إن هذا الإعلان جدير بأن تتسمك به. فهو يعتم ثلاثون نصرا كوثوريا (تشرين الأول) ٧٢ ونصر فبراير (شباط) ٨١، مثلا في القاهرة - الرياض - دمشق. ومن حواليا كوكبة دول الخليج العربية.. ولكن ولغايا به.. فقد ولد بعد أسبوع واحد من الحرب.. بينما ولد حلف الأطلسي مثلا عام ١٩٤٩ بعد أربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية؟ وعمر إعلان دمشق حتى الآن لا يتجاوز ١٤ شهرا. والراغبون في نفسه، من داخل المنطقة ومن خارجها كثيرون... فلنكن خطولتنا محسوبة.. لا يهم أن تكون سريعة، بل الأهم أن تكون في الاتجاه الصحيح.

• مدير تحرير صحيفة الجمهورية، المصرية



المصدر : الجريدة (المدنية)

التاريخ : ٢ ربيع ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول مجلس التعاون تبحث مجدداً في إعلان دمشق

□ الرياض -
من سليمان نمر

■ يصل إلى الرياض مساء اليوم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لبحثون جلسات الدورة العادية الثالثة والاربعين لاجتماعاتهم التي تبدأ مساء وتستغرق يومين. وعلمت «الصحف» ان وزراء الخارجية الستة سيكثفون اليوم بمناقشة جلسة مشاورات غير رسمية على ان تمهيد الجلسة الافتتاحية الرسمية صباح غد الاربعاء بسبب تأخر وصول وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح رئيس الدورة العادية للمجلس الى الرياض. ومن المقرر ان يرأس الأمير سعود الفيصل الوفد السعودي الى الاجتماعات بعد هبوطه من الولايات المتحدة الى طائرة مرسية لجزر خلالها جراحة. وعلم ان الشيخ خالد بن عبدالله الطخيلة وزير اسكان البصرة سيترأس وفد بلاده في حين سيرأس وفد الامارات الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وهرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض بأن الوزراء سيناقشون في اجتماعاتهم التطورات الأخيرة في المنطقة منذ اجتماعهم العامي الأخير في آذار (مارس) الماضي إضافة الى كل القضايا التي تهم دول الخليج العربية ومنها تحسب التفكير والتصورات المتعلقة بسبل تنفيذ إعلان دمشق وتخليج سفاريات السلام الخاصة بالشرق الأوسط. ويذكر أن دول الخليج العربية تقارء في أعمال لجان المفاوضات للمعدة الأمل.

وعلم من مصادر خليجية مسؤولة ان الاجتماع الوزاري الخليجي سيبحث في امكان تحديد موعد لعقد الاجتماع للوزراء الخارجية دول إعلان دمشق، للاتماني (دول الخليج ومصر وسورية).

وكان الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة صرح الاسبوع الماضي بأن اجتماع الخدمة للنزول الشمالي يحتاج الى مزيد من المناورات والاتصالات مؤكداً ان دول الخليج ما زالت متفهمة بالاعلان.



المصدر : **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٥ يونيو ١٩٩٢**

إعلان دمشق في محك الاختبار

بكم جمال بدوي

تبين أن الرأي العام السوري لا يبال عن الرأي العام المصري انشقاقاً بموضوع إعلان دمشق. كانت معظم الأسئلة التي وجهت إلى الرئيس الأسد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك، تحمل نفس اللقب الذي ساور الجماهير المصرية لإنهاء لفلتها مع الرئيس مبارك في الصعيد .. الجميع يتساقطون عن مصر، إعلان دمشق .. هل تم تجميده لم لا يزال فيه ريق (!!) وهذا اللقب هو رد فعل طبيعي للشجة التي صاحبت إعلان هذا الميثاق في أعقاب حرب الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت .. واشتاق الأمل في أن تتضافر جهود مصر وسوريا مع دول التعاون الخليجي لتشكيل غطاء أممي يحول دون تكرار العدوان على إحدى الدول الخليجية ..

ثم .. ضمت الضجة .. وتعمل اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني أكثر من مرة دون سبب محلي، مما فتح الباب أمام التكهنات. وقيل أن إيران تملك حجر عثرة في سبيل هذا التعاون العربي الاتممي، وأنها لا تريد إبداء موقف عربي من خارج منطقة الخليج أن تمد ألقها في شؤون الخليج .. ولكن الرئيس الأسد في ربه لمس نفى عن إيران هذه التهمة .. وقال : أنها ليست السبب في تأخير تنفيذ إعلان دمشق، وأنها - أي إيران - ليست معيقة لسوريا أو مصر .. وإذا كان هناك لبطاء فليست إيران هي السبب (!) ولم يشرح الأسد السبب الحقيقي .. ولكن الأمر الذي زاد الأمر غموضاً أن الرئيس السوري قال : أنه لم يتطرق إلى موضوع إعلان دمشق مع قادة دول الخليج لإنهاء جولته الأخيرة في المنطقة، وانصرفت محادثاته هناك على تحسين الأوضاع العربية بصفة عامة ..

أما الرئيس مبارك فلم يشأ أن يخلق الباب نهائياً أمام إمكان تنفيذ إعلان دمشق، وقال : أن هذا الميثاق صغر في ظروف شتهت تعاوناً كبيراً بين دول الخليج الست وبين مصر وسوريا .. ثم .. انخفض معدل هذا التعاون .. ثم .. تأجل اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني أكثر من مرة .. مما أثار بلبلة وارتباكاً سحياً .. وعليها أن تنتظر موعد الاجتماع القادم في منتصف الشهر الحالي حتى تتضح الصورة ويتبين إذا كان هناك استعداد لتنفيذه لم تعطيله ..

يتضح من تصريحات الرئيسين أن الفكرة الآن في ملعب دول التعاون الخليجي الست .. وعليها أن تحسم هذا الأمر حتى يزول اللقب الذي يشغل بال المصريين والسوريين وكل العرب الذين يهمهم أمن الخليج .. ويهمهم ألا تتكرر جريمة الثكني من أغسطس ١٩٩٠ ..



المصدر : الأمم - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - ١٩٩٦

رؤية استراتيجية : ٢

اعلان دمشق ... ومطلب الأمن الجماعى العربى المعوقات الدولية والإقليمية والعوامل النفسية



انتبيننا في المثل السابق أن انه رغم مغفرتي به ، اعلان دمشق ، من ايجابيات قومية واستراتيجية تعكسها ميثاقه ... الا انه لم يقل من جوانب قصور ... ربما كان أبرزها تجنبه تفسير هذه البداية وتوضيح وسائل تنفيذها عمليا ... وترجمتها في برامج عمل تحدد الالتزامات وتوزع المسؤوليات على الأطراف المعنية ... لانتزاع مجال الاجتهادات جديدة قد تنسب في خلق تعقيدات الزرزم لها او تسبب لحوادث خارجية بأفرض تأثيرها .. في وقت كنا نلحصر جميعا بمدى حاجة الأمة العربية لعمل قومي رفيع المستوى يتعاضد العمل ويوجد احلام الشعوب العربية .

واليوم نقول انه رغم اعداد الاعلان في قاع مناخ الأزمة ومراعاتها حين كانت المشاعر الوطنية والقومية في اوج تاجحها ... وساحت احساسات المصدق مع النفس ومع الآخرين ... فقد تركت فيه بعض ثغرات سمحت بعد ذلك بتسرب بعض الركائز الهامة التي حددها الاعلان وكانت تعبر بأمانة عن حقائق التحول التاريخي الذي بدأ يحدث في حياة

ملاحظات المسيرة :

وسلوب الأمة العربية .
ولكن يبدو ان العوامل المتكسدة قد نجحت في ان تفرش تأثيرها على المسيرة وتحملها عن الانطلاق ... وتحول ان تعمل من التوجهات الاصلية التي اكدتها تجربتها الحية . وان تكتسب نوعية هذه الحوامل فجمعت بين عوامل دولية تحسن التوجهات الاستراتيجية الجديدة التي خرجت بها القوى العاتية من حرب الخليج ..

وحوامل الاصلية نجحت من المغفريات التي فرضتها أزمة الخليج ... فحوادث القوى الاقليمية المسلحة ولقدت لهاها طريق الاستفلال والاستفلال من تطورات الأزمة ... واخيرا عوامل عملية خلفتها أزمة الخليج يغلب عليها الطابع النفسي والمعنوي .. الا انها جميعا قد اثرت بالسلب على مفاهيم الأمن القومي العربي وبالتالي على اولائه وعلى رساها وثيقة ، اعلان دمشق .

طه المجدوب

مستشار الامم للشؤون الاستراتيجية

● لا يمكننا ونحن نعيد تذكير تلك الملاحظات التي تراجعه الى مسيرة العمل العربي المشترك ان نتجاهل الدور الاثر للاستراتيجية العربية على الأمن العربي بصفة عامة ... وعلى أمن الخليج بشكل خاص سواء في الماضي أو الحاضر . ذلك فنجست في اطار هذه الاستراتيجية مفاهيم جديدة تتكامل معها في الدفاع عن مصالح الميمنة العربية في الشرق الأوسط . فهي ترى ان مستقبلها شامل (الفرع الاثنى الاستراتيجي) من منطقة الخليج يجب ان تظل مستوحاة عربية وابست عربية قومية لتتسبب لولا مع قوة هذه المصالح ... وثانيا لكي لا تتسبب بفساد قوى عربية فاعلة في هذه المنطقة المسلحة . واذا كانت أزمة الخليج قد اكدت عربيا أهمية ان يانع الأمن في الخليج من قلب المنطقة العربية والله بالاحداث الكمال على النفس والمفهوم العربي . فقد تكتسب للعرب ان نفس التراث بأهمية ان يتولى حراسة مصالحه القومية في الخليج بنفسه .

● من ناحية اخرى فقد اكدت الاستراتيجية الأمريكية لعهد التسميلت

الاستراتيجية للأمن القومي العربي سواء في اطار الأمن الاقليمي للشرق اوسطى او الأمن العالمي . ولابد ان نعتدله هنا بأن هذا الوضع لم يأت من فراغ ... ولكنه يمثل محصلة تجربة لعامة الشرق والشرق التي تشهده العلم العربي مع تقوى الشائعات وحالات فقدان الثقة بين العديد من القوم العربية هكذا أصبح الضمان العربي بصفويته الدائم القائم على العمل الاقليمي المشترك - وليس بصفويته المتضمنة المآلات في مواجهة بعض المرافق السياسية - والذي يرتبط التزامات جماعية مستمرة شأن اعلان دمشق ... فهوها غالبا في نظر السياسة الأمريكية لم يعد بعد لها دورا يحد به في حساباتها .

لما على المستوى الاقليمي للاشك ان الدور الاثري أصبح بشكل عام معلوما امام تزايد سياسات عربية قومية لأن الخليج ... بعد ان التمت أزمة الخليج لايران غرصة لتتوضف استعدت استغلالها بديرة ليس فقط لكي تخرج من تحتها السياسة الدفراي ولكن لكي تفرش دور ايجابي في احداث المنطقة 'مستقبلها' . وقد دعمت هذه السياسة بالتركيز على تنفيذ برامج طوعية شاملة لاعادة بناء وتخفيف قواها المسلحة والاشتمال بأجواء وتنمية تشكلاها القوي

بالاتساق لكافة من دور حرب الخليج . ومن بينها أهمية الاعتناء بالجهود العسكرية الأمريكية بصفة دائمة في التناقل ذات الأهمية الحيوية من جهة - التناقل الأمريكية ... وثاني منطقة الخليج على رأس هذه المناطق ... وهي لبدأ الذي خلق حاد الاستراتيجية الأمريكية اسم 'Forward Presence' للتقدم وهكذا أصبحت الاستراتيجية الأمريكية .

وكذا أصبح استقرار الوضع العسكري الاثري في الخليج حافزا فائقة ومستمرة لتكريا لارتباط المنطقة بالمصالح العربية الكبرى وسالأمن العالمي .

● وليس ثمة شك في أن لحدث الخليج قد فرضت تحولات محورية على نظام الأمن العالمي ومكوناته الأساسية ... وبصفتها مفاهيم جديدة في الاستراتيجية العربية خاصة فيما يتعلق بالقدور الاقليمي في اطار مفهوم الأمن العالمي والذي يستند إلى المصالحات الجيوبوليتيكية ... خلاصة بالقضية الاقليمية للشرق الأوسط لتتبعها بخصائص سياسية واستراتيجية واقتصادية ... ولا يخلو هذا المفهوم الاثري الاثري للشرق اوسطى في اعتباره وجود العالم العربي ككيان اساسي في هذا الاقليم ، ربما كان ذلك لاسيما سياسية ... ولكنه ليس دون شك ان لتعود القوية



تتبع إيران اهتمامها لاسلحيا بأن
الخليج ... لم ترحب نفسها كقوة وحيدة
يستطيع العالم الاعتماد عليها في الحفاظ
على أمن الخليج وضمان استمرار تدفق
في طرق مرفقة خاصة وهي الدولة التي
تسيطر على مضيق هرمز . لذلك ما أن

صدر إعلان دمشق .. حتى سارعت إلى
الاحتجاج على تجاهلها في ترتيبات
الأمن .. والاعتراض بشدة على مشاركة
مصر في الترتيبات الأمنية في الخليج ...
الامر الذي لثار أزمة بين البلدين . كذلك
تصمكت إيران برفض الوجود الأجنبي في
المنطقة .. على أن تركز ترتيبات أمن
المنطقة في دولها لحساب .

وهو الموقف الذي مزال الشا
ويحرص مسئولوا على تأكيدهم من وقت
لآخر وكان آخرهم نائب وزير الخارجية
الإيراني علي بهلواني الذي ادعى
بمصر موقرا ذكر فيه أن إيران
ترفض حق مشاركة مصر وسوريا في

ترتيبات الأمن بالخليج ... وأن إعلان
دمشق ليس إلا حبرا على ورق ... حتى
أن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي
صباح الصباح الصباح رد عليه قائلا :
أنه ليس حبرا بل دما عربيا مصريا
سوريا خليجيا سأل فريق الجيش
وقد أعلنت مصر منذ البداية رفضها لهذه
المسألة واعتبرتها تشيلا إيرانيا في
شؤون الأمن القومي العربي .

وأيضا هناك شك في حق دول الخليج ...
بحكم الجوار والمصالح المباشرة - أن
تحتفظ بملاقاتها بيدا مع إيران وأن تتظم
هذه العلاقات بالشكل الذي تراه في
أمرها ... من أن يكون هناك مصالح
مملكتها العربية أو قيود على التزاماتها
أو حركتها القومية ... مع الوضع في
الاعتبار أن هذا التمدد في حقل الأمن
لا يتعارض مع المفاهيم الحديثة للأمن
طالما لا تلتقي إحدى العلاقات في
الأخرى . بمعنى أن أمن الدول العربية
الخليجية - الذي يترجم للدول
المباشرة - وليس أمن الخليج ككل - هو
جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ...
لذلك فهو مسئولية قومية عربية في

اللقام الأول ... الامر الذي لكتته صاعيا
حرب الخليج ... وللتعويض هذه
المسئولية مع مفهوم الأمن الأقليمي
للشرق الأوسط بل في مكانة له باعتباره
المنطقة الثانية للأمن العربي . ومن هذا
المناطق لأن لشماء إيران إلى أمن منطقة
الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ... لا
يتعارض مع لشماء مصر وغيرها من
الدول العربية إلى الأمن القومي للمنطقة
العربية عامة .

الاعتكسات الفلسطينية :

لأنه أن تثار القضية الفلسطينية التي
استلكتها العدوان الخامس على شعب الكويت
وأرضه كان صيدا فلسطينيا ... تراه جريحا
خائفة في القوس كان لها بعض ربه للذل
الانتصاف أو المطالبة . ونحن لا نرفض
اتكان لتجربة التكال من ربه للذل أو
نطلب بالتعويض القوي من مصادر القتل
ومصادر القتل . وجمال فقدان الثقة ...
خاصة مع استمرار وجود مصدر التهديد
والعدوان كمنهج حي ... يسهل للكرات
ويوجد الآلام ... ولكننا في نفس الوقت نحس
مكة بخرق من ذلك من اعتزاز في القوي
العربي على على السيادة القوي بما يشر
بالمصالح الأساسية للأمة العربية .

وما حق من تكرر هذه الاعتكسات ...
أن إعلان دمشق - رغم حمائه - قد تفر
تفديه وبالتالي لم تتعالج للكرات الفلسطينية
لبؤراء تغيير أسس في الميثاق القوي ... من
خلال انتهاك لكرات السيادة التي تتضح
لثقة وتواجه لمحمس القتل وتطرية
للطيات للثة لكرات الخليج العربية ...

التي تتضح الوجبة والالتزام في العمل
للمشاركة - وتزول حوازل القتل - وتضيق
لمحمس القتل من لدول ... وبالتالي
تتضح لكرات لامة الاعتكسات القومية لمواجهة
أشهر القضايا الفلسطينية المعاصرة وهي
قضية الأمن العربي .

ول تثار حقيقة : أن الاعتكسات
الفلسطينية - ليه أن أشير إلى - تفتقد لعن
تتضمنها التحليل الذي أدخل على إعلان
دمشق في يناير ١٩٩١ ... وتحاول تكميها من
حيث البعد القومي الاستراتيجي - وتضيق

المنطقة الأولى بالتعلق من فكرة لشاء قوة
سلام عربية لضمان أمن وسلامة الدول
العربية في منطقة الخليج . أما القضية الثانية
أمر خاصة باستدلال هذه الفكرة وبدأ
الاعتكسات الثانية إذا رجع دول الخليج
العربية في الاستمالة بقرات من مصر
وسوريا .

أنتا أنتا أن قوما هذا التصديق من
وجهة نظر الدول القوي والاستراتيجي
الحيث ... لوجنا أن مكانا هاما من أركان
القوة الأساسية التي يقيم عليها أمن الخليج
وقطاع الحيوية التي لرساما الإعلان قد فقد
هذا للدول وبالتالي سقط أحد الأركان الهامة
لهذه البنية الأمنية . وقد أشار للتصديق إلى
أعداد - ويترتبون متكاملا - ويحدد
الالتزامات الدبلوماسية والميثاق العمل لضمان
أمن وسلامة الدول العربية ... ونحن نشعر
أن يومنا هذا البيروتركون متكاملا طه من
بعد قومي استراتيجي ضروري .

أما القضية الثانية : فهي خاصة بوجهة
اتجاه لهذه القضية على أسس ثنائية ...
لتنحصر من مشكلات التطبيق الجماعي
والحدود القدرات لحسن تنفيذ
الإعلان ... يجري البعث أن هذه السيادة
هي الأتس لتنفيذ الإعلان ... ولكن أرى
عكس ذلك فتنفيذ قرارات ثنائية أذا تفر
إعلان دمشق جرح الفلسفة التي قام
بها ... وهي لمسة العدل العربي المشترك
من أجل تحقيق هدف « الأمن الجماعي »
بكل جرائبه العسكرية والسياسية والأمنية
والتطرية .



من قريب

هل نكو عمل كاذب ؟

انتهت مسألة السيادة
التي تفرقة لإعلان دمشق مسألة
عسيرة - فيما يبدو - خلال
الاجتماعات التي جرت أخيراً بين
الرئيس مبارك والرئيس
السوري حافظ الأسد . وذلك
بعد أن اتفق أن استمرار حالة
الحمل للكلاب لهذا الجنتين غير
الموجود أصلاً ، توافق أن
تقوض ما يلي من آثار التضييق
العربي .

ومشكلة هذا الوليد المزعوم
الذي سارعت إلى الاحتفال به ،
وأطلق الزعيمين وتبذل التهادي
حواله ، حتى قيل أن يصبح بذرة
في إضرام العمل العربي .. أنه
جاء في تحركات النقطة بعد
حرب الخليج .. نشوة الانتصار
ببصر العدوان العراقي وتحرير
الكويت ، في ظل اعتقاد بأن
الموقف الجبلي الذي اتخذته
مصر وسوريا في نصرة دولة
عربية شقيقة - حتى ولو كان
ضد دولة عربية أخرى - هو
الأساس المتين . للجهوم
التضامن ، وهو التعبير العمل
الواقعي لمطالبات الأمن العربي
في منطقة الخليج ، الحظفة
بإلصاق المخزعة للتيارات
والمحتاجة يوماً إلى ظهر عربي
قوي تستند إليه .. مهما كان
حجم العدوان الخارجي من جانب
الغرب .

ذهبت النقطة وجاءت الفكرة
التي في ظل دول الخليج . بعد
أن حبطت حدة المشاعر ، وغلبت
الرأي بعد أن تم توقيع
اتفاقيات أمنية عسكرية مع دول
الغرب ، أصعب انطباعات بأن فيها
الطغية ولا حاجة لزيد .

لما المشكلة الثانية ، وهي
التي عبر عنها الرئيس الأسد في
عبارات محكمة ، فهي أن
استمرار الوضع على ما هو عليه
دون ترجمة إعلان دمشق ترجمة
عملية ، معناه أن التضامن
العربي يسير إلى طريق
مسدود .. وأن العالم العربي في
ظل التنظيم الدول الجديد ،
الذي تتحرك عليه السلام في
الشرق الأوسط طيلة المعاملة
وأعدائه ، سوف يواجه مواقف
عسيرة إذا استقر في ظل اليقظ
أن الترتيبات الأمنية الغربية
لحلول الخليج شرد ، وأن
سوريا ولبنان والأردن ومصر
شرد آخر .. لتتكسر بذلك
شريحة العالم العربي
وانقساماته ، ليسهل بذلك
التفهم دون عنه .

ثم تأتي المشكلة الثالثة وهي
الثرة الضخمة من وجود عقبات
تعتري تنفيذ إعلان دمشق ..
مثل الإدعاء بأن إيران تعارضه
لأنها ترى أنها الحق بالاشتراك في
ترتيبات الخليج الأمنية . أو
التعالي بالاتهامات التي وجهت
للسوريا بالازدواج ، أو الزعم بأن
الجوانب السياسية
والاقتصادية هي كل ما يهم مصر
وسوريا .. وكلها ملاحظات
وتعلاطات غير مقنعة .

لقد كانت الفكرة الأساسية في
إعلان دمشق أنه سيكون نقطة
ارتكاز لعمل عربي موحد
يستشراف اتفاق المستقبل . فلا
غيت هذه النقطة ، فمن الأفضل
أن تقتصر بدلاً من أن نبني
قصوراً من الوهم فوق رمال
محتركة !

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٩ رجب ١٩٩١

الخليجيون يرفضون قمة إعلان دمشق.

ويستكملون اتفاقيات الحماية الأمريكية.

التفجرات الحادة التي اجتاحت المنطقة.
كما تأيبت دول الخليج عقد اتفاقيات الحماية مع الأمريكان، حيث لمحت قطر بكل من الكويت والبحرين في توقيع اتفاق حماية مع الأمريكان خلال زيارة قائد القيادة المركزية الأمريكية لدول الخليج. كانت دول الخليج قد رفضت عقد لقاء لوزراء خارجية دول إعلان دمشق كان مقرراً يوم ٢٥ مارس الماضي، الأمر الذي دفع الرئيس السوري إلى تحميل دول الخليج مسؤولية تفجر تنكيس إعلان دمشق خلال لقائه بالرئيس مبارك مؤخراً.

علقت واشنطن أن دول الخليج العربي رفضت الطلب المصري السري لعقد لقاء قمة بين دول إعلان دمشق، وعطلت هذا الرفض بعدم ملازمة الظروف الحالية لهذا هذا اللقاء.

قالت المصادر إن الرئيس الخليجي جاء في أعقاب جولة لقائه للقيادة المركزية الأمريكية (قوات الانتشار للسريع) الذي خلف ضوار سكوف في دول الخليج، حيث عاربت الإدارة الأمريكية التأكيد على لسان مسؤوليها العسكري لدول الخليج على أهمية التركيز على الحدود الأمريكية في حماية الخليج، والتخفيض من الأعداد كلبية على محاولات إقليمية مضاعفة عرضة



المصدر: العالم اليوم

٩ محرم ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمرو موسى لـ العالم اليوم:

إعلان دمشق: لم يصل إلى مرحلة الأزمة



المصدر : العالم اليوم

للتش و الخدمات الصحية و المعلومات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٧

□ القاهرة - العالم اليوم:

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أنه لا توجد أزمة - حتى هذه اللحظة - فيما يتعلق بإعلان دمشق.
وقال الوزير - في حديث خاص لـ «العالم اليوم» - إنه لا توجد خلافات حول فلسفة محور الاقتصادى لإعلان دمشق، وأن الخلاف يتركز حول كيف تلتصق الدول للشارع، ويوجد الإجماع.
وأضاف عمرو موسى أن أيًا من الأطراف إعلان دمشق لم يتكلم من الوثيقة الأصلية، لكن هناك احتمالات عديدة حول كيفية تنفيذه.
- الموقف الأهم هو أن عددا من الدول المؤلفة عن إعلان دمشق تقدمت بأوراق أو مقترحات تنفيذية سارالت قيد الدراسة وهذه الدراسة كان لابد منها لأن الأمر جديد، ومن شأنه أن يعيد تنظيم الحياة السياسية في العالم العربي، وهذا يحتاج إلى وقت، لذلك عندما رأينا أن نعتقد اجتماعا في شهر مايو للامسي لتشكل حين تنفيذ الإعلان طلب البعض تأجيله إلى يونيو فلم نوافق، وأو طلب تأجيل هذا الاجتماع إلى أغسطس، أو سبتمبر فلم نوافق لأننا مازلنا نبحث على الأفكار الخاصة بالملوى التنفيذية للإعلان.

وأضاف الوزير المصري قائلا: لذلك عندما تلتصق على ورقة بهذا الشكل ويحدث تردد من هذا الطرف أو ذاك فلا مانع من هذا أبدا ولا مانع من أن يعلن كل طرف رأيه في ضرورة تعديل هذا البند أو ذاك، لكن المهم هو أن نجلس معا ونناقش - إلى أي مدى نريد أن نصح .. وما هو الأخبار بصراحة كاملة - فالصراحة يجب أن تشكل المحرك الأساسى في المسلك العربي بعد أزمة الخليج، ولذلك فإن الاجتماع القادم لأول إعلان دمشق يكتب أهمية كبيرة سواء في إطار التتبع أو في إطار الأولويات أو وجود الامكانيات التنفيذية من عدمها.

والرأي العام أن يتسامح إذا ما تم تسيان هذه الوثيقة، فهذا لن يحدث والحقيقة أنه لا توجد أزمة في هذه اللحظة.

أما فيما يتعلق بالعلاقات المصرية - الايوبية فقال عمرو موسى إنها مرشحة للتحسن، خاصة أن مصر وإيران قوتان في المنطقة لا يستطيع احدهما أن يتجاهل الآخر، وقد حدث خلاف بيننا وبين إيران لأسباب مختلفة، وهذا الخلاف أخذ مداه ووصل إلى قمت ثم بدأ يهبط.

وحول الخلافات المصرية السودانية قال عمرو موسى إن هناك خلافات مع السودان وأن هذه الخلافات - ومن بينها الخلاف حول منطقة حلايب - يجب أن يكون محلا للحديث ولإيجاد وآراء في إطار القانون الدولي وحقوق السيادة، ومن الناحية الاستراتيجية فإن مصر حريصة على وحدة كيان السودان.

ومن تطورات الأزمة الليبية - العربية قال الوزير المصري إن هناك تحركا سياسيا، وأن الموقف المصري قائم على وقف تصعيد الأزمة من جانب، وعلى الالتزام بالشرعية الدولية من جانب آخر، وهناك استجابة من الجانب الليبي، كما أن هناك اتصالات تجري مع كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بهذا الشأن.



المصدر :

التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الدعوة لمؤتمر قمة

دول اعلان دمشق :

هل هناك فرصة للنجاح ؟

جاءت دعوة الرئيسين مبارك والاسد لمؤتمر قمة لدول اعلان دمشق في الوقت المناسب . فهناك جدول أعمال طويل وحافل بالمهموم العربية ينتظر موقفا عربيا جماعيا ولوبا وفوريا . فهناك ثلاث دول عربية على الاقل تعاني من حلة انهيار داخل كامل بسبب الحروب الأهلية والصراع السياسي المعمر وهي الصومال وجيبوتي والسودان . وهناك دولتان مرشحتان لانحيار اجتماعي وسياسي هما اليمن والجزائر . وكذا فانه لا غنى عن معالجة من الوقت منذ تحرير الكويت ولا يزال الشعب العراقي يعاني من ويلات تلتج الحروب الممرة التي أضلها التحالف الدولي . وذلك بسبب استمرار العقوبات الاقتصادية . وفوق ذلك فهناك للصراع العربي - الإسرائيلي الذي يتطور الى مرحلة جديدة بسبب القرائس اسرائيل للبنان . وللشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والنفس الشرقية . وعلاوة على ذلك كله هناك للصراع العربي - الاسلاني في العالم والتي تتعرض لامتحان شديد بسبب مصنة جديد من الشعوب الاسلامية في اوروبا وشرق آسيا . وكذلك . فان النزاع الليبي الليبي سوف يكون بدون شك إحدى القضايا المثارة بالمحاج .

غير ان السؤال الرئيسي الذي يجب ان نطرحه هو ماذا كانت هناك ضمانات كافية لنجاح مؤتمر القمة لدول الاعلان ؟ ولماذا ان الاجابة عن هذا السؤال تتوقف على تغيير موقف دول مجلس التعاون الخليجي من مهمة احياء النظام العربي باعتبرا مطلب عاجلا . ويبدو ان الرئيس حافظ الاسد بالذات لا يزال يثق في قدرته على قراءة اتجاهات دول مجلس التعاون الخليجي وتحليلها لاتخاذ مواقف أكثر ايجابية واثق تحفظا من بعض القضايا المثارة على الساحة العربية .

و الواقع انه قد لا يكون لهذه الثقة مبررها تماما في الظروف التي اعطيت ازمة الخليج - فاضافة الى الزيارات المتتالية التي ترسبت في الوعي الجماعي لمكونات دول الخليج من العراق والاطراف العربية التي تقاسمت معه . نجد تدهورا شديدا في ثقة هذه الحكومات بالنظام العربي . وهذا الانكسار للثقة هو ما يحفز اصحاب دول الخليج على التحميل نص اعلان دمشق مما أدى الى ازالة الالتزام بان تكون القوات المصرية - السورية التي شاركت في حرب الخليج الثانية نواة لقوة أمن عربية وتحول هذا الالتزام وفقا للنفس للعمل الى حق كل دولة عضو بمجلس التعاون الخليجي في اللجوء للقوات المصرية والصورية على اراضيها عندما تطلب في ذلك .

والأهم من ذلك ان المتغيرات الدائرة في دول الخليج حول طبيعية ومدى التزامها بالنظام العربي القديم . فانه من احياله لم تصل الى نتيجة حاسمة .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**

واضافة لذلك فإن مصر وسوريا لا يمكن ان تصورا متكاملا وحقا حول احياء النظام العربي واسلوب معالجة القضايا واليوم الكبرى لهذا النظام وحل المشكلات الملحة التي لا بد وان تدرج في جدول اعمال اية قمة عربية ، بما يكفل تحقيق التراضي العربي العام ، خاصة في ظروف الانقسام والتفرد ، والتجديد للرايات في بعض المجالات الدولية .

ومع ذلك ، فإن هناك بعض الحالات الارجسية لاستجابة نجاح هذا المؤتمر للقمة . فهذه اولاً مزاج عربي عام يقبل ويدعو للمصالحة واعادة التوافق العربي بعد انهياره في أعقاب الفشل العربي للكويت . ويعلم من ان دول الخليج لم تحسم بعد القضية مدى التزامها باحياء النظام العربي فإن التورات القاسية في البيئة السياسية المحيطة بمنطقة الخليج وفي النظام العربي بأسره ترجع الاجراء الداعي لحياء الالتزام الخليجي بالنظام العربي . ولقد مؤشرا لذلك في بحث الاهتمام باعلان دمشق وفقا للبيان اللبناني لقمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ديسمبر الماضي . كما ان هناك اعلانا عاما من جانب معظم الحكومات العربية باستمالة ميثاقه مصالحة الخليجية الا غير احياء للتشامن العربي .

والد لا يمكن بحسب الموازنة بين العوامل المتعارضة المحددة لاستجابة نجاح مؤتمر قمة دول اعلان دمشق منذ الآن . وسوف يكون تقدير استجابة النجاح هو مهمة الاجتماع الذي دعا اليه الرئيسان فوزان خارجية دول الاعلان . غير ان فرض النجاح سوف تزيد كثيرا فيما او اسرعت مصر وسوريا بوضع قضية وأطر سياسي وبرنامج محدد لحياء النظام العربي كما ان هذه الفرصة تزيد كثيرا كودعي القبراء والمثقفون للحرب للمشاركة الجادة في وضع هذه الفلسفة وهذا البرنامج .

د . محمد السيد سعيد



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

٥٥ الخاتمة - صرح مسئول
خليجي بأن وزراء خارجية دول
اعلان بمطابق قد يجتمعون في شهر
يونيو القادم . ليبحث الإعداد للقائه
القمة المقترح للدول الواقعة على
الاعلان . وهي مصر وسوريا
ودول مجلس التعاون الخليجي .
وتوقع المصدر نفسه أن تتعقد
القمة في شهر أغسطس اذا عقد
اجتماع وزراء الخارجية في الشهر
القادم .



المصدر : **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

رؤية استراتيجيه :

اعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعى العربى « ٣ » المضلة الغربية .. والاتقاء القومى العربى

طه الجذوب

مستقل الامراء للشؤون الاستراتيجية



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ - ١٩٩٢

استعرضنا معوقات التنمية القومية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني في مقلتنا السابق... ثم تعرضنا للتحديات السياسية التي واجهتها التنمية القومية لدى الشعوب التي تعرضت للعدوان العربي مؤسسين تأثير استمرار هذه السياسات وانعكاساتها على العمل القومي.. بما في ذلك : إعلان دمشق ، باعتباره أهم المعالم القومية التي شخّضت عنها أزمة الخليج .. ثم كالتعرض له من تعديلات جريئة من أحد الأركان الهامة التي تعكس والقوة معلوم الأمن القومي العربي والقصد به إنشاء دولة القوة سلام عربية ، تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في الخليج ، ولكنها إن استبدال الائتلاف الجماعي بشأن هذا المجال الحيوي بالائتلاف الثنائي ... وفقاً لبراهين كل دولة ، إنما يقدّر ، إعلان دمشق ، جوهر الفلسفة التي قام عليها وهي فلسفة العمل العربي المشترك والأمن الجماعي . وذلك لأن أهم معلومات العمل المشترك هو : الجماعة ، وليس : الثنائية ... خاصة في مجال الأمن القومي بمفهومه الشامل لأن فكرة الائتلاف الثنائية فشلت من كونها غير ملائمة فهي في نفس الوقت إنما تغطي العمل الجماعي وبالتالي ، الأمن الجماعي ، الذي لا يتحقق إلا من خلال التكامل الاستراتيجي لمجموعة من الدول .

من ناحية أخرى فإن مناسيبه بفلسفة العمل الجماعي هي في الواقع الترجمة العملية لنوع هذا العصر وعالمه من الواقع وعلى رأسها ظاهرة التكتلات العابرة في المجالات وفي مجالات القوى على الساحة العالمية .

التساؤل الكبير :

وليس ثمة شك في أننا نحن العرب أصبحنا في أمس الحاجة لعمل حاسم يفسر وجود الموقف العربي القومي ... بخطوة جادة تشجع حركته نحو التضامن الفعّال . باعتباره البديل الوحيد المطروح للقادر على أن يرد لهذه الأزمة جزءاً من احترامها ومن وراثتها السياسي وأهميتها الاستراتيجية في المعاملات العالمية . في إطار هذه المفاهيم هناك تساؤل يلح على أذهان المهتمين من أبناء هذه الأمة . هو الربط إلى التعجب منه إلى التساؤل أو التساؤل وتصور حول التجربة العالمية الجديدة وما حققته من نجاح في إزالة حدة التوتر العالمي ... وفي تمهيد الطريق أمام الاستقرار الدولي ... هذه التجربة القائمة على أسس واقعية من التوافق المول والاعتماد والمصالح للتوازنات والمشاركة . وقد ظهر هذا التوافق في أجل صورة إبان أزمة الخليج لثلاث تجاربنا الذاتية الدامية التي وقعت فوق أرض عربية ضد دولة عربية بواسطة دولة عربية ... عندما شارك المجتمع الدولي كله في التصدي للعدوان العراقي على الكويت من إجماع واضح تصفية الواقع العالمي الجديد والمصالح العملية المشتركة .

هذا وإلى التساؤل الكبير وهو يتعلق بما لكه هذا الوضع الجديد في العلاقات الدولية من ملاحية ونجاح في بناء علاقات متوازنة بين كافة الدول دون تفرقة بين الدول المتصارعة أو المتنافسة أو الصديقة أو الحليفة لكل شارة دون استثناء بعد أن نجح واقع الأحداث في تجميع كل هذه التناقضات أما بقنا نحن العرب ، الأوجه ، الإنشاء ، قد فشلت في إدراك هذا الواقع وفي التعامل معه أو على أساسه وفي الخطاب على تناقضاتنا المستعجلة .. ومعضلاتنا وخارجية عربية عتا - لا تعمل إلا مصالحها الذاتية ولا تميز مصالحنا إنني لنفداء - من تسم أرامنا وتعبر منقضا القومي ... وترسم لنا خططنا وتخطط لنا أمناً ؟ أنه بمراجعة مجمل التفاعلات الإيجابية التي شهدتها المنطقة منذ بداية حرب الخليج .. ووجدنا أنها لم تخرج عن كونها مجموعة من الإجراءات الدفاعية قد تحمي المصالح ولكنها لا تحل حالة متكتلة من الأمن الشامل لدول المنطقة كما أنها قد تجاهلت بداية مؤداهما أن الأمن وبمعناه الشامل يعتبر في التحقيق الأخير ظاهرة غير قابلة للتجزئة . وبالتالي فإن الإجراءات التي تحللت انحصرت على المسائل الدفاعية وانكثفت بما حققه من سد الفراغ الأمني الاستراتيجي - ك مطلب أساسي لحماية المصالح الغربية - إنما قد تحرم الدول العربية من الوصول بسلامتها إلى المستوى القومي الشامل الذي يخلق لها الاستقرار الحقيقي على المدى الطويل . وذلك من خلال العمل العربي المشترك القادر على وضع بنية استراتيجية قومية مستقلة تستمد قدراتها الفعلية من عناصر الأمن الجماعي العربي . كقاعدة يمكن أن يبني عليها نظام القيمي شامل لأمن الشرق الأوسط .

هناك يمكننا القول إن النظرة الإيجابية الثنائية بإمكانها أن تأخذ في الاعتبار أهمية توفير عناصر الأمن الشامل أو أعراس متطلبات التكامل بين مستويات الأمن الوطني والأمن القومي الإقليمي كحلقة ضرورية لتحقيق التوازن بين المستويات المختلفة وضمان عدم طغيان أحد هذه المستويات على الأخرى .

المعضلة المحيرة للغرب وإسرائيل .

ولذا كان الربط مازال يعيش بفقر الأمن ، في إطار حماية مصالحه حسب



لهذا يمثل طبيعة اهتماماته المباشرة ولا يمكن أن نطلقه بأكثر من ذلك .. ولكن علينا أن نلح في مطلقه بقلوبنا في مصلحته ويقتضي من انزواجية المعايير في معالجة المشكلات المنطقة علينا ان نذكر السياسة الامريكية دائما بأهمية البعد التاريخي. لا مشكلة في المنطقة عند التفكير في معالجتها . وفيقي في النهاية المسؤولية الكاملة الواقعة علينا .. فالأرض أرضنا والشعوب شعوبنا والمصالح مصالحنا . والقرارات متروكة لنا ولكنها بعمرة والنظرات كمنة ولكنها محبوسة او مشتركة .. تلك هي حقيقة معضلتنا .

لما السياسة الغربية فهي ترى ان هذه الأوضاع تخلف لها معضلة فرغم مصونية المسؤولية التي تحديدها لنفسها في المنطقة والفتنة أساسا على

سياسات « صد الفراغ » فإن مفكرها ما زالوا يعتبرون أمن الشرق الأوسط معضلة عامة وإسسية ، وهي من المعضلات الحيرة في السياسة الأمريكية - منذ منتصف القرن ، على حد تعبير ريتشارد هاس مساعد الرئيس بوش لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا وهو مجلس الأمن القومي الأمريكي ولكن المعضلة كما يصورها الغرب أن للولايات المتحدة مصالح دائمة في المنطقة ولكن تواجهها تهديدات دائمة . ولها حلفاء الأقوياء الاقتصادي ولكنهم ضحايا عسكريا يواجهون مخاطر جسيمة .. ولها مصالح شديدة الأهمية على رأسها البترول ولكنها لا تملك حيلتها كما تريد . لم يتسكع هاس عن الحل من خلال التنسيق والتعاون .. ولكنه لم يحدد هوية هذا التنسيق أو طبيعة هذا التعاون أو أطرافه وبعده .

والواقع أن المعضلة الأمريكية تكمن في إخطاء السياسة الأمريكية وفي توجيهاتها تجاه العالم العربي ... أو في التناقض الذي كونهما فيه قيام إسرائيل بعد نهاية الحرب المالية الثانية . والتزامها المطلق بأن تكفي إسرائيل متوقفة نواحي . هكذا وضعت السياسة الأمريكية القيود على نمو القوة العربية بشكل عام وعلى قيام قوة عربية جماعية منظمة بشكل خاص ... حتى لا تفلح ضمير تهديد ضد إسرائيل وحتى لا تتحول إلى قوة متوكة للمصالح الأمريكية بسبب السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل .. وأصبرها على أن تكفي إسرائيل في وضع متميز ومتعلق حتى في ظل السلام .

تلك هي خلاصة سرية للتناقض الذي خلق المعضلة التي تواجهها السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والتي يخلق من بعدها استمرار رفض الغرب والولايات المتحدة التعامل مع العالم العربي بغيره القيمي خاصة في مجال الأمن الجماعي العربي ولا حظ في خطاب السياسة الأمريكية للمنطقة عدم ذكر العالم العربي بضمونه السياسي ولكنها تتحدث عن دول عربية متفردة أو مجموعة من الدول العربية دون تحديد ولم يسبق أن تعلقت الولايات المتحدة مباشرة مع الدول العربية مجتمعة أو في إطار سياسي المهوم لتتضمن العربي والاستثناء الوحيد الذي تدخل على السياسة الأمريكية بعد حرب الخليج هو التعامل المباشر مع مجموعة دول مجلس التعاون العربي الخليجي . وهذا يهتفنا القول أن الولايات المتحدة لم تحاول أن تساعد الدول العربية على إقامة ميثاقها الأمنية الذاتية القومية الأمر الذي أدى إلى حلقة فراغ أمن استراتيجي دائم كخبرة خطيرة في جدار الأمن العربي . يعتبر الغرب أن مسؤوليته سبها هي مسؤوليته المباشرة ؛ وهكذا يصبح تنفيذ إعلان دمشق عملا منقضا للميثاق السياسي الأمريكي تجاه أمن منطقة الخليج والأمن القومي العربي بشكل عام .

وإذا كان هذا المنهج الأمريكي يعتبر تشايبا البترول وفتح الأسواق العربية للمنتجات الأمريكية وحماية أمن إسرائيل . هي المحاور الأساسية للاهتمامات الأمريكية في المنطقة العربية فحسب ... وأهم المحددات التي تحكم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط .. فإن فهم الالتزام الأمريكي على هذه القضايا يؤكد استمرار هجز السياسة الأمريكية من حل معضلة الأمن في الشرق الأوسط لتسبها بسلوك لا يرمز مصاديقها السياسية بين الشعوب العربية أو يحاول كسب هذه الشعوب إلى جانبها .. وأوقات تواجه فيه السياسة الأمريكية عصرا من التحديات الكبرى ... الأمن الذي يتطلب العمل بالإيجابية لكسب أرضية مستقرة لها في منطقة الشرق الأوسط .. سوف تساعدنا كثيرا في مواجهة هذه التحديات المقبلة .. وذلك من خلال فهم أعين القضايا العالم العربي . وبطبيعة مشكلاته والمتطلبات الحاقية لأن شعوبه وثوراته .

وان تتحقق هذه الأبعاد بالوجود المستقر الغربي الدائم في منطقة



الخليج أو بالاتفاقيات الأمنية الثنائية أو بتوازنات القوى الخافضة لمعيار أمريكية ومحكومة بضوابط للتسلح حسبها مبررة الرئيس بوش في مايو ٩١ لحد من التسليح ومنع نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى دول المنطقة . وهي توازنات في مجملها ليست في صالح العرب ولكنها في صالح إسرائيل وعندما ان مثل هذه السياسات تخلق خلافاً إسرائيلياً على حساب طرف لصالح طرف آخر . يطلق عليه تجاوزاً كلمة « توازن » ولكنه في الواقع بمثابة بؤرة خطيرة للتوتر . ومبينا كليا لوقوع الصدام المسلح . ان البديل الحقيقي لهذه الأوضاع ولحل المعضلة هو ان تحصل الدول العربية مسئوليتها . وان يتم تحقيق التوازن بمعنى التسوى من خلال عمل قوى عربية

مستقرة بعيد للمواقف الاستراتيجي وضعه المطلوب . ويحقق لمصلحة الشرق الاوسط استقراراً مؤكداً وأما حقيقياً يهيئ الملاحك لانتقالات التقنية . ويحدد الحرب وضهمم الطبيعي في النظام العالمي الجديد بما يعكس مكانتهم الدولية .

حتمية الالتقاء

لقد نجحت دول « اعلان دمشق » - اللبناني - في البداية - ان تضع قدمها على اول الطريق الصحيح ولكنها ظلت على هذا الوضع منذ توقيع الاعلان . وعموماً فالطريق مازال مفتوحاً حيث تتوفر الاصول العربية التي تحفظ عليه سواء كانت تاريخية او جغرافية فضلاً عن الروابط الثقافية واللغوية وغيرها مضاهيا لذلك كله مصالح حقيقية مشتركة ومصير قومي واحد . وكلها سياسيات تتميز بها الأمة العربية بشكل لا يوازي لأي مجموعة أخرى من الشعوب في العالم .

ومن المؤكد ان مجموعة الدول العربية ليست في حاجة الى البحث عن روابط جديدة او مصالح مشتركة تسعى الى خلقها ذلك لان كل المحيطات اللازمة قائمة .. توفر فيها مؤنة البحث والتمسك وتفتح امامها طريق العمل الجاد والتعاون الملمر ..

ماذا يتقصدنا نحن ؟ نتقصدا اهم عناصر العمل المشترك التواليا الحسنة ... والذلة المتخيلة والازمة السياسية الصلبة الواحدة والاصرار القوي على ممارسة العمل العربي المشترك جديدة وصدق . والعمل على اجبار القوى المعطلة . وحشد الامكانيات غير المستغلة لصالح الوطن الكبير .

ان مايتقصدنا هو العمل المشترك الصديق والسلوك القومي السليم . من خلال وفاء عربي حقيقي يكشف حقيقة الشرقات وينميتها .. بذلك لتعظم القوة العربية المسلحة وتتحول الى قوة لها وجودها وفعاليتها في إطار النظام الدولي الجديد لقد اكدت ظروف الازمة حاجتنا لخلق قوة دائمة عربية جديدة نحره الالتقاء العربي . كسلب حيوي اصبح من التنمية الواقعية القريبة أشد إلحاحاً وأكثر امتحاناً من أي وقت مضى . ولكن يتأكد النجاح لهذا العمل العربي المشترك وتحقق للفعالية والقربة مزاياها مثقلة بالنسبة لآعلان دمشق .. لا بد ان تتوافق التوجهات ... وتتحدد الاهداف . وتتحدد افضل الوسائل واكثرها مناسبة لتحقيق مصالح الان والتنمية .

في هذا الامار القومي علينا ان نضعي بكل الجهود من اجل وضع اعلان دمشق موضع التنفيذ وان نتحوله من وثيقة مبدئية الى برنامج عمل ... يعتبر خطوة عملية على الطريق السليم نحو تحقيق الاعتماد المتبادل . وبداية صل جاك نحو « التكامل الاستراتيجي » من اجل سد الفراغ الاثني وتوفيق « الأمن الجماعي » الذي يقوم على التوزيع المتكامل لمخيمات الأمن ومشتريات الاستكوار ولها لامكانيات كل دولة مشتركة حتى يتحقق نوع من التسوى القسيمي في تحمل المسئولية القومية لآلان الجماعي بين الاطراف المعنوية .. ضمن إطار استراتيجي واحد يمثل جوهر المصالح المشتركة .

ان الإيمان بوجود الرابطة القومية التي تجمع بين المصلحة المشتركة والمصير الواحد ... والعمل على تكريسها سيقودنا الى مزيد من الالتقاء القوي والنظام الموضوعي والتقاليد العقلاني والتعاون الواقعي للسياسات المشتركة والاستراتيجيات القومية الواحدة اللازمة لدعم هذه المصالح وتنميتها والدفاع عنها .. كتجهاه اصلي نحو تأكيد الذات العربية في إطار متكامل من الأمن الجماعي لمجموعة الدول العربية .



المصدر : **العالم اليوم**

١٢ ٢٥ ١٩٩١

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

AMERISCHEN

العالم اليوم في حوار شامل مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى

جرت الانتخابات الاسرائيلية.. وسقط الليكود.. وهاد حزب العمل للاستيلاء على الحكم في اسرائيل.
والانتخابات الامريكية.. على الايواب.. ونتائجها ما زالت في علم الغيب.
والاوضاع في العالم العربي ما زالت معلقة بين الامل والرجاء.. والتفاد للعين.
هل يكون اسحق رابين افضل من اسحق شامير.. ام ان «الاسحالين» تنويع واحدة على ثقل صهيونية واحدة؟
هل تتحرك مساو فسات السلام من دائرة الجسد بعد الانتخابات الاسرائيلية.. ام ستظل «مهلك سر»؟
هل تقال الخلافات العربية - العربية قائمة ومرشحة للتفاقم ام ان هناك حلا لهذه النزاعات الدورية مرشحا للتجاوز والتطور؟
هل تقال العلاقات مع دول الجوار مشوبة بالتوتر.. ام ان للمادة النووية الجديدة تسليح ايجابية اعادة التفاوض؟
التساؤلات كثيرة.. ومتعددة.. طرحها «العالم اليوم» على قائد الدبلوماسية المصرية «عمرو موسى» وزير الخارجية.. فكان هذا الحوار:



الاجتماع القادم لدول إعلان دمشق .. حاسم

□ نريد أن ننتقل من النقاش

حول إعلان دمشق.. إلى تنفيذ هذه

□ أي ترتيبات للمنطقة .. لابد

أن تتم بمشاركة مصر أو موافقتها



تكوين الدول الكوفة لإعلان دمشق
تجدد أنها تضم مزيجا مما لا يمكن
شميه ببول الماء وبول النفط.
وهناك شعور في بعض الأوساط
العربية بعدد حرب الخليج بأن
العطاء العربي قدم ولكن العائد لم

بالدم.. ملا التعاون الاقتصادي غير
واضح وغير محمد أو يتم في خجل.
المنظمة الثانية لنا لا نتاجا للتعاون
إلا عند حدوث أزمة. بمعنى أن ما لم
يولد «صدام حسين» آخر لن يحدث
سعي نحو التعاون. فكيف يمكن أن
نتنقل من حالة عدم وجود الفاعل
المعطية إلى حالة إيجاد برناج
عمل يواجه أي أزمة نشوب في
المنطقة ويخلق نظاما أمنيا حقيقيا
وليس على مستوى الشعارات؟

«مصر موصى».. يجب أن نتكلم -
كعرب - من وجود الفاعل المعطية في
تصرفاتنا. فكيف ما يفتينا الحاصل في
حدث ماء ويصعد أن ينتهي بفكر
الحماص.. ومن ثم ساطا الهوسود
والشخوات.

ويجب تطوير المنسبة السياسية
العربية كما أن أسلوب العمل العربي
يجب أن يستند إلى الواقع.. إلى أهداف
موسبرية.. إلى نظرة جديدة. وكما
نكرمت فإن مصداقه قد ظهر وأرتكب
فعلا يعتبر خطأ سياسيا خطيا أدى
إلى تجمع عربي ضده استطاع أن
يردف مخطئه. هذا التجمع العربي كان
شديد الحماص ثم صار متحمسا فقط..
ثم فتر الحماص خطا أوجه نظر بعض
الأراء.. ومن ثم تغير رد الفعل. بمعنى
أن كان لك مطلب في هذه الفترة فإن
نفس المطلب سيظهر إني اليوم في إطار
مختلف.. وهذه مسألة تختلف في تميز
أسلوب العمل العربي

يجب تغيير أسلوب العمل العربي
بعض النظر عن إعلان دمشق أو غير.
لأن العالم يدخل مرحلة جديدة. يباد
لها تشكيل العالم كله بما في ذلك
تشكيل العلاقات الدولية والتحالقات.
تشكيل موضوعات الأمن.. تشكيل
موضوعات التعاون.. مع ظهور
موضوعات جديدة لمأخذ.
كل هذه الأمور تتطلب نظرية
موسبرية وأسلوبا جديدا يبحث عنه
الأمور.

والنظر إلى ما يحدث في أوروبا.. ماذا
فعلت إن وصلت إلى مساهمة؟
كم مرحلة قطعنا حتى وصلت إلى ما
وصلت إليه؟ لأننا كلها مرار

أشار الصوار
محمد الحسين أهدب
شارك فيه
محمد حافظ إسماعيل
د. محمد عبد السلام
أسرة تحرير «العالم اليوم»
أعده للنشر
محمد هجرس
عدسة
فاروق أبراهيم

ومع ذلك فأننا أتول عندما نجتمع
عل ورقة بهذا الشكل.. ويحدث تردد
من الطسرف به أو الطسرف مبه أو
الطرف مبدع. فلا مانع من هذا أبدا.
ولا مانع من أن يطن طرف ما رأيه في
ضرورة تعديل هذا أو ذلك من البرود أو
حتى أن يقول: إن أنقذ هذا البند أو
ذاك.

الهم هو أن تجلس سوسيا
وتتصالح.. إلى أي مدى شريد أن
تسرع وما هو الأطار؟
الهم هو المصلحة ومشائشة
وجهات النظر المختلفة. والمصارحة في
هذا الأمر أو غيره يجب أن تشكل
العنصر الأساسي في المسلك العربي
بعد أزمة الخليج.

لذلك فالاجتماع القادم لدول إعلان
دمشق يكتب أهمية كبيرة سواء في
الآثار التقليدية أو في إظهار الأولويات
أو وجود الامكانيات التقليدية من
عدمها.

التعاون يشمل عدة
مجالات منها التعاون
في قضايا الأمن في
المنطقة. وسبق أن ذكرتم مرارا
وتكرارا أن الأمن في هذه المنطقة
يجب أن يكون عربيا. في ذات الوقت
يلعب هذا التعاون على المجال
السياسي بالتنسيق في أنواع متعددة
كما يمتد إلى المجال الاقتصادي والمالي
لأننا في نهاية الأمر لا نستطيع أن
تحدث عن استقرار في المنطقة دون
أن ننظر إلى الأوضاع الاجتماعية
والظروف الاقتصادية التي تواجهها
دول كثيرة في المنطقة. وإذا نظرنا إلى

المنطقة
يكون سؤالنا الأول إليك في حوارنا
الشامل اليوم عن إعلان دمشق الذي
يكثر الحديث عنه بعض الوقت ثم
يكتفاه الصمت والسيان.

ما مصر هذا الإعلان؟ وما حقيقة
الخلافا للثارة حولها؟

«مصر موصى».. إعلان دمشق هو
الوثيقة السياسية الأولى أو الوحيدة
التي وقعت عربيا بعد أحداث الخليج
لتنظيم علاقات عربية - عربية. وإذا كنا
متفكرين فكريا على أن العالم العربي بعد
أزمة الخليج يجب أن يكون فيه قبل
هذه الأزمة. إذن سرقلنا من أي وثيقة
أو من أي اتفاق أو من أي ورقة يصير
عليها تقاضم. يجب أن يكون متعلقا من
أهذه الورقة أو هذه الوثيقة تساوي
شيئا. لعلنا وقعتا عليها يجب أن تسرع
عليها وأن نأخذها وأن نتفكها.

والنتيجة هنا ليس تنفيذ حكم
محكمة يرتبط بزم من معج. إنما هذه
وثيقة تتحدث عن توجهات جديدة.
عن تفاهم بين عدد من الدول
العربية. عن نظام معين للثانين بين
هذه الدول العربية. وهذا معناه أن
إطارا فكريا قد وضع بين هذه الدول
الشماني. وهذا الإطار الفكري كان
يطلب نوعا من التفاهم والتسواك
والمناقشة العارسة لفترة ما. وهذا ما
حدث.

والقيم شريد أن ننقل من النقاش
حول الأطار العام إلى جيز التنفيذ.
والوقت في هذه المرحلة أن عدنا من
الدول الأعضاء في إعلان دمشق تقدم
بأوراق أو مقترحات تقليدية خازات
قيد الدراسة. وهذه الدراسة كان لابد
منها لأن الأمر جديد ومن شأنه أن
يسهم في إعادة تنظيم العالم العربي.
أو طريقة الحياة السياسية في العالم
العربي. وطريقة لتعاون والتفاهل في
العالم العربي. وهذا من شأنه أن
يستمرق بعض الوقت. لذلك عندما
رأينا أن تطور اجتماعا في ميلو للفنسي
لندخل جيز التنفيذ طلب البعض تأجيله
إلى يونيو فلم تعرض. ولو طلب تأجيل
هذا الاجتماع إلى أغسطس أو سبتمبر
فإن نتائج ما حدثنا في الوقت للتعديل
الذي نحاول أن نبور فيه الفكرنا..
وتجميع كل الآثار الخاصة بالثانين
التقليدية. وقد تقرر موعد في سبتمبر
الآلاف.



مدرسة موشوسية معينة عن الانفعالات العاطفية. كل هذا قادها - برغم الصعوبات التي لاتزال قائمة - إلى نوع من التعامل.

وحين يلحق العالم العربي بالعالم الجديد ويحافظ على أمته يجب أن يصر على هذا الشئال الموشوسي. فنحن كشعب عربية لن نستطيع أن نهرب من بعضنا البعض ونستعفى سويًا فترات طويلة قادمة. وهذا يتطلب اشكالا من التعاضل والتعاون والتضامن. وهذا أيضا يتطلب استمرار المناقشة. كما يتطلب علاقات ثقافية واقتصادية وأمنية بعيدة. وهذه العلاقات يجب أن ترسم من جديد لكن ليس شرطًا أن يتم تغيرها بالكامل. إنما يتم لرساء هذه العلاقات على أسس منها القديم ومنها الجديد ومنها التطور. مع الأخذ بالاعتبار بما وصل إليه الصالح الآن. فالمعامل في التسميات غير في القاموسيات. ومن المؤكد أن القرن العادي والعشرين سيكون غير القرن العشرين.

ويبقى أن يتحس ذلك كله على العالم العربي. لذا فإننا نكرها دوماً. يجب أن يتغير أسلوب العمل العربي. ونحن في مصر بصفتنا الدولة الأكبر تقع على عاتقنا مهمة كبيرة. لكن استمرار العمل العربي في جنوب مشكلة ما ومحاوله الهروب منها لن يطينا من مواجهتها. وعندما تقع الواقعة وتصبح المواجهة حقيقة يتم معالجة الأمر بشكل طارئة وعاجل. في حين أننا الآن لدينا الوقت ونستطيع أن نتفهم جميعها على نوع من التعاون ونوع من الأمن. وما إلى ذلك.

خُذْ .. وَهْشَا

موشوس نستخلص من إجابته السياسية أصريين أساسيين:

- ١ - ألا تكون عاطفيين
- ٢ - ألا تكون حركتنا من منظور رد الفعل. بل تسمح لنا بأشياء أمر ثالث هو أنه لا يوجد أخذ بون عمال.

يبدلنا إلى هذه الإضافات تلك لتجنب الحديث عن الأخذ. وكأننا سمة السياسية المصرية هي الصلابة؟ **«موشوس»** مصر تستطيع أن تملأ لديها ما تملأه. وقد ثبت هذا في الفترة الأخيرة. في نفس الوقت هناك أشياء تحتاجها مصر. وهذا الأمر يتطلب عمل كل دولة. فهناك دولة ما

لديها الكثير الاقتصادي وليس لديها نفس القدر الأمني. وهناك دولة ليس لديها الكثير الاقتصادي لكنها تتمتع بقل استراتيجي كبير. كما أن هناك دولة ذات ثقل ثقافي واقتصادي أقل. وعلى مستوى العالم فمسألة الأخذ والمطاء ليست مفسورة على مصر أو العالم العربي. لكنها أمر عام. ويتطلب هذا على الولايات المتحدة اغني الدول في العالم وعلى أقال الدول

أيضا.

وأنا لا اعترض لدى على الصلابة. كلحد للحدود السياسية. فمصر لا تملك كل شيء شأنها شأن كل دول العالم.

ولو اعتبرنا أن الأمر كله يعادل ١٠٠ نقطة. فهناك دول تملك ٩٠ نقطة وأخرى تملك ١٠ نقاط. وهذه تحتاج لكه والمكس صحيح.

لكن لست بالصلابة أمر ضروري. والأخذ والمطاء ضروريان. وهذه من سمات العلاقات الدولية ويجب أن

تطبق هنا على العالم العربي.

وليس عيباً أبداً أن نحتاج. إنما لهم أن تكون قادراً على المطاء في مقابل هذا الاحتياج. لكن الأمر ليس بيما وشره أو تأجيراً. إنما مسألة تعاون وتكامل وتكافل واعتماد متبادل.

«قائمة» السياسة

موشوس هناك ملحوظة كثيرة ما تقال. وفي أن السياسة المصرية سياسة مهندبة وأن مصر لا تقدم

ولاً وقائمة مقابل ما نتج. وأن معرض تصير ذلك رسمياً يقال كثيراً. مصر ذات الخصم مسورة. فهل الحضارة الأخذ لمن ما للعلم؟ **«موشوس»** هل نتكلم عن فترة زمنية بعيدة. أم نتكلمون أنها سمة من سمات السياسة المصرية تاريخياً؟

موشوس هي سمة. أو لنقل منذ أن قلنا مصري كينيسر ورئيس

الخارجية الأميري الأسبق بالرئيس السادات حتى الآن. بمعنى أوضح أن مصر كان يمكنها أن تأخذ مقابلاً لقرارات كثيرة أهدمت عليها لكنها لم تأخذ مقابلاً لها.

«موشوس» إذاً هذا الأمر من الناحية النظرية البحتة يمكن أن نجد أساليب لهذا الكلام. لكن من الناحية العملية فسجد أن هذا الكلام مجرد طبع. السياسة الخارجية المصرية التي تصفونها بأنها «مهندبة» أنت مكسبة عديدة الاقتصادية وأمنية ومكانة سياسية. في هذه الناحية تحق المقابل. **موشوس** هل تحقق هذا المقابل بالنسبة لمصر الخليلج؟

«موشوس» لا نستطيع أن تكون محلاً تجارياً بطلناً دائماً. لقد فعلت كذا أين الفلن؟ لا نستطيع أن نفلد ذلك.

لكن إذا نظرنا في هذا الموشوس إلى الأهداف المصرية والأهداف العربية ثم للنتائج الاقتصادية. خاصة فيما يتعلق باليهودون نجد أن هناك مقابلاً مصوراً.

وتعود مرة أخرى لما ذكرتموه عن السياسة المصرية. ولهذا. هناك البعض لديهم نوع من التوسلجيا إلى النين إلى الماضي. لقرارات كان وزير ومراح وبالتالي يمكن اعتبار هذه القرارات غير مهندبة. ولنا لقال هناك اخرون يسمون أن الصراع لن يأتي بضيء. وكذلك الشعارات.

لكن كل زمن له متطلباته. ونحن ماخذنا من الصراع والشعارات؟ لكننا لخذنا من التواحي العملية. الأرض مقابل السلام. ويوضح في مشروع سيداه كان الأمر عليها ومباشراً. تقول الطرف الآخر أرض. الأرض مقابل ماذا مقابل السلام. تفصل مدخ وهاديه. واستعنا سيداه



أن يبالغ من هذه اللحظة أمام هجوم قد يتم في دنياها؟ وكيف يتم ذلك؟ وهل التهميد الأممية هي ما كانت عليه في الخمسينات والستينات والسبعينات حينما كان هناك عدو واحد واضح في هذه الزاوية وكان كل شيء يوجه للتعامل مع هذا العدو؟

للشكake أوسع بكثير.. باعتبار مصر دولة كبيرة، ولو كانت دولة صغيرة لاسقطت لقادى الأمن، لكن كدولة كبيرة يفرض علينا التواجد في مراكز الأحداث.

يفسح إلى ذلك أن النقطة ككل تتأثر بالتغيرات المالية ووزان القوى.

وبالتالي فإنها أصبحت مطابقة لمزيد من التوسع في الانكماش حول موضوع الأمن هل هو أمن عربي أم هو أمن إقليمي؟ والأمن العربي هل هو أمن عربي كل أم أمن عربي جزئي.. أمن الخليج وأمن المغرب العربي وما إلى ذلك؟ وإذا كان الأمن عربيا فإن الأطراف العربية مطالبة ببذل في ضوء المتغيرات، وإن كان الأمن إقليميا فهناك

أخرون يدخلون في الأمر بالضرورة. لذا يجب أن نتناقش الأمر بشكل هادئ، لأنه أحيانا يتم تبني نظريات أمنية تجعلنا نطلب طبع في النهاية، نسيطر ضمن موضوع الأمن موضوع ضبط ونزع التسليح في هذه اللحظة، لأنه كان هناك في هذه النقطة سياق تسليح.. حدث في هذه النقطة وجود أسلحة تصار شاملا.. كيف تنصرف جيال هذا الأمر؟ هل يكون التصرف في إطار الأوضاع السياسية الحالية أم ننظر ما تصبره السياسة الأرواح التي تتميز بسيولها الآن.. أم إعمال النطق السياسي أي أنه في غضون فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات يمكن أن نصل إلى حل سلمي لشككة ما وبالتالي نتكلم من الحد من التسليح في ضوء معطيات السلام.

وذن في مصر مجلسا بتمديد موقفنا من هذه الشككة على أساس أنها تسمى الأمن للمصري والمصري والأمن الإقليمي والأمن الدولي.

ثم يأتي الموضوع الاقتصادي

إلى وضع جديد. وهذا أمر طبيعي لأنه كان هناك ما يعرف بالحرب الباردة.. وهي حرب أخضر بكثير من الحربين العالميتين الأولى والثانية.. وقد حسمت هذه الحرب بطريقه دبلوماسية.. دولة عظمى تتفجر في السيلسل وتحتل وتسيطر أمام الجميع.. فتمن شاعنا نهاية هذه الحرب ونعيش الآن ما ترتب على ذلك.

وهذا الانهيار الذي أصاب لواءة عظمى، وإعادة ترتيب العالم لا يتم في يوم وإيلة لكن قد يستمر عقدا من السنوات أو أكثر.

لما السبب الثاني فهو أن هناك قرنا ينتهي وقرنا جديدا يبدأ.. مع تطور علمي معين.. للعالم يفسح أفاقا جديدة.

وثالثا فإن أزمة الخليج سببت هزة وضعة وتأثرا ما لن تتوقف اليوم ويضفي الأثر أن تكون هي التي ظهرت في السنة الأولى أو الثانية للآزمة.. لكنها ستطهر بعد أربع أو خمس سنوات. إذن هناك وضع سريع التطور هل ستكونى العالم.. ووضع أيضا متطور في العالم العربي.. تحديثا جديدة تظهر وتحديات قديمة تختفي.

كل هذا يشكل محمولات أمام السياسة المصرية وأمام أي دبلوماسية في العالم.

ونأتي إلى مشاكلنا.. فهناك مشاكل إقليمية.. الإقليمية كذا تعيش فيه هو إطار أممي لمصر.. وهذا الإقليم يتعرض لمشاكل أمنية واقتصادية ومشكلة سلام جارية الآن قد تتجه مسيرتها أو تفشل.. وهذا الإقليم يتعرض لتطور فكري معين.. لأن التجمع الفكري كان يسير بطريقه واليوم يضي بطريقه أخرى من مشكلات مختلفة.

هاجس الأمن

إن في اللحظة تعرضت لتطورات تحسنا لا تتساوى هل وضع معين، وهناك حقيقة سياسية وإيمرجالية أن مصر هي السوالة الكبرى في المنطقة، وأي ترتيبات في هذه المنطقة لا بد أن تتم إرضا بمشاوراتها أو موافقتها. وأي تطورات تؤثر فيها. وأي وضع حرب أو وضع سلام لا يمكن حسونه أو التوصل إليه متجنبيا الدور للمصري.. وهذا تحد كبير.

لما هو الوضع الأمني الذي ستكون عليه اللحظة؟ ومن يستطيع

وايس هذا تحديثا.. بل تلحقة بواجباته عالية قائمة على تقييم ما نريد، وتقييم ما نستطيع أن نفعله.. وهذا هو صلب الدبلوماسية المصرية.. وصفة «التعذيب» لا اعتبرها إفادة للدبلوماسية المصرية، إنما اعتبرها إفادة إفساحة لها.. فهناك من يستخدم الأساليب المتشاحة بكثير من الصراخ والزئير ويشكل أقل حسما وأكسر يستخدم ذات الأساليب بتهديب ويشكل أكثر حسما.. وأنا من أنصار النموذج الثاني.

كشف حساب

بعد ما لحدث إليه من تحلق نتائج إيجابية لمصر بعدد حروب الخليج.. يأتي السؤال المصاحف.. ما هي لشككة الآن؟

مصر صهيونية.. لا يوجد شيء مكتمل.. إنما المسيرة مستمرة.. لكن استمرار المسيرة تحزن للكمسة.. وكما تضطر أحيانا لبعض الضخام.

مصر هي الضخام.. ماضي الضخام أو الشككة.

مصر صهيونية.. أولى للشككة للجمع من أننا نواجه مرحلة سيولة صهيونية في الوضع السياسي والاقتصادي والأمني وكل شيء فلم نعمل بعد إلى محطة واضحة نتناقش منها موضوع الأمن أو التعاون الاقتصادي أو غير ذلك.. ولم نتأخر الأمر بعد في كثير من أرجاء العالم.. في دول الكومنولث وفي أوروبا وفي العالم العربي، توجد حالة تطور مستمر.

والاقتصادى -هذه صهيونية كبرى للوجه- أنت تريد أن تذهب وتتصالح دبلوماسيا مع هذه اللحظة أو تارك.. وهنا يأتي أحد الناسمين للسياسة يقول: لا

.. ليست هذه الكلمة الإغية فاشكل العام لهذه النقطة لم يتحدد بعد.. لما زالت هناك تطورات مستمرة.. فإذا كان الطرف الذي تتعامل معه الآن لن يكون موجودا خلال ثلاث أو أربع أو خمس سنوات.. فإن ذلك يخلق مشكلة.

ولذا عدنا بنكوتنا حزين عاما إلى الوراء نجد أن الأمور كانت ثابتة.. هذا هنا وذلك هناك.. لكن الآن لحكم نكونون ما نبركه من أننا في مرحلة انتقال.. ومرحلة التسميات بأكملها ستكون مرحلة انتقال من نظام قديم



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٢ - يوليو - ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وموضوع التنمية. وراي ان هذا الموضوع يندرج ويتنهي في مصر. وعندما نتحدث فيه لا نتحدث عن قدر العزلة او القروض التي سنطلبها، وإنما نتحدث عن قدرة الانتاج المصري. هذا تحد قومي مصري لكافة بشتيه بمصالح عربية واقليلية وعالمية. كذلك للمشاكل الثقافية فيما يخص التعليم. فنحن نريد ان نخرج من علق الزجاجة وننقل إلى قرن جديد وعالم جديد، وهذا لن يحدث إلا إذا كنا مدعجين بمصالح تعليمي كبير. وهناك أيضاً مشاكل مع الجيران. ليست مشاكل أمنية وشعرها، ولكن هناك توتراً مع هذه الجارة أو تلك. ولكن يفترض ان يتم التعامل مع هذه المشاكل من منطق بناء، بمعنى السعي إلى إيجاد حل لهذه المشاكل. يحقق لك الأمن ولا نفس الوقت لا يخرج الطرف الاخر، الذي سيستمر جاراً لك محيطاً حتى لا ينتهز أول فرصة لخرق هذا الحل.

بقيّة الحوار

مقدمة



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢١٢ ١٩٩٩

د. القويز الأمين المساعد لمجلس التعاون

الخليجي - العالم اليوم :

لا مشاكل تقترض تنفيذ الجانب الاقتصادي لإعلان دمشق

دول الخليج التزمت بتقديم ٦,٥

مليار دولار لدعم التنمية العربية

لأبد من التعاون النقدي لمواجهة

حالات الطوارئ مثل أزمة الخليج

أعلن الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي أن التخليط بين أسعار صرف عملات دول مجلس التعاون الخليجي محدود لأن جميعها مرتبطة بالدولار ولكن هذا لا يعفي من ضرورة إيجاد اتفاق حول التعاون النقدي للتعامل مع أي طارئ يقع في أية لحظة ممثل أزمة الخليج مثلاً، وأكد على أن العملة الموحدة هي الامتداد الطبيعي لفكرة للثابت المشترك وذلك ضمن جدول آخر مرحلة من مراحل التعاون الاقتصادي في عام ١٩٩٩، وأوضح أنه لا توجد أية علاقة لذلك بتأريخ بدء التعامل بالإيكونو إلا أن طبيعة الأمور قد تفرض نفسها في النهاية.

وأضاف د.عبد الله القويز أن مجلس التعاون الخليجي يسعى للتغلب على للمشاكل التي تواجه التجارة البينية بين دول المجلس.

وأشار إلى أن إيران تعد جارا مهما لدول مجلس التعاون، مما يستدعي ضرورة دعم التعاون معها على المستوى الاقتصادي، إلا أنه لا توجد حتي الآن أطر محددة لتنظيم هذا التعاون.

وأكد كذلك على أنه لا توجد أي مشاكل تواجه تنفيذ الجانب الاقتصادي من إعلان دمشق خاصة أن دول مجلس التعاون التزمت من جانبها بتقديم ٦,٥ مليار دولار لدعم التنمية في الدول العربية في إطار رسائل ممددة بعشرة مليارات دولار لمدة عشر سنوات وفيما يلي نص الحوار:



أجري الحوار

محمد يحيى ونجلاء وليم

■ طالبتم مؤخرا بتوقيعه اتفاقية تهدف إلى إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية، لها هي التز التي سوف تصود على مجلس التعاون في هذه الاتفاقية؟

تجيب الأستاذة أروا إلى أن أهمية هذه الاتفاقية تأتي من أن دول الجماعة الأوروبية هي أكبر شريك تجاري لدول مجلس التعاون ومن هذا المنطلق كان لابد من إيجاد إطار مؤسسي وقانوني لتنظيم هذه العلاقات. فجمجمة التجارة بين الدولتين كبير جدا إلا أن الميزان التجاري بين الجماعة الأوروبية ومجلس التعاون كان يميل خلال السنوات الخمس الماضية في صالح الجماعة الأوروبية.

ولمضان استمرارية الإطار المؤسسي والقانوني لتنظيم العلاقات التجارية مع المجموعة الأوروبية توصلنا إلى أن الشكل المناسب له هو إبرام اتفاقية للتجارة الحرة.

وإذا دخلنا إلى تفاصيل الموضوع نجد أن أوروبا هي شريك رئيسي لبلد دول مجلس التعاون وشريك رئيسي في المشاريع الإنمائية التي تنفذ في إطار مجلس التعاون. كذلك فإن لدول المجلس ومواطنيه استثمارات كثيرة في دول المجموعة. ومن المشاكل الرئيسية التي تصاحبها دول مجلس التعاون هي ارتفاع مناه غنية تسببها هي أن السوق الداخلي سوقي صغير، وحتى لحقق تنمية صناعية لابد من توسيع هذا السوق من طريق إزالة أي حواجز تدفق دون تروحمه في الإنتاج أو في تدفق لشراء الجلب كانت أول وفي نهاية المطاف.

مشكلة صناعية تتطرق بالتركيبيات وبسبب القيد التي تفرضها المجموعة الأوروبية على دخول هذه المنتجات سواء كانت لوبنا جمركية أو كمية ونتيجة لذلك قلما بالتقاضي حول هذا الموضوع وقد قادنا ذلك إلى فاشلة مشتركة بين دول المجموعة ومجلس التعاون إلى أن أفضل طريقة هي إنشاء منطقة حرة بين الطرفين.

وتهدف الاتفاقية إلى الترويج لفترة انتقالية يتم بعدها إلغاء التام لتحتات المنتقلتين من الرسوم الجمركية. ولابد أن هناك بعض السلع لها طبيعة خاصة وبعض الصناعات لها أوضاع معينة لابد من إخضاعها للاعتبار. على الأقل في الفترة الانتقالية. ويتمثل ذلك في بعض الصناعات التي يسميها الأوروبيون صناعات حساسة، وبعض الصناعات التي تعتمد دول مجلس التعاون الخليجي أن حمايتها مهمة في المرحلة الأولى من ومسول دول مجلس التعاون إلى المستوى المطلوب. من التنمية الصناعية. وهناك تباين حول مختلف هذه المجالات وأنا متأكد من أنه في نهاية المطاف سوف نتوصل إلى صيغة مقبولة للطرفين.

أوروبا وضريبة الطاقة

■ ما هي الآثار السلبية لضريبة الطاقة التي تسمى الجماعة الأوروبية لتطبيقها؟ وكيف ترون الجهود التي تبذلها على دول مجلس التعاون الخليجي أن تبطلها كواجبة هذه الضرائب؟

في الواقع أن لاحتياجنا على التراجع الجماعة الأوروبية حول فرض ضريبة الطاقة. يتبع من العديد من الجوانب: فالأول للبلد بالذات هو من أكثر السلع في العالم تعرضا للضرائب بحيث إذا وجدنا أن البرميل الواحد في المتوسط، تتساقط في الجماعة الأوروبية عنه أكثر من ٥٥ دولارا في حين أن الدول المنتجة لا تتقاضى أكثر من ١٥ إلى ١٦ دولارا، بل أكثر من ذلك.

وجدنا أنه في بعض الدول المستهلكة للبرغول على أساسها فإن إيرادات الحكومة من الضرائب على الطاقة تزيد ثلاث مرات على إيرادات الدول المنتجة للبرغول.

ولذلك فإننا نبحث في بعض أضرارها. نعتقد أنها باهظة بكل المقاييس لأنها تدفع في فرض ضريبة الطاقة على البرغول في فرض انتقالي فيه نوع من التحويل ضد مصدر من مصادر الطاقة وإصالح للمصادر الأخرى. وأيضاً هناك من ذلك هو أن الفحم هو مصدر منتج أوروبي، وطول البنية بدرجة أكبر من البرغول لدعم بعض الدول الأوروبية. بدلاً من أن تفرض عليه ضريبة.

واللغة نحن نعتقد أنه بالرغم من أن أوروبا هي أحد أكبر المناطق للتنمية في تطوير البنية في العالم إلا أنها ليست المنطقة الوحيدة المتصلة ويمكن أن نغلق دور الولايات المتحدة واليابان في تطوير البنية. والدليل العالية تدفع إلى أن الولايات المتحدة واليابان لن تستمر في نفس الطريق الذي اتبعته أوروبا. وبالتالي فإن اتخاذ إجراء من جانب واحد لن يؤدي إلى التأثير المطلوب على البنية خاصة أن نسبة مساهمة أوروبا في تطوير البنية الجوى تصل إلى نحو ٦٠٪ فقط، وبأقل من نصفها جهاوي ٤٠٪ من البرغول أي في حدود ٢٠٪ إلى ٢٧٪ فقط من التكوين الجوى في العالم. وبأربعة نحن نرى أن فرض ضريبة الطاقة سوف يكون له تأثير مدمر على النمو في أوروبا ولا شك في أن النمو في أوروبا يتم حول مجلس التعاون باستثمار أن أوروبا مشتر رئيسي للبرغول. ولذلك نرى أن الأوروبيون يتخذون قراراً ضد مجلسهم. وخامسة إن دول مجلس التعاون الخليجي والسوق للتجارة للبرغول بصفة عامة باهظة شعروا منها بمسؤوليتها تجاه النظام الاقتصادي الدولي بإقامة استثمارات كبيرة لزيادة طاقتها الانتاجية بين البرغول حتى تلبى الطلبات الخاصة باستقرار وثبات وضمان الإيرادات الإيرانية. ونحن



العملة الخليجية الموحدة

■ بالنسبة للتعاون النقدي فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي، إلى أين وصلت المناقشات الخاصة بإنشاء الفئتين المشترك لعملة مجلس التعاون؟ وما هو التخطيط (لنموذج المجلس) لخلق عملة موحدة (في نهاية ١٩٩٩)؟

استعدت أن موضوع التعاون النقدي بين دول مجلس التعاون قد أعطى أكثر من حصة، لأن عملة دول مجلس التعاون كلها مرتبطة بالدولار من حيث حركة أسعار الصرف، مما يعني أن التذبذب في أسعار الصرف فيما بينها هو محدود جداً، أي أن تأثير عملة المشتركة أو العملة الموحدة على حركة التجارة والاستثمار فيما بين دول المجلس سيقل محدوداً، لكن هذا لا يعطينا من أنه يجب أيجاد اتفاق وتكامل مشترك فيما يخص والتعاون النقدي.

لنضعنا وجهنا بإزالة الاحتلال العمالي للكويت، والهجوم الشديد الذي ولها حصلت مجلس التعاون عندما حاول المواطنون التدخل منها إلى عملة دولية حدث تعاون منقطع النظر بين المؤسسات النقدية والبنوك المركزية من دول المجلس بحيث يمكن التفاوض مع المشكلة والقضاء عليها في خلال أسبوع واحد.

صندوق التعويضات

■ ذكر مؤخرًا أن الإضافة العامة لمجلس التعاون وأمانة الشرطة التجارية لدول الخليج تبحث إنشاء صندوق تعويضات لتعويض الدول المضارة من تنفيذ القرارات الخاصة بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية للوحدة وتوحيد للعملة الخليجية الأمريكية بين دول المجلس، فما هي الخيارات لهذا المجال؟

سنبني أن تتضمن أي تعويضات إقليمية جادة موارد تخصص لتعويض للتجديدين ولتعرض ضرائب أو آثارات على المستفيدين، ولكن ما يجعل ذلك هو أن التجارة فيما بين دول مجلس التعاون، هو أن التجارة فيما بين دول المجلس مدفوعة، وعندما تم إلغاء الرسوم الجمركية عام ١٩٨٢ كان هناك شعور من تأكل بعض الأنشطة من هذا الإجراء، ولكن على العكس من ذلك إزداد التبادل التجاري فيما بين دول مجلس التعاون حيث قلص من ٢٪ من إجمالي حجم التجارة في دول المجلس عام ١٩٨٢ إلى ٢١٪ في عام ١٩٩١. وهذه تعد قفزة كمية ونوعية لا يستهان بها خاصة أن الفوائد التجارية الرئيسية لمجلس التعاون هو الدول الصناعية. وأيضاً أن الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٩١ شهدت انخفاضاً في أسعار البترول وانخفاض الطلب عليه وبالتالي انخفاض حجم التجارة الكلية.

وبالرغم من ذلك فإننا نرى في الوقت الراهن بمراسلة بالأشراك مع المؤسسات الدولية لمعرفة أية آثار سلبية سواء لانتهاء المنطقة الحرة الذي تم عام ١٩٨٩، أو في المرحلة القادمة الخاصة بتوحيد الرسوم الجمركية والتي نأمل أن تتم في العام القادم. ونرى الآثار الثلاثة لتأثير على آثار سلبية سواء كانت إنشاء صندوق التعويضات أو أية أدوات أخرى وكذلك استحداث أدوات جديدة لتعويض الدول المضارة.

وهناك تهم لهذه المشكلة إلا أنه حتى الآن لا توجد أفكار محددة ولا طريقة واضحة لتعويض الدول المضارة من تنفيذ القرارات الخاصة بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية للوحدة.

نعتقد أن فرض ضريبة الطاقة سوف لا يضع مستقبلاً على شواغل الضمان والأمن والاستقرار السلازم للإمدادات البترولية، إضافة إلى أن ذلك سوف يسبب للدول المنتجة للبترول خسارة مادية كبيرة.

وقد طرحنا كل هذه الحجج في الاجتماع الذي عقد بين دول مجلس التعاون ووزراء خارجة دول الجماعة الأوروبية في الكويت بالشهر الماضي، وشعرتنا بوجود تهم لوجهة نظر دول مجلس التعاون، كما أننا من ناحية أخرى أن دول الجماعة الأوروبية ليست متفقة تماماً حول هذا الموضوع، وذلك لعدم إخراج نوع من إرادة النظر في موضوع التعويضات بين دول الجماعة الأوروبية، وهو ما ظهرت دلالات في القرارات التي اتخذها أخيراً وزراء الطاقة في الجماعة الأوروبية.

ونعتقد كذلك أنه ربما يكون التراجع فرض ضريبة على الطاقة هو استغلال لحظ شعبي عام وليس متصاهروه في أوروبا لجني المزيد من الدخل للمحركات الأوروبية والجماعة الأوروبية بالذات لأنه بموجب اتفاقية ماستريخت التي بين حقائق اللجنة الأوروبية أعباء ومسؤوليات إدارية جديدة، وهذه الأعباء تتطلب البعث عن موارد مالية جديدة، في الوقت الذي تقوم فيه المجموعة الأوروبية بتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع شركائها التجاريين الرئيسيين مثل اتفاقية إقامة منطقة حرة مع دول الإقليم، مما سوف يقلل من دخل الهيئة الأوروبية.

وهذه تهم من جانبنا أنه ربما يكون هناك اتجاه لتحميل الدول البترولية فائزاً الوحدة الأوروبية.

ولكن من جانب آخر هناك اتجاه عالمي يهدف إلى الحفاظ على البيئة، وقسم الأرض التي يحدث في البترول هي أبرز دليل على ذلك، ولذلك فإن القيود على الطاقة هي التي لا معارضة قوية للشعوب العالمية والشعبية المتأثرة بالبيئة.

وقد تأتى هذه القيود على شكل إجراءات وقرارات أو تأتي في شكل قيود تكنولوجية على وسائل الإمدادات مثل قانون طائفة الهواء Clean Air Act في الولايات المتحدة أو قد تأتي على شكل رسوم جمركية جديدة.



وهذا قام مجلس التعاون بإنشاء إدارة لتوحيد المواصفات، ولكن للوصول إلى التوحيد الكامل لكافة المواصفات هو أمر يتطلب الكثير من الوقت.

ومن المتوقع أن يتبع إجراءات توحيد الرسوم الجمركية بين دول المجلس، وبالتالي أن يصبح للمجلس منطقة جمركية واحدة تتحرك فيها السلع بحرية زيادة حرية التجارة بين السلع المماثلة تصديرها.

الصندوق الخليجي

■ كتمت قد اطلقت في شهر فبراير الماضي عن اجتماعات مجلس إدارة صندوق مجلس التعاون لسنود الخليج لدعم التنمية الاقتصادية في سائر الدول العربية، وإن رسمه بلغ ٦,٥ مليارات دولار، فما هي الشروط التي تم تحديدها لافراض الدول العربية من هذا الصندوق؟

— لقد تم القرار النظام الأساسي للتبرعات في قمة الكويت في شهر ديسمبر الماضي وقد عقد في شهر فبراير الاجتماع الأول للجنة إدارة هذا البرنامج ومن المتوقع أن تعقد عدة اجتماعات لاحقة.

وإدارة البرنامج مكونة من ممثلين من وكلاء وزراء المالية من دول مجلس التعاون ومدراء الصناديق في الدول التي فيها صناديق مشابهة، وهذا المجلس هو الذي يصنع سياسات البرنامج وإجراءات منح القروض والتحول في عمليات تمويل مع الدول المستفيدة، وهناك مالياً تكليف للصندوق السعودي لأن يقوم بوضع

تنشيط التبادل التجاري

■ إن أي مدى وصلت عملية تنشيط التبادل التجاري فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي؟

— يجب أولاً أن نفرق بين نوعين من السلع التي تتم تجارتها فيما بين دول المجلس، النوع الأول من السلع هو المنتج محلياً والتي تم إعطاؤها من الرسوم الجمركية في مارس ١٩٨٢ هذا الإلغاء لا يزال تنتاب بعض المشاكل فمن الناحية العملية نجد أن نحو ٨٠٪ فقط تخضع للإعلاء، ويرجع ذلك إلى أن بعض المنتجات لا تحصل على شهادة منشأ أي أنه يكون هناك تأجيل المصانع للنتيجة لهذه الإعفاءات لتسهيل الإعفاء من الرسوم الجمركية، الإعفاءات، فقد تمت عدة اجتماعات ثلاثية مؤخرًا ما بين الدول المشاركة في الأمانة العامة سواء بين المملكة أو الكويت وبين للمملكة وكل من الإمارات وعمان، وبالمثل أن تزداد نسبة الإعفاءات من ذلك.

كما توجد أيضا بعض المشاكل الأخرى في التجارة البينية بين دول المجلس ومن بينها التجارة في زيوت التزييت لأنه حتى الآن لم يتم الاتفاق على استيفائها للقيمة المضافة وهي ١٠٪، وكذلك موضوع المنطقة الحرة في مجال علم فلم يتم الاتفاق بعد إذا كانت تخضع المصانع في المنطقة الحرة بجل على الرسوم الجمركية أم لا.

أما النوع الثاني من السلع فهو السلعة الأجنبية، أي نشاط إعادة التصدير وتسمى دول المجلس إلى توحيد البيانات الجمركية وتم وضع نظام للمعبر فيما بين دول مجلس التعاون يطبق حاليا. ونشاط إعادة التصدير يتعرض لعدد من المشاكل الخاصة بنظامية الوكالات المختلفة لدول مجلس التعاون والرسوم الجمركية المختلفة وبعض المواصفات المختلفة لدول المجلس.

وهذا هو أهم جزء فيما يخص بالتصانق القندي وهو أن يقوم السلونون والجهات القندية في مقابلة أي طارئ في أي لحظة.

ولكن يبقى للثيت المشترك موضوعا ذا أهمية ويجب أن يوضع على أولويات التصانق بين دول المجلس وقد أضافنا لجائنا درست موضوع للثيت المشترك وإقامة لتقديم اقتراح منذ أن أنه لم يقل في ذلك الوقت نتيجة لوقوف إحدى الدول منه. ولكن اليوم حدث تغير في الموقف، وبناء على قرار وزراء لثيت في اجتماعهم الأخير سوف يدرس بحث الموضوع مرة أخرى ومن المتوقع حدوث بعض التغيرات خلال هذا العام.

أما بالنسبة لموضوع العملة الوحدة، وهو الاتحاد الخليجي للمثيت المشترك إلى أن تم الاتفاق عليه.

ولقد أضافنا في الانشائية الاقتصادية للوحدة، فإن الوصول للعملة الموحدة هو مرحلة التصانق الاقتصادي وكما يعلم من اللجنة فإن خلق عملة موحدة هو المرحلة الأخيرة لاستكمال التصانق الاقتصادي، ولذلك وضعت في جدول لمرحلة من مراحل التصانق الاقتصادي في عام ١٩٩٩.

■ هل هناك علاقة بين تحديد عام ١٩٩٩ لإنشاء عملة خليجية موحدة، وهو ما يصاحب نفس التاريخ الذي هوته دول المجموعة الأوروبية ليبدء التعاون في اليورو؟

— من الناحية الميكانيكية البحث لا توجد أية علاقة، ولم يكن في أماننا عندما تحدثنا عن إنشاء عملة موحدة لدول مجلس التعاون ربطها بالنشائية التعاون القندي للمجموعة الأوروبية، إلا أن طبيعة الأشياء سوف تفرش نفسها، فعمل سبيل المثال الدولار هو العملة المائدة اليوم يصاحبه في ذلك الزمان والمكان الامتياز، ولكن إذا تطورت التعاون فيما بين المجموعة الأوروبية بحيث يصل إلى مكان الدولار، فإن ذلك سوف يترتب على دول مجلس التعاون ربطها جزئيا من السوق الدولية.

فلم يكن إنشاء عملة موحدة في عام ١٩٩٩ سريتها بخلق العملة الأوروبية غير أن طبيعة الأمور قد تفرش نفسها في النهاية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٤٩٢

المصدر : العالم اليوم

تتعاون في المجالات الاقتصادية، وهناك سياسة كبيرة لذلك سواء عن طريق زيادة التبادل التجاري أو عن طريق الحصول في مشاريع مشتركة أو في مجال البترول. واعتقد أنه يوجد انسجام في المصالح بين دول مجلس التعاون وإيران باعتبار أنها دولة لديها احتياطي كبير من البترول وطاقتها الانتاجية معروفة وبهم دول مجلس التعاون أن يخلص هذا الانسجام من ناحية الأهداف العامة وبمعية لدى كل العلاقات، ولكن حتى الآن ليست هناك أمور محددة تتناظر لتنظيم هذا التعاون.

■ هل يمكن أن تحدثنا عن إبعاد مصير التعاون الاقتصادي للتضمن في إعلان دمشق؟

... الجانب الاقتصادي هو إحدى الأبعاد الرئيسية في إعلان دمشق، وسوف يبدأ تنفيذ هذا الجانب عندما يبدأ برنامج دول مجلس التعاون في العمل، وكما ذكرت فإن دول المجلس ألزمت بـ ٦,٥ مليار دولار في إطار وأسماط محمد بعشرة مليارات دولار لمدة عشر سنوات اعتقد أنه بتقدي هذا الجانب وقام الدول الواقعة على إعلان دمشق بالتصديق على اتفاقيات حماية الاستثمار العربي في الدول العربية وتشجيعه، واتفاقية التبادل التجاري بين الدول العربية، وكذلك تشجيع التعاون فيما بين أفراد ومؤسسات القطاع الخاص في دول إعلان دمشق، فإن الجانب الاقتصادي يكون قد غطى.

■ وهل توجد أية موقفات أمام تنفيذ إعلان دمشق؟

... الإعلان كما هو معروف قبلت به كل الدول وبالنسبة للجانب الاقتصادي لا توجد أي مشكلات.

مشاريع لهذه الإجراءات والترتيبات اللازمة والصندوق السعودي سوف يكون هو الجهة المختصة بالصورة إلى الاجتماعات اللاحقة بهذا البرنامج، باعتبار أنه يتولى الامانة الفنية والإدارية للجنة إدارة البرنامج. كما قرأنا الكويت في الوقت الراهن مجلس إدارة البرنامج.

وهناك نقطتان يجب التركيز عليهما في هذا الخصوص، النقطة الأولى أنه وفقا للمفاهيم البرنامج فإنه سوف يركز، حسب مسارد في النظام الأساسي للبرنامج على الترويج الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص للعب دور أكبر في النشاط الاقتصادي للدول المستفيدة وسيتم ذلك عن طريق الدخول في مصاصمات مع القطاع الخاص، والاراض القطاع الخاص وتمويل تجاريته.

والنقطة الثانية أن النظام الأساسي للبرنامج ذكر أن لجنة التعاون المالي والاقتصادي سوف تقوم مرة كل عامين بتحديد الدول العربية التي لها حق الاستفادة من موارد الصندوق والمجالات التي من إدارة البرنامج المشاركة فيها ولم يتم حتى الآن وضع الشروط والأجوريات المفصلة بالاتراض من الصندوق.

التعاون مع إيران

■ ذكر السيد عبد الله يشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أنه توجد اتصالات ختجية إيرانية حول التعاون الاقتصادي في المنطقة، فهل تتوقعون تطوير التعاون في المرحلة المقبلة؟

... إن إيران جارية لدول مجلس التعاون الخليجي، ونحن لا نستطيع أن نذكر الجغرافية، وبذلك ينبغي أن



المصدر : **السياسة**

التاريخ : **١٥ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاء حجازي:

اعلان دمشق مجرد رمز، وليس حقيقة واقعة دول الخليج وقعت في خطأ استراتيجي بتوقيعها اتفاقيات أمنية مع قوى خارجية

● حتى الآن لم يحدد موعد الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان دمشق هذه في مدينة « الدوحة » .. وكما طرح السؤال على احد المسؤولين في الدول الثماني المكونة للاعلان يوجب بان الاتصالات مازالت مستمرة لتحديد موعد الاجتماع ! ..

السفير وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية سابقا يصف اعلان دمشق بأنه مجرد « رمز » كثر منه حقيقة واقعة .. خاصة بعد الاتفاقيات الامنية الجديدة التي وقعتها بعض دول الخليج مع دول اجنبية من خارج المنطقة ، وبالتالي سيصبح ارتباطها باعلان

دمشق « هش جدا » !! وقال ان ذلك خطأ استراتيجي في التوجه السياسي لهذه الدول .
.. لماذا ؟

● لان اي نظام امني في المنطقة لا يتحقق من الامن العربي .. وكسوف مصيره في القتل بطريقة او باخرى اسبب بسبب جدا ، وهو ان مواقف الدول الاجنبية مهما كانت اوتوها العسكرية ان يكون له نفس فاعلية مواقف الدول العربية الموجودة في نفس المنطقة .. لان الاسن هو في النهاية قضية مشتركة .. وبالتالي لابد ان تكون الاتفاقيات الامنية بين دول لها مصالح مشتركة .. حتى يكون قرار استخدام القوة اردع اي خطر هو قرار مشترك .

بما في حالة الاتفاقيات الامنية التي وقعتها بعض دول الخليج مع قوى خارجية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .. فان القرار في هذه الحالة سيكون قرار امريكي او بريطاني في الاساس .. وسيتم اتخاذه في ضوء مصلح مصالح الطرف الاجنبي اولا .. لكننا في نفس الوقت نقول ان دول الخليج لجأت الى هذا الاجراء في ضوء تجربة الكويت المرورة ، والتي جعلتهم يتصورون انهم بحاجة الى طرف قوي من الخارج يحمي امن بلادهم .. هذا التصور مرتبط بأزمة الكويت .. الا انه كما قلت خطأ استراتيجي لانه سيجلب

الكثير من المشاكل في المستقبل لدول الخليج لكونه ارتباطا غير موضوعي وانشاء عن ازمة استثنائية من غير المتوقع تكرارها في المستقبل .. لانه ليس من الامور العادية ان يهدى العربي على اخيه العربي ويحتل أرضه .. ولذا كانت المصالح الامريكية في المنطقة لم تستدع في الازمة السابقة ان تلق جوار الكويت اردع العدوان العراقي .. فليس من الضرورة ان يكون ذلك هو نفس موقف امريكا في المستقبل ! ..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق المرواغ أو السراب

أصبح إعلان دمشق كسراب يبعثه بحسبه الضمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً .. أو كصفوان عليه تراب أصابه وابل فزكه صلباً .. أو كهشيم ذرته عاصفة الصحراء الدراج الرياح .. أو كما قال المفكر العربي عبد الرحمن النواكبي .. أنه صبيحة في واد أن ذهبت اليوم مع الريح فقد تذهب غداً بالآوتاد .. أم أن إعلان دمشق بليل الخليج كان دهباً وغداً يغزده سيحته حرب تحرير الكويت .. أم أنه كان تعبيراً يوعد وكلام معسول وعهود .. ولكن - كما قالت أم كلثوم الصبر جنوب - إعلان دمشق فكرة استعجلتها سوريا وتمهيدتها ولقورتها مصر .. وتقبلتها دول مجلس التعاون الخليجي بقبول محتفظ تطفه هو أجس هي الغرب للنجوس .. ولتذكر أباي حرب عاصفة الصحراء حين راج الظن أن تنفيذ إعلان دمشق بشرئيلاته السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية ليس سوى عملية وقت وأنه بمجرد تحرير الكويت سيكون الطريق ممهداً ومفتوحاً بين دول إعلان دمشق للمكامل الذي سيكون نموذجاً تحذيقه باقي الدول العربية .. والآن ماذا نرى ؟ تشعبت بإعلان دمشق الطرق لاندري أيها الغرب سيلاً ، وتعدت التصريحات وتضاربت بل تناقضت لاندري أيها الصديق وأقرب قبيلاً ... !!

دكتور أحمد عابر

لغة الحوار الدولار
.. لماذا أشعل بين
دول إعلان
دمشق (٦ + ٢) ؟
ولماذا اتدقق تجاه
المجموعة الأوروبية ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ محرم ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولار لغة الحوار

إذا نظرنا إلى الجانب المالي .. الدولار يعرفه الحوار .. بين دول إعلان دمشق (٦ + ٢) أي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست وهي : الإمارات العربية المتحدة - البحرين - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - قطر - الكويت .. وإضافة دولتي مصر وسوريا .. فتحدث مصر بخمسة مشاريع للتعاون بين دول إعلان دمشق تتعلق بمجالات السبيلية والنفطية والاقتصاد والمال .. كما تقدمت سوريا بمشروع واحد وهدفه إلى الحد كبير الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. أما بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فمازال مجلس التعاون يعد مشروعا مازال موضع نقاش بين دول المجلس ولم يتجاوز بعد في خطوط أو خطط برنامج تنفيذي .. وكانت قمة الدوحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي قد قررت تشكيل لجنة لإدارة برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية .. وذلك تنفيذاً لأحكام اتفاقية البرنامج التي اقراها المجلس الأعلى لمجلس التعاون في اجتماع القمة في دورته الثانية عشرة التي عقدت في الكويت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ .

[صندوق خليجي]

لقد ساءت قمة الدوحة لرؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشعور بأنه لابد من إعادة النظر

في تقديم دعم لعضوي لدول أفريقية ورئي أنه يجب إنشاء برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية .. وكان المتحورح أن ذلك أن يكون البرنامج في حدود ٢٠ مليار دولار على أساس أن يكون البرنامج صندوقاً مفتوحاً لمساهمة دول الخليج العربية ودول العالم الأخرى على أساس أن تسهم فيه دول أوروبا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية ولكن مناقشتها قمة الدوحة أثبتت أن الاتجاه المفضل أن يكون البرنامج

والصندوق خليجياً .. وأن يكون البرنامج في حدود ١٥ مليار دولار ..

بعض الدول الخليجية لم تلتزم

بعد قمة الدوحة تم وضع النظام الأساسي لبرنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية وخلال ذلك العام ظهرت إلى الوجود مشكلتان أساسيتان : المشكلتان الأولى : موضوع مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق ... ما هو نصيب وحجم مساهمة كل دولة في الصندوق ... كل من الكويت والسعودية ودولة الإمارات كل دولة تسهم بحصة قدرها ٢٥ ٪ من إجمالي مبلغ الصندوق وهو ١٥ مليار دولار وتوزع باقي نسبة ٢ ٪ على الدول الأعضاء الثلاث الأخرى في المجلس وهي دول : البحرين وسلطنة عمان وقطر ... إلا أنه عند التنفيذ أعترضت دولة الإمارات العربية بحجة أن أوضاعها المالية لا تسمح لها إلا بالمساهمة في حدود ١٥ ٪ من إجمالي مبلغ الصندوق بدلاً من ٢٥ ٪ فكانت المشكلتان هي توزيع نسبة ١٠ ٪ فالنظر أزاء هذه المشكلتان تخفيض حجم تمويل البرنامج إلى ١٠ مليار دولار بدلاً من ١٥ مليار دولار على أساس أن بعض الدول لم تلتزم ببرنامجه تمويل الصندوق ومن ثم يكون من السهل على الدول الأخرى أن تلتزم وبذلك لم يتم سوى تمويل مبلغ ١٠ مليار دولار بدلاً من ١٥ مليار دولار التي التزمت بها قمة الدوحة ١٢



دول الخليج تدعم مواقف مصر ومواقف سوريا في المحلل الدولية ؟ ... ق ... ق ... وأسندت على إعلان دمشق سفائر الرئيس ... هذه خواص جالت في فكري عن إعلان دمشق ... المولود الموعود في العهد أو على الأقل إعلان مع قلب التخليد ... ولنا رأيي عن عذب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي تسول وجهها وتقيم شطر أوروبا من خلال الاجتماع الثالث ... الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الأوروبية الذي عقد في الكويت في ١٦ مايو سنة ١٩٩٢ .

ضريبة ثاني أكسيد الكربون الأوروبية تهدد مستقبل الإنسان في منطقة الخليج

ضريبة ثاني أكسيد الكربون

بعد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية الذي عقد في الكويت الاجتماع الثالث المشترك وكان الاجتماع الأول قد عقد في مسقط سنة ١٩٩٠ والسني في أكسبيرج سنة ١٩٩١ ... وأهم معالم الجانب الاقتصادي في اجتماع الكويت هو متابعة أعمال اللجنة الخليجية الأوروبية المشتركة وما أنبئ عنهما من فرق عمل وأهمها : فرقة عمل الطاقة ... فرقة عمل التعاون الصناعي وفرقة عمل البيئة ... وأيضا متابعة الخطوات التي اتخذت لعقد المؤتمر الصناعي المشترك في الدوحة في أكتوبر سنة ١٩٩٢ ... ثم متابعة المفاوضات لاتشاء منطقة للتجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية ... وأخيرا ضريبة الطاقة ... أو ضريبة ثاني أكسيد الكربون ...

أمانة فنية فقط

أما المشكلة الثالثة : فهي قضية إدارة البرنامج فقد كان من المتصور أن ينشأ جهاز يسمى : برنامج الخليج ، ويكون مسئولا عن دراسة ومراجعة المشاريع محل المساعدات وعقد اتفاقات القروض والمعونات ولكن انتهى النقاش حول موضوع الجهاز الإداري لبرنامج الخليج إلى أن الالتزام للزام جماعي أي عند الالتزام والالتفاف على تمويل مشروع في إطار جماعي ... إطار مجلس إدارة البرنامج ... ولكن للدفع يكون ثنائيا أي بين دولتين الدولة المانحة والدولة المستفيدة ومن ثم روي أن فكرة إنشاء جهاز إداري لبرنامج الخليج لم تعد قائمة ... كما روي أيضا أن يكون الصندوق السعودي للتنمية بمثابة أمانة فنية وبمفاعة جهاز إداري أيضا والدول المانحة هي التي تصرف مباشرة للدولة المستفيدة ... ولتفادي الأحكام اتفاقية البرنامج التي أقرها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية عشرة التي عقدت في الكويت في ٢٣ - ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٩١ وجه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدعوة إلى لجنة إدارة برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربي لكي تعقد اجتماعها الأول بغير الأمانة العامة في مدينة الرياض يوم ١٨ مارس سنة ١٩٩٢ ليبحث الإجراءات اللازمة لوضع البرنامج موضع التنفيذ بما في ذلك إعداد النواحي الإدارية والمالية ووضع الشروط والقواعد اللازمة لتنفيذ عملياته ... وهكذا عقد أول اجتماع لمجلس إدارة البرنامج في أبريل سنة ١٩٩٢ ولم تعد هناك - منذ ذلك الحين - أية علاقة للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذا الموضوع ... !

... وأسندت سفائر الرئيس

ومهما يكن من أمر فإن الهمس الذي كان يدور في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تصاعد ليصبح كلاما مسموعا وعاليا وهو أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليست هي صاحبة فكرة إعلان دمشق ولم تضع إليه ولم تضبطه ولكن سوريا وهي صاحبة الفكرة طلبت التكامل بين دول إعلان دمشق بعد ما يتم تحرير الكويت وقد تحمس له دول الخليج بالفعال لذلك ... ثم ماذا أتيد كل من مصر وسوريا من دول الخليج ... أتريد منها التقليد بغير نظامي ليس من صنعها ؟ ليست العمالة من كل من مصر وسوريا تتدفق إلى دول الخليج ... ؟ ليست الاستثمارات الخليجية تتجه صوب كل من مصر وسوريا ... ليست خزان كل من مصر وسوريا الآن عامرة بالأموال ؟ ليست



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن أسواق بترولية بديلة

وتشير دراسة (إيراس) إلى أنه فيما يتعلق بسياسة الضرورية الجارى بحث تطبيعها على البترول الخام ومشقلته من قبل المجموعة الأوربية قد لاتتأثر بها صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من البترول الخام إلى المجموع الأوربية بشكل مباشر وذلك بإسبرام اتفاق تجارة حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوربية خاصة وأن جميع صادرات البترول الخام من دول

المجلس تشكل دول المجموعة الأوربية معطاة من الشريعة وتبحث المجموعة الأوربية عن بدائل أخرى عن شريعة الطاقة. ولقد هذه البدائل المطروحة - بحالة تعذر فرض شريعة الطاقة الجديدة - فرض شريعة على كافة الواردات من جميع دول العالم إلى أوروبا بعد تسويد التغيرات المبرمجة مع بداية ١٩٩٢ ... ولكن ميزه هذا البديل في تشجيع اكتشاف موارد الطاقة المحلية الأوربية في دول المجموعة الأوربية وفي الوقت نفسه وضع حد للضرر الطب على البترول الخام المستورد وتقليل ثقل الأسعار وتأمين الامدادات وخلق فرص المنافسة في أسواق الطاقة في دول المجموعة الأوربية علاوة على ذلك فقد تلجأ دول مجلس التعاون الخليجي إلى دراسة فتح أسواق جديدة بديلة للأسواق دول المجموعة كاسواق دول جنوب شرق آسيا لتعرض مآخذ يحدث من نقص في أسواق أوروبا وعدم الاعتماد الكلي عليها مستقبلا خاصة وأن جودة أنواع البترول المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي والأسعار المنافسة للبترول التي تعرض في أسواق البترول الخام العالمية تعد أكبر ضمانة وريعية للدول التي تستورد البترول الخام الخليجي لأن أسواق البترول العالمية هي أسواق مفتوحة باستمرار

مصالح مشتركة ...

لنلق لنستمع إلى مقالته الفخيم سالم الصباح صاحب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في افتتاح الاجتماع الوزاري والاجتماع الثالث للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوربية ... يقول الفخيم سالم الصباح : « أننا نقدر الدور المتزايد للجماعة الأوربية في الحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم وفي الاسهام لحل المشاكل المعقدة والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ونذكر الدور الهام لجموعتنا في تحقيق التعاون والاستقرار الاقليمي والعالمي ونؤكد لكم رغبتنا في تطوير العلاقات الخليجية - الأوربية التي أسسها ثابت ومستقرة وواسعة تخلق المصالح المشتركة للطرفين وتعتبر من القربى التنويري والسياسي بينهما ... وأشير هنا إلى إتفاقية التعاون الاقتصادي التي وضعت

لقد تعثرت المفاوضات بين المجموعتين الخليجية والأوربية بشأن شريعة الطاقة أكثر من مرة ولقد كلفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي المكتب الاستشاري العالمي (إيراس) بوضع دراسة اقتصادية حول شريعة الكربون ... وكانت المفوضية الأوربية قد أوصت في أكتوبر ١٩٩١ بفرض شريعة على الطاقة تصاد عشرة دولارات من كل برميل بترول خام يصدر من دول مجلس التعاون الخليجي إلى أوروبا مستقبلا ... وقد أوضحت دراسة (إيراس) أنه من المؤكد أن دول مجلس التعاون الخليجي الست ستصدر مئلا قدره ثمانية مليارات دولار سنويا إذا ما فرضت أوروبا شريعة الطاقة دولارات على كل برميل بترول خام يصل إليها عندما تستورد أوروبا بنهاية هذا العام ١٩٩٢ ...

انخفاض الطلب الأوربي على البترول

كما أوضحت دراسة المكتب الاستشاري العالمي (إيراس) أن اتفاق التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوربية المزمع عقده قريباً سيكون له نتائج إيجابية وأخرى سلبية على الصلاعات التجارية بين هاتين المجموعتين ... وأن الأمر الجوهرى ليس مجرد فرض شريعة أوربية على سلعة هامة كالنفط ومشقلته بسوق الدول الأوربية وإنما تتصل بذلك بأشياء غامرة بمنتجات أوربية تصدر إلى دول مجلس التعاون فمن المتوقع أن تنخفض طلبية الطلب الأوربي بنسبة ٢٠٪ عما هي عليه حالياً ويضعل أيضاً زيادة الإغصاء على الدول الخليجية زيادة قد تصل إلى ثمانية مليارات دولار سنويا ... وبعبارة أخرى فإن زيادة الشريعة على واردات المجموعة الأوربية بمعدل عشرة دولارات على كل برميل بترول خام سيؤدي إلى نقص طلب المجموعة الأوربية من البترول الخام بنسبة ٢٠٪ فللإشارة من دول مجلس التعاون الخليجي ستتنخفض بمقدار ٢٤٩ ألف برميل يوميا كحد أدنى وبافتراض أن التأثير المباشر يقتصر على دول المجموعة الأوربية فإن عائدات البترول لدول مجلس التعاون الخليجي ستكون في حدود ٣,٦٤ مليار دولار سنويا لأثمانية مليارات كما أوضحت الدراسة سابقاً ... ولما كانت دول المجموعة الأوربية ليست هي الدول الوحيدة التي تستورد البترول الخام المنتج في دول مجلس التعاون الخليجي فإن التأثير على الطلب العالمي على هذا البترول سيكون كبيراً بدون شك وإذا فقد يكون لهذا التأثير لبعاداً أكثر على المدى البعيد ... فقد تنخفض أسعار البترول الخام في أسواق العالم بحوالى دولارين للبرميل لتعرض نقص في الكميات المستوردة في دول المجموعة الأوربية وعدم استيعاب الأسواق الأخرى كميات أكثر فيها ... والنتيجة كما رأينا هي زيادة الإغصاء العالمية وخفض عوائد دول مجلس التعاون الخليجي بمبالغ أكثر مما قدرته الدراسة بحوالى ٣,٦٤ مليار دولار سنويا



المصدر : المرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

سبيل توحيد السوق وتوطيد علاقاتها مع الأطراف الأخرى ولأننا في مجلس التعاون نتبع من كتب مسانطونه من إنجازات ومخترونه من سياسات لأن تحريركم في مجال التكامل غنية ولأن ترحبكم وسياساتكم سواء ما كان منها خلاصة المجموعة أو ما كان ذا بعد عالمي فأنه بشكل مبالغ أو غير مبالغ في الاقتصاد العالمي وعلاقاته .

٨ ميسارات دولار تخصر رها دول مجلس التعاون الخليجي بمنزلة ابتداء من ١٩٩٢

يقول الشيخ هشام ناظر في تقريره : « إننا نعيش في عالم تتولد فيه العلاقات المتبادلة بين دوله ومجموعاته المتغيرات في شرقنا تتركز - الفترة الأوربية - دول الاتحاد السوفييتي والأحداث في منطقتنا مع بداية العقد المسال أثبتت أن العالم قبل على قرن جعل فيه اقتصادنا محل

المنافسة والانسجام محل التنافس . وكان الاقتصاد العالمي أكثر المستفيدين من مناخ التعاون والانسجام فاضمحى كبر حجمها وقلل هيودا وأسفل على التكيف وأكثر قدرة على النمو ... ول منطقتنا تعرض على سلامة ومساندة ونمو الاقتصاد العالمي ... فحين نطرح مفتاح على العالم تتأثر بما يحدث به بلأثر بدورنا على علاقاته وخبراته . لقد كنا أول من تصدى لحل مشكلة نقص امدادات البترول نتيجة ، للغزو العراقي للكويت واتخذنا السياسات الكفيلة بتوفير الامدادات ونحن ملتزمون بذلك علاقاته وخبراته . واقع دورنا وموقعنا في السوق البترولية وحرمنا على نمو الاقتصاد العالمي بتجهيز المنطقتين والوزارات التي تؤثر على مساره وعلاقاته ... ومن مواقع حرمنا على الاقتصاد العالمي وعلاقاته نطاعنا من الموارء الدائر حول البنية والطلاقة وأدركنا مسئولياتنا وشاركنا بفعالية في المفاوضات الدولية ليجاد حلول عملية ومتوازنة لظاهرة التغير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليها في عام ١٩٨٨ دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوربية وبدأ العمل في تنفيذها في بداية العام الحال وأعدت فرق العمل التي شكلت بموجبهها تقريراً يتضمن توصيات العمل المستقبلي في مجالات السلطة والبيئة والتعاون الصناعي ... إننا سعداء لما حققته فرق العمل خلال هذه الفترة القصيرة مدركين بأن لقاء اليوم سيناقش هذه التوصيات بروح إيجابية وسيساعدنا على الوقوف على آراء المجموعتين .

... وعلاقات تاريخية وأسدياً إيجابية !!
مضى الشيخ سالم الصباح يقول : « إن هذا اللقاء التاريخي مناسبة للاستماع الى تقارير عن المرحلة التي قطعناها الاتصالات للتوصل الى اتفاق تجاري ... إن أزمة الخليج الأخيرة التي تمثلت في الاحتلال العراقي للكويت أوضحت الترابط الاستراتيجي بين المجموعتين ولتوقع أن يكون الاتفاق التجاري تعبيراً عن هذا البعد الاستراتيجي وكذلك عن مراحل النمو الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في بلدان المجموعتين إضافة الى انسجام الاتفاق مع الاتفاقيات التي وقعنها الجماعة

الأوربية مع أطراف أخرى ... لاشك أننا ستستخرج من هذا الاجتماع بتوجيه سياسي واضح إلى المصنفين للاستراح في تحقيق الاتفاق الذي نأمل بأن يتم خلال العام الحال

قلنا تشديد . وحرص على الحوار

قال وزير خارجية الكويت ونائب رئيس الوزراء في ختام كلمته : « يوهني التأكيد على أن مجلس التعاون ملزم بالتبعات التي يلزمها عليه الاتفاق ويومل بسرعة للتوصل إلى جدار جمركي موحد ... ولايلوتني هنأ أن أشهر إلى موضوع وتصل بشكل مبادر بأوجه التعاون المختلفة بيننا وهو مايزود حول توجه لدى الجماعة الأوربية بفرض ضريبة على الطاقة أو مايسمى ضريبة الكربون ... وأعرب لكم عن الغلق الشديد الذي يساورنا حيال ذلك التوجه الذي سيلحق الضرر البالغ بمصالحنا جميعاً ومستقبل الإنسان في منطقتنا ... ولأذك لكم في هذا السياق حرصنا على مواصلة الحوار معكم لتطوير معالجة عالمية للمشاكل المرتبطة بالبيئة والتغير المناخي ... »

تأقروا إلى الملك فهد

وفي الاجتماع الوزاري والاقتصادي للشركاء المشتركين بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوربية بالكويت كان الموقف السعودي هو الموقف القوي الأمين ... وقد راع هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي تقريراً من هذا الاجتماع إلى الملك فهد استعرضه مجلس الوزراء السعودي في جلسته مساء الاثنين ١٨ مايو ١٩٩٢ ... بدأ البيان السعودي بتهنئة وزراء المجموعة الأوربية على إنشاء السوق الموحدة مع نهاية العام الحال وعلى النجاح الذي حققته الجماعة في



للصوم ... إن انخفاض حصة البترول وتزايد حصة الفحم دليل على أن البترول كان في الحقيقة يدفع ضرائب أعلى بكثير من نسبة مساهمته في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون . لقد شعرنا للأسف من الاطّلاع لمجديني على اقتراح المفوضية فرض ضريبة على محتوى الطاقة الكربونية أن الضريبة جاءت لتزيد من التنبؤ به في أسعار الطاقة المستهلك النهائي وتعمل على تكريس الوضع التمييزي ضد البترول فهي ليست ضريبة على المحتوى الكربوني فقط الامر الذي كان سيسبب عينا على الفحم باعتباره الباعث الرئيسي لغازات ثاني أكسيد الكربون بل إن الضريبة المقترحة على محتوى الطاقة والكربون مما يعني علميا أن عيائنا على البترول والغاز الطبيعي هي أعلى من نسبة مساهمتها في انبعاث الكربون .

الهدف ... زيادة الحصيلة فلما يعض تقرير وزير البترول والثروة المعدنية السعودي فيقول : « إن أخشى ما نخشاه هو أن تكون تلك الضرائب أدوات إضافية تحت مسميات جديدة لزيادة حصيلة الخزينة الحكومية التي يرد إليها في بعض الدول المستهلكة أكثر من ثلاثة أضعاف ما يرد إلى خزينة الدول المنتجة والمصدرة للبترول ... إذ بينما كان سعر الزيت الخام الوارد إلى الجماعة عام ١٩٩١ حوالي ٢٠ دولارا للبرميل فسبب متوسط الضريبة بلغ حوالي ٥٦ دولارا للبرميل ... وتدخل تقديراتنا أن إجمالي حصيلة حكومات دول المجموعة الأوروبية من الضرائب على استهلاك ١٠,٢ مليون برميل يوميا من المنتجات البترولية حوالي ٢١٠ مليون دولار عام ١٩٩١ بينما لم تتجاوز إيرادات الدول المنتجة والمصدرة لتلك الكمية ٦٤ مليون دولار ... وتتضح المقارنة أكثر إذا أخذت الدول فراقى ... على كل من إيطاليا والسنمارك وفرنسا وألمانيا مثلا بلغت للضرائب على استهلاك برميل من المنتجات البترولية بنسبة عام ١٩٩١ ٧٥,٢ - ٧٢,٤ - ٥٩,١ - ٥٢,٩ دولار على التوالي بينما بلغ متوسط سعر الزيت الخام وارا إلى تلك الدول حوالي ٢٢ دولارا للبرميل ... بل إن حصيلة الضرائب على استهلاك المنتجات البترولية المائدة لإيطاليا مثلا تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار لحجم استهلاك قدره ١,٩ مليون برميل يوميا بينما تقدر عوائد صادرات دولة الإمارات العربية بحوالي ١٢ مليون دولار من حجم صادرات قدره حوالي ١,٩ مليون برميل يوميا ..

المناخى ... وكانت وجهة نظرنا أن مستقبل العالم ورفاهية قاطنته تتلخص تعهما وانحسا لإبعاد الظاهرة البيئية والارثاا للنتائج المترتبة على السياسات المتخذة للتعامل معها وموازنة دقيقة للأعباء والاقترازمات التي تتخذها الدول حيالها واعتمادا بوضع الدول النامية المنتجة والمستهلكة للطاقة وأثر أي من السياسات المتخذة على تصور الاقتصاديات تلك الدول ...

الطاقة ... والبيئة ... والاندماج ... ووضيف هشام ناظر في تقريره ... « إننا ننظر إلى ضريبة الطاقة (الكربون) المقترحة على بعض مصادر الطاقة من قبل الجماعة الأوروبية ضمن نظرتنا الشاملة للعلاقة بين البيئة والطاقة من جهة والملاحة بينها وبين النمو الاقتصادي من جهة أخرى . ونشك من حيث المبدأ بكفاءة أسلوب الضرائب لحل مشكلة ذات بعد عالمي ... فالضرائب لاتغطي مؤثرات كلانية لتضمنين كفاءة استخدام الطاقة ومعدلات انبعاث الكربون وتجزية العقدين الماضيين في مجوعهكم ربما تشير إلى ذلك إذ أن الضرائب الباهظة على منتجات البترول والتي ارتفعت في بعض الدول الأوروبية من حوالي ٧ دولارات لكل برميل (١٩٧٢) إلى مايزيد على ٥٦ دولارا للبرميل عام ١٩٩١ لم تكن حافزا كافيا لخفض الانبعاث من الكربون . ومع إدراكنا أن بعض مشاكل البيئة ذات أبعاد عالمية واقتناحا بضرورة إيجاد حلول ملائمة ومتوازنة لها إلا أن لنا رأينا حول التركيز على موضوع واحد وهو التغير المناخي كما أن لنا رأينا حول مساهمة أنواع الوقود الأحفوري في تلك الظاهرة وحول السياسات اللازمة للتعامل معها ومسا إذا كانت الضرائب هي الحل المناسب .

تشويه المنافسة العادلة ... وتكون منتج البترول وجدنا سبلنا التصديرية الرئيسية تتعرض في الدول المستهلكة ومنها دول الجماعة لضرائب تتزايد باستمرار وتأخذ أشكالا عدة أشهرها الضرائب البيئية . ومهما يال عن الضريبة المقترحة لفرننا نطهر إليها كضريبة تمييزية ضد البترول ... فلقد وجدنا حصة البترول في إجمالي استهلاك الوقود الاحفوري تنخفض من ٥٩ ٪ من استهلاك الدول الصناعية سنة ١٩٧٢ إلى ٥٠ ٪ عام ١٩٩٠ بينما ازادت حصة الفحم - وهو السهم الاكبر في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون - من ٢٠ ٪ إلى ٢٥ ٪ وكان هذا ناتجا طبيعيا للضرائب الباهظة على منتجات البترول والاعانات السخية التي تقدم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستأجر الإصدار الخليلج

إن انتقال الاهتمام بموضوع الطاقة من جانب أسس الإمدادات إلى جانب الأثر البيئي هو تغير هام يعد ذاته ولكن اقتراح فرض الضرائب على الكربون وسيُفقد بعدها جديد الموضوع قد يؤدي إلى حالة بين اللاحقين في السوق البترولية تؤثر على استثمارات توسعة الطاقة الانتاجية لا سيحد المتحورون أنفسهم لحالة من التناقض بين استثمار مبالغ كبيرة في رفع الطاقة الانتاجية وبين السياسة العربية التي تستهدف الحد من الاستهلاك ول هذه الحالة ستؤثر الاسواق البترولية بإختلالات تؤول إلى طفرات في الاسعار بلذنا سنوات طويلة وأموال كبيرة للحد من أثرها الفاسد على الجميع .. ونحن دول تعتمد دخلها ونموها على تصدير سلعة هامة وأي سياسة تتخذ للتأثير على تجارة تلك السلعة ستؤثر بالتالي على شعيراتنا

وعلاقتنا التجارية مع شركائنا لذلك نؤمن اهتمامنا بالسياسات التي تتخذونها ومنها السياسات العربية على الطاقة تابع من الحصر على مصالحنا وعلى مستقبل أجيالنا .. تلك المصالح منسجمة مع مصالح الدول النامية التي ستكون أكثر المتضررين من فرض الضرائب من قبل الجماعة الأوروبية وهي منسجمة مع مصالح مستهلكي الطاقة في دولكم الذين انقلوا بخرائب المشتقات البترولية وهي منسجمة مع مصالح صناعات التي ترغب ورغب لها أن تستمر في وضع تنافسي جيد .. وينبغي أن نؤكد هنا أننا لسنا غير متكرين بموضوع المشاكل البيئية بل أننا نتعامل من آثار السياسات المتخذة وما إذا كانت الضرائب هي أفضل الأدوات .. وما إذا كانت الآثار الناتجة عن تلك الضرائب .. سواء على نمو الاقتصاد العالمي أو على اقتصاديات الدول النامية .. قد درست بعناية .. ونتمنى هنا إذا كانت السبل الأخرى للتعامل مع تلك الظاهرة قد أخذت حيزاً من الاهتمام ؟ فلو أن العناية بأثر الضريبة قد استبدل ملاماً بمزيد من الأبحاث في تطوير المنتجات البترولية كالجورود التي يسلط ونجحت في تفليس البنزين من الرصاص لكان ذلك لجدي لمصالح كل الدول وأكثر استفادة لمعاسها .

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

علاقا عسبة .. وتعاون بلا حدود
فالعلاقات بين دولنا عميقة وأمكنات الارتقاء بها كبيرة والتعاون في مجالات الطاقة لا حدود له ونحن نشجع باستمرار التطورات في الجماعة الأوروبية باتجاه الوصول إلى سوق موحدة للطاقة إذ أن من شأن ذلك أن يعطينا حصراً من الطاقة ويوسع من إطار السوق الذي نتعامل معه .. كما أننا نتابع مداولات الميثاق الأوروبي للطاقة ونأمل أن لا يكون تمييزاً وأن لا يكون إطاراً ضيقاً ونأمل أن يعمل على توسيع علاقات التبادل الحر في مجال الطاقة بين جميع الدول بدون تمييز وأن يكون داعماً للفرجة العام نحو سوق عالمية للطاقة أقل فهدوا وأكثر كفاءة .. إن إحدى الدعامات الرئيسية للتعاون العنصر بين الدول تكون في تقدير كل طرف لمصالح ومطلقات الطرف الآخر .. وأن الهدف من ملاحظاتي العربية أن أعرض للاسئلة من الجماعة الأوروبية مقدار الاهتمام الذي توليه للسياسات التي تتخذ في الجماعة بخصوص البترول الذي تعتبر إنتاجه وصناعاته محركاً للنمو في دولنا ومؤثراً على رفاهية مواطنينا وأجيالنا . راجعاً في ظل الموارد أن تصل إلى قاعدة للتعاون .

مجلس الوزراء يوافق على التقرير
لقد استعرض مجلس الوزراء السعودي التقرير الذي رفعه إلى الملك فهد الشيخ هشام ناظر من نتائج الاجتماع الوزاري والاجتماع الثالث للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوروبية في الكويت في ١٦ مايو سنة ١٩٩٢ عبر مجلس الوزراء السعودي عن ارتياحه لنتائج هذا الاجتماع وأكد المجلس أن المملكة العربية السعودية طرف ملحق على العالم تتأثر بما يحدث به وتؤثر بدورها على ملامتاته وخياراته ويكر بأن المملكة العربية السعودية كانت أول من تصدى لحل مشكلة نقص إمدادات البترول نتيجة للقرود العراقي للكويت ولأنها اتخذت السياسات الكلية بتوفير الإمدادات .. ووجد مجلس الوزراء السعودي التزام المملكة العربية السعودية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٢ تموز ١٩

بذلك الهدف من واقع دورها وموقعها في السوق البترولية وحرمها على نمو الاقتصاد العالمي وتجنبه المنخفضات والهزات التي تؤثر على مساره وعلاقاته وقد أحاط الوزير هشام ناظر مجلس الوزراء بتفاصيل الضرائب المحلية لكل دولة من دول السوق الأوروبية التي تحقق في الوقت الحاضر أكثر من ٦١٠ بليون دولار في العام من الضرائب المفروضة على البترول بينما تحصل الدول المنتجة على ما لا يزيد عن ٦٤ بليون دولار سنوياً .. وفي هذا الصدد رأى مجلس الوزراء السعودي أن الضرائب لم تكن أساساً أداة جيدة على المستوى العالمي وأن إحدى الدعوات الرئيسية للتعاون المتبادل بين الدول تكمن في تقدير كل طرف لمصالح ومنطلقات الطرف الآخر ..

تجارب دول

هذا المؤلف السعدي الذي يعتبره البعض تحديراً من دول مجلس التعاون الخليجي من أن مضي المجموعة الأوروبية قدما في خطتها الرامية إلى فرض ضريبة عالية على الطاقة (ضريبة الكربون) بهدف ترسيخ العلاقات بين الجماعتين إلا أن هذا التحذير لن يؤدي إلى النظر في اتخاذ إجراءات انتقامية مثل فرض عقوبات على المجموعة الأوروبية ذلك لأن تطبيق الضريبة المقترحة ومن بموافقة حكومات دول المجموعة الأوروبية عليها وكذلك موافقة دول صناعية كبرى عليها كدوليات المتقدمة الأمريكية واليابان .. إن الأمر مازال موضع مفاوضات ولكن مصلهم دول مجلس التعاون الخليجي أن تؤكد أن هذه الضريبة ستكون ضارة بالمصالح الأوروبية الجوهرية في الخليج .. وقد أوضحت دول المجموعة الأوروبية موقفها بأن ضريبة الطاقة المقترحة مازالت مشروعا قيد البحث وأن هذه الضريبة تهدف أساسا إلى الحد من الانبعاثات الكربونية المنبعثة في الجو وبذلك تعد هذه الضريبة عنصرا مهما في جهود عالمية لمكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الضريبة المقترحة لن تؤثر على قدرة البترول على المنافسة في الأسواق الأوروبية .. هذا ملخص وجهة النظر الأوروبية ..

١٩٩٢ ١٩
ومهما يكن من أمر فقد اتضح من خلال مباحثات الكويت أنه ليس كل الدول الأوروبية موافقة على ضريبة الطاقة الكربون .. ثم إن قرار فرض هذه الضريبة اشتراط ضرورة موافقة اليابان والولايات المتحدة الأمريكية على هذه الضريبة مما يجعل الموضوع مازال بعيدا عن الحسم حتى الآن .. ويرى البعض أنه إلى جانب الاعتبارات البيئية التي تبني عليها المجموعة الأوروبية أساسيتها وحججها في فرض ضريبة ثاني أكسيد الكربون على الطاقة فإن هناك دوافع أخرى رئيسية يمكن أن نلاحظها وهي التي تدفع المجموعة الأوروبية إلى طرح ضريبة الطاقة بهذا الشكل وهي أن توحيد السوق الأوروبية في بداية عام ١٩٩٢ سيترتب عليه أعباء مالية وإدارية ضخمة في الوقت الذي وقعت فيه دول السوق اتفاقية التجارة الحرة مع مجموعة الأقطار وهذا يقلل من الإيرادات المالية لدول السوق الأوروبية في الوقت الذي يطلب منها فيه مسئوليات إضافية إلى مسئولياتها ونظرا لأن إيراداتها عن طريق فرض الرسوم الجمركية ستتناقص ومن ثم فإن فرض ضريبة الطاقة الكربون من جانب المجموعة الأوروبية هو محاولة في اتجاه زيادة المصلحة والدخل ..



محاولة للفهم والايضاح حول مستقبل إعلان دمشق

في مسقط عاصمة سلطنة عمان استطاع ان نتعرف على نبض منطقة الخليج بأسرها مع ان الشواهد على السطح توحى بمحس ذلك ، حيث يكاد يهبط أن لم يتعرف جيدا على الشارع السياسي العماني انه يزور دولة غير معنية بما يجري حولها .
والسبب في هذا المظهر الخافد ان أهل عمان يؤمنون بالحكمة التي تقول «اعمل كمثل كلمة الله فالعمل السياسي عندهم يقوم على اخزان المعرفة وعدم استخدامها الا عند الضرورة وفي الموضوع الصحيح وليس لجرد الفرقة الاعلامية كما يفعل البعض في غالبا للفرقة

مرسى عطا الله

هناك من يقول ان ماطرهته بعض دول الخليج من اشتراك ايران في الترتيبات الأمنية يمثل إحدى أهم نقاط التباين في وجهات النظر رغم تسليم الجميع بأن ايران دولة جارة وأمن الخليج يهمها ، وأن التعاون وحسن الجوار بين العرب وإيران يمثل توجهها عربيا .
وهناك من يقول ان هناك ترجيحا من إحدى دول الخليج بعبء تم الاتفاق عليه في إطار الإعلان بشأن البروتوكول الأممي الذي يعطي لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي حق الاستحسانة بقوات مصرية وسورية على أراضيها إذا رغبت في ذلك ، بدعوى ان ذلك النص يشير حفيظة إيران على الرغم من ان الأطراف المشاركة في الإعلان كتبت ان للتسويق والتعاون بينهما في هذا المجال ان يكون موجها ضد أي طرف آخر .
وهناك ثالثا من يعتقد بأن بعض دول الخليج - او بعضها بالذات - اثارت هذه التحفظات على البروتوكول

الأممي في حين انها تريد استئناسا ان تتحفظ على الالتزامات المفروضة عليها في البروتوكول الاقتصادي خصوصا بعد ان اسقطت ورقة العمل المصرية التي طرحت في اجتماعات القاهرة كل ما لايير من تساؤلات حول أسلوب تحقيق التعاون في التبرعات الانشائية والثقافية والاعلامية والعمالية ونقلتها من مجرد خطوط رئيسية لتحديد تعزيز قواعد التعاون وتبني سياسات موحدة لتشجيع القطاع الخاص الى مشروعات عمل محددة وواضحة المعالم تقوم على دراسات جدوى اقتصادية .

اما مقالني من إعلان دمشق فهو ليس محل خلاف من جانب أحد !
اختلاف على ان التفتيش والتعاون يجب ان يقوم على اساس احترام وتمعيز الروابط التاريخية والأخوية وعلاقات حسن الجوار والالتزام بالاحترام ووجهة

وخلال حوارنا الذي امتد لعدة ساعات في مكتبه قال لي عبدالعزيز الفرواس وزير الاعلام العماني ان النصح الحكومي للمستقلة يتكلم عن نفسه يتفحسه من حسن موافق وممارسات لاتعرف المناورة ولا تصيد عن مبادئ اساسية واضحة ، وبالتالي فإن دور الاعلام يجب اناليا وليس سابقا ، بمعنى ان سياسة الاعلام عندهم تركز على كلفة الحصاد لا تكثفه السياسة الخارجية ، وليس على المسئلة التمهيد الفيراني بالمطبعة الذي يسبق الهجوم الدبلوماسي

والدبلوماسية الصامتة . ولا تقول للدبلوماسية الخفية التي تنتهجها سلطنة عمان تبر ذلك بل وتحتج الاخذ به ، خصوصا انهم اكثر لركنا لطابع الخبران المصطنع يهم ومدى الحساسية المفرطة عند بعض الاشياء اذا جرى اي تناول علني لاية مطبعة سياسية، لم يتم انشائها

وقد حاولت بكل جهدي ان التصرف على وجهه نظر العمانيات حول كل ما يتردد الآن بشأن إعلان دمشق الذي وقعته دول الخليج الست مع كل من مصر وسوريا عقب انتهاء عملية تحرير الكويت .. وكانت المفاجأة انني اكتشفت انهم يريدون ان يستمعوا اكثر من ان يتكلموا ، بل انهم يفضلون ان يفي هذا الامر بعيدا عن اهتمام الصحافة ولو اي حد .
لكن محاولات الصمت وعدم الكلام حول وجهة النظر العمانية لا تمتد الى وجهات النظر الخليجية الاخرى التي سوف تشكل في النهاية مستقبل هذا الإعلان خصوصا بعد ان كتبت كل من مصر وسوريا تمسكها الكامل بكل ماورد في بنوده . عند التوقيع عليه . نصا وروحا .

وكان سؤالني الذي حاولت ان التصيد الاجابة عنه من كل من لقيتهم في مسقط من مسئولين عمانيين او دبلوماسيين عربا وخليجيين على وجه التحديد .. هو اين تكمن نقطة الخلاف التي تعوق تنفيذ هذا الإعلان حتى الآن ، بل والى التي التخليج المتكرر لمؤتمر وزراء خارجة دول الإعلان والذي كان من المقرر عقده في الاسبوع الثالث من شهر ابريل للامضي طبقا لما قرره الوزراء في ميثاقهم الختامي لاجتماع القاهرة في ١١ نوفمبر ١٩٩١



الترافى والسلامة الإقليمية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الرافى بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية.

ولاحلاف على ضرورة العمل من أجل بناء نظام عربي جديد بعد أن اليت جريمة غرق الصراف للكويت دعم صلاحية النظام القائم.

ولاحلاف . ذلكا . على أن المرحلة الحالية التي اعقبت تحرير الكويت توافر أفضل الظروف لدعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة . . . ولعل مشاركة دول الخليج في المفاوضات متعددة الأطراف خير دليل على ذلك ؟

ثم لابد من إيضاح ضروري وهو أن سلطنة عمان نجية في مقبلة الدول الخليجية الأكثر اتفاقا والأكثر توافقا مع فلسفة الفهم المصري لروح إعلان دمشق . أما الإيضاح الأكثر أهمية فهو أن ماسجلته فوق المسطور هو في المقام الأول مسئولية كاتب يسمى للبحث عن الحقيقة . ولم يأخذ بالطريق السهل لفرح استكدة محددة والحصول على أجوبة محددة عليها .

لقد كان هدفي أن أبتعد بالبحر عن أي مسئول في مثل هذه القضية للشائكة والحساسية والتي تحتاج تناولا حذرا وأميئا .

والحق قد أصبت في قياس النضج الحقيقي لدول الخليج ولم أفرط في إخراج أحد أو إقصاءه فيما لا يريد .

وأهل الله بحمل أفراسه بالأمل . لأن الأمر ليس مجرد وضع إعلان سياسي موضع التنفيذ . ولكنه مجرد إشارة تدبر عما إذا كنا قد استوعبنا ما يحدث للنظام العربي في ٢ أغسطس ١٩٩٠ أم لا ؟

وهذا هو اللهم !



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٢٠ - ٢٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعي العربي « ٤ »

الرئيسية
استراتيجية

يمكن ان تتمخض عن الجهد العربي المشترك ، كخيار لا يبدل عنه للحفاظ على الكيان القومي للأمة العربية . ونرى في نفس الوقت ان تنفيذ اعلان دمشق ، مازال هو المدخل الطبيعي للوصول الى هذه الاستراتيجية المأمولة لصالح الأمة العربية .

٠٠ بعد ان تعرضنا لمؤلفات المسيرة القومية ، وقدنا تحليلاً موضوعياً للانعكاسات السلبية لأزمة الخليج . وتحدثنا عن المعضلة الغربية بشأن الأمن في الشرق الأوسط وأساليبها الحقيمية ، وحتمية الالتقاء العربي . نحاول في هذا المقال الأخير .. الاقتراب من منطلقات ومعلم استراتيجية عربية

الاستراتيجية العربية .. بين المهمة والأمل



طه المجذوب

مستطير الإهرام للشئون

الإستراتيجية

العمل الذي يهدم كيانا ويهز قوتنا ويشتت قلوبنا ..
وعيننا وأبعدها .. أن نحدد المخططات القاصية والمخاطبة الصحيحة ، التي ستلهم عليها إستراتيجيتنا الجديدة ، بأن شتاق في تسديد هذه المخاطر ونشاق على معناها .. وفي المخاطر التي يشكلها العصر ككس حيلة تهيئ عليها العلاقات الدولية ومنها :
الاضمحلال المتزايد والتكامل الاستراتيجي والآن الجماعي والمصالح للفرانزة .. ولغيرها من المخاطر التي تسببت تشكل المستورد الجديد للنظام الدولي الجديد .. وبعيننا بذلك أن نحدد الآثار الفكرية والفلسفية التي ستنبئ داخلها إستراتيجيتنا ..
أن ندراسنا لطبيعة هذه الأساليب .. وسيتبين من خلالها أن تحقيق وحدة الفكر والرأف العربي .. وفصلنا أن صيغ واضحة ومحددة حول أساليب مواجهة التغيرات الاقتصادية وإصعابها القادم في الطريق .. هو السبيل الذي لا يهدم ..
لأنه يمكننا من التصدي لمشاكلها .. ولا سيما الفرصة لاختراع كيانا قومي واجتراح الكيانات العربية للفرانزة .. فغلب تلك الكيانات المدمرة التي تلحق أن التلعب الذاتي هو السبيل لدرء الخطر علما .

للتطورات والمخاطر :
ومن أجل خلق وحدة الفكر .. لابد من طرح بعض المفاهيم المصاحبة كمنطلقات لهذا الفكر القومي الجديد والتي يمكن مناقشتها في إطار وجهات النظر العربية بهذا الشأن أو الإلهام بها .
فلاشك أن الثاني من مستوى الدولة ، يعني الصورة الإيجابية الذاتية التي تمثل على تلبية واستثمار الفرص المتاحة وتكاملا ، واستثمارها الاستخدام الأمثل ومن أجل مصالحها .
والتي هذا الأمر يستخدم على المستوى القومي في إطار الذات العربية .. في شكل اعتماد متبادل بين كل الأقطار العربية ومن أجل مصالحها مشتركة أي مصالح الأمة العربية بأكمله يمكن تسمية القدرات الذاتية العربية بتنشيطها ومجتمعها والقدر الحاسب لأقلية الجبهة الأساسية للأمن القومي .. سواء على المستوى الوطني أو

مستقبل الأمة .. فهو ليس لم يحدث أن تطلعت عليه الدول العربية أو سمحت أن تخطيه بصدق وإمانة طوال خمسة وأربعين عاما هي عمر جامعة الدول العربية .. وقد تكشف هذا الموضع وأبعدها بصدق وأمانة أزمة الخليج في السبيل ١٩٩٠ .

لقد كانت هناك بلدنا مؤجبه مختلفة لكل دولة عربية أو نظام عربي ، ولكنها عادة ما تكون رؤى محصورة في ثلاث النظرة .
تنظر إلى الأبعاد القومية ، أو تهتم بمصالح النظام القائم .. بل نسينا مستقلة بعض هذه النظم للقضايا العربية القومية لخدمة أهدافها الذاتية ، حتى وإن أدى ذلك إلى أحداث تخريب قومي في لبنان العربي .
والشأن واضح في سلوكيات القيادة العراقية في أزمة الخليج .

من هنا كانت الأهمية الكبيرة التي أوليتها لاجتماع دمشق ، لا اعتبره أملا الأمة العربية في كسر هذا الجمود ، وبدءية أول عمل عربي عام .. يدفع بعجلة موضوع التكتيد ، فهو بذلك أول إستراتيجية عربية شاملة على أساس علمية من خلال نظرة علمية موضوعية ويؤتي سؤال هام .. كيف يمكننا أن نحقق هذا الأمر ؟

علينا أولا .. أن نخلق على طبيعة وحجم الخطأ الذي تهدد الأمة العربية - مع اعتبار أي تخريب فداريا عربيا هو خطر قومي يهدد الأمة العربية - وأن نحدد درجات الخطر التي يمثلها كل تهديد بحيث لا تتألف المفاهيم أو تتناقض أساليب التعامل مع هذه الخطر بين قطر وكثر . فلا مبالغة على وجود الخطر التي تهددنا وحدتنا ..

علينا ثانيا .. أن ندر الأبعاد الحالية للمستقبل القومية التي تجمع بيننا وهذا يتطلب منا أن نتجاوز المفاهيم الضيقة الذاتية المحدودة وننتقل إلى الأفاق القومية العربية بالمشاطن وثقة متبادلة .. حتى يمكن تلبية المخرجات التي يطورها لبلد العربي المشترك لمواجهة هذه الأخطار والمخاطر في المسألة القومية العليا .

علينا ثالثا .. أن نستوعب التجربة العلمية المعاصرة ، التي تؤكد أن المستقبل للتنميطات الدولية والاقتصادية والتكتلات الاقتصادية . وأن تتسم بدينامية التجربة الاقليمية الذاتية التي خضعتنا في الخليج .. مكرمين أن الحق وحده بلاغة تتبادله .. هو حق معرض للضياع .. وأن العدالة أن يحسمها القانون بلا أدلة تفرقه وتصلحه .. وأن استمرار شعبنا وتلكنا القومي .. هو

ولا بد للإستراتيجية من أن تستمر أصولها من واقع المجتمع وأبعاده . وأن تعتمد في تحديد مصلحتها ومفاهيمها على معطيات الأوضاع الحالية والاقتصادية والاعتبارات المتكاملة . من هذا الإطار فكتنا نرى أن التطورات الحالية والاقتصادية المتكاملة .. قد أنهت عصرا وبدأت عصرا جديدا وأزالت نقاشا علميا ليس لنا في أقرب من نصف قرن .. ولكثير وبذلك الإستراتيجيات التي يستلها الدول كبرها ومعيقها .. وهي إستراتيجيات كانت قلقة على وجود والحرب الباردة ، واستمرار الصراع الدولي في ظل الرعب النووي ، والمخطر الشيوعي ، وكليا معاد أساسية للنظام السابق فكتنا عليها الخطرات الدولية القومية التي شاعها . فخلال فترة زمنية قصيرة تلتحق الصراع الدولي وتحول إلى واقع دولي .. وأسبل الستار على الحرب الباردة التي ظلت مستعرة أربعين عاما .. وسقط النظام الشيوعي ليس فلتنا في الدول الباردة في الفلك السوفياتي بلوريا في الشرق .. ولكن في القلب ذاته إلى في الاتحاد السوفياتي .. القوة العظمى التي خلفها هذا النظام وبقي أثرها .. ولكنه فضل في أن يحافظ عليها .

كل هذه التغيرات .. كانت من المفصلة بحيث لا يمكن إبقاء بلدنا بالتالي ماضيا ناهة في الإستراتيجيات المرسومة .. حيث لا تلتقي كلمة داعمة الفكر ، إلى المستوى العلمي لا أحدثت هذه التغيرات من تغيير جدي في النظام الحالي إلى أن انقلاب شامل في الإستراتيجيات الحالية والاقتصادية .

لأن واقعنا هذا لن نحدد موقعا الإستراتيجية العربية من ذلك كله .. وقد واقع الأمر أن حيزا إستراتيجية عربية ، تتيح تسمية لهذه هي قائم فعلا .. فلم يحدث من قبل أن تتوصل الأمة العربية على مستوى القومى .. إلى ما يمكن تسميته إستراتيجية معقدة من أي من مصادرها القومية العربية .. حتى في تصديها لشطر المصطنع الذي يهدد كيانها ، لم يكن لهذه الإستراتيجية بمفاهيم القومى الشامل أي وجود . ربما يكون هناك حد أدنى من التعامل العربي والارباك المشترك لبعض أفراف المخطر المصطنع بنا . أما وجود إستراتيجية عربية متفق عليها .. لها شكل واضح أو أهداف محددة لمواجهة التهديدات والتعامل مع القضايا العربية المصيرية للتحلة



المستوى القومى .. ويتشمل هذه البنية في مجمل القوى المختلفة التي تتمتع بها الاقطار العربية .. اذا عارضت وتوازنت بين الاقطار العربية واحسن استخدما .. فهي تلك الهيكلية الجديدة والمتواتر المعصر التي تقسم اساسا ولا تزال على الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية .. لم يعد ذلك قطر او دولة يمكن ان يعاين ويعتزل عن العلم .. او يمتلك كل المعلومات التي تحقق اليه الامن الشامل لجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعسكرية .. لذلك تسمى دول العلم الى المتعلقين من اجل تحقيق التماسك على مستوى الدول الكبرى .

والخصوص يشهدهم والتكامل الاستراتيجي بين اقطار القرن العربي .. من التماسك من خلال تبادل التيارات الى توفير كل قطر يفتحه عنصر من عناصر التكامل بجزء من البنية التي يفتح بها لآخر .. اي ان تفرغ القدرات العربية بعضها البعض .. لتحقيق التوازن المتاسب بين الاقطار وتكون المصلحة لتكوين قدرة قوية عربية متوازنة وتتكامل ثراها مستحقية الاقطار العربية من قوى بشرية وراشدية وراعية وفرادى متنامية مدنية وعسكرية وقدرات حيوية وموارد متنوعة .. فضلا عن ذلك فهناك المراحل الاستراتيجية والذين السياسى والقدرة على التحكم في اشهر طرق المواصلات العالمية وحمايتها .. ان هذه القدرات الهائلة في مجموعها تؤسس حقيقة جديدة الاممية على مستوى الوطن العربي .. هي امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي العربي والاكتفاء .. على النفس .. وهو الركن الاصيل في ترسيخ قواعد الامن القومى .. الذي يوفر لامة العربية قولها الذاتية ومعضلتها الاممية .

وولدتا اكتشاف متصدي الاكتفاء الذاتي والتكامل الاستراتيجي الى لامة البنية الاساسية طلائع الجيولوجيا للعربية .. الذي يقدم نسقا توحيدا من مجموعة من الدول القادرة وتعلموا التوافق وتحركها للتقدم معا .. ان يمارسوا الدول مستحقة او مغفرة .. احتمالاتها من مشكلات الامن المشتركة التي يوشح حصول القوى التي تشكل كل دولة من الدول المشتركة .. اي ابرزها يميز هذه الدول من قوى اقتصادية او سياسية او عسكرية او تكنولوجية او بشرية .. علما يتم وضعها في اطار من التكامل .. لخدمة هدف قومي مشترك ملق عليه لتحقيق الامن الجماعي على المستويين

القومى والاقليمي في آن واحد .. ان هذا الامن الجماعي هو في نفس الوقت لكل الاقطار لمعالجة مشكلة الفراغ الاستراتيجي التي عانى منها الشرق الاوسط عامة ومنطقة الخليج بوجه خاص .. والمقصود بمصطلح الفراغ الاستراتيجي هو جزر دول منطقة حيوية عن سياسة استراتيجية تجاه أمنها الذاتي .. للعرض في اقطارها .. الامر الذي يخلق مائيسا به الفراغ الاستراتيجي .. هو فهدع القوى الاقليمية القديمة الى معالجة تحقيق لطماعها .. والقوى الخارجية للمنطقة الى محاولة شغل هذا الفراغ وطرانها شغلا لسياسة مصالحها الحيوية .

في الخسوفات بأن يكثرا مستغلين من الامن في مطبقهم كمنشآت عربية جماعية .. بل ان مجلس التعاون الخليجي لدول العربية قام على هذا الاساس .. الا انهم لم ينجحوا في ان يحولوا هذه المستغلة الى واقع .. لقد استمر السيل العربي حاداً ، شواهد حركات الغياب وبسط القوة ، فاشيا من الواقع الدولي للتأمين .. مستخدما محاولات البهينة الخارجية .. وروى ان حقائق كارثة الخليج .. ان سمحت حقائق نظرية الامن العربية مرة اخرى .. واكدت صفق التولية الاستراتيجية العربية للمنطقة يشهدهم الامن الجماعي العربي .. وروى ان اعلان دمشق قد تبني هذه النظرية .. ولكن يدير ان عوامل الخوف وبسط القوة ومحاولات البهينة الخارجية قد رافقت حثلا من تحقيق النظرية وتحويلها الى واقع والامل :

واخيرا فاملانا وامل الشعوب العربية ملال كثيرا في ان تفرغ الدول القومية لعلان دمشق مسئوليتها القومية وتلتزمه وتنفيذ مهمتها الاساسية ، يروح قومية اصيلة ، واصرار حقيقي على تقديم اجازات عربية من منظور على مستوى للمنشآت .. الذي يملك كل الدول المشتركة فيه الطفل مشكلات الاستقرار السياسي .. يفرغ ان يكون العمل مدعوما بقوة حليفية من القوة المتحالفة والارادة الصلبة الوحيدة .. والاصرار على طرح المفهوم الفصل للفصلين العربي الذي يثبت الاحكام ، ويعكس حقوقي اى هيمنة لجمعية من حولنا .. وهي وطننا الكبير من التواءات العنصرية القومية به .. فلا تخطى لها

الفرصة للاطلاع على كل .. سوف تكتفل مشترك في صفوف عربية هدفها جمع وحشد القوة العربية من اجل خير الامة العربية .

بالاضافة لذلك كله .. سوف تكتفل عناصر القوة الشاملة .. للدول العربية المشتركة .. بنواير-قدرات دفاعية عربية ذات طابعية عالمية .. وقوة اقتصادية كبيرة وعظيمة .. تتوافر لها وبها كل امكانيات العمل الاستراتيجي النجوع والمتكامل .. والتي تشكل في مجموعها ومجموعها للجهود الحافضية للقوة الشاملة .. وتتمتع بجمعة العمل الجماعي العربي الشيع من ارادة مشتركة .. وتقدم قيم ومفاهيم اعلان دمشق .. وللتاثير ان تبتل كل الجهود المشتركة لتجسيده وتفعيل العمل التي احقواها .. واقامة الاتيات الضرورية لتحقيق ان حليفية عربية تصغي قول ارض الواقع من اجل لصالح الجومية العليا .



اجتماع حول اعلان دمشق في «سبتمبر» لتنفيذ بنوده

دمشق - وكالات الأنباء: أكد غاروق الشرع، وزير الخارجية السوري أمس على العلاقات المصرية - السورية وقال إنها تشكل حجر الأساس في أي تسلمين عربي وإسلامي كما تشكل الحجر الأساسي لتحسين الوضع العربي، وإعادة بناء الثقة بين جميع الدول العربية على أسس واقعية وثابتة. أثار الشرع في أن العلاقات المصرية - السورية - تشكل ضماناً للمعالم العربي ككل. كما تعد ضماناً في تمسك هذه الأمة والدفاع عن حقوقها.

موضحاً التنفيذ. أوضح الشرع أن هذا الإعلان، يشكل صفحة حيوية لدول الخليج ومصر وسوريا. قال أن هذا الإعلان لا يتم لحساب دولة على حساب دولة أخرى، أوضح وجود مصلحة عامة ومشتركة بين جميع هذه الدول. أعرب عن أمله في تطبيق كل بنود الإعلان، وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية. قال أن الأمن يعني أن الأمة العربية لاتزال قادرة على النهوض والتماسك. وأنها دور مؤثر في الساحة الإقليمية والدولية. وعن دور الدول العربية في المرحلة المقبلة، وصف الشرع الوضع العربي بأنه سيير.

وعن قضية الأمن في إعلان دمشق، قال الشرع أن الأمن ليس مجرد وجود عسكري في الخليج، وإنما الأمن بالشعبية للدولة العربية، يتحقق بمدى استعداد الشعب للشعبية ومدى تمسك الوحدة الوطنية في الدول العربية. قال الشرع أنه لم يجهل الرأي في استنفول بين دول إعلان دمشق وأشار إلى أن الإخطاع السابق، الذي استتجته سوريا ومصر، بشأن تأخير اجتماعات دول الإعلان لم يكن دقيقاً. قال أن دول الخليج أعربت عن استعدادها لعقد اجتماع للبحث في تنفيذ الإعلان كلف القطر أن دول إعلان دمشق أنقلت كل عام الاجتماع في سبتمبر القادم في قطر، أوضح بنود الإعلان



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ١٩٩٢

إعلان دمشق بين التحييد والتسليم

لما صدر إعلان دمشق في أعقاب نهاية حرب الخليج وشجع قوات صدام حسين للعمليات وإعادة الاستقلال والفرجة الدولية أدولة الكويت التي عنت القوات المسلحة له احتلتها واعلنت ضمها إلى العراق كمحافظة من محافظاتها . لما صدر إعلان دمشق صاف ترحيبا كبيرا في الأوساط العربية والفلبجية بصفة خاصة بوصفه خطوة صليقة جادة عربية خاصة لحماية الأمن العربي من التدخل الخارجي وإعادة ترتيب البيت العربي وتحقيقه من القدر والانتقام الذي لحقت به حرب الخليج في إطار الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وحماية المصالح العربية العليا مع الوضع في الاعتبار المصالح الإقليمية لكل دولة مع هيئة الوحدة والتضامن العربيين للسبيل للوحيد لواجهة لشعار للتمسك داخلها وعربيا وخارجيا مع بلاد صدام حسين في السلطة كصهر تهدد دائم للأمن العربي كله وليس في الخليج العربي وحده والأمن العربي وحدة واحدة لا تقبل التجزئة .

ولما كان إعلان دمشق قد ضم دول الخليج الستة إضافة إلى مصر وسوريا إلا أنه أثار الباب مفتوحا لدول عربية أخرى إذا رزيت الانضمام إليه ليكون المصاع عن الخليج بلمعا عربيا جديدا لفرأ على مواجهة أطماع العراق وأيران معا وإن اختلفت طبيعة هذه الأطماع في الجزئيات والتفاصيل إضافة إلى الأطماع الخارجية التي انقسمت في القوال بوجلاس هذه وزير الخارجية البريطاني تحليلا على مستقبل الأمن في الخليج من أن دول الخليج ستحتاج - مساعدة حلفائها من تقوى المحلة - أن استنابا موقعا جديدة لترسيخ أمنها وأركانها فإن ثرواتها النفطية تعدد عند سكانها يجعل منها هذا مفرايا للمحتدين والطامعين كما يجعل تحسها في جزء كبير من استراتيجيات البنية التحتية التي تعتمد عليها العلم الصناعي قضية استراتيجي للمنطقة مثل اللقل لدى الدول مقراء حدود المنطقة وهي القوال تومي بأن الدول الكبرى لابد وأن تكون لها دور في ترتيبات هذا الأمن وإعلان دمشق وضع بحيث تكون لدى القدرة لهذا هذا الأمن عربيا خالصا وهو هدف لفصل اسمه كل التحالفات الهامشية التي تعمل تحديده وتخليها فجيئش التعاون الخليجي الموحد المقترح أيمعن أن يكون بعيدا عن مفاعلات الأمن العربية للجماعية وإنما هو مكنل لحلة تلك المفاعلات وتدعيم القوة العسكرية لدول الخليج وإعادة بنيتها باستبدال البساد والإسحة التي ممرتها القوات العراقية هو دعم وقوية للمفاعلات العربية الجماعية في حكم يسمى حاليا للتفصيل ككتلات القومية بدلا من الدول متفرقة ككتلات في الظاهر الاقتصادية ولكنها في الواقع أبعد من ذلك بكثير .

ونحن على قناعة تامة بأن مسؤولية أمن الخليج هي مسؤولية خاصة لا يمكن أن تكون المهمة صعبة وخطيرة لا تقوى على إنجازها دول الخليج وحدها فلا بد أن تتضافر سائر الجهود العربية للقيام بها خاصة لئلا العربية بأسرها المهيدة بأخطار جسيمة وتحتدي خطرة والعالم يضع نفسه الجديد والخطوب لا تختلف هذه الآمنة من الاشتراك فيه والتخلفا الوضع الثلاث بين دول العالم لقبية وإن كتل هذا الشرف لا يقتصره العمل والسريع لاستعادة التعاون والتضيق بين سائر أراء الأسرة العربية وإنهاء الأوضاع المتردية القائمة في حلفاءنا العربي سواء كان ذلك لتداعيات حرب الخليج وتلكجا أو كان بسبب تخليص المصالح الإقليمية المتراكمة على المصلحة العربية العليا والمالية وأول خطوة في هذا السبيل هي وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ فوراً مهما كانت المحطات والصعوبات وإنهاء كل الخلافات القائمة حوله التي أضر بها على استحياء صرو موسى وزير الخارجية وتوحيد الآمن حول كيفية تنفيذ الإعلان حتى لا يفرأ أنه كان مجرد مظاهرة اعلامية انتهت بتحقيق الخارجي الذي كانت من أجله فاعلان دمشق بكل القبيصين والوزراء هو بمثابة تطبيق جيد للقرنوس المستفادة من أزمة الخليج ويعطى سويستر أمن الخليج والأمن العربي في دائرة التهديد المستمر داخلها وخارجيا .

أسطى عبد القادر



المصدر: السياسة

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور حيوي

هاجت تصريحات فاروق القشوع وزير الخارجية السوري التي اتى بها الوكالة لنهاء الشرق الأوسط في موعدها وربما بعد موعدها بقليل . للسياسة العربية قد غاب عنها اتخاذ قرارات جماعية موحدة تضلي كلا على اتخاذ السياسي العربي منذ وقت طويل .

وأعلن دمشق التي انفلتت عليه مصر وسوريا ودول الخليج الست وشكل محور زاوية في مستقبل السياسة العربية هذا اذا اريد تطبيق بلوذه كاملة واخراجها إلى حيز الوجود والقوات المصرية السورية التي اوصت للقرارات الصادرة عن اعلان دمشق وتشكيلها يمكن ان تلعب دورا حديدا الحيوية لضبط ايقاع التوتر في منطقة الشرق الأوسط وبعدها مخاطر تدخل القوى الاجنبية في شئونها .

وليس مغفلا ان تسعى الدول الغربية - جيراننا - إلى إقامة تحالف جديد وهي التي لا تهددها أية مخاطر مباشرة ولا تخطل نحن فالقوة الامنية - الفرنسية على سبيل المثال والتي أعلن عن تشكيلها مؤخرا لتتكون لواء جيش اوروبي موحد يعمل خارج نطاق سيطرة حلف الاطلسي نحن المصنين بها بالثبوت وبصرامة أكثر نحن هدفها وليس سرا ان مجال عمل هذه القوة مستقبلا هو حوض البحر الابيض وينتداه إلى منطقة الشرق الأوسط .

من هذا المنطلق نتعامل معنا نحن الأولى بالتعامل مع المستجبات التي تجد على المنطقة العربية مستقبلا بدلا من ان تقوم اطراف خارجية نفسها علينا قسرا ... !!

ان الحاجة ملحة فعلا إلى صيغة عربية موحدة تكون للقدرة على التصرف وقت الازمات الطارئة

سري اميسل



المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ رجب ١٩٩٢

اعلان دمشق .. حلم أم حقيقة

ينظر الرأي العام العربي بإهتمام بالغ الى الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية دول اعلان دمشق العربي في الدوحة او لخر يونيو او لائل يوليو لان هذا الاجتماع سيمهد نقطة تحول في مسيرة الاعلان والاسم ان يخرج الوزاء بنتائج تظهر اثرها الملموسة في القريب العاجل تكون بمثابة الاجابات الشافية للتساؤلات التي بدأت تظهر في الشارع العربي وتكون له مجملها حول المصير الذي ينتظر الاعلان وكيفية الخروج به من اطار الحلم الى ميدان الحقيقة . لقد ان الاوان لقد . على دعاوى النيبليس في عالمنا العربي باختلاف المواقف التي تبطل هذه الدعاوى والاحتولت الى حقيقة واصيبت العالم العربي بانتكاسه اخرى وهو لم يشك بعد من تأثيرات أزمة الخليج .

والواقع ان شكوكا شلت حول جدوى الاعلان في ضوء تاخر اتخاذ اجراءات تنفيذية تحولته من مجرد مبادئ ووثيقة مكتوبة الى نموذج عملي لما يجب ان يكون عليه العمل العربي المشترك ولأسسنا هذا في موضع تحميل المسؤولية على طرف من اخر فالواقع العربي لا يحتاج الى المزيد من التعمق ولغنا نناقش ما انتهى اليه الوضع بهذا الاعلان

6

تساؤلات مشروعة

فمن المطروح التساؤل بعد متى أكثر من عام على توقيع الاعلان ولم يبدل كان هناك اتفاق عربي حقيقي على إنشاء نظام عربي جديد يصلح ما أسسته حرب الخليج ام ان البعض يحاول لفض يدية من أية التزامات عربية هل هناك حرص على اصلاح الوضع العربي واستعادة التضامن ام هناك حالة يأس من هذا الوضع ومن ثم عدم الخوض في أية محاولات للإصلاح واذا كان الحال هو تقشيل اليد عن المشاكل العربية فهل حسب من يرجعون بهذا للتسويع حساب المستقبل حتى بالفلسفة لحماية مصالحهم الذاتية هل من امكانية لاحد للاندلاات من واقعة العربي مهما كان صعبا وسيئا ..

ان القضية اكبر من مسألة الردد في التنفيذ فلا مانع من اتاحة المزيد من الوقت للدراسة ولا مانع ان تبحث جميع الاطراف في الوسائل العملية والممكنة لتنفيذ عبر الحوار والتفاوض ولكن القضية الآن هي في بقاء هذا الاعلان من اسائه واخرجه الى النور كنموذج للعمل العربي المشترك المنشود والخطر كل الخطر ان تتحول التقطعات والمخاروف التي اثيرت من جانب بعض الاطراف الى قناعات ومن ثم نكتشف ان ماتم لم يكن قد حدث عن قناعات ورغبة في الإصلاح وانما كان مجرد

وسيلة لتوفير الغطاء العربي لمرحلة اعقبت حرب الخليج قوامها التبيح للانفلات من الاثار العربي والحفاظ للشريعة على التسفلات الاجنبية . الخطر ان نكتشف حيث كل الجهود التي بذلت قبل الحرب وبمعا وكأنا نريد تأكيد تقديرات دماء التشكيك واليأس ..

ان الاعلان لم تولقه سوريا ومصر من اجل مصالحهما الذاتية لمعاقبتها الثانية مع دول الخليج على افضل ما يكون ولم تكن في حاجة للاعلان لتقنينها وتطويرها وانما تم توقيعها من اجل تصحيح الاخطاء التي كشفت عنها تجربة أزمة الخليج ويبدو غريبا ان يتقاعس طرف امام التزامات شارك هو في صنعها وطلبها ككس لقيام نظام عربي جديد .

نحن نعلم ان ظهور الاعلان جاء في فترة صايت فيها العاطلة والمخاض السابعة والمتأججة من النوع الذي واكب أزمة الخليج بكل انفعالاتها وامام حالة من اليأس من الوضع العربي وردا عليه جاء الاعلان ... على ما يبدو متمسرا



المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربي وإن الدول العربية لم تستطع منع وقوع الكارثة وعندما وقعت تكلل المجتمع الدولي بطلان وليس العرب ورغم قوة العلاقات بين دول الإعلان الإحصائي لسبب القضية ليست في هذه العلاقات وإنما في تحويل الإعلان إلى نموذج يقيد إليه بقية الدول العربية ويصبح وسيلة لاستعادة التضامن العربي أي أن الإعلان ليس مفصلاً من حيث المضمون ولا من حيث الواقع عن البيئة العربية وطالما أن هذه البيئة ليس فيها حتى الآن ما يثير بالغروج من المواقف التي سببت حرب الخليج لهذا لن أن نفهم انكسارات ذلك على إمكانية تنفيذ الإعلان فقد يرى البعض أنه لا جدوى من تنفيذه الآن طالما لم يحدث تغير ملحوظ في الوضع العربي ولكن هذا التصور هو كمن يضع العربية قبل الحصان فالمحيطي أن تنفيذ الإعلان هو الذي سيؤدي إلى إصلاح الوضع العربي وليس من المعقول الانتظار لحسين صلاح الوضع العربي من تلقاء نفسه ..

وبعداً فإن الارتداد عن الإعلان معناه إصابة الامتداد بإصلاح الوضع العربي العام وانتكاسه شديداً، وبمعناه أن تزيد الجامعة العربية شعفاً على شعفها للمبادرات التي ورت في الإعلان استندت إلى ميثاق الجامعة وقيل أن الإعلان نفسه هو خطوة لتصحيح هذا الميثاق وتحديث البعض من أغسلته إلى موائيل الجامعة لتعمل من خلاله فهل فترايمائنا بميثاق الجامعة ثم ألا يزدري التردد في التنفيذ إلى ترخيص الشكوك التي اليرت مع توافيق بعض دول الخليج معاهدة أمنية مع بعض الدول العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة بأن ذلك يتعارض من تمسك هذه الدول الخليجية بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وهي نفس المعاهدة التي طلبت دول الخليج على أساسها المساعدة العربية ومع أن دول الخليج أكدت أن توافيق المساعدات الأمنية لا يثر على الأمن القومي العربي إلا أن ذلك لا يستلزم مع هدف الدول العربية التي وقعت هذه المعاهدات فالتوايالية لن تصمد أمام الاهداف الحقيقية للدول

ويشكل عاطفي ليقول أن الوضع العربي ليس كله شر والامل لم يمن في الإصلاح ثم كلن على دول الخليج أن تعترف مواقفها بأنها فعلت ما فعلته خلال الأزمة انسلخاً من الموائيل العربية أن تقرر ما كانت تطنسه ظاهرياً من استمرار علاقاتها العربية بشركه جديد تشمل في هذا الإعلان فهل كان الإقبال الخليجي على الإعلان متعلقاً من ظروف طارئة صاحبت الأزمة مبايلة ولما راحت المسكوه وجاءت الفكرة اتضح أن الإعلان يحتاج إلى المزيد من الوقت لدراسته وحتى يتحول من مجرد اطار مبدئي إلى نموذج تطبيقي وهل كانت دول الخليج تنتظر تحولا في الوضع العربي منذ توقيع الإعلان واكتشفت أن شيئاً لم يحدث بعد ومن ثم فإنها تفضل الانتظار إلى أن ينضج هذا الوضع وتظهر لنتائج المعلقة لأزمة الخليج في المسار العربي

ظلال أزمة الخليج

التردد في التطبيق يكلف لنا عسق السلبات التي أحدثتها أزمة الخليج وأن الجروح لاتزال غائرة وأن رويد الاقبال الخليجية التي صاحبت الأزمة لم تكن مواءمة بطريق الأزمة وإرثاتها بل عبرت عن إحباط عميق من جانب دول الخليج تجاه الوضع العربي العام لا تقول بسان هذه الدول كلفت بعالمها العربي وإنما لديها لمسلسل بسان الجروح عميقة والوقت مازال طويلاً لعلاجها وأن هذه الدول في حاجة إلى أن تعمل الأطراف التي ساندت العراق الكثير لتبدأ من حساباتها ونهيء المناخ الافتتاح عربي جديد وإنما أن نتذكر تمرجات عبد الله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أثناء الأزمة التي تحدث فيها عن استحالة أن تدوم دول الخليج بعدها مرة أخرى إلى الأبدانيين واللسطينيين والتي تحدثت عن خيبة الامل الخليجية في الموقف العربي بحكم أن العدوان على الكويت جاء من قطر



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٢ - يونيو - ١٩٩٢

لنشر والخدات الصحفية والمعلومات

بسهولة بل يحتاج الى تضامنة العرب جميعا لان القضية قضيتهم جمعا والمستوية توزع بدرجات مختلفة عليهم جميعا وإذا كان البعض يريد ان يحصل على شيء من الثمار في المستقبل فليحصل من الآن مسئولية في الجهود المبذولة لاجل السلام في الشرق الاوسط وعلان دمشق ليس منفصلا عن هذه التطورات ولا يجب ان يكون متعللا ...

دعوى مردود عليها

إذا كان اعلان دمشق بهذه الامة ، فالمطلوب المرسى عليه ويحث مشاكل تنفيذ بكل صراحة بهدف البقاء عليه وتنفيذه وليس بهدف القضاء عليه ، لان التدخل عنه معناه التحول من الامل الى الانكسار الشديدا في هذا الاطار يمكن مناقشة بعض الدعاوى التي اثبتت حول الاعلان والرد عليها ..

● هناك من يقول بأنه من الأفضل اقامة الحوارات الكان للدراسة حتى لاتصاب التجربة المرتبطة باعلان دمشق بانتكاسة ملها حدث مع تجارب اخرى عديدة في السابق . وان من دروس حرب الخليج ان العمل العربي المشترك كانت تحكمه في الملفي المعاطف والقرارات المتسرعة ، ويتعين ان تحكمه الآن العوامل الموضوعية وان تكون القرارات متفانية . ولاغير على ذلك . ولكن على مدى اكثر من عام جرت عدة لقاءات وتم تدريس الاعلان جيدا وهناك اقتراحات محددة لتطبيق في شكل تكوين لجان لمحاولات التعاون المختلفة . ومن ثم فإن تأجيل اللقاء الوزاري اكثر من مرة اثر القلق بان المشاورات والتطبيقات التي اشترتها بعض الاطراف في الاعلان يمكن ان تكون تعبيرا عن قناعة حلقية وليست مجرد تعطلات .

وايل في هذا الجانب أيضا ان هناك ترجيح بان تطبيق كل دولة خليجية التزاماتها في الاعلان بطريقتها وحسب ظروفها . ولاخلاف على ذلك أيضا اذا كان ضمن اطار برنامج محدد للعمل . والا يترك للاستقرار في مسألة الطريق الخاصة . ويرد في ذلك ان اسلوب تنفيذ العوايق التي وردت في مجلس التعاون الخليجي وهو تنظيم المجلس اكثر قوة وعمره اكثر من ١٠ سنوات . هذا الاسلوب لم يحقق الكثير لاجل الاعضاء المجلس بسبب المعيل الى تطبيق قاعدة الظروف الخاصة . فإذا كان هذا الوضع بالانكسار

جدد المعاطي مهدد

العربية ومرة اخرى كان يمكن ان يؤدي تنفيذ الاعلان الى اختفاء هذه المعوقات على أساس انه شكل تطبيقي للتشك بالامن القومي العربي ..

ان استمرار الوضع على ما هو عليه كما قال الرئيس السوري حافظ الأسد دون ترجمه عملية اعلان دمشق معناه ان التضامن العربي يسير الى طريق مسدود وان الوضع العربي سيواجه موقفا صعبا اذا استقر في ظن البعض ان الترتيبات الامنية العربية لسدول الخليج شيء وامر سوريا وايران والاردن ومصر شيء اخر فيتركس بذلك انقسام العالم العربي فيسول التهامه دون عشاء . فممن خلال تنفيذ الاعلان يتخلى المترددون عن ترديدهم وينضمون الى لوائه ويقتنع الذين انتقدوا موقفا مؤيدا للعراق بتعديل مواقفهم والحقا بقطار التضامن والمؤسف ان يتأجل تنفيذ الاعلان وقتا بعد الاخر في ظل تطورات هامة تمر بها المنطقة العربية فقد تم كسر جمود حركة السلام وانفتح الطريق امام تحقيق تسوية شاملة يشترك فيها العرب جميعا والاسرائيليين بما يؤدي الى حل اكبر قضية عرقلت الاستقرار في المنطقة الاواسي القضية الفلسطينية اي ان السلام المصري مقدم على تطورات تاريخية متغير مستقبل تماما وتعتقد انها تطورات لصالح العرب فحالة الضيف العامة لتي تصيب الامة العربية حتى فيما قبل وفروع ازمة الخليج والامتدة الى الآن تحتاج الى قوة كبيرة تعيد لها الحيوية وتوحد صفوفها وهذه القوة تتمثل في التوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية فيعدة مسيرات الكثير من المشاكل التي كانت تؤثر بالسلب على العلاقات العربية العربية وسيكون هناك مناخ جديد لاقامة علاقات عربية اكثر قوة وتطورا فهذا ان يتحقق



التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للتنظيم عتيد فكيف يكون الحال مع تجربة وإيدة ليست لها نفس المعلومات .

● وقيل إن لايران رأى مغالاة في الاعلان ، وإن دول الخليج لاتريد اغتيالها ، والخوف ان يكون موضوع ايران قد أخذ أكثر من حقه في اتجاه المسار غير مساره . فإيران دولة مسلمة وجارة وأنها علاقات طيبة مع سوريا وتسمى إلى إقامة علاقات أحسن مع مصر ... نعم لها مصالح في الخليج وهذا لا يمكن إنكاره بحكم وجودها على مياه الخليج ومجالها هناك متعددة أمثلية ومسبسية واقتصادية . ولكن من قال إن الاعلان مرجعه ضد ايران ، أو ان هناك مواقف عدائية مسبقة من جانب العرب ضد ايران . ان الاستسلام لهذه الحجة يخرج العلاقات الإيرانية العربية عن إطار التعاون والاحترام المتبادل للمصالح المشتركة ويضعها في إطار المنافسة والصراع ومن ثم لا يظهر وفقا لهذا التفسير من التحركات الإيرانية سوى رغبات جامدة للسيطرة والاستغلال وتهدد ايران في الطرف المعادي للعرب . بالطبع لايمحى ان تتحول مسألة ايران إلى سبب أو مبرر للتأجيل الذي يقود إلى التمسك ، وإذا كانت هناك مشاكل في هذا الصدد فلماذا لا تتنازل بالحوار لصالح الجانبين العربي والإيراني بدلا من طرحها كقضية مطلقة غير قابلة للتفاوض . ووجه عام ورغم قوة العلاقات الإيرانية الخليجية فإنه لايمحى أعمال ان هناك تباينات في المواقف الخليجية نفسه عن العلاقات مع ايران .

● وقيل إن هناك انتقادات غربية لسوريا واتهامات لها بأن لها صلة بالأرهاب ، ومن ثم المنحى قدما لتصفق التحالفات بين اطراف الاعلان واحدهم له علاقة بالأرهاب سيجيب الآخرين بالشرح من جانب الدول الغربية ، وهذا غير صحيح . لسوريا أكتت مرارا وتكرارا أنه ليس صلة بالأرهاب والاتهامات ترجعها بعض المراسم القسرية لمصالح سياسية تقلق بمواقع سوريا في لبنان وفي الصراع العربي الإسرائيلي . ونسمع في هذا الصدد أيضا ان هناك شائعات بأنه إذا أصبح الطريق لسوريا من الشجاعة العسكرية فإننا سنخلق لبنان لغري في الخليج ، والشارق كبير بين الحاليين فليان بالنسبة لسوريا مسألة تمن الأمن القومي السوري بشكل مباشر . أما الخليج والنسبة لها فهو كمخاطباتها مع أي دولة عربية أخرى بما فيها المغرب التي في الصي الغرب . ووجه عام فإنه باستثناء التجربة اللبنانية وماطه صدام في الفكر ليس هناك في التاريخ العربي القريب ما يشير إلى ان هناك دولة عربية تشرب في وجود عسكري لها في منطقة هوية بعيدة عنها جغرافيا . ولايقل تصوير أي من الأطراف العربية بأنه دولة كبرى أي دولة قادرة على تحريك قواتها إلى خارج حدودها وهو أمر دفع من حاولوا تطبيقه عربيا ثمنا باهظا وفشل في تحقيق مراميها .

● وقيل إن هناك تخوفا من دخول دول عربية لغري للاعلان ليست على علاقة طيبة مع دول الخليج بسبب مواقف اتخذتها خلال أزمة الخليج . فالاعلان مفتوح حسب تصوره ويسمح بالتعميم أي دولة عربية إلى غير الموقعين عليه إذا ارتضت ميثاقا وعملت بها لأنه ليس تصمما موقفا لدول عربية بعينها بل صيغة مفتوحة وعامة للعمل العربي المشترك وربما كان هذا أهم مايميزها . فما الخوف من دخول دول جديدة إذا أعطت هذه الدول قناعاتها بالاعلان . بما يعني أنها غيرت مواقفها المبدئية من قبل للعراق . ليس هذا هو المطلوب ، أي ان تعديل الاطراف البقية من



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩١

بقية - إعلان دمشق

التي أدت العراق مولفها وتعود الى الغالبية . لم ان هناك
رغبة في فرض عتاب ابدى على هذه الدول .

● ونيل ان دول الخليج ليس مستعدة الان لتقديم
مساعدة مالية لبقية دول الاعلان وللدول اخرى تتخضم
الخليجية تبرت بالفعل إقامة صندوق للتنمية في الدول التي
أدت الكويت بمراسمال ١٠ مليارات دولار والتطبيق
سيحتاج الى بعض الوقت لانه مرتبط بالاوضاع المالية
لصناديق التنمية في بعض دول الخليج . ثم انه في النهاية
صندوق للتنمية يمول مشروعات تنمية مشتركة بمساهم
فيها القطاع الخاص من الجانبين . ثم ليس هذا هو
الاسلوب الافضل لاعادة توزيع الثروة العربية والرد السليم
على ادعاءات صدام حسين التي قادت الى حرب الخليج .
بسبب التزامات الحرب ، ومع قرارها بصسولة التصانق
العمال للمعدة لبقية لاتزال تنتظر التنفيذ .

أنها فترة مصيرية يمر بها الوضع العربي العام من الان
وحتى حسم مصير الاعلان في المؤتمر الدائري القادم أو
القة المتوقعة لدول الاعلان أن وجدت تمهيدا من المؤتمر
ورغبة من الوزراء . ورغم كل الدمارى المشارة حصول
الاعلان والتي تحتاج الى شجاعة في التعامل معها هناك
مواقف ثابتة لدول الخليج من الاعلان تنير الطريق وتبعت

على الأمل ... يكفى أن تشير الى بعض مساهمات في البيان
الختامى لقة الكويت ول الاعلان الكويت . في البيان
الختامى جاء بالحرف الواحد . ان المجلس (مجلس
التامين الخليجي) يعبر عن بالغ ارتياحه لما حققته
خطوات التعاون بين دوله وكل من مصر وسورية في اطار
اعلان دمشق ، مؤكدا تطلعه الى تحقيق المبادىء
والاهداف التي انقلت عليها الدول الثماني ، وان ياتسح
الاعلان افقا رحبا في التعامل والتعاون العربيين باعتباره
نواة للعمل العربي المشترك الجاد في اطار ميثاق الجامعة
العربية ، واسمها جوفريا في وضع اسس راسخة وواضحة
مبنية على التزام نهج وسلوك بالمواثيق العربية والدولية بما
يخلق المصالح العربية المشتركة . كما يؤكد المجلس ان
تعمل في اطار العلاقات العربية سيكن على اساس
المبادىء التي جاءت في اعلان دمشق . وهذا هو المجلس
الدول العربية الى مساندة هذا الموقف والالتزام بهذه
المبادىء . . وجاء بالحرف الواحد في اعلان الكويت في بند
ثالث ، دعم العمل العربي في اطار الجامعة العربية واعتبار
ناوود من مبادىء واهداف في اعلان دمشق اساسا ليشاء
نظام عربي جديد . باعتباره برنامج مجلس التعاون لخدم
جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية اساسا لاي
جهود تستهدف تحقيق للتنمية الاقتصادية في الدول
العربية . . هذه هي الموقف المعلنه وبقي التنفيذ من
اجل صالح الامة العربية جمعا .



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

امن الخليج.. ومستقبل الامن القومي العربي !!

بمقام :
الدكتور لطفي حنا

ويجتمع في قطر الشهر القادم ، وزراء خارجية دول اعلان دمشق لبحث مستقبل التعاون بين الدول الخليجية وبين مصر وسوريا لحلف لمن تلك الدول والبحث عن افضل اساليب التعاون بين دول الاعلان في المرحلة القادمة .. وبأن هذا الاجتماع المقرر عقده في قطر ، بعد أن تأجل عدة مرات وبعد أن فشل وزراء الخارجية في الاتفاق على تجديد موعد لعقد قمة لقادة دول الاتفاق والاعتماد بالاجتماع ووزراء الخارجية .

ولذلك ان تأجيل اجتماع وزراء الخارجية لكثير من مرة وعدم القدرة على تجديد موعد لاجتماع رؤساء دول الاتفاق كما يشير الى ان اتفاق دمشق لا يبرر بالشكل الذي ولدناه كل عربي ، وان هناك بعض المحطات التي تحول دون إتمامه لتحقيق التعاون العربي بشكل يضمن حفظ أمن دول الخليج في إطار تحقيق الأمن القومي العربي وصلة عامة .

وهناك محاولات الان تجرى في بعض دول الخليج بواسطة القوى الأجنبية لتتميع الآثار النفسية التي خلفتها أزمة لثمان الكويت والاستفادة منها لضرب أي محاولة للتقارب بين دول الخليج وبغية الدول العربية .. بل ان تلك الدول الأجنبية تعمل على زرع بذور الفتنة والفرقة بين أبناء الخليج أنفسهم ومحاولة خلق جو من التوتر يمكن ان تستخدم منه تلك الدول لتثبيت أقدامها في المنطقة وتحقيق مصالحها التي تتعارض بكل تأكيد مع مصالح الأمة العربية بما فيها دول الخليج نفسها .

لقد أفلحت في الأيام الأخيرة وقبل

لقد قلت فكرة الدول من الدول العربية ذات الكثافة السكانية والدخول المنخفضة تسير على بعض القوى في الخليج إلى أن جاء صدام حسين ليقول لهم تلك المصروفات في ٧ أغسطس عام ١٩٩٠ .

لقد سيطرت على أبناء الخليج فكرة الفصل بين أمن الخليج والأمن القومي العربي بشكل عام .. ولذلك أنها فكرة خاطئة جاءت رد فعل لحادث وكفي هو الغزو العراقي للكويت وهذا ما أكدته الأحداث التي تلت الغزو العراقي لقد أمكننا الآثار المترتبة على هذا الغزو لتلقي بثقلها على العرب جميعاً من الخليج إلى المحيط ولم يبق عرب واحد بعيداً عن آثار ذلك الحرب .. ان فكرة الوحدة العربية والتضامن العربي أصبحت في الصميم بعد الغزو العراقي .. ولذا كنا جميعاً نستبعد الآن أي اتجاه للوحدة العربية إلا أننا نؤكد باستمرار على وحدة العمل العربي والتي ستظل هي الدرع الوحيدة لحماية أمن العرب جميعاً في الخليج وفي غيره من دول العربية الأخرى .

ان هناك مؤشرات كثيرة .. تؤكد وجود اتجاهات متعمدة داخل بعض الدول الخليجية لانهاء الاتفاق دمشق إن وتحول إلى شيء ماثل .. فالدول تقرأ ونشاهد في تلك الدول يشير إلى أن

الاتجاه الموجود داخل دول الخليج هو الاعتماد في الدفاع عن الخليج على الدول الأجنبية التي تم عقد معاهدات معها خلال السنة الماضية .. ولا يستطيع أحد تكلم ما خلفه حرب الخليج من آثار نفسية على بعض المواطنين في دول الخليج مما أدى إلى ظهور مشاعر معادية للعربية في بعض الأحيان ..

لقد كانت الصدمة من لثقل العراق البلاد العربي ، لتكوين جديدة على الدول الخليجية وعلى الأنظمة الحاكمة في تلك الدول ، مما جعل ذلك شعوراً عاماً بسوء مظلة الخليج بأن الخطر الذي يتهددهم أصبح خطراً عربياً في المقام الأول .. فلم تعد إسرائيل هي العدو الأساسي في نظر البعض من أبناء دول الخليج لأن ما يخافونه الآن هم الجيران العرب الظالمون في أسوأ الظروف ..



المصدر: **الجريدة**

التاريخ: **٢٢ ذو الحجة ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث لقطر عربي هو العراق وأن تدبر ظهورنا وكان الامر لا يبقينا في شيء .
ان كواليت المتحدة الامريكية والدول الغربية كانوا تعمل منمنمة على تحطيم قوة المشرق وقهرتها الاقتصادية والصناعية كمنمنمة تفصيلية كل مقادير التقدم في اوروبا العربي .. لقد بدأت الحلة بالعراق .. وجاء الدخول لاضعاع النظام الليبي وترويضه لسيرد لثمة ثورا على تحدى الغرب والكلمات دون الافعال .. ولاشك ان بقية الحركات الفاسدة .. فهناك اتهامات جائرة ضد سوريا لوصفها بالارهابي . وهذه الاتهامات تشير لها لجهة الاعلام الغربية من وقت لآخر كادع من التهديد ليس سوريا فقط ولكن لكل من تسول له نفسه من العرب ان يكون سيد قراره بعيدا عن الموضوع للنظام العالمي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة ان تفرضه على العرب بشكل خاص لكن الان لم ار ان تحرك جاء من الولايات المتحدة وجلس الامين الدولي لمواجهة اي صراع عربي ، كما حدث بالنسبة لمواجهةهم للعرب سواء في العراق او الجماهيرية العربية الليبية .
لنا نحن انشاجنا في دول الخليج من الفروع فروسية المشاعر الخطب تحدث وقتي هوكلزو العراقي للكويت ، لان تلك المشاعر يمكن ان تقودهم الى ما هو اخطر بالنسبة لمستقبل دولهم ومستقبل لمنهم العربية .
ان هناك اوعاما خلفتكم حرب الخليج الاخيرة التي بعض الفئتين . هذه الاحرام اذا لم اواجهها جميعا لاني مستكون بداية النهاية للعرب الذين تقوم لهم كلمة في ظل النظام العالمي الجديد .

الاضعاع للسام في قطر لوزراء خارجية دول التحالف بمشقة لفحة تحول ان تصور حرص بعض الدول العربية على وحدة العراق وعلى مصير الشعب العراقي ، بأنه عمل موجه ضد أمن الخليج ..
ويصرحة لثنا تحب ان نوضح للجميع مواقفنا القوي الثابت ، وهو الفلاح عن اي ارض عربية والوقوف الى جانب كل شعب عربي ..
والا كنا نرى لامننا محاولات الدول الغربية والتعاون مع بعض دول المنطقة لتتزيق وحدة العراق واقتسام على كل ما يجره الشعب العراقي من تقدم .. وكذلك محاولة تحطيم الروح المعنوية لكل العراقيين والالهم ، ليكنوا حرة لكل من تسول له نفسه الخروج صا فرضه الغرب من افكار محدد يضمن التسلق للصكرين والتكنولوجيا لاصرائيل في المنطقة العربية .. لنا لا نستطيع ان نساعدك



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية وراي

خلال الشهر القليلة القادمة سوف يتخذ بصفة نهائية مصر اعلان دمشق الذي وقعته دول مجلس التعاون الخليجي مع مصر وسوريا . يأتي ذلك في الوقت الذي تتصارب فيه تصريحات المسؤولين بمول الخليج . عن أهمية الاسراع بتنفيذ الاتفاق . وهي تصريحات تكم باستحياء او بطرق غير مباشرة . قد تتفق مع الطبيعة الخليجية . ولكنها تصطبغ بمشاعر المواطنين في مصر وسوريا . ولكل اعلنت مصر موقفها بوضوح من ان اعلان دمشق لا يعني كذبا او تلميحا بالتمسك لنا . ولكنه يمثل حجر الزاوية في تصفن عربي لتقوده جميعا .

ويبدو واضحا ان تنفيذ اعلان دمشق بصيغته بالعديد من المتطلبات التي تحلل بها الساحة الخليجية خلال تلك المرحلة . والتي يمكن ان تحدها في عدة نقاط : أولا : انتهاء الحرب وازال الخطر الذي قال يهدد دول الخليج . سواء من ناحية القدرة العسكرية للعراق او العلاقات مع ايران .

ثانيا : ان عدة دول خليجية قد لجأت بالفعل إلى توقيع اتفاقيات دفاعية ثنائية سواء مع بريطانيا او الولايات المتحدة .

ثالثا : ان هناك بالفعل خلافات حدودية بين بعض الدول الخليجية تجعلها تتعامل بعض مع بعضها البعض . وهي خلافات تجتهد بعض الدول في حلها . على حين اشتدت دول اخرى فيها حتى الآن .

رابعا : ان النزاع بين دول الخليج المشاركة في اعلان دمشق يحمل هناك تفاوتات في مدى التسامح او المطالبات المالية المتوقعة عن أي اتفاقات وهو ما تخشاه الدول الأقل ثراء .

خامسا : ان هناك مولا خليجية ترى ضرورة التخلي إلى ايران باعتبارها الجار الاقرب وان أي اتفاق عسكري تخرج منه قد يكون أساسا لاستمرار الشقاق معها .. وعاش .. التضامن العربي !!

ممتاز القط



المشركاء - فمن في الواقع لم تكن في أي وقت من الأوقات تلقى في الصف الثاني فيما يتعلق بالقضايا العربية - لكننا مروننا بمحنة قاسية جدا، ونعمل الآن كل ما في وسعنا لتغطية هذه المحنة - وأولاهم عنوان - مع الإيب - مازال يتسبب من الكويت ويهدد أمن المنطقة - وبالتالي فمن حقا على فلسطين وعلى الآخرة العرب أن نوافر من الوقت لمساعدتنا على معالجة قضيتنا - ونحن الآن نطالب دعم العرب لنا في تغطية هذه المحنة -

٢١) تناول الآن الدول العربية التي لم تطلب إلى جانبكم أثناء المحنة - عقد مصالحة معكم عن طريق وساطات تقوم بها دول لغرض الاستئناف محادثات قطرية -

٢٢) في الواقع إن المحنة التي تعرضت لها الكويت - والتي كانت 'تحت' ينتهية زلزال هو العلاقات العربية من جنوبها - ليست بالامر الذي يؤخذ في إطار 'دعنا الله عما سلفه' - أو يمحوه صهيونيين للحي - كما أن المسئلة ليست مجرد رد اعتبارات كما يثار أحيانا في الصحف الصفراء - ولما المسئلة إعتق من ذلك بكثير -

٢٣) وفي الواقع أدهو بكل تواضع المفكرين العرب إيريس ماحدث لنا بالقضية ليست بسيطة - ولكنها غري صريح - واعتماد صكوكي بوجهية على دولة عربية للتضامن على شعبها تحت ظروفها على عليها الزمن -

٢٤) كنت تسأل عن المصالحة والتضامن - فإن التضامن يأتي من خلال نسيان ما جرى - ولكن الامر هو معالجة الواقع العربي عند الجذور حتى نستطيع ان نقوم محادثات نظرية واضحة - والقائمة على لمس تحريم الارادة العربية - والاستقلال العربي - وتعرف معنى الجيرة - ونحى من جنود

١) لماذا لاشارك وزراء خارجية دول الخليج في معكم الاجتماعات الطارئة التي يعقدها مجلس الجامعة العربية ؟
● قال : استطيع انؤكد لك بان الشيخ سالم صباح السالم وزير خارجية الكويت كان يهمن ان يشارك في هذا الاجتماع ، لولا وصول وزير خارجية زيمبابوي الى الكويت ، حيث كانت هذه الزيارة مقررة منذ فترة سابقة - الامر الذي حال دون حضور وزير الخارجية الكويتي لدى القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة هذه المرة -

الائتفاقيات الامنية

٢٥) يرى بعض المراقبين ان اعلان دمشق أصبح مجرد رمز له اكثر منه حقيقة واقعة - وان الائتفاقيات الامنية التي وقعتها بعض دول الخليج مع قوى خارجية يستعمل ارتباطها باعلان دمشق -
٢٦) هل تعتقد ان الائتفاقيات التي وقعتها مع قوى خارجية ستؤثر على ارتباطكم باعلان دمشق ؟

● اعلان دمشق هو حقيقة - ووالها - ورمزها للتعاون بين الدول الثماني الموقعة عليه - وهو صيغة متقدمة على كثير من النقاط الواردة في ميثاق الجامعة العربية - لذلك حرصنا على ان تكون المبادئ التي يتضمنها تتناسب والظروف القائمة حاليا والمستجدة على الساحة العربية - ولذا كنا نتحدث عن اعلان دمشق وكأنه اطار آمن فقط - فالحقيقة ان الاطار الامني في الاعلان هو 'جزئية' من اطار شامل يضم مجالات أخرى اقتصادية وثقافية واجتماعية -

٢٧) الشؤون العربية والوطني
٢٨) هل تعتقد ان الهجوم والتمسكان التي توجهاها للكويت الآن بعد التحرير شغلها عن القرام بدورها العربي والدولي ؟
● دعني اقول بان الكويت اصحت من وتكثها وعلى حسابها للتكثير للعمل العربي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٠ تموز ١٩٦٨**

وبعض الحوادث في حقبة حيوان
السامرية بالكوت. هذه قصور تراث
الشمزاز للعالم المتحضر خاصة
الاطفال. فانها آلاف الرسائل على
اسرارنا بالخارج تستمر ماحضت وتلت
سفرنا في لندن وحدها اكثر من ١١٠٠
رسالة يمت بها الاطفال الذين تكلموا
لجريمة الجنود العراقيين ضد
الاحيوات. نحن لم نكن نملك
لهذا عندما نشرت الصحف البريطانية
استغاثة من الجمعية العلمية المشرقة
على حقيقة الحيوان في لندن. بان
الحديقة مبنية بالاعمال للصور في
مزارعها رأت كوكيت في تلك المناسبة
لكي ترد بعض الفضل وتساوم بلهم ما
يسعد اطفال لندن الذين سبق ان
استكروا جرائم العراق الشبعة ضد
بلدنا.
القضية ايضا لها جانب طسي
وحضري. فأميرنا الشيخ جابر الاحمد
صباح كان الحاكم العربي الوحيد الذي
حضر قمة الارض في صروء التي
تحتلها فيها عن البيئة والتوازن
الاكولوجي واجمية الحفاظ على بعض
نواع الحيوانات من الانقراض
لذلك فإن صاحب السمو نزع باسم
اطفال الكوكيت لحديقة الحيوان في لندن
ومتطعمين الذين يضم رعايا علمية
ثم لنا لتتبع لانياء كثيرة. فالكوكيت
كان أول من ساهم ويدير بكنية بعض
الاحتياجات اللازمة كمشب البوشة
والهرسة. وكذلك تشب الصومال. اننا
تعوننا فلما على تقديم المساعدات من
مناطق مسئوليتنا تجاه ما يجري في
العالم.

مخبر الوفاء في الحالات العربية.

□ هل هناك جديد في مشكلة الاسرى

الكويتيين لدى العراق؟

● مسألتنا في الواقع هي ان النظام

العراقي يحاول استخدام هؤلاء الاسرى

لحقيق اهداف سياسية.

نحن مجتمع صغير. والـ ٨٥٠ اسيرا

من الكويتيين. هم من ٨٥٠ أسرة ولهم

ابناء وزوجات والارب. لذا يجب ان

تؤخذ هذه القضية في الاطار الانساني.

لما مايرده العراقي من ان اسرا ٣٦٠٠

أو اكثر. فهو يستطيع ان يقول لهم

مئة لك من العراقيين الذين وجدوا في

الكوكيت ملوى. ووجدوا فيها لمة

العيش. وهم مثل بقية اخوانهم العرب

الذين وصلوا في دول الخارج. كيف اذا

عاد هؤلاء إلى بلدكم في ظروف معينة

يقال لهم اسرى كويتيون؟ العراقي لديه

ان يضحك على من ككنا ككنا لساء

اسرا. ومثلهم. ونحن نبحث عن

اسرا ككويتيين. وليس عن العراقيين

قواتهم الكوكيت في فترة من الفترات.

تصوير الكوكيت

□ ما هي الصورة الان بالنسبة لاصولنا

اعادة اعمار كوكيت؟

● الحمد لله. والى هذا فعالم كله من

نيل اعمار الكوكيت. وكان لهم كعد

واهبنا. هو الاطعام ٧٣٠ بل يتروك

يشتغل بكل الاجزاء التي فيها صدام

على صورة من موارد هذه الامة التي

تنتي ككعد ولذا إلى جميع الاطعام

والاصفاء.

كان هناك ايضا مشكلة الاطعام.

والضحايا الذين يسقطون بسببها من

وقت إلى اخر. والحقيقة ان مصر كان

لها نور كبير في مساعدتنا على

مواجهة هذه المشكلة.

لنا الان ونحن نعيش بلدنا من جديد نلهم

ايضا كل مايتطوع ان تساهم به الدول

الآخري. فحين دولة بلاد وفولة سلام

ودولة صارا.

□ لكن البعض يأخذ على الكوكيت كرحها

بملون جنده اسرليني إلى حديقة

حيوان في بريطانيا. بينما بعض

الشعوب العربية تتألى من القدر

والمتاعب المالية.

● ما أثره من سؤلك بعضنا نمره إلى

الوراء قليلا. إلى أيام الاحتلال العراقي

للكوكيت عندما قلت لجهزة الاعلام

العربية صورا لبعض الجنود العراقيين

وهم يقتلون برشاشهم الزرافات



المصدر : الأمم المتحدة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

تاجيل اجتماع وزراء خارجية ، اعلان دمشق ، للمرة الرابعة

علمت ، الامم المتحدة ، من مصدر
دبلوماسية عربية ان هناك اتجاها
لتاجيل اجتماع وزراء خارجية دول
اعلان دمشق للمرة الرابعة إلى شهر
ديسمبر القادم بدلا من ٩ سبتمبر
القابل .

وتدعو بعض دول الخليج إلى
الانتظار حتى يتم تحسين العلاقات
المصرية الإيرانية تمهيدا لمطالبة
ايران حول بنود الاعلان .



المصدر: الأخبــــــــــــــــار

١٢ ١٤٣٨ هـ ١٩١٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

العلاقات السيئة الخارجية ، وخاصة مع الأخوة العرب ، تفرض على الكاتب هوداً يقفها عن رفض واختيار ، فهذه أسرار لا تتاح مصادرها إلا للقلّة القليلة من الترسّمين . وبالرغم من أننا بقليل ، أحرار نكتب ما نشاء دون رقاب أو حسيب ، إلا من داخل نفوسنا والتدبيرات اللطيفة واللاسلات ، فنحن نتحلى نكتب بعناية كاملة عن موضوعات بعينها تؤثر في أمننا القومي وعلاقتنا مع الآخرين ، وبخاصة أنه قد استقر في أذهان الكثير من الداخل والخارج ، أننا لا نكتب في السياسة إلا ما شاء السلطة الحاكمة ، كأننا لا نؤثر نعيش في فترة الضميمة والستينية ، وهذا غير صحيح . وهل المشتكين أن يقولوا ما تكتبه صحف المعارضة ، وما يكتبه بعضها أيضاً في الصحف القومية من كتابات تحمل نقداً صريحاً أو لاف أو آراء أو قرارات سياسية على أعلى درجة من الأهمية .. ومع ذلك لا يعترض علينا أحد ، ولا يهيننا أحد بقليل . نقول أنه بالرغم من حريتنا أن نكتب ما نشاء ، إلا أننا في أمور كثيرة نتخرج من نكر لشيء قد يساء فهمها ، أو تؤول بأنها تعكس رأي المسئولين ، والمسؤولين منها أيضاً .

ومن الأمثلة البارزة على أن هناك موضوعات نتخرج في تناولها إلا بالاشوات البعيدة ، موضوع إعلان دمشق الذي تشارك فيه دول الخليج الست (السعودية ، الكويت وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين) وبمعا مصر وسوريا . وكان المفروض منذ شهرين ، بل منذ أعقاب حرب الخليج أن تتعاون الدول الست مع مصر وسوريا في ترتيب أوضاع الأمن لخدمة منطقة الخليج من أي خطر يهددها في المستقبل . وكل بضعة شهر ، يؤجل الخطر فيما

استقر عليه الأمر بين الدول الست . وكان الموعد الآخر لاجتماع وزراء خارجية هذه الدول هو الخامس من سبتمبر المقبل . ويقال إن هذا الموعد قد تأجل للمرة الرابعة إلى ديسمبر القادم . والأقوال والشائعات كثيرة حول أسباب هذا التأجيل المتكرر . ويقطع نحيي في هذا الصدد سيرة كل من الولايات المتحدة وإيران . وهذا الذي قلته ، ليس هو موضع الحرج فيما يعني أن يقال . ولكن الحرج أن نتساءل ، ليس من الخير لنا ولكرامتنا وهيبتنا وحسن علاقتنا بالآخرين أن نتكف عن هذا الإعلان ونعتبره كأن لم يكن . وبذلك نتحلى الحرج والأحراج . وتكون القيمتين مرتكبتين لأن لدى الأخوة الخليجيين أسباباً تمنعهم من تنفيذ ما اتفقوا عليه . فالأمر من جانبنا على ضرورة عقد اجتماع وزراء الخارجية للظفر في تنفيذ ما ورد بإعلان دمشق . قد يفهم البعض على أننا اصحاب مصلحة خاصة بحفظها تنفيذ ما ورد بالإعلان . وحتى لو كانت لنا هذه المصلحة الخاصة ، أو العامة ، (ليس من الائق أن نعلن انسحابنا عنها وبذلك نروج ونستريح ؟

محمود عبدالمعظم مراد



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **٢٢ يونيو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

النوايا العربية في بيان دمشق

أكدت الدول العربية مجدداً إيمانها وتمسكها بمبدأ إقرار السلام الشامل والمعادن والدائم في المنطقة . ووضح « بيان دمشق » الذي أصدرته دول الطرق العربية النقاط فوق الحروب في مرحلة مهمة من المضي بالقرار التسوية وتطبيقها .

انطلق البيان من مبدأ أساسي رافق إجماع العالم كله ، وهو مبدأ الأرض مقابل السلام ، بما في ذلك القدس ، تطبيقاً للشرعية الدولية التي تعكست منذ عام الحوان إلى القرار رقم ٢٤٢ الذي لصت بمواجهته على عدم مشروعية حيازة الأرض بالقوة . ومبدأ ذلك التاريخ ، حاولت إسرائيل بوسائل شتى عدم الأقرار بذلك ، مرة بدهوى أن حوان ١٩٦٧ كان حرباً دفاعية « ومرة بالدعاء أن القرار ٢٤٢ في صيغته الانجليزية لا يطالب إلا بالانسحاب من « أراض عربية محتلة » ، وليس من كل الأراضي المحتلة . ووصل الأمر بفرق بين الاسرائيليين إلى حد الادعاء أن القرار ٢٤٢ كم تطبيقه بالكامل عن طريق الانسحاب من سيناء ، تطبيقاً لمعاهدة ١٩٧٩ .

واليوم واحتضانات التسوية تكفل مرحلة جديدة ، من المفروض أن تنتهي وتسيطر كل هذه الدعاوى ، والادعاءات ، وأن يبدأ فتح صفحة جديدة في مسيرة السلام . والسيطر الأول في هذه الصفحة هو إعراب إسرائيل سلفاً عن الالتزام بالمبادئ الأساسية للقرار السلام الشامل والمعادن والدائم .

لما سطر الثاني في هذه الصفحة الجديدة من جانب إسرائيل فونتقل إلى قرار يركب الاستيطان ليس باعتباره مجرد حقبة في طريق السلام ، بل على أساس أنه إجراء غير مشروع ، ويهدد بالخطر مسيرة السلام كلها ، في وقت تتوغل فيه قوى جديدة أن تتقدم هذه المسيرة خطرات إلى الامم . ومن المؤكد أن هذه المسيرة ستتقدم ، ومن المؤكد أيضاً أن تسوية مستحق ، وكلما كان هذا أسرع كلما كان أفضل ، بشرط أن يتم في إطار الشرعية الدولية ، فهي لضمان الأسس لثبات هذه التسوية وشمولها ودوامها . ومن هنا كان تأكيد بيان دمشق على النوايا العربية ، انطلاقاً من مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

□ صحيفة كويتية :

تنفيذ إعلان دمشق ضرورة لامن المنطقة

الكويت - ١ ش . ١ - طالبت صحيفة الرأي العلم للكويتية أمس بضرورة تحريك اعلان دمشق بعد حالة الجمود التي مر بها منذ عدة اشهر، خاصة وان المصالح المشتركة بين اعضائه الثمانية واحدة والاختلاف الى ان دولة كانت تلقى مع الكويت الى ابدى مدى وقت الشدة والمحنة سواء حل مستثنى القيادات أو الشعب والجهتين والفرات والاعلام .

ولفت الصحيفة ان الطبيعة للوكدة ان مصير الكويت يجب ان يرتبط بالمصير العربي خاصة مع الدول الاصدقاء الذين تصرفوا حيالها من منظور عربي وليس القوي وباعضوا القوي العربي بكل الوسائل من ترهه .

واكدت ان مصير الكويت غير مرتبط بالمصير الاجنبي على كامل التقدير والعراق لكل من وقف معها .



المصدر : حريم

التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسافة بين مدينة الدوحة ومدينة الكويت تكاد لا تظهر بالعين المجردة على خريطة العالم لكن المسافة بين مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده في الدوحة في التاسع من سبتمبر القادم وبين المناورات العسكرية التي تجرى على شواطئ مدينة الكويت توضح مدى بعد المسافة التي تفصل بين صناعة الوعي وصناعة القرار في العالم العربي .

مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق تأجل ثلاث مرات وهناك كثير من الشكوك تحيط بإمكانية عقده في الدوحة الشهر القادم أو على الأقل إمكانية ان يسافر عن نتائج ملموسة تخرج اعلان دمشق من دائرة الامنيات الى ارض الواقع .

الغام في مستقبل الخليج!

الوطن ليس حنطة أموال

وعزم مناورات المولجان المتعش

٢٠ مليون

دولار

مجمعا

الكويتيون

خلال

يومين



المصدر :

حرية

التاريخ :

٩ - شهر ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمناورات العسكرية التي تجري حاليا على الاراضي وفي المياه الإقليمية الكويتية كان مقررا ان تتم في سبتمبر القادم لكن تساعد التبردة العدائية للمنشورين العراقيين والحديث عن احتمالات حدوث غزو جديد للكويت دفع المنشورين الكويتيين الى طلب الاسراع بالمناورات كبدل جاهز لمواجهة جميع الاحتمالات رغم المخاطر العديدة التي يملكها هذا البديل لمستقبل المنطقة .

وعلى الرغم من ان اسما ورماليسا أطلق على هذه المناورات إلا ان ذلك لا يفي ان الجروح ان تعمل بعد وأن شعب الكويت ومن خلفه شعوب معظم دول الخليج ان يستعد بعد توليها منذ ازال الالتي من اضمحل عندما اجتاحت القوات العراقية كل القمم الاسلامية والعربية تحتل للكويت وتعلن انها المساهلة للتسعة عشرة العراقية .

الاسم الذي اختير لهذه المناورات «الصلحان المتكشع» وهو اسم سلاح الفرسان في الحضور الواسع لكن مانتقده المناورات من اسلحة وتقليبات حربية ويطلقا من الصور الوسطى الى ما بعد القرن العشرين .

وتعد هذه المناورات الاضخم في تاريخ منطقة الخليج حيث يشارك فيها ٢٠ ألف جندي من الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وقوات فرع الجزيرة إلى جانب أكثر من خمسة آلاف جندي من السلاح الجوي والبحري والجيش الأمريكي .

أخطر ما أقرته هذه المناورات في مرحلتها الأولى انها تترك موجة من الأذى بين الكويتيين دفعهم إلى التفكير على سحب لواءهم من البنية حتى قدر مجموع ما تم سحبه خلال يومين ما يقرب من ٢٠ مليون دولار مما دفع البنك المركزي

الكويتي إلى دفع المزيد من الصلات الأجنبية إلى البنوك لتوفير السيولة اللازمة لأطقه المتودعين .

صعوبة القبول الكويتية كانت الأجرأ واتهم الحكومة الكويتية بالتقصير في توعية المواطنين بقسوف المناورات وإعدادها وقالت انه كان ينبغي على الحكومة الكويتية توعية المواطنين بأن هذه التهيئة تأتي في إطار رفع الروح المعنوية وليس تكميها وإنها علامة على قرب سقوط صدام حسين وأيس حوته .

غير أن أعدام بالتداسلية رد الفعل لأن الوطن ليس طحية أبوال يحملها المسافر إلى أي مكان في العالم وأيس سيارة فارغة يحمل فيها المواطن احلامه وكرواكنه وماضيه ومستقبله لانتقل بها إلى دولة صديقة أو شقيقة حتى يقوم آخرون بتحرير الأرض .

وأزام حالة القأهر والاضطراب التي اجتاحت شعب الكويت خرج الشيخ سعد العبدالله الصباح إلى عهد للكويت ليؤكد أن القوات الكويتية في حالة تأهب دائم في حين استبعد بدر جلس البعوط وزير الاعلام الكويتي إمكانية أن يقوم صدام حسين بأمر جديد للكويت رغم ما نشره الصحف العراقية من تقارير وتعليقات تؤكد أن الكويت محافظة عراقية ورغم التصريح الدراماتيكي الذي أدلى به صدام حسين بأن لديه مخططا في اختصار الكويت يجب أن يتذكره .

وعلى الرغم من انه ليست هناك إمكانية حقيقية لأن يقوم صدام حسين بمفاصرة جديدة لغزو للكويت في الوقت الحاضر على الأقل لاسبابها من عقوبات دولية وحصار خليقي يفرض على طائفته طلب السماح بالتخليق حتى في الاجواء العراقية إلا أن ذلك لا يبرر الارتكان إلى ضعف العراق أو إلى القوى الأجنبية .

ومن المؤكد أن الكويت لاتزال في احتياج إلى يد المساعدة من الخارج لمضي سبيل المثال لاتزال هناك قطع الوقود لم تنفجر لاصير لها في الأراضي الكويتية .

وقد اعلن مصدر إني كويتي انه سيتم إزالة كافة الإلغام عام ١٩٩١ حيث أن الموصل الجوية تنمو عمل فرق إزالة الإلغام لأن الآتية تتوكم بكميات كبيرة بالإضافة إلى ان ارتفاع درجة الحرارة يعمل على لتفجير الإلغام تلقائيا خاصة الإلغام المصنوعة في أوروبا الشرقية .

وتشعر لاصينيات وزارة الدفاع الكويتية إلى انه حتى الآن تم تفجير أكثر من ١٧٦ ألف لغم ضد الآفراء والبيانات وإن فرق إزالة الإلغام تتمكن بسهولة من تعديد مواقع الإلغام التي خلفها القوات العراقية إلا أنهم يواجهون صعوبة في اكتشاف الكاذف والقذائف التي خلفها قوات التحالف على الكويت خلال حرب التحرير ولم تفجر هذه القذائف والإلغام حتى الآن .

الوعي العربي يتفاد طويلا امام الإلغام التي خلفتها قوات التحالف في أرض الكويت وحلكه صعوبة في اكتشافها والقرار العربي يكفل بالبحث عن الإلغام التي خلفتها القوات العراقية رغم سهولة تحديد مواقعها وهذا تمكن الخطوة في أن المسافة بين الوعي العربي والقرار أهد

الكاف الأميال من المسافة بين الدولة والقوات التي سحقت في الأولى منها مؤثر وزراء خارجية دول اعلان دمشق والتي تجري في الثانية منها مناورات الصلحان المتكشع .



المصدر : الأمم المتحدة

١٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسيون في الخليج : تهديدات صدام تؤكد ضرورة تنفيذ إعلان دمشق

دمشق - و - وصل إلى العاصمة السورية
السفير الشيخ مسلم الصباح المقيم لاجراء
معارف حول أمن الخليج بعد تهديد
تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين
للخليج .
وقال دبلوماسي خليجي : ان إعلان دمشق
ما زال ساريا وسالما للتطبيق رغم هذه
الاجراءات التمهيدية . وقال ان تهديدات صدام
الجديدة تجعل من الضروري التخلي عن فعل
سريع . وتجدد للثلاثة حول إعلان
دمشق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

تنشيط مصري لـ «إعلان دمشق»

الرياض - «الشرق»

■ حديث الرئيس المصري مبارك عن الخليج لم يترك الصدى المطلوب في عواصم دول مجلس التعاون، كون هذه العواصم كانت منشغلة بمتابعة حدث آخر بين الاسم المتحدة والمراق، والذي استوجب في إحدى مراحل تحريك الأساطيل البحرية واستنفار هام طال غير قاعدة جوية بالقرب من شواطئ المتوسط.

ولهذا مر كلام مبارك عن الخليج وعلاقات بلاده التي وصفها بأنها جديدة مع دول المنطقة وأنها تتقدم نحو الأفضل بصفة مستمرة من دون ردود الفعل، لا بل إن الاهتمام الاعلامي بهذه التصريحات، كان متواضعا الى درجة ان الاصغاء المطلوبة لم تحصل الى مرتبة الاهتمام الكافي بنشر التصريحات، على الرغم من ان كلام مبارك عن العلاقات الجديدة مع دول الخليج اكثر من مهم، كونه يسقط الكثير من التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقات جراء الجدل الذي أحدثه «إعلان دمشق» بين دول مجلس التعاون وبين سوريا ومصر.

لهذا كان لافتا للنظر ان يتزامن حديث مبارك عن «الصالح المشتركة بين بلاده وبين دول الخليج»، مع بيان مساهم من مسؤول عالي المستوى في وزارة الخارجية المصرية نقل فيه ما ترددته بعض الدوائر عن ان «إعلان دمشق» يعد مجهدا، وأكد انه مازال قائما. وان الدول الموقعة عليه ملتزمة به.

والجدير بالملاحظة ان البيان المصري قد استخدم العبارات نفسها التي سبق ان تضمنتها بيانات صادرة عن دول مجلس التعاون في شأن الموضوع نفسه، حيث ترى دول المجلس ان إعلان دمشق يضع حجر الأساس لنظام عربي جديد بعد المازق الذي وقعت فيه الأمة العربية في أعقاب أزمة الخليج، وهي العبارات نفسها التي استخدمها البيان المصري. وهذه المرة الأولى التي تتحدث دول «إعلان دمشق» على الوجهة ذاتها حيث ساد لبعض الوقت، أثر تأجيل اجتماعات وزراء خارجية الدول الثماني لأكثر من مرة، اعتقاد مفاده ان هناك خلافات حقيقية حول بعض بنود «إعلان دمشق»، حالت دون تناغم التصريحات المصرية والسورية مع التبريرات التي كانت تقدمها دول المجلس تجاه تنفيذ «الإعلان».



المصدر : ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ - ١٩٧٢

دول اعلان دمشق تبحث

في اجتماع بالبوحة تنفيذ بنوده

دمشق - ١٤ - أعلن الشيخ
سليم الصياح نائب رئيس الوزراء وزير
الخارجية الكويتي أن اجتماعا لدول
اعلان دمشق سيُعقد خلال شهر سبتمبر
العام بالبوحة .

وقال في حديث لصحيفة « تشرين »
السورية لمس أن الاجتماع سيبحث
تنفيذ بنود الاعلان والقضايا التي تهم
الدول الموقعة عليه . وأشار الصحفي
الكويتي الى أن اعلان دمشق جاء في
ظروف مهمة لها خصوصيتها ليكون نواة
عمل عربي يشرب به الكل في المستقبل ،
وأنه يجب ألا تتسرع في تطبيقه وأن
يزيد البحث والتشاور في كل قضية حتى
لا تحتاج مستقبلا إلى إعادة صياغتها أو
تعديلها .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - شهر ١٩٩٢

قوات خليجية بمشاركة مصر وسوريا للدفاع عن المنطقة

الكويت - ١ ش - ١ - أعلن د. عبد
الله يموتوب بشارية أمين عام مجلس
التعاون لدول الخليج انه سيتم انشاء
قوات خليجية قوية تستطيع مواجهة أي
تدخل عسكري بالمنطقة . وسيكون مصر
وسوريا جزءا من تلك القوة . بسببها ورد
في إعلان دمشق .
وأضاف بشارية في تصريحات صحفية
امس انه لن يكون للدول الخليجية أي
علاقات مع العراق طالما بقي ضدام
حسين في السلطة حيث انه لا يحترم
سيادة الكويت الإقليمية .



المصدر : الوقت

التاريخ : ٢٢ آذار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تحدد يوم ٩ سبتمبر .. آخر مهلة لتنفيذ اعلان دمشق

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

طلبت مصر من دول الخليج وسوريا تجديد موقفها بوضوح من اعلان دمشق قبل الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول المشاركة في الاعلان يوم ٩ سبتمبر القادم بالدرجة . كما طلبت مصر ضرورة اعداد برنامج تنفيذي للبنود الموجودة في الاعلان . وقررت مصر اعتبار اجتماع الدوحة . الفرصة الاخيرة لتقرير مصير الاعلان وهددت مصر باتخاذ موقف من عضويتها في الاعلان في حالة عدم جدية باقي الاطراف المشاركة فيه واعربت مصر عن عدم ارتياحها من تأجيل اجتماع الدوحة عدة مرات . ولتتبع الحكومة المصرية من اعداد اوراق عمل تتضمن مقترحات محددة لتنفيذ البنود الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاعلامية الواردة في اعلان دمشق والذي تم توقيعه في ٢ مارس عام ١٩٩١ .



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

صحيفة كويتية :

إعلان دمشق صمام الامن للمنطقة

الكويت - ١٠ فبراير - كتبت صحيفة
« الرأي العام » الكويتية في افتتاحيتها
أمر أن إعلان دمشق هو صمام إامن
للمنطقة وهو الضامن والملاذ المرجئ .
وقالت الصحيفة : إننا نأمل ونرجو على
قضاء خارجية إعلان دمشق حسب الامور
بحيث ترد ولا تأجيل حتى يتبين الخطر
الايمن من الخطر الاسود في حاضر
وبستقبل المنطقة ازاء المخاطر المحدقة
والاطماع السائلة والتهديدات العراقية
العاقة ضد الكويت تصيدا أو دبل
محاس التعاون بصلة عامة .
واضافت الصحيفة : إننا نريد من
مؤتمر القمة ادبل الإعلان الشامي
نتائج ملموسة وإرادة فاعلة نفقة ومؤثرة
في مجريات الاحداث لأن العمل العربي
في إطار الاصدقاء والشرفاء أمر مستقيم
والتعاون الخليجي والعربي المصري
غاية قدره والحرس والثقة الصالحة
والثقة المتبادلة المتوافقة بين هذه الدول
والتي هي في مجرى تشكيلات .



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : **٢٤ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر وسوريا ترفضان تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق

قالت صحيفة "الأسبوع" في عددها الصادر يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢، في صفحة ١، تحت عنوان "مصر وسوريا ترفضان تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق"، أن مصر وسوريا قد رفضتا تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق، المقرر عقده في دمشق يوم الثلاثاء ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢، وذلك في أعقاب محاولة من بعض الدول المشاركة في الاجتماع، لتأجيل الاجتماع إلى وقت لاحق، مما اعتبره الطرفان محاولة لتفويض دورهما في العملية السلمية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مصر وسوريا قد أكدت خلال اجتماعهما في القاهرة، يوم الأحد ٢١ نوفمبر ١٩٩٢، أنهما لن يتوانيا عن المشاركة الفعالة في الاجتماع المقرر في دمشق، وأنهما لن يتوانيا عن العمل على تحقيق أهداف الإعلان، وذلك في إطار التزامهما بالتصريح الصادر في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢، والذي أكد فيه الطرفان على ضرورة الإسراع في حل الأزمة السورية، وعدم السماح بتأجيل الاجتماع.

وأخيراً، ذكرت الصحيفة أن مصر وسوريا قد أعربتا عن أملهما في أن يكون الاجتماع في دمشق، يوم الثلاثاء ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢، ناجحاً، وأنهما لن يتوانيا عن العمل على تحقيق أهداف الإعلان، وذلك في إطار التزامهما بالتصريح الصادر في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢، والذي أكد فيه الطرفان على ضرورة الإسراع في حل الأزمة السورية، وعدم السماح بتأجيل الاجتماع.



المصدر: البيان

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع اعلان دمشق خلال أيام



د. ياسر جاسم

الوزير ان هذه المناورات لا تتطابق مع روح اعلان دمشق وتمت في إطار التماون الإنساني بين الكويت وهذه البلاد .

وأعرب المصنوب عن أسفه للتصريحات العراقية للأراضي ان الكويت اسيرة عراقية موضحاً ان الاصلح الواجب استنطاق ان يكشف النظام العراقي وعظمته في هذا الشأن وان النظام العراقي لا يريد للمنطقة او العالم ان يستقر .. مشيراً الى عدم التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن وتطبيق لقرارات الدولية .

وبدا خلال أيام تنفيذ اعلان دمشق .. كبرى حلها لتصالات الثانية وجماهير بين الدول العربية لدعم الاعلان .

صرح بذلك د . ياسر جاسم المصنوب وزير الاعلام الكويتي في حديث لراديو صوت العرب مشيراً الى ان مصر وسوريا تجريان اتصالات مكثمة مع دول مجلس التعاون الخليجي وان هذه الاتصالات منقولة الى تحقيق الامن الذاتي العربي والاستقرار لمنطقة الخليج .

والنسبة للمناورات المشتركة بين القوات الكويتية والامريكية والبريطانية التي جرت مؤخراً قال



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

آخر الأسبوع

لا توجد وثيقة عربية تعرضت لما
يُعرض له إعلان دمشق، الذي يجمع
وزراء خارجية دوله في الوحدة
الأسبوع القادم ليبحث تنفيذ، على
الرغم من أن الحظيرة الوحيدة في العالم
العربي الذي غابت فيه معظم الحقائق،
ومن أن كثيراً من وثائقه وتفاصيله
مخوض تقي لا تتلأ

لقد ولد إعلان دمشق في سوريا في
مارس ١٩٩١، بعد أسبوع واحد من
تحرير الكويت.. وكانت جميع بلوذه
الخاصة بالتعاون الاقتصادي والعسكري
والعلمي والثقافي بين دول الإعلان
وهي مصر وسوريا ودول الخليج
والمت.. كانت جميع هذه البلوذه حادثة،
بذل وأقل في مضمونها مما تستحقه
والثافات الوحدة الاقتصادية، والسوق
العربية المشتركة التي صدرت في
أواخر التسعينات وأوائل التسعينات ولم
تتلق أبداً.

١ بلدان فقط، كانتا جنديين، ويتم
النص عليهما لأول مرة في وثيقة
عربية جماعية، وكانت بمثابة خلاصة
التجربة الثقل للعراق للكويت وفروسة
المستفادة، في ثلاثين دليق..

٢ كان البلد الأول ينص على حق كل
أدولة عربية في السيطرة على موارده
الثروات الطبيعية والنفط فيها..
وكان هذا البلد ربما على دعوة صدام
المصون إلى إعادة توزيع الثروات
العربية، وتبنيها لمخالف دول الخليج
أن من أن تتجند لطامع أي طرف عربي
آخر في بترولها.

٣ وكان البلد الثاني خاصاً بتحويل
القوات المصرية والسورية للنس
لأشارت في تحرير الكويت، وكانت ما
لأقال مرابطة في الأراضي الكويتية
لأالسعودية، إلى نواة للقوة سلام عربية
إدانة لمواجهة الأخطار التي يمكن أن
تتعرض لها الدول العربية في
المستقبل.

٤ لكن.. ما لبثت أن زاحت الصعرة
وجاءت الفكرة.. وبسبب بعض دول
الخليج تنصر، أو يوحى الآخرون لها
بذلك، أنها تصرحت وولفت إعلان
دمشق بهذه الصورة في غمرة خوفها

من تكرار تجربة الفزو للعراقي
الدميرة، وأرحتها بالتحرير، وأنها إذا
لبقت على القوات المصرية والسورية
على أراضيها، فإنها لم تقبل شيئاً
سوى استبدال قوات مصر وسوريا
بأوات صدام حسين.

وهكذا تزايدت الضغوط من بعض
دول الخليج وعليها لمراجعة إعلان
دمشق.. وهكذا أيضاً تعرض الإعلان
لما لم تتعرض له وثيقة عربية
جماعية، وهو تنصيه بعد مرور خمسة
شهور فقط على توقيعها، وتم ذلك في
اجتماع وزاري لدول الإعلان بالكويت
في يوليو ١٩٩١

والطريف أن التمدل تم بطريقة
عسرو بن العاصم مع أبيس موسى
الاشعري في حرب على بن أبي طالب
ومعاوية .. لقد أبقت دول الخليج
على النص الخاص ببطها في السيطرة
على موارده الثروات، وكسبت بذلك
توثيقاً لمبدأ هام لم تكن تحلم به، بينما
تم إلغاء النص الخاص بالبقاء على
القوات المصرية والسورية، وبالتالي
إلغاء فكرة قضاء فترة سلام عربية من
أصابعها.

والطريف من ذلك، أن الذين رفضوا
الإبقاء على القوات المصرية
والسورية، وتغلبوا من فكرة قوات
السلام العربية، قد رفضوا خلال هذه
الفترة نفسها اتفاقيات لمعالجة مع كل
من الولايات المتحدة وبريطانيا
وألمانيا، قبلوا بمقتضاها وجود قوات
أو محلات من هذه الدول الغربية لثلاثين
على أراضيهم، ومشاركتها في الدفاع
عندهم.

والأكثر طرافة من كل ذلك، أنه حين
تم حذف هذا النص في إعلان دمشق
لقد وضع مكانه نص آخر ساذج لمجرد
نثر الرماد في العيون وسجل حق دول
الخليج في طلب قوات مصرية أو
سورية عند الضرورة..

ومعجب ساذجة للنص.. أن قوات
مصر وسوريا ذهبت إلى السعودية
والكويت أصلاً دون أن يكون هناك
إعلان دمشق.. لأن هذا الحق ليس
جديداً، بل هو قائم بمقتضى اتفاقية
الدفاع العربي المشترك منذ عام
١٩٥١، ولا حاجة لإعادة تسجيله في
وثيقة جديدة.

ولذلك تنص تنفيذ إعلان دمشق
المعدل حتى اليوم، بنسب أن كل
التصريحات التي تصدر الآن حول
اجتماع الدوحة يوم ٩ سبتمبر الحالي
تؤكد أن هذا الاجتماع هدفه بحث تنفيذ
الإعلان!!

والطريقة أن دول الإعلان، ليس
أمامها في الدوحة بديل عن هذا الهدف
سوى شيء واحد.. وهو تشييع إعلان
دمشق إلى مواء الأخير:
وتك عام وبها يولن والنظام العربي
الجديدة.. بخير!!

محمد أبو الصديق



المصدر : العالم اليوم

11 سبتمبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاون العسكري في إعلان دمشق يتم ثنائياً.. أم بشكل جماعي؟

□ الدوحة - العالم اليوم:

أشار المراقبون في اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق بالدوحة إلى وجود تباين ضمنى في المواقف فيما يتعلق بالأولوية التي يتبعن إعطاؤها لموضوع التعاون الأمني والعسكري بين مصر من جانب، ودول مجلس التعاون الخليجي، ومهما سوريا على الجانب الآخر. ففي حين يسلو الجانب المصري أولوية كبيرة للتعاون العسكري والأمني في المحادثات، فإن دول مجلس التعاون الست ترى أن الجوانب الأكثر

أهمية تتمثل في المسائل السياسية والاقتصادية، وهو نفس الموقف تقريباً الذي عبر عنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. فقد أعلن الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر أن قائمة الأولويات في مباحثات وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة تشمل المسائل السياسية والاقتصادية، ثم العسكرية. وأصرّب من اعتقاده بأن الاهتمام الأول يتعلق بالجانب السياسي، وتتسق للوقوف السياسية بين الدول ثنائياً للمشاركة في الإعلان. أما فيما يتعلق بالمواضيع

العسكرية، فقال وزير الخارجية القطري إنه يتعين معالجتها في إطار ثنائي بين كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي على حدة، وسوريا ومصر على الجانب الآخر. وعلى الجانب الآخر، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن كل الجوانب، بما فيها الجانب العسكري - الأمني، والسياسي والاقتصادي، تغطي نفس الدرجة من الأهمية. وقال إن مصر تأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بين الدول الثماني المشاركة في اجتماعات الدوحة بشأن كيفية وضع كل بؤود التهمة ص ١٢



الطام اليوم

المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

الإعلان موضع التنفيذ.

ويرى المراقبون أن وجود خبراء عسكريين ضمن أعضاء الوفد المصري إلى اجتماعات الدوحة يشير إلى الرغبة القوية لدى مصر في إعطاء لوانية للجانب المصري والدفاعي في التعاون للمشاركة بين الدول الشان، التي وقعت على إعلان دمشق قبل عام ونصف تقريبا. كما تسربت انتهاء من

مصادر وزارة الخارجية المصرية قبل عدة أيام من بدء الاجتماعات، تليد بأعداد مقترحات مصرية لتشكيل قوة عسكرية غير ثابتة في الخليج وتنقل للتدخل السريع عند اللزوم إلى جانب تشكيل مجلس مشترك من رؤساء أركان الدول الثمانية.

أما وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، فقد أشار على الجانب الآخر إلى أن الموضوعات التي تود سوريا التركيز عليها تشمل أولا الجوانب السياسية والاقتصادية. أما بالنسبة للجانب الأمني - العسكري، فقال إنه أمر تقرر دول مجلس التعاون الخليجي، وأوضح أن سوريا مستعدة للمساهمة بكل ما تراه هذه الدول مناسبا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال الشرع إن وزراء خارجية دول إعلان دمشق انطلقوا خلال لقاء جانبي عقدوه في اسطنبول يوم ١٨ يونيو الماضي على أن يتم تناول موضوع التعاون العسكري بشكل ثنائي بين كل من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي. وأكد على اهتمام سوريا بالشأن المشترك. ومن جهة أخرى، أكد وزير خارجية الكويت الشيخ سالم العيد الله الصباح من جانب التزام دول الخليج العربية بكل بنود إعلان دمشق وأشار إلى أن كل جوانب التعاون، بما فيها الجوانب السياسية والاقتصادية والدفاعية تحظى بالاهتمام على نفس الدرجة.



المصدر : **الجريدة**

١٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مصر والمسئولية العربية

× عاد الرئيس حسني مبارك بسلامة لله إلى أرض الوطن بعد رحلة سرية إلى منطقة صان والكويت .. في مسقط قدم الرئيس واجب العزاء للسلطان قابوس في وفاة والده .. وفي الكويت أجرى محادثات هامة مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد .

× اتفق العراقيون على أهمية توكيت القصة المصرية التكوينية للعاجلة التي تراكبت مع الجو المتوتر في الخليج .. ومن هنا كان من الطبيعي أن تتناول المباحثات ملأى تهديدات صدام حسين وصريحته ضد الشرعية الدولية وما قام به من تصويب لبعض هذه القرارات وعدم تلافؤ لبعثها الآخر ..

× ولأن خطر هذه التهديدات يمتد لمنطقة الخليج كلها فهو يرتبط بما تضمنه إعلان دمشق .. خاصة في ضوء الاجتماع المقرر لوزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة الشهر القادم .. وكما صرح عمرو موسى وزير الخارجية أن المباحثات تناولت إعلان دمشق والموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال اجتماع الدول المشاركة فيه والملاقات العربية بوجه عام .. كما أكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء أن مواقف مصر ورأيها الشجاع خلال حرب تحرير الكويت لا يمكن أن يمتد إلى المرحلة القادمة مستشهد بالمزيد من التعاون بين دول إعلان دمشق .

وهكذا تأتي زيارة الرئيس مبارك للسعودية للتوكتين الشقيقتين تأكيداً لمواقفها التبادلية مع المصلحة العربية والحرية والسوية .. باعتبارها مفارقة حضارة وغالبية كبرى .. وتعرف أن هذه المسؤولية تضي أن يتجمع العرب بما يلزم لهم استعادة مكانتهم .. وأن تضامنهم وأوى مواقفهم في القضايا الكبرى .. وهي القضايا التي مازال تحتاج للعمل المتواصل والجهد المشترك المستمر .



ماذا بعد مؤتمر الدوحة؟

انتهى مؤتمر الدوحة لحوال إعلان دمشق بغير جمع لما سبقه من شللات وبغير تأكيد لما سبقه أيضاً من أن المؤتمر سيخرج بالخطط التنفيذية للإعلان ، الذي كان أول وثيقة تعاونية عربية يتم توقيعها بعد انتهاء معركة عاصفة الصحراء . وكان إعلان دمشق قد تم توقيعها في شهر مارس من عام ١٩٩١ ، بعد أيام قليلة من وقف القتال بعد حصار العراق للعراق في الكويت . مما أوحى بأن الظفر السيلدة التي لازمت مولده كانت في إطار الهجوم الأسي للتلون وقيل أن تتكامل صورة نتائج المعركة من حيث انعكاساتها الأمنية على المنطقة ومن حيث تحديد المتطلبات المستقبلية اللازمة لتعزيز الاستقرار الحقيقي بعد الأزمة .

وقد كان الشعور السائد عند توقيع الإعلان (بين الدول الثماني) يكاد ينحصر فقط في الإصرارات التنفيذية التي يمكن استغلالها في أيام بها الجانب العربي من قوى التحالف الدولي التي اشتركت في المعركة . وإن يطرأ في التطل بها مؤنسا حاجة ملحة لطلب المساعدة من الغير . ولذلك فقد انحصر الاجتماع على تول النضج المت وعمل الدولتين العربيتين اللتين اشتركتا بصورة مباشرة وفعالة في معركة تحرير الكويت .

إن يتم الاتفاق التفصيلي على كيفية تصميمها وتنفيذها وتدخل في التفصيل التفصيلي المعينة المتعلقة بحجم الوجود العربي وخاصة فيفصل منها بالقوات الجوية لا مايرت طائلة ذلك بالانكشاف للتلوة للدول المصاحبة في المنطقة ، من حيث وجودها منذ ما قبل حرب تحرير الكويت كضرورة أمنية للصالح الدولية في المنطقة . ومن واقع هذا الوضع الذي تم فعلا مع فرض الحظر الجوي على العراق (وخاصة في الجنوب) أصبح من الصعب الحسم للتوري لطبيعة الدور المنطلي للقيام به من قبل من مصر وسوريا مع وجود القوات الأمريكية والبريطانية في المنطقة ، والتي تحدثت لها مهنها من المنطقة الدولية . وهذا يعني ضرورة العملية التي وضع قواعد مسيلة للتلون الأسي من دول الخليج ومصر وسوريا والدول الغربية الثلاث . وهو فيما يبدو الأمر الذي جرى دراسته حالياً مع البدء فوراً ببعثتين بلجانبين الاقتصادي والسياسي آل حين الانتهاء من تحديد الحصص العربية في الجانب الأسي لنتيجة الخليج .

وبقنسية لما تم الاتفاق عليه فعلاً فيما يتصل بلجانبين الاقتصادي والسياسي باعتبارهما أساساً للعمل الأمني الملص ، فإنه يلزم ما تولى القاعدة الاستراتيجية ويشير لملاتر . العلاقات المسيسية

بالم أحمد نافع

الدول الثماني المزمع عقده في أبو نبي . ولكن ملاحظ الصورة كيدا في التطور على أساس اعتمادها في الدرجة الأولى على سهولة تنفيذ الاتفاقات الأمنية التي تم توقيعها والتي ظهرت مضمات تطبيقها في شكل المفاوضات المشتركة التي جرت بالفعل في شهر أغسطس الماضي وقبل الموعد الذي سبق لتقريره لها . وقد لوحظ أن لجراء المفاوضات تزامن مع توقيع فرض الحظر الجوي على تحطيط الطيران العراقي على منطقة الجنوب . ومع توقيع تجديد النظام العراقي لإعمالته تجاه الكويت . وقد أضحى ذلك الألفة من القوات الغربية (الأمريكية والبريطانية) التي اشتركت في المفاوضات لكي تتخذ مواقعها المعروفة للقوات البحرية الجوية التي تم حشدتها في الخليج من أجل مراقبة الجنوب (وهو الاسم الرمزي الذي أطلق على عملية فرض الحظر الجوي على جنوب العراق) .

من هنا يتبين أن الاتفاقات الأمنية قد اكتملت ساعياً سرعة فاعطيتها من وجهة نظر دول الخليج في حين أن فترة الاستمالة بالقوة العربية من مصر وسوريا محققة آل

وبيعود الأيام لتكتمت مضاميات المعركة بسبب ظهور مواقف معينة تشير إلى احتمال تجديد التوتر في منطقة الخليج نتيجة سلوك النظام العراقي ، مما أدى إلى إعادة تقويم الوضع في ضوء التهديدات المتوقعة وخاصة بعد أن تكررت الإصرارات العراقية بشأن الكويت . وقد زاد من توقع التوتر إعلان العراق رفضه لقرارات لجنة ترسيم الحدود مع الكويت . الأمر الذي أدى إلى مواجهة جديدة من الأمم المتحدة اتخذت بفرض الحظر على أنشطة النظام السبعية في الاقليم الكويتية بالقسم لم فرض حظر معال على مناطق السبعية في الجنوب . وقد جاءت المواجهة الدولية لاحقة لتوقيع اتفاقات أمن لثمنية بين بعض دول الخليج مع القوى الشللات الكبرى (من اصصاء الغرب) الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا .

والاصود بهذه الإشارة محاولة للربط بين : ١ - الجهود الأمنية التي تم اتخاذها فعلاً لضمان أمن الخليج والمخاوف بين دول المنطقة وبين بعض الاصصاء ب - وبين الجهود التي لم تزل موضع الدراسة بين دول الخليج مع مصر وسوريا . ولذلك كان تأجيل حسم الحالة الأمنية دول إعلان دمشق - التي لاتزال موضع بحث - سبباً في إرجاء الحديث عن هذا الموقف آل ما بعد الانعقاد المقبل لوزراء خارجية



١٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والإعلامات : التاريخ

إطار إعلان دمشق أو بالتعاون مع كلاً من دول العرب في خلق الاتصالات الأمنية المبرمة. والقصد هو أن تجعل الأمن كإيزال يقبل

اجتماعات إضافية وكثيرة، مع إمكان التنسيق لتحقيق أفضل نتائج التعاون بين الجهود المختلفة. ومن المؤكد أن التعاون الخليجي مع مصر وسوريا الذي سيبدأ من إطار التنمية الأمنية

والاقتصادية وسياسية، يشكل تجربة تراقب الأمة العربية نتائجها بأفضل ما يمكن. ذلك أن الانجازات

الاجتماعية للتعاون بين دول إعلان دمشق سوف تجذب إليها الآخرين. وستكون في الوقت نفسه حافزاً للاستمرار في إطار التنمية الأمنية التي يرتبط عليها بقدر كبير من الأمن. وذلك بالإضافة إلى اتساع وتعدد القطاعات التي يمكن البدء بها والتي يمكن تطوير فعاليتها وتعميد مدى الاستثمار المتعدد منها.

وسيقدم النجاح في هذا المجال صيغة جديدة للعمل العربي المشترك، الذي يمثلها حالياً من الفرع الكبير الذي لصته العنوان العربي على الكويت. ومن المرجح أنه سيكون داعماً إلى الخطى في تحديث اتفاقية الدفاع المشترك، التي لم توضع تحت التغطية منذ قيامها بسبب تركيزها على الإمبراطورية العسكرية التي تزامنت مع «الأزمات العنوانية» المحلية.

وهو الأمر الذي يفرضنا أن لنقل القضية الاقتصادية كقضية أساسية (واحدة قانونية) لكي تكون هي الركيزة الأولى في بناء القدرة الأمنية. بمقتضى معلوماتنا العسكرية. والمهم أن دول إعلان دمشق في مقدورها - بما تقدمه من «نواجز» للتعاون الأمني المنطقي من أفراس حقيقيات إقليمية - أن تدر العمل العربي من الوثائق التي حالت في الماضي دون تنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشتركة المعروفة باسم «الضمان الجماعي»

وتحدثت مسؤولياتها. كذلك يدعو التحديد ضرورياً بعد أن استقر الرأي على تخصيص ١٠ مليارات من الدولارات لتحويل الصندوق الخاص بنفطية نفقات المشروعات التي يتفق عليها بين دول إعلان دمشق. ومعنى ذلك أن الحد الأدنى للمشروعات الممكن تنفيذهما أن يتجاوز هذا الرقم. وهو يعد حالياً متوازناً ومحدوداً بالتنسيق لطبيعة الاحتياجات الأمنية اللازمة لدول المنطقة. سواء كان ذلك في القطاع الاقتصادي أو في قطاع التجويز العربي أو في قطاع التعاون العسكري. والواضح أن تحديد مخصصات الصندوق هي التي ستفرض حدود مجالات التعاون المتوقعة بين دول الإعلان، الأمر الذي يثير تساؤلات كثيرة وخاصة عندما نتعامل بطريقة بين هذه التخصصات وبين مفاهيم المنطقة في إطار اتفاقات الأمن الأخرى.

وهذه الحديث من أمن المنطقة فإننا نشعر في الصناعات المتعددة تعرضها لأكثر من خطر يتهددها في وقت واحد، من داخل للمنطقة أو من خارجها. وتحتل ذلك الآن في حقيقة أن الخطر للثقل في استمرار النظام القائم في العراق على وضعه ليس وحده الذي يتطلب دوماً الاستعداد لمواجهة بل إن هناك خطراً آخر يمثل في التامعين في السيطرة على مقدرات المنطقة وإلى مقدمتهم إيران، التي كشفت صراحة استراتيجيتها الخليجية منذ رحيل الشاه. وقد كتبت إيران نوابها بتجديد اهتمامها بشأن جزيرة «أبو موسى» الأمر الذي لا يستبعد معه أن تجد اهتمامها بشأن مناطق أخرى. وهذا يعني استمرار تعرض منطقة الخليج للثقل بسبب ذلك الأمر الذي يفرض الاستعداد الأمني بكل مظاهره ومتطلباته ولو على سبيل الإجراءات الوقائية قبل أن يكون ضرورة دفاعية.

ومما سبق عرفت في مجال تكوين نتائج مؤثره الدعوة ترى أن منطقة الخليج - في ظل التغييرات المستمرة منذ ما بعد انتهاء صاعقة الصحراء - لم تقل، وستقل لفترة طويلة، معرضة للثقل والتهدد. بالرغم من اتساع مجال التعاون الخليجي سواء مع مصر وسوريا في

بدر «ماتسج» مجالات التعاون الأمني التي تتضمن الكثير من القطاعات. ونذكر هنا على سبيل المثال التعاون بين القوات المسلحة في العمليات الميدانية - والقضية الدفاعية - إلى جانب المشورة

المستمرة أو المؤقتة في قطاع التدريب في البر والبحر والجو. وأيضاً في قطاع التدريب في الشؤون الإدارية التي تمتد واقعها إلى

قطاعات الإنتاج الحربي والقطاعات تدريب القيادات حتى ولو بدون الشراكة الوحداء كما تضمنت مجالات التعاون قطاعات كبري المعلومات وتحليلها إلى جانب توفير التكنولوجيا في الأعمال

الميدانية وخاصة في مجالات الاتصال والجهود الأمنية لأعمال الاستخبارات إلى غير ذلك من القطاعات التي تشعب شبيبتهما لاستيعاب المشاركة العربية فيها وإدارتها، إلى جانب التعاون الخليجي مع دول الاتصالات الأمنية القائمة في التامعين الميدانية والتفصيلية.

والخوف أن الإنتاج الحربي لكل من مصر وسوريا وإيضاً للمملكة السعودية قد حقق تقدماً ملحوظاً مما يعني أن التوسع في هذا المجال أكثر سهولة والربح تحقيقاً وأسرع في الأداء دون أي تعارض أو تدخل في بقية الإجراءات الأمنية المختلفة. وبذلك يمكن عملاً للدول الخليجية أن تعدد بكل صراحة ووضوح ضبيب كل من مصر وسوريا. مع قيام الاتصالات الأمنية المبرمة مع الدول الغربية بما يكفل زيادة العطاء الأمني واستمرار الزاومة بين التعاون الخليجي مع الجانبين - عربياً ودولياً.

ويبدو التحديد المصري ضرورياً في ضوء ما تقدمه مؤثر الدعوة من الاتجاه إلى تنفيذ إعلان دمشق في إطار «اتفاقات تفكيرية» بين دول الخليج من جانب مصر وسوريا من جانب آخر، مما يعطي المرونة في التعاون الأمني بين كل الأطراف المعنية في حدود ظروفها المحلية وبدون أن تتعارض مع الاتصالات الأمنية التي سبق عقدها



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتأليف : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢ التاريخ : مات الصحفيين والاعلاميين

١. لا أن تعدد القوات المسلحة
للإغاثية بعد تجميع إيلها سوف
يساعد على تطويرها لكي تكون
الغالبية ايجابية قليلة للتنفيذ تحت
مختلف الظروف وبكل القديس مما
يحقق فعلا الغاية من إيلها .



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر ساعة

التاريخ:

١٩ أغسطس ١٩٩٥

من آخر لحظة

ماذا دار فى مباحثات مبارك؟ من ليبيا إلى الخليج

في رحلة سرية استغرقت ١٤ ساعة زار الرئيس مبارك منطقة عمان وقام العراء والواسع لسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وقفاً السيد والدة كما زار الرئيس مبارك الكويت وأجرى مباحثات مئة مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت .

وقد تزكيت مباحثات مبارك وجابر حول الأوضاع المتوترة في المنطقة واستعراض الموقف العربي العام وسيرة اعلان دمشق على أساس التمهيد للاجتماع القادم لوزراء خارجية دول الاعلان كما تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين مصر والكويت وتقييم الأسباب والظروف التي أدت إلى توتر الوضع والتهديدات الموجهة إلى الكويت من العراق في الوقت الراهن .



المصدر :

١٩٩٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد بدأت المحادثات بين الزعيمين العربيين فور وصول الرئيس مبارك بإحدى العائلات معاصر الكويت النوى وبدأت المحادثات على انفراد بين مبارك وجابر ثم انضم اليهما الشيخ سعد العبد الله وائل عمرو موسى وزير الخارجية إن المحادثات تناولت الخطوات القادمة حول إعلان دمشق في ضوء الاجتماع الذي سيعقد أوائل الشهر القادم في النوحة لوزراء خارجية دول الخليج الست وعمر وسوريا.

وقال الشيخ سعد العبد الله وائل العبد ورئيس الوزراء الكويتي - في الكلمة مع رؤساء تحرير الصحف المصرية - أن الكويت حكومة وشعباً وعلى مستوى القيادة لا وإن تبنى مواقف مصر رئيساً وحكومة وشعباً. مصر لم يبدئ بدد الوفاء كانت معنا من أول ساعة وكانت متمسكة بالبلد والسلمة وكانت لنا بنفس في مصر واشتركت في قمة القاهرة والقول لمر وشعبها ورئيسها - جزاكم الله عنا كل خير .

وحول العلاقات المصرية الكويتية قال إن هذه العلاقات في تطور مستمر وسوف تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التعاون في كافة المجالات بين البلدين . وأن التعاون بيننا وبين الإتحاد في مجالس التعاون الخليجي ومصر وسوريا بصلة خاصة يزيداً شمولاً في كل الميادين . وحول قضية صدام حسين في تهديداته للكويت قال إن من يعرف نوايا النظام الحاكم في بغداد الاستكبار - ليوم نوعدا - أن يقوم بعمل جنوني يمتش

مع اعدائه ومطامعه في هذه المنطقة وهناك كثير من دليل على ذلك وقال إن التطور الذي يحدث الآن والتوترات اللائمة نتيجة لتمتعت النظام الحاكم في بغداد ورئيس تنفيذ قرارات مجلس الأمن تبرز النوايا التي يتكهنها النظام العراقي تجاه الكويت والتي ترفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن وأهمها القرار رقم ٦٨٧ والخاس بالأسرى وترسيم الحدود . وأن النظام العراقي تتبع أسلوب المعلقة

والتصنيف الأمر الذي يبرز عدم رغبته في تنفيذ هذه القرارات .

وحول ترسيم الحدود قال إن اللجنة الدولية الخاصة بترسيم الحدود كانت قد اجتمعت في نيويورك في منتصف الشهر الماضي في دورتها السادسة وانتقلت على ترسيم الحدود اليرية وستجتمع في منتصف أكتوبر القادم لترسيم الحدود البحرية وإن قرار لجنة ترسيم الحدود صدر من المنظمة الدولية وليس في إمكان احد أن يوافق أو يرفض القرار ونحن من جانبنا - حتى لو كانت لنا بعض التفظعات - قبلنا بالقرار .

وحول ما إذا كان التشدد العراقي الحالي سببه كما يعلن العراق أن ترسيم الحدود جاء على حساب العراق قال الشيخ سعد العبد الله أن ترسيم الحدود وفق قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ يستند إلى اتفاقيتي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ اللتين قبلهما العراق وفرد تنفيذهما وقد سبق أن اجتمع الجانبان الكويتي والعراقي من قبل ووافق العراق ومطوب منه اليوم أن يلتزم بالتنفيذ .

وحول دور ايران وموقفها في قضية الخليج قال لريد أن يحدث عن العلاقات مع ايران التي كان لها مواقف ايجابية واضح واضح للمدون العراقي كما لها دعمها للسلطة الشرعية وهذا الموقف محل تقدير لنا كما كان لها دورها في قرارات مجلس الأمن ويعلن أن لها تصورات الحظي ومستقبل الخليج . أن علاقتهما بها طيبة وتتمثل على تطويرها بما يعود على البلدين -المصلحة- بالخير - وإيران تعرف جيداً مواقف الكويت ولكننا نريد التعاون معها ولكننا لا نسحب لأحد بالقدر في شؤنا .

وحول اقتراح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بشأن تشكيل قوة عسكرية لأن الخليج قال ولي عهد الكويت : إن التعاون بين دول إعلان دمشق للتي تضم مصر وسوريا يجانب

دول مجلس التعاون الخليجي الصحت في الميدان العسكري ومختلف الميادين بإلحاق الرقبة والمجلس ونحن نؤمن بإيماننا أساسياً بالمزيد من التعاون بين دول الإعلان وبين ذلك يعود على دول الإعلان بالخير والازدهار والاستقرار . وحول نتائج تصريحات صدام حسين

على الدخول الكويتي قال إنني لا أذكر أن استمرار التهديدات من جانب النظام العراقي دليل نوايا سيئة وأهداف يريد هذا النظام تنفيذها وهي نوايا نوعاً من اللحق ولا قول بالقضية الكويتية وشعوب الخليج ونحن نقبل ذلك الزيد من الوعي والحذر واليقظة تجاه

السياسة المدونة للنظام الحاكم في العراق .

وحول مقترده من إبقاء عن تأجيل الانتخابات التشريعية في الكويت قال ربما وصلكم إبقاء بأنه لا توجد جديّة من قبل الحكومة الكويتية بقضية لتحميد موعد الانتخابات ولنا القول لكم التزاماً بقرارات مع الكويت أنها ستتم في أكتوبر هذا العام ولا تصدقوا هذه الأقوال التي تستهدف البلية والشكوك وقد اتخذت الحكومة دور المحيد تجاه الانتخابات وتترك لأهل الكويت أن يفتكروا مطالبهم بمنتهى الحرية .

وحول ما إذا كانت تهديدات صدام قد أدت إلى مزيد من التلاحم بين الشعب الكويتي خاصة في صفوف المعارضة قال فيصل بنعالي -جافق- ومستقبل الكويت -نحن كيان واحد ولا يختلف على ذلك احد أننا متفقون على أن كيان البلد واحدة لأرضيه مهمة الجميع وهناك وجهات نظر مختلفة تقهرها لكن شعار الجميع التعاون والتآزر ..



المجالس

المصدر :

١٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

أكدت منظمة ووثوق العلاقات فيما بينها دول اعلان دمشق تدعم الكويت والإمارات

الرياض: إبراهيم خالد عاصي

مبيرا فيه عن استنكارهم الشديد للإجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة ابوموسى وتطورات الأحداث فيها وطلب البيان الخليجي الجمهورية الإيرانية باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها أمانة الشارقة وإيران كما أصروا عن رفضه القاطع لاستمرار احتلال الجمهورية الإيرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القابضين لدولة الإمارات العربية المتحدة واختتم المسؤول الخليجي تعليقه للمجالس قائلا ليست هذه النقطة هي الحميدة التي تطالبت حولها وجهات النظر بل كانت متطابقة في كافة المجالات وهذا الأمر الذي اعتاده وزراء الخارجية في الدول الشمانى خلال اجتماعاتهم السابقة في كل من القاهرة ودمشق والرياض.

على الصعيد الخليجي تضمن البيان موقفا داعما قويا لدولة

وشجيرة اللهجة الى الطامعين بفساد الخليج وكان في ذلك يقصد رفض الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة للإمارات كما تضمن البيان تأييد دولة الإمارات في كل ما تتخذه من إجراءات ومواقف في أزمتها مع إيران الناتجة عن التصرفات الإيرانية الأخيرة التي استهدفت استكمال فرض السيطرة الإيرانية على جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد اصنروا بيانا في جنة

لثبتت التصورات المشتركة التي توصل اليها وزراء خارجية دول اعلان دمشق الشمانى من خلال بيانهم الختامى بعد يومين من الاجتماعات والمناقشات في الدرجة أنها مشمرة وإنها تأكيد قوي على بيان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الصادر في جنة عقب اختتام أعمال دورته الرابعة والأربعين.

وقد استقبل المراقبون السياسيون على تلك التصورات بالتطابق الواضح في العديد من بنود البيانين الصادرين من كل من جنة والدرجة. وأن دل ذلك على شيء فسانما يدل على أن الدول الشمانى تعمل في خطة عمل موحدة تهدف الى تعزيز التضامن العربي في العديد من القضايا الهامة التي تضلل بال المواطن.

وقد أكد مصدر خليجي للمجالس ان اجتماعات جنة والدرجة عقدت في ظروف بالغة الأهمية موفضا ان جدول أعمال الوزراء اشتمل على كافة القضايا الساخنة في المنطقة العربية والدولية. وأضاف لقد لاحظ المراقبون ذلك من خلال البيان الختامى الصادر من الدرجة واضاف للمصدر الدبلوماسي للمجالس ان اجتماع الدرجة وجه رسالة واضحة



المصدر : المجلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للقانون الدولي والقرار المجلس الخاص بوقف إطلاق النار وإنهاء هذه المسألة الإنسانية.

وجسدد المجلس الوزاري الخليجي في دورته الرابعة والأربعين التي عقدت في جدة تأكيداً وحصره الشديد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية.

اجتماعات جدة التي استمرت يومين تضمن بيانها أيضاً قلق الدول الخليجية نحو العديد من الأوضاع الدبلوماسية سواء كانت في الصومال أو في الأراضاع في جمهورية البوسنة والهرسك حيث أكد أن الدول الخليجية تنفق إلى جانب جمهورية البوسنة والهرسك حكومة وطنية في محقتها المؤلمة وخلصها البطرلي عن سياساتها ووحدة أراضيها.. وإشاد البيان بقرارات مؤتمر لندن والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة.

بيان الدعوة تضمن أيضاً تطابق وجهات النظر حول مسيرة السلام الهادفة إلى إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي بوقف الوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ مقايضة الأرض بالسلام.

وأكد الوزراء أن السلام الدائم والمسايل لا يمكن تحقيقه إلا بالتسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجلزون وأن الطول الجزئية لا يمكن أن تضمن استقرار المنطقة وأمنها وأزدهارها.

إن اجتماعات الدعوة وجدة قطعت الطريق على العديد من المشككين في فترة ومثالة العلاقات الاخرية بين الدول الثماني للوقفة على امعان دمشق كما أوضح ذلك الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في الدعوة.

الكويت وقد أدان البيان الصادر من جدة التصريحات المداينة وتزايد التهديدات التي يطلقها نظام العراق ضد الكويت ودول مجلس التعاون وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة وأكد البيان دعمه للكويت ترجمة لبدء الأمن الجماعي.

وتضمن البيان أيضاً أمراً في غاية الأهمية تضمن رداً على كافة المشككين في الموقف الخليجي إذ عبر المجلس عن ارتياحه لصمود قرار مجلس الأمن رقم ٧٧٣ الذي أكد على ضمان الأمن لحرة الحدود الدولية بين الكويت والعراق إذ رأى البيان الخليجي أن هذا القرار يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة كما دعا إلى ضرورة أن يبادر النظام العراقي فوراً إلى إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين من الكويتيين ورضايها الدول الأخرى ولسا



وزير الاعلام الكويتي للاهرام المسائي :

اعلان دمشق قائم ولم يفرغ منه الشق الأمني والعسكري

كتب - محمد مطر :

الامنية الخاصة التي اكتسبها الاجتماع الأخير لوزراء الاعلام العرب في القاهرة جاءت نتيجة الاجواء السياسية التي تعيشها المنطقة عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي سبق اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق.

من هذا يحسم الدكتور بدر جاسم الميعقوب وزير الاعلام الكويتي مصصلة تلك الاجتماعات الهامة من خلال حديثه الهام للاهرام المسائي ، والذي طرح فيه تصور بلاده لاجل القضية الشارة حاليًا .
وتناول الوزير الكويتي موقف بلاده من مصير اعلان دمشق وما يدور داخل العراق وقضية الاسرى ... كما اتلى الشوهد على الانتخاضات النيابية التي تجري قريبا في بلاده .
وفيما يلي نص الحوار :

ميثاق شرف جديد

□ لنبدأ بما انتهي به منذ ساعات

مؤتمر وزراء الاعلام العرب بالقاهرة

ما الجديد ؟

□ تم طرح مشروع جديد من

الجامعة العربية حول رؤية جديدة

للاعلام العربي وكذلك ميثاق شرف

اعلامي جديد يلتزم به الاعلام

العربي في المرحلة المقبلة لتكون له

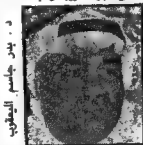
لفة واحدة ويكون المنطلق فيه

والحجة الواجبة الخلافات ، ثم

اعداد ايضا مراسيات لاطلاق جيل

جديد من الاعلام الصناعية لمواجهة

الثورة التكنولوجية للمنطقة في



الشيخ صباح الأحمد الصباح

التي انبثقت وما يجب ان تقوم به

لتوضيح رؤيتنا العربية امام العالم

لجميع التوضيح الصحيح .

□ كيف ترى اعلان دمشق بعد ان

تردد انه تم تدقيقه من الشق الأمني

والعسكري ... وهل ايران مثل في

هذا ؟

□ اعتقد ان اعلان دمشق لم

يفرغ منه الجانب العسكري

والأمني ، ولكن الاجتماع الأخير

ترك الأمور العسكرية الامنية

ومناقشتها والاتفاق عليها بقرار

تتلى متروك بين الدول التي ترغب

في تدعيم هذا النوع من الأمن .

والأكد كذلك ان الكويت ومجلس

الأمم المتحدة الخليجي حريصان على

الحرص على تدعيم وتكثيف القواعد

الاساسية لهذا الاعلان لانه القسط

العملي للتحرك العربي المستقبلي .

ولانه يؤكد سيطرة شعوب الدول

الخليجية على ثرواتها وخياراتها

وانها حرة فيما اراء متباعدة للحفاظ

على امنها .

□ هذا القيد يعتبر وفقا

للمعايير القانونية خطأ . وهذا

يؤكد رفض العراق للقرارات مجلس

الأمن مما يجعلها تتحدى الإرادة

الدولية وهذا يشكل تهديدا جديدا

المنطقة مما يفرض على مجلس

الأمن ان يتخذ القرارات المناسبة

لجبره على تنفيذ القرارات بشأن

حازم وكامل وخاصة فيما يتعلق

بترسيم الحدود واطلاق سراح

الأسرى والمحتجزين من الكويتيين

ونحن من جهتنا نرى باللائمة

والولائي التاريخية القليلة وكشف

زيف الادعاءات العراقية .

□ ولكن العراق ينفي وجود اسرى

كويتيين لديه ؟

□ غير صحيح شان الاسرى

الكويتيين موجودون بالعراق

ونحن لدينا اثبات القاطعة على

وجودهم الا ان العراق يرفض

اعطاء أية معلومات عنهم كما

يرفض استئصال ممثل للمنظمات

الدولية التي تحاول ان تبحث عنهم

ونحن من جهتنا نتقدم جميع

وسائل الاعلام الشريفة والخاصة

النصدي لهذا العنوان الجديد من

العراق بمحاولة اجتفاله بأسرانا

ومستجزيانا

□ العراق يلهم الكويت بالمحاولة

والترتيب في عملية ترسيم الحدود



المصدر: الأهرام المسافت

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

ماهو رأيكم ؟
□□ هناك قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الخاص
بتشكيل لجنة دولية مساعدة لترسيم
الحدود بين البلدين عطلت هذه
اللجنة عدة اجتماعات فتمنع منها
قرار بتوسيع الحدود تحديدا ووفقا
للولفاق القائمة لها والولفاق
التاريخية والقانونية بين البلدين
ولكن النظام العراقي يعطل في
تنفيذ هذه القرارات ولم يحضر هذه
الاجتماعات بالرغم من قبوله تشكيل
هذه اللجنة ونحن نعتقد مجلس
الامن اخلا قرار جازم تجاه هذا
الموضوع
□ ماذا عن العلاقات المصرية
الكوبية ؟
□□ المرحلة المقبلة مستشهد مزيدا
من التعاون بين البلدين كما مصر من
دور رائد في المنطقة بالتعاون
والتعاون مستمر بين الزعيمين
مبارك وجابر حول القضايا العربية
والدولية والتعاون الاقتصادي

تفہیم

سانچہ

نظام عربي جديد
إعلان دمشق نواة
مصطفى حسين سفير مصر في قطر:
حول اجتماع الدوحة

□ □ □ □ □ أحدثت التغييرات حول مع السجل القومي في إطار «مستطلي سعودي» حين
تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي بعد استيلاء إيران على ثلاث جزر تابعة للدولة الإمارات العربية
ممتدة .. في اليوم « .. وطلب الكتيبي .. وطلب الكتيبي .. »
وما نزلت لم يولد لسواي إلا ابتداءً من تراثيات الآباء من أجدانهم .. وعلاوات الاستعمار
التي مزالت قلائد حول مستقبل هذا الامتداد .. وأنا شخصياً لست من المتكلمين ٤ - حتى كائنات

علاء الدين

قال الدكتور علي الدين خليل عضو
الجنة للبحوث في مؤتمر السلام
البيسانية بوجدة القارة .



د. علي الدين خليل
قبل تحقيق تقدم في المفاوضات
الثلاثة لأنهم أدرى بمصالحهم -





المسير قليلا له يختلف معي في الرأي ..

قلت : إذن نتحدث في موضوع آخر

وهو الصراع الذي الآن حول بعض

جزر الخليج .. لأن إعلان دمشق

مهما قلنا عنه ، فمصوره معلق برأي

كافة دوله الشائني فيما توصل إليه

وزراء الخارجية خلال اجتماعهم

بالدوحة من توصيات ..

قد يتفق قادة الدول .. فربما تلتزم

الإعلان وتكتب له الحياة ..

ولقد يفتكون .. فنتهي الإعلان إلى

نفس المسير الذي انتهت إليه جميع

مشروعات الوحدة السابقة في تاريخنا

العربي المعاصر ! ..

هذه هي الحقيقة .. أما ما صرح به

وزراء الخارجية من أن اجتماع

الدوحة كان ناجحا ومشرا وتم فيه

تبادل وجهات النظر في جو أخوي ..

فهي تصريحات دبلوماسية لا تسيطر

علامات الانسلاخ من أمام الأنسلة

التي مزالت مطروحة حول مستقبل

إعلان دمشق ..

● قال المسير مصطفى حسن :

قول أن نتحدث عن الصراع حول جزر

الخليج .. لابد أن أعجب على ما قلته

عن إعلان دمشق لأنه غير صحيح ..

لماذا ؟ ..

مناقشات صريحة

● أولا : يجب أن نعرف أن

التصريحات الدبلوماسية التي أعلنها

وزراء الخارجية ليست ولادة خيال ..

وقدما نحن دبلوماسيون ولغتنا يجب

أن تكون لغة دبلوماسية .. ومناقشة

وزراء عرب إنهماء اجتماع الدوحة

مستند إلى حقائق تم الاتفاق عليها

أثناء الجلسات .. ومناقشات

الانفصالية أبدا للظلم .. ووضوح

الولاية .. والفرجة الصائفة في

تصانيف لتتبع طموحات شعوب الدول

الشعبي في الاستقرار والتنمية ..

اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا

وسويا ..

ثانيا : انيس معني لخلل المشروعات

السابقة لتحقيق الوحدة بين بعض

الدول العربية .. أن تتوقف هذه الدول

عن التعاون مع بعضها .. وأساسا

مثال واضح على ذلك هو المملكة بين

مصر وسوريا .. فرفض لخلل الوحدة

بينهما ، إلا أن الدولتين يمتلكان جناحي

الامة العربية والتتسقي ولتتعاون

بينهما مستمر سواء في فترات الحرب

أو أوقات السلم .. لأن هناك دوما

أعداءا وإعتصامات مشتركة تهم هذا

التعاون .. كذلك أصبح الحال الآن

والنسبة للدول الشائني الموقفة على

إعلان دمشق ..

الامن لا يتجزأ

.. ألا تتفق معي في أن الموضوعات

التي ناقشنا وزراء الخارجية الشائني

في اجتماع الدوحة ليس لها صلة

الخصوصية التي تتصل بموضوع

الإعلان .. وإنما هي قضايا تهم العالم

العربي بصفة عامة .. وكان يمكن

مناقشتها في إطار جامعة الدول

العربية مثل عملية السلام ومشكلة

الصومال والوحداني في البوسنة

والهريسك وغير ذلك ؟

● هذه القضايا تهم أيضا دول إعلان

دمشق .. لأن الأمن لا يتجزأ .. ودول

المنطقة تتأثر بقضايا بعضها البعض

كالبنيان المرصوص .. لكن الحقيقة

أن إعلان دمشق كان هو الموضوع

الرئيسي المطروح على اجتماع

الدوحة .. وإذا كان الاجتماع قد تطرق

لبعض الموضوعات التي نذكرها ..

فلذلك لأن إعلان دمشق وضع أصلا

لتحقيق الأمن والاستقرار في

المنطقة .. لأبعد المنطقة العربية كلها

التي تعتبر منطقة الخليج جزءا

مهما .. ونحن نقول دوما أن إعلان

دمشق هو لواء للظلم عربي جديد

وتعاقب عربي مشترك .. هذا للظلم

الجديد أن يعلم ألا على أساس

سلم .. لذلك لابد أن نهم دول

الإعلان بقضايا المنطقة العربية

كلها ..

.. لقد سمعت عبارة : « نظام عربي

جديد » تتردد كثيرا خلال اجتماع

الدوحة .. وهي عبارة لابد أن تتوقف

عندما .. إذ كيف نتحدث عن نظام

عربي جديد إذا كان وزراء خارجية

دول مجلس التعاون الخليجي

شركاها في إعلان دمشق .. لكنهم

يفعلون إجراءات مجلس جامعة

ويكتفون بحضور مندوبيهم

الداميين .. كيف نتحدث عن نظام

عربي جديد إذا كانت الجيوش الأجنبية

مزالت موجودة على الأراضي العربية

لصلي دول عربية من دول عربية

أخرى .. كيف .. ؟ ..

● أطلع المسير مصطفى حسن

سراي (وكان : وقال :

مرة أخرى لظلم ملكه لأنه تقالي في

تصورك .. أين هي الجيوش الأجنبية

الموجودة على أرض عربية ؟ .. إذا

كنت تعتمد القوات الأمريكية في

الخليج العربي .. فمباد الخليج مياه

دولية وهذه القوات موجودة هناك

طوال صرخا .. وإذا كنت تعتمد



المصدر : البيان

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

القوات الامريكية الموجودة في الكويت .. فهي موجودة هناك لعمل مناورات مشتركة مع القوات الكويتية ..

المناخ العربي

.. دعنا من مسألة القوات الاجنبية .. هل نتأكد ان المناخ العربي بما يتلى به الآن من آثار نفسية نتيجة حرب الخليج .. يصلح لقامة نظام عربي جديد ؟ ..

● يا أخي إذا كانت هناك معادلات للسلام بين دول عربية وإسرائيل .. فكيف لا نسو بالفساد ؟ .. ليس هناك خلاف عربي - عربي .. والاتضاع العربية ليست بهذه القامة التي تصورها .. نحن متكفلون بالامة صرح عربي على نقض المشتكات التي تعرضت لها امتنا العربية .. أفضل من ان تجلس فوق الانقاض ونهكي ؟ ..



المصدر : **الرقعة**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات : **١٩٩٢-٥٤-٦** التاريخ :

الكويت تنفي تحفظها على التعاون مع دول إعلان دمشق

الكويت - وكالات الأنباء : نفي الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت امس ، وجود تحفظ كويتي أو خليجي على التعاون العسكري بين دول خليجهم على التعاون العسكري بين دول

إعلان دمشق . أكد الشيخ سالم عويبة الكويت ، وأشار إلى أن الكويتيين ان ينضموا مؤلف الدول التي ساندت العدوان العراقي . كما أنهم ان ينضموا مؤلف الدول التي أبدت الكويت . وأكد الشيخ سالم رفض الكويت للتصميم العراقي . كما أكد سموه عويبة عودة العلاقات مع النظام العراقي الحالي . وأشار الشيخ سالم إلى أن إيران لها طموحات واضحة في منطقة الخليج .



تأملات

أعلان الدوحة

(أعلان دمشق سيليا)!!!

العرب مؤلمين بقتلهم بالانقلاب
وأهل التسامح مسلمة لفتنا وسعدنا على
ذلك . على المستنجات مثلا كنا ننادي
بالديمقراطية العربية - الموالي بالله - من
الصعيد الأظنى إلى الخلف المبرهن
لماذا زجر القواد الأبراش وكشف
من أنباء بصلته هربى الخلفي ،
الذي يدعى المصالح الأمريكية
بالوكالة وأمر على تسميته بالخلفي
الطبري رأى حكام العرب وبقاء لهم
القاء الاكفاء باسمه ، الخلفي ، دون
تحديد صفته العربية أو القاسية
وأننا أن المشكلة قد انتهت وكفى الله
المؤمنين شر القتلى . والواقع لم يكن
هذا حلا لأن الخلاف كان سياسيا
وأيس لهايا : ... كان الخلاف في واقع
الحال على السيادة ومن تكون ؟

وتكرر نفس القتل مع إعلان
دمشق الذي ولعته القبول التسلبي في
١٩٩١/٢/٢٠ بعد أيام قليلة من انتهاء
عملية صلصة الصمراء التي انتهت
الوجود العراقي الفاضل في الكويت
لنحل محل التواجد الأمريكي
البريطاني بموجب معاهدات رسمية
بين الكويت وآخرين وبين صلاصتي
المؤمنين وقد نص إعلان دمشق على
التعاون في كافة المجالات العسكرية
والإعلامية والسياسية والاقتصادية .
وكان رقم التوقيع طوي بواسطة وزراء
الخارجية إلا أنه جمد لمدة ١٨ شهرا
وحتى الآن وبذلك قام وزراء الخارجية
بعد المدة ولم يستطعوا حلها علما
بأن واجبهم الأساسي هو حل هذه
قصة العربي الجامعي ورئيسا من
التصريحات الملتزمة كانت المقدمة
لتتصمم وأصبح من المستحيل حلها
لأنها تتعلق بأمن المنطقة التي كانت
قد أمنت فعلا بالقرارات الأمريكية
والبريطانية وتركز البحث بعد ذلك في
إيجاد دور استراتيجي ومصر في البناء
الجديد وأمر يسفر البحث النظيف من
تحديد هذا الدور .

يوم سخرنا لاجتماع الدوحة
وحضره وزراء خارجية دول مسكن
وعرف بإعلان دمشق وانتفا حطفا
أمرافقه وبذلك تماما عن فرض إعلان
دمشق لمستبعدوا التعاون العسكري
الجامعي تماما ورفضوا أن يتحول
الإعلان إلى مجلس تعاون عربي
ينالس للتعاون الخليجي كما
استبعدوا تشكيل مجلس وزيرة
مختصة لما تبقى من بنود التعاون
مكتفين بالاجتماعات الدورية لوزراء
الخارجية ثم غفصوا رأس مال
الدمشق الخليجي للتنمية من ١٥
مليون دولار إلى ١٠ ملايين دولار فقط
وكان الخلاف على تسديد القسب
انخفض رأس المال الفعلي إلى ٦٠
مليون دولار لإجمد إلا الله حقيقة
تفرقا في الصندوق ولجوب من يوجد
مفتاح هذا الصندوق للعرب !!!

يعني تم دفن إعلان دمشق في
الدوحة وراء إعلان جديد تسميا في
المسكة وتظهر وهو إعلان الدوحة
الذي نص على تسميته بإعلان دمشق
علما بأنه ليس كذلك فهو إعلان جديد
تم في الدوحة في ظروف جديدة لتطويق
أحد لف مشكلة وإذ لك لم نأتى للتصريح
تسميته وإعلان الدوحة ... كان
اسم الإعلان عام ١٩٩١ إعلان دمشق
والصبح اسمه عام ١٩٩٢ إعلان
الدوحة ولا تعرف الاسم الذي سيطلق
عليه عام ١٩٩٢ أن أمال الله في مخرج
وهو !!!

وأرجو ألا يهمل أننا ضد الفلسفة
الجديدة لإعلان الدوحة

أعني هويدى



رئيس الأركان الكويتي اللواء جابر الصباح لـ «الحوادث» إذا استمر التفكير العدواني في العراق، فتهديد الكويت ان يتوقف!

يكونوا سدا متيقماً ضد أي أطماع للعراق. فلا يمكن أن يكون هناك تعاون بين القوات العراقية ومعدية الكويت. فنحن نستطيع أن نلقوا وحيداً ولكن أي شيء؟ أمل أن شاء الله بعد زوال هذا الظلم. أن يكون الدرس قد تم استيعابه. إذا كان هناك غلاء.

«الحوادث»: هل تعتقد أن السور الأمني الذي تقيم الكويت بينك وبين أحد وسائل حماية الكويت ضد العراق، أم أنه عمل سياسي؟

اللواء جابر الصباح: سيحان الله. لقد ترويتنا نقتصد الإنشيد. ويحدث الشعار عن الوطن العربي الواحد.

والآن نسعي إلى إقامة الأسوار. يا لسخرية القدر السور الأمني مفهوم الكويت. هو منح التخصص على الكويت. واتباع الطرق الشرعية في الدخول. نحن نذكر أن الأسوار لم تعد تحمي أحداً. فعلمنا للمصريين عندما انشأوا خط برليف في حرب تشرين (أكتوبر)، وقبلهم الألمان في خط ماجينو. ليس هناك ملاح عسكري. ولحق ما حدث هو انهيار الخط الدفاعي الذي إقامه الطاغية في حرب تحرير الكويت. نحن لا نستطيع أن نبني أسواراً ونترفع، السور فقط لخلق نوع من عدم المسائل للكويت.

«الحوادث»: هل تعتقد أن المنطقة تتعرض لتهديدات بأشكال أخرى، غير عربية؟ هناك النزاع حول جزيرة أرويس بين الإمارات وإيران.

اللواء جابر الصباح: نأمل ألا يكون هناك تهديد ويكون هناك تفاهم على الجنب. وهل تشكل الحدودية الأخرى. ويكون حلها بالنسبة والحل. ليس هناك - عبر التاريخ - حرب قامت بحل مشكلة للصود. هي فقط تفرق الأرواح ولكنها لا تحل المشكلة. هذه هي خبرة الحرب العالمية الثانية ونوس الأزمة الخليجية مع إسرائيل. عدني قناعة بأن الجيوش إذا بنيت للحرب فهي خسارة. وتربح إذا كانت بهدف الحفاظ على السلام.

«الحوادث»: أثرت شعبة أخيرة حول صفة الـ ٢٠٠ مليار دينار المخصصة لإعادة بناء القوات المسلحة الكويتية. والمناقشة الشديدة بين لندن وأ واشنطن. هل هناك مزيد من التفاصيل حول هذه الصفة؟

العديد من الأسئلة والاستفسارات تواجهنا عندما نتلقى برئيس الأركان في أية دولة، فما يلقه عندما تكون هذه الدولة الكويت التي خرجت من تجربة غزو مبرية. ومن معارك شاركت فيها قوات التحالف؛ الثالث «الحوادث»، اللواء جابر الصباح رئيس الأركان الكويتي، وحاولته حول حقيقة استمرار العراق كعامل تهديد للكويت، وكيفية مواجهة هذا الخطر والتوتر في الخليج بعد أزمة جزيرة أبو موسى، وكذلك إعادة بناء القوات المسلحة الكويتية. والتقى الدفاعي من إعلان دمشق، وزيارته الأخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا.

وإدار معه الحديث التالي:

«الحوادث»: من وجهة نظر عسكرية، هل تعتقد أن العراق بعد أن فقد معظم قواته المسلحة وتم تدمير أسلحته للدمار الشامل، هل ما زال يمثل خطراً على الكويت؟

اللواء جابر الصباح: في البداية يجب أن نفرق بين العراق كقوة جارية، والقائم العراقي. إذا كان العراق يمثل في القدرات العراقية التي بدأت عند عبد الكريم قاسم وحتى وصلت إلى صدام حسين، فالتحيز التخمين والاحتمالية لكم، ما لعملاء للعراق لا يمكن أن نتوقع أن يكون مبروده بالشكل الذي حدث. ولم تكن وحيداً في ذلك - مصر التي سعت بدهاء إلى إخراجها من العالم العربي، كانت أول من ساند العراق في مصلحته، في محاولة من للقاهرة وبنديمه، الذوب العربي. وكان الموقف المصري قوياً وعالياً في مسندة العراق طوال حرب الخليج سنوات. وبعدها الجميع في هذا الموقف. وهل يعمل بعد الموقف العربي من الحرب العراقية - الإيرانية أن تتحول البوصلة ١٨٠ درجة؟ ما هذا الحد؟ ما هو اللذنب الذي اقترفته الكويت حتى يصيبها من العراق ما أصابها؟ الله وحده هو الذي وضع الطبيعة جغرافياً بين الكويت والعراق، الذي اقتلع في وجه الخليج، ولم يأت إلى أرض الجزيرة العربية الخضراء. وقلت عند حد البصرة. وتحت الجزيرة العربية. فما هي الحقوق التاريخية التي يمتثلون عنها، الكويت حصدت طوال ٣٠٠ عاماً مستقلة، تحت الحماية ولكنها مستقلة كيف يحرق أن يقول عن الكويت أنها المحافظة الـ ١٩؟

«الحوادث»: في ظل استمرار التهديد العراقي، هل وبرت الكويت ما يبرر لديها من أية محاولة للغزو؟

اللواء جابر الصباح: الإيمان بالله هو أول شيء، وتحرير الكويت جاء بدعاء المخلصين والشرفاء، ليس لتحرير الكويت. ولكن لعدم إمداد العراق العاربية بدون منبر. نحن نعتقد إذا كان النهج سيستمر كما هو في العراق، إذا كانت هذه العمليات مصطنعة صدامية، فإن التهديد قائم، والكويت مع الأصناف والأشياء يمكن أن



الحوادث

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

اللواء جابر الصباح: القوات مسلحة، مسؤولياتنا التخطيط والبناء. وهناك جهات أخرى لديها أسلحة الاختيار. ونحن نعتقد أنه في ظل الرغبة في إعادة بناء الجيش، فالأمر أن يقتصر على الأسلحة، بل يشمل الجندي والخدمات التي تقدم له. للحصول على نوعية حياة من الأفراد. الدولة بعد هذا التدمير الهائل، عليها التزامات. يجب أن تكون هناك مسؤولية في الصرف، والقوات المسلحة جزء من الخطة العامة للدولة. ولهذا تم تخصيص هذا المبلغ لإعادة بناء القوات المسلحة. وقد قطعنا شوطاً مهماً في أعمال التجهيز السكولوجية للجندي الكويتي، الذي أصيب بالصدمة غير المتوقعة. لقد كان الفرز درساً قاسياً لنا، وهذا وتخطيطنا هو الاستفادة من التكنولوجيا المالية العالية لمعالجة القوة البشرية الصغيرة والمحدودة الموجودة لدينا.

«المواد»: ربما من حل مشكلة «البون» خصوصاً وأن أعداداً كبيرة منهم في القوات المسلحة؟

اللواء جابر الصباح: الدولة تدرس هذا الموضوع. وقد وعد ولي العهد بحل هذه المشكلة. والأمل منوط بالحكومة ومجلس الأمة الجديد، ومن ناحية أخرى، فاصل مشكلة «البون» تأتي من البليدة، وكانت أولوياتها هي الانتقاء للمصحاء. وهذه الفئة لا يشك في ولائها، ولكنها هي التي تحدد مسيرها. ولكن هناك المجموعات الأكبر هي التي تخفي هويتها، ودخلت الكويت عن طريق البلية ولم تكتب مجموعات منهم في ٢ ب (المستطير)، وأصبحوا مجندين في دول مختلفة. والأغلبية كانت تاتي من الشمال من الشمال. من البليدة الشمالية في المنطقة عند الحدود ما بين سوريا والعراق. وهم خرافيق الأصل، انخرطوا مع قبائل الشمال، وانحدروا من هذا الاتجاه. وهؤلاء لا بد من درس وضعهم. لا نقول أنهم أعداء، رغم أن منهم من يبرز كصو، ومنهم من هرب، ومنهم من اختفى. ومنهم من وقف على الحياد، ومنهم من البليدة من وقف مع الكويت واستشهد، وهؤلاء مكرمون من الدولة. وسيتم دراسة هذه الحالات. والأمس مشروك لمجلس الأمة والحكومة.

«المواد»: هل تعتقد أن إعلان دمشق اتخذ خطوات تنفيذية فيما يخص الشق الأمني بعد اجتماع البليدة؟

اللواء جابر الصباح: لكننا والعمين. علينا احتجنا مصر وسوريا، وكل الدول الصديقة. ألت دون تريد، ودون حصاب، ودون التفويضات. فلا أحب أن أرتبط بالتفويضات مع الدول التقليدية. فمن أسرة واحدة، بيت واحد. البروتوكول وشكل العمل هما مآثر تداول بين السيفيين وهم ينفون بوضعهم. واعتقد مع ذلك أنه قد تم اتخاذ خطوات إيجابية بعد اجتماع الموجة الأخم برزت من خلال بيانهم نون أن يتم الإعلان عنها بشكل سريع وواضح.

«المواد»: قدمت بزيارة لدول الخليج واعطيتها بزيارة مصر وسوريا، هل كانت الزيارة تتلاقى بتتسيق عسكري أو دفاعي؟

اللواء جابر الصباح: الكويت هي رئيسة مجلس التعاون الخليجي لهذا العام. وهناك اجتماعات مقبلة على مستوى رؤساء الأركان، ونقوم بالأعداد لها خصوصاً ولأننا سائرنا هذه الاجتماعات، أما زيارتي مصر فقد كانت زيارة خاصة، وكذلك في سوريا.

القاهرة: أسامة عجاج



لقاء الدوحة المرتقب ولماذا هذا العجز عن



بناء نظام عربي جديد؟

يلتقي وزراء خارجية دول اعلان دمشق يوم الأربعاء القادم ، في الدوحة ، حسب ما هو مقرر. وبعد أربع مرات من التاجيل، بمجة مزيد من الدراسات، وفي تصور الكثيرين من المشاركين مسار حركة التفاعلات على الساحة الخليجية، إن مصيحات مبادئ هذا الإعلان قد تكون تجاوزت وقتها ، ولذاها اللحظ الذي كان يجب أن ترتب منه للحاق بأفضل تحريز سبلاتها الإقليمية .

وإذا كانت الدول الخليجية في نظرتها ليران كجارة، وكجزء مؤثر في التركيب الجغرافي للمنطقة، حريصة على تحديد أطر للتعاون الأمني معها، فإنها يمكن أيضاً أن تستشعر الرؤية المعقدة لأهداف النظام الإيراني من خلال سلوكه الاستفزازي تجاه إحدى الجزر التابعة لدولة الإمارات المتحدة، وهي جزيرة أبو موسى، وتشاغل نفسها؛ لماذا منع فجأة المواطنين العرب وغيرهم من دخول الجزيرة إلا بعد الحصول على تأشيرة دخول من السلطات الإيرانية؟

فإن المنظور الأمني الخليجي يواقع الراهن... قد تمددت فيه نقاط التماس على خريطة الاستراتيجيات الأمنية التي تشابتت فيها الدوائر من خلال قواضها للذوعية، وألتي سنوثر دون شك في تماسك قدرات ومثاقها الأمني. متعدد المصير والهويات.

□ لقاعدة أمنية خليجية تنهض على وحدة الكيان والزادة لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

□ وقاعدة القيمية يحكمها اطار التعاون الأمني مع إيران.

□ وقاعدة قومية مقترحة معلقة في وحدة العمل الأمني للدول الخليجية ومصر وسوريا التي تحكمها مبادئ اعلان دمشق.

● وقاعدة دولية استلمت صياغتها من تجربة حرب د عاصفة الصحراء ، وهي في جعل أهدافها أعطت لكل دولة مفردة حرية تنظيم علاقاتها، مع بعض اعضاء الأسرة الدولية،

فهذا الإعلان عندما صدر عن وزراء الخارجية الممثلة، السعودية وسلطنة عمان والإمارات المتحدة وقطر والبحرين والكويت ومصر وسوريا ، كان انعكاسه أشبه بالاجتماعات الطرقة... ومثل هذه الاجتماعات يعطي على الفور إيجاب بان أمورا هامة يتوجب بحثها وأنها غير قابلة للتصنيف وتحتاج الأولوية في الطرح والتفكير... لقد كنا في حالة نشوة عندما صدر هذا الإعلان منذ ما يقرب من عام ونصف العام... وإن كان قد خالط هذه النشوة الأسى من هول ما قد جرى في الثاني من أغسطس... إلا أنها كانت نشوة غامرة عندما زال الكابوس الضاغط على صدر الأمة العربية وأزاح الاحتلال ، وتحضر البلد العربي الشقيق من هال الغزو المضيء! كان إيجاب كل كلمة من مبادئ هذا الإعلان وقت صدوره لها خصوصيتها الخاصة في تهمة القلوب التي أوجعها عقل الجراح... بينما كان العقل العربي لم يكن قد استكمل قدرته على الاستيعاب!

وقد لا يكون مجدي الآن للعودة إلى الدخول في جمل عما كان، وعما سيكون بشأن المسير المرتقب لجديء هذا الإعلان... بل أنه يكون جدلاً سخيلاً ومغلاً وعظيماً لو أنه وجه بعض ماسبق أن وجه به بنفس الدراسات.

□ هل بهذا الإعلان الذي يمكن القول بأنه فات وقته، مازال قابراً على ملة الفراغ الأمني؟

□ وهل الساحة سمعت إليها أطراف أخرى لغرض ترتيبات أمنية تكل بالمصالح العربية؟

□ وهل حكاية بناء نظام عربي جديد، مازالت مطروحة، أم متخلفة، أو صرف النظر عنها حتى لاتأخذ مسارها الجاد؟

بعونا نقول : إنعزوا الدول الخليجية، بعد أن استوعبت د فيما تصوره الدروس المستفادة من الكثرة لتضع ترتيبات أمنها بنفسها ، وبالصيغة التي تراها متفقة مع مصالحها بوصفها هي للمسئولة الأولى عن الدفاع عن أمنها واستقلالها ، ولك الأمر هو في محصلته الكهانية سيؤدي إلى أن يكون الأمن الخليجي جزءاً من الأمن العربي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : زكريا نيسل

العربية وتلقزم بمبادئه القومية الدولية خاصة ما يتعلق منها باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية. لهذا لا يتعاملون مع خلال المنظمة الأساسية (الأمم) لتكون تلك بمثابة تغيير في أليات التعامل مع الجامعة العربية ويكون هذا التوجه أيضا بمثابة إعطاء قوة دفع للمبادئ التي نهضت عليها، بما يوفر عناصر الحسم لارادتها ولتسليط كبح جماح الشارحين عليها، واعتبار من يقوم بولوجيات ميدانها متفصلا عنها؟

وفي الحقيقة اننا لو قلنا بدراسة غولفان من الجامعة العربية، لوجدنا انفسنا جميعا منفصلين عنها، ولم تقم بولوجيات ميدانها، بل قد نجد انفسنا متهمين بالقرصنة في الانحراف بأحكامها، واختلال موازينها؟

مثلا .. هل يقبل عللا أو عدلا أن تقوم الجامعة العربية كمنظمة القومية بتوقيع العقوبات على عضو من افراد اسرائيل، لأنه استطاع تحرير ترابه الوطني واستخلصه جميعه حتى جوده لدوائه من البضرة احتلال عسري.. وكان جزاؤه انه عزل وفوض وفل مستهدفا لحملات الترهابة والطمع في عريته وقوميته؟ في حين أن عضوا آخر من نفس افراد الاسرة، اجتاحت بغش شعب شقيق وجار له وابنته من أشربه .. وتكل باقتتاله. ومع ذلك بقي كما هو في الجامعة العربية إلى جانب كل من جرموه ودينهم الشجيرة نفسها التي نذر بها وفشت شديدا؟ هذا هو ماجرى مصر عندما استعانت الجزء الاسوي من تراثها الوطني من البضرة الاحتلال الاسرائيلي؟

وهذا هو حاصل لنظام الحكم العراقي.. بقي الشاغل وديده مخفيين بديما التمساعيا والشهداء من ابناء ذلك الوطن المقتصب بون غلب أو ربح أو عزل وكان ممارسة ذلك هو

اضطت الايمان في دفع اربعه قلم وطفان!!

تصالح البعض : وهل اعضاء الجامعة العربية هم المستحقون من عضو لا يلمصمت وهو الضحية . ولم يطلب بتطبيق احكام الميثاق على من اجتأهوه وهتكوا حرمانه؟

واقع الامر أن المستويات في هذا الكلام هي مسئولية جماعية . وأي مبررات للتصالح من التفرط في مساواة الجامعة العربية لتعارس ولجباتها.. هي مبررات هشة تتجلى ترك الغائل يفلت من العدالة بون غلب ، وهو لم يتراجع مجد عن التهديد بارتكاب نفس الجريمة!!

وهناك من التفسير إلى أن « الكويت » وهي الضحية الملعنة عليها، ولدت تحت شظوة من جانب بعض الطوائف حتى لا تتلف بطلي الفصل العراق من عضوية الجامعة لعاقبة على اخلاعه بولوجيات ميدانها ، بحجة أن قرار الفصل يتطلب اجماعا قد يتحسره من تهاطلوا مع النظام العراقي وقت الأزمة الخليجية.. لكن ذلك صحيحا .. لكن السؤال هل كانت قرارات تعليق عضوية مصر في الجامعة ومقاطعتها وفتح العلاقات الدبلوماسية معها انحلت إلى لحدنا ؟

كاتفاقات التعاون الثقافي التي عقدتها الكويت مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ثم اننا اذا قمنا بإعادة قراءة بنود « إعلان دمشق » نجد أنه عمد إلى توثيق مبادئه دوليا ومؤسسيا، ضمنا ربط كل منطلقاته بكل المواقف التي قامت عليها جامعة الدول العربية، سواء بالاحترام لحيادها وميثاقها، أو بالالتزام بمعايير الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية الأعضاء ... بل أن « إعلان دمشق » وقف أمام أمانة الأمانة من ميثاق الجامعة، وانطلق منها إلى القضية، كانت في وقتها هي قضية الساعة، وهي بناء قوة سلام عربية ، فهذه الأمانة على وجه الخصوص تفتش: كما نص الإعلان - وجود القوات المصرية والسورية على أرض المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى في منطقة الخليج كلبية لرغبة حكوماتها بفتح الدفاع عن أراضيها ، تمثل نواة لقوة سلام عربية تضمن أمن وسلامة للدول العربية في منطقة الخليج، وتمولها بحلف ضمان فعالية النظام الأمني العربي الشامل.

أريد أن أقول : إن الدول الخليجية لها حرية اختيار أي من الصيغ الأمنية التي تتفق مع سلامة أمنها واستقرارها عادت قائمة على الأمن والمبادئ التي تضمنتها ميثاق جامعة الدول العربية.. ومن هنا ينشأ سؤال.

إذا كان تشجيع الحيادية التي تضمنتها إعلان دمشق قد استمد خيوطه جميعها من ميثاق الجامعة العربية ومعايير الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي العربي ... فلماذا لم توجهه إلى الأصل للتعامل مع موارثه وأحكامه؟

والأمر كان أطراف « إعلان دمشق » قد أكدوا على أن التعاون فيما بينهم لن يكون موجها ضد أي طرف ، بل يمكن أن يكون مقدمة لتفتح حوار مع الأطراف التي تصحح المصالح العليا لأمة



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠١

أن هزل مرتكب جريمة الغزو عرّلاً بأنها كان
ضرورة قومية، وكان هو الآلية للانفاضة لانتاحه
إزالة للحق والاختلال من البساط، وتجنب امته
العربية أي مداخلات اجنبية في فراها، فوطش
وخاصة في العراق .. تكلم تركوه .. واستغل
منبر الجامعة العربية وسيلة دعابة إكاثلية
المضلة، وخاصة عندما خدع كل منطوي
المصنف العربية بالجامعة، وكذب على امته
العام باكتوبية الفرجاء عن بعض أسرى الحرب
الكويتيين .. وتبين أنها كانت عملية خداع
استخدم فيها منبر الجامعة للاضليل !
وعلى كل الأحوال ومهما يكن من أمر كل منجرى..
فإن على ملف جدول الأعمال المعقد من
المشروعات الأمنية والالتزامات الأخرى
المعقدة. وهناك أيضاً مشروع التفافات خمسة
بروتوكولات ، قدمتها مصر في وقت مبكر
وتتناول بصورة تفصيلية المجالات الأمنية
والسياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية..
ولها آليات ذات مرونة تتيح لكل دولة الحق في
توقيع أي اتفاق ثنائي في مجال التعاون
الدفاعي والأمني وما يتبعه من هياكل مشتركة ..
من تكوين مجالس عسكرية مشتركة وتنسيق
وتدريب وتسليح وإنتاج حربي، وتخصيص
وحدات من كل دولة لعمليات التدخل السريع
وأجراء المناورات والتدريبات المشتركة ومن أجل
ألا تكون هناك شبهة لأي حساسيات من مراقبة
قوات بصفة دائمة فإن هذه البروتوكولات الفارت
لي أنه ليس بالضرورة أن تكون هذه الوحدات
سراية في دول معينة، إلا إذا كانت لصالح
العربية العليا تقضي بذلك !!
ومعروف أن أي نظام إمنى أو دفاعي يشترك
فيه مجموعة من أي أنظمة القومية، لا يمكن أن
تتوالف لها عناصر القوة والقدرة والاستراتيجية
إلا إذا كانت تخضع لقاعدة اقتصادية صلبة
واقادرة أمام أي ظروف مفاجئة على مواجهة أي
تحديات تهدد قوتها الإنتاجية،
ترى أن تعلم وتقول : ربما تكون القادير قد
أثنت للمجاهدين التي تضمنها إيمان دمشق، أن
تخرج من اجتماع النوحة وقد انتهت من آخر
مراحل المعاناة التي ألقوها منذ عام ونصف
العام، وأن تلوب مختلف الحساسيات الإقليمية
التي صلت خروج هذا المشروع إلى النور، ليكون
الحقيقة على أرضية لتنهوض القومي، وتكون
الدخل المنهجي إلى بناء نظام عربي جديد !!



المصدر: **الشرق**

١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**يعتبر
السيد
هاني**

**حوارات
ديبلوماسية**

فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في حوار خاص :

إعلان دمشق مازال جبراً على ورق وتنفيذه ليس خياراً سهلاً!!

التعاون العربي الإيراني يحقق مصلحة الجانبين

● قال لي دبلوماسي عربي أن السؤال عن مصير إعلان دمشق يحتاج إلى « قارية لنجان » لتجيب عليه .. لأنه لا أحد يعرف بالضبط « العكومات » التي تلقى في طريق هذا الإعلان .. وهل سينتهي إلى نفس المصير المحتوم الذي انتهت إليه جميع الاتفاقيات والمعاهدات العربية السابقة التي ماتت وهي لازالت « أجنة » قبل أن تولد .. لم الله سيولد ويعيش ..

هذا الإحساس بالثقل نحو مستقبل إعلان دمشق أصبح هو السائد الآن لدى جميع المراقبين والمحللين للسياسيين .. بعد أن انقضت فترة طويلة منذ التوقيع عليه في دمشق يوم ٦ مارس ١٩٩١ ولم تتخذ حتى الآن أي خطوة عملية لتنفيذ ما جاء فيه من أسس للتعاون الاقتصادي والثقافي والأمني بين الدول الثماني الموقعة عليه وهي دول الخليج الست + مصر وسوريا ..



المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

مزال المسئولون في دول اعلان دمشق ولزومهم على ان الاعلان يخبر .. وانته مسمن .. ورواضون الاحتراف بان هناك مولات تخطي لتعليده

تكن اجاتيهم « قبلولاسية » على اسئلة المسطوبين .. لم تطلع في ازالة حلبة « لشك » حول مصير الاعلان .. واقره على القاء .. خاصة بعد ان تأجل اوجاع وزراء خارجية الدول للتأني المأخوذ عقد بالدوحة اربع مرات .. لم اظن من مرصد جديد المقرر له بعد قد ٩ من سجنير .

لحد المسئولين السباسبون ذهب في وصف حالة « لتقارب لتأجيل اعلان دمشق » في انها حالة « حمل كالب » لاجئين غير موجود اصل .. وان هذه « الحالة » تركه ان تكون مالم في آثار التضامن العربي ! لعل هذا صحيح ..

في هذا الحذر الخاص مع قاروق للشرح وزير الخارجية المصري .. لتحويل البعث عن الحقيقة في اعلان دمشق

انظر عليه كل مغربا من شكوك وعلمت استأنف ..

لتحارر الحصول منه على اجابات « دقيقة ومحددة » على اسئلة قلت « دقيقة » منذ فترة طويلة .. لان الاجابات « قبلولاسية » لم تسقط من اساسها حالتها الاستفهام !

قلت لوزير الخارجية المصري :
« ولما نشر ان المسئولين في دول اعلان دمشق يتحذرون من مصير الاعلان .. مثل الاطباء الذين يحذرون عن مرضى يخافون انه ميت لاسلحة » لتقديم يمشون الاعمال وتكلمات طبية .. لما هي حقيقة الامر بالنسبة لاعلان دمشق !

قلت لفرقو الشرع :

« المسألة ليست للقاء كلمات بولوماسية .. لاننا علمنا نصل الوضع العربي بعد أزمة الخليج .. لانه اعترف بتأويله الجديد .. وهو ان الدول العربية في الخليج ليست كما كانت قبل التفرق العربي لتكوين .. لكنها أصبحت الآن تشر بلها تراجعه مشاكلا جديدة .. ومعيويات كبيرة .. وتحديات خطيرة .. لذلك نحن لندرك بان وضع اعلان دمشق موضوع لتعليق ليس هو ارسا سلاما هذه الدول تتكده في وضع سمات او بقعة ايام ! وهم القاصموا فلما لنا ان مجلس للتعاون الخليجي الذي شكله منذ حوالي ١٢ عاما لم يوصلوا على ائمة حتى الآن - على محيل المثال - في تكوين قوات خليجية مشتركة .. وان بعض الامور الاقتصادية التي كانت قائمة في اطار العلاقات الخليجية بينهم قد تراجعت الى حما كانت عليه !
لان .. القاموضوع ليس سهلا .. وقد استمنا ذلك بالتطلع بعد ان شرح لنا الاخوة وزراء

الخارجية في دول الخليج موافك كل دولة من دولهم .. ولهم جافون في وضع الاعلان موضع التعليق .. وان لتجديد المستمسر لاجتماع وزراء الخارجية بالدوحة لم يكن سببه عدم اهتمام الدول الخليجية باعلان دمشق .. ولما كانت هناك ظروف خاصة بهم حالت دون ذلك .. لتكتم الآن مستمسكون للاجتماع ولما كانت الظروف للآزمة لتكثف الاعلان .. وهذا مسبقته في لاجماع للدوحة التي نقرر ان يعاد في التاسع من هذا الشهر من هذه الزاوية .. نحن نشعر بان مااستمنا فيه من الاخوة وزراء الخارجية في دول الخليج است حالت خلال الاجماع الذي عقدناه في استنبول على فاشل المؤتمر الاستعراضي الطارئ .. هو لاجبات مرضية عبرت للتكثير من تلك المأساة .. وكانت بعض الشكوك التي راوت المواطن العربي سواء في سوريا او في مصر حول مستقبل اعلان دمشق .

« الرمل » و .. « للحقيقة »

يرى المراقبون ان الاتفاقيات الامنية التي وافتها بعض دول الخليج مع قوى لاجبية مثل الولايات المتحدة .. ستعمل لتباطؤ هذه الدول باعلان دمشق « هذا » مما سيجعل الاعلان مجرد « رمل » كثر ملة « حقيقة واقعة » .. فما رايك ؟

قلت : لك بشا هذه اللحظة في لاجماع مسئول .. وكان هناك اتفاق لاجماع بين دولنا للتأني على ان الامن العربي لا يمكن ان يوصله ويوصيه ويحافظ عليه الا بالتضامن العربي .. والتسويق العربي .. والتفاهم العربي .. والاستعداد العربي للتضحية والتعاون والتكاتف لتفاد من مصالح الدول العربية افرق وجيشية .. لكننا في نفس الوقت يجب ان نأخذ بالظروف التي مرت بها منطقة الخليج بسبب التفرق العربي لتكوين ..

والتي تجعلها تشر بآه من الاطمئنان بفرق مكن هذه الاتفاقيات الامنية

« مسأل صعب » !

قلت لوزير الخارجية لفرقو الشرع :
ان لمتا العربية شهدت في تاريخها الحديث ايام العديد من التوجهات الاقليمية .. والاتصاف .. والمجاس .. وتجارب الوحدة .. ولكنها تقريبا انتهت في الفشل .. فهل نتكده ان اعلان دمشق سبالي نفس المصري ؟

قلت : هذا سؤال صعب جدا .. خاصة لاننا لردنا ان لوجب عليه بدقة ! ..

لهذه لزمة حقيقية في الوطن العربي .. والمواطن العربي لايشعر بالانجراح لان تكثرا من الامور كان يجب ان تتم ولم تتم .. كان يجب بام تضامن عربي .. واتجاه للموقف العربي في مواجهة التحديات المختلفة .. وام يتم ذلك ..

والتي والتعاون والتسويق بين كافة الدول العربية .. ولحن ان ذلك يمكن ان يبدل اعلان دمشق ..

لان لتظام العربي القديم قد اعتر بشكلا واضح بعد الاجماع العربي لتكوين .. بل لتسطيع ان نقول بان الاسس التي قام عليها منذ تأسيسه في عام ١٩٤٥ قد انهارت .. !
البدل الآن .. هو هذه الوثيقة التي نصلنا اليها ولما على على مواجهة التحديات التي انها يمكن ان تشكل نواة لاعادة بناء لتظام عربي جديد كلس على مواجهة التحديات التي تفرسها المتغيرات الدولية سواء العلمية او الاقتصادية .. وهذا هو ماوجب ان يسلطه لفرقنا القاطنة والمؤثرة في تشكيل لتظام لتولوي ومطلن بقلة الهواوس المتعددة والمتشاكل المصبة التي تمر بها دولهم الآن .

لذا نشعر بان اعلان دمشق ليس في مصلحة بلد عربي على حساب بلد عربي اخر .. ولما يشكل تصيرا عن مصلحة مشتركة لكل الدول العربية لتوكة عليه ..

ويمكن اعتباره بمثابة ارضية مشتركة لاعادة مفهوم جديد للامن العربي يلزم على الحرس المتبادل .. وعلى الثقة المتبادلة والتضامن بين مختلف الدول العربية لاسلحة لتظام عربي جديد يستطيع ان يسطح ان يصبح الوضع العربي سوسيا واقتصاديا ولما .. ولما يكون قادرا في الوقت ذاته على المساهمة القاطنة والمؤثرة في تشكيل لتظام لتولوي الجديد الذي يجري الحديث عنه دون ان يكون لتدول العربية رأي في مساره ..

« حين على لفرق »

قلت : دعنا لننظر بصرامة ان ايض ينظر في اعلان دمشق على انه مجرد اتفاق بين افرقت الدول للتأني لتوكة عليه .. « بروكول » لتكوين بين حكومات هذه الدول .. لكن المواطن العادي لم يشعر به .. لمارك واني المشقة لتوصل على لتأثيره دخول احدى هذه الدول .. ولما لتعلق بالي حصل عليه يحصل على مريب لان مما قد يحصل عليه نظيره الاخرى .. وهناك مشقة « تكلم » .. وغير ذلك من الامور التي قد تشر هذا المواطن بان هناك « تدوير » ضده ..

هل تتكده ان اعلان دمشق يمكن ان يزيل كل هذه الجوايز ؟

لكن هذا لايعني ان الطريق مطلق تجاه تحسين الوضع العربي .. وبناء ارضية من لتظام



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• لنا قلت ان اعلان دمشق لم يوضع بعد
موضع التتليد .. وهو بالفعل مازال « حياً »
على ورق .. وهذا ما لا يشاءه في اجتماع
صديقين وانطلاقاً على ان يكون اجتماعنا
القادم في الدوحة اوضاعاً مريحة
للتعليق حتى نعالج كل هذه القضايا الثلاثة التي
تمثلت عنها ..

الدور الإيراني

□ باقي ان نسال عن الدور الإيراني في امن
الخارج .. وهل هذا الدور يرقى الى مستوى دعم
اعلان دمشق ؟

• قال وزير الخارجية السوري :

نحن لا نعتقد ان الدور الإيراني يمكن ان
يسبب ذلك .. لكننا في نفس الوقت نرى
بضرورة ان تكون هناك علاقات جيدة بين أي
دولة عربية وإيران .. لأن في ذلك مصلحة
للجانبين .. ونحن ان إيران تستطيع ان
تلعب دوراً بناءً وإيجابياً في إطار التفاوض
بين دول اعلان دمشق معقدة وإيران ..
هذا الدور الإيجابي هو في مصلحة الجانبين
.. وهو ليس مصلحة « طرفي » من جانب
على جانب آخر .. ولما سيكون أساسه
تعاوناً تزيهاً وحريصاً على أمن منطقة
الخارج بصورة عامة .



المصدر : الأمم المتحدة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

**بروتوكولات تنفيذ إعلان دمشق
يبحثها اجتماع الدوحة بعد غد**
بدأ اجتماع وزراء خارجية دول
إعلان دمشق أعماله بالعاصمة القطرية
الدوحة بعد غد « الأربعاء » .
ويصحب مصطفى محمود حسين
سفير مصر بقطر رئيس الموضوع الرئيسي
بجدول أعمال الاجتماع هو بحث نتائج
الدراسة التي تمت على مشروعات
بروتوكولات تنفيذ إعلان دمشق . ومن
بينها « بروتوكولات تقدمت بها مصر
بالإضافة إلى بروتوكولات سوريا وإيران
ومجلس التعاون الخليجي » .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

الرفد

اقترح مصري بإنشاء قوة عسكرية مشتركة لدول اعلان دمشق مجلس لرؤساء أركان الدول الثمانية.. وقوة انتشار تسريع لمواجهة التهديدات

القاهرة - وكالات الأنباء: تقدمت مصر باقتراح دول اعلان دمشق بمطالبة إنشاء قوة عسكرية مشتركة، قوة انتشار سريعة لتأمين الاقتراح المصري. إنشاء مجلس لرؤساء أركان دول الإعلان، ويملك هذا المجلس اختصاصات دورية في مكان يتفق عليه. ويهدف المجلس إلى تبادل الرأي حول القضايا الدولية والأمنية والتهديدات الموجهة ضد دول المنطقة، وتنشيط التعاون في مجال الأمن. كما تضمن الاقتراح إنشاء قوة الانتشار السريع، تتألف القوة من وحدات كبيرة لجيوش الدول الثمانية الواقعة على الإعلان. كما تضمن المشروع المصري على أن يجهز كل دولة من دول الإعلان بحجم مناسب من القوات على درجة الاستعداد. تقوم القوة بتطبيق الدعم السريع، لمواجهة أي تهديد، ويتم تشكيل حجم (البقية من أ).

القوة والسحب استعداداً، والتعاون من خلال ترتيبات أمنية بين الدول. كما تضمنت وثيقة العمل المصرية التي سيتم بحثها في اجتماع وزراء خارجية الإعلان هذا الأربعاء في السويدية، جناتيا الشمالية. أكدت الوثيقة المصرية أن الاستقرار والأمن في المنطقة مرتبطان بالاستقرار والتعاون، في درجة النمو الاقتصادي. وتحقيق التكامل والتنمية الاقتصادية. وتضمنت الوثيقة الإعلان أن معدلات نمو تقديراً وتقارياً للفرجة الواردة إنشاء صندوق شعوره دول مجلس التعاون لدعم المشروعات الاقتصادية في مصر وسوريا بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثمانية وتنسيق السياسات التجارية والتوريد والمالية والجمركية لم تحدد الوثيقة المصرية ترسيخ الصندوق الفرحة سلطة على أن يكون رأس ماله ١٥ مليار دولار.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

اجتماعات دول إعلان دمشق تبدأ بالدوحة غدا:

بحث وسائل تحقيق الأمن القومي العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية

الدوحة من امين محمد امين:

تبدأ في السادسة والنصف من مساء غد الأربعاء بمنتدى شيراتون الدوحة اجتماعات الدورة السادسة لوزراء خارجية إعلان دمشق الثماني (مصر - سوريا - السعودية - الكويت - الإمارات - قطر - البحرين - سلطنة عمان) وذلك برئاسة الشيخ حمد بن جابر آل ثاني وزير الخارجية القطري الجديد الذي يشارك في الاجتماعات لأول مرة.

تعمل دون التوصل الى صيغة مناسبة لبدء اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ بنود إعلان دمشق لتحقيق أهداف المواطن العربي.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد بدأوا أمس اجتماعاتهم بالرياض لبحث الموقف في جنوب العراق والوضع في جزيرة ابو موسى والعلاقات الثنائية بين ايران ودولة الامارات الى جانب تنسيق المواقف والاستعداد لاجتماعات الدوحة

التي قمتها سوريا ودول مجلس التعاون الخليجي السبت كما سيتم خلال الاجتماعات بحث القضايا الإقليمية والقومية والدولية المطروحة على الساحة بدءا من الانسحاب بالخليج الى وسائل تحقيق الأمن القومي العربي الى جهود السلام.

وأشار السفير مصطفى محمود حسين الى ان الاجتماع سيتطرق الى تنسيق المواقف بين الدول الثماني في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية القادم بالقاهرة والدورة العادية للأمم المتحدة واجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بعد ان تم تنسيق مواقفها خلال اجتماعات قمة عدم الانحياز التي عقدت بهاجارتا وأكد سفير مصر بقطر عدم وجود أية عقبات

ومن المقرر ان يستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع وولي العهد وزراء الخارجية المشاركين في الاجتماعات صباح يوم غد الخميس نظرا لسفر اسير قطر للخارج ويواس عمر موسى وزير الخارجية وفد مصر الذي يضم السفير ابراهيم عوف ومندوب إدارة مجلس التعاون الخليجي وممثلين عن الوزارات المعنية والسفير مصطفى محمود حسين سفير مصر بقطر الذي صرح للامراء بأن جدول أعمال اجتماعات الدورة يتضمن للبرامج التنشيطية لبدء إعلان دمشق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وذلك على ضوء نتائج البروتوكولات الخمسة التي قمتها مصر والبروتوكولات والدراسات



في اجتماعات الدوحة غداً
دول اعلان دمشق تحدد موقفها النهائي

مصر تطالب بإنشاء صندوق بتمويل خليجي لدعم التكامل الاقتصادي

[illegible]



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع إعلان دمشق يقصر التعاون الاقتصادي على القطاع الخاص

□ للعلماء - من أجل السعي للدراسة - والعالم اليوم

من عدد موسس لـ «العالم اليوم» يكات منتقائل جبال أجتياح دول
إعلان دمشق الذي يقف اليوم بالدعوة لوزراء خارجه الإسلام وأن
سيتمت اليه تنفيذ البلود الواردة بالإعلان. كما سيتمكن إلى موضوعات
أخرى تجري في الساحة العربية تقسمها مباحثات السلام، وعلقت
مراقبي جنوب العراق التي يرى تدهورها من قبل دول التحالف الغربي في
السابع والعشرين من قبل دول التحالف الغربي في

أعلا: دمشق، الذي يستقر فيه، في
جاء هذا قبل مغادرتي القاهرة متوجها إلى الدوحة لحضور اجتماع دول

ومن ناحية أخرى، علّلت «الأمم المتحدة» عدم سيطرة إسرائيل على قطاع غزة، قائلةً في التقرير: «يبدو عدم سيطرته على القطاع، وعدم تجاهله إياه تجاهلًا تامًا، سببًا رئيسيًا في تفشّي العنف». كما أشارت إلى أن «تفويض السلطة» كما تشار إليه إسرائيل، «يؤدي إلى تفاقم العنف». وأضافت: «تتطلب السيطرة على القطاع، في ظلّ هذه الظروف، وضع

وفي معرض تعقيب عمرو موسى على الموقف الإسرائيلي من موضوع سيادة الإمارات على جزيرة أبو موسى قال بأن موقف مصر واضح فيما يتعلق بأية أراضٍ عربية وأن جزيرة أبو موسى هي أرض عربية ولا يجب المساس بها إطلاقاً.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية له دال العالم اليوم، أن اجتماع الدوحة سيسفر عن اتخاذ خطوات في السبيل التي لا يتحى حفيظة إيران والتي لا تعرض المنطقة لاية

وعلمت «العالم الجديد» أنه فيما يتعلق بالبنك الآسيوي للاستثمار والتمويل، فإنها ستعقد اجتماعات اقتصادية شريفة لا تشكل التزاما بعيد المدى أو تكون لها صلة بالأمم المتحدة على ألا يكون هناك تعاون خارج القطاع الخاص. وقد أكد الشيخ حمد بن ميمون أن الاجتماعات الاقتصادية الشريفة هي أساس العلاقات الخارجية الدولية.

عن ثقته أن ينضم الاجتماع إلى النتائج التي تتطلع إليها جميع الدول الأعضاء.

وأشارت أن ذلك يولد قدر كبير من التسليم والقبول، مما يعزز الثقة بين المواطنين والشرطة، ويؤدي إلى تحسين العلاقات بين الطرفين. وأضافت أن هذا النهج يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، ويضمن حقوق المواطنين، ويحافظ على الأمن والاستقرار في المجتمع.

ملاقات التعاون بين الدول، الاقتصاد وفق مبادئه وأهداف إعلان تمسك.



يكون أو .. لا يكون

من حقنا هذه المرة أن نضع مثل هذا الاجتماع تحت المجهر نراقبه ندرس أعماله ثم نستخلص منه النتائج الحقيقية حتى لا نخدع أنفسنا كثيرا بحيث نرى شعارات برزخية تحمل أبدا إلى مرحلة التنفيذ العملي . فوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومعههم وزيراً خارجي مصر وسوريا سيجتمعون في الدوحة يومي ١٠ و ١١ سبتمبر .. أي أنه اجتماع خاص لا يسمى دول إعلان دمشق، وعليه أن نعلم بأن شيئا من خصوص وينود مثل هذا الإعلان لم يوضع موضع التنفيذ . والأسباب كلها ليست في القاهرة أو في دمشق ولكنها هناك عند الالتقاء في بعض دول الخليج . فهو اجتماع لتحديد مصير هذا الإعلان : يكون أو لا يكون .

إحسان بكر

الحفاظ على أمنها سواء بالاتفاق فكل من دول أخرى ترغب في تقديم العون العسكري لها . وحرص على أن يكون أن إعلان دمشق يعرض على الاتفاقات الثنائية للوقوع مع دول أخرى مما أدى في ظل سيادة الدولة وأن الاتفاقات الثنائية لا تتطلب الموافقة من باقي دول إعلان دمشق . ثم تحدث عن العلاقات الخليجية بالعرب فمثل أنها في طور النمو والتقدم الأخرى . لكنه أكد أن دول المجلس لها مواقف صريحة وواضحة وواضحة مع الدول التي ساندت الغزو العراقي . واعتبر التصويت على قرارات الجامعة العربية في أول أيام الأزمة هو لنجد لطيفة للعلاقات مع دول هذه المنطقة . ونخلص من ذلك إلى أن النقاش سارل بدأ في دول الخليج حول مدى وطبيعة التزامها بالنظام العربي القديم وأن عملية إحسانها تصل إلى نتيجة حاسمة بعد . ومع ذلك فإن هناك بعض المؤشرات الإيجابية إمكانية انعقاد قمة لقادة دول إعلان دمشق والتي لها صلاحيات الرئيس مبارك والإس . فهناك مزاج عربي عام

والأحد في اعتقائنا . سواء في مصر أو في سوريا له مصلحة مباشرة في مثل هذا الاتفاق بل هو عام قيمة إضلفة عربية كاملة . ولعل صيغة الرأي العام الكويتية لم تتجاوز الحقيقة أبدا عندما طالب بشروطه ضرورة تحرير إعلان دمشق بعد حالة الجمود التي حو بها . خاصة أن المصالح المشتركة بين أعضاءه الثمانية واحدة . بالإضافة إلى أن دولة كانت تطلب مع الكويت إلى إيصال مدى وقت اللجوء والخدمة سواء على مستوى العلاقات أو الشعبي والحيوي . والمشكلة كلها تتعلق بأمن الخليج . لقد وجدت دول الخليج نفسها بعد تحرير الكويت أمام ثلاثة بدائل لتحقيق الأمن فيها . هي :

- ١- أن تطلب بزعامة الولايات المتحدة سيكون مدعوما للكل من الخليج حتى ولو من وجهة نظر مصلحة بحتة . ولكن هناك إمكانية لعدم قيام دول العرب بالتدخل عسكريا في كل مرة يتعرض فيها أمن الخليج للخطر .
- ٢- أنه يمكن تحقيق الأمن على المستوى الإقليمي الخليجي . ولكن هناك مشكلة تتعلق بتفويض القوات وتنسيق العمل فيما بينها ووضع القيادة وهي لاسفة ليست سهلة . خاصة وأن القوى الأيراني في هذا الخصوص سيكون له الكلمة العليا .
- ٣- أما البديل الثالث فيتمثل في الاستعانة بكل من مصر وسوريا للوقوفين للثمن ولقدنا إلى جانب دول الخليج خلال الأزمة خاصة أن اتفاقية التعاون المشترك التي وقعتها الدول العربية لم تكتف بحلها مع اختلاف مواقف هذه الدول إزاء العدوان العراقي على الكويت .

وعليه أن نسل من صيغة الخليجيين في الالتقاء العرب نتيجة مواقف بعض الأنظمة العربية من الغزو العراقي له خلقت لهم شعورا وجسائيات بالغة تجاه كل ما هو عربي وجعلت العرب من التعاون بين دول عربية وأخرى محل شك . وقد يكون عامل الوقت كليا بأن تستعيد دول الخليج ثقافتها بهؤلاء الالتقاء . ولكن علينا أن نأخذ في الاعتبار أن دول الخليج شامت أم أبت معكوم عليها بأن تكون جزءا لا يتجزأ من هذه الأمة العربية . وتلك حقيقة ينبغي للعمل معها لا الالتفات إليها .

ومعنا أيام خرج السيد عبد الله بنعوي بشاره الأربعين لجلس المجلس التعاون الخليجي بصحرايات في بداية تشرين خاص له وأعلن دمشق . فليس أن إعلان دمشق يؤكد سيادة دمشق ودول الخليج على ثرواتها وخيراتنا . وعلى ما نذكر فإن أي طرف عربي لم يحاول أن ينازع دول الخليج في ثرواتها أو خيراتنا . لم نذكر أن دول الخليج حرة فيما تراه مصلحتها

يجعل ويدعو للمصالحة واعادة الوفاق العربي بعد انهياره . وبالرغم من أن دول الخليج لم تحسم بعد مدى التزامها بالنظام العربي : فإن الثورات الكامنة في البيئة والسياسة المحيطة بمنطقة الخليج وفي النظام العالمي بأسره ، ترجح الاتجاه الداعي إلى أحيا الالتزام الخليجي بالنظام العربي . كما أن هناك أمورا كعالم من جانب الحكومات العربية باستحالة سيادة مصالحها الخارجية إلا خير أحياء للتعاون العربي .

أقيد وقعت دول الخليج اتفاقيات أمنية عسكرية مع دول العرب أصلا لخطابها فإنها الكلية لحياتها ولأجاجة مزيد . لكن يستلزم الوضوح على جامو عليه دون ترجمة إعلان دمشق ترجمة عملية يحوله من مجرد ورقة مباداة إلى برنامج عمل . معناه وفي خصوص الشعوب التي الرئيس حافظ الأسد منذ شهر - إن التضامن العربي يصير في طريق مسدود . وأن العالم العربي في ظل النظام الدولي الجديد وفي ظل توجه نحو السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط سوف يواجه موقفا صعبا إذا



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقر في لاهان البعض ان الترتيبات الاسمية للعربية لدول الخليج هي .. وأن أمن سوريا ولبنان واليمن وفلسطين ومصر هي آخر . ويملك تكريس شرعية العالم العربي وانقساماته ليسهل بذلك التهاء بينه عشاء . لقد كانت الفكرة الاساسية في اعلان دمشق انه سيكون نقطة ارتكاز لعمل عربي موحد يستهدف اتفاق المستقبل ويجمع ممالك الامة ويظهر كثيرا البعض من دول الخليج عندما يتصورون ان تشديد الحصار على العراق وشعبه ومحاولة سحق مابقي للعراق من قوة عسكرية واقتصادية وتحويله الى دويلات صغيرة ضعيفة يعني اتمام لهم استرات طويلة . ومهما كانت لبيروت الناجمة عن استحکام العداء بين النظام للعراقي والانظمة المجاورة فالتاريخ يبرر على الاطلاق . الامعان في توسيع نفوذ مخيف على جدار الأمن القومي العربي . فالعراق الذي يريد البعض - وتحركهم في ذلك شهوة الانتقام - تزييله هو تاريخيا احد الحصون العربية الشامخة سواء كان على راسه صدام حسين ام شخص آخر . فالعراق موجود قبل صدام وبسبب موجودا بعد رحيله . اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني المقام اجتماع حاسم لرسم خطى مستقبل محفوظات المناشط واضاع الطامعين . ولعل صحيفة الرأي لعماد التوجيهية لم تجد عن كيد الحقيقة عندما قررت وسط دعاوى ردة عربية تنطلق من هنا وهناك - ان مصير الكويت يجب ان يرتبط بالمصير العربي خاصة مع الانشقاق الذين تصرفوا حياها من متفكرين عربي وقومى وليس من متفكرين اقليمى وتاهضوا للغزو العراقي بكل الوسائل وبينهم كرد . وتبقى الضئيلة القائمة وهي ان مصير الكويت لا يمكن ان يرتبط ابدا بالمصير الاخرى رغم كل التدابير والمبررات لكل من وقف مع الكويت ابان محنتها .



المصدر : صوت الكويت

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ جبر ١٩٩٢

المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية يبدأ اجتماعاته في جدة

سالم الصباح: العلاقة مع إيران على رأس المحادثات

الاجتماع في العراق في ضوء قضية المنطقة الخطيرة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣. وذكرت المصادر ان الأمين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة قدم تقريراً في هذا الشأن لأمين فيه الى أهمية العمل على تنفيذ جميع القرارات العراقية على تنفيذ جميع القرارات الدولية.

ومن المقرر ان يشار وزير خارجية دول المجلس الست جنة ظهر اليوم الى الدورة للاجتماع مع وزراء خارجية مصر وسورية ليبحث سبل تنفيذ ما ورد في بنود إعلان دمشق.

وبعد هذا الاجتماع حاسماً ان العمل سيخص فيه على التوصل لصيغة تنفيذ مقررات الامن والخروج بنتائج ملموسة توضع مبادئ مضمون التطبيق العملي.

ويرى المراقبون ان تأخير اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق من ٢٥ مايو (أيار) الماضي الى اليوم (الاربعاء) لا يعني وجود خلاف في صيغة الإعلان ولا يعني أيضاً محاولة لتجميد العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومن دول وسورية اقوى من ان إعلان ومثلل العراقيين على ذلك بمبادرة مصر وسورية بالمساهمة في تضييق

في الدورة ويبحث كل ما من شأنه تحقيق فرص النجاح للاجتماع المقبل انطلاقاً من حرص دول المجلس على تنفيذ الإعلان وتحقيق الخطوات التفيذية لما ورد من اهداف ومبادئ تعبر عن الصيغة المثلى للعمل العربي المشترك.

وأشار الشيخ سالم الصباح الى ان وزراء خارجية مجلس التعاون سيبحثون موضوع العلاقة مع إيران باعتبار ان هذه العلاقة تمثل أساس التفاهم والتعاون بين الجانبين من منطلق الاهداف والمبادئ التي حددتها الدورات السابقة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي في مقدمتها احترام سيادة واستقلال الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وأضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ان المجتمعين سيستعرضون آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط بعد المحادثات الأخيرة التي تمت في واشنطن.

وسيق افتتاح الاجتماع الذي تم من دون احتفال رسمي غداً عمل ضم وزراء الخارجية في الدول الست. وألادت مصادر للمجتمعين ان وزراء الخارجية بحثوا أيضاً التطورات

أجندة الدورة. بصوت الكويتية وكبالات: بدأت أمس في جدة اجتماعات الدورة الـ ٤٤ للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وكان الشيخ سالم قد وصل الى جدة مساء اول من أمس واستقبله وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والأمين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة والأمين العام للمساعد للشؤون السياسية سيف بن هاشم العسكري والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله الفوزان والسفير الكويتي في السعودية عبدالرحمن البكر.

وأبلغ الشيخ سالم وكالة الأنباء الكويتية ان الاجتماع سيستدرس الوضع في المنطقة وخاصة ما يتصل منها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالموافق العراقي على عودة الكويت ومناطق النظام العراقي المستمرة في التعامل مع المستجندات الأخيرة وخاصة في ما يتعلق بالخطر الجوي على جنوب العراق.

وأضاف ان الاجتماع سيستعرض كذلك الموضوعات المتعلقة بالاجتماع المقبل لوزراء الدول الـ ٨ المقرر عقده



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلان الثمانية بالقاهرة يومي ١٥ و١٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ حيث اعلنوا وثيقة للتعاون بين مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي الست. كما عقد وزراء خارجية الدول الثماني اجتماعات في الكويت يومي ١٥ و١٦ يوليو (تموز) ١٩٩١ استعرضوا خلالها السبل الكفيلة بتحقيق المبادئ والاهداف التي تضمنتها اعلان دمشق وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للاعلان. كما عقد اجتماع اخر لدول اعلان دمشق على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول يوم ٤ اغسطس (آب) ١٩٩١ في اطار التنسيق والتشاور بين الدول الثماني ويبحث المستجدات على الساحتين العربية والخليجية اعقبه اجتماع اخر على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية بالقاهرة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لنفس الهدف. وعقد اجتماع لوزراء خارجية اعلان دمشق في ١٦ فبراير (شباط) الماضي تدارسوا خلاله التنسيق والتعاون فيما بين دولهم كمرحلة ما يحد تحرير الكويت في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والسياسية والاقتصادية وسعيهم لتباعد روح تضامن جندة بين الدول العربية.

الكويت السابقة على اعلان دمشق حيث ان تصرفهما جاء من خلال دورهما القيادي واحترامهما للشريعة والمواثيق الدولية. وتضمني مبادئه اعلان دمشق بالعمل على بناء نظام عربي جديد من اجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الاطراف للمشاركة اساسا يمكن البناء عليه وترك المجال مفتوحا امام الدول العربية الاخرى للمشاركة في هذا الاعلان في ضوء اتفاق للمصالح والاهداف. كما يقضي الاعلان بالعمل على تسكين الامة العربية من توجيه كافة امكانياتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والامن في المنطقة وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الاطراف المشاركة وصولا الى تجميع الاقتصادي فيما بينها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يؤكد مشروع الاعلان على ان يكون التعاون بين دول الاعلان الثماني مستقدا الى مبادئ واهداف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومعاملة للعالم العربي المشترك واتفاقية التعاون الاقتصادي. والمعروف انه قبل التوقيع بالاحرف الاولى على الاعلان في مارس (آذار) ١٩٩١، اجتمع وزراء خارجية دول



الاندفاع الإيراني

امام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من هم سياسي يشكك في اهم الاساس لهذه الدول في سعيها الى تطبيق الاتفاق الاقتصادي تمهيدا لاتفاقية مشتركة بكل مصادفاتها، والتي إرساء علاقات تجارية جماعية ومتكافئة مع الكتل الاقتصادية الأخرى من السوق الأوروبية وغيرها.

يعرف وزراء الخارجية أن مصادفات أزمة الخليج الثانية لم تنته وأن تنتهي وإن الصراع في المنطقة مستمر، ما دامت لبول الفارسية للبحر التي قلعتها العراقي لم تتوقف بل أصبحت مستهدفاً وحلاًماً ومطلوباً إيرانية كانت بدأت بالتفاوض مع انتهاء حرب الخليج الأولى، ويصفون أن الكويت لم تكن بغيرها قادرة على تجاوز المرحلة التي ألت بها، وما كان لولها الفوز العراقي أن تأخذ هذا الحجم الذي أخذت أولاً للعمل الجماعي لدول الخليج العربي وللدول العربية الأخرى، فضلاً عن التسايف الدولي بطبيعته واستمراري مثل هذا العمل الجماعي الخليجي وحده كليل يفتقد للمنطقة في زمن المتغيرات وحده الصراع على المنطقة وثروتها الاستراتيجية.

ولعل أبرز التصديقات هو سبل التعامل مع جارين كيبوين لا يزالان مصدر تهديد حقيقي، هما العراق وإيران أو بالأحرى النظامان اللذان في هذين البلدين. لذلك تترك دول الخليج أن لا مجال لتجاهل هاتين القوتين وتآثرهما في تطورات المنطقة على كل الصعد، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

صحيح أن دول الخليج العربي والوقت على المعنى الجوهري للدرش على الطيران العراقي، لكن هذه الموافقة لا تلبي الشكوك من احتمال تقسيم العراق. وإذا لم الرئيس صدام حسين أن يستمر وثباته على رغم تشديد الحصار عليه، فإن لا شيء يضمن عدم سعي إيران إلى قيام ما يشبه الحكم الذاتي أو «الدولة» في جنوب العراق، كما هو حاصل في كرمستان شمالاً، والمروان في رموز القيادة المعارضة الشيوعية تقسم في طهران. وهكذا تكون القيادة الإيرانية مدحت نظرياً الكبير إلى هذا الجزء المعاني للحدود الخليج، وما يعزز هذه الشكوك ويضفي عليها شرعية لا مجال فيها على رغم ما تنصحه طهران، هو مبادرة السلطات الإيرانية بإحكام سيطرتها الكاملة على جزيرة أبو موسى الإماراتية.

أدت محاولات طهران، إثر انتهاء حرب الخليج الأولى، أن تعيد تطبيع علاقاتها مع جيرانها الخليجيين وهو أمر يحرص عليه هؤلاء مقتنعين بأنه لا يمكن تجاهل هذا الجار على اللقب الشرقي من الخليج. لكنها التفتحت إثر تحرير الكويت لتأكيد حضورها العسكري الاستراتيجي عندما شعرت بأن دولة كصغر تحاول تأكيد حضورها العسكري في اللغات أو برونوكولات عسكرية ترغب في الامتصاص مع دول الخليج.

وتصرفت الدول الخليجية حتى الآن بما يهونها خطر الاندفاع من هذا وهاته، فهي لم تلج «إعلان» ينص على رغم معاربتها في اتفاق أممي جماعي مع مصر أو سورية. بل أن اجتماعات اللجنة اليوم تؤكد رغبة في انماش «الأمن»... ولكن في جوانبه للمنطقة والتعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي. لكنها تفشل ألا تطلق رصاصة الرحمة على الهجمة العربية التي يربط بين دولها اتفاق دفاعي مشترك. ولتفشل أن تضع حداً لاندفاع إيران التي لم تتورع عن احتكام سيطرتها على جزيرة أبو موسى عندما شعرت بأن الباب مفتوح أمام محالها العامة لعلاقات أمنية وعسكرية مع جيرانها لاسيما عربية ومالية.

وإذا كان هذا الاندفاع نحو الخليج جزءاً من استراتيجية إيرانية شاملة تبدأ في الدول الإسلامية، الموسوية، سابقاً ولا تنتهي في شمال إفريقيا مروراً بجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن احتلال جزيرة أبو موسى لا يبرر تطبيع إيران علاقاتها مع دول الخليج فحسب بل يثير تطبيع علاقاتها بالدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، التي تعرف أهمية مصالحها في هذه المنطقة كما تعرف مصادر تهديد هذه المصالح.

جورج سمعان



المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

٩ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعميد اجتماع وزراء التعاون الخليجي في جدة

دول «إعلان دمشق» تبحث اليوم أوراق عمل اقتصادية وعسكرية

جدة: من أحمد مخنوم
دمشق: من سلوى اسطواني
القاهرة: الشرق الأوسط

بعد أن اختتم وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في جدة مساء أمس، انتقلوا إلى النجدة، حيث تبدأ اليوم اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق وبمشاركة وزير خارجية مصر وسفائقي الاجتماع للوفود التي تضمها إعلان دمشق للوفد في ٦ مارس (آذار) ١٩٩٢.

وكان الخلاف الإيراني - العراقي حول جزيرة أبو موسى التابعة لإمارة الشارقة قد شكل أهم عناصر للبحث بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي السبت (الجمعة، الإمارات، الكويت، قطر، البحرين وسلطنة عمان).

خلال اجتماع جدة أمس برئاسة الشيخ صباح الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الذي ترأس وفد بلاده في اللجنة المالية للمجلس.

كما أجري الوزراء مشاورات مكثفة حول الموضوعات الأخرى للدرجة على جدول الأعمال خلال جلسة مساء أمسها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وبحث الوزراء الخليجيون خلال هذه الفترة المصانة المالية والأربعين موضوعين آخرين لا يقلان أهمية. وهذا الوضع في جنوب العراق ومواقف دول الخليج من مسألة قوات التدخل السريع التي اقترحتها مصر لجمهورية مصر العربية، والتي ستبحث اليوم في النجدة.

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية قد صرح للصفايين في القاهرة أمس أن مصر قدمت التزاماً لدول إعلان دمشق بإنشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة إنذار سريع.

وفي دمشق ذكرت مصادر سورية مسئولة لـ «الشرق الأوسط» أن ورقة العمل السورية لاجتماع النجدة تتضمن التزامات الخطوات التنفيذية لتطبيق الإعلان بوجوبه الأمنية والسياسية والاقتصادية.

وأشارت هذه المصادر إلى أنه في ما يتعلق بالشرق الاقتصادي لإعلان دمشق، فإن الورقة السورية تتطرق من

شسورة القيام تكامل اقتصادي بين الأنظمة العربية، وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة، وإنشاء سوق عربية موحدة لمواجهة للتغيرات الاقتصادية وتأثيراتها على الاقتصاد العربي، في ضوء إقامة الوحدة الاقتصادية العربية. مع ضرورة فصل الجهد الاقتصادي عن الشؤون الأمنية والسياسية الواردة في الإعلان، ويتم التوصل إلى خطوات تنفيذية للشؤون الأخرى بإجماع كافة الأطراف. وأوصحتان للتصديق السياسي والاقتصادي والمصالحات الثنائية تدور بقرارات تدور على الصعيد الثاني بين دول الخليج وسورية، إلا أن سورية تعتبر إعلان دمشق خطوة أولى على طريق بناء التضامن ووحدة الموقف العربي، وهو ما يدعو إليه المسلمون العرب وسوريين وباشعراء، وحضرون من المصلين التي تؤيد للخطوة في ظل التغيرات الدولية، أنا لم يبادر العرب إلى اتخاذ مواقف موحدة.



اعلان دمشق يحث على فرصة اخيرة للتنفيذ
اجتماعات الدوحة اليوم :

[illegible]

منذ أكثر من ستة أشهر. فضلاً عن
ورقني عمل مصري وسورية لوضع
الإعلان موضع التنفيذ. وهي الوثائق
التي ستكون أمام اجتماع الدوحة
الذي

والقد سلمات مميزات عديدة للفلسفة
لمرحلة ثانية .
ويتترك الفيلسوف (الألماني) والعسكري كرى
والجوانب الاقتصادية والسياسية
اجتماع الدعوة سواء يركز على
نقلت عن بلومسليين خليجيين . ان

وأرثسا وأصبحت هذه العلاقات مؤسسية والتعليم العالي.

وبين آخر اجتماع لوزراء إعلان دمشق

أصبح مؤلفا خليجيا أيا وجوبا

أمنيا لصح أو سوريا أو للرب عموما

في المنطقة لسر انتهاء العمليات

المنسكة في الكويت - وباتفاق

المنسكة دول خليجية في عقد الاتفاقات

أمنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا

والفرنسا وأصبحت هذه العلاقات مؤسسية والتعليم العالي.

١١ نوفمبر ١٩٩١ واجتمع السوكة
اليوم استجبت لقوات يمكن التسلل
الخلافا بين أعضاء بشأن التوافق
الاراني في امن الخليج اذ دعا قنجر
مسألة احتلال الكويت لاجل
موسى الاميرة لاجل ان من القدر
بعض الدول الخليجية ازاء معلومات
تقديم العراق وهي عن خلاف سوا القدر
كل من مصر وسوريا عن استنها من القدر
تكرار تحقيق تعاون اعلان دمشق في
مجرد - اعلان مبداء - ان سيستلمت
قائمة الاعلان

ويرى المراقبون أنه حتى المصالحات التي يبدي الخليجيون فيها استعدادا لتحرير عجلة - إعلان دمشق مثل التعاون الاقتصادي - قد تكون موضع جذب وكثف لكافة الضوء الاستثمار المستثمر الاقتصادى لسوريا وعصر من ٢٠ مليار دولار لإنهاء حرب الخليج إلى ١٠ مليارات أو ماديون ذلك حاليا .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع حاسم لوزراء خارجية اعلان دمشق اليوم للتوصل إلى صيغة لتنفيذ مقرراته ومبادئه

يبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة اجتماع وزراء خارجية - اعلان دمشق ، وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا ، للتوصل إلى صيغة تنفيذ مقررات الاعلان التي وقع عليها وزراء خارجية الدول المتعاقبة في دمشق في ٦ مارس ١٩٩١ .

وبعد هذا الاجتماع حاسما ، لأن العمل سينتهي فيه على التوصل لصيغة تنفيذ مقررات الاعلان والخروج بنتائج ملموسة ، لوضع ميفله موضع التطبيق العمل .

ومن المقرر أن يفتقر الثقافة اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية لرئاسة الوفد المصري في اجتماعات وزراء الخارجية .

ويشكل مفهوم الأمن القومي العربي لدى الدوائر السياسية في ك عناصر رئيسية - الأول : شمولية مفهوم الأمن القومي العربي ، والثاني : أن يكون دائما من الدول العربية وليس مفروضا عليها من الخارج ، والثالث : أن يتضمن اتفاقا على نزع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيميائية والنوية الموجهة في المنطقة ، والرابع : الاستفادة من التجارب العربية الملموسة بحيث تكون الخلاصة جديدة برغم جديد .



اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني في الدوحة سالم الصباح يؤكد الحرص على تحقيق الخطوات التنفيذية لإعلان دمشق

الشرع إلى تقرير شامل حول نتائج الجولة السادسة من محادثات السلام العربية - الإسرائيلية، إضافة إلى تقرير آخر من وزير الخارجية المصري عمرو موسى هو عبارة عن ورقة عمل شاملة لأية تنفيذ إعلان دمشق.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد أكد فيقبل مغادرته القاهرة إلى التوجه، أن الدول الثماني مستعدة لإنجاح ما اتفق عليه. وقال أن المقصود من إعلان دمشق ليس عملاً هجوماً بل قيام إطار لتعاون بين دوله والاتفاق على سياسة أمنية في مواجهة الاعتداءات والتحديات التي يتعرض لها أمنها.

وقال أن إعلان دمشق هو أول وثيقة بحري توقيعها بعد أزمة الخليج، مشيراً إلى أن أهميتها تكمن في أنها تضع تنظيمها جديدة للعالم العربي، واعتبر أنه من الطبيعي أن يستغرق تنفيذها بعض الوقت.

المقبل أوضح الشيخ سالم أن صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله كلف لجأتاً مهينة تتدارس عدة موضوعات من بينها موضوع حق المرأة في الانتخاب، مبيهاً أن هذه اللجان ستعرض نتائج أعمالها بهذا الخصوص على الحكومة لاتخاذ بشأنها القرار المناسب.

وعن موقف دول المجلس في حالة اضطرار دول التحالف لتوجيه ضربة للعراق لأرقامه على تنفيذ قرارات مجلس الأمن قال الشيخ سالم الصباح أنه إذا كان التصريح العسكري، سيبدأ أي خطر يهدد أي دولة من دول مجلس التعاون، فلا شك أن مجلس التعاون سيدعم هذا التصريح.

وأكد تاجيد دول المجلس للطلق لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما تتخذ من خطوات للحفاظ على حقها في جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وأستناداً إلى مصادر خليجية مطلعة، فإن هذه التصورات تقوم على أساس عقد اجتماعات دورية نصف سنوية لوزراء الخارجية واستثنائية عند الحاجة لتنسيق المواقف ذات الاهتمام المشترك، أما بما يتعلق بالتعاون الخليجي العسكري، فإن هذه التصورات تقضي أن يأخذ هذا التعاون الشكل الثنائي بين الدول الثماني استناداً إلى حاجيات كل دولة وتكثيفها، مع الموافقة على تشكيل لجنة من الخبراء للبحث في سبل تعزيز هذا التعاون لذا تعرضت للنقطة في مباحث خارجة.

وذكرت المصادر أن وزراء خارجية الدول الثماني (دول مجلس التعاون ومصر وموريتانيا) سيجتمعون بشكل موسع للتطورات الأخيرة في العراق في ضوء القائمة للنقطة الأمنية في الجنوب، ثم شكوى دولة الإمارات العربية المتحدة ضد إيران لإحتلالها جزيرة أبو موسى وتحويلها إلى قاعدة عسكرية. كما سيستمعون في وزير الخارجية السوري لفرق

الدوحة، القاهرة - صوت الكويت: بعداً وزراء خارجية الدول الثماني اجتماعاتهم في الدوحة أمس للاتفاق على التصورات المطروحة لسبل تنفيذ مبادئ إعلان دمشق، الذي وقعته دول الخليج العربي ومصر وسورية لفر تحرير الكويت في مارس (آذار) من العام الماضي.

وبمثل الكويت في هذه الاجتماعات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الذي كان أدلى بتصريح أكد فيه حرص دول الخليج على تحقيق كل فرص النجاح لهذه الاجتماعات من خلال تحقيق الخطوات التنفيذية للإعلان.

وأعلن الشيخ سالم عن ترحيب الكويت بالمساعي التي يبذلها الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجهد الرامية لإطلاق سراح الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي.

وأشار الشيخ سالم الصباح في مؤتمر صحافي عقده في جده أمس عقب اشتراك اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى أن الكويت أبدت وياركت مساعي الدكتور عصمت عبدالجهد الذي سيرسل مفعلاً عنه رفيع المستوى إلى بغداد لبحث موضوع إطلاق سراح الأسرى الكويتيين.

وأوضح أن موضوع الأسرى هو موضوع أساسي ويجب أن لا يخلط مع الموضوعات السياسية الأخرى، مؤكداً أهمية قيمة الفرد الكويتي، وأضاف أن الكويت تسمى جاهدة لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين في العراق عن طريق هيئة الصليب الأحمر الدولي.

وجدد الشيخ سالم الصباح ترحيب الحكومة بعمونة الحياة البرلمانية في الكويت معرباً عن أمله في أن تكون الحياة البرلمانية دعماً للدولة في تركيز الأمن والاستقرار والحرية للفرد الكويتي. ورحل مع المرأة الكويتية حتى التصورات في الانتخابات البرلمانية



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

عمرو موسى: إعلان دمشق لا يلغي اتفاقية الدفاع المشترك

القاهرة - الدوحة والشرق الأوسط

هذه الجيوش هي القبة الأولى في أي عمل دفاعي. وقال إن إعادة الترتيبات الأمنية ضمن أولويات تنفيذ إعلان دمشق المطلوبة إذا اتفق عليها من جانب كل الأطراف سواء انطلقا لحدوث جزيرة أبو موسى، أو لشربتها لآلنا تتحدث عن التعاون الأمني قبل أن يتم ذلك ولهذا فهو موضوع مطروح للنقاش خلال الاجتماعات.

وأكد موسى أن هناك تنسيقا كاملا بين مصر وسورية كما أن هناك تقاسما بين الدول الثماني للوئمة على إعلان دمشق.

على الصعيد نفسه أكد السيد إبراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري أن مجموعة إعلان دمشق تكون في ما بينها نظاماً عربياً جديداً بعد زوال أزمة الخليج وأن اجتماعات المجموعة ستكون بشكل دوري لتنسيق الموقف والتشاور حول الشؤنين العربية والدولية.

وقال إن إعلان دمشق يشمل مساحة واسعة من مجالات التعاون وإن ذلك يقتضي بعض الدراسات ولا بد من توفير وقت كاف لهذه الدراسات. والتشاور لم يكن مقصوداً به حذف الإعلان إنما كانت ظروف خاصة بجدول أعمال كل وزير خارجية والوقت الذي يناسب الوزراء الثمانية.

شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على أن إعلان دمشق لا يلغي اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي مازالت سارية للفعول. وقال أنه كان لاتفاقية الدفاع إطار وتوجه معينان سبق وضعهما في ضوء تصور ومناخ عربي معين ومع ذلك فهي مازالت سارية. أما إعلان دمشق فقد وقع في ظروف معينة لم يمكن في إطارها تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك.

وجند موسى - الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ساعة متأخرة ليلة أمس ليليل توجهه إلى الدوحة - تأكيدات بأن إعلان دمشق ليس عملاً هجومياً، وقال أنه عمل تعارفي بين الأطراف للوئمة عليه للاتفاق على إطار الأمن في مواجهة أعداء أو تهديد للأمن.

وقال وزير الخارجية أن هذا الإعلان عبارة عن اتفاق بين عدد من الدول ولقت موقفاً معيناً أراء، حدث معين ووجدت أنه يجب أن يتم بينها تنسيق في المستقبل في المجالات الأمنية والاقتصادية وفي إطار مثالي جامعة الدول العربية. وحول مساهمة الجيوش العربية قال وزير الخارجية إن



المصدر : الشرق الأوسط (نفسية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

تأييد خليجي للإمارات في قضية «أبو موسى»

دول «إعلان دمشق» تبحث في الدوحة إمكانية تطوير مبادئه

بالتنسيق والتمعاون بين هذه الدول، وكان للجلس الأولاري قد عين في بيانه عن قلقه البالغ إزاء استمرار الظلم للمراقبي في عدم الانتشال للقرارات مجلس الأمن.

وأكد أن إعلان حفظ الطيران للمراقبي جنوب خط العرض ٣٧ و٣٧ وفقاً للقرارات وبيانات مجلس الأمن وفي إطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الآذنة التي يمارسها النظام المراقبي ضد الشعب المراقلي، مجدداً تأكيد حرصه الشديد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية.

وفي أعقاب انتهاء الاجتماعات وصدر البيان الختامي، توجه الوزراء الخليجيون إلى الدوحة، حيث بدأت مساء أمس اجتماعات دول «إعلان دمشق» - الواقع في ٦ مارس (آذار) ١٩٩١ - التي تضم مصر وسورية إلى جانب دول التعاون الخليجي الست. ومن المتوقع أن يصدر عن اجتماع الدوحة اليوم بيان ختامي، يركز على التعاون بين الدول الثاني في الأطارين السياسي والاقتصادي.

في نهاية الاجتماعات أن دول مجلس التعاون الخليجي تمان استتكارها الشديد للأجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة أبو موسى لما تمثله من انتهاء لسيادة ووحدة أراضي إحدى دول مجلس التعاون وعضمة الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال البيان أن دول المجلس تطالب إيران بامتثالها لشكركم الختام التي توصلت إليها أمانة المشاركة وإيران إنذاته مستعداً على أن جزيرة أبو موسى أصبحت من مسؤولية حكومة دولة الإمارات منذ قيام الاتحاد. كما أعرب المجلس عن رفضه الشلح لاستمرار احتلال إيران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتان تقعان لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتطرق الشيخ مسالم إلى التصريحات العراقية بشأن الكويت فقال: «لنا نلشد أي تصريح مراقلي مستخذ الجهد، بغض النظر عن الوسيل التي جاء بها»، وأوضح أن «العراق ما زال يشكل خطراً ليس على الكويت فقط، ولكن على كل دول الخليج الأخرى، وأن مواجهة هذا الخطر تتم

جدة من وهيب غراب وأحمد مختوم الدوحة - القاهرة: الشرق الأوسط

أكد الشيخ مسالم الصباح - وزير الخارجية الكويتي ورئيس دولة اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي - تأكيد المجلس لدولة الإمارات العربية المتحدة ثباتاً مطلقاً في قضية جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى، وقال: «لنا نلشد مع دولة الإمارات في ما تشغله من إجراءات بهذا الشأن».

جاء ذلك في الأتس المصصالي الذي عقده الشيخ مسالم في جدة ظهر أمس عقب انتهاء اجتماعات الدورة ٤٤ لمجلس وزراء خارجية دول التعاون الخليجي، التي أتمتت بياناً شاملاً استنكرت فيه الماعالات الإيرانية التي استهدفت ضم جزيرة أبو موسى، تمت طلاء من التصريحات الدبلوماسية الهائلة، لإثارة إيراني عن فكرة القضية على الأصعدة الخليجية والعربية والدولية.

وأكد البيان الختامي الذي صدر



تأكيد مبادئ « إعلان دمشق » في الإطارين السياسي والاقتصادي

وزراء خارجية التعاون الخليجي يستذكرون موقف إيران ويعتبرون محاولات ضم « أبو موسى » زعزعة للأمن والاستقرار



الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيتا من وهيب محمد غرباب واحمد مخلوم

في أول بيان رسمي مباشر من نوعه، أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي عن استنكارها الشديد لاجرايات التي اتخذتها إيران في جزيرة ابوموسي، لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة أراضي إحدى الدول الأعضاء في المجلس، ووزعمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

جاء هذا الإعلان عقب اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، سلطنة عمان) أعمال دورته الرابعة والأربعين التي عقدت في قصر المؤتمرات في جدة امس، واستمرت لمدة يومين.

وأكد البيان أن دول المجلس تطالب الجمهورية الإيرانية باحترام مكرمة التضامن التي توصلت اليها أمانة الشارقة وإيران عام ١٩٧٠، مشددا على أن جزيرة ابوموسي أصبحت من مسؤولية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد، كما أعرب المجلس عن رفضه القاطع لاستمرار احتلال الجمهورية الإيرانية لجزيرة طنب الكبرى وبلط المسفرة للتابعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبر المجلس عن اسفه الشديد لاتخاذ إيران تلك الاجراءات غير المبررة، ورأى أن في ذلك السلوك «تفاهلا بالبرغية لمصلحة تطوير العلاقات بين الجانبين، وتعارضا مع المبادئ التي تقوم عليها العلاقات بين دول مجلس التعاون وإيران، واتفاق الجانبين على إقامة علاقات مبنية على أساس من الالتزام بمبادئ القانون الدولي واحترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وببذ اللجوء إلى القوة أو التهديد باستقلامها وحل النزاعات بالطرق السلمية.

ويمثل هذا البيان الختامي اعنف رد فعل يصدر عن دول المجلس ضد محاولة إيران ضم جزيرة ابوموسي، كما أنه جاء

ليعكس خروج دول الخليج من دائرة الصمت الذي تملت به خلال الاتصاليات التي أجرتها دولة الامارات مع إيران لانعقادها بالعدول عن هذه الخطوة الخطيرة.

تردي العلاقات

ويبدو أنه من الواضح أن العلاقات الإيرانية - الخليجية قد تشهد تريبا يهدد التحسن الذي شهنته خلال الفترة الماضية. فالخطوة الإيرانية - لا شك - منبذ مسجدا شكوك دول الخليج في النوايا الإيرانية، وتعكس بشكل أو بآخر مطلب إيران في المنطقة

وترى مصادر مطلعة أن الخطوة الإيرانية تمثل حالة من يعمل موعين، لهدمها للبناء وآخر لهم، ففي الوقت الذي تحرب فيه عن رغبتها في تحسين العلاقات مع دول المجلس، تهما تتخذ ما يهن الثقة بمصداقيتها. وكانت العلاقات الإيرانية - الخليجية قد شهدت تطورا متلاحقا خاصة بعد وصول إيران إلى جانب الحق الكويتي بعد احتلال العراق.

وفي تطوير نفس، عقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق وهي مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا مساء امس في الدوحة، لبحث ما تم التوصل اليه وامكانية تطوير وتطبيق مبادئ الإعلان.

ويجي هذا اللقاء بعد فترة من التوافق، حيث كان آخر لقاء بين الوزراء على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لوزراء خارجية الدول الاسلامية، الذي عقد في شهر أغسطس (آب) الماضي في استانبول.

حدود التعاون

ويبدو من الواضح أن دول الخليج تريد أن تبقى مبادئ الاتفاق ضمن إطار التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي، بعد أن نسق وزراء التعاون مواقفهم حيال ما يطرح خلال اجتماع الدوحة في مؤتمر جدة الذي اختتم أعمال صباح امس، قبل انطلاقه إلى الدوحة. ومن ثم فإن هناك احتمالا

الآن تلقى الاتصالات الخاصة بتكوين قوة عسكرية أي قبول ومن ناحية أخرى إشار البيان الختامي إلى أن المجلس الوزاري تدرس المستجدات الإقليمية والدولية، ولا حظ بالتحسن المستمر النظام العراقي في عدم الانتحال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بصولته على دولة الكويت وخبر شروط وقف إطلاق النار التي حددتها قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، بمواصلته احتجاز مواطنين كويتيين ورعايا دول أخرى، ومقاطعة أعمال لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق، ثم رفضه توصياتها في قرار مجلس الأمن الخاص بذلك، إضافة إلى عدم تنفيذه لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعملية دفع الترموضات، بحكم مسؤوليته القانونية عن استمرار الناجمة عن صدامه،

وتباطؤه في إعادة كافة الممتلكات الكويتية، ومماثلة في إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل.

وإدان المجلس - بعد التصريحات العدائية، وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد دولة الكويت ودول مجلس التعاون، وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا دعمه للكويت ترجمة مبدأ الأمن للعراقيين، وعبر عن ارتياحه لصدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢، الذي أكد على ضمان مجلس الأمن لحرمة الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق، ويرى المجلس أن «القرار يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ويؤكد مجددا ضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بصولته دولما تسويف أو تلاعب أو تهويز، وإن يسيار سوريا إلى إطلاق سراح



المصدر : الشرق الأوسط (السبئية)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

العرقية والإرهاب، ولتتهجير، ويدين المجلس بشدة عدوان ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويطلب مجلس الأمن باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية، بما فيها استخدام القوة - استناداً إلى المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة - لاعادة السلم والأمن العنابر، وإرغام قوى العدوان على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، ومنع إجدات أي تغيير في التركيبة السكانية أو تحقيق أية مكاسب اقليمية، والحيلولة بين مكاسب المعتدين وإرغام القوات المصرية النظامية وغير النظامية على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك، تلك القوات التي تحمل مسؤولية ما اقترف من جرائم ضد الإنسانية وبضرورة ملاصقة المسؤولين عن تلك الجرائم. وأكد المجلس تضامنه التام ووقوفه إلى جانب جمهورية البوسنة والهرسك - حكومة وشعباً - في محنتها المؤلمة، ولقاعها البطولي عن سيانقتها واستقلالها ووحدة أراضيها، وأشاد بقرارات مؤتمر لندن وباليهود التي تبذلها الأمم المتحدة، وبما للمنظمات الدولية إلى الانسحاب في تشجيع الصانعة، والفتن في تحقيق الأهداف التي هدتها مؤتمر لندن على أساس اللبادئ التي وافقت عليها جميع الأطراف ويمنو للجمعية الدولي إلى اتخاذ مواقف موحدة وحازم لتقليد تلك القرارات، وتقديم المعون للمدني والعسكري لجمهورية البوسنة والهرسك لأصانتها على دفع العدوان، ويكفل لها حق الدفاع الشرعي، ولها إيثاق الأمم المتحدة، ولحق العلاقات الاقتصادية مع ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٥٧. وأكد المجلس عزمه على الإسراع بخطى مسيرة العمل المشترك وفق الأهداف الصاعدة، ولحق التعاون نحو افاق جديدة تليها طموحات قساة دول المجلس، وتتجاوز مع تطورات شديدا، وبما يحقق مزيداً من الترابط والتكامل بين الدول الأعضاء في ظل المسيرة الأخيرة لجلس التعاون.

العراقي ضد الشعب العراقي. وبحول مسيرة مساعي السلام الرامية إلى إنهاء النزاع العربي - الإسرائيلي والوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وحل للنزاع باستئناف الأطراف المعنية للصادات للثانية في واشنطن، مجدداً تأكيد التزامه بدعم جهود السلام المبذولة، مشيداً بالجهود التي بذلها راعيا مؤتمر السلام، وأعرب عن تعلقه للتوصل إلى حل سلمي عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية، بما يضمن انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق في تقرير المصير، ووضع قواعد أساسية لتثبيت الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وعبر المجلس عن قلقه العميق وأسفه الشديد لاستمرار إهمانة الشعب الصومالي نتيجة لهرب الأهالي للدامية، التي أدت إلى مقتل الكثير من الأبرياء أو مفقود جوعاً - خاصة الأطفال والنساء - وتشريد الآلاف، وأعرب عن تعاطفه مع أبناء الشعب الصومالي، مؤيداً كافة القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء، وتبذل الضلقات وتغليب المصلحة الوطنية، مؤكداً من جديد موقف دول مجلس التعاون إلى جانب الصومال في محنته المؤلمة، ومعرباً عن أمله في «عودة الأمن والاستقرار في ذلك البلد الشقيق» ويتشدد مجلس الأمن «تعزيز القوات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار، والحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الصومالية». ولاحظ المجلس - بقلق عميق وأسف بالغ - استمرار تردى الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة استمرار عدوان ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وخرقها القانون الدولي واتفاقية جنيف الرامية، وانتهاكها لاستقلال وسيادة وحدة أراضي جمهورية البوسنة والهرسك، وإلزامها قواتها على ارتكاب أليشع جرائم الإبادة

الأسرى والمحتجزين من الكويتيين ووعايا الدول الأخرى، وفقاً للقانون الدولي ولقرار المجلس الخاص بوقف إطلاق النار، وأنهى هذه المسألة الإنسانية. وجدد المجلس الوزاري تأكيد حرصه الشديد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية، وحصل النظام العراقي للمسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي نتيجة سياسات ذلك النظام الخارجة على القانون ورفضه تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٧٠٦ و ٧١٢ للذين يمالجان تبرير الاحتياجات الغذائية والدوائية. ويؤكد البيان أن «إعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣ ياتي وفقاً لقرارات وبيانات مجلس الأمن، وفي إطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الإبادة التي يمارسها النظام



عمرو موسى

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان
اعلان دمشق ليس عملا هجوميا
ووصفه بأنه تعاون بين اطراف على اطار
إمسي في مواجهة أي اعتداء أو تهديد
للأمن. وأكد عمرو موسى عقب مقارنته
القاهرة إمس متوجها إلى البوابة ان
الاجتماعات سوف تركز على بحث سبل
تنفيذ بنود الاعلان وأوضح انه توجد
الجهودات كثيرة لكل الدول للوقفة على
الاعلان وتوافق نتائج الاجتماعات

عمرو موسى:
اعلان دمشق
ليس عملا
هجوميا

على مدى التنسيق والمناقشات في
الاجتماعات. وأكد وزير الخارجية ان
اجتماع عدد من الدول العربية لتنظيم
علاقة محيطة لا يمكن ان يخضع لراي
مولة خارج هذا الإطار. وأعترف
بوجود بطة في تنفيذ بنود الاعلان
وأرجع سبب البطة إلى ان اعلان دمشق
نظام جديد. وأول وثيقة وقعت على
أزمة الخليج .. ولك ان الاعلان يضع
تنظيما جديدا للعالم العربي .. ووصف
الاعلان بأنه اتفاق بين دول عربية وقعت
موافقا معينا إزاء حدث معين. ووجدت
هذه الدول ضرورة التنسيق بينها في
المجالات الأمنية والاقتصادية.
ومجالات أخرى في اطار ميثاق الجامعة
العربية.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٠ / ٩ / ٢٠٢٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية

القطري :

اجتماع الدوحة»

يختم إعلان

د مشق

عمرو موسى: الآ من

العربي.. في

المقام الأول



الدوحة - السيد هاني :

أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري ان اجتماع الدوحة سيكون حاسما لاعلان دمشق .. وسيكون وجهات نظر الدول الثماني للتمشية للاعلان

قال عقب افتتاحه الجلسة الاولى لاجتماع وزراء دول اعلان دمشق ان الوزراء الثماني لاجتماع الدوحة لموضوعات المدرجة في جدول الاعمال بصورة عامة .. وتركوا للتفاصيل للجلسة الثانية اليوم .

اضاف .. ان الوزراء ناقشوا ايضا موضوع التعاون الامني بين دولهم ..

واعرب عمرو موسى وزير الخارجية عن امله في ان تنتهي مناقشات الاجتماع في نتائج مفيدة للتعاون العربي والتعاون بين الدول الثماني الاعضاء في اعلان دمشق .

وردا على سؤال عن مواقف مصر من الأزمة القلمية بين ايران وبنوة الامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى .. قال عمرو موسى ان مصر دولة عربية والامارات دولة عربية شقيقة لها .. ولهم مصر في المقام الاول الامن العربي الذي يعتبر من معالم السياسة المصرية .

اضاف .. ان هذه المشكلة ستكون محل تداول بين كافة الاطراف المعنية .

وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لاجتماع الدوحة بأنه هام ولابد ان يتكهن عن نتائج اجرائية فيها مصلحة للجميع .

التصلي للثمنون الخارجية لاجتماع الدوحة بأنه لجنة اضافية الى ما تجزء وزراء مجلس التعاون الخليجي في جدة .

وقد استقبل وزراء خارجية دول اعلان دمشق اجتماعهم صباح اليوم لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال .. والتي تشمل وسائل وضع اعلان دمشق موضع التنفيذ .

وسوف يستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي عهدا الوزراء الثماني نظرا لان الامير خليفة بن حمد آل ثاني يقضي اجازته خارج البلاد .

كان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري قد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية أكد فيها ان قطر تجد تأييدها للاهداف والمبادئ التي قام على اساسها اعلان دمشق وتتقدم بهذه المبادئ التزاما تاما باعتبارها نواة للعمل العربي المشترك .

اضاف ان اعلان دمشق هو مقامة للقيام عربي جديد يقوم على احترام سيادة الدول .

بعضها اعلان دمشق ، فهناك بالطبع موضوعات عامة اخرى في المجالين السياسي والاقتصادي وكذلك التواهي الثقافية والاجتماعية .. وسنحاول في اجتماع الدوحة ان نصل الى قوائم مشتركة تكون مرضية للجميع ..

واشار وزير الخارجية السوري الى ان هناك فهما خطيا في أجهزة الاعلام بالنسبة للجانب السوري في اعلان دمشق بجهنا لبو وكذلك نطلب شيئا والمخالفات في الخارج برافضونه .. لكن هذا الفهم ليس له اي اساس من الصحة !

وصف الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لاجتماع الدوحة بأنه لقاء خير بركة للدول الثماني الاعضاء في اعلان دمشق ، وقد كان لهذه الدول وقعة حزة وتبريرا عندما التفتت الامور في اوقات اللحظة العربية ، كما كان لها ولقائتها وقعة مشهورة لها ومعروفة .

واعرب عن امله في استمرار الاجتماعات لتتلى الطموحات العربية .

وكذلك الامير سعود الفيصل على انه لا توجد اية متناقضات بين الدول الثماني بل ان هناك اتفاقا وتطابقا في وجهات النظر بينها .. وقال : فلما للتقى ولا نشر بأية مفاوضات بل بالمفاوضات توجد على صفحات الجرائد فقط .

ووصف يوسف الطوي وزير الدولة

ردا على سؤال عن ورقة العمل السورية المتعلقة الى الاجتماع قال ان سوريا سبق ان قدمت ورقة عمل وانما نحن على استعداد للمساهمة من خلال تبادل الرأي والتشاور فيما بينها ، كما ارحب بان يكون الاخوة في مجلس التعاون الخليجي قد اعدوا ايضا ورقة عمل ، فسنناقشون على اي اقتراح بناء وساعدنا على وضع اعلان دمشق موضع التطبيق .

وحول سؤال اخر عن ان هناك اتجاها لمحاولة تجريد اعلان دمشق من محتواه العسكري وان يكون مقصورا فقط على المجالين السياسي والاقتصادي .. قال فاروق الشرع ان سوريا عرضت وجهة نظرها في هذا الموضوع لتمام الاجتماع الذي عقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق على هامش اجتماع وزراء الدول الاسلامية في استنبول .. وتتطلب وجهة النظر السورية من ان الجانب السوري هو شئ بارره الاخوة في مجلس التعاون الخليجي .. ووضح ان سوريا ليست في المضي استعدادها للمساهمة في كل ما يحق للامن والاستقرار في الخليج وهي على استعداد للمساهمة في ذلك في المستقبل ايضا .

اضاف فاروق الشرع : ان الشراء الاساسي كما قلنا لهم ان هذا الموضوع يتوقف عليهم .. ونحن لانفكر ابدأ في ان نطرح اي شئ لا نربح لخونا بالخليج في طرحة واتقنا على الا يكون هذا الموضوع في مقدمة الموضوعات التي



صيف دمشق .. المؤجلة ..!! ولقاء الجماعات .. بالدوحة

بقلم : محفوظ الأنصاري

بدأت أمس في «الدوحة ..» اجتماعات وزراء خارجية «إعلان دمشق ..» الثانية ..
هذا الاجتماع «المؤجل ..» منذ فترة ليست قصيرة ..
هذا الاجتماع للمنعد بسبب «الأحراج ..» ، أكثر منه بسبب الحاجة والرغبة السياسية ..
لأخضع في رأي لتوقعات :
- النجاح ..
- أو الفشل ..
والسبب لهما يستويان ..
● فلا يوجد معيار للنجاحه ..
● ولا يوجد قياس للفشل ..
● كما لا يعرف هدفا محددا للقاء ..
- ينجح المؤتمر حينما يحققه ، أو يضع وسائل وطرق ، للوصول اليه ..
- ويفشل حينما ، يضل الطريق ، ويختلف الشركاء والفرقاء حول وسائل وخطوات تحقيق هذا الهدف ..
أو حينما يحسن طرف ، أنه لم يعد في حاجة إلى الارتباط والعمل المشترك ، من أجل هدف مشترك ..
وأظن ان هذا هو الحال مع «إعلان دمشق ..» وولاه وأطرافه ..



لقد حاول البعض ، وإفعله مازال يحاول ، ان يضع توصيفات ، ومسميات لهذا الاجتماع في الدوحة ..
هذا الاجتماع الذي بدأ أمس ، وربما تكون إصاليه قد انتهت قبل وصول هذه الكلمات إلى القارئ العزيز ..
حاول هذا البعض ان يجعل منه لقاء للحزم والحسم والموجهة ، مع النفس ، ومع الشركاء والحلفاء ..
□ فيما ان تطبق مبادئ الإعلان وينوده ..
الاقتصادية والسياسية ، والثقافية والعسكرية
□ ولما ان تفرج ، لتعلن «الفشل ..» أو تعطي للحقائق ، كما هي نون «فئاق سياسي ..» وفون مجاملة ، أو إخفاء ..
ونضع الأمور في أحجامها الحقيقية والصحيحة بعيدا عن المبالغات ..



وحي صي ايضا .. بن للمساهلة ابسط من هذا بكثير ..
 - فليس هو لقاء للصم والحزم والمواجهة ..
 - واسست هناك ضرورة أو مصلحة في «كشف
 المستور» .. وإعلان أن المسألة كانت كلاما وحساسا في
 «وقت شدة ..»
 ثم اذا بالحماس يتبدد ويضيع بمجرد ان انتهت الشدة ،
 وزالت القمة والزمة .. ولذا بالكلام «الطو» .. يفقد كل مكان
 يحمل من مضمون أو جنية ..
 - للتوقيت ايضا يغنى الحاجة ، لمزيد من تأزيم الموقف بين
 «الحلفاء» .. موافق الاعلان - بالارادة الحرة ، وبالرغبة
 الحارة - وبون لكراه ، أو فرض من هذا الجانب ضد الجانب
 الاخر ..
 وكما قلنا ، لم يكن هناك من عامل استثنائي خاص للقاء
 وللتوقيع .. الا «الظرف للضاغط ..» .. و«الخوف الظاهر
 والكامن ..» .. ولكنه جميعه بكامل الارادة !! ..
 التوقيت ، يفرض الانفراج والتعاون ..
 والى اخرى بالاكراه والمواجهة ..
 والإحريض ايضا على التسعت ، أو التعالي والصلف ،
 وإعلان حالة «الاستفاء» .. !! ..
 ولهذا اظن ان لقاء النوحة ، ستجرى اعماله ، التي بدأ
 جرياتها بالفعل في جو هادئ ، وبلد ..

النتيجة هي ٣

- سيقرر الانشقاق الخليجيون ، للمصريين والمصريين شهادتهم ،
 وتفتوتهم .. وانهم سيظلون «الاحتياطي الاستراتيجي» .. الذي
 سيلجأون له عند الشدة ..
- سيشرح انشقاق الخليج للانشقاق القادمين من القاهرة وبمشق ،
 صعوبة الأوضاع ، ونقبتها ، وحساسيتها ..
- وبسبب خلاف في الاجتهاد والرأى بين دول الخليج تمت حول
 السياسة والصكرية والامن .. حول العلاقات مع العراق ، ومع
 ايران ..
- العلاقات مع مصر ومع سوريا ..
- مع الامريكان والطيان !! ..
- خلاصات واجتهادات حول الاقتصاد ومجالات تعاونه
 ومساعداته ..
- حول اولويات الاتفاق والعمل ..
- للقليل من الكلام حول هذه الموضوعات والمعامل سيكون
 صوحا ..
- والكثير الغالب سيكون تلميحاً .. أو في خلال اللقاءات الشافية ..
- مع عمرو موسى على حدة ..
- ومع فاروق الشرع بعيدا عن عمرو موسى ..



المصدر: **جريدة**

التاريخ: **١٠ سبتمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما تكثر الدلائل والمعلومات ، والحسابات التي ستطرح خلال حديث «الانفراد ..» حديث التلميح والاشارة .

- بالتاكيد سيقدم الانشاء من الخليج بيانات وكشوفات بشأن الازمة الاقتصادية التي يعانون منها .. وكيف تهم جميعا وبلاستثناء ، اضطروا إلى الاستدانة من المؤسسات المالية والبنوك العالمية ..

وان «اولاد الحرام ..!!» لاسامحهم الله ، قد استنزفواهم ، ومازالوا .. واتهم قد بالغوا في تقديرات التكلفة والحرب ، والسلاح والتعويضات ، والتجهيزات والتقنيات الامنية الجديدة .. الامر الذي اصبح مع الاوضاع حثالة .. ، والسبيلة منعمة .. والقدرة على الوفاء بالوعود القديمة التي سبقت اعلان دمشق ، أو حتى التي جاءت فيه ، قدرة عاجزة ، لاستطيع ان ترتفع إلى مجرد الحدود الدنيا .

ولله حين مبصرة .. ، ان تتأخر عن «فعل الخير ..!!» ..

لاشك ايضا ، ان حديث الكواليس ..

وبالمناخية ، لا يوجد في الدمار والكواليس من تجري «الكولسة ..» عليهم الا اثنان :

- صرو موسى ..

- وفاروق الشرع ..

لا يوجد الا مصر وسوريا ..

المهم .. في حديث الكواليس المنفرد .. مع كل من عمرو

وفاروق .. سوف يتكرر التنكيت القديم ..

التنكيت القديم ، يقوم على مفهوم استراتيجي اساسي .. هو :

- الفهم كل طرف .. انه هو الاولي بالرعاية بالتميز ..

- انه الامل للثقة والتعاون الثنائي المباشر ..

- انه شريك للصراع والضراء .. والامثلة موجودة ، لكل منهما ..

عبث للعلاقات العربية في صعودها الانحراج .. وهبوطها للمقاجرة ، تحمل دائما الشيء ونقيضه ..

تحمل شواهد العظمة والمحبة المشتركة والتعاون الحميم ..

بفكر متحمل من ظواهر وعلامات التنكس ، والكراهية والصدام ، الذي يصل إلى حد الحرب المسلحة ..

- هذا التنكيت اساسه ، ضرب التعاون ، أو اتفاق «المؤمسي» ، المقتن ، المنضبط والمحكوم ، باتفاق ، أو قرار أو معاهدة أو باعلان ، كاعلان دمشق ..

واستبدال هذا الشكل «المؤمسي ..» والقانوني ، أو للتعاقدى والجماعي .. بعمل منفرد ، ثنائي ، يقوم على الصلة الشخصية

وعلاقات الصداقة بين الزعماء أو الوزراء .. لكنها لاتحمل صفة الاستقرار ، ولا تتسحب بالتزاماتها ، في صورة تعاقبية دائمة تربط

الدول اليوم وغدا ..



● ● ●
ما أريد قوله باختصار في هذه النقطة .. هو التحذير من المبالغة في نتائج أعمال وزراء خارجية «إعلان دمشق» .. التي بدأت أمس بالدوحة ..

● سواء كانت المبالغة بتوقع الكثير المتمثل في تنفيذ وتطبيق مبادئ وبنود الإعلان ..

● أو سواء كانت المبالغة بالمطالب ، وهو الإعلان المدون للفشل ، ومواجهة الحقائق ، والنفوس بما فيها ، وبما قالت .. أي إعلان المواقف مجردة دون تزييف ..

● فلا هذا سيحدث ..
● ولأنك ..

أو هكذا أظن ..!!

بعد هذا دعونا نتأمل هذه النتيجة التي طرحتها ، وحطرت من المبالغة في التوقعات على أساسها ..

التأمل يصل بنا ، ويقف بنا أمام مجموعة من الحقائق أهمها ..! - ان «التفتير» .. والحيطة .. والبخل .. الذي يتصرف به الاشخاص من اصحاب الوفرة المالية .. تجاه الاشخاص من اصحاب القفرة العسكرية والمكانة السياسية الاستراتيجية التي تضمن وجودها «المجرد في الصورة» .. التوازن والاستقرار ..

هذا «التفتير» .. لم يوفر لهم مالا ولم يحفظ لهم ثروة .. بل زادت المطامع الأجنبية ، بزيادة الاعتماد على هذا الأجنبي ..

في حين ان مجرد الارتباط والتعاون ، حتى في اطار الحدود الدنيا ، التي حملها «إعلان دمشق» .. كان من شأنه ان يضع الاطماع الخارجية عند حدود معينة .. ويوقف تزييف المطالب مالا .. والدفع ثمنها لسلامة من يستعمل ..

- الحقيقة الثانية .. هي ان «الحصانية» الإقليمية بالنسبة للجزيرة ودورها .. واعني هنا ايران ..

هذه الحصانية أثرت سلبيا في اتجاهين :

١ - الاتجاه الاول : هو ان سمحت لكل دول الخليج الست بأن تقوم علاقات سياسية وتجارية واقتصادية وثقافية وغير ذلك مع ايران على اساس خليجي .. أي باعتبارها «ايران مشارطين للخليج» ، وهذا يفرض الارتباط والتعاون .. على حساب القومية التي ينتمون اليها ..

فلما ان هذا يمكن ان يوقف السياسات ، والمطامح للقومية والاقليمية «لقوة عظمى» اقليمية هدفها وبرنامجه السيطرة على هذه المنطقة من العالم ، والتي كانت وغيرها ، وابد من هذه الحدود بكثير ، جزءا من الامبراطورية الفارسية ..

٢ - الاتجاه الثاني .. دفع بإيران إلى أن تكتف في مواجهة مع مصر .. وتعطى لنفسها حق الاعتراض على مشاركة مصر في أمن الخليج ، يدعى - سانجة - وهي ان مصر ليست دولة خليجية ..



المصدر :

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مع تعطل موجّهات وخلافت في السياسات ووجهات النظر ،
والتوجهات ، من أجل إبعاد مصر ، والافراد بالخليج ، وفرض
الشروط على دوله ، والحصول على الامتيازات من خلال وضع
الاسافين بين الخليجين بعضهم البعض ..
فان النتائج واضحة للعيان اليوم ، رغم ان السياسة والممارسة
قصيرة الاجل فتنشيط ايران المعادى في الخليج خاصة في الجزر
التابعة او المتضمنة - بالقوة - بين ايران ودولة الامارات مثل «ابو
موسى» .. دليل على ان التخلي عن القاعدة العربية ، والتركيز
القومية خطر ، وخطا ، لانه يؤدي إلى الفراغ .. هذا الفراغ الذي لن
يملأ الا الاجانب .. سواء كانوا اجانب من الجيران ، اصحاب
القوميات المناهضة ..
او كانوا اجانب من اصحاب المصالح الضاغطة ، طاقة وقوانين
اموال ..

● ● ●

يجب ان نتوقف ايضا عند حقيقة مايجري في المنطقة ..
في داخلها .. وفي داخل بالتحديد ..
- فالتفكير بالاعتماد على الاجانب دفاعا وامنا ووجودا ..
والمجاهرة بالصافرة ، بالارتباط الامني ، تركيزات ، وفراغ
وتخزين وتكريب ، ومعاهدات مع «الخوارج» .. دون العرب ، قد
اوجد رمود فعله السلبية على الداخل الوطني للمطلي .. وعلى
الداخل الاقليمي ..
فقد حاول البعض بل الكثيرون الشرب على «نقمة الاجانب ..»
و«عودة القواعد» .. ، وإثارة «الشعور الديني» .. وإشغال الفتن
والتطرف ..
وقد ظهر ذلك واضحا ، في نشاطات معادية للحكم داخل عدد من
دول الخليج .. وانتشرت ظاهرة «الكاسينيات» المعادية تقليدا «لسنة
الخمسين» ..
كما نشط المتطرفون ..
في نفس الوقت لاحظنا «صحوة» .. للرئيس العراقي صدام
حسين .. الذي عاد يتحدث عن الكويت المحافظة للتاسعة عشرة ..
وعاد يهاجم بعنف دول الخليج وزعماءه .. وعاد بعنف و«يصكر»
بلاده من جديد ..
عاد الرئيس العراقي يهدد .. وتظهرت المعلومات ، والاتباء
للصحفية ، التي تتحدث عن انشاء «فرق اعدام» .. وقرى تخريب
عراقية ، للعمل داخل دول الخليج ..
ورغم الشدة التي تبديها امريكا والغرب ، في مواجهة الرئيس
العراقي ونظامه .. ورغم المنطقة الامنية الجديدة التي انشئت في
الجنوب مظلة للشيعا ومظلة للكويت ، والتي تحرم الطيران
العسكري العراقي ..
الا ان الاوضاع في مجملها قلقة ، غير مستقرة ..



المصدر : **الجزيرة**

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوضاع في ظل التهديد ، وفي ظل التهديد المضاد .. في ظل العمليات العنيفة ، وفي ظل الإجراءات المضادة .. من شأنها لشاعة التوتر .. والتوتر المولد لعدم الاستقرار ..

وتلك هي الصورة في مجملها ..
- اعتماد كامل على الأجانب ..

- تأجيل كامل لأي ارتباط أو تعاون عربي .. داخل اعلان دمشق أو خارجه ..

- محاولة تصل إلى حد التواطؤ مع إيران ، على حساب العلاقات العربية ..

وفي هذا المجال أحب ان أؤكد انني لست ضد العلاقات الطبية مع إيران .. ولكن بشرط ألا تكون على حساب احد .. أو بديلا للعلاقات العربية .. حتى وإن كانت تحت المظلة الخليجية ..

- الصورة كذلك تعكس حقيقة مزعومة ، هي عدم القدرة على التمييز بين صداقة نظام وقلاده ، وبين الشعب ..

والتمسك التمييز بين الرئيس صدام ونظامه .. وبين الشعب العراقي ..

لأن الجغرافيا حاكمة ولا يمكن تغييرها ..

وبالتالي فمثل هذا الوضع من شأنه ان يتحول ١٨ - أو ٢٠ مليون عراقي إلى اعداء أسيدين ، لدول الخليج وليست للكويت فقط .. وما النصر عمر الحكام إذا ما قيس بعمر الأمم والشعوب ..

■ ■ ■

المهم .. نعود من حيث بدأنا مع « اعلان دمشق » واجتماعات وزراء خارجية الاعلان بالدوحة .. ونقول :

لإمبالغة في النتائج .. أجبنا أو سلبا ..

فالارادة غير متوفرة .. والوهم ، لم تبدده الحقائق بعد ، رغم كثرتها ..

والصيغة العربية القائمة ، بما تحمل من تفكك .. وبما تحمل من مفاهيم للتفاهم والتسويق .. وبما تحمل من مراوغة ، ومهادنة ..

وبعض الاحيان من ضرب تحت الحزام ..

هذه الصيغة ستظل سائدة مهيمنة على الوضع العربي بعض الوقت .. بمجاملاتها ، ومهادنتها وتوترها ايضا ..

ونأمل ان نرى الدرس ، قبل ان تصعقنا كارثة ، كانت حدثت منذ عامين فوق أرض الكويت .. ليس مهما ان تكون تكرارا لها في الشكل .. ولكن الخطر ان يتكرر التأثير في الجوهر والموضوع ..

وهو العلاقات العربية والتسويق العربي ..

محفوظ الأنصاري



المصدر : الأمانة العامة

النشر والإعلامات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

موسى : بدء الخطوات العملية لتنفيذ إعلان دمشق

رفض الإجراءات الإيرانية ضد الإمارات والالتزام بدعم جهود السلام
البيان الختامي للاجتماع يؤكد ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن

الدوحة - من امين محمد امين وفرحات حسام الدين :

التفقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام أعمال دورتهم السادسة بعد ظهر امس بملقوحة على بدء الخطوات العملية لتنفيذ بنود الإعلان في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

ويصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر - بعد الاجتماعات الملتقة التي عقدها الوزراء امس - بأنه تم اتخاذ عدة توصيات وقرارات لحرصها على قادة دول وحكومات دول الإعلان التي تضم مصر وسوريا ودول الخليج الست لمناقشتها قبل إعلانها وإقال أنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية للوزراء كل ٦ أشهر وسيعقد اجتماع لوزراء اقتصاد الدول المشاري قبل اجتماع وزراء الخارجية القادم ليبحث تفاصيل تنفيذ الجوانب الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها . وستقدم للوزير فور موته للامعة بتقرير شامل للرئيس حسني مبارك حول نتائج وتوصيات اجتماع الدوحة وقل عمرو موسى أن دول الإعلان اكدت وبلغها إلى جانب دولة الإمارات ورفض الإجراءات الإيرانية في جزيرة ه أبو موسى ، واحتلالها لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى كما جددت التزامها بدعم جهود السلام المبدولة .
وكان البيان الختامي لوزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام اجتماعاتهم امس ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن بوقف عداواته على دولة الكويت ، وضرورة التوصل لطريقة

وقف إطلاق النار كما اكد البيان أن السلام الدائم والشامل والمعدل لا يمكن تحقيقه الا بالتصالح الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية بما فيها القدس الشريف ، والحوار ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه للشروع في تقرير مصيره ، وضرورة التزام إسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الأوسط بتقليل منع انتشار الأسلحة الكيميائية انطلاقا من مبدأ المساواة . وأعدالة . وتحقيق الأمن لكافة دول المنطقة .
وطالب البيان بالاحترام سيادة واستقلال الوحدة الاقتصادية للبوينة والهيكس وتطبيق القانون الدول ، وتحقيق تنمية دائمة تضمن السلام والأمن واحترام مصالح جميع الاطراف في هذه المنطقة .
وأوصى البيان الختامي بالتعاون الاقتصادي فيسبين دول الإعلان وإنشاء لجنة من وزراء المالية والاقتصاد لتقديم توصياتها لحكومات دول إعلان دمشق كما اصر الوزراء عن تناولهم مع إنشاء الشبب السمويال الشفقي ، ووقفهم الى جانبهم في حقته المؤلة .
وجندوا عزمهم على الاستمرار في تقديم مقترحات الأشاح



وزراء خارجية دول اعلان دمشق : السلام الدائم لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب من كل الاراضي

المدوحة - محمد بركات

لكم زهاء خارجية دول اعلان دمشق في ختام مؤتمرهم في قطر، التزام الدول الثماني بالمثل العربي المشترك حفاظا على مصالح ومصير الامة العربية في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الهامة من تاريخها.

واكد الوزراء ان الاعلان هو بمثابة لبنة في نظام عربي جديد ، يتم التوافق في إطار الجامعة العربية ، وتشكل فيه الدول العربية الاخرى التي لديها نفس التوجهات في إطار الالتزام بمبادئ الدلائل العربي المشترك ، والمتعاون من الاقتصادي بين الدول العربية .

وتوافق وزراء الخارجية تطورات مسيرة السلام ، حيث استمروا الى العربي الذي قدمه قانون الفرع جديد

خارجية الجمهورية العربية السورية وتوافق الوزراء باقتسام المصالح الوطنية الى كنهاء الصراع العربي الاسرائيلي والوصول الى حل شامل دائم وعادل للقضية الفلسطينية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ في ٢٢٨ وبدأ الارض مقابل السلام واعرب الوزراء عن تقديرهم للجهد الذي يبذلها راحيا

مؤتمر السلام
لاحة الوزراء بالنيابة بالغ الجهد

التي بذلتها الاطراف العربية المشاركة في جولات المفاوضات الثنائية تعبيرا عن ارادة السلام واعربوا عن تقديرهم الكامل للمواقف الايجابية التي عبرت عنها الولاية للخدمة من وفد الجمهورية العربية السورية خلال الجولة الاخيرة من محادثات السلام الثلاثية في واشنطن

واشنطن
واكد الوزراء ان السلام الدائم والشامل والمباين لا يمكن تحقيقه الا

بالتسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجزان وتكثف الضغوط الفلسطينية من ممارسة حق المشروع في تقرير مصيره .
استعرض الوزراء مانتيت اليه المفاوضات الخاصة بشروط اتفاقية منع انتشار الاسلحة الكيميائية ، واعربوا عن ارتياحهم للقاسم هذه الاتفاقية ، ولقد هذا الصدد اكد الوزراء اهمية ضرورة التزام اسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الاوسط بهذه الاتفاقية

وهو للوزراء عن بالغ القلق لاستمرار التظلم العراقي في عدم الامتثال بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بصونكه على دولة الكويت وخبرته للتواصل لطريق وقف إطلاق النار التي صعدا قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ في ذلك بمواصلة احتجاز لوطاين كويتيين وعلماء دول اخرى ، وبالحلقة لاصال لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين الكويت والعراق

ورفضه لتوصياتها وكذلك ممانعة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعملية دفع الترميزات من الاضرار الناجمة عن عوامة وتسوية في اعادة كافة الممتلكات الكويتية .

ويدين الوزراء مواصلة التظلم العراقي لاطلاق التصريحات العدائية وتزايد التهديدات ضد الكويت وحول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتابع الوزراء وعلق بالغ الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى وتطورات الاحداث الاخيرة فيها وعبروا عن استنكارهم الشديد لاجراءات غير

التي اتخذتها في الجزيرة
مشتركة بذلك سيادة ووحدة الاراضي
الاقليمية دولة الامارات العربية المتحدة الامم المتحدة الذي يتناول مع مبادئ القانون الدولي واحترام استقلال وسيادة ووحدة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ونجد الجهره الى القوي او التهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطرق السلمية .

اعرب الوزراء عن قلقهم البالغ لاستمرار معاناة الشعب الصومالي الشقيق وتعرضه للمخاطر والموت والتفريد وبخاصة الاطفال والنساء .
اعرب الوزراء عن اعتناهم البالغ بالوضع السياسي في ليبيا واليونان ومن رفضهم للعدوان عليها ومنع الاراضي بالقوة .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام دورة إعلان دمشق بالدوحة
الإعلان لتغيير عن الالتزام بالعمل العربي المشترك
الالتزام بخصوص معاهدة الدفاع والتعاون الاقتصادي

الترجمة: محمد أساعيل



التكوينين وغيرهم وانهاء هذه المصادقة الاسمية .

الصومال
واهرب الوزراء عن تقديم البائع لاستمرار معاقبة الشعب الصومالي الشقيق وتكرسه للمجاعة والموت وللتشريد وبخاصة الاطفال والنساء . واكتوا مجددا دعم ووقوف دولهم الى جانب الصومال في مجلته المولمة واملهم في عودة الامن والاستقرار الى ذلك البلد الشقيق وانشاء الاسرة الدولية الاسراع في توفير المعونات الغذائية والطبية واهربوا عن مسئوليتهم لجهود مجلس الامن في مجال تعزيز القوات الدولية العاملة في الصومال تحقيقا للامن والاستقرار . وتلشد الوزراء / كافة القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء ونيز الفخائل وتخليب المسلحة الوطنية حلفاء على وحدة وسلامة الاراضي الوطنية واقتناون في تكامل مع جهود الأمم المتحدة الرامية الى حشد مؤثر للمصالحة الوطنية ولقلا لقرار مجلس الامن رقم ٧٧٣ .

البوسنة والهرسك
كما ارب الوزراء عن اتمامهم البائع بالوضع المساور في البوسنة والهرسك . وعن رفضهم العدوان عليها بضم الارض بالقوة وادانوا التصفية الجهادية والتهككات حقوق الانسان لضوب البوسنة والهرسك التي وتكرها الصربون في البوسنة والهرسك .

ورحب الوزراء بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وبخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٧١/١٩٩٢ وقرار لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المتعلقة بحقوق الانسان في يوغوسلافيا والانتاج التي توصل اليها مؤتمر لندن حول جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية صالبا .

وطالبوا باحترام المباداة والاستقلال والوحدة الاقليمية للبوسنة والهرسك وتطبيق القانون الدولي واحترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وباتسحاب سريع لجميع القوات الصربية النظامية وغير النظامية في الاقليم وينشر قوات الامم المتحدة لحفظ السلام وتحقيق شوية دامة

القت وزراء خارجية دول اعلان دمشق اسس أن اعلان دمشق هو تعبير عن التزام الدول الشفائي بالصل العربي المشترك حيث اجعت هذه الدول على ضرورته واممته انه هو المبدأ الاساس للحفظ على مصالح الأمة العربية ومصورها .

وقال الوزراء في البيان الصحفي الذي صدر عقب انتهاء اجتماعاتهم اسس في اللوحة ان اعلان دمشق هو مبادئ بلورة نظام عربي جديد يتم التنازه في إطار الجامعة العربية وتشترك فيه الدول العربية الاخرى . التي لديها نفس التوجهات التي تضمنها الاعلان وبالشكل الذي يؤكد على احترام مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية والالتزام بنصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك وبكتمان الاقتصاد بين دول الجامعة والتي هي الاساس في تنظيم العمل العربي المشترك .

وقال البيان ان وزراء الخارجية تأييدوا المبادرات مسيرة السلام حيث استمروا في العرض الذي قدمه فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية وتابع الوزراء باهتمام المعاهي الرامية الى اتمام الصراع العربي الاسرائيلي والقوصل الى حل شامل ودائم وعادل للقضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢/١٩٤٨ ومبدأ الارض مقابل السلام . واهرب الوزراء بالقرارين من تأييدهم للجهود التي يبذلها راحيا مؤثر السلام .

وقد لاحظ الوزراء بالغ الجهود التي يبذلها الاطراف العربية المشاركة في جولات المفاوضات الثلاثية تبيرا عن ارادة السلام واهربوا عن تأييدهم الكوالم للمواقف الالهية التي عبرت عنها الورقة المقدمة من وفد الجمهورية العربية السورية خلال الجولة الاخيرة من محادثات السلام الثلاثية في لندن .

واكد الوزراء ان السلام الدائم والشامل والمائل لا يمكن تحقيقه الا بتسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجلول وتمكين للشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصوره .

وحيث ان السلام كل الانجزا فان الحلول للتزنية لا يمكن ان تضمن استقرار المنطقة واسمها وزدعارها وفي ضوء ذلك ارب الوزراء عن تأييدهم ودعمهم اتمام للمواقف التي عبرت عنها الاطراف العربية في

مفاوضات السلام الثلاثية التي تؤكد ارادة السلام للشامل والمائل ورش الحلول الجزئية . وقال البيان ان الوزراء استمروا ما كتبت اليه المفاوضات الخاصة بمشروع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واهربوا عن ارتباهم لمقاصد هذه الاتفاقية .

واكد الوزراء اهمية ضرورة التزام اسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الاوسط بهذه الاتفاقية وكذلك اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ونظام تفويض الدولي انطلاقا من مبدأ المساواة والعدالة وتحقيق الامن لكافة دول المنطقة دون تمييز .

واهرب الوزراء عن بالغ قلقهم لاستمرار النظام العراقي في عدم الامتثال بتفدية قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحوالة على دولة الكويت وخرقه المتواصل لشروط وقف إطلاق النار التي حددتها قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ . ولكه بمواصلة احتجازه لمواطنين كويتيين ورعايا دول اخرى وممنطحة لاصال لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق ورفضه لتوصياتها وكذلك معاملة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بصلية دفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن حوالة ونسويته في اعادة كافة التملكات الكويتية .

وان ان الوزراء مواصلة للنظام العراقي اطلاق التصريحات العدائية وتزايد التهديدات ضد الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يهدد الامن والاستقرار في المنطقة ويؤكدون وعرفهم ودعمهم لتمام دولة الكويت في مواجهة هذه التهديدات كما عبروا عن ارتباهم لاصور قرار مجلس الامن ٧٧٣ الذي أكد على ضمان حرية الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق لما يورف هذا القرار من ساهم في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد الوزراء مجددا ضرورة تفيد العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحوالة دولتها لتسوية او تلاحق ام تجزئة وان يواير فوراً الى اطلاق سراح الاسرى المحتجزين من



المصدر : الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ شهر ١٩٩١

تضمن السلام والأمن واحترام مصالح
جميع الأطراف .
ولقد وزراء خارجية دول اعلان
دمشق على اهمية التعاون الاقتصادي
فيما بين دولهم لتنسيق هذا التعاون
واوصوا بتششاء لجنة من وزراء
المالية والاقتصاد في دولهم تقدم
توصيلتها لحكومات دول اعلان
دمشق .

واتفق الوزراء على ان تقوم دولة
قطر بالتنسيق بتحديد موعد الاجتماع
الاول كما اتخذ الوزراء عدة توصيات
سترلغ لحكوماتهم .
ووافق الوزراء على عقد
اجتماعهم القادم في مدينة ابوظبي
بناء على دعوة من حكومة الامارات
للجمعية المتحدة .



٥٠ بندا على جدول الأعمال

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبحث غدا
الأمن القومي العربي والوضع في الخليج

□ القاهرة - سناء السعيد



د. عصمت مبروك

وقالت مصادر سياسية مصرية لـ«العالم اليوم» إن موضوع نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة هام للغاية لما له من دلالة سياسية كبيرة حيث أنه طرح في آخر اجتماع قمة عربي في بغداد عام ١٩٩٠ - قبل الفوز العراقي للكويت - وقوبل باستخفاف وربما باستهزاء من جانب بعض الأنظمة العربية وفي مقدمتها العراق الذي ادعى أن القبول بهذه المبادرة سيعني القبول بنزع سلاح عربي يمكن أن يوفر القنبلة في التصالح مع إسرائيل، وبالتالي ستكون نتيجته أضرار للوقف العربي.

وقالت المصادر: إن تبني هذا الاقتراح من قبل لجنة الجامعة في هذه المرحلة هو انتصار للواقعية على المزاينة، ولإمانة في مخاطبة الجماهير بدلا من خدشها، والتمسك بأساليب القوة الحقيقية بعيدا عن الأوهام.

وعلمت «العالم اليوم» بأن بند الأمانة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط عرض ٣٣ شمالا قد أضيف مساء أمس الأول بالأرماء على جدول أعمال الاجتماع. وقسنا د. عصمت عبدالمجيد لـ«العالم اليوم»: إن العراق تقدم بمذكرة تصورية تحت عنوان «موضوع التشل في شؤون العراق الداخلية، وهذه المذكرة أدرجت على جدول الأعمال.

بعدد مجلس الجامعة العربية اجتماعا على المستوى الوزاري مساء غد - السبت - ويستمر حتى بعد الغد. وعلى جدول أعماله ما يربو على ٥٠ بندا في كافة المجالات. أهم القضايا التي تتصدر جدول الأعمال عملية السلام في الشرق الأوسط، وعملية مراقبة الجنوب في العراق، والموضوع الذي طالبت مصر بإدراجه وهو إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

كما سيبحث الاجتماع موضوع الأمن في الخليج بصفة خاصة والأمن القومي العربي بمفهومه الشامل من خلال ماثم الاتفاق عليه بشأن تشكيل لجنة من الجامعة العربية لدراسة وسائل تحقيق أمن فعال في المنطقة. ولجتماع الجامعة هام للغاية ويأتي عقبه مع تطورات جديدة على الساحة العربية كما يأتي في أعقاب اجتماع مجلس التعاون الخليجي، واجتماع دول إعلان دمشق. ويتزامن مع توتر العلاقات بين إيران ودول الخليج في أعقاب أمر إيران الواضح على ادائها بشأن جزيرة أبو موسى والتعرض بسيادة الإمارات عليها رغم ما تنص عليه اتفاقية سنة ١٩٧٦ من تفويض للشارقة السيطر الكاملة على الجزيرة.

وأكد عمرو موسى في تصريحات لـ«العالم اليوم» أن إخلاء المنطقة

من أسلحة الدمار الشامل من شأنه أن يحقق الأمن المتساو لكل الأطراف بحيث لا تستثنى دولة ولا يستثنى سلاح. وقال إن الحديث عن مستقبل السلام والأمن بالمنطقة يتطلب في المقام الأول إزالة كاملة لأسلحة الدمار الشامل فلا تكون هناك ازدواجية معايير إذ إن تطبيقه على دولة دون أخرى من شأنه أن يزعزع الأمن في المنطقة ويشعر دولها بأنها مهددة.

وأضاف أن مصلصق على السلاح الكيماوي يجب أن يصدق على السلاح النووي الذي يأتي في المقام الأول إذ لا يمكن إصرار تقدم على صعيد نزع السلاح أو ضبط التسلح في الشرق الأوسط مع غياب أي تقدم بالنسبة لإزالة السلاح



المصدر :

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاص والاقتصاد

اعلان دمشق

نتطلع اجتماعات دول اعلان دمشق في الدوحة يوم الخميس المقبل .. جاءت بلاشك ايجابية وحقيقية لكل الامل السياسية والامنية . كذلك فان بحث المسألة الاقتصادية ووضعها ضمن بنود الاتفاق والتوصل الى التفكير في انشاء مؤسسة مالية للتنمية وما اتفق عليه وزراء الخارجية من هذه الاجتماع لوزراء الاقتصاد والمالية لدول الاعلان خلال الفترة القادمة . لوضع الضوابط العريضة والمبادئ الرئيسية للمؤسسة المالية للتنمية المقترح انشاؤها . كل هذه الاسس توضح ان البعد الاقتصادي والاعلان والمبادئ من مواثني الدول الملتزمين كان في فكر وزراء الخارجية وانهم جعلوا الموافق كله بصورة شاملة ومتكاملة . وان كل بلد في الاتفاق يرتبط مع الآخر ارتباطا وثيقا ومنطقيا . ومن ذلك نتوقع نجاحا لتنفيذ هذا الاتفاق لأنه يراعي كل المصالح السياسية والامنية والاقتصادية لكل دولة من دول الاتفاق ، فالاتفاق ليس مجرد شعار سياسي ولكن من الواضح ان وزراء الخارجية قد جعلوا كل التفاصيل ليتمكن تنفيذ هذا الاتفاق بيسر وادون مشاكل تعرضت مسيرته في المستقبل . واهم ما جاء بهذا الاتفاق هو ما اكده وزراء الخارجية لدول الخليج الست ومصر وسوريا .. ان الاعلان هو مبادئه لبلورة نظام عربي جديد يتم انجازته في إطار جامعة الدول العربية . وتشترك فيه الدول العربية الأخرى التي لديها نفس التوجهات في إطار الالتزام بمعااهدة الاتفاق العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

وفي اعتقدي ان توصل الاتفاق لهذه النتائج هو احياء للعمل الاقتصادي العربي الذي

لم يصل في يوم من الأيام الى ما يجب ان يكون عليه او يتناسب مع قدرات الأمة العربية التي تتوافر لديها الموارد المالية والبشرية والتي يمكن اذا ما استخدمت للمرة المناسبة لكل دولة عربية في إطار تكامل التصدي لهاها سوف تخلق بذلك نظاما عربيا اقتصاديا يواجه التجمعات الاقتصادية المحلية التي ستقامدها في التسعينات ان البنود الاقتصادية التي سوف يتضمنها الاتفاق المقترح ليست نوعا من الترف ولكنها تترى فبرهه الواقعية نتيجة للتطورات الاقتصادية العالمية . وايضا نتيجة لحاجة الممارسات التي واجهت الاستثمار العربي وخصوصا الخليجي حينما ذهبت الى الخارج وتعرضت لخسائر كبيرة من بعض دول أوروبا أو أمريكا .

الأمر الآخر ان بعض الدول العربية ومنها مصر تتمتع بفرص استثمار هائلة يمكن ان تتوجه اليها الأموال الخليجية . خصوصا وان بعض هذه الدول قد اطلقت تطبيق نظم الاقتصاد الحر . وحرية تحويل رؤوس الأموال المستثمرة وأويلتها في أي وقت .

ويجب ان يكون هناك إطار واسع للتعاون الاقتصادي العربي بحيث يعتمد الى حد كبير على المرونة المالية . خصوصا ان دول الاتفاق تطبق نظام الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص .

ومن الأمور الهامة التي تتصور ان تبدأ بها المؤسسة المالية المقترحة .. هو التنسيق بين اقتصاديات الدول العربية وذلك من خلال حصر الاحتياجات وتحديد الأولويات التي يجب ان تستخدم الطاقات المتاحة وغير المستخدمة في بعض الدول لتوفير احتياجات الدول الأخرى . كما يجب ان يتشجع الاستثمار والعصالة والتجارة بين الدول العربية بمزايا تشعيلة ..

ان البعد الاقتصادي للاتفاق .. يجب ان يخضع لدراسة اقتصادية متأنية .. وذلك حتى لا يتعثر في التنفيذ او تكون له نتائج ضمنية كما حدث بالعنصرية لبعض الاتفاقيات الاقتصادية في مراحل سابقة ومنها مجلس الوحدة الاقتصادية على سبيل المثال . وعلى كل حال فلننا متفائلون . لان هذا الاتفاق مع دول خليجية بعضها مجلس واحد هو مجلس التعاون الخليجي . وقد قطع هذا المجلس بنجاح شروط كبير شوطا كبيرا في مجال العمل الاقتصادي . فليس ان تكون تجربة يستفيد منها الجميع ويمتد اثرها الى كافة الدول العربية

عبد الرحمن عقل



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٢ سبتمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول إعلان دمشق تعقد اجتماعها القادم في أبو ظبي

الربيع - آخرها - وصل الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري اجتماعات إعلان دمشق بأنها كانت بناءة وفعلة... وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات جديدة برئاسة لوزراء خارجية الدول الثمانية وسيتم الاجتماع القادم في أبو ظبي في وقت لاحق.

والرئيس وزير الخارجية القطري أن كل بلد من البلدان قلبي مرحب

على الاجتماع قد اعطى حقه في النقاش. وقد اجتمع وزراء خارجية دول إعلان دمشق على نجاح اجتماعات الربيع. حيث أكد الامم سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان نتائج الاجتماعات كانت ايجابية ومعنازة. وكانت فرصة للجوار والتفاهل حول القضايا التي تهم الدول الأعضاء والامة العربية.



المصدر: **الجريدة**

التاريخ: **١٢ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تقول:

الجامعة العربية والعبور للقرن القادم

xx بعد ساعات من انتهاء اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية بالدوحة تبدأ اليوم بالقاهرة الدورة الثامنة والتسعون للجامعة العربية .. على مستوى وزراء الخارجية ورئاسة مصر .. وسط الأحداث الساخنة العربية والإقليمية والتطورات المتلاحقة ينظر رجل الشارع باهتمام بالغ إلى ما يمكن أن تسفر عنه اجتماعات الدورة خاصة وإن الاجتماع العربي منصب تماما على ضرورة الآلة العمل العربي الموحد من منتهى وأعادة التضامن العربي إلى قوته وصلابته خاصة وإن الشرخ بالعلاقات العربية مازال موجودا ولمتد بكل أسف إلى نشاطات غير سياسية .

xx من هنا وحتى نوافق الدول العربية على مقترحات تعديل الميثاق لتكون الاطارية هي القاعدة في تنفيذ القرارات ينتظر رجل الشارع من المحيط إلى الخليج من وزراء الخارجية معالجات والدية للقضايا الرئيسية والتي تستطيع تخفيس عناوين أهمها في قضايا فلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي والأزمة الليبية الغربية والتهديدات الإيرانية لدول الخليج وإسرائيل على جزيرة أبو موسى والجماعة والحرب الأهلية في الصومال .. والتكامل الاقتصادي العربي كم موضوع المبادرة المصرية باعتبار منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار وهي المبادرة التي قرر وزراء الخارجية العرب مناقشتها بالقاهرة على هامش اجتماعاتهم في جاكارتا .

xx ولما كانت الجامعة العربية تعاني من صعوبات معينة في وضع بعض قراراتها موضع التنفيذ إلا أنها من القوى المنظمات الإقليمية وأعرافها .. وهي بالطبع تعكس الوضع العربي العام باعتبارها مظلة لكل العرب .. ويلاحظ توسع نشاطات الأمانة العامة في القضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهي أمور كاتبة بشهد الوضع للتقارب السياسي المأمول .. ومقارنة الجامعة العربية بمنظمات أخرى نجدها تحرص على أن تكون اضافية لتصل العربي الموحد وتتواجد بالسرعة المطلوبة في نقاط الأحداث الساخنة .. وتبادر إلى الوساطة بين الدول العربية عند الاختلاف في وجهات النظر لقد أثبتت الجامعة العربية أهميتها والدور الأساسي لها وكل ما يظن به المواطن العربي أن يدعمها القادة والملوك والرؤساء العرب لتستطيع أن تعبر بالعرب إلى القرن الحادي والعشرين .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

سالم الصباح: التنسيق قائم مع دول اعلان دمشق

الكويت، القاهرة - صوت الكويت، كونا: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أهمية أن تحرص إيران على علاقاتها المستقلة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يدعم الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وجاء ذلك في معرض تعليق الشيخ سالم الصباح أمس، على تصريح وزارة الخارجية الإيرانية الذي صدر أمس الأول رداً على البيانين الصاعدين عن كل من المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول اعلان دمشق الذين أكدوا حقيقة سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في جزيرة ابوموسي وطالبوا إيران بالتراجع عن اجراءاتها الأخيرة في الجزيرة.

وجاءت تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل مغادرته الكويت أمس متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٩٨ لمجلس جامعة الدول العربية والتي يوصّلها بعد ظهر أمس.

ويرافق الشيخ سالم في زيارته للقاهرة مدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير عبد الله سعود العبد الرزاق ومدير ادارة مجلس التعاون الخليجي السفير خالد الجارالله ومدير ادارة الوطن العربي بالنجاة الشيخ صباح الخالد الصباح.

وكان في وداعه في مطار الكويت وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح و كبار المسؤولين في الوزارة.

وقال الشيخ سالم الصباح في تصريحاته ان الكويت تولي أهمية كبيرة لاجتماعات القاهرة التي بدأت في وقت لاحق أمس، خاصة أنها تأتي في وقت مهم في تاريخ المنطقة العربية ككل. وأكد ان هناك تنسيقاً كبيراً بين دول (التعممة في الصفحة ٨)



«أعلان دمشق» الثماني حول مختلف القضايا المطروحة في المؤتمرات العربية.

وقال إن هذا الأمر يساعد على إيجاد أرضية مشتركة بين عدد من الدول العربية التي تتبع سياسات متوازنة تجاه معظم الموضوعات والأمور التي تهم المنطقة العربية.

ويجدد دعم الكويت للمبادرة الشفوية للأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيريد مثلًا عنه إلى بغداد للسعي للأفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم الذين يحتجزهم العراق في سجنونه.

وأوضح أن ذلك التأييد والمباركة لهذه المبادرة لا تعني تخليها عن تمسكها بالقرارات الدولية بهذا الخصوص أو توقف مساعيها الخاصة لإطلاق أسرائيل.

ومن أبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية، قال الشيخ سالم، أن جدول الأعمال يضم ٥٨ بنداً وجميعها مهمة، مبيناً أن الكويت ستساهم بالمشاركة في مناقشة هذه الموضوعات، وأنها ستلتزم بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال فقط.

ويجدد الشيخ سالم الصباح تأييد الكويت لحظر الأسلحة النووية والكيميائية في منطقة الشرق الأوسط على أن يشمل الحظر الجميع بما في ذلك إسرائيل. ورياً على أسئلة الصحافيين في ما يخص قضية جزيرة أبو موسى قال: «أنه لو قرأ بياناً لمجلس التعاون الخليجي ودول إعلان دمشق يتهم من قبل إيران لوجدوا أنهما يتمايزان على إيران أن تقيم علاقاتها ووضعها المستقبلي مع دول مجلس التعاون» وتساءل: «شئ هل يستحق هذا العمل ويعني بذلك الإجراءات الإيرانية».

«لن يسيء إلى العلاقات وأن تعطرب المنطقة مرة أخرى» وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قد انتقد بيان مجلس التعاون الخليجي ودول إعلان دمشق، وأكد على حق ملكية إيران لجزيرة أبو موسى.

الي ذلك يشارك ١٤ وزير خارجية إضافة إلى ٦ مندوبين في اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، التي تستمر يومين.

وقال مصدر كويتي مسؤول، أن الكويت تنظر نظرة خاصة إلى اجتماعات مجلس الجامعة في القاهرة، نظراً لحساسية الموضوعات التي سيتم بحثها سواء النزاعات الإقليمية أو جعل منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية خالية من أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشار الأسلحة النووية على أن تلتزم بذلك جميع دول المنطقة.

وأضاف أن الكويت تولي أيضاً أهمية كبيرة للموضوعات الاقتصادية والسياسية والقانونية الأخرى التي ستتناولها تلك الاجتماعات.

وذكر المصدر الكويتي المسؤول، أن اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي اختتم أعماله في الدوحة، ساعد إلى حد بعيد على تقريب وجهات نظر الدول الثماني أعضاء الإعلان بخصوص معظم الموضوعات التي تهم المنطقة العربية، وخاصة الموضوعات التي سيتم بحثها في اجتماعات مجلس الجامعة.

وأعرب عن أمله أن تخرج اجتماعات مجلس الجامعة بموقف موحد من معظم الدول العربية التي تنتهج خطاً معتدلاً في جميع القضايا التي تهم المنطقة. ومن المقرر أن يناقش الوزراء عدداً من القضايا المطروحة على جدول الأعمال، أبرزها الوضع في العراق في ضوء استمرار النظام العراقي في رفض تنفيذ القرارات الدولية، والنزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران حول جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى، إضافة إلى التطورات الأخيرة في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، والوضع في لبنان والصومال وجيبوتي، ثم للسعي المبذولة لحل سلمي لازمة لوكربي.

ومن المقرر أن يغادر الشيخ سالم الصباح القاهرة متوجهاً إلى نيويورك بعد غد لحضور اجتماعات الدورة العادية للهيئة العامة للأمم المتحدة.



المصدر: المجهرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٤

من شواليس الوزراء :

١٠ مليارات .. لدول دمشق ..
مبعوث عربي .. بغداد ..!!

فيلم: حقوق الأنصارى

في القواليس .. مجلس وزراء الخارجية العرب، المجتمع حاليا بالقاهرة، التفتت بمجموعة من الوزراء والسفراء والسياسيين المتجمعين لدى احضان الجامعة العربية لبحث ومناقشة شئون الامة .. معظمهم عائد من «جائكتنا ..» حيث جرت اعمال لمة عدم الانحياز ..

ولقد التقى الوزراء والنواب وسائرون العرب علي هامش هذه القمة وتحدثوا عن القضية الفلسطينية ..

ثمانية منهم - وزراء - جاؤا قاصدين من النجوة ، حيث جرت اجتماعات وزراء كفة حجة احاطن دمشق ..

في هذه الاجتماعات اذت وزارة التي جرت في الويس منحنى الجامعة، استمعت لمجموعة من «الحكايات السوسامية» .. التي تعكس كل واحدة منها ، بشارت أمل .. وبدايات تغير ، في التوجهات والسياسات والممارسات ..

وحتى لاستغفرنا المقدمات .. سوف نشير إلى مجموعة من
المحاور التي دار حولها الحديث .. والتي قدمت حكاياتها إشارات يمكن
أن نقرأ من خلالها تحولا في الروح .. روح العمل المشترك .. وتغيرا
في الأسلوب والمنهج ..

التيارة من ٢



اهم هذه المحاور والمحادثات :

١ - مستقبل العمل في إطار «إعلان دمشق» وصيغ للتعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري ، تنفيذاً للإعلان وينبؤه ..

٢ - وضع العراق ومستقبله ، في ظل «القصصات الخائفة» والحزبات والتوترات التي خلفتها عملية القزو والتحرير ..

٣ - إيران .. الخليج .. والموقف العربي من الانتهاكات الإيرانية لمبادئ حسن الجوار والمعدون على الأرض العربية ..



١ - إعلان دمشق ..

بالنسبة «لإعلان دمشق» ، وعلى ضوء اجتماعات الدوحة ونتائج ..

أكد الوزراء والسفراء الذين التقيت بهم ، على أن تغيراً حقيقياً ، قد حدث .. وأن روحاً جديدة .. وإرادة صادقة ، قد برزت بشكل واضح في لقاء الدوحة ..

أكثر من هذا .. أوضحوا جميعاً - ومنهم من شارك في لجان الصياغة ، أنه وربما لأول مرة ، يتم الاتفاق على إطار مؤسسي .. «للتعاون» ..

أي أن العمل والتعاون والتشسيق ، بين دول المجموعة لن يسير على أساس ، اتفاقات عامة ، يحكمها «المزاج» .. لحياناً .. وتمتد صفوها هفوات من هنا ولآخرى من هناك ..

بل يحكمها وينظمها ، ويرعاها اتفاقات تفصيلية ..

● بعضها في الاقتصاد ..

● ولآخرى في السياسة ..

● وثالثة في الشؤون والقضايا العسكرية والأمنية ..

- وبناء على هذا المفهوم .. تقرر أن تجري اجتماعات وزراء

الخارجية بشكل دوري كل ستة أشهر ، أو مرتين في العام على الأقل ..

- وأن تجري اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد بشكل دوري

أيضاً ..

- وترك موضوع التعاون العسكري والأمني ، للدول تقرره في إطار

السيادة الوطنية ، وعلى المستوى الثنائي بين كل دولة من دول

الخليج ، وبين مصر وسوريا حسب المصالح والحسابات الوطنية لكل

دولة ..

وهي نفس الصيغة التي جرت بها الترتيبات والاتفاقات الأمنية

والعسكرية بين دول الخليج الست كل على حدة وبين الولايات المتحدة



المصدر : **الناش** ٢٠٠٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

الأمريكية .. وبريطانيا ، وفرنسا .. كل على حدة أيضا ..
وإذا كانت قضية التعاون الاقتصادي من القضايا الهامة التي برزت
خلال أزمة الخليج ، جنباً إلى جنب مع قضية الأمن والتعاون
العسكري .. بين الدول الثماني ، وعلى أساس التكامل بين من يملكون
القوة المالية - دول الخليج - وبين من يملكون القوة العسكرية ..
فقد حظيت هذه القضية - الاقتصادية - باهتمام كبير في لقاء
الدوحة .. وهذا الاهتمام في صورته الجديدة ، يتحرك في اتجاه التنفيذ
لا النوايا فقط ..

لقد قررت دول مجلس التعاون تخصيص ١٠ مليارات
دولار ، في صورة صندوق أو جهاز لتمويل ، يتولى تنفيذ
المشروعات المشتركة ، التي يتم الاتفاق عليها ..
وتقوم كل من السعودية ، والكويت ، ودولة الإمارات العربية ،
بتغطية ثلاثة أرباع هذا المبلغ أي ٧,٥ مليار دولار ، مقسمة على الثلاثة
بالتساوي بواقع ٢,٥ مليار مساهمة كل دولة .. ويتولى باقي دول
الخليج الباقية - قطر - البحرين - عمان - تغطية المبلغ الباقي وهو
٢,٥ مليار ..

ومن أجل دفع هذا الاتفاق على طريق التنفيذ ، تقر أن يعقد وزراء
المالية والاقتصاد للدول الثماني ، اجتماعاً بالقاهرة في شهر نوفمبر
القادم ، للاتفاق على الصيغة النهائية للجهاز التمويلي ، ووضع
الملاحق الأساسية والمادة للوائح ونظام عمله ولحكامه ..

٢ - العراق ووضعه العربي ..:

كثيرون ممن تلقيت بؤكون تحولاً في الموقف العراقي ..
يشيرون إلى سياسة جديدة ، تتسم بالمهانة ..
ويطلب للتعاون وتجنب المواجهة ..

من شاركوا في قمة عدم الانحياز في جاكارتا لاحظوا ذلك وشهدوا
عليه ، ومن خلال مبادرات محددة ..

هناك أثبت مشكلة «الأسرى الكويتيين» ..

ويطلب البعض تدخل الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت

عبدالمجيد ..

أبدى الدكتور عصمت استعداده للتدخل إذا تولى إشارات إيجابية من

العراقي ..

طلب السيد/ طه يس رمضان لقاء الأمين العام ، بعد أن التقى به

وزير الخارجية العراقي ..

كان الدكتور عبدالمجيد ، واضحاً وصريحاً .. قال رمضان أنه

مستعد الآن وأقرباً أن يعين مبعوثاً له ، يتوجه إلى بغداد ، حاملاً رسالة

منه للرئيس صدام ، ويبحث معه المسائل المتعلقة ، خاصة الجانب

الإنساني منها المرتبط بالأسرى ، وغيرها .. ذلك إذا كان الرئيس

العراقي راضياً في ذلك ، مستعداً للتقائه ..



واكتفه بمن رمضان للامين للعام موافقة واستعداد بغداد لاستقبال ممثله ، وتحديد موعد له مع الرئيس العراقي .. وكان الاتفاق .. وبدأت الترتيبات الخاصة ببدء عملية «المصاحفي الصبغة» .. في القاهرة .. وخلال اول اجتماع للوزراء ، ظهرت علامات جديدة للتحول ..

في التكاليف ، سلمت العراق فكرة للامين العام ، تتطلب ادراج موضوع «المنطقة الامنية» التي فرضتها دول التحالف الغربي على جنوب العراق ..

واوضحت الفكرة خطورة ان يمر هذا الاجراء دون رفض عربي صابر من الجامعة العربية ومجلس وزرائها .. لان مثل هذا العمل ، يمكن ان يمثل ساقطة مقبولة .. تارخ على أي دولة عربية في المستقبل اذا ما تعارضت المصالح والمسياسات مع الغرب واعدائه ..

مثل هذا الاجراء .. وفي ضوء التهديدات التي تتعرض لها دول الخليج خاصة الكويت ، بعد ان عالت لهجة العراق إلى سالف عهدنا ايام الامة ، من اعتبار «الكويت المحافظة لـ ١٩» .. كان من شأنه ان يدفع الكويت ودول الخليج إلى تقديم الاقتراح مضاد ، يقوم على اساس ادراج التهديدات العراقية ، بدأ على جدول الاعمال ، ويتحول المؤتمر إلى مناظرة ، أو معركة كلامية .. وجعل سياسي لا طائل منه ..

هنا تدخل وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالتعاون مع الامين العام للجامعة ..

وتولى الدكتور عصمت عبدالمجيد مهمة تجنيب المؤتمر السقوط في هذا «المنحدر» ..

اجتمع د.عبدالمجيد مع وزير الدولة للشئون الخارجية العراقي .. واجتمع عمرو موسى ، رئيس المجلس في دورته الحالية .. مع الوزير العراقي .. وكانت المطالبة .. ان الوزير العراقي لم يبد معارضته ، لما

ابداه الامين العام والوزير المصري .. ابدى مرونة ، لم يفسد ، فراجع البند على جدول الاعمال ، مادام كل الوزراء قد احيوا علما به ، وما دامت الفكرة قد وزعتها الامثلة على اولاد ..

في المقابل كد عمرو موسى باسم مصر .. واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ، باسم باقي الدول العربية ، الذين كان قد التقى بهم وتداول معهم ..

انهم جميعا .. مصر والعرب .. ضد تقسيم العراق .. انهم جميعا مع وحدة التراب العراقي وصيانتته .. انهم جميعا مع الشعب العراقي ، ولن اختلقوا مع قبايلته .. تاركة دلالة هامة وكبيرة ومشيرة إلى بداية تحول

حتاج إلى متابعة ، بالحكمة والصابر والفاق ..!!



٣ - التهديدات الإيرانية ..

المؤثر الثالث ، حركته الامانة الجماعية في اجتماعات دمشق ، ثم في اجتماعات القاهرة ، للتصريحات الإيرانية والاعتداءات والتهديدات الإيرانية ضد الاراضي العربية ، خاصة في الجزر الخليجية الثلاث ، ابو موسى ، وطوبى للصغرى ، وطوبى الكبرى ..

كانت المتابعة السياسية ، خلال أزمة الخليج وفي اعقابها ، تلبس وتسير إلى اختلاف السياسات وتعدد الاجتهادات ، بالتمسبة للعلاقة مع ايران وحضور ايراني .. في لمن الخليج وترتيباته ..

وفي ضوء الاجتهاد المتعدد ، والاختلاف الواضح بين السياسات والتوجهات ، داخل دول الخليج بان: عدد من الدول الخليجية بفتح جصور التعاون واللقاء والتفاهم والمشروعات المشتركة مع ايران .

بل تعدى الامر هذا المسموح به من الممارسات والسياسات ليصل إلى حد تلفهم حزامهم ايران .. بإبعاد مصر عن الخليج ودوله ، لان مصر ليست متباطئة للخليج ..

وظهرت قمة للتناقض أو التمساة ، حينما شاهدنا ، جميع دول الخليج امتت تصد علاقاتها وصداقاتها مع ايران ، مركز التهديد ومصدر المطامح والمطامح .. ونكرت مصر التي حاربت دفاعا عن الخليج واستقلاله وسلامة ترابه ، في صراع مصطنع ومشوه مع ايران ..

هذا .. بلما كانت التلمحة مكتشوفة والهدف واضحا وهو إبعاد مصر ، والاستفراد .. بالخليج ودوله الواحدة بعد الاخرى ..

المهم ان احدا يومها لم يسمع ..

وللمهم ان الايرانيين ، لم يستطيعوا ان يصبروا كثيرا ، وظهرت مطالبهم وضاحة معتدية ، اليوم على الجزر ، وغدا على الدول ..

في اللوحة .. واليوم في القاهرة : ليقن الجميع بالخطأ .. وكشف الجميع للتلمحة .. ووقع الجميع ، بيئات الرفض والامثلة ..

هذه المؤشرات والعلامات .. هل تحمل حقيقة معنى التحول .. هل تبشر حقيقة بجديد ؟! نأمل !!

محفوظ الأنصاري



المصدر : **مصر العربية**

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

'هل يحيا.. إعلان دمشق بالتوصيات؟!'



**بإسلام :
إبراهيم زيدان**

شعبنا العربي وأهل الشارع السياسي فيه : طوبى لأبنتي منه مظنا أو نعتيا فر ضار خوصا زللا فقد جاوز قائله من العمر هذه الأراض متعلقا ببحث روح الحياة الشريفة وطرد اشباح البأس وبإبعاد الظلمات لتسترد أمتها مكانها تحت الشمس الأمل الذي يدفعه إلى قيس الأمور بأمر من المعقولة حتى لا تظل لكل دولة مسيرها السياسي المتطرف والذي فقد هذا المسار كل فعالية وتتشابه في ذلك وتتأكد معه الحقيقة الثقافية في أن توفير اللغات للدفاعية الثقافية لدول المنطقة يعتبر أهم العوامل لتحقيق الأمن القومي ضد التهديدات المحتملة.

اختلاف مواقف الحكومات

وإن العرب أنفسهم هم القادرون على ملء هذا الفراغ على الطريقة أن يعرفوا بين الأمن القومي للدولة ومصلحته أمة + قوة وبين التماسك الذي للسلطة مع هذا التماسك المتصاعد بين الجماهير العربية على الرغم من اختلاف مواقف حكوماتها والذي إن يسمح بأن يكون ما حدث وألغا لهذه الدول على التكاتف على نفسها والاتزاع على جملتها والركون إلى سلة من غير أهلها راضية في حمالة دائمة وغريبة من الغرب لتطاع بذلك من العاض والمستقبل ثرايين حياتها ومع اندراك الحقيقة في أن أمن المنطقة لا يمكن أن يتحقق من خارجها ويعود عن شعوبها وأبنائها وأنه يتعين أن يقام مشروع ومستقبل الأمة الحضاري على استخدام روح هذه الأمة وكبريائها وأفرقتها على التصمود والتجدي كان اجتماع دول إعلان دمشق الثقافية مصر وسوريا والسعودية وعمان والكويت وقطر والبحرين والامارات لوضع أسس نظام عربي جديد يقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها وأمن أراضيها فكان إعلان ٦ مارس سنة ١٩٩١ الذي

إن تكرار وتعدد التباكي على اللبن المسكوب لتؤكد أن الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠ قد فجر في العقول والقلوب قلعة صوامع بقلعة كظام للبلل غلب فيها الحق من أعين مبصرة والمخاطبت فيها الأمور على كثير من ذوي الألباب ولذلك فإن الطول والصعود ونيفي إن تتسع لأصحاب الرأي المخالف فهم مجتهدون بصيرون ومخطئون لا خولة أو متشاكين بما يليق معه أن لا يرضى بهم أو يراهم حاكم أو محكوم لأننا مع أصولنا بصلحة قاتلة أصابت الخليجيين في الأثناء العرب نتيجة موقف بعض الدول من الغزو العراقي خلقت لهم شكوكا وحساسيات شديدة حيال كل ما هو عربي ومسيرات أقل صور التكاثر بين دولة عربية وأخرى محل رغبة وشك فالتنازع وتزوج وتأمل إن يصبح عامل الوقت كفيلا بأن تستعيد دول الخليج ثقافتها بهؤلاء الأثناء ذلك إن حقائق التاريخ والمصدر تؤكد بأن دول الخليج رخت أو لم ترغب مضى عليها أندريا وتاريخها إن تكون جزءا لا يتجزأ من الأمة العربية وتلك حقيقة لا يمكن الإنكاث عنها أو عدم التعامل معها ولكنك هو قدرنا كرواد فهم يلقى لنا من أجل أن يطو صولنا وإن تصارح من أجل استخدام قوى الاعتماد على الذات والفرعية في التحرر من سيطرة الدول الكبرى أو الركون إلى ما تستطيع هذه الدول أن تقوم به من دور في حل مشكلاتنا وأزماتنا المستعصية أو توفير الأمن لنا فحين والحمد لله أصحاب امتكليات متاحة إلى حد كاف وإن كانت مروهنة بالترتسا على استخدامنا حتى نوقف اندفاع المخاطر تجاهنا لأن الدولة القطرية مهما عظمت قدراتها الاقتصادية لا تستطيع أن تلق بمفردها وسط عالم من تكتلات اقتصادية وسياسية تضم هو حديث صادق ومرجع يجر عن نهض جماهير



لتطابق « زلفا » بأن فيها تقنية لصايتها ولا حاجة معها لمزيد فكان تعثر الاجتثاثات الوزارية العديدة للدول الشامية وحوزها عن التقدم لوضع البرامج التكنولوجية لمباديء هذا الإعلان مع الالاف بان البحث والدراسة بآليات الاجتثاث مثل بما لا يحصى لاشتركا في إلغاء الصورة الحقيقية للحدثات ازاء شعب يجب ان يتحاشد الصقل والحقيقة فيه وبالل له وان يتسارحه النظم بغير حيل وان تكون مواظبا مظة لا غنية في نوت يبين ان المتاح من العنصرية في توت يبين ان يتم التمثل فيه والاحتاد المتعلقة في نقل مناخ ودور الى العطاء وبالطهارة والكار الذات حتى لاتقلل من شأن الرأي العام العربي مكتوبة بسبب عجز نظمها عن علاج الحقائق ومواجهتها لتطويع منذ ايام مالحرج به طوبا السيد - عودته يطوب بشاره الامين العام لمجلس التعاون الخليجي محتثا بلسان دول اعلان دمشق ولكنا حسب ان صلة هذه كامين عام لمجلس التعاون الخليجي لاتقلل من شأن النطق باسم الدول الشامية اعلان دمشق في لشخص وزراء خارجية دول هذا الاعلان ومن معلوماتي المتراضة ان السيد المتحدث رأى ونظر فيه الكثير من الخصومية بالنسبة لاجتثاث المنطقة بداء بقروره الثاني من اعطس المشغولة بتداهيها وشغورها حين يقول :

- ١ - ان اعلان دمشق يؤكد سيادة الشعوب ودول الخليج على لورائها وخيراتها (وهذا غير)
- ٢ - وان دول الخليج حرة فيما تراه ومتسليا للظن على انها باتفاق تأس مع دول اخرى ترغب في تقديم الامون

للعربية.. ومع تلاحق الاحداث ودنيا تعود من حوزاها ومايستهدف منطقنا من مخططات الهيمنة وضرب كل اسباب التضامن والتتمية ومضى اكثر من عام ونصف على اقرار هذا الاعلان دون ان تواجه احكامه تنفيذيا . ومع الحال المتردي الذي يحتوي المنطقة يجد صاحب هذا الحديث انفسه لم يبع يوما الى دروب الوصول للحكم لا ولوس هزينا ينهك عن عدم تناول السلطة وقما هو المهوم بالام بنى وطنه واحزان امته والذي يضع في حدود تصوره وتجاريه والواقع في اطارها الصحيح والاسباب في حدود المتاح من نطاقها . ومن خلال هذه الاعمال يقدم اجتثاثه في اسباب معوقات بطل الجهد الصادق لاجراء مباديء اعلان دمشق في حل العمل علي ان يكون من المصنوع « ان من استنكح الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما التقل عليه « فلا تكفوا عن طاعة بحق او مشورة بعدل لاني بن ابي طالب

إعلان دمشق

من المصنوع ان كافة المطلق تؤكد اعتبار كلا من القاهرة ودمشق ان استمرار الخليج وامنه هدفا استراتيجيا واخترية على مستوى الوطن العربي والاقبل لتجزئة لتساعل الشعب العربي والشرع السلمي عما اذا كان الموقف بالنسبة لاصلان دمشق يوصي بان للتضامن العربي وسحر في طريق مسعود ولقد ضاع عام ونصف في اجتثاثات طارية أوزار الخارجية اشاعت الثقة والقدرة على التمثل مع مقتضيات الاحداث واعادة اليمة على القشة الحزينة ويررت لكثير من ألم التصة لتخبر هذه اليمة وتخلل مع توالى هذه الاجتثاثات وتاجسيل الاجتثاث منها تلو الاخر للرى بعض مباديء هذا الاعلان لا كلها تجرى للور ودان عليها الصدا تتجوز عن للحاق وفاتها ويتصالح شمبر الامة الحزينة له جاءت مباديء هذا الاعلان على غير زلفاها من انها تها فتر دول الخليج في ان يمكنها وضع ترتيبات امنها بنفسها وما اذا كان ذلك يتفق مع الاين العربي العام ان تكون التكاليف اممية عائلتها بعض هذه الدول مع كل من امريكا وانجلترا وفرنسا قد اصطل

فهم مبادئه ومنس التنسيق والتعاون في المجال السياسي والاقتصادي والافقتصادي والثقافي ومؤسسات العمل المشترك في ظل مثالي الجامعة العربية وحيلة الامم المتحدة من لول بناء نظام عربي جديد بهدف تعزيز العمل العربي المشترك وتمكين الامة العربية من توحيد كافة امكاناتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والامن وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الافراد والشركات مع احترام مبدأ سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

تساوي

وفي مجال التعاون التنسيبي والامني قرر الاعلان انه : تطهير الاطراف المشاركة ان المرحلة الحالية التي اعطيت تحرير الكويت تفر افضل الظروف لمواجهة التحديات وتؤكد الاطراف المشاركة احترامها لمباديء مثالي الجامعة العربية والتزامها بمعاهدة الدفاع المشترك مع السعي الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل

وفي النطاق الاقتصادي والسوسي : تعمل الدول المشاركة على تعزيز قواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الاطراف المؤسسة وبناء سياسات اقتصادية من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في خطط التنمية مع دعم مراكز البحث العلمي وتسهيل الاتصالات فيما بينها بالإضافة الى الاستفادة من الخبرات والموارد البشرية في مجال التبادل الثقافي والعلمي وفي مجال مؤسسات العمل العربي المشترك : يتعين دعم الجامعة العربية والتصدد

لكافة المحاولات التي تستهدف اضعافها..

وحول الاشارة التنظيمية للتنسيق والتعاون قلنا يتم التنسيق والتعاون بين الدول المشاركة من اجل تحقيق الاهداف الحضارية عن طريق اجتثاثات تصديفها والتعاون الدول المشاركة على مستوى وزراء الخارجية الذين يحق لهم الاستفادة بالخبراء والمختصين وقد تم التوقيع على هذا الاعلان الذي حذر من ثماني تمنح اسلية باللغة العربية لتلك الاعلان الذي اسعد جماهير واحرار امكا



المصدر : عصر العنسة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

الامن يوقف حيواته على دولة الكويت
والقول بخرقة المتواصل لشروط وقف
الاطلاق لانّ فإن ما يتبعه النظام العراقي
من ذلك كما يعلم الكافة لها هي نكثات
محموم وحشية مستحضر لا يستحق
التفكير دون طلب الحق في نصيب عاجل
يلتصق انتداء برقع المكويات عن
الذهب العراقي الحزين والذي لفتني
بهلانية ليضيف الى ذلك طلب لتسحب
اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة
بما فيها القدس والجولان وتمكين
للمسؤولين من ممارسة حقوقهم
المتروك مع وجوب التزام اسرائيل
بالتفافية منع انتشار الاسلحة الكيميائية
لنقلها (كما قال البيان) من مبدأ
المساواة والعدالة وتحقيق الامن لكافة
دول المنطقة لينتهي بطلب احترام
استقلال الكويت والهرمك ووحدة
ارضها (غلله) قبل ان يوصى بالتعاون
الاقتصادي بين دول الاعلان والتوصية
بالشام لجنة من وزراء المالية
والاقتصاد لتقديم ترميمات لحكومات
دول الاعلان مع اضافة اعراب الوزراء
المجتبى عن تعاطفهم مع ابناء
الذهب الصومالي (ولعمد للدراسة
ووضع التوصيات)

والنصارح القول لصلبا بالحق
جماهير امتنا العربية التي تعاضد على
الحفاظ على الامنة في ٤٥ :
١ - ليس هناك حد فاصل بين الامن
القومي الاسرائيلي والامن القومي
الاسرائيلي تتعاون مع الانفصاليات
الصكرية المعطوة والقطر والفرنسا
وامريكا عن خط امتنا العربي القومي
بين هذا وذلك .

٢ - وانها لم تعد تقبل ان تكرار قضية
الوحدة والتنمية والتضامن خلف
المناسبة او تتقلب عليها بواحد
الحفاظ على قذات والقطاع عن القدس
وراء سواج الخلافات .
٣ - انه لا مجال للتقدم الاقتصادي
خارج إطار الوحدة العربية والوسيلة
للتنمية الاقتصادية الحقيقية دون ذلك .
٤ - وان هدام الامن القومي الصحيح
بالسوء على الركيزة الاقتصادية
والاجتماعية المشتركة .
٥ - وان تعطل الدول الاجنبية في
الشئون العربية اسر ولهم المصائب
ويحمل لخطا - جسيمة مع المستقبل
العربي كله .
٦ - وان معنى للجوء للغرب للتظهير
ترتيبات الامن القومي لصلابتنا لما هو
ختام المطالب للتسلية بمجرتنا وتخليها
عن مصالحنا والتهاجر اراكتنا .
ولخيرا وليس آخرا فإن الوطن لم
يعد ملكا لحاكم ما أو لامة يؤمن عليها
وحده ذلك ان للشعب في الاول والاخر
هي التي تصنع حكامها والتي تؤكد ان
تطور فصحة العربية والتوحد العربي
هو القادر على زلزلة الارض تحت
القدام اعني قوة مؤثرة .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ ستر ١٩٩٢

إعلان دمشق.. والمصير الغامض

أسامة الرويش

إعلان دمشق، الذي وقع بالأحرف الأولى يوم ٦ مارس ١٩٩١ في العاصمة السورية، وتم اتراعه في صيفه النهائي يوم ١٦ يوليو من نفس العام في الكويت، مازال يواجه مصرا غامضا رغم اجتماعات اللجنة الأخيرة التي استهدفت وضع موضع التنفيذ. ولعل أكثر النقاط حساسية في بنود الإعلان هي المسألة الأمنية التي تتعلق بحق دول الخليج الست في الاستعانة بالقوات السورية والمصرية المسلحة في حالة تعرض سيادتها أو ملكيتها للخطر. ولعل قضية الأمن تحديا هي التي تميط

مصر الإعلان بالمعروض. والحق أن المسألة الأمنية أثارت الحساسية منذ اليوم الأول لاجتماعات وزراء خارجية الدول الثماني في القاهرة يوم ١٥ فبراير ١٩٩١. فقد فصل الوزراء نتائج التوقيع على الوثيقة، والتي أصبحت فيما بعد إعلان دمشق، لحيث انتهت حرب تحرير الكويت التي لم تكن قد وضعت أوزارها بعد. وبالفعل تم التوقيع على الإعلان بعد سبعة أيام فقط من انتهاء الحرب وإعلان إطلاق النار.

ومكنا جاء إعلان دمشق في توقيتته لخاصة لمره الفراغ الأمني الكبير الذي خلفته معاصلة الصمصراه ورامها. ولكن وقع الإعلان الكثير من وضوحه ولما طغت شتا للتدخل والبرقية في سد هذا الفراغ بالقصي سرعة. ولا نبالغ، ولا نجاوز الحقيقة، إذا قلنا إن إعلان دمشق لم يأخذ حق من

الدراسة الثنائية الواجبة قبل إصدار مثل هذه الوثيقة الخطيرة.

إن إعلان دمشق لا يقل خطورة، في حينه، من خطورة وأهمية إبرام ميثاق جامعة الدول العربية فكلاهما صدر لانتقال الكيان العربي من التفتت وشياع للهوية.

ونعود لحساسية النقطة الأمنية، فنقول إنها اطلت برأسها من جديد عندما طلبت سلطة عمان في أواخر

يناير ١٩٩١، إجراء تعديل على بند الإعلان الخاص بحق الدول الخليجية في الاستعانة بالقوات المصرية والسورية، حيث طالبت مسقط بأن تصبح هذه المسألة خاضعة للعلاقات الثنائية فيما بين دول الإعلان.

وهذا هو - بالضغط - ما أثقلت عليه الدول الثماني في العاصمة القطرية قبل أيام. حيث قرر البيان الختامي لاجتماعات النوبة أرجاء بحث القضايا الأمنية وتركها للاتصالات الثنائية.

لقد اتسم قرار أرجاء تنفيذ الجانب الأمني وتركه للاتصالات الثنائية، بالحكمة السديدة. وبعد

الخطر، بل وضبط النفس. ولماذا في حاجة إلى أن نقول إن أي قرار آخر، بما في ذلك تنفيذ الشق الأمني

بحدافه، وكما ورد في الفقرة «ب» من البند الثاني من إعلان دمشق،

كان من الممكن أن يؤدي إلى مواجهة لا مبر لها ولم يكن وقتها «ب» مع إيران، في ظل مشكلة جزيرة «أبو

موسى» المتنازع عليها بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

ولسادتنا بالقرار الحكيم الذي يتجنب مواجهة سابقة لأننا مع

إيران، لا تعني إيدا للتقيل من شأن

الخطر الإيراني، الذي يماثل - والقياس مع الفارق - الخطر العراقي، والذي كان في ذروة أزمة الخليج.

ونحن لا نحاول هنا وتسفيه المواقف بقدر ما نحاول أن نمسك قليلا بالعصا من وسطها. فتجنب مواجهة عاجلة مع إيران مطلوب، والخطر من الخطر الإيراني المتنامي مطلوب أكثر.

ويطرح السؤال نفسه مرة أخرى: ما هو مصر إعلان دمشق؟

لقد كان صدور هذا الإعلان الخطوة الضرورية الأولى لتجاوز

الواقف المر الذي أفرزته أزمة الخليج، والعمل على بناء علاقات عربية - عربية جديدة أكثر قوة

ونفسيا. ولم يكن هدف إعلان دمشق الكبير مجرد إقامة تعاون وثيق بين الدول العربية الثماني

الموقعة عليه. ومن ثم، فإن استمرار الإعلان لمجرد إقامة هذا التعاون الوثيق - حتى لو كان بصور جديدة

وفعالة - لن يحقق الهدف المرجو من هذه الوثيقة المهمة.

وبشكل أكثر تحديدا نقول إن مصر إعلان دمشق مرتبط بـلا

جندال بمصر تنفيذ الشق الأمني فيه. فإذا نفذ هذا الشق، كما كان

مخططا له، سيحقق إعلان دمشق الهدف الرئيسي من إصداره، أما

إذا تم أرجاء المسألة الأمنية، أو تجاهلها، أو تركها للاتصالات

والعلاقات الثنائية - كما قررت اجتماعات اللجنة الأخيرة - فإن

إعلان دمشق سيتحول إلى تجمع اقتصادي وسياسي عادي كان من

الممكن التوصل إليه في صور أكثر تعقيدا وحساسية.



المصدر : **الشرق**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

اجتماع فاشل لدول إعلان

دمشق في الدوحة

انتهاء الدور العسكري لمصر

وسوريا بعد اسقاط الشق

الأممي رسمياً

إعلان دمشق مات في يوم مولده. ومع أن إتمام العمل يتطلب في سرعة فاعله
الآن أن استماراته في القاهرة ودمشق، سيأطون في الزمن بأمر تحقيق معجزة
لعميد للصياغة. ظلوا حتى اللحظة الأخيرة على هذا الأمل
على أي حال، تقرر أخيراً في الدوحة، وبعد ١٠ أشهراً تصريح للدفن، ولكن
دون امتثال ولا عزاء.. وتود أن نعيد للألمان إن كل ما يحدث ويحدث في
الخليج هو بالحققة ما توقعناه.. فلما أجهلنا أننا إن التعاون مع الحلف
الأمريكي الصهيوني سيضرب قسماً من الحرب ضرباً مباشراً (العراق)،
وسيتكلم الآخرون وعلى رأسهم من شمسار كوا الضيف قبحراً وظلمنا
(مصر وسوريا).
إن حكام الخليج مشوا على كواكب في إبعاد القوات المصرية (المصرية
والسورية) في الخليج بغير جدال. ولكن المصير الأساسي للأحداث هو
الولايات المتحدة والصهيانية.



يبدو ان سلطة صانه قد اقتسموا اجتماعاتهم التي
يكنونها في مدينة جدة السعودية للاتفاق على موقف موحد
من اجتماع الدوحة. ولكن للظواهر ان ائهم اقتضوا قرارا
الذي في مفاوضات مصرضها مصر الى سوريا على الصعيد
الامن والاكتفاء فقط بحيث سول تنفيذ إعلان دمشق على
صعيد المجالات الأخرى وامما السياسية والاقتصادية.

خلاصات حادة

كان للوفد الخليجي واجمعه ومع ذلك حاولت كل من
سوريا وسوريا ان تعرضا موقفهما واقتراحاتهما في مذكرات
تعرضت مفاوضات مع الرؤية الخليجية وتصورات أبرز
تدخلات بين الجانبين في النقاط التالية:
أولا ترى كل من مصر وسوريا ان إعلان دمشق يجب ان
يشكل لفر كل الحلقات اللازمة حتى يصير القرار الاساسي
لقرارات الامن في منطقة الخليج.
جسول هذا الشأن اكدت مذكره مصرية مصرضا وزير
الخارجية على ان مصر لا تريد ان يفلد الإعلان اعصيته
تلقائية في ترتيبات الامن في سواحل شرقها امن اخرى
تخصها الدول الخليجية مع دول من خارج دول إعلان
بدمشق.
وكلفت المذكره المصرية من الاقتراح جديد يقضي بانه
هوية لدية مسئلة خاصة بهذا الإعلان، تكون في شكل لياحة
مصرية طيا لتدول لقرار ووضع الخطوط العامة لكل
الخطوات الأمنية للفترة في المنطقة. ول حالة راية الدول
الخليجية في ان تكون هناك عدة لفر أمنية في منطقة الخليج،
فان إعلان دمشق يجب ان يصفق بضمير مسؤوليته في مواجهة
الاطر الاخرى لقرارات الامن. ويحث بشارة على الهيئة
الأمنية للفترة وزراء لدفاع الدول الخليجية وكل من مصر
وسوريا. يوكل اليهم مهمة الإطلاع على كافة التفاصيل
التي ينفذها في قرارات الأمنية الأخرى التي ترتب بها الدولة
الخليجية مع الدول الأخرى. سواء كانت هذه التفاصيل
معلقة بالقرارات أو للشاروات للشركة أو الخطط القتالية
للمدة لواجهة بحرية أمسي. على ان يتم ذلك من خلال
تدخلات سورية لوزراء الدفاع.

تظهر المذكره المصرية الى ضرورة ان يرخذ تعويم الهيئة
الأمنية في الاعتبار. حتى لا تؤثر تلك المبررات الأمنية على
تفصيل البرامج للتربية والمناورات العسكرية والخطط
التي سوف تصمم الهيئة. وتقرر المذكره اية
التفاصيل يمكن ان تبرز بين اعضاء الهيئة حول تعميم
الخطط والعمليات العسكرية الى زعماء دول إعلان دمشق. الذين
يواجهون لسلطات الأمنية. مثل الخلاف في اجتماع طاري.
وكان الاقتراح المصري في هذا الشأن على أهمية لا يقتصر
فور الهيئة الأمنية على مورد الإصدار العسكري والقيادي.
فور يجب ان يمتد الى بحث البرامج التنموية العسكرية
للتجميع الصفات العسكرية. الخاصة في دول إعلان
تتفق. ويحث التعميل للمال اللازم لدعم هذه الصفات.
ويحث خطط تطويرها في إطار الاتفاق العام بين دول إعلان
مشيقل.

اقتراحات سورية

وتحس للظواهر ان سوريا اكدت من جانبها على
تضرورة ان تكون الهيئة الأمنية للفترة من مصر بين دول
إعلان دمشق على الهيئة الأمنية الجديدة في إطار ترتيبات
الامن في إعلان دمشق وعلى الامم دول الخليجية ليات
موجهات أمنية أخرى مع الدول الأمنية.
في لقرار الجانب السوري في هذا الشأن ان امان تخضع
لقرارات الاتفاقيات الدفاعية التي يفتها الدول الخليجية مع
الدول الأجنبية لخصاص الهيئة الأمنية للفترة بين دول

صعيد أكثر من أحد عشر شهرا من التسويق الخليجي.
والتي وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي على
الاكتفاء ووزير خارجية مصر وسوريا يبحث مساعي
سبل تنفيذ إعلان دمشق. وقد جاء اجتماع الدوحة يوم
الاربعاء والخميس للخبين ليكرس مرحلة من التلال من
الخليجيين لم تعهدوا مصر طولة تاريخها بل ولم تحدث
بشكل الفترات لخطا وتخللا.

ورغم التكرار والتواصل والتواصل الذي تصال به
الخليجيين مع حكاه مصر وسوريا إلا ان إسرائيل اخذها
على الفرضح للأزام صاه السياسة المصرية تحديدًا منذ
جاءت حرب تمرد العراق.
تسليم أيام معدودات من توقف حرب التمدد والإبادة ضد
الافاهة في العراق، التي وزراء خارجية ثنائي دول عربية
في دمشق في السادس من مارس ١٩٩١. كانت مخاوف
الخليجيين وقتها تقوى كل وصفه وتم ان الحرب القائمة
تهددت العراق وخارج منها مثلها بجرار البية. وكان إعلان
دمشق إحدى الوسائل التي ليتها الخليجيين للخط على
تدعيمهم البنية. وتهدت كافة الدوائر لذلك ان تقى كل
من مصر وسوريا مكافاة سلبية على دورها في تدعيم
العراق ودمر البنية الأمريكية الدورية. وبالفل راح
الخليجيين يملنون انهم مسمتون على الفرات المصرية
للسورية في طع الامن في منطقة الخليج. وحيث يتقدم
مداخلات لتسوية كبيرة لواجهة الانبها الاقتصادية
الذي وصل لتجاوز مدين في مصر وسوريا نظرا لفساخر
تقني سبيلها حرب في الخليج.

توكل الأيام حرسه. وتجلو بالخلف الخليجي في النصي
شتره. فقد تكس الخليجيين برصهم. ولكن ائهم وعدوا
تقديم حوالى (١٥) مليار دولار كمساعيات. تم تنفيذها
لرأى من الرابع ولم يتم الفراء بها حتى هذه اللحظة.
اما على الصعيد الأمني. فقد فضل عيدة الأمريكان وصلا
الايهاب ان يسلموا مداخلات إماراتهم ومكالمهم لاصحاب
الوجه مصر من امريكان وبريطانيين وفرنسيين. فراحوا
يتقدمون مهم الاتفاقيات الأمنية ويكرسون وجوههم في
منطقة الخليجية. ويرفرون لهم من امال الخط العربي على
تدخل مساعيات وشاري.

وخلال الاظهر الطولة للامسية مع الفسب بعض الدوائر
للمصرية والسورية العليا. والتلت لياتة السياسية في مصر
روسوريا على مستوى القمة في دمشق مؤخرًا. ومعدت
جوانبه باتحاد صوف (ما) إذا لم يروج الخليجيين الى
تجاهلهم. غير ان التبريرات الظاهرة والباطنة لم تلق لاثنا
معاينة. بل رجحت عقلا صعدة. وامرأا على للشي في
طريق الخطا على التهاية. ولم تكن الاتصالات للفترة
تتوى من تحديد موعد لاجتماع الدوحة الذي عقد الاسرع
للأفسي بعد تأجيله عدة مرات بشكل موهن ووزارة خليجية
صارة.

ويوم الاربعاء الماضي التقى وزير الخارجية المصري
صبري موسى مع الرئيس مبارك في الاسكندرية. وكان اللقاء
يهدف الى مسد للوفد في اجتماع الدوحة من قضية إعلان
دمشق. وتوجه الوزير المصري على الفور من مطار القاهرة
تلا اسكندرية مصطحبا معه عددا من المستشارين
المصريين ومصلا بتوجهات محددة واقتراحات عديدة
يتمسيتها مذكرات مصرية تعدد للوفد المصري من سبل
تقليد إعلان دمشق. وخاصة في شق الأمن والدفاع.
وتراكم مع ذلك توجه يبرز في الصحافة الحكومية ويظهر من
فستار التسويق الخليجي. ويطلب الاسم في مواجهتهم.
في هذا الشأن كان وزراء خارجية دول مجلس تعاون
الخليجي صلت السعودية الكويتية الإمارات لفر.



بند سرى في الاتفاقات الخليجية مع الغرب يؤكد هيمنة أمريكا وحلفائها على أية اتفاقيات

التربية التي سيحدث بها لهذه القوات، فهي التراجع الواردة في الاتفاقات الدفاعية مع الدول الأجنبية فقط. وحتى تنص الدول الخليجية ضمن مصر وسوريا في هذا الشأن، فإشارته إلى أهمية بناء القوات المصرية والسورية داخل أراضيها من أجل تعزيز أمنها أصلاً جيدة، ويتم استعمالها وقت الحاجة، وبهذا الصدد تضمن البيان الذي

إعلان دمشق، وإما أن يكون هناك فصل كامل بين هذه الاتفاقيات وبين اختصاصات الهيئة الأمنية، فربطاً أن يتم فصل أحكام هذه الاتفاقيات في الظروف الأمنية الطارئة. ولقد التزم مع الهيئة الأمنية المتفرقة. ولقد دلت الاتفاقيات المصرية والسورية في هذا الشأن بالرمز للثمن من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تؤكد على ضمانات في هذا الشأن أن الاتفاقات الأمنية التي وقعتها مع الدول الخليجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا

تقرير يكتبه: محمود بكرى

أعطي لخصائص الدعوة تراه تراثيات الأمن للاتفاقات القائمة بين الدول الخليجية وكل من مصر وسوريا. والجديد بالذكر أن تصريحات جديدة صدرت من مسؤولين خليجيين أكدت أن تشكيلة الدول الخليجية في قوات مصرية وسورية على أراضيها.

١... التعاون التصنيعي

لأنه تطوير الصناعات العسكرية القادرة في المنطقة، ومدى استخدام القوات المصرية والسورية للصناعة المتطورة التي سيتم خلالها بمعرفة الدول الخليجية، كما تشير للذكورة المصرية والتي ترى ضرورة أن تكون هناك هيئة تصنيع عسكرية موحدة لكل من دول إعلان دمشق. وكما تولد الاتفاقيات المصرية والسورية السابقة بالرفض، هذا على الاقتراح حل سابقية، وأكد الخليجيون أصرارهم على أن تكون هناك صناعة عسكرية متطورة خاصة بالدول الخليجية فقط، مع إمكانية العمل على تقديم مساهمات مالية محدودة للهيئة العربية للتصنيع. ورغم الفصل البشري لحدود التعاون للصناعة، إلا أن

وبرسنا تضمنت بهذا سوريا يفتى بأن تكون القوات العسكرية العليا في منطقة الخليج من اختصاص الدول الثلاث، وبما فيها إعلان دمشق للسيطرة الأمريكية والعربية. وكانت مصر وسوريا قد سبق واستقرت عن مخاوف هذا البند الذي يورد في ملحق الاتفاقات الأمريكية العربية مع بعض الدول الخليجية، إلا أن الخليجيون لم يبدوا عن الاستعداد المصري - السوري، وهو ما دفع بالقاهرة ومجلس الأمن بأن يضمنوا مذكرتهما للجمعية العامة للصناعة نسا يفتى بأن يكون لاختصاص الهيئة الأمنية لاختصاصات منفصلة عن الاتفاقات الأمنية الأخرى.

وتشير للمعلومات في هذا الشأن إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا صحت قبل اجتماع الدعوة الأخير إلى التشكيك في جدوى الارتباط الأمني مع كل من مصر وسوريا، وأرسلت حوالى تسع مذكرات إلى البلدان الخليجية لتتبع جميعها في مدى أهمية الاتفاقات الدفاعية الأجنبية، والتغيرات السياسية والعسكرية التي يمكن أن تحدث في المنطقة، وبمثل مقتضاهما إعلان دمشق خطوة على تراثيات الأمن في منطقة الخليج.

ورفض للقوات

لأنه، ترى كل من مصر وسوريا أن تنفيذ اتفاق الأمن في إعلان دمشق يقتضي بناء قوات عسكرية مصرية وسورية في أراضي الدول الخليجية، وأن تعد هذه القوات أصلاً تدريجياً جيدة، ويتم اشتراكها في مناورات عسكرية مشتركة، سواء كانت هذه المناورات خيالية بدون إعلان دمشق، أو أنها كانت من دول أجنبية لغرض آخر، وأن تتصل الدول الخليجية كل اتفاقات المالية اللازمة لإسكان هذه القوات وتدريبها.

وتركزت للذكورة المصرية والسورية تحديد أهداف هذه القوات للدول الخليجية، وكذلك توعية البرامج للتصنيعية وإمكاناتها، إلا أنها اشترطت التدخل في تحديد نوعية البرامج التدريبية العاملة من خلال الهيئة الأمنية المتفرقة.

وقد تقول هذا الاقتراح بالرفض كذلك من جانب الخليجين، حيث أكدت وجهة النظر السعودية والتكوينية وهي الوجهة الغالبة على ضرورة إنشاء قوات عسكرية من الدول الخليجية فقط دون اشتراك القوات المصرية والسورية، وأن تتلقى القوات الخليجية تدريبها على أيدي خبراء عسكريين من الدول الأجنبية الثلاثة، أما البرامج

تصريحات زائلة وحدث على لسان الوزراء المشاركين، وقد استبعدت بالطبع كجزء من الانكسار التي منيت بها السياسة المصرية تحديداً ومراجعة للثامن العالي في العلاقات بين دولة الإمارات وإيران في سياق النزاع الجاري حول جزيرة أبو موسى.

وحتى يمكن لأخرى خارجية مصر وسوريا مسائل الضغوط للقيام وأما يستند من على العراق الخاص، ويتخذان من زعماء عدم التزام بقرارات الأمم المتحدة، واتهام بعدم التعاون مع لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود مع الكويت، وهو القرار الذي من انتهاكها وإتفاتها مباشرة على الأراضي العراقية، والذي سيؤدي لاحتلال إلى مراجعة جديدة سوف يكون سلطان النقطة أول مساهماتها.

ويطرح التساؤل عن موقف حكومة مصر التي أخذت مراً تمسكاً بخسنة العراق، بينما هي تتوافق مع إيران ويتضمن مراحلة اقتطاع أجزاء عزيزة من أراضيها على عربي شقيق لصالح إحدى الإمارات التابعة، ولعل ذلك مما يؤكد مجدداً على أن التنشيط والتناقض وعدم وضوح الرؤية هي السمة العامة للقيادة الحاكمة في مصر.



ماذا حدث لاعلان دمشق في الدوحة ؟ ٦,٥ مليار دولار لدعم مشاريع التنمية

ندجت اجتماعات الدوحة في إنقاذ اعلان دمشق من الفشل وإفشاله دائرة التاريخ العربي.. ولننسى ذلك بالاتفاق على تنفيذ بنوده ثنائيا بين الدول الصان وتحويل مشروعات التنمية والاقتصادية إلى قادة وحكومات الدول لدراستها.. وغرض الموضوعات المالية على الاجتماع القادم لوزراء الاقتصاد قبل اجتماع الدورة الثانية لوزراء خارجية دول الاعلان المقرر عقدها بأبوظبي في مارس القادم.

امام هذا النجاح النسبي اعرب وزراء خارجية دول الاعلان عن سعادتهم بنجاح الاجتماعات ومثمنين وسائل الاعلام بالانفتاح في طرح الاعمال والمشروعات القومية المتعددة حول الاعلان.. وفي اعقابهم بشكل قاطع المشروعات الامنية والعسكرية بتكوين قوات للانتشار السريع من جيوش الدول الصان او تكوين مجلس لرؤساء الزعماء للنسيق وإجراء مناورات مشتركة وتكونا ان التعاون الثنائي أقوى.. وإن التغطية الدفاع العربي المشتركة للجامعة العربية تحكم الجميع.

امين محمد اصين

من خلال دائرة الامن العربية وان هذه الصيغة لا تشكل أية تحديد لاعداد القوات المقترحة لتشكيلها ليس الهدف منها الهجوم على احد بل الدفاع عن المصالح العربية وباستراتيجية موجبة بالتنسيق لاية دولة جارة وإن ايران من حقها ان تشارك في امن مياه الخليج كدولة صارة مسيطرة بالمنطقة ولكن في إطار تحقيق الامن للمنطقة بأكملها الشامل ورغم التحمس السريع في العلاقات الخليجية الإيرانية إلا ان ايران كشفت عن اطاعها الحقيقية بالمنطقة وجدت قبل ايام من اجتماع دول الاعلان دمشق تهديداتها السابقة وأعلنت سيطرتها على جزيرة أبو موسى واستمرار احتلالها لجزيرتي طنب والحصيرين وبغيت الكورس بإسارة الشارقة بدولة الامارات تحت دعوى انها ضيقت عناصر لجنوية مسلحة تهدد أمنها.

واتخذ مجلس التعاون الخليجي لأول مرة منذ إنشائه قرارا برفض الاعتمادات الإيرانية على جسر الامارات وذلك قبل ساعات من اجتماعات الدوحة التي جدد موقف دول الاعلان وأكدت مصر وسوريا رفضهما للاقتضات الإيرانية التي وصفها البعض بأنها رسالة موجبة لاجتماع اعلان دمشق بأن ايران قادرة على ان تفشل مساعيها بالخليج وان الاعلان لا يمكن ان يوفر الحماية لهوله وفي نفس الوقت رسالة للكويت والجنوبية بالمنطقة لتأكيد قوة ايران التي تزداد تسلحاً وقوة رغم انقلابات الناضية مع دول الخليج

واسلم تعدد الآراء والانتقادات والقيود من الانشاء الخليجي تم الاتفاق على اعادة المشروعات الاقتصادية إلى اجتماع للخبراء الاقتصاديين لمتابعة بالمشروع لوزراء الاقتصاد والمالية لدول الصان لتحديد الشكل والتسبب والاقتضات لتنفيذ طبق الاتفاقية في اعلان دمشق.

تعاون ثنائي دفاعي واقتصادي واعلاني
يأتي من بنود الاعلان الخمسة المبررات الثقافية والاقتصادية والتي لم تتطرق اليها للانشاءات رغم بروتوكولات التعاون للجنة من مصر

لصنعها وكذلك للتصريحات ان التعاون الثنائي لفصل امام هذه النتائج كانت تصريحات وزراء الخارجية للشاركون تؤكد نجاح اجتماع الدوحة وبهذه لنتائج خطوات تنفيذ آية اعلان دمشق.

الرفض الإيراني

ولكن على الجانب الآخر.. تعدد مرئود الفعل حول الاجتماعات أبرزها التصريحات الإيرانية الرافضة للاعلان وخاصة للمشاركة للمصرية في امن الخليج والموقف السوري.. واكدت في أكثر من موقف ان لعلان دمشق جبر على ذلك وان يفرج الي حسب التنفيذ وإن ان الخليج من مسئولية دولة للتناظرة وافضة لوجود آية نوات مصرية بالخليج..

ولكن اصالح القومية والعربية التي جسدتها اعلان دمشق والجزيرتين التي انشأت لذي قسمته مصر بدوائر الامنية للتحديد اكد ضرورة امن وحماية مصالح الدول العربية بالخليج

واسلم التأكيدات بان مجالالات التنسيق بين الدول الصان في المجالات السياسية تسير من خلال اللقاءات المنتظمة بين وزراء الخارجية الاجتماعات العربية والافريقية والاسلامية والدولية.


صندوق خليجي للتنمية

وذكرت الانتقادات حول اوراق العمل المقدمة لهذه اللجنة الصندوق الخليجي للتنمية في الدول العربية والتي كان من المقرر ان يكون رأسماله ١٥ مليار دولار مع بداية التنفيذ على اعلان دمشق في السادس من مارس عام ١٩٩١ بعد ايام قليلة من تصديق الكويت.. ولكن مع الاستقرار النسبي للاوضاع بالخليج انخفض رأس ماله إلى ١٠ مليارات للتنمية في مصر وسوريا.. وتوزع التسبب على دول مجلس التعاون الخليجي الست بحيث تساهم كل من السعودية والكويت والامارات بنسبة ٢٥٪ وقطر والبحرين وسلطنة عمان بنسبة الـ ٢٥٪ والباقي ولكن بعض الدول اعترضت ومنازات معترضه على تسهيها ولم تصيد خصصها لالان والتنمية ان رأس مال الصندوق حاليا ٦,٥ مليار دولار سددت ٢ دول خليجية!

مؤسسة مالية عربية للتنمية

وبغض تلك تعدد الآراء حول وسائل استحضار هذا المبلغ هل من خلال الصندوق أم من خلال انشاء مؤسسة مالية عربية عالية للتنمية في الدول العربية التي وقتت ضد الفرض العراقي للكويت مع اعطاء ميزة خاصة لمصر وسوريا ويضرب ان تعطل الاموال للقطاع الخاص وان طرح للمشروعات في مناقصة مالية وبإشراف من الصندوق او الدولة الخليجية للامانة وان يعين مدير من ابناءها مشرفا على المشروع وخطوطه.



المصدر : 

١٦ شهر ١٤٤٤

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

استبعاد المواجهة العسكرية

ورغم ذلك فإن كل المؤشرات بالخروج
تستبعد للمواجهة العسكرية بين إيران
ودولة الاسارات او دول الخليج حول
جزيرة ابوموسي وان الصوار
الدبلوماسي سيأخذ طريقه من خلال
الاتصالات الثنائية لسلطة عمان
بإيران او من خلال وفد من دول
التعاون يترد إيران للاتفاق على إيجاد
حل سلمي للمشكلة ومقتoram إيران
لاتفاقيتها مع إمارة الشارقة عام
١٩٧١ وأخير الطول المطروحة هو
الجوء لمحكمة العدل الدولية والمجتمع
الدولي في الأمم المتحدة لحل المشكلة
مع إيران المزيد من الاتفاقيات الأمنية
الثنائية بين دولة الاسارات وأمريكا
والدول العربية لحماية أمنها

مجلس اعلان دمشق

الجناب الاخر هو رفض دول الخليج
في ان يتحول اعلان دمشق الى
مجلس تعاون عربي لدول اعلان
دمشق ينافس مجلس التعاون
الخليجي ويقضي على خصوصيته
ولذلك كان الرفض لتشكيل مجلس
وزارية متخصصة لكل من بنود
الاعلان واقتصر على الاجتماعات
الدورية لوزراء الخارجية

اسم ذلك هل تنوع دول اعلان
دمشق في وضع لجنة النظام العربي
الجديد لمواجهة المتغيرات الدولية
للسريعة والمتلاحقة لم أنها ستستظر
عامين لفرين للتفكير في اسلوب جديد
ومسيرة اخرى لبدء تنفيذ بعض بنود
الاعلان الذي كان وايد ازمة ولكنه
يحمده اكثر من ١٨ شهرا وسط
استمرار الازمات ومازال يواجه المزيد
من الازمات وتترقبه العقبات من
لدخل دول الاعلان وخارجها .



اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق تعديل المخططات المصرية

في التاسع من سبتمبر عقد وزراء خارجية الدول الثمانية الموقعة على اعلان دمشق ندوة اجتماع جديدة في الدوحة، وذلك في أعقاب اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي مباشرة. وقد عبر وزراء خارجية اعلان دمشق عن اغتيابهم بنتائج هذه الندوة. ويبدو أن تعبير وزير الخارجية المصري عن رضاه عن هذه النتائج أمر له أهمية ومغزى خاصان لسببين على الأقل. فمن ناحية كان هذا الديبلوماسي البارز هو الأكثر صراحة في التعبير عن عدم ارتياحه لنتائج الدورات السابقة. ومن ناحية أخرى فإن رضاه وزير الخارجية المصري عن نتائج الدورة الأخيرة يبدو وكأنه مستنقضي مع بعض الملاحظات الهامة للسياسة المصرية نحو اعلان دمشق.

ما يشير الي القول بإمكان تعديل هذه المخططات. وتتلخص ملاحظات السياسة المصرية نحو اعلان دمشق في التأكيد على الحاجة للتطبيق الأمين لهذا الاعلان بكونه الشاغل لأي التعاون الأمني والتعاون الاقتصادي على مستوى الدول الثمانية. وأخيراً فتح الاعلان لعضوية الدول العربية الراقية وذلك بموافقة الدول الثمانية. وقد تعددت طويلاً قضية التعاون الأمني، مما أدى الي تأخير التطبيق الفعلي لبرامج التعاون الاقتصادي.

والواقع أن مصر لم تكتف حتى الدورة الأخيرة في التاسع من سبتمبر بالأفكار الرامية الي تطبيق مشروعات للتعاون الأمني على مستوى الدول الثمانية. فقد نشرت الصحف المصرية أن مصر قدمت أفكاراً لصياغة وتطبيق التعاون الأمني خاصة بتشكيل قوة انتقاص سريع وتشكيل لجنة من رؤساء أركان الجيوش الثمانية. وذلك بالرغم من أن مصادر خليجية علي كانت قد صرحت هذا برأيها في إقامة التعاون الدفاعي على أسس ثنائية. وجاء تعيين الخشامي خالياً من أي إشارة الي تلك الأفكار المحددة للتعاون الدفاعي سوى الاعلان عن تشكيل لجنة من الخبراء للبحث في سبل تعزيز التعاون إذا تعرضت المنطقة لمخاطر خارجية.

وفي هذا الإطار، يبدو أن تعبير وزير الخارجية المصري عن ارتياحه يعني تخلي مصر عن فكرة إقامة التعاون الدفاعي على المستوى الجماعي للدول الثمانية، في مقابل تحريك مشروعات التعاون الاقتصادي. وفي نظري، فإن هذه الخطوة تمثل أداء ديبلوماسياً مثالياً لك أن الإصرار على التعاون الدفاعي على المستوى الجماعي لا يبدو بالضرورة أمراً في صالح مصر أو في صالح الإطار الأوسع بهدف إحياء النظام العربي الشامل. فالواقع أنه ليس من الحكمة إلزام مصر قانوناً بالانضمام في الدفاع عن أمن الخليج في كل الأوقات والمنااسبات بما يؤدي الي مزيد من التوتر مع إيران، مثلاً ومن ناحية أخرى فإن إقامة نظام دفاعي مثقل على مستوى الدول الثمانية يعني تشكيل كتل سياسي ثابت مما يدفع الدول الأخرى الأعضاء في الجامعة العربية الي الانسحاب بصحبة سياسة التكتل والتعاون. وهو الموقف متناقضاً مع الجهود الديبلوماسية المصرية الأخيرة الهادفة الي امتثال علاقات مصر بالعرب العربي، والندوة الي انشغال النظام الجماعي العربي بصورة أعم □

د. محمد السيد سعيد



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

اجتماع الوحدة
في ضوء نتائج

هل تقرر دفن « إعلان دمشق » في هدوء ؟
بيان ختامي يركز على الجوانب الاقتصادية ويتجاهل نظام الامن المبرري



المصدر : الاتصال

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات : 17 سبتمبر 1990 التاريخ :

رغم ان مصر وسوريا ودول الخليج الست وقعت على اعلان دمشق في شهر مارس من العام الماضي ورغم اجتماعات سابقة لافانلة الا ان بنود هذا الاعلان لم توضع موضع التنفيذ حتى الان وسبق ان أعلن الرئيس حسني مبارك في عيد الاعلاميين ردا على سؤال ان اجتماع مصر وسوريا ودول الخليج في شهر سبتمبر الحالي هو الذي سوف يحسم نهائيا ما اذا كان اعلان دمشق قد صدر لكي يوضع موضع التنفيذ أم لمجرد الاستهلاك ..

وانعقد الاجتماع المرتقب في الدوحة في الاسبوع الماضي وعقد البيان الختامي لاجتماع يوم الخميس فلماذا لم يخل من أي حسم لأي شيء بصف بالامعة ..

وجاء مضمون البيان مجرد تأكيد للكويت في مجمله واعتبرت الكويت ان بيان النجدة الختامي الذي أصدره وزراء خارجية اعلان دمشق هو دعم للموقف الكويتي في مواجهة نظام بغداد فقد اذنت دول اعلان دمشق مقاطعة العراق لاعمال لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق ورغم انه لتوصياتها ومما طرقت في دفع التعويضات الناجمة عن عدوانه وتسوية في اسفلة المشكلات الكويتية ومواصلة احتجازه لمواطنين كويتيين ورعايا دول أخرى وأكد البيان الختامي لوزراء خارجية دول اعلان دمشق ضرورة التزام العراق بلا تسوية او تسليح أو تجزئة بتنفيذ قرارات مجلس الامن

ويؤكد عدوانه على دولة الكويت وخبراته المتواصل لغزو وفك اطلاق النار ..

ورغم ان مصر وسوريا ودول اخرى في الخليج سبق ان أعلنت رفضها لتقسيم العراق .. الا ان مضمون البيان الختامي لدول اعلان دمشق يعبر بصورة أكثر عن موقف منظمة المنطقة المرحمة في الجنوب العراقي والتي تؤدي عمليا الى تقسيم للعراق ..

وعندما نقول البيان الختامي لدول اعلان دمشق استثناء ايران على جزيرة ابو موسى علاوة على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى .. استخدم عبارات معنوية ومقفلة من نوع .. ان الوزراء تابعوا باقي الاجراءات غير المبررة التي اتخذتها ايران هناك ..

ورغم من اجتماع الدوحة تقريبا الاصل ليبحث كيفية وضع اعلان دمشق موضع التنفيذ .. الا انه تكرر منذ اللحظة الاولى ان القضية نظام الامن العربي الذي يعهد المحصور الرئيسى للاعلان .. غير مطروحة على مستوى الاممية التي كانت مصر وسوريا تطلقها على هذا الموضوع

والدعوة صرحه موسى وزير الخارجية الى الدوحة حاملا في حقيبتها ورقة عمل شاملة حول : آلية : تنفيذ اعلان دمشق والاتفاق على سياسة اممية في مواجهة الاعتداءات والتحديات وخطوط عامة لما يمكن تسميته بـ : تنظيم جديد للعالم العربي

غير ان الطرف الكويتي الذي يبرم معاهدات تنقية مع كل من الولايات

المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. لا يعلق أية أهمية على القمة نظام امن عربي بعد ان وضع نفسه كعقل وبطريقة مبكرة تحت حماية الغرب ..

وتعدا تلك التركيز على الجانب الاقتصادي من اعلان دمشق وصرح عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج قبل بدء اجتماع الدوحة بأنه لا يوجد ضمان حصول اعمال الاجتماع أية موضوعات تتعلق بـ التعاون العسكري بين الدول الاعضاء والمخرج الذي توصل اليه المجتمعون هو الاتفاق على عقد اجتماعات دورية للوزراء كل ستة اشهر ولوحة ان لاروق الشرع وزير الخارجية السوري صائب ومسائل الاعلام على لهما الخاطيء لا اعلان دمشق وتبركها على الجانب العسكري منه في حين ان الاعلان يشتمل على جوانب أخرى عامة وقيل ان يعود الوزراء الى بلادهم بعد انتهاء اجتماع الدوحة أكدت ايران مرة أخرى تمسكها بالجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى باعتبارها خاضعة وبكامل للمسافة الإيرانية ..

فهل كان اجتماع الدوحة مجرد لقاء لاعاد مراسيم إعلان دمشق دون اعلان .. ولاتفاق على تشريع يتوزع الى مقرها الاخير وسط اتصالاتهم وزراء الخارجية وتبركهم من المنظمات عن الروح الاممية للاجتماع وما يظهله البيان الختامي من إنجازات ..



نحتاج الى مواقف جريئة!

استمع وزراء خارجية دول حيان
البحرين، هذه الأيام بعد ان قام هذا
البيان بطولها، ولا اظن ان الذين
في الخليج العربي يستقروا من ان
يخبرون هذا البيان مجال تحقيق
قوة، خاصة ونحن نرى شواهد
توجب ان تكون في الخليج قوة
عربية متمسكة بالقاء، وذلك
القدرة على دفع أي اعتداء يقع
على دول الخليج العربية، بعد ان
اصبحت مجال الامباح البشري.

وما اكثرهم، وما اشد رغبهم، في
الاعتصام بمقولة نفع بالقوة، واذ
كان الطامع العربي لم يتخل عن
الطامع ادت الى تدمير الشاعرة
العربية، فكيف تكون الدول التي لا
تنسحب الى العربية، ولا يهمل من
امر العرب الا يكون نفعهم تحت
امرهم؟

وهذا يدل على ان العالمين
ليست ولما على صدام حسين،
ولا الذين بعد ان تطلعت اجيسته
انه سيكون قادرا على القيام
باعتدات جديدة، فبذلك، ولكن
هناك اجيسته الآخرين لم تطلعت
بعد، قد يقدم استخبارات على ما
سبق والقديم عليه صدام
وطالما وجد، الشعب الاموي، في
دول الخليج العربية، وطالما كانت

هذه الدول مجزأة ومبعثرة من
معايير ثقافية مع الدول العربية
العربية، فليها مستقرات جديدة
يعجزون عنها، واذ كانت دول
العرب قد وقعت معاً مرة، فلهذا
عذا سوف لا يكون لها عددا ثلث
ولا جعل، ولذلك سوف لا يفتن
ما يحدث لنا مثلاً

ان العربية الدولية ان تستمر
حسناً لنا للقاء، والنظام الدولي
في حالة تغير مستمر ولا يمكن
الاعتصام على القديم، ولا
يكون هذا الا موضوع لبحثنا في
التي دول العربية التي وقعت في
جانبها أيام صدام حسين
ان دول الخليج العربية عندما
تقدم على اتحاد بينها مستقرين
التي مما هي عليه الآن، ولكن
الكثافة السكانية التي يملكها
الشاميون تجعل الاتحاد غير ذي
جدوى، ما لم نضع ايدينا في ايدي
السوريين والمصريين، حيث انهم
ارسلوا جيوشهم خارج الحدود
امره دول الخليج العربية التي
اعتبرت الاتحاد على الكويت
اعتاد عليها، ونحن لا نزال
نحن دول الخليج العربية، ولكننا
نعرف، بلنا ان نستطيع الصمود

ما الاتحاد المهدد الي، بين دول
مطوية
ان الفكر والرأي سيقت حول ابار
النفط وهي ارض مستنزفة،
والدفاع عنها تجاه قوى كبرى
محتدرة، بالمخاطر، ونحن
ما الاتحاد المهدد الي، بين دول

الخليج العربية ومصر وسورية
تلك الدولة، ومصر وسورية
الارض التي جعلنا ثقافي العربية
ونجعلنا تملك القدرة على
المناورة اسم اعتبارنا الاقوياء، ولا
خير لنا كان نفي حيث نحن
وكما كان يهين، اياها واجداننا
الوحيد من تعدد قواها، مع دول
الخليج العربية ومصر وسورية
قد تفوق باتحاد لبيداني يطمح
في مجلس التعاون، ولكننا نرى
خير قارئون على مر اجيسته
الاشاميين، ولن نكون العربيه
منا من ان يخل هذا الاتحاد
مصر وسورية، اي لنا في الكويت
متصورين ان نفي وهذا لا يكون
الا بالاتحاد، لو نزلنا، وهذا يكون
حسنا بالمرحلة، والاتحاد العربية
القائمة من اعتبارنا الخامس
الاقوياء.

ان الاتحاد المهدد الي، وعلى
لما تلتك الدولتين ما يملئهم
على وضعهم الاندازين والارز
شؤون يملهم يملهم ومعلمهم
في الوقت نفسه الا ان ولان
يملهم الاصل.

الخليج العربية ومصر وسورية
تلك الدولة، ومصر وسورية
الارض التي جعلنا ثقافي العربية
ونجعلنا تملك القدرة على
المناورة اسم اعتبارنا الاقوياء، ولا
خير لنا كان نفي حيث نحن
وكما كان يهين، اياها واجداننا
الوحيد من تعدد قواها، مع دول
الخليج العربية ومصر وسورية
قد تفوق باتحاد لبيداني يطمح
في مجلس التعاون، ولكننا نرى
خير قارئون على مر اجيسته
الاشاميين، ولن نكون العربيه
منا من ان يخل هذا الاتحاد
مصر وسورية، اي لنا في الكويت
متصورين ان نفي وهذا لا يكون
الا بالاتحاد، لو نزلنا، وهذا يكون
حسنا بالمرحلة، والاتحاد العربية
القائمة من اعتبارنا الخامس
الاقوياء.

الخليج العربية ومصر وسورية
تلك الدولة، ومصر وسورية
الارض التي جعلنا ثقافي العربية
ونجعلنا تملك القدرة على
المناورة اسم اعتبارنا الاقوياء، ولا
خير لنا كان نفي حيث نحن
وكما كان يهين، اياها واجداننا
الوحيد من تعدد قواها، مع دول
الخليج العربية ومصر وسورية
قد تفوق باتحاد لبيداني يطمح
في مجلس التعاون، ولكننا نرى
خير قارئون على مر اجيسته
الاشاميين، ولن نكون العربيه
منا من ان يخل هذا الاتحاد
مصر وسورية، اي لنا في الكويت
متصورين ان نفي وهذا لا يكون
الا بالاتحاد، لو نزلنا، وهذا يكون
حسنا بالمرحلة، والاتحاد العربية
القائمة من اعتبارنا الخامس
الاقوياء.



صوت الكويت

المصدر :

١٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

لا يجوز ان يتسببنا صدام
حسين بمخاطر الآخرين، ولا
ينبغي ان نركز انظارنا على وجهة
البصم وننسى ان نلتفت بمينا
ويسارا لنرى الخراب الجائحة
الآخري وهي تتقدم نحونا!
لنبدأ بفكاح مشترك صادق
ولنجعل جنودا عربيا يضعون
أصابعهم على الزناد حولنا،
ولنفكر ان للأجانب اعدائهم
عندما يتخلون عنا غدا لأن لهم
اولويات لا نستطيع ان نطلب
منهم عدم الاهتمام بها.
ان نذرا قد حدثت لا تخفى على
احد، وان اسطورة الذنب والحمل
تتمثل واخمة في الخليج العربي،
فلنحاول الا نكون ذلك الحمل،
والا نكون فريسة لهذا الذنب او
ذاك، ولكي نحيا يجب ان نخرج
من سياج صدام حسين الذي
اقامه حولنا، ان المرعب حق ليس
صدام حسين وحده، واذا كان قد
قضى عليه فإن الآخرين لم يقض
عليهم بعد، ولذا ينبغي الا ندير
ظهورنا لاحد وقد يبتئ العنبر من
مكنه كما قال لجداننا.

* كاتب كويتي



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ١٩٩٩ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علمة استغرام

انقلت مصر والكويت على استمرار التشاور فيما بينهما على اطار اعلان دمشق ومبادئ ميثاق الجامعة العربية لما فيه خير ومصصلحة البلدين (والأمن العربي).

ولقد الجانب الكويتي التزامه بمبادئ الجامعة العربية ومفاهيم الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

ولقد البيان دعمه مبادئ ونصوص اعلان دمشق وتعاون الجانبين للمفاهيم على الأمن في المنطقة في اطار الأهداف والتوازن العربي.

ولقد الكويت في التفاعل الايجابي مع الولايات المتحدة لا يمس سيادة الكويت وأنه مجرد تعاون له (اظهار).

ظروا محدد (انتمى للتكامل الحق ولكن عما خلفا من الفكرة جلا حلقى بعد قراحت.

اذ انتمى لم فهم شيئا ولا يكون البيان المشترك صيغ باسلوب دبلوماسي واضح المستوى يصعب على اطفال ان يفهموه . ولكنه على ما يبدو حافظا على الشجاعة التي تميزت العلاقات الأخوية العربية.

ومصادم اصحاب الجلالة والقائمة والسعود ملك وريثه الدول العربية موافقين على معاهدة الحماية التي وقعتها الكويت وامريكا (واسم البعث تعاون له اطار لفرق معين) ثم انما يتكلم واحد مني ويقول كلاما تنقصه عبقريه الصياغة واللباقة والديبلوماسية ؟ لا يعلم.

المسكوت مؤلفا لجين ا

عبد السلام داود



المصدر : **أكثر**

٢٢ سبتمبر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك وجابر يبحثان أمن الخليج وتنفيذ إعلان دمشق بـالكامل

الطليحة التي تمرش لها الكويت أثناء العدوان العراقي ومن جهة اخرى صرحت المصدر الكويتية لأكثوبر بان زيارة امير الكويت تاتي لتقييم الوضع امني شاملا ولقد ا على موقفا الحاسم والمناصر للحق خلال أزمة الغزو العراقي للكويت . ويتكون الوفد المرافق للضيف الكويتي من .. المستقلين عبد الرحمن مقيم العتيقي ومحمد سليمان سيد ومحمد مرويش الراوي وكيل الديوان وإبراهيم محمد الشطي مدير مكتب الامير . وقد اقام الرئيس مبارك حفل عشاء رسميا تكريما لسوءه

الكويت اعترافها على تنفيذها بالكامل . كما تناولت سبل تحقيق التماسك العربي واستعراضا شاملا للخطوات الخاصة بسعاسي السلام في المنطقة وعقد مؤتمر السلام .. وسيل دعم العلاقات الثنائية ولكذ وزير الخارجية ان زيارة امير دولة الكويت قد اضلقت بعدا جديدا للعلاقات المصرية الكويتية وايضا بالنسبة للاطراف العربي باعتبارها جزءا من التنسيق العربي الذي اخلل توازنه بعد الأزمة

كتبت مريم روبين
□ فور وصوله للقاهرة . اجري الزعيمان محضرا مبلره وسمو الشيخ جابر الاحمد مباحثات هامة في قصر القبة . تمت المباحثات في جلسة مغلقة إقتصرت عليها . وإيل مغادرته القاهرة متجها لسوريا التقي الزعيمان في جلسة ثنائية .. وقد لك عمرو موسى وزير الخارجية لأكثوبر على أهمية الموضوعات التي تناولتها المباحثات بين الزعيمين العربيين . وقال .. لك شملت العديد من الموضوعات الهامة وعلى رأسها امن الخليج وسبل تنفيذ إعلان دمشق الذي اكدت



ولا عزاء في إعلان دمشق !

لم يلجئني البيان المشترك الذي صدر عن مباحثات الزعيمين العربيين الرئيس حسني مبارك والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وذلك قبل مغادرة أمير الكويت إل دمشق في نهاية زيارته لأمير التي استغرقت ستة عشرة ساعة وقد أكد البيان أن الجانبين إتفقا على استمرار التشاور فيما بينهما وفي إطار دول إعلان دمشق وعلى قاعدة ومبادئ ميثاق جامعة الدول العربية لما فيه خير ومصالح البلدين .. وأضاف البيان أنه فيما يتعلق بالتعاون الأمني الآخر بين الكويت والولايات المتحدة أكد الجانب الكويتي أنه لا يمس سيادة الكويت وأنه مجرد تعاون له إطار عربي محدد ويقع في إطار التعاون المتكامل عليه بين الدول ذات السيادة . كما قلنا أن دعم الكويت لبلادي ونصومون إيماناً بدمشق .. وجاء تصريح الرئيس مبارك لصحيفة صوت الكويت الدولي مكملاً لعدم ملجأتي لما يحدث حين قال أن دول الخليج هي التي تقرر ماذا تحتاج بالتحديد لاستنها وبنائه على مآزاه دول الخليج نفسها ، وتحت مظلة الدفاع العربي المشترك علينا أن نساعدنا .. وأضاف بأن رأى مصر في أمن الخليج فحيت لا يتغير .. وهو أنه لا يجب أن تفرض أية دولة خارجية أي شيء على دول الخليج فهي دول مستقلة ذات سيادة وأعضاء في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ويجب أن يكون لذلك احترامها . أما عن تسليح عدم ملجأتي بما يحدث .. فخرج إلى وقت طويل منذ إتخذ الرئيس مبارك قراره المظلي بـ سحب قواتنا لأسلحة من الكويت دون سابق إنذار وتعددت التكهنات حول تفسير موقف مصر لذلك كان ومازال نلجأ من مبادئ وتلكات مشاهد إننيار إعلان دمشق ممثلة في إرجاء إجتماعات وزراء الخارجية الموقعين على الإعلان ثارة ، أو تبرير لخوف بعض دول الخليج من وجود قوات عربية على أراضيها .. وتكررت تصريحات الرئيس مبارك التي تؤكد أن أمن الخليج مسئولية دول الخليج .. ثم ظهر على السطح الموقف الإيراني الذي يتند بالموقف المصري ثارة مدعياً أن مصر وفروها الاقتصادية تشغلها عن أداء أية مهام في الحفاظ على أمن الخليج أو أن مصر ليست من دول الخليج المعنية بأموره . ولم تتوقف التصريحات التي تقول أن المشاورات جارية بين دول الخليج وكل من مصر وسوريا لتسويق المواقف التي خرجت على إستحياء إخبار تأكيد بأن هناك إتفاقاً سيوقع بين الكويت وأمريكا للدفاع عن أمن الآول وفي تصريح لوزير الدفاع الكويتي لم ينف ذلك وقال : أن حكومته على وشك توقيع إتفاق أمني جديد مع أمريكا يقر بوجود عسكري ومخازن للأسلحة الأمريكية المتقدمة في الكويت .. وبعد أن كانت المسألة مجرد همس خرجت الحقائق إلى النور حيث نشرت النيويورك الأمريكية والفيجارو الفرنسية نص الإتفاق الذي يقول بأن إتفاقية التسهيلات العسكرية الأمريكية مع الكويت تتيح لوزارة الدفاع الأمريكية استخدام أية أراض كويتية لإقامة منضات عسكرية أمريكية وسوف تحصل واشنطن بمقتضى هذه "إتفاقية" على إعتياز صريح بزيادة عدد القوات الأمريكية إلى العدد الذي حددته هي وإن يكون الخبراء العسكريون الأمريكيون هم المهيمنون مباشرة بالإشراف على كل خطط التطوير والإعداد في الجيش الكويتي . وتكررت بعض المصادر الغربية



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ان تلك الاتفاقية تتيح لوزارة الدفاع الأمريكية حماية المنشآت البترولية الكويتية بالقتل الذي تحدده هي دون تدخل من الحكومة الكويتية وتؤكد بعض المصادر ان هناك بنودا سرية في الاتفاقية لن يعلن عنها وتغطي تلك البنود بما يلي : لحماية الولايات المتحدة في إستغلال ابار البترول الكويتية ولحقيقتها في إستخدام رؤوس الأموال الكويتية في إقامة مشروعات اقتصادية جملة ما دخل الأراضي الكويتية بالإضافة الى إستثمارات عديد أخرى ..

ولقد ذكرتم في هذه الاخبار المنشورة في الصحف الأجنبية بما سبق ان إستخفته الكويت من إجراءات لنهاء مسمى بحرب تقاتل البترول حينما طلبت الحماية الأمريكية لثقاتها ووقعت إتفاقية مع الولايات المتحدة تغطي برنامج العلم الأمريكي على الثقات الكويتية لحملتها من إعتداءات إيران .. وحينئذ حاولت إسترجاع ملجاء من بنود في إعلان دمشق الصادر في ٦ مارس ١٩٩١ والذي مازالت الدول الموقعة عليه خاصة دول الخليج تتشاور في شأن الإجراءات الكلية بحماية الأمن في الخليج فوجدت ان المبدأ الثاني من مبادئ التنسيق والتعاون يقول العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك وإعتبار الترتيبات التي يتم الإتفاق عليها بين الأطراف المشاركة بمفاهيم الأسس الذي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك وترك المجال مفتوحا أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الإعلان في ضوء إتفاق الصلح والاهداف وهنا تتساءل لهما اسبق إعلان دمشق الذي مازال التشاور جاريا حوله أم الإتفاق الأمريكي الكويتي بترتيبات الأمن الخاصة في الخليج ؟

كما يقول إعلان دمشق في أحد بنوده ان وجود القوات المصرية والسورية على أرض المملكة العربية السعودية وبحول عربية أخرى في منطقة الخليج يعتبر تعبئة لربحية حكومتها بهدف الدفاع عن أراضيها - وهو عميل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجاً يحقق ضمان فعالية النظام الأمني العربي الدفاعي الشامل .. وهنا يجيء السؤال .. أين هذه الترتيبات والإجراءات التي مازال الإنشاء الخليجيون يتشاورون بشأنها تارة لخوفهم من الإستعمار العربي لقوات مصر وسوريا لأراضيهم وتارة أخرى إنتظارا لترتيبات أمن تشترك فيها إيران ومزال المواقف مغلقة إلا من إجراءات تنفيذ الإتفاق الأمريكي الكويتي .. ولست متفائلا تجاه ميسسي بإعلان دمشق حيث ان يخرج ال النور وان يزيد في قيمته عن البحر الذي كتب به ... حيث شيع الى غواء الآخر .. ولاعزاء فيه .

د. فرج الشنلوي



لقاء القاهرة قوة دفع ايجابية لمعطيات اعلان دمشق

بلفظ: زكريا خليل

وبخلت منها قصصا وحكايات وكان متطلعا في إشغال أزمة ومعية. ان اعلان دمشق، اعتبر ان وجوب القوات للصربية والسورية في اراضي الدول الخليجية لتلبية لاربعيات حكوماتها بهدف الدفاع عن اراضيها، يمثل دولة اقرب سلام عربية لضمان أمن وسلام هذه الدول الخليجية، فكيف إذن لتصب من الاراضي السورية وغيرها، إلا إذا طلب منها ذلك الدول صاحبة الشأن

الى جانب ذلك ضد هؤلاء المتطوعين لاي وقفة بين الدول الخليجية وبين كل من مصر وسورية. في الاعاء ان الدول الخليجية لا تلقى في قدرات القوات السورية، وانها تفصل للعراق مع الولايات المتحدة بإبرام معاهدات اجنبية تضمن الدفاع عن اراضيها، إذا ما تعرضت لاي عدوان اقليمي وخاصة من جانب العراق

بل ان بعض القرائين ليدد مصل بمبادئ اعلان

في أي مدى تلعب دول اعلان دمشق؟

كان هذا هو السؤال المطروح قبيل انعقاد الاجتماع السادس للقاهرة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق. وفي هذا السؤال يتروى على مدى ثمانية اشهر منذ ان ابرمت الدول الخليجية ومعه مصر وسورية اتفاقية هذا الاعلان في السادس من مارس (آذار) الماضي. ومعروف ان هذه الدول الثمانية تمثل الجناح العربي في التحالف الدولي الذي قاد عملية تحرير الكويت.

كان الهدف الرئيسي من اعلان دمشق، هو تكاتف الدول الثمانية لاتخاذ الخطوات العاجلة لانه الفراغ الاثني في منطقة الخليج، بعد انتزاع العسكرية والسياسية التي افروضا العدوان العراقي على الكويت، وربما تكون هذه الخطوات قد تعززت بعض الشيء مما أدى الى اكمال عمليات عملية على بعض بنود الاتفاق. وهو الأمر الذي احدث رنود فعل انتقالية نتيجة لبعض التصريحات التي صدرت، في بعض فواصل دول هذا الاعلان.

وبمع ان لقاء القاهرة كان معروفا بأنه لقاء وضع المسائل الأخيرة التي تسبق الخطط التنفيذية للحروب والعمليات المشتركة إلا انه اعطي مساهمة مهمة من اجتهاد لرؤية لتطورات التي حدثت في مؤتمر مدريد للسلام، ومتابعة التفاعلات الجارية الآن بشأن بدء المرحلة الثانية، وسخط تسويق العمل المشترك مع الوفود العربية، ودور الدول الخليجية ومصر وسورية في المرحلة الثالثة، وما تنطوي من رسائل وامارات، ومصر مختلف القضايا الإقليمية التي تتناولها العملية الانتقالية، بعد اجاز متطلبات المرحلة الثانية للمؤتمر

لقد كان الشئ في ما تنقله اعلان دمشق من معطيات ان يكون له خصوصية عاجلة، فريضة مخاطر الظروف الإقليمية المحيطة، وضروية البدء بإعداد قوة سلام عربية تكفل أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج، ويجكون ذلك نموذجا لنظام دولي للأمن العربي النهائي

وبصرف النظر عن ان لتطور العام لصياغة هذا الاتفاق للبدئي، فيه إشارة الى وجود قصور في عمليات معاهدات الدفاع العربي المشترك، على الرغم من تشجيعه على التزام دول دمشق وإكمالها، كان وانفصا ان اعلان دمشق قد صدر على عجل، ولم يكن مغفورا لقيام بتطبيق آكامه، حتى أنه يحتاج الى دراسة أعمق، ويتطلب بيانات اتي وأكمل، ليخرج فيه الصورة التي يمكن ان تتواءم مع أهمية اهداف الاتفاق، ومن ثم تهلل البيت فيه وانضلت تعديلات عليه، وأعيد الى الدول الأعضاء، لاعتناء مزيدا من البحث والدراسة من جانب الخبراء المتخصصين ومن أجل التوصل الى صيغة اتفاقية جديدة للتعاون في ما بينها.

وتكون مفتوحة لجميع الدول العربية

كانت هذه التغيرات للتالية لبيت في مشروع الاتفاق الخليجية العربي السوري مشار بليلة، انتهزتها بعض المصالح الأجنبية، وكذلك الأجهزة الاعلامية لدى بعض من حلفاء ومعارض الدول الاعلان، على انهم لا تسمحوا بمراسم اعلان الاتفاق، مع النظام العراقي، واتخذت من سلوكيات بعض الدول الخليجية، وسيلة لاشغال أزمة ومعية بينها وبين الحكومتين السورية والسورية

ليرفض اصحاب الدكاكين السياسية المتعاطفة مع النظام العراقي ومع الاتفاقية المتحالفة معه، انتهزت قرار سبب مصر قواها من الاراضي السعودية، ثم من الاراضي الكويتية، بعد انتهاء واجباتها في معركة تحرير الكويت

دمشق، أرجعوا ذلك الى ان الدول الخليجية والمعة تحت ضغط من جانب إيران، التي تعارض الاشتراك في دولة غير خليجية في أي نظام أممي للخليج، واعتلت خلا معاوضتها لتواجد مصري في أي نظام أممي خليجي.

والحقيقة في كل ذلك:

أولاً انه من حق أي دولة من دول الجامعة العربية في ما بينها في تأمين اوقار وواجباتها وما يخص عليه ميقات الجامعة، ان تبادر بينها من الاتفاقات ما تنهض لتحقيق هذه الاغراض والمعادلات والاتفاقات التي سبق ان طرحتها أو التي تعتمدها في ما بعد دولة من دول الجامعة مع أي دولة أخرى، لا تلتزم ولا تقيد الاكضاء الآخرين (نص المادة التاسعة من ميثاق الجامعة العربية).

وإنّ، فإن اي تعادلات أمنية من جانب الدول الخليجية مع أي دولة اجنبية يفرس الدفاع عنها ضد أي عدوان يهدد أمنها أو استقلالها أو سيادتها، لا تتناقض مع اصول ميثاق الجامعة العربية.

ثانياً - ان عملية انسحاب القوات للصورية من الاراضي السورية او الكويتية، بعد انتهاء واجباتها في معركة تحرير الكويت، لم تكن بالصورة التي تنمنا البعض ان تتحول الى أزمة دالمة ومتعسلة، تدم هناك أزمة عابرة بسبب تصورات لم تكن متصورة، في حينها، ولم يكن السبب كما ادعى البعض هو حلول القوات الأميركية محل القوات للصورية، وإذا كانت الكويت أو البصرة قد عقدت اتفاقاً آمياً مع أميركا لدفع أي عدوان يهدد اراضيها بعد جرمية الغزو العراقي، فإنه ليس من المعقول ان الدول للكويت وهي ترى من حقها تسليحاً عراقياً لأراضيها، الى جانب معالجة النظام العراقي بتروسيه الحدود في بينها - انتظري الى ان تقدم ميقات نظام أممي عربي لمعالجة تلك - ان القيين يدعون ان البلد في السلم بمبادئ اعلان دمشق، على الرغم من ضمني ثمانية اشهر على توقيعه، لئلا سيه الضبط الإيراني على الدول الخليجية، حتى لا تسمح لأي دولة عربية غير خليجية الاشتراك في أي نظام أممي خليجي، وتفسد بذلك مصر، فإن منه قضية فرد عليها عملية جارية.

وعلى كل الأحوال - فإن واقع الحقيقة في كل ما يتصل بالمشكلات الأمنية لسيادة الدول الخليجية واستقلالها، يحكمه امر أساسي وهو ان مبدأ الاعتماد على النفس هو ثقافة الانطلاق



المصدر: جريدة الكويت

للنشر والأخبارات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

لصيانة أي أمن إقليمي لشعب من الشعوب، وما عدا ذلك من مساعدات إنما يعتبر من العوامل للمساعدة، ومن ثم فإن المركز الأساسي في سلامة الأمن الخليجي وصيانة سيادته واستقلاله، هو تحمل شعوبه للمسؤولية الأولى في النهوض بتقوية دفاعاته وانخراط جميع شعبه في قواته المسلحة، دون تحلف أو استثناء، على أن الحقيقة التي لا دافع لها أن الأمن القومي الخليجي هو جزء من الأمن القومي العربي وإيران نفسها تعلم تماماً أن مصر طالما أكدت على أن أمن الدول الخليجية هو جزء من أمنها القومي، وعلى الرغم من أن منطقة الخليج، لم تكن دخلت في الماضي ضمن امتدادات مصر الأمنية، حيث لم يكن يدور بخالد الناصر حتى ولا في الخيال، أن تقوم دولة عربية بأمر دولة عربية جارة لها وتشيقة، إلا أن الأزمة الخليجية قد جسدت دور الشعب المصري وقادته في مساندة أشقائه الخليجيين من أول لحظة، وأعلنت موقفها العربي، عملياً بتحريك قواتها إلى جانب القوات العربية الخليجية، للدفاع عن تراثها الوطني، وإذن، فإن مصر أو أي دولة عربية أخرى لا تنتظر كذا من إيران أو غيرها، لتتسلط لشقاقها في الخليج العربي انطلاقاً من أمنهم القومي.

مصحح أن إيران هي إحدى الدول الرئيسية في الخليج ومصلحتها متشابكة مع الدول العربية الخليجية، وأنه من الضروري أن يكون هناك نوع من المشاركة والتنسيق في ما بينها وبين العرب بشأن سلامة أمن الخليج وأمن شعوبه المختلفة، ولكن يكون من سقافة الرأي أن تحلي نفسها حق الاعتراض على جماعية الأمن العربي في حين أنه كل لا يجرأ!

• كاتب في «الأحرار» ومستشار شؤون التحرير

المصدر: الأهرام



١٢ شهر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لائسيات عسكريه بين دول الخليج وايران

بحث وسائل تنفيذ الاطار الاقتصادي لاعلان

دمشق

من خلال برنامج لدعم جهود التنمية في

مصر وسوريا



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

المصري ويشجع تنمية للتبادل التجاري بين الدول العربية .
وعلم مندوب الأهرام السلي أن مصر وسوريا قلقتا لتكديرات خليجية بشأن الالتزام وتمسك دول مجلس التعاون الخليجي السبت بميثاق اعلان دمشق بنصوصه ولاحه والبيداء التي تم قرارها خلال اجتماعات وزراء خارجية دول الاعلان الخليجي منذ التوقيع عليه في دمشق وحتى الاجتماع الاخير الذي عقد اسس بالقاهرة وفروا بلجتماع الكويت الذي تم خلاله ايفال بعض التبعيات على الميثاق واتعد دول الخليج .. ان الاطراف الاسمي لتأمين منطقة الخليج من خلال الاعلان هو الاطراف الفعل مع السعي نحو بناء حد امني من قوة الردع الذاتي الايدي لدول الخليج السبت في اطار مجلس التعاون الخليجي .
وكانت الايام الاربعة الماضية قد شهدت مطاويرات واتصالات بين دول اعلان دمشق سيات الاجتماع الرسمي لوزراء الخارجية اسس حيث تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الملك لهد خادم الحرمين الشريفين قلها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .
ومن ناحية اخرى طلب عدد من نواب مجلس الشعب ضرورة عقد اجتماع مطاير للجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي مع بدء الدورة الجديدة ودعوة عمرو موسى وزير الخارجية لالقاء بيان حول التطورات الاخيرة خاصة بالتمية المؤتم السلام في مدريد ونور مصر في مراحل المفاوضات وتناقج لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق والنصو للترتيبات الاسمية بالخليج .

علم مندوب : الأهرام السلي ، ان اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق التي اختتمت اسس في القاهرة بعد ان سبقها مطاويرات ثنائية مكثفة قد اتعد وضوح للرؤية بين كافة اطراف دول الاعلان خصوصا رؤية الدول الخليجية الست لترتيبات الامن والتي تركز من وجهة نظرها على ثلاثة ابعاد هي : البعد الخليجي والعربي والدول وان البعد الدولي يتمثل في الاتفاقيات الاسمية الثنائية بين بعض دول الخليج وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بينما يركز البعد العربي على اسس مبدئية اعلان دمشق باعتباره اسطرا فعلا لتأمين الخليج . وان البعد الخليجي يتمثل في بناء قوة الردع الذاتية لدول الخليج في اطار مجلس التعاون الخليجي وثانوية الدفاع المشترك خاصة وان احتفاظ العراق بأسلحة غير تقليدية حتى الآن وترسدة من السلاح يعرض امن المنطقة للخطر .
وعلم مندوب الأهرام السلي ان التعاون المطروح حاليا بين دول الخليج وايران ينحصر في الاطراف السياسي وام تضمين بحث او مناقشة اية ترتيبات عسكرية خاصة وان اطراف التحالف الدولي للداء حرب عاصلة للصعراء تلتزم دول الخليج على وضع للتعاقدات اسمية دفاعية ذات بعدين عربي وخليجي .
وحول اطار التعاون الاقتصادي بين دول اعلان دمشق علم مندوب : الأهرام السلي ، ان اجتماعات لجنة الخبراء ووزراء خارجية الدول المعنية تناولت بحث وسائل تنفيذ اعلان دمشق في اطاره الاقتصادي من خلال القرار برنامج لدعم جهود التنمية في كل من مصر وسوريا تقوم به دول الخليج الست وانضمها الى اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٢ نوفمبر ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية جديدة لامن المنطقة يجتهد وزراء خارجية

علمت ، الامم - ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق اتفقوا على تخصيص اجتماع منفصل لمنطقة ختلة جديدة لوضع استراتيجية لامن المنطقة . عل ان تقدم كل دولة برؤيتها حول السداف المشترك .

وكان قد تم طرح الفكرة في اجتماعات الخبراء لدول الاعلان والاجتماع الثاني لوزراء الخارجية . ودارت المناقشات حول ضرورة مراعاة الظروف الامنية والسياسية لكل دولة من دول الخليج . وتحديد حجم المشاركة من كل دولة واحتياجات الدول للامن المطلوب .

وقد طلبت الاطراف الخليجية في الاجتماع بقصر المباحثات على النواحي الاعلامية والاتصالية في بنود الاعلان . وقد طلبت مصر وسوريا في المقابل طرح موضوع مؤتمر السلام ونتائج المرحلة الاولى للمؤتمر ضمن اعمال اجتماع وزراء الخارجية . وقد ناقش الاجتماع ورقة عمل مصرية وسورية حول هذا الموضوع .

وحول العلاقات بين بعض دول الخليج وايران ، دارت المناقشات حول ضرورة منح كل دولة الحرية الكاملة في توقيع الاتفاقيات مع الاطراف التي ترى ان مصالحها ومقدراتها الامن الخاصة بها تقتضي ذلك وان الاعتراض على ذلك الاتجاه يعد تدخلا في شئون الدول الداخلية . ولكن مثل قطر ان بعض الدول وقعت لتفقيات مع دول اجنبية ولم يعترض احد . ولابد من معالجة جميع الدول بمعايير موحدة .



المصدر : : النصر

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر

النصر

ورغم إختلاف توجههم ..

.. وإيران فوق ذلك كله ، تعلن دائماً ، في مختلف المصهورات
الخليج فارسياً وليس عربياً . وتعتبر تلك التسمية أمراً لا جدال
فيه ! في عام ١٨٨٤ .. وبينما كانت بلاد فارس في نزاع مع بريطانيا -
المنطلي - حول ملكية إمارة البحرين . بحث رئيس الوزراء الفارسي
في ذلك الوقت ، حجي ميرزا ، بمذكرة للحكومة البريطانية قال فيها :
إن الخليج الفارسي من بداية شط العرب إلى مسقط ، بجميع جزره
وموانئه ينتمي إلى فارس بدليل أنه يسمى بالخليج الفارسي ! وفي
منتصف السبعينيات ، ولقد أعد الاحتفالات الرسمية ، نظم
الإمبراطور رضا بهلوي إلى ابنه - ولي العهد - وقال مبتسماً :
يا بني ، لقد حرر ابوك أحد شاطئ الخليج الفارسي . وعليه انت
تقع مسؤولية تحرير الشاطئ الآخر !
والآن .. وبعد أن نجا ، الديك الرومي ، من الهلاك . وانقلت
حياتي .. كيف يمكن للمنظمة العربية في الخليج أن تحمي نفسها من
شراعة الثمر الفارسي ، المتربص بها ، على الجانب الآخر من شط
العرب ؟ !!

ابراهيم الويش

كانت قضية الأمن الخليجي تثار بين حين وآخر ، من قبل
البرلمانية السييسية . ثم تخدم ، فتعود على السطح ثانية ، كلما
ظهرت في الأفق سحب غير محتملة يعمش اللقي الأستى .. فجهاد
الفرز العراقي للكويت . ليجعلها تتأرجح ، وكأنه صب عليها كل
الزيت المتسرب من الآبار التي دمرت !
والكويت .. التي إنكزت بذل الاحتلال لها رؤيتها الخاصة في
موضوع الترتيبات الامنية . فمن واقع تجربتها المريرة ، تضع أمنها
هي في اول الأولويات ، ثم بعد ذلك يفعل الآخرون ما يشاؤون ..
والآخرون .. فركلاهما ، في مجلس التعاون الخليجي . لهم رؤى
أخرى ، بعضها مؤيد إلى حد ما ، وبعضها معارض إلى حد كبير .
الكويت تحري في إنفاذ إعلان دمشق ، لاتوفر لها الاحساس
بالأمان ، أي أن دول المجلس ليست معها مصر وسوريا . ليست
لديها القوة الكافية لردع أي عدوان آخر محتمل ، يهجم الغزو
العراقي . لهذا سارعت بعقد إتفاقيات أمنية ، مع قوى دول
التحالف ، التي حريتها من قبضة الاحتلال : أمريكا ومعهما
بريطانيا .. وهامهم رجال مياه البحيرة الأمريكية ، المارينز . يهون
اليوم أول مناوره مشتركة ، على أرض الكويت منطلقين من حامله
الطنترات ، سييان ، الراسية على الشاطئ الكويتي .

على الجانب الآخر .. ومن خارج اسوار مجلس التعاون هناك عين
فارسية ترصد وترقب وتتابع . وإيران لها أيضاً رؤيتها الخاصة في
قضية الأمن . مدعومة بإستراتيجية جديدة . تسجنها ظروف الهجمة
العراقية البربرية .. فيعد أن . كانت الدول العربية بالخليج
والجزيرة ، تخشى عدواناً قديماً إليها من ناحية الجار الفارسي .. إذ
به ياتنها ، في ثلثيا عواصف رعدية من جهة الشقيق العربي . ورغم
التشظى ، الذي جاء ملفاً بالاستفكار ، لم تستطع بعض الأصوات
الإيرانية الرسمية . أن تخلو حسرتها وحقدتها على للنصر العراقي .
الذي إنكذ على ، الديك الرومي ، فاقتمعه وحده . بينما كان النصر
الفارسي أول به !!

وعرب الخليج يعرفون أن إيران لها أطماع قديمة ، في السيطرة
على الخليج ، الذي تعتبره فارسياً خالصاً ورغم ذلك ، فإنها تطلب
بالشاركة في عمق العملية الأمنية . وهي ترفض بشدة وجود قوات
أجنبية بالمنطقة .

مصدر دبلوماسي خليجي ، شارك في إجتماعات إعلان دمشق
بالقاهرة . قال في مقابلة : إن وقوع العدوان من جانب العراق ، لم
يقلل من إحساسنا بخطورة الرغبة الفارسية القديمة ، في السيطرة
على دول المنطقة . إنها رغبة غريزية . نذللناها الإيجال الإيرانية ،



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ - ١٩٩١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الكويت :

اعلان دمشق قائم ولن يجمد

العلاقات العسكرية مع ايران ليست واردة

الكويت - بعثة الاخيار - أكد سالم صباح الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ان اعلان دمشق موجود ورسول يستمر وليس هناك أي نية لتجميده أو لتحويله إلى حبر على ورق كما ورد بعض المسؤولين السوريين في تصريحاتهم الأخيرة . وقال ان اجتماع دول اعلان دمشق القادم سيبدأ في الدوحة في ابريل القادم كما ان هذا الاعلان مطروح على مؤتمر القمة الخليجي لمناقشة كل ما تتولاه من جوانب عسكرية واقتصادية وسياسية والخطوات التي تمت حتى الآن في هذا الاتجاه مما يؤكد ان موقف دول الخليج ثابت في هذا الشأن .

وأعلن ان العلاقات العسكرية الخليجية الإيرانية غير واردة في الوقت الحاضر . وقال : ان للكويت طلب من الصين والاتحاد السوفياتي الانضمام إلى الاتفاقيات الأمنية مع الكويت . كما تم الاتفاق مع الولايات المتحدة وانهلندا وفرنسا إلا أننا لم وصلنا بعدما حتى الآن كما ان اتفاقا مع الولايات المتحدة قائم على عدم العمل في الشؤون الداخلية .

وأشار في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره عبدالله بشاره أمين عام مجلس التعاون إلى تقرير خاص من السلطان قابوس بإختياره رئيسا للجنة العليا للتنسيبات الأمنية الخليجية سيبحث مجلس عداة دول الخليج في المرحلة المقبلة . وقال ان الكويت ستشارك في الاجتماع في الكويت في ابريل القادم . وأكد ان الكويت ستشارك في الاجتماع في الكويت في ابريل القادم . وأكد ان الكويت ستشارك في الاجتماع في الكويت في ابريل القادم .

وأشار في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره عبدالله بشاره أمين عام مجلس التعاون إلى تقرير خاص من السلطان قابوس بإختياره رئيسا للجنة العليا للتنسيبات الأمنية الخليجية سيبحث مجلس عداة دول الخليج في المرحلة المقبلة . وقال ان الكويت ستشارك في الاجتماع في الكويت في ابريل القادم . وأكد ان الكويت ستشارك في الاجتماع في الكويت في ابريل القادم .



المصدر: **الرفد**

٢٥ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صيففة أمنية بين إيران ودول الخليج على طريقة «إعلان دمشق» السلطات الكويتية تضبط ٥٧٥ من المشتبه فيهم قبل انعقاد القمة

الكويت - مجدى سرجان - وكالات الأنباء :

تخلت القمة الخليجية امس (الجمعة) في الكويت، بإصدار البيان الختامي للندوة الثانية عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي. وقد قاء الدول الست جلسة ختامية صباح اليوم لإعلان البيان الختامي. وواصل القادة الخليجيون أمس بحث القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية والمسكبة المطروحة على جدول الأعمال. توالمت مصادر خليجية عالية الإعلان اليوم في ختام القمة الخليجية، من صيغة أمنية موحدة في المنطقة. تشترك فيها إيران، على غرار إعلان دمشق الذي يضم دول الخليج الحمت ومصر وسوريا. ويصف المراقبون الاتجاه إلى إعلان هذه الصيغة الأمنية الخليجية - الإيرانية، بالمتفائلين مع ماعلنه مبداء يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في مؤتمر صحفي بالكويت مساء الأحد الماضي، حول استبعاد إقامة علاقات عسكرية بين دول الخليج وإيران، والاكتفاء باستراتيجيا في الترتيبات الأمنية الخاصة بسلامة الخليج والمجرى المائي.

من مسيرة العمل في الكويت وما توصل اليه الاجتماع السابق في قطر العام الماضي. ومن شأن أن يرفع المجلس الوزاري تقريره إلى القمة الخليجية لبحث ما جاء بها.

التعاون، مؤكدا أن كل شعب خليجي يتطلع إلى أن يرى الوحدة الخليجية قد تجسدت في صيغ عملية أو إجراءات واضحة يشهد بها العيان وتحقق بفعالية.

أعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر، عن مسخه لانهاء القمة في الكويت بعد أن تحررت من الاحتلال العراقي.

وصرح مبداء بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بأن اجتماع قمة دول المجلس في الكويت كان إيجابيا وسامته روح التفاهل. أضاف بشارة أن الاتصالات الجانبية لقمة المجلس أبرزت ملامح المؤتمر الإيجابية. ولفت بشارة إلى أن القمة ستنتهي خلال جلستها للوضوعات السياسية والأمنية المدرجة على جدول الأعمال.

وعلى صعيد آخر، عقد المجلس الوزاري بمجلس الإعلان الخليجي اجتماعا بامر «البيان» بالكويت برئاسة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي. استمع المجلس إلى تقرير ممثل

ونكرت انباء صحفية أن القمة الخليجية بحثت تدعيم مساهمات الجمهوريات السوفيتية، في تطوير برنامج التعاون المائل مع جمهوريات الكومونات الجديد، وتعب السوفيتية والكويت والأمارات من أكبر الدول المارقة للاتحاد السوفيتي سابقا. كما بحثت - القمة الخليجية دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش لها، لمضور مؤتمر دولي في واشنطن لمساعدة الاتحاد السوفيتي على الخروج من مأزقه الحالي.

عقد قمة دول مجلس التعاون الخليجي أمس جلسة في اليوم الثاني على ثلاثين للقمة الخليجية ناقشوا خلالها القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة الثانية عشرة. ناقش القادة الخليجيون الاقتراح المقدم بشأن توحيد التعريفات الجمركية وعن الدول الأعضاء وقضايا التعاون الأمني وخاصة ما يتعلق بقتلهم جيش خليجي موحدة. أشعلت آل بحث وسائل تنفيذ إعلان دمشق، وفي كلمة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، دعا فيها إلى البحث الجاد والعصيق من مفهوم جديد للتعاون بين شعوب مجلس



«إعلان دمشق»

هل يقوى على مواجهة المطامع الإقليمية؟ حاجة إيران للمساعدات ستحد من دورها الإقليمي

□ القاهرة - مثال لاتيف:

هل يمكن إعلان دمشق، فعالية حقيقية للقوية العلاقات العربية - العربية خاصة بعد التغيير الذي أصابه والعمل من صيفته الأولى في مارس ٩١ إلى الصيغة المعدلة في يوليو ٩١ وإلى أي مدى يمكن أن يكون إعلان دمشق قوة مؤثرة في تصميم دور القوى الإقليمية غير العربية في المنطقة؟ هذه التساؤلات كانت محور مناقشات مهمة دارت في مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة.

في البداية يرمضد د. محمد سعد أبو حمود عدم وجود أي اختلاف فيما يتعلق بمجموعة الأسس الثابتة التي يقوم عليها التنسيق والتعاون بين دول إعلان دمشق بعد تعديل الإعلان ويبري فقط أن التعديل أولاً في موضعين الأول يدور في نطاق الترتيبات الأمنية والثاني في المجال الاقتصادي.

فالسابقة الأولى تخطت مفهوم الأمن القومي العربي الشامل وأشارت إلى النظام الأمني العربي والدفاع الشامل وأيضاً أن القوات المصرية والسورية في الخليج قوة للسلام عربية لضمان أمن وسلامة الدول العربية في الخليج مما يعني إقرار هذه الدول بأن ترتيبات الأمن ستكون في جوهرها عربية وفي الصيغة الثانية للإعلان تراجعت الأطراف المشاركة عن فكرة قوة السلام العربية كتوة لضمان أمن وسلامة دول الخليج واستبدلتها بصيغة مرة تنص لأطراف الإعلان الاختيار بين الاستعانة وعدم الاستعانة بقوات مصرية وسورية للحفاظ على الأمن في الخليج.

ويبري د.أبو حمود أن الصياغة الأولى عند ترجمتها صلباً تقوم على أساس العمل الجماعي بين الأطراف المؤثرة على هذا الإعلان. أما الصياغة الثانية فتعتمد للعمل التكتلي بين الأطراف الأعضاء.

وتدري الدراسة التي أعدها د.أبو حمود أن السلوك السياسي للعمل لدول إعلان دمشق يمكن فهمه في إطار الاستراتيجيات الواقعية بالنسبة إلى توازن القوى في المنطقة والمنطقة بالخلل الواضح في توازن القوى مع تحول الجوار الجغرافي خاصة إسرائيل وتركيا وإيران مع عدم توازن الامتلاكات الكافية لمحور سوريا والمغرب في منطقة الخليج بحكم استمرار المواجهة السورية مع إسرائيل والصعوبات الاقتصادية التي تعانيها مصر.

ورغم ذلك، فإنه بعد من الأمور الإيجابية سعى دول الخليج للإبقاء على إعلان دمشق كإطار لبناء النظام العربي الجديد وتحصيل بعض بنوده بما يتواءم والظروف الواقعية القائمة بالفعل ويمكن فهم ذلك على أنه ليس استجابة للتبدل العربي للأمن في المنطقة ولكنه مجرد تأجيل له حتى تتوافر شروط تحقيقه. خلاصة أن الذي يلزمه الإعلان لتفعيله التعاون الأمني الثاني بين الكوكت والولايات المتحدة على سبيل المثال هو عشر سنوات.

ويبري د.محمد ثابت الدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أنه رغم التمسك للتزايد في العلاقات الخليجية الإيرانية عقب حرب الخليج الثانية إلا أن بلدان الخليج تريد حصر مجالات التعاون بينها وبين إيران في المساعدات المالية التي تقدمها لإيران لتعويضها عن خسائر حربيها مع العراق وأيضاً في مهادنة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهو ماحدث بالفعل فقد طلبت الكويت ثلاثين خيراً إيرانياً في لطفاً جرائق أيار النفط كما أعلنت دول الخليج عن التنية في إقامة الصنوبري الخليجية للمساعدات وإرسال ١٥ مليار دولار انخفضت إلى ١٠ مليارات) وذلك لمساعدة



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩١

بلاد عربية وغير عربية مثل إيران وباكستان وتركيا وبنجلاديش على أن يبدأ العمل فيه عام ١٩٩٢.

وخلص د. أحمد شابت في دراسة إلى أن الخليج مسوف بشكل نشاطا إقليمي متميزاً.. وإن حاجة إيران للسيارات الدولارات لاعادة التعميم والتنمية سوف يفرش حدودا على مملكتها فرض نفسها كقوة إقليمية رئيسية في النظام الأمني وإرتيابه.

أما عن احتمالات تعاضد الجحور الاقليمي لتركيا بعد حرب الخليج فقد اكد د. جلال عبد الله موصي استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد المصرية ورة أوضحت ان سياسة تركيا تقوم على مبادلة المياه بالنفط وبالنسبة لدول الخليج وهذا هو جوهر مشروع انابيب المياه الذي طرحت تركيا منذ ٣ سنوات.. ولقد هذا للمشروع لتر المكعب من الماء بتكلفة قدرها من (٠.٨٤) دولار إلى (١.٠٧) دولار للبدان الخليج بينما ترتفع تكلفة المتر المكعب من المياه إلى ٥ دولارات من مياه محطات معالجة مياه البحر.

وفي إطار سيناريو مقبوضة النفط بالمياه ستحصل تركيا على ٢ مليار دولار سنوياً...

ورغم أن تركيا استعبدت إسرائيل من المشروع الشر للصارضة العميرية فإن السورقة لا تعتمد ان يكون القرار التركي من القرارات التكتيكية بمعنى تأجيل عملية ضم إسرائيل إلى المشروع إلى وقت آخر تصبح فيه مشكلة المياه في البلدان العربية أكثر المأخوذ وصعوبة وينتد فيها اهتمامها على تركيا في مجال المياه في حالة تنفيذ المشروع وينتقد ان تراجه تركيا على الأوجه صعوبة كبيرة في القناع واجبار العرب على قبول توسيع نطاق المشروع ليحصل إسرائيل بكل ماسعنيه ذلك من مخاطر على الأساس الاقتصادي للنظام الإقليمي العربي لنظام قومي.

وتسمى تركيا من خلال المياه إلى الحصول على مكاسب سياسية داخلية وإقليمية أو تفرز للعبة التركية في هذا المجال نموذج مهم وهي الاتفاقيات التركية - السورية سنة ١٩٨٧ والتي تلتزم بموجبها تركيا بالسماح بتدفق (١٩٧٥) مليار متر مكعب سنوياً من مياه الفرات إلى سوريا مقابل مطلب أمنية محددة منها وقف نشاطات حزب العمال الكردلي المعارض لتركيا وركز عناصر الجيش الأرمي الشرى في سوريا والحد من نشاطه في لبنان وحذف منطقة لواء الاسكندرون من الشرائط السورية ووافق كل لشكال الانماء بانها أرض سورية.

وعلى الصعيد للعلاجي فإن مشروع انابيب السلام يقدم تركيا فكرة إقليمية فائدة على تحقيق التوازن في المنطقة. وفي هذا الإطار فقد اقترح الرئيس التركي أوزتال في فبراير ١٩٩١ عقد مؤتمر دولي للمياه في الشرق الأوسط في دماستينبول. وتشارك فيه بلدان طرق أوسطية بما فيها إسرائيل وباكستان والهند وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان. وقد تناول هذا المؤتمر بسبب معارضة البلاد العربية عموماً لهذه للمشاركة قبل التوصل لتسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي.

والسؤال الآن.. هل يمكن لدول إعلان دمشق المساعدة في تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية العربية- التركية لتفريق نوع من العوائق والمصالح لدى تركيا لقبول تسوية المشكلة على نحو مرض العرب.

لجابة هذا السؤال هي قلتي مستختر فاعلية إعلان دمشق.

المصدر: صوت الكويت



٥ جمادى الأولى ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة مستروا من
الخليج بسبب الحرب

أزمة الخليج فرضت البحث عن اليات جديدة للحفاظ على استقرار المنطقة



القاهرة . صوت الكويت : أكد مدير مركز البحوث والدراسات السياسية د. علي الدين هلال أن قضية أمن الخليج تعد من أهم القضايا المطروحة على الساحة وأن ما يدور بشأنها حالياً من مناقشات سوف يقرر شكل المنطقة بعدة حقب مقبلة . جاء ذلك في ندوة مصر وأمن الخليج بعد الحرب التي نظمتها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة والتي اختتمت أعمالها يوم الأحد وشارك فيها نخبة من الباحثين والسياسيين والدبلوماسيين والعسكريين . ناقشت الندوة سبع ورقات عمل هي : أمن الخليج وتحالفات ما بعد الحرب والتصورات الاستراتيجية والخططية المصرية والإيرانية والتركية لأمن الخليج بعد الحرب والنور المصري في الترتيبات الأمنية للمنطقة .

وأكد أحد أمن الخليج . وأن مشكلاً الترتيبات الأمنية في الخليج تكمن في عدم تقاسم عناصر القوة فيه مع أهمية كبرى ، وفي وجود ثغرات أثارها أزمة الخليج في النظام العربي كاعتماد على الآلة القطبوسية ودفعاً في حل مشاكل الأنظمة العربية ، وعدم وجود ترتيبات عسكرية لدى الجامعة العربية ، وأخيراً وجود ثغرة مؤسسة تتعلق بقاعدة الإجماع .

ونخلص في تعقيبنا إلى أن الفكرة المطروحة لإعلان دمشق هي الفصل الخيارات لأنها تهدف إلى تضييق الفرصة على محاولات الفصل بين ترتيبات أمن الخليج ودور الجامعة العربية .

الرؤية الأميركية

وفي ورقته حول «التصور الأميركي لأمن الخليج» ، أكد الباحث وجود عدد للجدد أن الحديث عن أمنية منطقة الخليج ليس جديداً ، فهو متداول منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما كتلت أميركا تسمى لأن تجد لها مكاناً في هذه المنطقة التي وصفها أيزنهاور عام ١٩٥٢ بأنها من أهم مناطق العالم .

وأكد أن حرب الخليج أدت إلى نمو التهديد العسكري والتهديد الاقتصادي باعتبارها تهديداً واحداً لأمن الخليج وصيانة له من أية أخطار مستقبلية . وقال إن تحديد مصادر التهديد التي تشكل عدواً قد أصبحت مشكلة بعد انهيار القوة العسكرية العراقية زوال الاتحاد السوفياتي ، الأمر الذي أعرض سعي الولايات المتحدة لمعالجة ترتيبات وتحالفات ما بعد الحرب .

ونخلص البحث إلى عدم وضوح للوسائل الأميركية الكفيلة بإزالة التهديد السياسي ، حيث مكن وقف دعامسة المصاهرة صدام حسين من استعادة جزء كبير منهم من قواته العسكرية ويستخدم من النتائج العكسية للشكا التي ارتكبتها الخيارات الأميركية في مجال تدويرها بحوث انقلاب أو حرب أهلية في العراق .

وفي تعقيبنا قال السفير أحمد توفيق خليل :

فقد أكد د. مصطفى طوي في ورقته «أمن الخليج وتحالفات ما بعد الحرب» أن الأطراف المؤثرة في أمن الخليج والمهتمة به قد تجمعت قبل الحرب وبمحصناً وأن ذلك أدى إلى تعدد تصورات الترتيبات والتحالفات والتهديدات .

وحدت الورقة وتطقت التحالفات في تنمية القوة وصيانة الأمن الخليجي ونفسه سلوك الأطراف المتحالفة فيه وتأسيس نظام جديد يتحقق فيه الأمن والاستقرار ، وحددت أنشطتها في التحالف الهجومي الهادف إلى تغيير الوضع القائم والتحالف الدفاعية المناهضة عليه وأحلاف العرب والسلام والأحلاف الثنائية والمتعددة الأطراف وأحلاف الخصمان والمساعدة للتحالفات والأحلاف للسياسة وغير للسياسة .

ومن منطلق هذه القاعدة أشار د. علي إلى أن ماضى القوة العسكرية للولايات المتحدة سمح بدرجة عالية من التماسك والالتصاق لبقية قوى التحالف وأن هناك محاولات لتحالفات أخرى . لم توفق . مثل رغبة إيران في إنشاء تحالف خليجي ضالخص يضم دول الخليج والعراق وإيران . وما كان وضع العراق لا يسمح بالشاركة فيته ينبغي الاقتصاد على دول الخليج وإيران .

ومن إعلان دمشق قال : إنه يهدل مشروعا جديداً كان يكتفه إحداث ثقل في مجال المشروع العربي الثقافي لكنه أجهش وتحوّل إلى صيغة تحالف سياسي هي .

وتساءل د. طوي : هل للطلوب أمن دول أم من منطقة . أمن أنظمة حاكمة أم أمن شعوب .

أكدت الورقة - أيضا - أن الترتيبات الأمنية متعددة لكنها غير متراكبة ، وأن كثيرا منها فعال ، لكنه ذو أجال قصيرة وخلفت إلى أن الترتيبات الأمنية لا تعالج مصادر التهديد الداخلي في إطار العلاقة بين الحاكم والحكوم وأنها - بشكلاها الحالي - تكسر الانقسام والتخالف في العالم العربي .

وفي تعقيبنا على الورقة أشار د. محمد من الدين إلى أن فكرة الحديث عن الأمن يعني للثقل الإحساس به وأن الواقع يؤكد عدم وجود مفهوم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۵ مئی ۱۹۹۲

١٠. دولة العراق : دول شرق أوسطية مهددة بشنوب مبرعات بينهما حول المياه
، علي الدين هلال ، من المستحيل أن ينجح طرف إقليمي في استقطاب إيران
، جلال معوض : القيادة التركية اشتركت في عاصفة الصحراء لوقف العدوان العراقي من تحرير

[illegible]

صراعات فيها بينها حول المياه،
وأي دولة حول التخصيمات
الخارجية لأن الخليج، أكد البحوث
أسمن أبو طالب أن أزمة الخليج قد
ضربت ما معيار الأمن ولعلهم من
الذخلة والرهنت ضرورة البحث عن
الحيات جديدة الخاطلة أن استمرار تلك
الانفلات الحاصلة من القبل
وأشار الباحث أن عناصر الزمنية
الطبيعة لأن الخليج، قدم على بعد
ذاتي أحاطة نسيان، بعد عرض تعديل
فله سوريا، مصر، وبعد إقليمي يند
إيران وتركيا، وبعد دولي تتكون
الإنقاذ المتبع.

وأضاف أن مصادر التهديد قد تعولت من مصادر غير عربية مثله في الاتحاد السوفياتي إلى مصادر عربية مثله في العراق.

وفي تعليقه أكد د. عبد الملك عويضة استماع مفهوم «التلويح» جدياً لربما وأن المنعلة لم تعد عربية خاصة لا فارسية خالصة وإنما هي منطقة فاصلة بين عالم عربي وآخر فارسي وهي إسرائيل مثلاً وليد للعالم الإسلامي، كما أن:

فوجود الأجانب في الخليج قائم منذ
 مطلع القرن بشكل أو بآخر.
 وفي التعقيب: الثاني (أما د. حسين
 تويقي إلى وجود فجوة بين القول والعمل
 لإدخال عمالة من الدول المجاورة إلى
 المنطقة وهو من أن الاعتماد على
 عناصر خارجية لتطبيق الأمن قد يؤدي
 إلى أعمال دول الخليج لضرارتها الذاتية
 وتقليل نظرياتها الأمنية.

إعلان عشيق

باني رديتها حول «التصوير الإيجابي
لأن الحقيقة» الصادر عن «علا الدخايل»
في إصدار إيمان الدارة منذ عام ١٩٨٥
والقائم على أن إيمان هي أكبر من
الذاتية، وأنها فيها من تسليط بالذات
الذاتية نفسها، وأن مصادر الشهادة
تتلقى في القوي التي تناقضها منذ
الخلق.

وأضافت بأن هذه النظرة قد تطورت
في عهد رفسنجاني، بل هو الملتزم
بعد القصور في الفكر العربي العتيق
إيمان على الشهادة في الأدبيات

[illegible]



المصدر: **مفهوم الكويت**

٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالحيتها د. نازلي معوض، أن التصور
المصري يقسم على عدة مذاهب أهمها
أن تصرف مصر في حرب الخليج
الثانية إنما جاء تطبيقاً لاتزاماتها
العربية، وأن النظام الحاكم في العراق
هو سبب كل تداعيات الموقف العربي،
وأن العراق سيمود بدوره الطبيعي في
الخليج بعد زوال صدام حسين عن
خمس تشدد على والعروبة لأي نظام
دفاعي جديد أو أية ترتيبات أمنية
في المنطقة، وأن أي اتفاقية يجب
أن تشمل الأمن والتنمية وأن تتيح
سفن الفكر الجماعي العربي مؤان
للزوجة المصرية للأمن العربي
للشامل بما يتضمنه من أمن خليجي
تقوم على إقرار السلام الإقليمي
بمضويات حقيقية تنهي التوترات
القائمة وعلى رأسها النزاع العربي
الإسرائيلي.
وترفض مصر مشاركة إسرائيل بأي
درجة من التوجهات في أية ترتيبات
دفاعية أو أمنية بالمنطقة، كما أكدت
القيادة المصرية بشأن ذرع أسلحة
الدمار الشامل باتوأمها على ضرورة
تطبيق ذلك على كل قوى المنطقة الأخرى
منها وغير العربية.
وختمت د. نازلي إلى أن التصور
المصري في منطقة الخليج فوجئت
واسعة نابعة من المسؤولية التاريخية
وبسياستها الخارجية المحكمة بأن
التصور للمصري للأمن في الخليج
واضح الأبعاد وله أصبته المستقرة كما
أن محاولات تهويله جافرة. ولكن
يبقى التنفيذ.

أكد د. جلال عبد الله معوض أن هناك
أسباباً عديدة دعت تركيا إلى تغيير
موقفها والسماح باستخدام
قواعدها منها أن الصالحات التركية تتفق
مع التدخل ضد العراق لوقف تهديداته
لتركيا، كما أن هذا يعيد أهمية تركيا
لحلف الأطلسي ويخدم توجهاتها نحو
معالجة علاقاتها بالمجموعة الأوروبية
والولايات المتحدة.
وأشار إلى أن التصور التركي لأن
الخليج ينبع من كون تركيا دولة شرق
أوسطية لها حدود مشتركة ومصالح
عميقة بمل المنطقة، لذلك فهي معنية
بالترتيبات الأمنية التي تربط بين أمن
الخليج وأمن الشرق الأوسط.
وعلى الرغم من أن القيادة للتركية
محتفزة للاشتراك في أية ترتيبات
بالمنطقة إلا أن بعض الأساطير للتركية
تدعي أن ذلك قد يورث تركيا موارد
التهلكة لما تتميز به للعلاقات العربية
العربية من عدم الاستقرار مما يصعب
من موافق تركيا عند اختيارها للجانب
الذي تؤيده، وهي تغضبه أكد د.
للح عودة أن الدور التركي في
مضروعات الأمن الشرق أوسطي قائم
عند الأرميين، وأن للترتيبات الأمنية لم
تعد مطروحة بشكلها القديم، وأن المطلوب
الآن هو حماية للمنطقة من شعبة الاتحاد
المصرياتي.

التصور المصري

وفي الجلسة الأخيرة من الدورة حول
التصور للمصري لأن الخليج أكدت



المصدر: **أخبار الساعة**

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية إيران .. وأمن الخليج

• لماذا مجرم طهران على اتفاق

يؤمن .. لماذا في اجتماع الضوحة ؟
• تقرير يكتبه : أسامة ميساء



مقاطعة إيرانية طويلة بطولها ثمانية المئات الإسلامي ،
لقد استغل الإيرانيون غياب قيادات إسلامية مهمة
مثل الرئيس ميرزا واليك ليد . وذلك الحسن في
التواجد بكثافة وقوة من خلال وفد راسه هاشمي
والسجاني الرئيس الإيراني ، ومحاولة التلاعب على
أوجهات الملائم ..

وجود إيراني في السودان

— محاولة التلاعب ، بالتواجد بكثافة في جنوب
الوادئ في السودان ، بعد الزيارة التي قام بها
الرئيس والسجاني الخرطوم . وذلك حدة العلاقات
منها ما هو يعني بين تشديد ، بالإشارة إلى
ما كتبه عنه مؤرخاً من أن طهران قد انقلبت ما بين
١٠ - ٢٠ مليون دولار لخدمة قاعدة في الخرطوم
لدمج الشركات النفطية ، بالإشارة إلى إرسال
مستشار من الحرس الثوري الإيراني ، للتدريب
قوات الصاعق للمعبر . وكانت إيران قد عيّنت
معيد كمال الطقم بالأصل الإيراني السابق في
بيروت في نفس منصبه في السودان ، وكان وجوده
مهما لمنحصر حزب الله . وهناك حديث عن منقطع
أوهبي يتسابق إيراني - سوداني لدعم الفيلكات
الاصولية في كل المنطقة . بعد ما أتت من وجود
٢٠٠٠ من عناصر الحرس الثوري ، وأمره منحصر
من حزب الله من بعض الواسع في القلاع في لبنان ،
إلى السودان ، ويشكر أن والسجاني صاحب معه
القضاء زيارته الأخيرة للخرطوم ١٥٠ مسافراً ، من
بينهم رئيس الفيلكات ، والحرس الثوري وتم
الالتقاء على تقديم طهران مساعدات عسكرية ،
والمعدات الفيلكات وكذلك التخليط عن أبقر البترول
عنده .

— محاولة إيران في الحصار عن بعض الدول
العربية التي مزايا تتلقى من هذه الحالة نتيجة
حولها من حرب الخليج . ولقد تصعيدا السودان
بإزالة الشبهة الإيرانية - السجاني . والأمن
بالاتصالات المنطقة التي تتم بين البلدين ، وذلك
حين أيضاً عن أعداد لزيرة للسجاني لعلم
بالإشارة إلى حوار يتم حالياً بين طهران ومعه ،
رأه تكونت هذه الاتصالات موفين وفاق معنى
لجهود التنصير ، لدرجة أن عيادات بشرة الآيين
للعلم لجاس للتعلم في ... ماخراً عن هذه
الخلاف . وقال : نحن نخليق هذا الأمر يتش
وتنظر ما يحدث ..

— التدخل بعلاقاته وبصرامة في أحداث
الجزائر ، رغم العلاقات الطيبة التي كانت تجمع
بين البلدين منذ وصول الخميني للسلطة . إلا أن
الأحداث الأخيرة ومحاولة انتقام الجزائر تلوث
الانكسار . لأن انتكافات موسعة في دولتي الحكم في
طهران . مما دعا الحكومة الجزائرية . إلى استعاده

● ما هي التمرينات الإيرانية
الأخيرة ، سواء في السودان
أو الجزائر ، وهل هو بحث عن دور
جديد لها . تعويضاً عن تأجيل بحث
مشاركتها في أي ترتيبات أمنية في
الخليج ، وهل هناك لتفاني خليجي
حول دور إيران ، وماذا عن إعلان
دمشق . هل هو يميل عن مشاركة
إيران . ولهذا تأجل العمل بهذا
الاتفاق . مع اجاز الكويت وتيسر
الاتفاق الأمني مع أمريكا . واستعداد
لحده آخر مع بريطانيا ، وما هي
الرؤية الإيرانية لما يحدث في
الخليج . وما شكل الاتفاق المطروحة
منها للترتيبات الأمنية هناك . وهذا
التقرير محاولة لرصد كل ما يحدث في
الخليج . بعد زيارة قامت بها آخر
ساعة للكويت وقطر ..

● تكون قضية إيران ومشاركتها في الترتيبات
الأمنية في منطقة الخليج . مطروحة منذ
علم وأصف . وتصعيداً منذ الفرو العراقي
للوقت . وللوقت الإيراني الذي رفض الفرو منذ
البدء . ورفض كل مغريات العراق لنفسه في
صوفه . لعل أخطرها عندما أعلن العراق بقوله
من جديد بالقلية الجزائر في عام ١٩٧٥ . يومها
رفضت سوريا أن يفرج للعراق بأي مكتب
القمية . عندما كان سترحا أن يحصل على
جزائري ودية ويويين في أطر تـلـيـشـة
للعروسة ..

● الدور الإيراني في الخليج عن القضايا
المطروحة ، خاصة وأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق
عليه بين دول منظومة مجلس التعاون الخليجي
لأن حجم الاعتراضات التي قدم بين كل من طهران
وسقط . والاتفاقيات التي وُعدت مع النوبة .
وبين تخطئة عواصم خليجية لقرى على من استند
هذا التعاون إلى إبعاد أمنية أو عسكرية . مختلفة
بالعلاقات السياسية والاقتصادية . لقد علم
الحديث عن هذه القضية مجدداً . في ضوء
ما رصده العراقيون من محاولة إيران للفرز
بالتلاعب على مجريات الأمور من الإطار الخليجي .
إلى مجالات ودوائر فروع . وتقصدها بها الآثار
العربي والإسلامي . وقد توقف العراقيون عند
بعض مظاهر ذلك في الآتي :

— محاولة : ولاة . الدور العربي في العالم
الإسلامي . من خلال المشاركة القوية في اللغة
الإسلامية الأخيرة التي طغت في السنداق . بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1991, 2001

الغزالي : التأكيد على أن شباب أي نظام للامن
الايديولوجي كان وراء أزمة الفيزيوس التاريخي ، فوجود
على هذا النظام كان خطا يربح العراق عن ابتلاع
الكويت ، دون الاستعانة بقوات العراق ، ويبدو ان
طرح فكرة التحولن الايديولوجي يعني اعتبار ايران
الافغانستان نتيجة الهزيمة والمسئولة عن حمية
بلدان الخليج ، في إطار شباب قلة العسكرية
التاريخية ، حتى ولو وصلت مؤلفاته
عن عدة اصنام اهل زمانه مدحاً على

أريد كل مصطلحات إيران - لندن والصينيات من
 رغبة بلاده في المشاركة في الترتيبات الأمنية في
 منطقة الخليج، وإيران من قبل كلاً من تجلّتها
 في الترتيبات الأمن، وما من قلق كبير غير مصالح
 للخليج بدون مشورة إيران، وحده وجهة نظر
 بلاده في أن هذه الترتيبات تتركز على الآتي:
 - أن ترميها الأمن الإقليمية في الخليج،
 ينبغي أن تستند في العلاقات المتبادلة والصداقة
 والاقتصاد المشتركة.

— وعلى القنصل الاجنبي في ترتيبات امن المنطقة تحت اشرافه من الامتثال .
— ضرورة التعاون للشمل بين جميع دول

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

لما دبل الخليلج قد كانت الصورة مخططة
طرح الإيراني، فهي استيفلت من زوال الذي
الغالي، والذ الذي كثيرا من المقتنيات
والأثاث، والتي انزعت البهاء الذاتي لقوة
خليفة مستعصم خفية نفسها، ولتقلتها من
عددة القلق في مرحلة ما بعد الأزمة إن كانت
يوجدات ليعيد لها لفرحة لفرحة الجديد، حيث
ولها قد تنسقت للتصاميم ومالية كبيرة إلا أنها
تتفرق إلى لقوة البهيرة، والتكنولوجيا، والسيرات
السيوية، وحسب ما قاله في ديولوجيا غريب
في البحث من أثر خرافية لاجل
في: دكتور: أستاذ

[illegible]

سفيرها في طهران ، وإعلان نهاية رعاية مصالح
طهران لدى الولايات المتحدة . وكان رد الفعل
الجزائري عنيفا ومفاجئا ومربكا لإيران التي قالت
إنها لن تترك حلقا على هذه الخطوات الجزائرية .

عنوان ومكان التمثيل الكتابية

ويعد ما سبق ملخصاً لمصيلة إيران لاحتلالها في فلسطين العربية. وفي القسم يتكلم عن حل المسألة العربية في فلسطين العربية ويصف العلاقات السياسية لتصبح في النهاية في مصالحة وإصلاح السياسية الإيرانية. التي ترى في التعامل العربي - الإسرائيلي، يتم الجوار التجاري، والمصالحة الاقتصادية، بدلاً من الحرب وتوقفاً لها. وبعد ذلك على الرغم من أن إسرائيل هي جبهة في فلسطين العربية والسلمية، كما هو الحال في العلاقات السياسية والعلاقات السياسية - الاقتصادية، نجد حسب ما ذكره في ديولوجيا عربي أن المصالحات العربية تتكون من شعب، لتجعل كل الفلسطينيين يمشون في نفس الاتجاه.

[illegible]



● وتستطيع أن تؤكد أن التعامل مع إيران خليجياً لم يتم التوصل فيه إلى صيغة واحدة ، إلا في المصوبات ، وهو ما كلف عنه لاجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون مع وزير خارجية إيران في مجلسي الثنائي على مجلس لاجتماعات الجمعية العامة عندما أعلن عن صيغة مبدئية تهدف إلى تعزيز العلاقات في شتى المجالات ، وهي السياسية ، ووحدة الأراضي الاقتصادية ، وحرة الحدود الدولية للتعرف بها ، والشبكية السياسية للعلاقات وعدم استئصال القوة أو التجهيز باستخدامها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتسليم لحوار والتفاهم المتبادل ، وقد كلف صيحات بفترة الأربع العام لمجلس التعاون الخليجي ، أن الاتصالات مع إيران بدأت منذ سبتمبر الماضي وتم الاتفاق على مواصلة الحوار ، ونحن بحاجة إلى تنفيذ الاتصالات الهامة وخاصة في بناء علاقات طيبة ، وأن تكون الاتصالات الفنية معها في كافي التفهم للشراكة دول المجلس ، وتكثف المصوبات الرسمية عن وجود تآهين في حدود التعامل مع إيران ، فالأمر يعود للوفد بالشكر في أحد تصريحاته ، أن دول مجلس التعاون الخليجي تقوم بوضع الترتيبات الأمنية للمنطقة فيها ، وأن إعلان دمشق يحدد الدول المتعاضد للشرطة فيه ، بينما يسعى عبدالحزب القواس وذلك الإعلام العسكري إلى أن أمن المنطقة كل لا يحدزها وأن إيران ستكون طرفاً في الترتيبات التي ستعقد فيها أطراف عربية ومالية أخرى وهكذا إلى أن الاتفاق على أن الاتصالات الأمنية التي تعقد على المستوى الثنائي بين أي من دول الخليج ، ودول العلم ، هي حق من الحقوق الطبيعية لكل دولة ، يبقى إقرارنا فقط للبحث ، مما أعلن دمشق ، ودور إيران في المنطقة وفي الترتيبات الأمنية ، ويبدو أن كلا الطرفين مؤهل لجميع حسن التوفيق دول الخليج ، إيران تزيد من الشؤون والأحوال ، وأصرار من بعض الجهات على إبعاد إيران عن المشاركة في قضايا الأمن والسلام في منطقة الخليج ، رغم مشاغل جهات خليجية من أن استمرار استخدام إيران ، قد يشجعها على التدخل في محور مع بغداد ، وإعلان دمشق كزبد من الاتصالات والدراسات والشؤون ، لكن على مؤتمر وزراء الدول الثنائي ، والفرنسي ، مارس أو إبريل القادم في النوبة ، وكما في انتظار ما تقرره دول الخليج ، التي وعدت فرنسا أن ، صلفتها فوق كل الاعتبارات ، بعيداً عن أي مشغولات أو استماعات ...

الآن في الخليج ، تكثف من الدول العربية أنه تستطيع أن تكون قوة بشرية إلا أنها تفتقر إلى تقدم تكنولوجيا أو خبرات سفلية ، هي تستطيع أن تكون ، مثلاً ، لتفكيك الذرية الدولية ، ولعلها لا تستطيع أن تملك جنسها القدرة على تنفيذ هذه الذرية ، وتجربة قوات التحالف لكافة العلم جميع ، قد قامت القوات الأمريكية بالموافقة في صيغة منطقة الصحراء ، ويبدأ توجه بعض دول الخليج إلى عقد هذه الاتصالات مع واشنطن ، والذي يترافق بنوده ما بين أفراد ، أو تبادل مؤلفات ، وشبهات ، وقصصيات ، وبعثات عسكرية واعداد بالسلح . ومن المؤكد أن القفز على الإخطار للشرطة ، والاعتماد بالأمر الدول يعني هذه الدول نفسها من تكثف القوى الإقليمية للشرطة على منطقة الخليج سواء كانت إيران نفسها ، أو تركيا ، والفران في مرحلة ما ، أو مصر ، فهذه القوى ، لم تغفل حتى الآن ولم تتوصل إلى صيغة محددة للعلاقات فيما بينها سواء كانت علاقات صراع ، أو تكافؤ أو اتفاق وقد ظهر هذا واضحاً في رد فعل إيران على إعلان دمشق ، الذي صاعد على توتر العلاقات المصرية الإيرانية ، فضلاً نائب وزير الخارجية الإيراني محمد علي جفاري الذي قال إن هذه مصوبات للتصدي في مصر تمنعها من أداء دور في أمن الخليج وتعترض على مشاركة مصر وسوريا في أمن الخليج ، لأنه مسئولية الدول المنطقة فيه ، وحين جيب نائب رئيس الجمهورية قال إن ملكه ترفض تقديم أمن الخليج بين الدول العربية في الجنوب وإيران في الشمال ، بامتياز أن الخليج ويصر عمان كان واحد ، واتصال جيبين خضع عن أسباب استخدام مصر وسوريا للمشاركة في أمن الخليج ، قال ، على هذا يصطفاً نفس الحق في الشرطة في أي ترتيبات أمنية خاصة في قناة السويس ، والبحر المتوسط .

المصدر: صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ ذى الحجة ١٩٩٢

أمن الخليج يقوم على ركائز درع
الجزيرة وإعلان دمشق والاتفاقات الثنائية

علي صباح السالم: يكتمل تحرير الكويت بعودة آخر أسرانا

خطر العدوان باق مابقي
صدام حسين ونظامه في
السلطنة

نتطلع الى علاقات أخوية شاملة مع ايران

المعنية مثلنا بأمن واستقرار الخليج

تجربة الكويت
أقامت النظام
العالي الجديد



المصدر: صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ جمادى ١٩٩٢

منع اصطبياد علماء الذرة السوفيات

مسؤولية الدول الكبرى

سنحامي حدودنا مع العراق بكل الوسائل الرادعة

لندن - بأربعة علم الدين

يوجهي الحوار مع مسؤول كويتي للدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح للسالم بكثير من الثقة.
ثقة يوعي القيادة. وثقة بالقدرة على استيعاب الأزمات الصعبة وإزالة مسبباتها وتلهم بروسيا.
وثقة بصحة المواقف المسؤولة التي تتعالى النفوس معها على الجراح، والخطوط إلى بضائر المستقبل بإيمان بالشعب والشعب والاشقاء والاصفياء لا تزعزع مخاضات المغامرين وبما الغزاة الجامعين.
ثقة بأن السيف الذي يمتدحه الفارزي الطامع لا يقوى مهما علا ولحنه، وتطم ونجبر على لحنات جنود الانتماء إلى الأرض والراث والحق من صدور الأميين الملتزمين بقوميتهم وبعينهم واستقلالهم.
ويقود مثل هذا الحوار، كثيره من الحوارات التي تجري مع داهل اللجنة في الكويت شعبا ومسؤولين، إلى مزيد من المعرفة والحقائق والمواقف الموضوعية التي تتخذ من دروس التجربة القاسية مشاعلا لسيارتها على دروب التحرر والخلاص.
الحديث جرى مع الوزير الصباح في لندن، بعد تواليه وتظيره للبريطاني فكرة التعاون الدفاعي البريطانية، الكويتية وهذا نصه:

مصالح كل منها، وحرصا على حماية هذه المصالح بالطرق التي تراها مناسبة.
وأما السبب بذات حديثي بالقول أن الاتفاقية الأمنية ما هي إلا جزء من الاتفاق الشامل على كل المستويات وفي جميع المجالات لتعزيز أسس التعاون والروابط وصيانة المصالح بين الدول.
ولا أعني بذلك التوازي للحدود أو بريطانيا وحدها، بل كل دولة ترى أن تعاونها معها يمكن أن يذرع إلى خدمة مصالحها المشتركة.
نحن في الكويت نشجع نصب السلام ونشجع عليه، ونؤمن بوجهي لتعاون مع الدول الصديقة لصاحبه

القريب مع فرنسا، هل يمكن القول أن الأمن في الكويت، وبالتالي في منطقة الخليج قد بات مرتبطا على أسس قوية وثابتة، أم أن هناك خطوات أخرى يجب الاقدام عليها للوصول إلى هذا الهدف وما هي نوعية هذه الخطوات؟
الاتفاقية الأمنية ما هي إلا جزء من الاتفاقية الشاملة التي لا تقتصر على الجانب الأمني وحده، ولو أخذنا سويسرا مثالا، التي دارت حريان عالميتان حولها، حتى أن يكون لهما أي اتفاقات أمنية مع أي من الدول المتحاربه لعرضا أن ما يجمع ما بين الدول في

□ في ذكرى تحرير الكويت كيف تنظر إلى ما حدث؟
أنا وأغلبية أهالي الكويت نمتدح بان الكويت لم تخسر بعد، وأن تحريرها يكتمل عندما يعود آخر أسير كويتي إلى الديار من العراق، فالجيش الكويتي عائلة واحدة، وكل أسير هو أخ لجميع الكويتيين.
من هنا، فإن الاختلافات بذكرى التحرير بسيطة وأنا لا أسميها اختلافات لأنها مجرد أحياء لذكرى مرت.
□ بعد توقيع الكويت منكرة التعاون العسكري مع بريطانيا وقبلها مع الولايات المتحدة الأميركية، وفي المستقبل



التفاصيل لدينا أن تحصل على الوثائق الكافية لتوفير المفصل البشرية الكافية له، إلى جانب تحديد الأسس الإدارية اللازمة له، وهذه كلها لا يصح تسميتها بالمعوقات أو المحوقات بل هي أمور تفصيلية تتطلب الدرس والتخطيط لضمان نجاح المشروع.

ويبحث رؤساء الأركان في وزارات الدفاع والخارجية في اجتماعاتهم المستمرة على إنجاز الأسس المطلوبة للتنفيذ وإزالة أي عقبة يمكن أن تبرز على هذا الطريق، ولكن ألسنا أن نصل إلى الصيغة النهائية للمشروع خلال العام الحالي.

وكما يعلم الجميع لدينا في منطقة الخليج مدرج الجزيرة، وهي قوات مؤلفة من عناصر تنتمي إلى دول مجلس التعاون كلها، والبالغ اليوم بحدود ما إذا كان يجب اعتبار هذه القوات كمنطق للوقاية الخليجية، أم أن من الضروري توريث قوة خليجية جديدة.

وأرد أن أشير في هذا المجال إلى أن قوات مدرج الجزيرة، ترتبط في جزء

الواقع الأساس لتجهزتها، وهو الواقع القائم على كونها جمهورية ترتبط فيما بينها بأوامر التكامل الطبيعي.

وقد أثبت العنوان العراقي على الكويت هذه الحقيقة فعلا لا قولا، فعندما إسطر الكويتيين لإخروج من جحيم صدام حسين ذهبوا إلى ديار أبناء عمومته في المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، وماضوا هناك معززين بكرمين غير شاعرين بأي إفساس والفرجة عن بلانهم، وقدم إليهم أبناء الخليج شعوبا وحكومات مشاركتهم وقدموا لهم كلورهم، فإلى برهان أكبر من ذلك وأي دليل على وحدة الشعوب والصبر أكثر شمولا من هذا الدليل.

إن بطور التكامل وجنوده قائمة وأليس علينا اليوم سوى وضع بعض الضوابط للتكامل والتماثل وتحقيق التكامل، وهذا ما نسعى إليه ونأمل بالوصول إليه في القريب العاجل. [] هل يمكن لنا معرفة بعض التفاصيل عن مشاريع الأمن الخليجي، وما هو مصير مشروع

ونرى أن تحقيق هذا الهدف يمكن أن يتحقق عبر طريقين: الأول تعزيز روابط التعاون مع الدول الصديقة، والثاني التحالفات الأمنية الدفاعية، وهذا سعي مشروع من قبلنا بعد أن اثبتنا الطعنة في الظهر وبكل أسف من جارنا الخليقي العربي المسلم والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

لقد من الأتسان الكويتي في مرحلة ما وأوقات محدودة في شروف نفسية صمية لدعته إلى الشك حتى في عروبه، وقد تجاوز الكويتي وله الحمد هذه اللمة وعاد إلى أيمانه بعرويته وثقته بانتمائه إلى محيطه وبيئته وجنوده العربية الأصيلة فهو عربي الدم واللغة والانتماء والمصير، وتاريخنا سميح الذي لم يتوقف يوما، إلى تعزيز علاقاتنا العربية دين أن ننسى المعالم الخارجية بشرقه وفريته، شماليه وجنوبيه، يحكم خطورتنا في إتجاهه الأيمان بضرورة التعاون مع دولة لكي نحمي أمننا وبلادنا، وألفنا في ذلك كله مبدئا الأساسي وهو المعيش أمننا سالمين.

رسوخ أمن الكويت

[] هل بات أمن الكويت اليوم واسفا؟
- نعم، وأنا عندما أقرأ ذلك فأنتي قصد الاتفاقيتين الأميركية والبريطانية، وأعلان دمشق، وميثاق مجلس التعاون الخليجي، فكل هذه الاتفاقيات تشكل الركائز الثابتة لأمن، ليس في الكويت وحدها وإنما في منطقة الخليج بكاملها.

[] كيف تصف التعاون الأمني القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي؟
- التعاون الخليجي الذي نسعى إليه، لا يقف عند حدود التعاون وحده، بل هو يشمل كل المجالات المؤدية إلى التكامل الذي يجمد

السلطان قابوس وإعلان دمشق، وهل هناك من عقبات؟

- عندما نتحدث عن مشروع جلالة السلطان قابوس نؤكد أنه مشروع تصبر إليه جميعا، لا أن علينا أن نعرف أن تحقيقه لا يتم في سنة أو سنتين أو شهر سنوأت.

وقد قامت الكويت بإبلاغ الاخوة في دول مجلس التعاون الخليجي بأنها لا

تستطيع المشاركة في مشروع كهذا اليوم، لأنه يتطلب عناصر بشرية كافية تحتاج إلى وقت كاف لتدريبها، فالكويت كما يعرف الجميع، خارجة لتوها من مئة صدمة جدا وهي تحتاج

إلى جهد كل فرد فيها لإعادة بناء قواتها المسلحة وإعادة تجهيز بنيتها التحتية. مشروع السلطان قابوس من حيث للبدأ مطلب خليجي شامل، ولكن في

مدها على أراضي الكويت وعلى حدودها، وما يجري الآن من تنظيم لكل الأوضاع من دون عراقيل تذكر.

قضايا إستراتيجية

[] مع ذكرى التحرير الأولى لا بد وأن القضية العنصرية تهيئ إلى المناهج الأتية والأهم، فمماذا أخذت قضايا إستراتيجية للتحول دون تكرار العنصرية، وهل أن ما يتخذ على هذا الصعيد يعتبر كافيا لمع شخص مثل صدام حسين من تكرار فعلته؟

- اعتقد بأن ما وقعت عليه الكويت من اتفاقيات كاتانك دمشق والاتفاقيتين الموقعتين مع امريكا وبريطانيا، هي حلقات في سلسلة من الخطوات القارية إلى إلهام صدام حسين وأي شخص آخر في أي دولة أن هناك رسالة يجب أن يستوعبها تمام الاستيعاب، ومنهون هذه الرسالة بأن الكويت ليست لغة سائفة إن أراد، وإنما هي دولة لها سياستها



ايران دولة صديقة

□ ما هو مدى صحة المعلومات التي تحدثت عن خلافات خليجية حول الموقف من ايران؟

- هذا غير صحيح، والعكس هو الصحيح، فإيران دولة صديقة تمال على الخليج، وهناك حرص خليجي إيراني مشترك على تطوير وجهات النظر بينها وبينها، وتوسيع نطاق التعاون معها في جميع المجالات. وعلى سبيل المثال يستقدم ايران على تزويد دولة قطر الشقيقة بالياه العذبة. ونحن في الكويت ندوس مع الاخوة الإيرانيين مشروعا مائلا يرمي الى تزويد ايران لنا بكومات من الياه العذبة.

□ السلي مدى وصلت مباحثاتكم مع ايران لتحديد سبل التعاون؟

- هناك مباحثات جارية مع ايران من اجل توسيع نطاق التعاون في مجالات عدة خصوصا في القطاع التجاري.

□ يكسر الحديث هذه الأيام عن مخاطر تصدير النفط والنفط والنفط والنفط والنفط الى دول العالم الثالث، فما هو رأيكم في هذا الموضوع؟

- عندما تفكك الاتحاد السوفياتي إكتلت امريكا واليابان السوفياتي سابقا بالاتفاق على التخلص من الفرات النووية، ولكن بقيت مشكلة كيدة التصرف في اوضاع عشرات الطماء الفيزيائيين والذريين الذين باتوا مائة قايمة للايجار، وفتح الباب امام دول مثل العراق لبدء استعادتها لآثار مزلزال العلماء، وهذا بالعمل في برامجها النووية، وهذا امر لا يعني الكويت وحدها، بل هو مشكلة تهم العالم كله، من هنا اننا ارى ان على الدول الكبرى ان تبادر الى كل الاجراءات الصارمة التي تحول دون انتقال مزلزال الطماء الى دول مثل العراق.

النظام العالمي الجديد

□ غزو الكويت وتحريرها اطلق عدنان الحديث عن نظام عالمي جديد لم تقض عليه بعد، فكيف تظنون الى هذا

- انا اضيف الى كل هذه الآراء انه عندما يدور الحديث عن صدام حسين لا يقصد به صدام كفراد، بل صدام كنظام، وعندما يزول صدام كفخص سيبقى الخطر للخطر في نظامه قائما، ولكي يزول الخطر نهائيا يجب ان يزول هذا النظام لانه نظام ظالم ليس بالنسبة للكويت وشعبها وحدهم، وانما بالنسبة للعراق والعراقيين انفسهم.

وعلى الشعب العراقي ولجميع التخلص من نظام الحكم الذي قاده الى الحروب والدمار والمزلة.

نحن في الكويت اعتدنا كما ينص دستورنا، على ان تكون دولة لا تمسح على الآخرين، وان لا يحق لنا غريبا واسلاميا واخويا للتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى، عربية كانت هذه الدولة أو اجنبية وكل اسلنا ان يمدد العراقيين مراجعة جمالياتهم وارش نظام حكم عادل ويحمي مكان النظام الحالي.

□ يكسر الحديث هنا في بريطانيا والعواصم الغربية عن اللقي السائد من جراء عودة ايران الى بناء قواتها العسكرية، وشرفها غواصات سوفياتية، فما هو تأثير هذا التطور على أمنكم وامن الخليج؟

- كما سبق وقلت ان الكويت لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

ومن حق ايران شراء ما تريد من السلاح، كما هو من حقنا نحن شراء ما نحتاج اليه من الاسلحة.

ونحن في قوات الرامن لا نعتبر ايران دولة معادية لنا خصوصا وانها اثبتت صدق نياتها منا عندما رفضت مساعدة العراق في غزوه للكويت وولت ورفضت هذا الغزو، ونزل من الجارة ايران ان تستمر على هذا الموقف لان أمن الخليج موقوع لا يخص ولا يعني دول مجلس التعاون الخليجي وحدها، بل هو يعني ايران ايضا ونتمنى بالتهيب الخليج بمقدد الذهب الى جميع الدول الطلة على مهابه، ومن هنا يتوجب علينا جميعا ان تصان معا لحماية الأمن وثبتت دعائم السلام.

وحديهما وتقرها وان هناك قوانين دولية ولدى دولة تلفت على امية الاستعداد لحماية هذه القوانين، وان اي مغامرة كدامرت في الغزو ستكون مغاية للذئاب والدموس على كل دولة

لذكر بالاعتداء على الدول الأخرى لا على الكويت وحدها.

□ ما هي الفائدة العملية للحاجز الالكتروني الذي تشوي

الكويت إقامة على حدودها مع العراق، والتي اى مدى وصلت مراحل تنفيذ هذا المشروع؟

- الحديث الدائر عن ما يسمى بالحاجز الالكتروني غير صحيح، وليس لدينا الى اليوم اي قرار نهائي بشأن حماية الحدود، كل ما هناك أبحاث عدة تدور حول موضوع الحدود، في ظل عدم التوصل بعد الى ترسيم نهائي للحدود الكويتية - العراقية، ومعالجة النظام العراقي في الالتزام على هذه الخطوة، وعندما يتم ترسيم الحدود مسترد على بساطا ألهمت مشاريع عدة لا أستطيع ان اقول اليوم اننا نستفاد منها مشروعا لمعاجز الكتروني، في آخر لاسلاك كوبرية او ثالث يقضي ببناء جدار عازل او على خندق فاصل، كل ما يمكنني قوله اليوم ان جميع الاحتمالات واردة فالهنا هو إقامة مانع بين الكويت والعراق ومنفوق بيننا بعد ترسيم الحدود.

خطر بقاء صدام

□ بعض التقارير التي تنشر في الغرب تحدثت عن استمرار اللقي في الخليج من بقاء صدام حسين في الحكم، ويؤيد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ هذه المخاوف في حين يقول نائب الرئيس الأميركي دان كويل وقائد حروب الشحوريس الجنرال شوارزكوف ان صدام حسين بات بعد الحرب حاكما ضعيفا لا يخيف احدا، فما هو رأيكم انتم؟



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ شباط ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام والى نور جديد وفاعل
للأمم المتحدة
- أن ما كلفه العالم والأمم
للحمية في حرب تحرير الكويت
كان انجازا رائعا، خصصها
بالمعاني التي اخذت من وفوف
الدول الخمس الكبرى حول قرارات
صارمة اتخذها مجلس الأمن
الدولي لأول مرة في تاريخ هذا
المجلس، وقد أثبت هذا الوفوف أن
النظام العالمي الجديد قد أصبح
حقيقة فاعلة قائمة، ويعد هذه
التجربة ستكون كل الدول أكثر
ارتياحا وأطمئنانا إلى مستقبلها
مما كانت عليه من قبل عندما كان
العالم منقسما بين معسكرين
متناحرين. لقد توحدت المواقف،
وبات الجميع في موقف واحد،
وانتهت الحرب الباردة ووصل
التعاون الدولي إلى قمته.
وأنا أعتقد بأن غزو الكويت ثم
تحريرها كان بمثابة درس رائع
للعالم على الرغم من قسوة التجربة
علينا نحن في الكويت، وسنبني على
نتائج هذا الدرس قواعد النظام
العالمي الذي يقدم على الكرامة
والقانون والعدالة.



المصدر :

٢٤ ذو الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« المصور » في مواجهة مع أمين مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة نحن نعتمد على الغرب .. فما المانع ؟

- استقرار وأمن دول مجلس التعاون الخليجي شأن يخص دوله فقط .
- تشكيل قوة خليجية مشتركة سيجري التبت فيه بنهاية العام الحالي .
- يجب ألا نغضب لأن الغرب مصالح في الخليج .
- ليس صحيحا أن هناك مشروع مارشال لإسرائيل يتموله دول الخليج .
- نعطى إيران الضمانات المطلوبة بعدم تحول دول الخليج إلى قاعدة ضدها .

حديث أجرته :

سثناء السعيد



● في حديث صريح مع "المصور" عرش عبدالله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي لمسألة الترتيبات الأمنية في الخليج ولماذا بدأ مستعصياً بتأجيل ترتيبات أمنية خليجية وعربية ولماذا ظهر الاعتماد على الغرب على أنه الأسس والركيزة في حيلة من الخليج ؟ ويتحدث عن إيران وإمكان إعطائها دوراً حليفاً في المنطقة . وهل هناك مشاعر حار وتوجس منها ؟ ويتحدث عن إعلان دمشق وأية تنفيذه مؤكداً أن التركيز على الشرق الاقتصادي في قمة دول الخليج الأخيرة لم يكن وسيلة استرضائية لمصر وسوريا تمويشاً عن الشرق الأدنى الذي يتعذر تنفيذه لحساسيات كثيرة واستبعد تنفيذه للحو العربي وقال إننا لدعو لتفاهم عربي جديد تخلفي فيه أنظمة الحكم وتقرض . وعلى أن تقوم دول الخليج بتطوير مشروع "موشل" الإسرائيلي وكل من المساعدة يمكن أن يكون بنا ذلك ●

هو أن العالم كله مرتبط بمشروع مع تيسر الآخر كالتفكير بفعل مرآة واحدة .

الخبر الثاني

● ما يطالب المجلس هو أن تكون الترتيبات في الخط الاستراتيجي الأمني لدول مجلس التعاون الخليجي معقدة في الأسس على التحالف مع القوى الغربية ؟ ● يجب ألا تنحرف من أن الغرب مسك في الخليج بل على العكس هذه المصلحة فريد أن تلتزمها ولا تختل القيد الاستراتيجية للمنطقة . ونريد أن يتوكل مع التطور الحادث في دول العالم تطور في القوى العربي فكله أن الأمن العربي مرتبط بآليات العالمي . بمعنى أن الاضطرابات في العالم تؤثر على الدول العربية واضطرابات أوروبا تؤثر على الدول الغربية . والعكس صحيح . ولا يمكن ومنه التفتريات الرأفة ومع تفاهم العالمي الجديد أن يبين لهذه القصة قصوراً مقيداً من الاستقرار في جزر حكمة كاللبن في المنطقة متعل ومواصل ويجوز من الأمن في العالم .

● ولذا عن أبعاد العربي في الترتيبات الأمنية خاصة أن التركيز على الغرب تطور دول الخليج ولكنها جزء من العالم الخارجي وليست جزءاً من العالم العربي ؟ ● كما قلت الآن نحن الآن في منطقة

● أملاً بدأ من الصعب تحقيق التوافق على الترتيبات الأمنية الاستراتيجية في المنطقة لاسيما أن الاتفاق في الدول مجلس في الخليج يتركز فرغاً خصوصاً في الغرب وحده بدأ هو كقصر اليوم . لأن الخليج في ثوبه المظلم ؟

● الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج موضوع متضمن للغة يحتاج في المرحلة الحالية إلى توازن فكلت ليس من السهل التوصل إليها لاسيما في المجال الديني . الموارد البشرية في الخليج محدودة . وأن تحول قيمته قوة خليجية متزايدة . وبالتالي موزعاً . وأهمية محددة يحتاج إلى وقت . وما حدث في قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة التي عقدت في الكويت في ديسمبر الماضي . هو مناقشة للقرير الذي قدمه المجلس كقوس بين سعيد سكتان كمان والفاق على أنه أهمية هذا التقرير من تقديم تقرير تقرير حول مدى إمكانية تنفيذه في اللغة القائمة . أي أن التقرير الذي قدمه سكتان من قبل الدول الأعضاء خلال الاجتماع العالمي لم يستطيعوا أن يوافقوا عليه . وبالتالي مع هذا إلى اللغة في أي وقت في شأن الله في نهاية العام الحالي الذي فيه . وما هو توجيهه هنا



المواثيق لتتخذ قوة القوة الخليجية
المشتركة . التي جاءت في تقرير السلطان
الكويتي . ولكن لم يدر بخلكتنا لبدأ أن قوة
دوع الجزيرة هي قوة دوع أو حتى قوة
مطلع . هي فقط قوة وميزة متحركة تنطق
بأن الدفاع عن أمن الخليج ينبغي من
نظرية الأمن الجماعي الخليجي .

الجميع مسلح

• ولكن الاتفاق على مبدأ الحماية
العربية يرفع مجلس التعاون الخليجي من
مستواه العربي والذي قام منذ إنشائه
على ركيزة كونه كجسماً متكاملاً في معظم
القول وليس كجسماً انضمامياً ؟

• هناك مصطلح عويصة في منطقة
الخليج ومصطلح غريبة وأخرى .
والتي تسمى كلها ولا تسمى شيئاً في كون
الدول العربية مصطلح في منطقته . ويجب
أن نعرف بأن منطقته حصة للاقتصاد
العالمي ولعل للعالم والجزيرة العالمية
العالمية . والبيت بها يشمل منطقة . ومن
يحدث بها يحدث بمفردات ويحدث بفكر
وهو مائل على التكامل العربي الجاهل .
وهذه القوى هي حبيب في أن تتعاون في
هذه المرحلة مع الدول العربية للمنطق
الأمن والاستقرار إلى أن تتم استحداثنا
إزاء ترتيبات أمنية خليجية وأخرى لأن
غريباً عنها معتمدة على الدور الأمريكي
وهذا قبيح . الأمن العالمي متطلب
ويشكل كرميتا ويجب ألا نترجم إزاء
هذه المصالح .

• لكل دولة في الخليج مسئوليتها
الخاصة بها ودول الخليج تتكامل تقارباً
إلى إيران والتعامل كل قبل مجلس
التعاون كل دوراً لإيران رغم التشويق الذي
تكثر حولها وحول دورها في المنطقة ؟
• يجب أن نعرف بأننا وإيران
جيران ولدينا في مياه الخليج . نحن نريد
أن نحول مسؤولية منطقة إيران معنا في

الخليج أمر حساس للغاية بعد الذي تم في
إعقاب عنوان العراق على الكويت . وأولاً
يجب معالجة الترتيبات الأمنية من منظور
خليجي . ويتكامل عربي ومتكامل إقليمي
وأخر عربي . أي أن هذه أربعة خطوط
للأمن . محلي خليجي . وإقليمي . وإقليمي
مع إيران . وهذه أمر أساسي للأمن . وعربي
من خلال إعلان دمشق مع مصر وسوريا ثم
التربيط للعالم .

• حينما نطرح ما دعا إليه السلطان
الكويتي من إنشاء قوة خليجية مشتركة هذا
اليعني أن هذا يعكس ضمناً قبل القوة دوع
الجزيرة التي لم تشكل واقعاً في يوم من
الأيام خاصة عندما اجتاحت العراق
الكويت ؟

• الحقيقة أن دوع الجزيرة قوة
مبدئية تأتي للتصديق أساساً على حقيقة
تقول إن أي اعتداء يقع على أية دولة
خليجية هو اعتداء على دول المجلس
معتمدة . بمعنى أن دوع الجزيرة هي قوة
رمزية وليست واقعة ولم تتوكل عليها قوات
البحر أو مسلحة وهي قوة مسبوقة لا
يتجاوز حجمها خمسين ألف ولا يمكن أن
تصد أي عنوان سواء من العراق أو من أية
جهة أخرى تريد أن تتربص بالخليج .
ولهذا فإن إحدى وسائل التعامل مع المنطقة
الخليجية هي إقامة أفكار في دوع الجزيرة
بحيث يصبح للعدد خمس الف شخص ويصاحف
الفرق في مسؤوليتها والتزاماتها في تصبح
قوة القوة واحدة حقيقية . لهذا أعد
المقترحات . أي أن نصيغاً مقترح السلطان
الكويتي ولدينا مقترح دوع الجزيرة في
الأصل في قوات إيران ويشمل ذلك إلى
أن تتوكل القوة المتسمية والفرق



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

امن المياه الخليجية وحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية والتعاون في الاسك والبيئة والثروات ولا تقتل لميلتها في ان تكون شريكا في هذه المياه - وهي تنصب هذا الحق بموجب واتعها على النصف الشرقي من مياه الخليج. ولابد من التعاون مع ايران في هذا الحق. للجزء الذي يجب ان نوضحه هو استقرار وامن دول مجلس التعاون الخليجي. وهذا امر يخص به دول مجلس التعاون الخليجي فقط - فهو شأن داخلي يخص مجلس التعاون - اي لنا شريكه مع ايران في المياه. ولكن استقرار دول مجلس التعاون الخليجي هو شأن يقتصر على دوله التي لها الحق اذا ارادت ان تفره اي طرف ترويه في ترتيبها الاستية. ولا اعتقد ان ايران او اي طرف اخر يمكن ان يعترض. اما من الناحية العملية. ومن الناحية المنطقية فلا نستطيع ان نؤمن الاستقرار في مياه الخليج دون المشاركة والتعاون مع ايران. ولرجو ان يكون الامر واضحا حتى لا تخالف الاوراق.

● على صعيد اعلان دمشق جدا العراقيين ان اللغة الخليجية الاخيرة قد ركزت على الحق الاقتصادي للاستفادة من الشرق الاوسط الذي يتخذ لتقليد لسمليات كثيرة. ما الحقيقة ؟

● هذا موضوع طويل ولكني اقول ان برنامج التنمية الخليجي قد صغر من لغة النوحه - اي عندما كانت الكويت محقة - اي قبل لغة الكويت الاخيرة وقبل إبرام اعلان دمشق. اما السبب الذي حدا بمول الخليج إلى التركيز على الشرق الاقتصادي في اللغة الأخيرة فهو انها كانت غامضة جدا لأن الدول التي استلقت من

الخبر الخليجي والسلمة والكرم الخليجين انتقلت على دول الخليج بمعنى ان خلا كان منه في غضون المساعدات الاقتصادية والية المساعدات. ولهذا قررت دول الخليج إعادة النظر والتعاون مع دول الشرقية التي سادت الشرقية العربية وهي مصر وسوريا من خلال برنامج معين يهدف إلى تطوير الاستثمارات دول الخليج وإعلان دمشق يتضمن هذا اقتصاديا - ولكن هناك شكا امنيا ولقر سيليا. الاثنى يعني التعاون في إطار معاهدة الدفاع المشتركه وايضا للتعاون والتعاون مع مصر وسوريا في مساعدة دول الخليج - إذا ارادت - في تحقيق امنها واستقرارها اي ان هناك قنوات تنظم التعاون الاثنى بين دول الخليج وكل من مصر وسوريا. اما الجانب السياسي فيه فهو مهم جدا يدعو إلى التشاور المستمر حول القضايا الإقليمية والعربية والأفريقية مثل قضايا الخليج مع مصر وسوريا والقضية الشرق الأوسط خاصة والتي تفر حولها لتصالات مكثفة وبخاصة بين دول الخليج ومصر وسوريا لتقليد لهذا الحق. فبرنامج الاقتصادي هو قرار بالمساعدات الخليجية والإقرار بانها تنصب على من يستحقها وغير قنوات حيلة لها مبروه إيجابي على الجميع. مصر وسوريا ودول الخليج بما



يعنى ضرورة تطوير الاتصالات والقطاع الخاص.

إعلان دمشق

● معنى هذا انكم لا تتكلمون مع من يحبون ان يعلن دمشق إعلان لجوف يلتزم إلى دينيكية التنازل وانه وقع على عمل من اجل الظروف التي كانت سائدة حينئذ . ومن ثم فإن التنازل في منطقة الخليج التجاري والاملاك تحييه خاصة متعلق منه بخلق الاسنى ؟

● هذا ليس صحيحا . فالاعلان ليس لجوف وليس طرفا من مضمونه او محتواه وليس ميلا بميون جسم وليس خطفا ولا لدم . ولكنه مبادئ . ومن الامة يمكن الاتفاق في اسس ولية للتقديما . ولذلك ستجتمع في ابريل القادم بالموحدة على مستوى وزراء الخارجية ادول الاملان فوضع هذه الكلية التنازلية ومن اجل وضع البيروتوكول الذي تحدثنا عنه في الجامعة العربية ليكون مكملا لميثاقها . فيجب الا نستسلم للمقولة التي اوردتها الآن . لهذا ليس بغرنا طرفا من الهواء . بل هو مبادئ . فكلما عطلات دولنا .

● بغضبة لايران كذا ان للملاكمة تقوم على الجوار والتنازل وان تتطور إلى التعاون العسكري . هل تسمعون بامسواه لتقارب ايران مع السودان ؟

● نحن نقولنا بجزيرة والذي اتوى بعضه الامعان يقضى من الحيل . نحن نتبع الاتصالات مع ايران ونبحث معها قبل السبل لتطوير العلاقات الخارجية وايضا نتصالح بلك ليس من المتيقن ان تاتي تصريحات وتصريحات لتتعلق مع المقولة التي تذكى بالتعاون بيننا . ولهم شيء ان يتواكب في التعاون بين الدول حصر الامم المتحدة . بمعنى ان تكون علاقاتنا القامة على الامم المتحدة والارياح . وإذا نظرنا إلى السودان فاني قول ان النظام السوداني بغضبة لنا لم

يالك مولاك ايجابيا . ومن المؤكد اننا نراقب تصرفاته واتخذته في محاولة توسيع دائرته . نحن لا نشك في احد . ولكن لا نطمئن لاحد . لابد ان يكون الامم المتحدة متوافرا ملكة بمسألة . تجريتنا علمتنا ذلك . ● ايران تتطلع الى عدم تحول دول الخليج الى قضية ضحما . ومن اجل ذلك فهي تتطلع الى ضمانات من جارتها في الخليج بآنها ان تضع املاكها تحت تصرف قوة مفعية لايران ؟

● نحن نطمح ما يطبقون من التضييقات والشهادات واهم كل الحق في ذلك . ولذا كانت لديهم تخوفات ضمن نسبي الى ازالتها وتقول لهم انهم من المصلحة الخليجية والايرانية ان تكون اسوات الترتيبات الامنية الخليجية في المنطقة والخدمة وايست مسترة لاسيما ان النظام العراقي مازال موجودا ومثل تهديد رغم انه نظام متطرف ولا ينتمي الى هذا المصير وبذلك في ما دام موجودا فلنا نؤكد انه من الضروري يمكن ان يكون الامن في هذه المنطقة متوافرا . ومن هنا فمن حق ايران ان تتعامل ومن واجبتها ان توفر الاجابات التي تطمئن ايران .

● وانكم لا تخشون ايران ولا تخشون امكان ان تشكل خطرا مستقبليا على دول الخليج خاصة انها قد شرحت في تصحيح نفسها اخيرا وبناء قولها لتصبح قوة اقليمية بحسب حسابها في المنطقة ؟ ● اعلم انه عبر وسائل الحوار وتطبيق الاتصالات تستطيع ان تخطو المخاوف .. اية مخاوف كانت !

واقعا في العراق

● على كجانب الآخر هل تعتقدون ان العراق مازال يشكل خطرا عليكم رغم وجوده قريبا تحت لطفه الدولية ؟ ● لا .. فمن نمطه ان هذا النظام متطرف . ووجوده امر خطير . وهو نظام



البحرين

● على صعيد القضايا مجلس التعاون الخليجي يقول ان المجلس فشل في حل الخلاف المعلق بين قطر والبحرين . بل ان لقمة الأخيرة لم تناقش يدعى انه مطروح على محكمة العدل الدولية ؟ ● لا . الامر ليس كذلك . شاركت الاتصالات جارية حول هذا الموضوع . وشاركت مساعي الملك فهد مستمرة بالقضية له وايضا تم الاتفاق مع الدولتين على انه من الصالح ايضا التصديقات التجويد الى محكمة العدل الدولية .. وشاركت الاجراءات تسير . لا يوجد فشل ولكن يوجد القناع بان هذه المحاولات جميعها يجب ان تستمر .

دعوى - واتفقت المعلن يجب ان تختار ؟ ● معنى هذا ان علمنا سيستمر بعيدا عن لمرکز ثنائية حلقية الجو العربي ؟ وجود بعض الانظمة العربية . فهذه عدة انظمة على ويجب ان تفرش . نحن ندعو الى نظام عربي جديد قائم على حقائق الحياة . لنا دول حلقية ذات انظمة متضخرة وليس هناك ما يسمى بالعالم العربي السلف والحدود المفتوحة . نحن لا نقبل بذلك الا .. نحن دول بكل ما تعنيه الكلمة من معنى .

● بالنسبة لمسألة السلام في المنطقة ردد البعض بان وجود دول مجلس التعاون الخليجي وشاركتها في المبادرات المتعددة الأطراف التي طالت بموسكو الشور الماضي اعطى نقلا لاسرائيل خاصة مع غياب أطراف معنية كسوريا ولبنان .. وان اسرائيل تقطع الى تنفيذ مشروع مرفعل في المنطقة بتحويل خليجي ؟

● نحن دول واعية ومعرفة ولها خبرة بالاتصالات الدولية .. وما توريطه هنا ليس صحيحا . هل يتصور البعض ان لدينا خزائن كسرى ومطايح داود ؟ ليس لدينا اموال لننثرها على الأرض في العالم . وليس صحيحا ان هناك مشروع مرفعل ستحوله دول الخليج . دول الخليج في جزء من الدول التي التزمت بالمطروحة السلام والتزمت بالمشاركة سواء في الافتتاح بمفرد وهو الذي حضره او في المبادرات المتعددة الأطراف التي طالت بموسكو .. ودول الخليج تدرك ان هذه المبادرات الجماعية المتعددة عليها ان تنتقل الى ان تحلق المبادرات الثنائية انجازا ملموسا للمشاركة في التعددية ديناميكية تصب في مصلحة المبادرات الثنائية بمعنى انها تستلزم الضغط الدولي للجملي على اسرائيل . وعلى العكس فان وجودنا مع الجميع الدولي كان يشير بالصالح الاتهام الواضحة الى التردد والفتن الاسرائيلي . فقول الخليج دول واعية ومن السهلة بمكان ان يتصور البعض انها متحيز الاول على البستان الاسرائيلي لهذا غير معقول . او انه تخوف في غير مكانه .



اجتماع اليوم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون بحث في خمسة بروتوكولات للتعاون بين دول اعلان دمشق

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في الرياض اجتماعات يورثهم المعايية الثنائية والاربعين للبحث في مستجدات الوضع في منطقة الخليج ومستجدات القضايا التي لهم بولهم المست. وعلم من مصادر خليجية مسؤولة ان وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت وبولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسواجهون الضيفين اساسيتين هما مستقبل اعلان دمشق ومستقبل للعلاقات مع ايران. فبالنسبة الى مستقبل اعلان دمشق فلي يحدد مبادئ التعاون الدماي والاساسي والاقتصادي بين الدول الخليجية ومصر وسورية فإنه لم يتفق حتى الآن على سبل تنفيذ هذه المبادئ التي اطلق عليها منذ نحو سنة. وترك امصر الانساق على ذلك لاجتماع مشترك لوزراء خارجية الدول الدماي سيقد في النوحة في نيسان (ابريل) المقبل.

بروتوكولات اعلان دمشق
والتمت مصر للتول السبع الاخرى
للمواعة مفاوضات لإيجاد سبل لتفديد

اعلان دمشق. وتتضمن هذه المقترحات نصوصاً لخمس بروتوكولات للتعاون اطاعت عليها الصيلاء وهي: ١ - بروتوكول للتعاون السياسي والديبلوماسية المشترك تتضمن اهم بنوده عقد اجتماعين دوريين كل سنة لوزراء خارجية الدول الدماي كل مرة في عاصمة من الصوامع الدماي تنفيق منه امانة عامة او مجلس تكون رئاسته دورية ايضاً للبلولة الضيفة لكل اجتماع. كذلك يتضمن البروتوكول عقد اجتماعات كبرى بين الوزراء الدمايية على هامش أي اجتماع عربي أو دولي يحضره الوزراء كما يتضمن بروتوكول التعاون السياسي عقد اجتماعات كل سنة ايضاً لخبراء وزارات الخارجية والتأكيد لدى السفارات والممثلات القنصلية والديبلوماسية في الخارج على التنسيق والتعاون وتمثيل المصالح المشتركة وان تمثل أي سفارة او مقلية ديبلوماسية الدول الدماي في حال عدم وجود ممثلات او سفارات لكل الدول في مكان معين.

٢ - بروتوكول التعاون الدماي والامني: نصت بنوده الصميدة على حق كل دولة بتوقيع أي اتفاق ثنائي للتعاون الدماي لحماية امنها ولكن مع اعطاء الأولوية للتعاون الدماي

بين الدول الدماي وتشكيل مجلس عسكري مشتركه من رؤساء اركان الجيوش الدمايية لتتولى الاشتراك على التنسيق المشترك في مجالات الحرب والتسليح والانتاج الحربي كذلك تضمن البروتوكول الدماي تخصيص قوات او وحدات من كل دولة من الدول الدماي لعمليات التدخل السريع لحماية امن الدول الاعضاء وإجراء مناورات وتريبات مشتركة بين هذه الوحدات وليس من الضروري مرابطة هذه الوحدات في دولة معينة إلا اذا دعت الضرورة الى ذلك.

٣ - بروتوكول التعاون الاقتصادي والسياري: تتضمن بنوده اقامة صندوق مشترك للتممية الاقتصادية (لم يحدد اسماءه) ودعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول وفق خطط يتفق عليها الوزراء الدماي واعطاء القطاع الخاص الأولوية في هذا المجال كذلك اعطاء الصميدة المصرية والسورية الأولوية في دول الخليج عند حاجتها للمادة.

٤ - بروتوكول التعاون الامني: تتضمن بنوده التنسيق بين وزارات الاعلام والمؤسسات الاعلامية وتعزيز



المصدر: البيان (البيان)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال وتوسيع مجالات الأعمال المشتركة.
هـ - بروتوكول التعاون الثقافي والتعليمي يتضمن تعزيز التعاون في المجالات الثقافية والتعليمية وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في هذا المجال. وكان خبراء من وزارات الخارجية في دول الخليج العربية المت اجتمعوا في الرياض في السابع عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي لدرس البروتوكولات الخمسة التي اقترحتها مصر، ولم يتوصل الخبراء إلى توصيات محددة في شأن هذه البروتوكولات، لكنهم وافقوا متكررة في هذا الشأن إلى الاجتماع الوزاري المقرر عقده اليوم تاركين تقرير الموضوع للوزراء السنة. وعلمت الصحافة أن هناك اختلافاً في الرأي ظهر بين دول مجلس التعاون حول هذه البروتوكولات لا ظهرت مخاوف من أن تصبح هذه البروتوكولات - وخصوصاً مع ما تتضمنه من مجالس مشتركة - بديلاً من لمجلس الوزارية الخليجية المشتركة المنبثقة من مجلس التعاون.
وأشار بيان صدر أمس عن الرئاسة العامة لمجلس التعاون الخليجي إلى أن اجتماع المجلس الوزاري سيبحث في مذكرة تتعلق بإعلان دمشق.

العلاقات مع إيران

القضية الثانية التي ستتركز عليها اجتماعات وزراء دول الخليج اليوم تتعلق بمستقبل العلاقات مع إيران في ظل التغييرات التي تشهدها المنطقة المحيطة خصوصاً لحياض إيران وتركيا وباكستان منظمة للتعاون الاقتصادي وضم الجمهوريات الإسلامية المستقلة عما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي إلى هذه المنظمة. وفي هذا الصدد يتوقع أن يستمع الوزراء إلى تقرير من الأمين سمود الفصيل وزير الخارجية المصري عن زيارته الأسبوع الماضي إلى هذه الجمهوريات.

ولكن للمصالح الخليجية العظمى أن توجهها ظهر لدى معظم دول الخليج خلال قمة التكوين الخليجية الأخيرة (عقدت في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر الماضي) يرى بأن تركيز السياسة الخليجية في علاقاتها مع إيران على تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الست وبين إيران في المرحلة الحالية وإن يترك أمر التنسيق للخطوات بين الدول الست كمجموعة وبين إيران للعولة التي تراس دورة مجلس التعاون. وتترأس دورة السنة الكويت. ولذلك يستبعد المراقبون عقد اجتماع مشترك بين وزراء خارجية دول الخليج وبين وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي، كما كان قد أهم من البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع المشترك الذي عقد بين الوزراء الخليجيين وبين وزير الخارجية الإيراني في نيويورك في أيلول (سبتمبر) الماضي. ويتوقع المراقبون عقد اجتماع بين وزير خارجية الكويت - دولة التي تترأس مجلس التعاون هذا العام - ووزير خارجية إيران خلال الأسابيع القليلة المقبلة.



المصدر: صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

أكد لـ «صوت الكويت» ان رحيل صدام هدف ثابت بشارة: النظام الامني هو خليجي في الاساس

مصطفى - الياس مسوخ:

التعاون الخليجي، وأكد بشارة ان رحيل نظام صدام حسين هو هدف ثابت. وقال لستأ نهزم بمن سيتولى ترحيله فنحن نزيد كل من يشارك في هذا العمل. وأوضح بشارة موقف دول الخليج من موضوع التضامن العربي، فقال ان هذه الدول لا تستطيع ان تخشى الذين اساءوا اليها ووقفوا ضدها حين كان العراق يحتل الكويت. وأكد بشارة ان دول المجلس تعتبر المبادئ التي تضمنتها «اعلان دمشق» صورة للعلاقات العربية المرتجاة، وهي تأمل في ان يتواصل الحوار بين الاطراف المعنية لكي تستقر هذه الصورة في امان الجميع. (التمتة في الصفحة ٦)

أكد امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة ان النظام الامني الخليجي هو خليجي في الاساس، مشيراً الى ان الدور الايراني هو دور الشريك في مياه الخليج. (راجع ص ٤)
وقال بشارة في حديث خاص لـ «صوت الكويت» في نهاية زيارته الى دمشق انه لا بد من صياغة تأخذ في الاعتبار حرص جميع الاطراف على تثبيت العلاقات ايجابية متنامية بين ايران ودول مجلس



المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١٤ أبريل ١٩٩٩

بشارة النظام

على صعيد آخر هلمت صوت الكويت أن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بخاري، سيقيم بزيارة مصر خلال الأيام القليلة المقبلة، عقب زيارته التي يقوم بها حالياً للماصمة السورية دمشق، ويبحث بخاري خلال زيارته للقاهرة استثمارات الصندوق الخليجي للتنمية والوسائل الكفيلة بالبدء في المراحل التنفيذية للمشروعات التي سيقيم الصندوق بتمويلها في مصر وسورية إضافة إلى التطورات السياسية في المنطقة.

هذا وأبلى السيد بخاري بتصريح قبل مغادرته دمشق أكد من خلاله أن موعد انعقاد اجتماعات دول اعلان دمشق ثابت ولم يتغير في ٢١ إبريل (نيسان) الجاري، تأقياً بذلك آتباء صحافية ذكرت أنه من المحتمل تأجيل الاجتماعات إلى أجل غير مسمى، وأعطى بخاري انطباعاً جيداً من مجمل لقاءاته في دمشق ووصفها بأنها كانت لقاءات حارة، وأضاف أن دول اعلان دمشق هي التي ستقود التحرك العربي للقبول على الصعد كافة، من خلال تجسيد مبادئ التضامن العربي.

وذكر أنه سيزور آخر الشهر الجاري الهند والصين بعد اجتماعات دول اعلان دمشق في الدوحة.



المصدر : دهر الفتاة

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الخليج تسقط إعلان دمشق لمصلحة أمريكا

رفضت دول مجلس التعاون الخليجي الاستجابة لمطالب الحكومتين المصرية والسورية ببرعة البدء في تنفيذ إعلان دمشق الذي جرى توقيعه في أبريل من العام الماضي.

أكدت المعلومات أن الدول الخليجية التي زارها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مؤخراً قد أبدت رغبة في تجديد الشئقي الاثنى من الإنفاق في هذه الفترة و الأ يتم العمل به حتى يتم الانتهاء من الصياغة الأمنية الكاملة لدول مجلس التعاون الخليجي اشارت المصادر أن كلاماً رسمياً يبلغ آل وزير الخارجية المصري خلال زيارته المؤخرة على أن دول الخليج تكتفت فيما بينها على أن الصياغة الأمنية الجديدة هي شأن خليجي ولا علاقة مصر وسوريا بها وليس لها حق الاعتراض على هذه الصياغة لأن لها من الدولتين إذا ما رفضا هذه الصياغة لإنهما يرفضان ذلك أساساً لأنها تكتفت

في ذلك نشبت خلافات شديدة خلال جولة الوزير المصري حول تفسير إعلان دمشق ، ونور إيران فيه حيث أكد موسى أن مشاركة إيران في أية ترتيبات أمنية أو اقتصادية يجب أن تتم بعيداً عن إعلان دمشق ، وأن يقتصر الإعلان في مراحل تطبيقه الأساسية على الدول المعنية ، وفي مراحل التطبيق التالية على الدول العربية الأخرى إذا ما رغبت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ :

٢٧ أبريل ١٩٩٢

في الانضمام الى الاعلان وان ايران ليست دولة عربية .
أما الدول الخليجية فقد اشارت في ردها على الوزير المصري أن تجميد الشق الأمني في الاتفاقات المتعلقة بالخليج قد أتخذت قرارا مسالما مع إيران ومصر وسوريا وان هذه الاتفاقات سيتم التحامل معها بشكل منفصل عن الاتفاقات الأمنية الأخرى وذلك على غرار الاتفاقات التي أتم عقدها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .
والد الشارح المصغر المصرية أن هذه الاقتراحات الجديدة تعني سقوط إعلان دمشق نهائيا وهو مفاداً بسوريا الخارجية المصرية إلى توجيه انتقادات حادة إلى مواقف دول الخليج .



إعلان دمشق هل تنجح مساعى أحيائه ؟

بقيم : د. صلاح المطاح

الترتيبات الأمنية والاتجاه إلى تحويل المناقشات إلى قضية أخرى وهي التخليق للفرجة على لشعة مؤتمر مدريد وما إذا كان سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية للقضية الفلسطينية وبول لمواجهة الأخرى مع إسرائيل.

وأما نقطة ثالثة عادت على مراقبة تنفيذ إعلان دمشق. فقد بنى هذا الإعلان على أنه متعلق لبدا الضمان العربي ومن ثم لأن مشكلة إيران في أية ترتيبات أمنية تعتبر متفرقة مع خطة الإعلان. فـ لا بدت إيران منذ البداية لاحتياجها على إعلان دمشق بحجة أنه يمثل عناصر غير متحدة أو لا لشعة جبراً إلى أن الترتيبات الأمنية الخاصة بدول الخليج وبدون أن بعض الأنظمة لا تلتزم أو استرضاء إيران أو على الأقل تخشى مواجهتها. فـ حينئذ مثلاً أسرة الخريف خمس الترتيبات لتأمين السياسي والنفط والافتقار الاقتصادي مع إيران في الوقت الذي لم تذلل فيه مساعي إيران لإبلاغ وجوها كقوة إقليمية مهيمنة في منطقة الخليج.

وظلت أن التعلق الأول من إعلان دمشق وهو الضمان بالترتيبات الأمنية لم يوضع موضع التنفيذ فقد حصل أيضاً تنفيذ للفق الثاني الخاص بالاستثمارات الخليجية لدى الأطراف للوفاء على الإعلان وبهدف التمسك بشيء آخر أو استثمار الدول الخليجية صوما لدى الدول العربية وهذا في أن من جهة. مع مجموع الاستثمارات الخليجية وهذا في أن من الراسمال لا يعرف طريق التدفق وإنما يستهدف فقط تحقيق الربح ومن ثم فإن لشعة نفس بقاء في الدول التي تعود على الاستثمار في المنطقة الاقتصادية للتنمية والتي توفى في الدول العربية المظفرة.

على أن مستجدات العالم العربي أضحت خلافات جديدة في الرأي بين أطراف إعلان دمشق وقد فلتت كل خطوة من سافليتها فلاستيعاب الذي كان يبدو تماماً كما في السياسة الخارجية المصرية والسورية قد تأخر بعض الشيء بالآونة الأخيرة العربية حيث أن سوريا اتخذت موقفاً قاعياً على الأقل يدعو إلى عدم الالتزام بالمعوقات الموضوعة على ليبيا ولأنها لم تستطع أن تفتح هذا الملف موضع التخليق عن الوقت رغبة إحدى طائفتها المنحيدة إلى ليبيا. ولا شأن أن الرئيس الأسد أثناء زيارته لدول الخليج والسعودية أنه عبر عن الودع الذي شر بهما سوريا بعد أن أدعت صمغاً صورياً بأن سوريا قوربت في بعض العمليات الإرهابية. ففي هذا الصدد مستطيع القول بأنه إذا كانت العقوبات التي فرضت على ليبيا قد أحدثت تقسماً في الرأي بين الدول العربية فإن التدخل مثل هذه الإجراءات بفضيلة سوريا سوف يلقى معارضة أجماعية من العالم العربي وذلك بسبب الأول : هو أن سوريا هي إحدى دول الوجهة التي أو زادت إسرائيل كحكم جزاء من أراضيها. وثانياً : لأن التعلق السوري معها تحفظاً عليه من ناحية المصالحات الديمقراطية فإنه يكتسب من الأقل باحترام المؤسسات المتأخرة عليها في لشعة الحكم المصرية فله وزارته ومجلسه التشريعي اللذان في الحرب الواحد وله سطاته التي لا تقبلها لجان شديدة مقبلة أمامها من العالم العربي خلافاً ما هو عليه لقل المقربين للشكاف للنسبي.

وقد ظهرت سوريا كيف أنها تشغل عامل استمرار في لشعة فهي أن تدخلت في مناسبات عديدة لتطويق ليدول العمليات الإرهابية التي ارتكبت في لبنان وكان لها فضل كبير في إبطال سراج الإرهابين الذين احتجزوا في لبنان وكذلك فإن حكومة دمشق كانت تتوقع أن يدفع اسم سوريا من قائمة الدول المنهية بالإرهاب. فـ لشعة التي تصعد وزارة الخارجية الأمريكية سوريا.

إن بعض أوجه الخلاف القانونية في موافق كل من مصر وسوريا ليست المسألة المهمة في سبيل تنفيذ إعلان دمشق إنما تكن المعالجة الفرنسية في امتناع دول الخليج والعربية لشكاف هذا الإعلان كاتسب للترتيبات الأمنية في المستقبل.

بعد أن غدا إعلان دمشق في كيات عميق عادت الأطراف المعنية. أو بعضها في الأقال تسمى لأحيائه من جديد فالي منتصف شهر أبريل قام الرئيس السوري حافظ الأسد بجولة بين دول الخليج والسعودية لثقتها بمبادرة زيارة عمرو موسى لمعض هذه الدول. وقد صرح وزير الخارجية المصري خلال هذه الزيارة أنه إذا لم يتم تطبيق إعلان دمشق في القريب العاجل فقد ينتهي به الأمر إلى أن يعلق تنفذه الأخيرة.

وقبل أن ننتهي في شرح الأسباب التي أدت إلى تعذر تنفيذ الإعلان الذي عليه مذهب أكثر من عام لابد وأن نشكر القراء بمحبتهم وفي قوة المجلس التي كانت نهاية حرب الخليج أنشئت الدولتان العربيتان مصر وسوريا اللتان أرسلتا قوات مسلحة للمشاركة في الحرب مع دول مجلس التعاون الخليجي الستة في إعلان مبارك بمشيط يوم ١٠ مارس ١٩٩١ بمقتضاه انضمت الأطراف المعنية على أن ترابط قوات مصرية وسورية في بعض دول الخليج كجزء من خطة أمن مدعاه على المنطقة وتمتعت الدول الخليجية بأن تخصص ميزانية لهذه القوات وأن تزيد من استثماراتها في كل من مصر وسوريا وذلك لاحتلالها من مبدأ الضمان العربي.

ولم يعض على هذا الإعلان وقت طويل حتى اعتدت الدول الخليجية التطلع في مسألة بقاء قوات عربية في أراضيها وأقبل ذلك الوقت أنه كان من المفترض استبقاء نحو ٦٠ ألف جندي مصري لصد الفراع الخارجين عن شلعة حجم القوات المسلحة للدول الخليجية لم يأت بدت دول الخليج الاكتفاء بوجود رزمى مما جعل الرئيس مبارك يعلن فجأة عن سحب القوات الخليجية التي كانت لا تزال متواجدة في الكويت منذ انتهاء الحرب والبر ليبيا بعد أن الدول الخليجية اشكفت أو لا فيما بينها على تنفيذ إعلان دمشق لم تختلف مع الدولتين العربيتين المنوط بهما الاشتراك في الترتيبات الأمنية للخليج قبل هذه المواقف مضمومة أدت إلى مثل هذه الاختلافات أم أن الشكوك التي تقطنها في حكمة المصالحات العربية العربية هي التي حرمت تنفيذ الإعلان ؟ أم استمراناً للتصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية عمرو موسى لذين لنا عدم وجود خلافات جوهرياً وذلك لظاهرة من الظواهر الخفية في المصالحات العربية وهي انعدام الصلابة حول عمق هذه الاختلافات والتفكير بوجود نظري أو واقع قائم.

وفي الحقيقة أن بعض الدول الخليجية اعتدت التذكر في إعلان دمشق بسبب تخيرات لم تكن متوافقة مع ذلك استمرار وجود صدام حسين على رأس السلطة في العراق مما صور للمستولون في دول الخليج بأنها محاولة إلى قوات عربية ذات وزن كبير. وهناك حساسية من مثل هذا التواجد العسكري (دوى الأشقاء العرب) بمعنى أن الوجود العسكري يترجم في المصالحات العربية إلى تقوى سياسية في حين أنه لا يفسر في هذا النوع بفضيلة لقوات الدول الكبرى لأن قولناها السياسي موجود من قبل ببعطل.

ومن جهة أخرى يمكن انشاء الوجود العسكري للدول الكبرى قبل أن تستقبل قوات برية يكون وجودها معلوماً وظاهراً أمام العين المتحيرة بل يمكن أن تشكل هذه القوى المعنوية بوجود إسرائيل الجديرة على مراقبة من سواها اعتبار الخليج وعلى كثر تغيير تحفظات الدول الكبرى ببعض الفخين على إثر الانشغال على مخاض الاستحفا. ونظراً من هذا الأسلوب في التفكير شرعت الكويت في التخليق مع الولايات المتحدة على عقد معاهدة أمنية لمدة عشر سنوات وقعت في واشنطن و ١٩٩١/٩/٢٠ وتمتعت الولايات المتحدة بمقتضى هذه المعاهدة بالدفاع عن أمن الكويت ضد الاعتداءات الخارجية كما جرت مباحثات معقدة مع بريطانيا وفتح البيت أدام إشارات خليجية أخرى لكي تشك اتفاقيات معقدة وبعثت البحرين في الإمارة التي كانت الكويت بالاتفاق مع الولايات المتحدة.

ومما يؤكد التراضي في وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ الإجماع الذي تم في القاهرة خلال شهر نوفمبر ١٩٩١ بين الأطراف المعنية بالإعلان وظفر من خلال هذا الإجماع الانصراف عن الموضوع الأصلي للفرش بصله وهو



اعلان دمشق : الفريضة الغائبة

بعد جولة قام بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ، من دول الخليج ، ادى بتصريحات تحمس شيلساً من الضيق ، ونفاد الصبر ، واعطى ملبشعر الراى العلم العربى بيان الاجتماع القادم لدول الشامية الموقعة على اعلان دمشق ، سيكون هو الاجتماع الحسم الذى يؤلف عليه الاستمرار فى الالتزام باعلان دمشق ، لو العدول عنه نهائياً ، وذلك الشعور بالضيق ونفاد الصبر ياتهم بعد سلسلة من التاجيل والتسويف والتهرب ، لتحديد طبيعة ومدى المشاركة المصرية السورية فى النظام الجديد لامن الخليج

إلا ان معاملة دول الخليج الست فى حسم الموقف كشف عن أزمة أكثر عمقا وشمولا تتعلق ببنية العقل العربى والاستعيب والاليات التى تتبع فى معالجة القضايا العربية ، اذ بينما اطمأن الجميع فى العلم العربى إلى ان اعلان دمشق سيكون اساسا سليماً يقوم عليه الامن العربى ، وتتركز عليه الترتيبات الاسنية ، وهو يصلح لذلك بالفعل ، إلا ان استعمار مصر والرخيس مبارك بصلة خاصة ، ان لمة عدم تبلور لراى نهائى وقاطع لدول الخليج الست ، جعلت مصر تهاجم إلى سبب قولتها من الخليج فى ٨ مايو ١٩٩١ ، الامر الذى بدأ فى حينه انه يشعل مفجاة لجميع الأطراف لكنه فى الواقع لم يكن مفجاة لكل من يتابع النمط العربى فى التفكير ، والنمط العربى فى العمل .

ذلك ان الفزو العربى للتكويث ، كانت له نتائج بالغة على تفكير ومواقف دول الخليج الست ، فقد اورثها حالة من الخوف الطبيعى من

الشبهات العربيات

كذلك راحت دول الخليج الست تخطب وه ايران وتعرض لها بضرورة تواجدها فى ترتيبات الامن المقبلة فى المنطقة ، وضمان المصالح الايرانية فى اية تسوية ، بدعوى تحقيق عنصر التوازن فى منطقة الخليج والشرق الاوسط ، ورحب مجلس التعاون لدول الخليج فى اتمته الخليجية عشرة بعلاقات متميزة مع ايران واعاد مجلس القمة الخليجى تأكيد ذلك مرة اخرى فى دورته التاسعة والثلاثين ، حرصه على ايجاد قاعدة مشتركة وللمرة الثالثة السيد عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون فى ٢٦ مايو ١٩٩١ ، فى خلال تعليقه على نتائج اجتماعات المجلس الوزراى لدول مجلس التعاون ، حيث ابرز فى تصريحه ان ذلك ، ما وصفه بالبعد الاقليمي للمنطقة ، ومصالح دول المجلس مع ايران بالذات ، وانه لايد من تامين الحول وانجاحه معها وتحقيق مبالغ مشتركة وتعاون استراتيجى والتفاهم والاطمئنان ، وذلك على الرغم من ان مواقف ايران فى حرب الخليج كان موقفا انتهازياً حقق المصلحة الايرانية قبل كل شيء ، وهفن العراق ، حتى ابتزّه ابتزازاً مالياً وسياسياً ومعنوياً وكانت العرب إلى العراق منها إلى دول الخليج



المصدر : السـياسـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

لكن دول الخليج الست نسيت انها حيث يفد ، بل والاحت في طلب
قوات مجرية سورية . بصلة خاصة . وعربية بصلة عامة . عندما
تمرضت للخطر الداهم واجتاح صدام حسين جزءا من اراضيها . وكان
موقف مصر وسوريا على وجه التحديد هو الذي سول مهمة السعودية
وحكومة الكويت لطلب تدخل قوات امريكا والدول المتحالفة معها .
ولو ولقت مصر وسوريا موقفاً معاكساً . لكن من الصعب . بل ومن
المستحيل على أية قوى اجنبية ان تدخل إلى المنطقة تحت أي سطر من
الشرعية . وليس ابل على ذلك من ان معارضة مصر وسوريا لرغبة
الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية إلى ليبيا الذي جعلها تعدل
عن ذلك بل وتقلل من حجم العقوبات المفروضة عليها . وعلى دول
الخليج الست ان تحسب حساباً للمستقبل والتغيرات الدولية . التي
اختلفت في فمارها إحدى القوى الكبرى . وهي الاتحاد السوفيتي .
الذي كان الجميع وعلى رأسهم الولايات المتحدة تضع فعلة ورد فعله في
اعتبارها الأول . قبل أي عمل تزمع القيام به . وإن عاجزى لائتلاف
السوفيتي يمكن ان يجرى للولايات المتحدة . التي بدأت تشهد انهياراً
الاقتصادياً من الداخل . وبدا الشعب الأمريكي يضبط على حكومته لكل
تتفرغ ليشؤونها الداخلية وتعيد بناء اقتصادها الوطني . في وقت تظهر
فيه قوى جديدة قد تكون لها قدأ السيطرة والتفوق . الامر الذي يجب
ان يفتح دول الخليج انها في مسيس الحاجة إلى جمع انها العرب خاصة
مصر وسوريا اذا متعرضت لمحنة اخرى . لاذ ان متعرض له شعب
العراق من الجوع والتخريب والابادة سيقتل جرحا يتراف سواء بقي
صدام حسين في السلطة ام غرّب وجهه عنها

أحمد محابة



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

◀ أكد تميز التجربة البرلمانية الكويتية بشارة: لانية لإجماض إعلان دمشق

على الصيغة الأخيرة لإعلان دمشق على أساس أن لمن الخليج يكتبه وينقله ويفسله أبناء دول المجلس، وإن إعلان دمشق هو صيغة جديدة للتعاون السياسي والامتني والاقتصادي العربي، وأشار إلى أن الأمن الخليجي يرتكز على قاعدة خليجية وقاعدة تحالف إعلان دمشق وأخرى الإقليمية وهي إتفاقيات مع إيران إضافة إلى القاعدة الدولية وهي التفاهم وتنظيم العلاقات مع الأسرة الدولية التي تأخذ في الاعتبار الاستراتيجية للمجتمع الدولي.

وأكد الأمين العام أن مجلس التعاون يرى في إعلان دمشق إعلاناً دمشقاً، تنظيم وتمديد العلاقات بين الدول العربية على أسس واضحة يحافظ على حقوق الجميع ويحترم السيادة العربية والوحدة وسيادة الدول وحدها في صيغتها السياسية والاجتماعية ولق أرثائها وقال أن مجلس التعاون يسعى للتطورات والمستجدات، ويرى في الإجراءات التي اتخذت أهمية في دول مجلس التعاون خطوة مهمة في الانسجام مع الاتفاقيات الدولية سياسياً واقتصادياً، وأن قضايا مجلس التعاون تحمل ولق قضايا خليجية وإسكوب خليجي يراعي الخصائص الخصوصية لدول المجلس، وإعلان أن وزراء خارجية إعلان دمشق يجتمعون في نهاية الشهر الجاري في الدرجة لمناقشة مشروع بروتوكول تنفيذ إعلان دمشق بصيغته الأخيرة.

وعن للمشاركة الشعبية في دول المجلس قال أن التشريعات والمستجدات التي تضعها تتطلب الامتثال لها بعد ولورتها ودراسة ما يناسب كل دولة، وإن النحول في التجربة البرلمانية في المنطقة يحتاج إلى وقت وإلى ترتيب البيت الخليجي.

وأكد أن التجربة البرلمانية الكويتية التي ستعود في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستراف من دول المنطقة ربما تشجع الدول الخليجية على الاستفادة منها وإضاف أن إنشاء مجالس الشورى في السعودية وسلطنة عمان يأتي في سياق التطورات التي تشهدها منطقة الخليج من أهمية للمشاركة الشعبية في صنع القرار كل حسب ظروفه.

والاجتماعي وعدم اللجوء إلى الاعلام العدائي والأرهابي.

وأعرب بشارة عن أسفه في أن تتوصل دول المجلس الست للهيئة بتطوير علاقاتها مع إيران إلى اتفاق تفاهم على المبادئ والأهداف مع نهاية العام الحالي.

وحول مستقبل مجلس التعاون في ظل تهيئ الصمغ في ظل العلاقات العربية - العربية قال أن الطريق صعب، وإن أمام دول المجلس احتمالاً لايد وإن تتجاوزته خطماً تجاوزت امتحان غزو العراق للكويت.

وأكد أن قيام نظام كوندرايالي بين دول المجلس ليست مهمة للسيرة مع الحفاظ على الخصائص، بات أمراً ضرورياً في المرحلة الحالية.

ونفى بشارة أن تكون هناك محاولات خليجية لإجهاض إعلان دمشق أو تعطيله لأن الاجتهادات في وجهات النظر حيال المفهوم الأمني لا يمكن أن تكون عفة في تنفيذ.

وأضاف أن دول المجلس رأت عدد تنفيذ الإعلان الموقع بين دول المجلس الست ومصر وسورية وتحويله إلى بروتوكول، أن يعالج الجزء المتعلق بالتعاون الأمني بين هذه الدول ضمن ترتيبات واقعية تتناغم مع ظروف المنطقة والمستجدات الدولية.

وأوضح أن وزراء خارجية الإعلان وافقوا في الاجتماع الذي عقد في الكويت في يونيو (حزيران) الماضي

الكويت . كونا : حث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بن مبارك بشارة دول المجلس ذات الموجه الاستراتيجي والثروة النفطية على المحافظة على موقعها ومصالحها الخاصة في التاربط الدولية وإعلان أن دول المجلس ضحت في السابق بمصالحها في سبيل الحفاظ على مصالح الدول الأخرى، وأكد على أن لدول المجلس دوراً مميزاً في التجمعات الاقتصادية الدولية والأقليمية وأشار إلى أن هذه الدول ستناقش العلاقات الاقتصادية مع المجموعة الأوروبية في اجتماع الجانبيين سيعقد في الكويت في منتصف الشهر الجاري، وأوضح أن دول المجلس ستعزز علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة واليابان وكوريا من خلال جذب رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا المتقدمة والتوسع في برامج التدريب وإقامة مشروعات اقتصادية مشتركة.

وأكد أن ضمان أمن الملاحة في الخليج لا يثنى إلا بالتعاون مع إيران وأشار إلى أن وزراء خارجية دول المجلس قد وضعوا مبادئ وأهدافاً لتنظيم العلاقات مع إيران، من بينها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الخليجية واحترام سيادتها وعصبيتها ونظامها السياسي



◀ في دورة ترأسها وزير خارجية الكويت

وبحث فيما العلاقات مع ايران

مجلس التعاون: لا خلافات حول «اعلان دمشق»

الرياض - ابراهيم خالد عاصي:
الكويت - صوت الكويت، كونا:

رفض امس المجلس الوزاري لمجلس التعاون
للدول الخليج العربية ما تضمنته بيان بروكسل
الصائر من المجموعة الأوروبية، كما نفى أي
خلافات حول اعلان دمشق بين الدول للوقفة
على الاعلان، ويحث المستجندات الخليجية في
ضوء التطورات الأخيرة التي شهدها جزيرة
داير موسى من قبل السلطات الإيرانية.
فقد اعلن امس نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح
السالم ان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس
التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول المجموعة
الأوروبية المقرر عقده في الكويت في السادس
عشر من مايو (أيار) الحالي يحتوي على
العديد من الموضوعات الهامة والتي في
مقدمتها الموضوعات السياسية والاقتصادية

وموضوعات تتعلق بالاطاقة.
وقال الشيخ سالم صباح السالم وهو رئيس
الدورة الحالية للمجلس، في تصريح صحافي
عقب اختتام الجلسة الاستثنائية لوزراء
خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية التي عقدت امس في مبنى الامانة العامة
بالرياض في المملكة العربية السعودية ان
موقف دول مجلس التعاون من بيان بروكسل
الذي صدر عن المجموعة الأوروبية، واضح وان
دول مجلس التعاون الخليجي لا توافق على ما
تضمنه البيان الصائر من بروكسل، وارتبط
بغير ردا على سؤال عما اذا كان الاجتماع
للمشرك سيتناول بحث ايحاء دور اوروبي اكثر
فعالية في قضايا المنطقة فقال ان هذا الدور
متبادل بمعنى اننا لا نبحث لهم عن دور عندنا،
ولكن نبحث ايضا عن دورنا هناك وليس فقط
بحث ماذا يريدون هم بل ما نريد نحن ايضا.
وكان الشيخ سالم صباح السالم قد انتج في



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

والذي ترأس بلاده الدورة الخاصة باجتماعات اعلان دمشق، انه لا توجد أية خلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية، وهي الدول الموقعة على اعلان دمشق، وأوضح انه لم يتحدد حتى الآن موعد اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق، وأردف يقول ان الدراسات والمشاورات الخاصة حول هذا الموضوع مازالت جارية، وفي الوزير مبارك الخاطار ان تكون هناك أية خلافات بشأن المجالس للخصخصة والتي يفترض ان تدفعها كل دولة من دول المجلس وقال لا توجد أية خلافات على الجانب الاقتصادي.

وهلعت صوت الكويت من مضارب مغربية من الاجتماع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون تاليفوا علاقات بلادهم مع ايران، وتقاطع هذه العلاقة مع الجانب الأمني في ميثاق دمشق الموقع مع مصر وسورية، كما بحثت (التمسة في الصفحة ٦)

الثانية عشرة من صباح امس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس التعاون، وذلك بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله لشؤون الاقتصادية عبد الله العزيز والأمين العام للمساعد للشؤون السياسية الشيخ سيف العسكري كما حضر الدورة ورئيس الوفد القطري الوزير مبارك الخاطار ورئيس الوفد العراقي ابراهيم صبحي ورئيس الوفد السعودي الفيصل الذي تغيب بسبب ظروفه الصحية ورئيس الوفد البحريني الشيخ محمد بن مبارك الخليفة ورئيس وفد الامارات الوزير راشد الزينيني.

وقدم الشيخ سالم صباح السالم في كلمة الافتتاح التمنيات للأمير سعود بالشفاء العاجل والعودة السريعة.

من جهته أكد الوزير القطري مبارك الخاطار



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون:

حماية البيئة. وقد أشار في هذا السياق إلى أن وجهات نظر الدول الأوروبية بهذا الشأن متباينة.

كما أكد الشيخ سالم أنه سيتم بحث موعد انعقاد اجتماع دول لغالان دمشق ويرافق الشيخ سالم في زيارته الصحفية إلى الرياض أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بعلوب، بخافرة، ومندوب ادارة شؤون مجلس التعاون في وزارة الخارجية السفير خالد الجار الله، ومندوب ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير همدان محمد الفهد الرزاق.

الوزراء خلال اجتماعهم الذي عقد في جاستون، احداهما مغلقة المستجندات على الساحة الخليجية، خاصة في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدها جزيرة طبر موسى من قبل السلطات الايرانية، وطرد بعض سكانها الاصليين العرب كما ناشى الوزراء البهتان القطري الايراني الذي صغر عشب زيارة نائب الرئيس الايراني الى قطر ولائك على دول مجلس التعاون.

وقالت المصادر ان الوزراء الخليجيين استمعوا الى تقرير مفصل عن آخر التطورات التي وصلت اليها عملية السلام، والتصور الفعلي الذي يمكن ان تلعبه دول المجلس في دعم الدول العربية في مسيرة قطار السلام.

وكان الشيخ سالم الصباح قد خاض الكويت في القابضة والنصف من صباح أمس متوجهاً الى الرياض، وقد أكد الشيخ سالم في تصريح أدلى به لوكالات الأنباء الكويتية قبول مفاوضات لاه سوحت مع نظرائه في الرياض موضوع فرض ضريبة استخدام الطاقة، التي فرض بعض الدول الأوروبية استصدار قرار بشأنها، بعد حجم استخدام الطاقة وفرض ضرائب على مستخدميها بدوى



وجعنا

صحيفة عربية ترد على هجوم بشارتي حصول إعلان دمشق

صحيفة الخليج التي تصدر بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة نشرت في مقالها الافتتاحي الأسبوعي للمخرج ربا على هجوم محمد علي بشارتي وكفل وزارة الخارجية الإيرانية على إعلان دمشق وانتقد ربه الجريدة كمالاً .

ترجو أن يعرف السيد بشارتي أن هذا التكتل في الشؤون الخليجية لأول مجلس للثلاثين بأثر الاستياء الشديد ، وبقي للثلاثين على مستقبل العلاقات العربية - الإيرانية .

إن إعلان دمشق شأن هريس خالص ليس للسيد بشارتي ولا لغيره للتدخل فيه . ولما وجدت لهجات في مجلس التعاون ومصر وسوريا حول الإعلان ، فيها من بعض هذه الدول وحدها ، وهو من صميم شؤون البيت العربي ، ونحسم أنه المصلحة العربية الواضحة للتسليم لأنهم إن نقل المسيرة العلنية ، وستبقى مهنداً وهم كل محاولات تحقيق العلاقات .

وأقول هذا كله ، لأن إعلان دمشق مخلف من المنطق القصصية لهذه الحوادث تعاون مشير ، وكما هو واضح واحترام متبادل بين دول مجلس التعاون والدول العربية كافة وبين إيران فالإعلان بقلته هو صلب جد لأصالة التسليم النظام العربي على أفراد تراعى بجانب التصالح العربية مصالح دول الجوار ، وتتوخى أن تكون العلاقات التي كسبت لقيمة أفضل العلاقات معها .

لأن أن يقرر السيد بشارتي إلى إعلان دمشق من هذه الزاوية ، وحدها ربما يوافق حكمة وانتقد تصريحاته ، وبذلك سوساهم في تدهور أجواء المنطقة من مشغلات الاستقلال والتميز المتزايدة .

هجوم السيد محمد علي بشارتي وأقل وزارة الخارجية الإيرانية على شدة ليس على إعلان دمشق ليس جديداً .

كذلك أن قامت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسوريا وثلاثة دول في مارس ١٩٩١ والسيد بشارتي ، المتكلم في بكاهه بمثل حركات إيران مع دول مجلس التعاون وأصدر الممثلين على الإعلان ، ولا يترك سلامة إلا وأبعد فيها موافقه بأسلوب مفرط في صراحتة .

واستمررا على نهجه ، أطلق بشارتي ، وفي الدوحة ، تصريحات أقل ما تصف به أنها تدخل مبدئي في الشؤون الخليجية لأول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ولا تترك ما الذي يريده السيد بشارتي بالضغط من وراء هذه التصريحات . . .

وما هو مصادمته النهائي ؟

لهم لهدف في صلب دولهم يريده مختلفات ثقافية واجتماعية لثاني دول عربية بالقرن مرة إليها مجرد خبر على ذلك مرة أخرى للرجوع في الهواء .

ولا يمكن له أن يوجد مكان في خطاب متكلم إلى علاقات حسن جوار لغوة لحيات حال تلك التي تترك في تصريحات بشارتي ، ومنها قوله ليس : إن بكاهه لكتبت بعد حادثة أيام من توقيع إعلان دمشق حال هذه الاتفاقية أن تترك للثورة !

لذلك التأكيد وحده يضي التكتل المبكر في الشؤون الخليجية لأول مجلس التعاون وسحارة لإسلام سياسات طوبا في شأن من شؤون الصداقة التي لاحق لأحد التكتل فيها . ومن أعجب الأمور أن حينا لا يستل السيد بشارتي في حركات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلا ما يتصل بالعلاقات مع دول عربية شاذلة . وما هذا فلك الظهور اعتصامه ، ولما اضطر للاعتراف منه ، فلا يتضمن الترتيب للديبلوماسية المصطفين المتمسكة بمراتبهم والمبالاة والمبالاة !

وأخيه من المعلن أن نلت انتهاء السيد بشارتي التي أن لتسابق شائن شديد إليه تصريحاته ومواقفه من إعلان دمشق ، وهو سواك فصل لمن دول الخليج العربية من الأمن العربي ، وهو في خط متوازي مع سواك المصطفين التي تضمن لإقامة نظام شرقي الوسط على لنظام النظام العربي ، خدمة في الدرجة الأولى لمصالح غير عربية !



المصدر : (الحوادث)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

حوادث عربية

الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي لـ «الحوادث» :

ليس لايران دور في تأخير تنفيذ اعلان دمشق

الى القرار اعلان دمشق.

الشيخ علي صباح السالم : لا اعتقد ان هناك تأخيرا لالخوة في ايران على اعلان دمشق، نحن مثلا في القاهرة، نؤكد على التعاون الوثيق بين الكويت ومصر في كل المجالات، ومنها المجال العسكري، ولا اعتقد ان ايران او اي دولة اخرى يمكن ان يكون لها دور في تأخير التوصل الى القرار اعلان دمشق.

«الحوادث» : هل طرحت اثناء المباحثات مع الجانب المصري التوصل الى اتفاقية عسكرية بين البلدين؟

الشيخ علي السالم : استطيع ان اؤكد ان هذا الموضوع لم يكن محل بحث مع الاخوة في مصر، لاننا نتأكد انه لا حاجة لثل هذه الاتفاقية الثنائية اصلا فنحن في مصر والكويت دولتان عربيتان تجمعنا جامعة الدول العربية، وهذه الاتفاقيات للدفاع المشترك تحكم العلاقة بين الدول العربية بما فيها بالمبلغ مصر والكويت ليس هناك حاجة لثل هذا الاتفاق، ولكن ما طرح، في المباحثات التي اجريتها في القاهرة تتناول مصالحة مصر في اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية بما في ذلك التسليح والتأهيل والتدريب المتحركة والتصنيع وتقوم لجان متخصصة تم تشكيلها بالتوصل الى تفاصيل مثل التعاون.

لشعبا عديدة ارفحت نفسها على الحوار مع



الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي بحكم مسؤولياته ومهامه، في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة من تاريخ الكويت، فهذه مهمة اعادة تكوين الجيش الكويتي وتأخير التوصل الى صيغة تنفيذية لاعلان دمشق، والترتيبات الامنية في الخليج، ودور دول الجوار مثل ايران، وهناك قضية السودان الجديدة بين العراق والكويت، بالإضافة الى هجوم الكويت بعد التحرير، وفي طليعتها قضية الاسرى ولطهر الكويت من الانغام، في القاهرة التقت «الحوادث» الشيخ علي وحوارته حول هذه القضايا، بعد اجرائه مباحثات مكثفة مع القادة والمسؤولين العسكريين المصريين.

«الحوادث» : لعل البداية الطبيعية للحوار مع ذلك الجدل المثار حول اتفاقيات اعلان دمشق، وهناك ملاحظة جديدة بالترتيب فلتة «اسراع» في الاتفاقيات الخاصة التي ابرمت بالفعل بين كل من الكويت والولايات المتحدة الاممكية وبريطانيا، خاصة حالة جلده في الترتيب الى الاطار التنفيذي لاعلان دمشق، رغبة تأجيل أكثر من مرة لاجتماع وزراء خارجية الدول الثمانية، هل لديهم تأسع لهذا التاخير؟

الشيخ علي صباح السالم : هناك أكثر لتسرع لما نقوله، الاول ان المنطق والعرف جرى على ان توقيع أي اتفاقية ثنائية، كما هي الحال في الاتفاق مع امريكا مثلا يكون اسرع بالضرورة من التوصل الى اتفاق يضم عددا من الدول، فقد يكون هناك تباين في الرؤى والافكار والتصورات بين الدول الداخلية في الاتفاق الجماعي، مما يجعل التوصل الى صيغة نهائية له، فمقارن والمواقفة على هذه الصيغة لا بد ان يكونا بالاجماع، على عكس الاتفاق الثنائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هناك من ينسى ان اعلان دمشق لا يقتصر لثلاثة امثيا فقط، بل انورا الاقتصادية وثقافية وشرعا، وهناك تركيز من العراقيين على الاتفاق الاسمي، الا ان الامر يستدعي وبضرورة مناقشة مستعمية لكل جوانب الاتفاق.

«الحوادث» : هناك من يشعر الى ان دولة البية جارة والقصد تحديدا ايران، قد يكون لها دور ما في تأخير التوصل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المراد»: وبماذا من الاتفاقيات مع إيران؟
الشيخ علي صباح السالم: يحكم الجغرافيا فان إيران دولة مطلة على الخليج، ولكن لا يمكن تصور ان يكون هناك اتفاقية أمنية بين إيران والكويت، قد يكون هناك اتفاقية ضمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، لضمان استقرار المنطقة.

«المراد»: ماذا تقدم بالاتفاق مع إيران؟
الشيخ علي صباح السالم: أؤكد انه ان يكون هناك اتفاقيات صريحة في الجانب الأمني، ولكن القصد بالاتفاقيات الضمنية ان تكون مصالح مشتركة بين دول مجلس التعاون وإيران، وقد نسك في الكويت ما قام به الاخوة في قطر. عندما التفتوا على استيراد المياه العذبة من إيران، المهم في هذا الموضوع ان تكون كل الأطراف عازمة وجادة تعمل بنية صاهرة على بقاء الخليج امنا مستقرا.

«المراد»: هناك ثباين في وجهات النظر حول الرؤية الاستراتيجية لامن الخليج، تحديدا كيف ترى الكويت هذه القضية؟
الشيخ علي صباح السالم: هناك اعتقاد خاطيء وهو اعطاء الصيغة العسكرية اولوية عند الحديث عن امن الخليج، بينما نرى ان الحفاظ على امن الخليج يكون في الدرجة الاولى بالتعاون الاقتصادي والتشبيك السياسي ودفع الصالح المشتركة ولقد شهد هو الجانب العسكري، فنحن لا نريد ان يبعج الخليج بالعلماء والمدرسات، وحاصلات الطائرات، انما نريد ان يكون لسفن تحمل الذخيرة والبضائع والمخزانات لكل الشعوب بما فيها شعب الخليج، نحن ندعو الى التعاون القائم بين هذه الدول بما فيها العراق بعد نهاية نظام صدام حسين، فالعراق جاني. حاول صدام حسين ان يتوسع، ولكن محاولته جوبهت من كل دول العالم، نحن نرحب بأي تعاون، ونرفض التوسع على حساب الآخرين واعتقد ان الكويت ستلعب دورا مهما في هذا المجال.

«المراد»: اعتقد انه ان يستقيم الامر دون حديث عن الضجة المثارة حول قرار اللجنة الدوائية لترسيم الحدود بين الكويت والعراق، كيف ترى الكويت هذا القرار؟
الشيخ علي صباح السالم: كما نعرف عندما نتحدث الحرب، وبعد وقف إطلاق النار، كانت هناك قرارات عديدة لمجلس الأمن، اعلن العراق التزامه بتطبيق كل هذه

القرارات، وكان احدها ترسيم الحدود بين الكويت والعراق ترسيما نهائيا، وبالفعل بدأت الأمم المتحدة بتكوين اللجنة الدوائية التي ستقوم بهذه المهمة، ووافق الطرفان الكويتي والعراقي على المحكمين فيها، في حال وجود ممثلين للعراق والكويت فيها، واللجنة كانت برئاسة رئيس الوزراء الاندونيسي، واتخذت اللجنة الامم المتحدة قرارا لها، وقد تمت البعثات والمبعثات لإيجاد الحدود الكويتية، - العراقية، وكانت إحدى النقاط الرئيسية التي اركزت عليها هي الترسيم البريطاني للحدود الكويتية العراقية عام ١٩٣٢، ولركزت اللجنة لانيا على خرائط مقدمة من الكويت، وهي خرائط عراقية صادرة من وزارة الدفاع العراقية. وجدت في الكويت عندما دخلها العراقيون أثناء الغزو، اما العراق فلم يقدم اي شيء الى اللجنة، وما يعنيه التأكيد عليه هو ان حق الكويت قد عاد اليها وما لقطعت من ارضها وحصولها عام

المصدر:

الحوادث:

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

١٩٣٧ او عام ١٩٧٣ قد عد، بل اننا نتنازع عن ميناء ضخم ومستشفى وسنغوش المزارع العراقية.

«المراد»: ولكن هناك من يدعي ان التخطيط الاخير قطع احد العراقيين المذبية للعراق؟

الشيخ علي صباح السالم: يجب ان يتذكر من يروج مثل هذا الكلام ان العراق قد قطع شريان الحياة كلها عن الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠، واذا كانت هناك مؤامرات سياسية تهدف او تدعي عدم اقتطاع اي ارض عراقية فان النظام العراقي قد قطع كل ارض الكويت وضمتها اليه، فالعراق يريد ان يأخذ الكويت ويهيمن على منابع النفط في شبه الجزيرة العربية ويحكم في كل دول العالم العربي والاسلامي من خلاله.

«المراد»: ولكن الجميع يهدف عند صوت المعارضة العراقية العالي في رفض ترسيم الحدود، هل لديك تفسير لهذا الموقف؟

الشيخ علي صباح: لقد كلف هذا الموقف حقيقة المعارضة العراقية، التي ترفض قطع حكم صدام حسين، وقد توافق كل من بعض تفرقاته، فهي لم تكن غزوة للكويت، فهم جميعا يعتقدون ان الكويت جزء من العراق، رغم فكرة الآلة التاريخية على عدم صحة هذه الحقوة، هم يعتقدون مضطربين بأنهم اذا التفتوا على ترسيم الحدود فهذا سيخسرهم تعاطف الشعب العربي، وهذا غير صحيح، فنحن لم نأخذ حقوق الآخرين، ولكننا ان نتنازل عن حقوقنا، والشعب العربي يرغب بعد ما قلناه من احوال وحروب بالبحث عن الاستقرار والأمن.

«المراد»: سيحل احد مهم ما بعد التحرير التنازل من آثار الغزو ولا سيما تطوير الأراضي الكويتية من شجرة الانعام التي تركها العراقيين، الى أين وصلت الجهود الكويتية في هذا الشأن؟

الشيخ علي صباح السالم: يجب ان نعرف ان هناك ملكات من الاطفال لقنوا بواسطة الانعام والشراك الخداعية التي تركها العدو، ووصل عدد الانعام المزالة الى حوالي ٦٠٠ ألف لغم، ووصلت لواء التي تم تفجيرها حوالي ٢٠ - ٢٧ ألف طن، وكل هذه الانعام لا تشكل سوى ربع ما يجب ان نقوم بإزالته، يعني ان الغزاة تركوا في إحدى المدارس ١٧ طائرا من التفجيرات والذخائر في لصول الدراسة، هم يكسبون الدخل والدمار ونحن تكسب الكتب.

«المراد»: الى أين وصلت مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق، هل انتهت الى حربي سيدو؟

الشيخ علي صباح السالم: لانسف النظام العراقي يقتل وجود اسرى كويتيين، رغم تقديمه مذكرة للجبهة العربية ضمنها اعداد واسماء الاسرى والمحتجزين، فهو بذلك يخالف نفسه، ومن الطبيعي ان عدد الاسرى الكويتيين ضخم اذا قموا بعدد سكان الكويت، صحيح انهم ٨٢٧ اسيرا، ولكن اذا قمنا بعدد سكان الكويت، صحيح الولايات المتحدة تعادل ٢٨٠ ألف مواطن ولقد لجأت الى جميع الدول الشرقية والصديقة التي لا تؤثر على الموقف العراقي في هذا الشأن، ولكن لا استجابة حتى الآن.

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر :

التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يتم الاتفاق على مفهوم أمنى جديد للخليج؟

●● تابع المراقبون في عواصم الشرق الاوسط باهتمام اللقاء الذي جمع بين السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ونظيره الإيراني علي أكبر ولاياتي بمدينة بالي الاثونسية ايماناً بمعتقد الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز الذي أنهى اجتماعه في بداية الأسبوع الماضي ●●

وقد يكون هذا التصريح التاح الفرصة لبعض الدول الخليجية للتأكيد على الدور الإيراني في أي ترتيبات أمنية مستقبلية. وهو ما أثر بالفعل به فعل عكس من جانب القيادة المصرية حيث أوضح العديد من المسؤولين فيها ومن بينهم وزير الخارجية عمرو موسى أن أمن الخليج جزء من الأمن القومي العربي ومصر

بذلكها السياسي لا يمكن أن تغفل بيلام نظام أمسي في هذا الإطار دون مساهمة فعالة من طرفها. ووات بعض الأوساط المراقبة أن تصاعد الأزمة الإيرانية المصرية قد حذر بعض الدول الخليجية في التزاتلها السياسية وبمعناها أن تحصل منطقة الإجراءات الخليجية الجديدة اعلان دمشق من خلال تأجيل الاجتماع الوزاري للدول العربي من تاريخ آخر بجهة النزوى في دراسة متعمقة لهذه الإجراءات وعدم الشروع في أعماق قرارات قد لا تحل طرفها للتطبيق.

جولتي موسى وولاتي :

ثم جاءت جولة السيد عمرو موسى لعدد من الدول الخليجية وأوضح في تصريحات له أنه سيلم خلالها مقترحات باليت تنفيذية لأمين دمشق وأكد أن من الضروري اتخاذ مواقف واضحة ومصرية من هذا الشأن. وفي نفس الوقت سارع وزير الخارجية الإيراني لزيارة خليجية أكد فيها موقف بلاده من ندوة صيفية

برعاية الخليجي وأن كان لا زال هناك بعض رهود للتطوّر ورغبة في اند التماسي لدول المنطقة فلا يتركز أحد أهمية إيران وتاريخها على عدد من دول المنطقة بحكم العلاقات التاريخية وبحكم وجود القضية حتي ولو القية في عديد من الدول العربية ومنها العراق ٧٩٪ والسعودية في الشرق، والزيادة في اليمن، وكذلك في الكويت والأمارات وغيرها من دول الخليج. وحتى العلويين في سوريا ولبنان. وقد زاد من التأخير السياسي لإيران خروجها مناصرة في حربها مع العراق بعد هزيمتها عسكرياً وكذلك موقفها في حرب الخليج حيث استغلت من جميع الاطراف فهي ادانت الفزو العراقي للكويت ولم تؤيد الحرب الاجنبية في المنطقة. فضلاً عن أن تلك الحرب ومحت لخصمها اللدود العراق ضربة قاصمة.. وهي فوق هذا وذلك. الدولة الناجية من دول الجوار الجغرافي للشام العربي التي لا توجد لها علاقات طبيعية مع مصر. فإخذنا في الاعتبار ليبيا، وتركيا وحتى إسرائيل وهي جميعها ترتبط بعلاقات قوية وعقيدة مع مصر.

لماذا تأخرت عودة العلاقات ؟

على أن إيران قد سارعت غداة التوقيع على اعلان دمشق إلى معارضتها لمشاركة مصرية في الترتيبات بالخليج وكرتت على لسان مساعد وزير خارجيتها أن مصر ليست في دول الجوار الخليجي واعتبرا لوضعها الاقتصادي فهي غير قادرة على تحمل اعباء أي نظام أمسي في الخليج

وإلزام من قصر مدة اللقاء حيث امتد لمدة نصف ساعة وعدم إبرازه من جانب الإعلام. فلن أوساط المراقبة لتطور العلاقات المصرية - الإيرانية منذ أزمة الخليج ومقالتها ترى أن পারে انخراج الأزمة التي كانت لها انعكاسات على سير العلاقات بين مصر من جهة ودول الخليج من جهة ثانية. وترى هذه الأوساط أيضاً أن اللقاء الذي تم على هذا المستوى من المؤكد أن يضع حداً على الأمل، لتسارع الخطوات بين البلدين - مصر وإيران - على تحديد مفهوم أمن الخليج. وهو النزاع الذي أبقى الدول الخليجية وجعلها لتدور في المواقفة على مشرو المقترحات للتفديزة اعلان دمشق الخاصة بالترتيبات الأمنية. كما أنه من الممكن أن يضع نهاية لسوء الحظ الذي صايل العلاقات المصرية - الإيرانية. ويستلزام بعض الفترات القليلة في نهاية حكم القضاء السابق

أهمية إيران لمصر على أن أمن الخليج، وإن كان أصبح مسئولية النظام الدولي الجديد. وحيث سارعت دول التحالف الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا إلى توقيع اتفاقيات عسكرية وأمنية مع الكويت والبحرين وغيرها، إلا أن هذا لا ينفي ضرورة اهتمام القوى الإقليمية في المنطقة بالامن في الخليج حسب قدراتها.. ومصر وإيران من المفروض أن تجمعهما ضرورات مشتركة، خاصة بعد أن اتضح بروت الاتجاه المعتدل الذي يتنازه الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني ومعاونيه. وهو اتجاه يتجدد منذ اندلاع الثورة الإسلامية وإيران عام ١٩٧٩



النبا

المصدر :

٢٤ - ٢٦ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقدما في الكويت وهو المتمثل في
ان الخليج قضية تخص الدول
المطلعة عليه ايران واحدة منها .
وكان مراقبون لهذه التصريحات
للمعارضة قد استخلصوا ان
الدول الخليجية الموكلت بمخبر
الى ايران اتصالات عسكرية ثنائية
مع دول كبرى في مقدمتها الولايات
للمتحدة الأمريكية مؤكدة ان نفس
الوقت ان مثل هذا الاجراء يندرج
ضمن ممارستها لحقوقها في السيادة
ولا يتعارض مع احتمال عقد
اتصالات اخرى مع دول في المنطقة
كإيران ومصر وغيرها .
من هنا فان الاوساط
الدبلوماسية المتقدمة لتطوّر
الاحداث في هذه المنطقة السليخة
تري ان لقاء باي بين عمرو موسى
وولايلى ، ربما جاء مقدمة لحوار
حول صيغة مقبولة للطرايع
توقف حقوقهما كقوتين القويتين
من مصطلحهما ايجاد الرضا
للحقائق والتفاهم بدلا من
الاستمرار في اتباع سياسة التناظر
التي قد تضيع في النهاية مصالح
البلدين معا .
بقي ان نعرف ان مكان لقاء
المسؤولين المصري والايراني شهد
مؤثر وزراء حركة عدم الانحياز
وهو مؤثر كان سياسيا في
محملة ، حيث تحاول الحركة
نقض الرمز عنها واعادة تحديد
معانيها ولأوليائها ومصالحها في
الديناميكية العالمية الحالية .



المصدر : **الدور والمساهمة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بشارة : إعلان دمشق أساسى للتعاون العربى ولا خلافات بين دول الخليج حول تطبيقه

مجلس التعاون الخليجي الأخيرة
وقامت أسس ولوليت العلاقات
العلاقات بين دول المجلس ودول
الجوار مقبلاً ان الى العلاقات بين
دول المجلس وإيران تقوم على مبادئ
حسن الجوار وهم اللجوء الى
الازمات والدعاية للفساد

مجلس التعاون الخليجي ان
التغييرات الاسفيسية التي حدثت
بالمنطقة بعد أزمة الكويت فرضت
محيطة جديدة للتعاون في إطار المفهوم
الأسنى للخليجي والعربي
وحصول العلاقات الخليجية
الايوائية أوضح بشارة ان قمة دول

الرياض - وكالات الأنباء - أكد
عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام
لمجلس التعاون الخليجي أمس ان
إعلان دمشق هو أساس العمل العربى
المشترك وقاعدة أساسية في النظام
الامن والائتماني وقد تم إقراره وقال
بشارة في مؤتمر صحفي عقده في مقر
الإمانة العامة للمجلس بالرياض إن
إعلان دمشق كمل إيفاق الجماعة
العربية وأنه جاء في ظل التطورات
الدولية والنظام الدول الجديد .
ولكن ان مبادئ إعلان دمشق
تتضمن من مبادئ وان التنسيق
السياسي بين دول الإعلان قدم سواء
على المستوى الثنائي أو غيره كما ان
تنفيذ الإعلان قد بدأ حتى بدون
استكمال بروتوكولات الإعلان والتي
سيتم مناقشتها في الاجتماع المقبل
والغريب لوزراء خارجية دول الإعلان
في الدورة والذي يجب التحضير له
بشكل جيد

ولكن بشارة ان كل مبادئ الإعلان
تصب في الصالح العربى وأنه سيكون
بالتأكيد لصالح العمل الخليجي
العربى ونهى وجود خلافات بين دول
المجلس حول إعلان دمشق أو ان
يكون بعضها يفضل ان يصبح
الإعلان إطاراً سياسياً وليس صيغة
تتضمن ترتيبات أمنية كما نفي ان
تكون دول الخليج قد تسرعت في
الموافقة على إعلان دمشق ولوحظ ان
الجانب الأول في الإعلان ينظم
التعاون الامنى ويترك لكل دولة من
دوله الشك القرار اذا عثت تريد
المساعدة الامنية وهذا يتم بمشاركة
الدول الأخرى
وأضاف أنه يتم التباحث حالياً
بشأن مشاريع البروتوكولات التي
تقدمت بها مصر حول الإعلان
وضوابط تنفيذها وأكد الأمين العام



المصدر: الوسط

للتأريخ والتأريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخبر سوريا

تباين المواقف حول إيران « والمتعددة » وأقوى ضغط لحسم مصير اعلان دمشق



الأسد



مبارك

المصرية وتظهر ذلك خلال مفاوضات وزير الخارجية الإيراني ولايتاني بيروت والتي ترافقت مع محادثات مبارك في دمشق ويسر بعض المراقبين موقف دمشق الذي يمر على تأييد نشاط حزب الله ، تمت شعار عدم المساس بالمفاوضة اللبنانية ورغم غياب أي نوع من المفاوضة في الجولان ، بأنه تحرك تكتيكي يستهدف دعم مركزها التفاوضي الزاء إسرائيل لكن شمة تخوف مصر من أن يؤدي هذا التكتيك إلى نتائج عكسية إذا تمكنت إسرائيل من توجيه ضربات فاصمة للقواعد حزب الله في الجنوب اللبناني من استمرار التصعيد العسكري المتبادل أو إذا أدى هذا الموقف السوري إلى توتر في العلاقات بين دمشق وواشنطن يترتب عليه تراجع دور الأخيرة في مفاوضات القضية ويقترب هذا التباين المصري السوري باختلاف تقييم الطرفين للفرصة السبالة ضمن المفاوضات بينما ترجح القاهرة أنها لم تصل إلى طريق مسدود وأن الفترة القصيرة التي مضت لا تكفي لاصدرا حكم عليها بتعقد دمشق أن هذه المفاوضات لن تقود إلى نتائج إيجابية كما يروج خلاف واضح حول المفاوضات المتعددة التي رفضت سوريا حتى الآن المشاركة فيها على أساس أنها تمثل مكافأة لإسرائيل دون تعاقب فيما ترى مصر من هذا التخوف البالغ به وخاصة في ضوء ما أظهرته اجتماعات مجموعات العمل المتعددة خلال الشهر الماضي من مازق متراكم تعاني منه إسرائيل نتيجة اتساع نطاق خلافاتها مع الجماعة الأوروبية ومقاطعتها اللتين من هذه المجموعات أحدها تمثلت الأكثر أهمية من تطور استراتيجيتها الزامعة وهي مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية .

أكدت محادثات الرئيسين مبارك والاسد في دمشق الأسبوع الماضي إمكانية تطوير علاقات عربية فلسطينية رغم الخلافات في المواقف تجاه بعض القضايا فقد كان واضحا أن هناك تباينا بين وجهتي النظر المصرية والسورية تجاه بعض جوانب الوضع المتوتر في جنوب لبنان وتأثيره على مفاوضات التسوية ، وكذلك إزاء تفويض المرحلة السبيلة من هذه المفاوضات لكن في الوقت نفسه كان لمة الاتفاق واسع على عديد من القضايا وخاصة مستقبل اعلان دمشق والأزمة اللبنانية - الغربية

وقد حظي موقف الرئيسين مبارك والاسد من اعلان دمشق باكثر قدر من اهتمام المراقبين ، وخاصة بسبب الفوض الذي يحيط باعلان وهو ما عبر عنه مبارك بأن هذا الاعلان طغت عليه آمال كثيرة في البداية ثم طالت أن هبطت قصة الحديث عنه وأظهر المؤتمر الصحفي للرئيسين توافقهما على عدم قبول استمرار الفوض في هذا الموضوع ، وعلى ضرورة حسمه من خلال عقد الاجتماع المزمع لوزراء خارجية الدول الثماني الموقعة عليه بحيث يبعث هذا الاجتماع أمكان عقد قمة لهذه الدول تكون خطوة باتجاه استعادة التضامن العربي المفقود منذ أزمة الخليج ويرى مراقبون أن الموقف المشترك للرئيسين على هذا النحو يمثل أهم وأقوى ضغط يتعرض له دول الخليج لحسم موقفها من اعلان دمشق والابتقال من أهمية هذا الضغط وجود تباين بين مصر وسوريا بشأن مسؤولية إيران عن الركود الذي أصعب ذلك الاعلان فيما ترى مصر أن الضغط الإيراني على دول الخليج أحد عوامل تراخيا في اتخاذ خطوة جديدة باتجاه خلق آلية لتنفيذ الاعلان ، حرص الأسد على ثبوتة إيران وأعلن مرارعة عدم اعتقاده بأن إيران هي السبب في إبطاء أو تأخير ذلك لكن لاحظ مراقبين أنه لم يستطع لتأكيد عدم مسؤولية إيران بشكل قاطع ، وإنما استخدم تعبيرات من نوع آخر (جوهر موقف إيران ليس

شد اعلان دمشق) كما أن دور إيران في جنوب لبنان من خلال دعمه الحزب الله ، بعد أهم جوانب الخلاف المصري السوري حول كيفية معالجة التوتر الذي تصاعد مؤخرا في هذه المنطقة فصرغ مسوق مصر للراضح في أدانة التصعيد العدواني الإسرائيلي ، فهي ترى أن دور حزب الله هو الذي يعطي الإسرائيلي الفرصة وأن هذا الدور يرتبط بالسياسة الإيرانية الرافضة للمفاوضات الحالية ورغم حرص الحكومة اللبنانية على التوافق مع الموقف السوري فالملحاح أن موقفها بدأ في الأيام الماضية القرب إلى السرية



المصدر: **البيان**

٢٩ آذار ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محااولات مستهينة لاغتيال اعلان دمشق اليران تقاقل لتصبح شرطى النطقة الجديد!



المصدر: **المصري**

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوزي الجديد

اضعاف الدور المصري

هدف طهران الأساسي

جاءت حرب الخليج هبة من السماء لإيران لكي تعود كقوة العظمى وتذهب دور الشرطي من جديد في الخليج العربي واستغلت طهران أوراق اللعب بشكل جيد لكي تظهر كقوة في مواجهة تركيا بعد أن ضعف الدور العربي وتفكك صفوفه، ولقد حاولت إيران منذ البداية بقوة اضعاف الدور المصري الاقليمي عن طريق ضرب اعلان دمشق في مقتل، ومحاصرة مصر وكسودان واليمن، وإقامة علاقات تعاون وثيقة مع دول الخليج والصين وفرنسا والمملكة والجمهورية الإسلامية

السوفيتية. ولقد استمر التنافس الإيراني الأمريكي على المنطقة العربية في فترات الضعف العربي. كانت أرض العراق ومياه الخليج على احوال مسرح للتنافس على النفوذ. التاريخ هذه الأيام يعيد نفسه بعد أن ضعف الجانب العربي بسبب حرب الخليج وأدى تفككه إلى ازدياد التنافس بين تركيا وإيران لتتولوا قوى العظمى في المنطقة. تركيا تستعمل على الاستفادة الغربية والأمريكية بشكل قوي إلا أن إيران أيضا تحاول بشكل دبلوماسي للحد من التهام جزء من النفعة الغربية.

عدة محاور

وتلعب إيران على عدة محاور محلياً لتحقيق هدفها بأن تصبح القوى الإقليمية الأكثر نفوذاً في المنطقة، فهي تقوى علاقاتها العربية والغربية عامة والخليجية خاصة، على تحمل على تاصيل علاقاتها مع الجمهوريات السوفيتية وهي اضعاف اعلان دمشق واضعاف الدور المصري في المنطقة ومحاصره عن طريق السودان وسوريا واليمن.

ولقد عارضت إيران اعلان دمشق منذ البداية وأصرحت على أن أمن الخليج هو ٦٠ ١ وأليس ٢٠ ٦ في الشارة واضحة أن دول الخليج لابد أن تتعاون مع إيران وليس مع مصر وسوريا. ونتجت إيران في تجديد البلق العسكري من اعلان دمشق وعززت إيران علاقاتها في الصعيد من المجالات مع دول الخليج.



المصدر :

٢٩ - ٢٠١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفتها الامم المتحدة العربية كدليل جديد على الممارسات الإيرانية الضمنية للتهجير القسري للسوريين. ولقد انطلقت الفكرة الإيرانية.

إيران والسودان !

بعد ان بدأ الوجود الإيراني يتكلم في لبنان وتم تصفية موضوع الرافضين تماما بدأت إيران تخطط لقلب مور جديد في السودان بسبب الأوضاع المتدهورة فيه ولحاصرية المحور المصري ، ووجدت إيران في د . حسن القزويني الرجل المثالي لقادة الثقلين السودانيين الإيراني ، ولعلته الجبهة الإسلامية السودانية بدأت من حضورها لتلقي فرائد متفرقة في طهران (ولم) وانضم احد منهم لحركات القويبة العسكرية والان برئاسة المخابر الفعيلة ، ويريد النظام السوداني الحصول على مساعدات كبيرة من إيران خاصة في المجال العسكري والامني والسياسي. ولعل ضخامة الوارد الذي راقى الرئيس الإيراني ملاي واستجاني في زيارته للسودان منذ عدة اشهر كدليل واضح على الاهتمام الإيراني بالسودان

إيران والغرب !

قام الغرب بمحاولة تقوية علاقته مع إيران في ظل تقاضيه على الولايات المتحدة لقد فشلت المحاولة بطرق من فحمة عسكرية فاشلة متجهة الى إيران وأهل العراق من أش رهيلتين الخاضعين في لبنان بعد انسحابهم الى هناك مسافة قد جرت في المنطقة مع إيران ، كما يرى المليون العامل الاقتصادي بين فرنسا وإيران وأعلنت باريس عن استعدادها لتقديم مفاعل نووي لإيران لتستخدمه لتوليد الطاقة ، وتحتكر بريطانيا أيضا طرق الامم الفوجيني بالحدود البريطانية معلنين راضي ويدات في التعاون مع إيران .

بعض ثنائيه الخليجية كذلك يمكن ان يكون التعاون السوري - الإيراني حافزا للشعوب الإيرانية بين سوريا وتول الخليج ، أي ان إيران هي حلقة الوصل الآن بين سوريا والخليج ، وليس العكس .

إيران وحرب الخليج

أعلنت حرب تحرير الكويت المرة في ملع إيران التي اقتنصت الفرصة للخروج من العزلة الدولية التي عاشتها بعد الثورة وإعادة فرض نفسها كقوة إقليمية في المنطقة وقد رحبت بعض الدول الغربية والخليجية بذلك الدور الإيراني الجديد لتخلق توازن في القوى بعد من سيطرة العراق .

واستلقت إيران الأوراق التي بيدها استغلالا دبلوماسيا وسياسيا جديدا ، فإيران بموقعها الجغرافي تعتبر للتحالف الطبيعي بين عدة دول هي الاتحاد السوفيتي في الشمال ، والخليج والدول العربية في الجنوب ، والعراق في الغرب ، وتركيا في الشمال الغربي ، وباكستان والفلبين في الشرق ، وتحكم في مضيض هرم الذي يمتد حلقه الاتصال الوحيدة بين الخليج الغربي والخليج الهندي .

ولقد حاولت إيران مشاهدة المزايا التي تحصل عليها من حرب الخليج من خلال سياسة الحياد المتناهي لئلا تفسد الحركة الدولية فبدأت في الانفتاح على الجميع بدون ان تعطي عيونها مركزا على مزايا ما بعد الحرب ، وبدأت في الانفتاح على الغرب وتول الخليج العربي واسعة العلاقات الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وفرنسا والامة علاقات تجارية مع (البحرين) الكويت او الولايات المتحدة الأمريكية ، وإعادة العلاقات مع مصر في ٢٦ فبراير من العام الماضي

إيران والجمهوريات الإسلامية

تسمي إيران من خلال تقوية علاقته مع الجمهوريات الإسلامية السوفيتية الى تحسين صورتها وان يكون لها تأثير سياسي وعسكري وديني قوي في المنطقة وقد سمحت الى اشراك أندونيسيا وتركستان كأعضاء كامل العضوية في منظمة التعاون الاقتصادية التي عانت في طوابع منذ عدة اشهر ، كما اقترحت إيران كذلك القارة رابطة بحر قزوين التي ستضم بجانب الجمهوريات الإسلامية روسيا الاتحادية .

والقوة الماهرة العسكرية (نصر ٢) التي اجرتها إيران منذ عدة اسابيع في الخليج العربي للقوة العسكرية والتضحية للتضحية والمهارة إيران ، مما أدى لازدياد الشعور بالثقة لدى دول الجوار وغير الجوار

ولقد برزت قضية البشارة الكورية التي تمثل اسحة مطبوعة الى إيران والتي

ول نفس الولا صمغت من علاقته مع الجانب العربي الذي سلكه العراق كالسودان واليمن والجزائر في محاولة قوية لاستغلال مهلة تلك الدول عربيا ومحاولة شق الصف العربي ومحاصرة مصر وعزها ليكون لإيران اليد الطولى في الخليج ، ويعمل القارب الإيراني السوداني واليمنى لحد الملايح الجديدة لاستراتيجية إيران لامتد مصر بالضغط عليها من الجنوب والشرق .

وكان من المفترض ان يلقى العرب وقلة قوية منذ ذلك بعد ان فتح الباب على مصراعيه للتعاون مع طهران ألا ان شيئا لم

يحدث وولفت مصر وجهها لتحز وتثبه من مخاطر استمرار الشرطي الإيراني الجديد في تقوية موقفه دبلوماسيا وعسكريا وسامح لنفسه الى هذا الحد الكبير بمساعدة عربية لاسلاف .

ولعل أبرز مليل على موقفه الخليج هل تقوية الدور الإيراني ما جاء على لسان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم أثناء زيارته للقاهرة منذ عدة اسابيع من ان إيران ليس لها أي تأثير في تأجيل تنفيذ اعلان دمشق او انه سيتم الاتفاق بين دول الخليج وإيران على اتفاقية ضمنية على اساس ان إيران دولة صفة على الخليج وأن الكويت تحل حلق قطر في استيراد المياه من إيران !

ولقد وزير الاعلام البحريني طارق الخويطر أثناء زيارته لدمشق من ان البحرين ودول الخليج تعتقد بأن المواقف الإيرانية لثناء حرب الخليج كان ايجابيا وكعب الاحكام للنظام في إيران ، وأن هناك تشجيعا لتشجيع التجارة خصوصا مع دول الخليج نظرا الى قرب بعض المناطق والسواحل الإيرانية من



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **٣٠ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: اعلان دمشق لا يحد حرية دول الخليج ويمكن لدول أخرى أن تنضم إليه علاقتنا مع إيران أحد أعمدة الأمن الخمسة

□ الكويت - والعالم اليوم:

أكد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن التحالف الخليجي المشترك باعتباره أهم حصة في تحديد العلاقات العربية بعد الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي.

والمح بشارة في حديثه للمصطفين الخليجين في الكويت على هامش المنتدى الاعلامي الخليجي الأول - إلى إمكانية أن يتسع إعلان دمشق ليشمل دولاً أخرى لكنه اشترط أن تشمل هذه الدول الرغبة في الانضمام إلى الإعلان نفس التوجه الذي تسير عليه دوله.

وبالمناسبة أن إعلان دمشق يؤكد سيادة شعوب الدول الخليجية على ثرواتها وخياراتها وأنها حرة فيما تراه مناسباً للطلاق على أمثلها سواء بإطلاق كفاي مع دول أخرى ترغب في تقديم العون العسكري لها.

ولكن بشارة أن نص إعلان دمشق لا يمتنع عن الانضمامات الإضافية للموافقة مع دول أخرى ما لم تكن في ظل سيادة الدولة وأن الاتفاقات الثلاثية لا تتطلب الموافقة من باقي دول إعلان دمشق.

وتحدث عن العلاقات الخليجية العربية فقال إنها في طور النمو والتعميم الآخرين لكنه أكد مجدداً أن دول المجلس لها مواقف واضحة ومعلمة مع الدول التي ساندت الفرض العراقي وأعتبر التصويت على قرارات الجامعة العربية في أول أيام الأزمة هو المحدد لحيمة العلاقات مع هذه الدول.

وتناول الأمين العام لمجلس التعاون في حديثه علاقات دول المجلس مع إيران فأكد أنها تعتبر أحد الأعمدة الخمسة لثبات الأمن في منطقة الخليج بعد صلبة تحرير الكويت.



عبد الله بشارة

ويحد بشارة حشره بقره قال إن هذه العلاقات تقوم عليها أهمها الاحترام المتبادل وسيادة كل دولة والاعتراف بالحدود واحترام لحرمة الشريعة وحرية للتدبير فيها وقوام العلاقات على أسس إسلامية وزبادة القنائل التجارية والتعاقد والتدابير المتبادلة التي تستهدف تحقيق التماسك.

وأشار الأمين العام للمجلس مجدداً بمواقف إيران أثناء احتلال الكويت وبعده



• وكيل الخارجية الكويتية :

لا اتفاقيات أمنية بين إيران ودول الخليج تأخير اجتماع دول إعلان دمشق لا يعني تجميده

كتب - أمين محمد أمين :

قال السيد سليمان مجيد الشاميين وكيل وزارة الخارجية الكويتية وجود اتفاقيات أمنية بين بلاده بصفة خاصة ودول الخليج العربي بصلة عامة مع إيران . وقال : أن نمو الدور الإيراني في المنطقة لا يشكل أي تهديد ، معرباً عن إيمانه أن يكون النمو في القوة الإيرانية لصالح الشعب الإيراني وشعوب ودول المنطقة .

دمشق ، الذي يضم ابعاداً متعددة لا تقتصر على الجانب الأمني فقط مثل الاتفاقيات مع أمريكا ولكن له ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وأمنية ، وذلك فور صيغة متقدمة حتى عن صيغة ميثاق الجامعة العربية .

وقال : أننا نأمل أن يجرى الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول إعلان دمشق بالجمعة خلال شهر سبتمبر القادم عن بدء تنفيذ بنوده من خلال بروتوكولات

وفي أن يكون تأخير موعد الاجتماع محاولة لتجميد الإعلان . وقال : أن العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا أقوى من أي إعلان وأن التأخير لا يعني وجود خلاف .

وأوضح أنه عندما يدرت الخطيئتان الكويتان مصر وسوريا بالأسفحة في تحرير الكويت ، لم يكن هناك إعلان دمشق ولم يتطرق من اتفاقيات الدفاع العربي المشترك ولكنها تضررت من خلال دورها القيادي واحترامها للشريعة والمواثيق الدولية ومبادئها ، وذلك لأن دول مجلس دول إعلان دمشق الشامي من روادها الذين من أي بيروتكول أو إعلان .

ورئيسية لزيارة محمد باقر الحكيم زعيم المعارضة العراقية الأخيرة للكويت قال : أننا لا نتعامل ضمن إطار قلب نظام الحكم في العراق لأنها قضية داخلية تخص الشعب العراقي . ولكن نحن بالكويت لنا قضية مع هذا النظام الشرير الذي يعاني منه شعبه أيضاً ، وذلك بهمة ما يحدث بين النظام والمعارضة ولكن قسماً في المحافظة على الحدود والوجود .

ورئيسية لعدم استقرار الأوضاع في الكويت مع اقتراب الذكرى الثانية لغازي في الثاني من أغسطس القادم قال وكيل وزارة الخارجية : أننا نتعامل مع نظام شرير جدير بالوفاء وسيسأل الله يوم الحساب ودول المنطقة حالاً النظام العراقي موجوداً ويقال الوضع غير مستقر بالمنطقة .

وفي جهود أي حوادث تلحق بمدينة في الكويت وقال : أنه خلال العلم الحالي

لم يحدث إلا انفجاران بالكويت الأول كان داخلياً مرتبطاً بمؤلف مدير كلية الطب بقضية السجول بالنسبة للطائرات والانفجار الثاني ناتج من مخلفات الملايين من الآكام والقنابل التي خلفها الغازي للعراقي ، وتقوم فرق عديدة بإزالتها منها فريق مصري .

وحول الاتفاقيات الأمنية التي عقدتها الكويت مع الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها وأعلن دمشق قال السيد سليمان مجيد الشاميين : أن هذه الاتفاقيات تختلف تماماً عن إعلان

وأكد في تصريحاته للمضيفين قبل مغادرتهم القاهرة بعد رئاسته لوفد بلاده في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية : أن هناك حالة من التعايش بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران ، وأن الفترة المقبلة ستشهد زيارات متبادلة أدمع وتقوية العلاقات لصالح شعوب المنطقة والعالم .

وأوضح أن هناك خطاً بين الحدود وقضية ترسيم الحدود : وقال : أن حدود الكويت مرسومة من عام ١٩٥٦ وتعتبر من أقدم الحدود بالمنطقة . وبعد الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية مشيراً يوم ١٥ يناير الحالي المرحلة الثانية لترسيم الحدود البحرية في نيويورك بقرار الأمم المتحدة ، وهذه الحدود تبدأ من منطقة أم القصر عبر خور عبد الله وخور الزبير .

وفي السيد سليمان مجيد الشاميين وجود أي اقتراح لأراضي العراق مع ترسيم الحدود ، وإن ماتم هو إعادة الحق لأصحابها وفقاً لاتفاقيات وقرارات ومواثيق ، وأكد أن الكويت ليست بجملة لأحد شبر من أراضي العراق ، ولكنها في نفس الوقت لا يمكن أن تتنازل عن حقها في أراضيها .



المصدر : الأهرام

٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي أمن الخليج أميركية أم عربية ؟

كثرت معربة تحرير الكويت قطعة الفصل بين التصور والواقع من حيث ليرة العمل الأممي بمنطقة الخليج ككل . فقد ثبت عدم جدية المقاربة الخليجية في عام ١٩٩٠ لتعلم بمتطلبات أمن المنطقة نظراً لعدم توافر القوات القتال لبناء النظام الدفاعي لدول مجلس التعاون الخليجي . والسبب يرجع أن استمرار الحرب العراقية الإيرانية لمدة سنوات . وكانت قد بدأت قبل قيام مجلس التعاون بفترة طويلة - أوقات دول المنطقة كلها . وقد وضع ذلك - بجلاء عندما ظهرت أزمة الكويت . فلم تكن قوات دول مجلس التعاون كافية لمواجهة حدود العراق . الأمر الذي استدعى الاستعانة بالأصنام والاصطلاحات المبرأه العراقي والاعلم لتبريد الكويت .

بقلم

أحمد نافع



٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا حسنت معركة «عاصفة الصحراء» الموقف واظهرت المرس الأول لاستيفاد منها ، وهو ان امن الخليج يوافق فكرة دول مجلس التعاون . وقد بلغ هذا الامر سلطنة عمان الى التقدم بقتراحها الاول بعد الحركة بخسيرة البدء في انشاء قوات عربية خليجية قوامها مائة الف مقاتل كخطوة اولى على طريق الاستعداد الحقيقى لتأمين المنطقة باعتبار ان ذلك من مسؤوليات دول مجلس التعاون .

ولقد طرح هذا الاقتراح على قمة مجلس التعاون في اجتماعه بكويت ، واتى لم يؤخذ به ربما لعدم خطية الاعتكاف المتخلف بالامساحة الى ان تجوز وتدريب القوات الخليجية على ما اقرته ندوس معركة عاصفة الصحراء يقتضى وقتا طويلا . ولذلك كان لابد من الاخذ بالرأي الاسبق الذى تساعد دول مجلس التعاون على ضمان متطلبات الأمن الخليجي بكل الوسائل المتاحة . وكان الرب خيرا هو الاستعانة بالانشاء وخاصة ممن شاركوا في معركة تحرير الكويت وهما مصر وسوريا . وبذلك ظهر الى الوجود «اعلان دمشق» .

وال جانب ذلك رأى ايضا الاستفادة من بعض الامساحة ، من شاركوا في المعركة في مدود الحنية الى جودتهم في التاحة الفرص العملية للتدريبات المشتركة مما يساعد على سرعة رفع مستوى القوات الخليجية ميدانيا . وكان ذلك ممثلا في الاتفاقات الثلاثة التى عقدها بعض دول الخليج على كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا . وهذا يبين ان الأمن الخليجي يروضه الحال يرتكز على القوات الخليجية العربية وعلى المشاركة المتكافئة من مصر وسوريا بعد تنفيذ اعلان دمشق -الى جانب ، الوجود العربى -الى شمال في الوحدات المشتركة مع نظيرها من قوات دول مجلس التعاون -من حين لآخر- في القوات المشتركة المعمل . وهذا تكون التسلاوات : هل تكفى تلك الركائز في الوفاء بكل متطلبات الأمن الخليجي ؟ وما هو حجم الدعم المتكافئ ان تقدمه مصر وسوريا لدول مجلس التعاون ؟ ومن اين ياتي مصدر الخطر الذى يهدد امن الخليج مستقبلا ؟

ان الاحداث قد البتت ان امن منطقة الخليج كان يقوم دائما على التوازن بين العراق وايران . وعرف تماما انه عندما يختل هذا التوازن

يضعف او تراجع قوة اى من الطرفين فمن الدولة الاخرى لتتسلط لديها غريزة الهيمنة . ولتتل وضوح ايامنا من واقع انه عندما قويت ايران تصدى لها العراق وحقق انتصارا عليها . وعندما احص العراق بهيمته شن عسولته على الكويت بشدة المسيطرة والمعنوية المستخلص هذا ان احتمالات تهديد لمن الخليج قد تتجدد من جانب العراق وقد تكون من جانب ايران ، التى ساعدا بقطع ان تتوصل الدول العربية فيما بينها الى اتفاق امنى بالقضية للخليج بالعصورة التى ظهر بها اعلان دمشق في بدايته . واسندا بذلك لتكا الجراح او تضع العراق ايام اسم عودة العلاقات الطبيعية مع ايران . ولكن البتت ان ايران تلب معرفة الى اتفاق عربى يتعلق باتامن القوى الساعلم . ويطلب توقع الخطر - ايا كان مصدره - العمل وبسرعة على تنفيذ اعلان دمشق . باعتباره تسوفا حاضرا يفتل الرب المتكافؤ ولسرعا لاشتراك اقله جدد لدعم القدرة العربية بالدفاع عن الخليج .

وبالقضية المشتركة المتكافئة من مصر وسوريا للدفاع عن الخليج اثن حجم تلك المشاركة متروك التقدير للموقف الذى تفرضه الظروف الامنية من جهة ، وايضا لتقدير العملية التى تحددتها دول مجلس التعاون الخليجية . ومن اجل ذلك اصبح من

الضرورى حسم الموقف بالقضية لتنفيذ اعلان دمشق حتى يتحدد الدور المتكافئ لكل دولة ، بدلا من للتسويق والارجاء للتكرار الذى يلغى الكثير من الشكوك ويبرز الثقة بين الانظمة . وقد كان هناك تراجع عن المواقف المصعدة لبدء التنفيذ . وسيفتح حجم شتى في تثير ذلك منها عدم التامة بالدراسات المتعلقة بالوشوع ، وكان التاجيل ملى لثق عريت عنه مصر وسوريا بان هناك خشية جنية من ان تهازل مصداقية العمل العربي في الظروف المعرجة التى تهيمنها الآن . وهي تلك التى نشأت عن الانقسام المعروف الذى لاحته الحدود العراقي على الكويت . والان ، وقد تحدد مطلع سبتمبر للابل موعدا - نرجو ان يكون نهائيا - لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في عاصمة قطر . فان الاموال ان تتجدد بوضوح وصراحة خطط العمل العربى الجديد ايا كانت معلنها ،

فذلك القطر من استمرار الضباب العربى الذى لا يزال ملا حتى الآن . وقد عبر الرئيس حافظ الأسد عن رايه في هذا الموقف الخلفى بقوله ان الوضع العربى ملى حل كارثة . ولعله كان يقصد بذلك انه بدون الحسم ستمحل الى نقطة يتوقف عليها التفكير في العمل المشتركة . مما يزعزع ثقة الجماهير العربية في جدوى الاتفاقات التى يتم عقدها .

والواقع ان تافى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مارس ١٩٩١ لم تسطد اهتمامات الشعب العربى في كل مكان جديده مما يضاع من حين لآخر حول حقائق العلاقات بين دول اعلان دمشق . وقد واجت بين الجماهير نتيجة لذلك تكتلات متعددة جديده عن الواقع الذى تتصوره . كان منها :

- ان دول الخليج غير متفهمة تماما بان مصر وسوريا ، اللتين ولعنا بحزم وصداقة الى جانب الشرعية العربية في معركة تحرير الكويت ، تستطعن تقديم الاموال الكافى لدول الخليج بما يكتل لها الامن المطلوب .
- ان عدم وجود آسمن ثابت للمواقف العربية من دول الخليجية في شك المادى من التزام الدول لطيفة بما تتعهد به .
- ان دول الخليج التى تعلم تماما انها لا تملك طرمات منها من للدفاع عن نفسها ، يستند بها علس انها ولعة من التراء في بيهاد من الغفر وانها لذلك مطمع للجميع .
- ان التزهد المعروف في تنفيذ اعلان دمشق يرجع ايضا الى الموقف العربى الخليجي من شعب ايران لوجود عربى اصيل في المنطقة ، وهو ما تراء ايران تحديا لها .

- ان دول الخليج تجد امنا كبير في التعاون الجاد مع دول الغرب الكبرى . الاكثر فقرة في اهتمام الاناسى من اى دولة عربية . باعتباره ان كل ما يهم الغرب هو تأمين مصالحه البترولية في المنطقة . وللحق فان هذه التكتلات تتجاوز الواقع . الامر الذى يطلب بكل لفة ضرورة الاعلان السريع عن موقف دول الخليج من التعلق بمشقى دول كل الشكوك وتتوقف الاجتهادات الخلفية التى تجتذ من التسويق للتكرار . وحتى عن البين انه ليس هناك صيغة اقرب للعمل العربى لقلية للتنفيذ ومقبولة من الغنية الدول العربية مثل صيغة دمشق التى واجت نتيجة واقع معروض لبقريه معركة تحرير الكويت .



وذلك يعني الرد عليها على أية محاولة للتشكيك في جدوى اتفاق الدول الثماني ، الذي يربط بين دول الخليج والمنطقة العربية . فالإتفاق ليس مضموناً على الجوانب العسكرية وإنما يمكنه الجوانب السياسية والاقتصادية .

وهذه حقيقة أخرى الرتبها أزمة الخليج منذ الحرب العراقية الإيرانية وامتدادها معركة تحرير الكويت . وهي أن الأمن الخليجي يرتبط عضوياً بأمن المنطقة العربية كلها . بدءاً من حدود الجزيرة العربية إلى حوض البحر الأحمر إلى الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط . ويعني آخر فإن أمن الخليج يعتبر حلقة من سلسلة متصلة للحلقات تقم كل دول المشرق العربي على التعميد . وهي مصر وسوريا ولبنان والسودان

واليمن . ومعنى هذا أن الحديث عن أمن الخليج لابد أن يمتد تلقائياً إلى تلك الحلقات المتداخلة . وقد رأينا كيف ارتبطت أحداث لبنان والسودان وغيرها بغيرها بغير أن التي لا تضع للمصالح العربية في حصيلها . على نحو ما وضع في سياساتها التي استثمرت لمصالح خاصة لوضع جنوب لبنان وأوضاع القرن الأفريقي وبعض دول الشمال الأفريقي . ويبين جلياً أن تحجيم الدور الإيراني ووقف لتتسلطه يخلق عليها بتتفيذ إعلان دمشق ، مما يخلق على الأقل التوازن الأمني في المنطقة مع إيران . ولغيراً تقول أن تنفيذ إعلان دمشق يعتبر تصحيحاً للمسار العربي ويمهد لتحقيق أمن التكامل والتنمية للمشكلات التي طال الإمد في انتظار من تسويقها بسبب ما كان في الماضي من متناقضات وخلافات . ويعني آخر فإن تنفيذ إعلان دمشق يعد نقطة التحول في السياسة العربية . لسبب واضح هو أنه من غير الممكن العودة إلى السياسة البهيمية السلفية التي كانت قائمة قبل العدوان العراقي على الكويت . فللأسف لا تزال في حلق الأغلبيية من مواقف العراق والدول التي ساندته في عوائله . وبذلك يبدو تنفيذ إعلان دمشق هو المخرج الوحيد لازمة العمل العربي في إطار الجامعة العربية وفرصة الانطلاق إلى مشهد جديد منحور من الشكوك . وهي أكبر تلك العمل المشترك .



موقف ايران من «اعلان دمشق» يكشف أحلام رفسنجاني «الشاهنشاهية»



رفسنجاني

بدأ يكشف للجميع أن إيران ورفسنجاني هي نفسها إيران الشيعي وهي نفسها إيران الشاه . هي إيران التي تريد أن تظل بهذا قيد الطواقي في المنطقة وأن يكون الخليج 'فارسيًا' ، آسيا ومسمى .

وقد تمثل ذلك في موقف إيران من مسألة أمن الخليج . منذ أن وقعت دول مجلس التعاون الخليجي ليست إضافة إلى مصر وسوريا وإعلان دمشق في آذار (مارس) ١٩٩١ حتى قامت قيادة إيران ولم تقعد حتى الآن . وراح المسؤولون الإيرانيون يطلبون تصريحات خارج هناك لعبة المناورة ، ومنها تصريحات محمد بهارتي وزير الخارجية الإيراني في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي التي أبلى فيها أن المياه التي تريد إيران بالعرب على الخليج ليست مياهًا عربية وأن أمنها ليس أمنًا عربيًا (١) ولحق بهارتي بقشة على ما ذكر عن الاستعانة بقوات مصرية وسورية في حطة أمن الخليج ، قائلا إن دول المنطقة لا تحتاج إلى إحتضار قوات من الخارج لصماية أمن المنطقة ، وأن هذا سيقطع الطريق أمام كليرين الآخرين للقدم إلى المنطقة بأية حجة وتال بهارتي إن الأوغرة والسدافة والقة ، هي أهم لخدمة دول الخليج للفاع من نفسها ولنها . وقال في التصريحات التي نشرتها صحيفة 'الخليج' أن المنطقة ليست في حلة إلى غواصات أو طائرات عربية حديثة لضمان أمنها .



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٨ جبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

حسن التوازي إلى حدود مقبولة ، وأنها عاقبة العزم على تنفيذ بنود إعلان دمشق . ولجنا حسب فحوت إيران قضية الجزيرة الصغيرة قبل أيام من اجتماع دول إعلان دمشق في النجف ، والذي سوف يبرم ولقد الاجتماع الوزاري لعراقي لمجلس التعاون الخليجي والذي أكد إدانة لاجراءات إيران الأخيرة في جزيرة أبو موسى باعتباره اعتداء صارخا على أراضي دولة الامارات العربية المتحدة واعتبار هذه الاجراءات تهديدا للأمن والاستقرار في منطقة الخليج .

وما هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، تستغل ما تبلى من رصيد لشاه لواصله دور للشاه في الخليج . وقد استدركت طهران الموقف وحاولت التخفيف من ردة الفعل العربية والدولية لسياساتها الفعلية على أبو موسى ، عندما مضت مولدات تأييد الشارقة من الوصول إلى الجزيرة وطردت نحو ٢٠٠٠ عامل اجنبي منها ورغم ذلك ادعى كمال خرازي مندوب إيران لدى الأمم المتحدة أن لا مشكلة بين إيران وبين الامارات العربية المتحدة . ويرد لستلاء بلاده على الجزيرة بأن اتفاق ١٩٧١ بأن إيران لمن الجزيرة والسيطرة عليها من مسؤولية إيران ، ويمنح في ادعاءاته قائل أن الاتفاق المذكور مازال ساريا وأن مولدات الامارات اصرار في الدخول والذهاب كما يحلو لهم . وفيه فوحيد الذي لاير في الأوله الأخيرة كان مسالة دعوة اجنبت من رمايا دول أخرى وهو ما وجدنا أنه يفسر بأن الجزيرة ؟

وأم يذكر خرازي ان هؤلاء الاجنبت الذين يتحدث عنهم يصفونهم بـ"موجب طرف مع دولة الامارات منذ سنوات .. ولم يطرأ جديد على وضعهم .

لكن قادي لستجد هو ذلك القدي كيف من نوايا إيران الحقيقية . وقد بدأت الأمور بالتوضيح عندما زار الرئيس الإيراني علي خامنئي واستجاني الجزيرة بدون ضجة اعلامية حيث أبلغ قوات الإيرانية المرافقة هناك إنها تشكل خطوب الفعاق الامامية من إيران (٢) .

يتضح من كل هذا أن إيران تعد لاجاعة قاعدة بحرية كبيرة في "أبو موسى" التي تقع بالقرب من ممرات الملاحة الرئيسية للبحر العربي في الخليج خاصة وأنها صعد لشراء غواصات لدعم قواتها البحرية .

هذا يبرز السؤال .. إذا كانت إيران ترى ان ثقله وللتنام والتعاون هي اسس لمن الخليج فما هي نوايا لاحتلال جزيرة تامة لدولة صديقة محاللت على علاقات وطيدة معها حتى في ذروة الحرب العراقية - الإيرانية ؟

غير أن كلام بهراني هذا تزامن مع تقرير استخباري غريبه فاجات بأن إيران تسعى وبكثافة لتعويض خسائرها العسكرية التي منيت بها خلال حربها مع العراق بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ وأنها تلقت مليارات الدولارات على صفقات اسلحة من روسيا وكوريا الشمالية والجنوبية وبعض جمهوريات آسيا الوسطى ودول أخرى .

ومن جانبها أعلن حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني في حديث لصحيفة "الوقية" القطرية نشرته في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ أن بلاده ترفض أي مشاركة اجنبية في التدمير الأمنية في الخليج مشيراً إلى مصر وسوريا . وتساؤل حبيبي : إذا فعلنا بمشاركة الاطراف العربية ومن المنطقة في الترتيبات الأمنية في الخليج فهل نسمح لنا هذه الأطراف بالاضطلاع بدور في قناة السويس أو في البحر الأبيض المتوسط ؟

ليسا ، تراخعت تصريحات حبيبي مع أتباعه عن أن إيران ماضية قداماً في تطوير برنامجها النووي وفي مساهمتها لتأمين اسلحة نووية بمساعدة من الصين .

يبدو واضحاً أن إيران تريد أن تعد مصر وسوريا عن دول الخليج العربية وهذا يعني التقريب بين العرب بعد أن عزل العراق نفسه بسبب احتلاله لكويت . وتريد أن تواصل التسليح بل والتسلح النووي ، وتريد ، مقابل ذلك من دول الخليج أن تنضم على حلم الثقل والأخوة مع النظام الإيراني لتسيطر على كابوس أبلع من للتكوير العراقي .

لقد سمعت دول الخليج العربية إلى ضامة إيران ، وقال السيد عبد الله مطر بشارة أكثر من مرة أن دول الخليج تعتبر أن إيران شريكها في المنطقة ومن الضروري التنام والتسيق والتعاون الاقليمي معها . وأبل ذلك عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي لاجتماعا استهدف إحياء الثقة بين دولهم وبين إيران ، مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي على هامش لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك . غير أن طهران تريد أكثر من ذلك بكثير .. وبدأت تخرس بالخنيرة السمية ا و... فحوت قضية جزيرة أبو موسى .

لقد ادركت إيران أن دول مجلس التعاون الخليجي تلقن هي الأخيرة لمحبة الصبر والانتظار ، وتلقن سياسة



رأى الأهرام

الخطر الإيراني يتجدد

يبدو أن الموقف في الشرق الأوسط يتجه من حيث علاقات الأزمة بين إسرائيل والدول العربية إلى التفرج، مع استئناف محادثات السلام في واشنطن، لكن في الوقت نفسه يلوح خطر جديد في المنطقة . يهدد بتقليص استقرار دول الخليج عبر التحركات الإيرانية .

تجده العلاقات التي كانت قد بدأت تتفجر بين إيران والدول العربية إثر حرب الخليج إلى الأزمة من جديد بعد أن استولت إيران على جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات في تحد مباشر لدول المنطقة المنتظمة في مجلس التعاون الخليجي وفي إعلان دمشق معا . وقد كان واضحا منذ فترة أن التكتل في تنفيذ القزامات الإعلان كان مرده إلى سوء التقدير والأخطاء في قراءة حقائق الموقف في الخليج . إذ بينما تخوف البعض من آثار المضي في تنفيذ الإعلان على إيران عمدت الأخيرة إلى استغلال هذه المخاوف التي اقترنت بمحاولات لاسترضاء حكام طهران في فترة مباشرة لتحقيق شرط من المطامع الإيرانية القديمة . وذلك بتهديد الأول الثبات عزز الدول الخليجية عن أي تحرك متاضر . والثاني زيارتها نغرا من أية محاولات لأغتصابه إيران أو الحفال أمرها في علاقاتها مع سائر الدول العربية . سوريا ومصر خاصة عبر إعلان دمشق .

ويهدد التحركات . التي صاحبته زيارة الرئيس الإيراني للعين ومحاولة الانتقام منها نوويا - تريد . إيران أن تعان في المنطقة عن وجوبها الهيمتي . لتحاول بذلك أن تكون قوة موازنة لإسرائيل في عمليات الاستيلاء على الأرض العربية بعد أن لا في الاتفاق أمكن تخلي إسرائيل عن الأرض المحتلة في إطار اتفاقات سلام . بل يمكن القول بأن النشاط الإيراني العدواني سيزداد مع ازدياد النشاط السلامي بين الدول العربية وإسرائيل .

الوقت

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان دمشق والامن في الخليج العربي



اعلن وزير الخارجية السعودي الامير
سعود الفيصل ان بلاده لا تزال تمتثل
بالحمية اعلان دمشق وللبادئ التي اتم
عليها ، وان الدول الثماني لا تزال داعمة
له . ويثير هذا التأكيد التساؤل عن
استعادية الاعتماد علي تعاون دول الاعلان
لواجهة التهديدات التي تتعرض لها
منطقة الخليج بعد تزايد التطورات
الايرائية.

التهديدات التي يواجهها الامن العربي

تقتضي معة الاتفاق على بنود الاعلان



السلوك العدواني تجاه مصر ، ولا تنصى ان مصر لعبت دورا مهما في تطويق العلاقات العراقية - السورية في فترات التوتر بينهما ، كما ان مصر استغلت علاقاتها الجيدة مع تركيا في تمسين علاقات الأخيرة مع سوريا ، وفي النهاية لان مصر ورغم كل شيء كانت تعلم مساندتها لسوريا بل والعراق في انتهاها مع تركيا بشأن مياه نهر الفرات . لكل هذه الأسباب وغيرها ينبغي على سوريا ان تخفف علاقاتها بإيران وتستعزم نفوذها في لبنان وذلك لتخفيف التوتر في القوات المصرية كخيار لله الأيراني في الجنوب هينديتي والذي يتحالف بالواسع من طيران مع الجماعات العراقية للتحطية التي تعاني مصر واستقرارها .

لما ثلثي الفترات للظولي سعيها فهي إعادة توحيد صفوفها بلحق مجلس التعاون الخليجي والتغلب على ما بينها من خلافات للبل

الاطار العربي لاسيما بعد ان سمعت ايران لاستقلال بعض العلاقات للوجوية وتغلبت هذه الخلافات ليدت السيرة في اللواقف ، الامر الذي يتلقى وتطابقا لمن المنطقة ، في مواجهة دول الجوار الجغرافي غير العربية وعلى رأسها إيران . اما لآخر هذه الفترات وانعسا اهتمت بضرورة السير في اجراءات عملية لوضع حدود الامان موضع التنفيذ بشكل عملي ، فالمصالحات التي يتعرض لها الامن القومي العربي والتي تطول علنا العربي في الخليج على السعي للغرب وتحت في مصر ، تقتضي سرعة الاتفاق على حدود الامان وذلك ان امن الخليج جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي ، وان امن الخليج يعتمد أولا وقبل كل شيء على ترتيبات عربية فسطح ، والا كانت هناك حلابة لترتيبات غير عربية فهي تأتي في اطار اهم واسفل من خلال العلاقة بالخطوات الدولية لتجديد بتخزين سيحياق الامن للتصديق والتي تم الاستعانة بها في تصوير الكويت . اما بشأن التمسك من لدية دول الامن دمشق على ضمان الامن في منطقة الخليج بالذات له لما تم تأتلي الجيوب والفرات التي تشوب الامان وعلاقات دولة ، لمن دول

انتشبت مقلها بعد كشف طويحة العلاقات بين الخطافين الأيراني والمصريين وبعد إيران في فتح معسكرات في إيران وجنوب لبنان لحسن حزب الله - وفي المصروفين لتعريض للخطافين للمصريين وبمعهم لجزر استقرار للجمع للمصري . في هذا الاطار جاء العدوان الأيراني على الجوز الاماراتية الثلاث التي سبق لإيران السيطرة عليها عام ١٩٩١ . حيث الفت إيران لملها - الاتفاق الذي كان ينظم علاقة البلدين بالجوز ، ويلاحظ هنا

ان الخطف الأيراني التحسم والعقوبات والاستقلال تجاه دولة الامارات العربية بل وتهميها لا تختل لفسار الدولي برقع القضية امام المنظمات الدولية بما فيها محكمة العدل الدولية .

والسؤال للظور هنا اذا كانت إيران تشكل تهديدا مباشرا وغير مباشر للامن القومي العربي ، ولأن العديد من البلدان العربية - فهل يمكن الاعتداع على اعلان مصحق ككساي لواجهه الاطام الأيرانية في العالم العربي ؟

والواقع وقيل الاجابة على هذا السؤال ، لابد من التأكيد على ان اعلان دمشق يعانى من العديد من الصعوبات والتحديات لابد من سدا أولا قبل الحديث عن أي عملية له . اول هذه الصعوبات في التفريات تتعلق باللواقف السوري للبل والاعلان فاللحظ ان الامان الذي صدر في العاصمة السورية لكه على دعويا ترتيبات الامن في منطقة الخليج ، وبالتالي عدم السماح لأي طرف غير عربي للمشاركة في هذه الترتيبات ، وهو امر لا يتفق وطبيعة العلاقات السورية - الأيرانية للتنامية والتطورة ، ومن غير المعقول ان تستمر هذه العلاقات التناوبية على الرغم من تزايد التهديدات الأيرانية لمصر ومخاراتها للتدخل في مستنقر الماطية المصرية ومن استقرار للجمع المصري ، فالصالح السورية - للمصرية المشتركة ومقتضيات دعويا ترتيبات الامن في منطقة الخليج تقتضي من القادة السورية إعادة النظر في علاقاتها وتعاونها مع النظام الأيراني او على الأقل ايجاد الاستعانة للقادة الأيرانية من

تجعت فكرة اعلان دمشق في اطار الاجتياح العراقي للكويت ، حيث ثار هذا الاجتياح السريع تساؤلات حول فترة بعض ديوالات وامارات الخليج على الدفاع عن امنها والتصدى للتهديدات التي تتعرض لها ، وتولدت فكرة اعلان امالاب امالاب مشاركا مصر وسوريا في قوات التحالف الدولي ، حيث برزت تلكهيات على ضرورة دعويا ترتيبات الامن في المنطقة وذلك على اطار ما سمي بمسيرة ٢٠٠٦ أي دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة في مصر وسوريا .

وبموجب اعلان هذه الصيغة في العاصمة السورية دمشق في مارس ١٩٩١ ، شكلت إيران حيلة مذهبة ضده ، واكتت ضرورة لشد الدور الأيراني في الاجتياح وعدم السماح بأي دور لمصر في اطار هذه الترتيبات .

بمجرد الوقت بدأ الاعلان يدخل مرحلة من الجود لا سيما بعد ان تجاوزت الكويت مع اللواقف الأيراني ، وبنات الحكومة الكويتية في التأكيد على ضرورة السماح بدور اساسي لإيران في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج ، ومن هنا تم انشغال العديد من التمهيلات على الامان الامر الذي لعل بمكوته الاساسية ، ويقع في اتجاه توحيد الامان لاسيما بعد ان سمحت مصر فترات التي كانت مرابطة في المنطقة ، وهو ما تدم بعد ذلك بعد توقيع بعض بلدان الخليج لاتفاقيات امنية مع بلدان عربية كسلوالات للتصديق والبرنسا ودويلاتيا .

وهنا يمكن القول ان الاعلان وان جاء في اطار دعويا ترتيبات الامن في منطقة الخليج ، الا ان التطورات التي شهدها المنطقة وطبيعة العلاقات بين بعض دول الاعلان ادت الى ما يقرب «التجميد» الفعلي لتكوينات الاعلان . التهديد الأيراني : ما ان بدت الامور تسير في اتجاه التهيئة في العلاقات العربية الأيرانية ، لا سيما بعد ان تجاوزت مصر مع محاولات الوساطة السورية وغيرها ، على عاد اللواقف في تطويق للثورت من جديد بعد صعود التهديدات الأيرانية من جديد بل وتزايدها الى درجة خطيرة تجاه دولة العربية لاسيما الخليجية ، ولم تسلم مصر من للخططات الأيرانية التي



الاملان قاهرة على صيانة امن
الخليج ومن الحلوة لاخرات لجنه
مهما كانت ، بل انها تشكل اساسا
لجها لخصيص لفرص الاطراف
العربية للمنية والمفاهيم الاقتصادية
وعلى رأسها سوريا التي سوف
تكون المستفيد الاول من اعادة لمواء
فكرة التماسن العربى .
فلاكتات مصر وسوريا تعتبران
كجزء دولتين عربيتين من حيث
القوة العسكرية والامكانيات البشرية
، فان اعادة التفرات الاقتصادية
الخليجية تستطيع الا ما صحت
الخوايا وتم اعادة للمصالح العربية
العملوا . وفى القلب منها للمصالح
القطرية . ان تواجدها من دول
الجوار الجفرافى ، كما انها تشكل
عاصلا لجهتها للمفاهيم العربى الذى
لخصى سبع جولات من المفاوضات
للمتفجرة مع اسرائيل دون طائل
يلكر على صعيد العمل الشامل ،
فهل نركه لطراف الاملان تمسك
مفاوضات اعادة لمواء والمخالفه الى
حيث التفتيد العربى ؟

